



مركز  
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبهان

للغات



اشرافيية  
عليه صلوات الله  
عليه و آله

www. **Ghaemiyeh** .com  
www. **Ghaemiyeh** .org  
www. **Ghaemiyeh** .net  
www. **Ghaemiyeh** .ir

# الطراز الأول

والكتاب في بيان أصول الفقه وأحكامه

وشرحها

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الوهاب

الدمشقي

ابن يعقوب الكوفي

ص ١١٢

١١٢٠

١١٢٠

١١٢٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# الطراز الاول

كاتب:

سيد صدرالدين على بن احمد بن محمد معصوم حسيني  
دشتكي شيرازي

نشرت في الطباعة:

موسسه آل البيت ( عليهم السلام ) لاحياء التراث

رقمي الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

# الفهرس

٥	الفهرس
٤٥	الطراز الاؤل و الكنز لما عليه من لغة العرب المعول المجلد ١١
٤٥	اشاره
٤٤	اشاره
٥٠	[اتمه باب السین ]
٥٠	فُضْلُ التَّالِ
٥٠	دبس
٥٠	اشاره
٥١	ومن المجاز
٥٣	دببس
٥٣	دبس
٥٤	دبس
٥٧	دبس
٥٧	دبس
٥٩	دبس
٥٩	دبس
٥٩	دبس
٥٩	دبس
٦١	درذقس
٦١	درس
٦١	اشاره
٦١	ومن المجاز
٦٥	الكتاب
٦٦	درعس

٦٦	درفس
٦٦	درمس
٦٦	درهس
٦٦	دسس
٦٦	اشاره
٦٨	الكتاب
٦٨	الأثر
٦٨	المثل
٦٩	دعس
٦٩	دعبس
٧١	دعفس
٧١	دعكس
٧١	دعمس
٧١	دفتس
٧١	دفس
٧١	دفنس
٧١	دقس
٧٣	دقدس
٧٣	دقمس
٧٣	دكس
٧٥	دلس
٧٥	اشاره
٧٥	الأثر
٧٥	المصطلح
٧٧	دلعس
٧٧	دلمس

٧٧	دلعمس
٧٧	دلهمس
٧٩	دمس
٧٩	اشاره
٧٩	ومن المجاز
٨١	الأثر
٨٣	دمحس
٨٣	دمقس
٨٣	دملس
٨٣	دنحس
٨٣	دنس
٨٣	اشاره
٨٣	ومن المجاز
٨٥	الأثر
٨٥	دنقس
٨٥	دنقس
٨٥	دنكس
٨٥	دوس
٨٥	اشاره
٨٧	ومن المجاز
٨٩	الأثر
٨٩	دهس
٨٩	اشاره
٩٠	ومن المجاز
٩٠	دهرس
٩٠	دهمس

٩٠	ديس
٩٠	فَضْلُ النَّالِ
٩٠	ذرطس
٩٢	ذفطس
٩٢	فَضْلُ الزَّاءِ
٩٢	رأس
٩٢	اشاره
٩٤	ومن المجاز
١٠٢	الكتاب
١٠٢	الأثر
١٠٣	المصطلح
١٠٣	المثل
١٠٤	ربس
١٠٦	ربتس
١٠٨	رجس
١٠٨	اشاره
١٠٨	الكتاب
١١٠	الأثر
١١٠	رحمس
١١٠	رخس
١١١	ردس
١١١	رسس
١١١	اشاره
١١٤	الكتاب
١١٥	الأثر
١١٥	رطس



١١٤	رغس
١١٤	رغس
١١٤	اشاره
١١٨	الأثر
١١٨	رفس
١١٨	رقس
١٢٠	ركس
١٢٠	اشاره
١٢١	الكتاب
١٢١	الأثر
١٢٢	رمحس
١٢٢	رمس
١٢٢	اشاره
١٢٢	ومن المجاز
١٢٤	الأثر
١٢٤	رمنس
١٢٤	روس
١٢٥	رھس
١٢٥	رھمس
١٢٥	ريس
١٢٧	فَظْلُ الشَّيْنِ
١٢٧	سأس
١٢٧	سببس
١٢٧	سجسس
١٢٩	سجلطس
١٢٩	سجلمس

١٢٩	سدس
١٣١	سرجس
١٣١	سرخس
١٣٢	سردس
١٣٢	سرس
١٣٣	سرقس
١٣٣	سسس
١٣٣	سفس
١٣٥	سفسس
١٣٥	سقس
١٣٥	سلس
١٣٥	اشاره
١٣٥	ومن المجاز
١٣٧	سلطس
١٣٧	سلعس
١٣٧	سلمس
١٣٩	سمس
١٣٩	سمقس
١٣٩	سنبس
١٣٩	سندرس
١٣٩	سندس
١٤٠	سندلس
١٤٠	سنس
١٤٠	سوس
١٤٠	اشاره
١٤٢	ومن المجاز

١٤٤	سهس
١٤٤	سيس
١٤٤	اشاره
١٤٥	ومن المجاز
١٤٥	فَظْلُ الشَّيْنِ
١٤٥	شأس
١٤٦	شحس
١٤٦	شخس
١٤٦	شرس
١٤٦	اشاره
١٤٨	ومن المجاز
١٥٠	الأثر
١٥٠	المثل
١٥٠	شرطس
١٥٠	شسس
١٥٢	شطس
١٥٢	شكس
١٥٢	اشاره
١٥٢	الكتاب
١٥٤	شمس
١٥٤	اشاره
١٥٤	ومن المجاز
١٥٨	الكتاب
١٥٩	الأثر
١٥٩	المصطلح
١٥٩	المثل

١٥٩ ..... شنى

١٦٠ ..... شوس

١٦٠ ..... اشارة

١٦٠ ..... ومن المجاز

١٦٠ ..... فَضْلُ الضَّادِ

١٦٠ ..... صفقس

١٦١ ..... فَضْلُ الضَّادِ

١٦١ ..... ضبس

١٦١ ..... ضرس

١٦١ ..... اشارة

١٦٢ ..... ومن المجاز

١٦٦ ..... الأثر

١٦٧ ..... المثل

١٦٧ ..... ضغبس

١٦٧ ..... اشارة

١٦٧ ..... ومن المجاز

١٦٨ ..... ضغس

١٦٨ ..... ضفس

١٦٨ ..... ضمس

١٦٨ ..... ضنبس

١٦٨ ..... ضنفس

١٦٨ ..... ضوس

١٦٨ ..... ضهس

١٦٩ ..... ضيس

١٦٩ ..... فَضْلُ الطَّاءِ

١٦٩ ..... طبرس

١٦٩	طبيس
١٦٩	طحس
١٧٠	طخس
١٧٠	طرس
١٧٠	طربلس
١٧٢	طرطبس
١٧٢	طرفس
١٧٢	طرمس
١٧٢	طسس
١٧٥	طعس
١٧٥	طغمس
١٧٥	طفرس
١٧٥	طفس
١٧٥	طلس
١٧٥	اشاره
١٧٧	ومن المجاز
١٧٩	الأثر
١٨١	طلمس
١٨١	طلهس
١٨١	طلنس
١٨١	طمرس
١٨٢	طمس
١٨٢	اشاره
١٨٢	ومن المجاز
١٨٢	الكتاب
١٨٥	الأثر

١٨٥	طملس
١٨٥	طنس
١٨٥	طنفس
١٨٧	طوس
١٨٧	اشاره
١٨٨	ومن المجاز
١٩١	طهرمس
١٩١	طهس
١٩١	طهلس
١٩١	طيس
١٩٢	فَضْلُ الْغَيْنِ
١٩٢	عبدس
١٩٢	عبس
١٩٢	اشاره
١٩٢	ومن المجاز
١٩٣	الكتاب
١٩٤	الأثر
١٩٥	عبقس
١٩٥	عتس
١٩٥	عترس
١٩٧	عجس
١٩٩	عدبس
٢٠١	عدس
٢٠٣	عدمس
٢٠٤	عربس
٢٠٤	عردس

٢٠٤	عرس
٢٠٤	اشاره
٢٠٦	ومن المجاز
٢٠٨	الأثر
٢٠٩	المثل
٢١٠	عرطس
٢١٠	عرفس
٢١٠	عركس
٢١١	عرمس
٢١١	عرنس
٢١١	عسس
٢١١	اشاره
٢١٥	الكتاب
٢١٧	المثل
٢١٧	عسطس
٢١٧	عضرس
٢١٧	عطس
٢١٧	اشاره
٢٢٠	الأثر
٢٢٠	عطلس
٢٢٠	عطمس
٢٢٠	عفرس
٢٢١	عفس
٢٢١	اشاره
٢٢١	الأثر
٢٢٣	عفقس

٢٢٢	عقبس
٢٢٣	عقرس
٢٢٣	عقفس
٢٢٣	عكبس
٢٢٤	عكس
٢٢٤	اشاره
٢٢٤	الأثر
٢٢٤	المصطلح
٢٢٤	عكمس
٢٢٤	علندس
٢٢٤	علس
٢٢٨	عطببس
٢٢٨	عطس
٢٣٠	عطمس
٢٣٠	علكس
٢٣٠	علهس
٢٣٠	عمرس
٢٣٠	عمس
٢٣٤	عمكس
٢٣٤	عملس
٢٣٤	اشاره
٢٣٤	المثل
٢٣٥	عمنس
٢٣٥	عنبس
٢٣٥	عنس
٢٣٦	عنفس



٢٣٦ ..... عنقس

٢٣٨ ..... عنكس

٢٣٨ ..... عوس

٢٣٨ ..... عيس

٢٣٨ ..... اشاره

٢٤٠ ..... المثل

٢٤١ ..... فَضْلُ الْغَيْنِ

٢٤١ ..... غبس

٢٤١ ..... اشاره

٢٤١ ..... المثل

٢٤٣ ..... غبديس

٢٤٣ ..... غدمس

٢٤٣ ..... غرس

٢٤٣ ..... اشاره

٢٤٤ ..... ومن المجاز

٢٤٤ ..... غسس

٢٤٤ ..... غضس

٢٤٤ ..... غطرس

٢٤٨ ..... غطس

٢٤٨ ..... اشاره

٢٤٨ ..... ومن المجاز

٢٤٨ ..... غطلس

٢٤٨ ..... غلس

٢٥٠ ..... غمس

٢٥٠ ..... اشاره

٢٥٠ ..... ومن المجاز

٢٥٢ ..... الأثر

٢٥٣ ..... غملىس

٢٥٣ ..... غوس

٢٥٣ ..... غيس

٢٥٥ ..... فَضْلُ الْفَاءِ

٢٥٥ ..... فأس

٢٥٥ ..... فجس

٢٥٥ ..... فحس

٢٥٧ ..... فدىس

٢٥٧ ..... فدىكس

٢٥٧ ..... فردس

٢٥٧ ..... اشارة

٢٦١ ..... الكتاب

٢٦١ ..... فرس

٢٦١ ..... اشارة

٢٦٤ ..... ومن المجاز

٢٦٨ ..... الأثر

٢٧٠ ..... المثل

٢٧٠ ..... فرطس

٢٧٢ ..... ففسس

٢٧٢ ..... فطرس

٢٧٤ ..... فطس

٢٧٤ ..... اشارة

٢٧٥ ..... الأثر

٢٧٥ ..... فعس

٢٧٥ ..... فقس

٢٧٥	فقتعس
٢٧٦	فلحس
٢٧٦	اشاره
٢٧٦	المثل
٢٧٦	فلس
٢٧٨	فلطس
٢٧٨	فلنقس
٢٧٩	فنجلس
٢٧٩	فندس
٢٧٩	فنس
٢٧٩	فنطس
٢٧٩	اشاره
٢٧٩	ومن المجاز
٢٧٩	فنتلس
٢٧٩	فوس
٢٧٩	اشاره
٢٨١	فهرس
٢٨١	فَضْلُ الْقَافِ
٢٨١	قبرس
٢٨١	قبس
٢٨١	اشاره
٢٨١	ومن المجاز
٢٨٤	الكتاب
٢٨٦	الأثر
٢٨٦	المصطلح
٢٨٦	قدحس

٢٨٤	قدس
٢٨٤	اشاره
٢٩٠	الكتاب
٢٩٢	الأثر
٢٩٢	المصطلح
٢٩٣	قدمس
٢٩٣	قربس
٢٩٣	قردس
٢٩٥	قرس
٢٩٥	اشاره
٢٩٦	ومن المجاز
٢٩٧	قرطس
٢٩٧	اشاره
٢٩٧	ومن المجاز
٢٩٧	الكتاب
٢٩٩	قرطبس
٢٩٩	قرعس
٢٩٩	قرقس
٣٠٠	قرمس
٣٠٠	قرنس
٣٠٠	قرنطس
٣٠٢	قسس
٣٠٢	اشاره
٣٠٦	الكتاب
٣٠٦	الأثر
٣٠٨	قسطس

- ٣٠٩ ..... قسطنس
- ٣٠٩ ..... قسطس
- ٣٠٩ ..... قطربس
- ٣٠٩ ..... قعس
- ٣٠٩ ..... اشاره
- ٣٠٩ ..... ومن المجاز
- ٣١٣ ..... قفس
- ٣١٥ ..... قففس
- ٣١٥ ..... ققس
- ٣١٦ ..... ققنس
- ٣١٧ ..... قلحس
- ٣١٧ ..... قلدس
- ٣١٨ ..... قلس
- ٣١٨ ..... اشاره
- ٣٢٠ ..... ومن المجاز
- ٣٢٣ ..... الأثر
- ٣٢٣ ..... قلقدس
- ٣٢٣ ..... قلقس
- ٣٢٤ ..... قلمس
- ٣٢٤ ..... قلهمس
- ٣٢٤ ..... قلهمس
- ٣٢٤ ..... قمس
- ٣٢٤ ..... اشاره
- ٣٢٤ ..... ومن المجاز
- ٣٢٨ ..... قنبس
- ٣٢٨ ..... قندس

- ٣٢٨ ..... قنس
- ٣٢٨ ..... اشاره
- ٣٣٠ ..... ومن المجاز
- ٣٣٠ ..... قنطرس
- ٣٣٠ ..... قنعس
- ٣٣٠ ..... قوس
- ٣٣٠ ..... اشاره
- ٣٣٢ ..... ومن المجاز
- ٣٣٥ ..... الكتاب
- ٣٣٥ ..... الأثر
- ٣٣٦ ..... المصطلح
- ٣٣٦ ..... المثل
- ٣٣٦ ..... قهبس
- ٣٣٦ ..... قهبلس
- ٣٣٧ ..... قهوس
- ٣٣٧ ..... قيس
- ٣٣٧ ..... اشاره
- ٣٣٧ ..... ومن المجاز
- ٣٤٠ ..... الأثر
- ٣٤١ ..... المصطلح
- ٣٤١ ..... فَضْلُ الكافِ
- ٣٤١ ..... كأس
- ٣٤١ ..... اشاره
- ٣٤٢ ..... ومن المجاز
- ٣٤٢ ..... كيس
- ٣٤٢ ..... اشاره

٣٤٥ ..... ومن المجاز :-

٣٤٥ ..... الأثر :-

٣٤٧ ..... كدس

٣٤٧ ..... اشاره

٣٤٨ ..... ومن المجاز :-

٣٤٨ ..... الأثر :-

٣٥٠ ..... كرس

٣٥٠ ..... اشاره

٣٥٢ ..... ومن المجاز :-

٣٥٤ ..... الكتاب :-

٣٥٧ ..... كريس

٣٥٧ ..... كرددس

٣٥٩ ..... كرفس

٣٦٠ ..... كركس

٣٦٠ ..... كرنس

٣٦٠ ..... كسس

٣٦٢ ..... كعس

٣٦٢ ..... كفس

٣٦٢ ..... ككس

٣٦٢ ..... كلس

٣٦٤ ..... كلكس

٣٦٤ ..... كلمس

٣٦٤ ..... كلهس

٣٦٦ ..... كمس

٣٦٦ ..... كندس

٣٦٦ ..... كنس

٣٦٦ ..... اشارة

٣٦٨ ..... ومن المجاز

٣٦٨ ..... الكتاب

٣٦٨ ..... الأثر

٣٧٠ ..... كوس

٣٧٢ ..... كهس

٣٧٢ ..... كهمس

٣٧٤ ..... كيس

٣٧٤ ..... اشارة

٣٧٤ ..... ومن المجاز

٣٧٦ ..... الأثر

٣٧٧ ..... المثل

٣٧٨ ..... فَضْلُ النَّامِ

٣٧٨ ..... لبس

٣٧٨ ..... اشارة

٣٨٢ ..... ومن المجاز

٣٨٤ ..... الكتاب

٣٨٧ ..... الأثر

٣٨٧ ..... المصطلح

٣٨٨ ..... لحن

٣٨٨ ..... اشارة

٣٨٨ ..... ومن المجاز

٣٨٨ ..... الأثر

٣٩٠ ..... المثل

٣٩٠ ..... لدس

٣٩٢ ..... لسس



٣٩٢ ..... لطس

٣٩٢ ..... اشارة

٣٩٤ ..... ومن المجاز

٣٩٤ ..... لعس

٣٩٥ ..... اشارة

٣٩٤ ..... ومن المجاز

٣٩٤ ..... لغس

٣٩٤ ..... لغس

٣٩٧ ..... لقس

٣٩٧ ..... اشارة

٣٩٨ ..... الأثر

٣٩٨ ..... لكس

٤٠٠ ..... لمس

٤٠٠ ..... اشارة

٤٠٠ ..... ومن المجاز

٤٠٢ ..... الكتاب

٤٠٢ ..... الأثر

٤٠٤ ..... المصطلح

٤٠٤ ..... المثل

٤٠٥ ..... لوس

٤٠٥ ..... لهس

٤٠٧ ..... لهمس

٤٠٧ ..... ليس

٤١٠ ..... فَضْلُ الْجَمِيمِ

٤١٠ ..... مأس

٤١٢ ..... متس

٤١٢	مترس
٤١٢	مجس
٤١٣	محس
٤١٣	مخس
٤١٣	مدس
٤١٣	مدقس
٤١٣	مرس
٤١٣	اشاره
٤١٥	ومن المجاز
٤١٨	الأثر
٤١٨	المثل
٤٢٠	مرقس
٤٢٠	مسس
٤٢٠	اشاره
٤٢١	ومن المجاز
٤٢٣	الكتاب
٤٢٥	الأثر
٤٢٥	المثل
٤٢٦	مطس
٤٢٦	معس
٤٢٦	اشاره
٤٢٦	ومن المجاز
٤٢٦	مغس
٤٢٧	مقحس
٤٢٧	مقس
٤٢٨	مكس

٤٣٠ ..... ملس

٤٣٠ ..... اشارة

٤٣٠ ..... ومن المجاز

٤٣٤ ..... الأثر

٤٣٤ ..... المثل

٤٣٤ ..... ممس

٤٣٤ ..... منس

٤٣٤ ..... موسى

٤٣٤ ..... اشارة

٤٤٠ ..... الأثر

٤٤٠ ..... ميس

٤٤٢ ..... فَضْلُ التُّون

٤٤٢ ..... نبرس

٤٤٢ ..... نبس

٤٤٢ ..... نبلس

٤٤٤ ..... نجس

٤٤٤ ..... اشارة

٤٤٥ ..... ومن المجاز

٤٤٥ ..... الكتاب

٤٤٥ ..... المصطلح

٤٤٥ ..... المثل

٤٤٧ ..... نحس

٤٤٧ ..... اشارة

٤٤٧ ..... ومن المجاز

٤٤٩ ..... الكتاب

٤٤٩ ..... المثل

٤٥١	نخس
٤٥١	اشاره
٤٥١	ومن المجاز
٤٥٣	ندس
٤٥٥	نرجس
٤٥٥	نرس
٤٥٥	نسس
٤٥٥	اشاره
٤٥٨	ومن المجاز
٤٥٩	الأثر
٤٥٩	نسطس
٤٦١	نطس
٤٦٣	نعس
٤٦٣	اشاره
٤٦٣	ومن المجاز
٤٦٣	الكتاب
٤٦٥	الأثر
٤٦٥	المثل
٤٦٥	نفس
٤٦٥	اشاره
٤٦٨	ومن المجاز
٤٧١	الكتاب
٤٧٣	الأثر
٤٧٥	المصطلح
٤٧٧	المثل
٤٧٧	نقس

٤٧٩	نقرس
٤٧٩	نكس
٤٧٩	اشاره
٤٨١	ومن المجاز
٤٨١	الكتاب
٤٨٣	الأثر
٤٨٣	نمس
٤٨٣	اشاره
٤٨٧	الأثر
٤٨٧	نمرس
٤٨٧	نوس
٤٨٧	اشاره
٤٩٠	الأثر
٤٩٠	نهس
٤٩٠	اشاره
٤٩٢	ومن المجاز
٤٩٢	نهمس
٤٩٢	نيس
٤٩٢	فَضْلُ الْوَاوِ
٤٩٢	وجس
٤٩٤	ودس
٤٩٤	اشاره
٤٩٤	ومن المجاز
٤٩٤	ورتنيس
٤٩٤	ورس
٤٩٨	وسس

٤٩٨ ..... اشارة

٤٩٨ ..... ومن المجاز

٥٠٠ ..... الكتاب

٥٠٠ ..... الأثر

٥٠١ ..... وطس

٥٠١ ..... اشارة

٥٠١ ..... ومن المجاز

٥٠١ ..... وعس

٥٠٢ ..... وقس

٥٠٢ ..... اشارة

٥٠٢ ..... ومن المجاز

٥٠٤ ..... المثل

٥٠٤ ..... وكس

٥٠٤ ..... اشارة

٥٠٤ ..... الأثر

٥٠٦ ..... ولس

٥٠٦ ..... ومس

٥٠٦ ..... وهس

٥٠٧ ..... ويس

٥٠٧ ..... فَضْلُ الْهَاءِ

٥٠٧ ..... هيرس

٥٠٧ ..... هيس

٥٠٨ ..... هيلس

٥٠٨ ..... هجيس

٥٠٨ ..... هجرس

٥٠٨ ..... هجس

٥١٠	هـجلس
٥١٠	هـجنس
٥١٠	هـدبس
٥١٠	هـدرس
٥١٢	هـدس
٥١٢	هـرجس
٥١٢	هـرس
٥١٢	اشاره
٥١٢	ومن المجاز
٥١٤	هـرنكس
٥١٤	هـرمس
٥١٥	هـسس
٥١٧	هـطس
٥١٧	هـطرس
٥١٧	هـطلس
٥١٧	هـقبس
٥١٧	هـقلس
٥١٨	هـكرس
٥١٩	هـكلس
٥١٩	هـلبس
٥١٩	هـلس
٥١٩	اشاره
٥١٩	ومن المجاز
٥٢١	هـلطس
٥٢١	هـلقس
٥٢١	هـلكس

٥٢١ ..... همس

٥٢١ ..... اشاره

٥٢٣ ..... الكتاب

٥٢٣ ..... هملس

٥٢٣ ..... هنس

٥٢٣ ..... هنبس

٥٢٥ ..... هندس

٥٢٥ ..... هوس

٥٢٦ ..... هيس

٥٢٨ ..... فَضْلُ الْيَاءِ

٥٢٨ ..... يأس

٥٢٨ ..... اشاره

٥٢٨ ..... ومن المجاز

٥٣٠ ..... الكتاب

٥٣١ ..... الأثر

٥٣١ ..... يبس

٥٣١ ..... اشاره

٥٣٢ ..... ومن المجاز

٥٣٤ ..... الكتاب

٥٣٤ ..... ينجلس

٥٣٤ ..... يدس

٥٣٤ ..... يسس

٥٣٨ ..... بَابُ الشَّيْنِ

٥٣٨ ..... اشاره

٥٤٠ ..... فَضْلُ الْهَمْزَةِ

٥٤٠ ..... أبش



٥٤٠	أتش
٥٤١	أرش
٥٤٣	أشش
٥٤٣	أفرخش
٥٤٣	أقرطش
٥٤٣	أفش
٥٤٥	أقلش
٥٤٥	ألش
٥٤٥	أندراش
٥٤٥	أنش
٥٤٥	أوش
٥٤٦	أيش
٥٤٦	فَضْلُ الْبَاءِ
٥٤٦	بأش
٥٤٧	ببش
٥٤٧	بحش
٥٤٧	بذخش
٥٤٧	بذش
٥٤٧	برخش
٥٤٩	برش
٥٤٩	اشاره
٥٤٩	ومن المجاز
٥٥١	بردش
٥٥١	برطش
٥٥١	برعش
٥٥١	برغش

- ٥٥٢ ..... برقش
- ٥٥٢ ..... اشاره
- ٥٥٢ ..... ومن المجاز
- ٥٥٢ ..... المثل
- ٥٥٥ ..... برقش
- ٥٥٥ ..... برنش
- ٥٥٥ ..... بزغش
- ٥٥٥ ..... بشش
- ٥٥٥ ..... اشاره
- ٥٥٦ ..... ومن المجاز
- ٥٥٦ ..... بشبش
- ٥٥٦ ..... اشاره
- ٥٥٦ ..... الأثر
- ٥٥٨ ..... بشتقرش
- ٥٥٨ ..... بطرش
- ٥٥٨ ..... بطش
- ٥٥٨ ..... اشاره
- ٥٥٨ ..... ومن المجاز
- ٥٥٩ ..... الكتاب
- ٥٦١ ..... الأثر
- ٥٦١ ..... المثل
- ٥٦١ ..... بغش
- ٥٦١ ..... اشاره
- ٥٦١ ..... ومن المجاز
- ٥٦١ ..... بقش
- ٥٦٣ ..... بكش

٥٦٣ ..... بلش

٥٦٣ ..... بلطش

٥٦٣ ..... بنش

٥٦٣ ..... بندمش

٥٦٥ ..... بوش

٥٦٥ ..... اشاره

٥٦٥ ..... ومن المجاز

٥٦٥ ..... بهش

٥٦٧ ..... بيش

٥٦٨ ..... فَضْلُ التَّاءِ

٥٦٨ ..... تبش

٥٦٨ ..... تتش

٥٦٨ ..... ترش

٥٦٩ ..... تفش

٥٦٩ ..... تlish

٥٦٩ ..... تمرتش

٥٦٩ ..... تمش

٥٦٩ ..... تيش

٥٦٩ ..... فَضْلُ التَّاءِ

٥٦٩ ..... ثبش

٥٧٠ ..... ثشش

٥٧٠ ..... فَضْلُ الجِيمِ

٥٧٠ ..... جأش

٥٧٠ ..... جيش

٥٧١ ..... جحرش

٥٧١ ..... جحش

٥٧١	.....	اشاره
٥٧١	.....	ومن المجاز
٥٧٣	.....	المثل
٥٧٣	.....	جحمرش
٥٧٥	.....	جحمش
٥٧٥	.....	جحنش
٥٧٥	.....	جدش
٥٧٥	.....	جردش
٥٧٥	.....	جرش
٥٧٥	.....	اشاره
٥٧٧	.....	ومن المجاز
٥٧٩	.....	جرفش
٥٧٩	.....	جشش
٥٧٩	.....	اشاره
٥٧٩	.....	ومن المجاز
٥٨٢	.....	جعش
٥٨٢	.....	جفش
٥٨٤	.....	جمش
٥٨٤	.....	اشاره
٥٨٤	.....	ومن المجاز
٥٨٥	.....	ومن الكنايه
٥٨٥	.....	جنش
٥٨٧	.....	جوش
٥٨٧	.....	جهش
٥٨٩	.....	جيش
٥٨٩	.....	اشاره

٥٨٩	ومن المجاز
٥٩١	المثل
٥٩٢	فَظِلَّ الحَاءِ
٥٩٢	حبرش
٥٩٢	حبرقش
٥٩٢	حبش
٥٩٢	اشاره
٥٩٤	ومن المجاز
٥٩٤	حترش
٥٩٤	حتش
٥٩٨	حدرش
٥٩٨	حدش
٥٩٨	حربش
٥٩٨	حرش
٥٩٨	اشاره
٦٠٤	المثل
٦٠٤	حرفش
٦٠٤	حشش
٦٠٤	اشاره
٦٠٨	ومن المجاز
٦١٤	الأثر
٦١٤	المثل
٦١٤	حفش
٦١٤	اشاره
٦١٤	ومن المجاز
٦١٨	الأثر

- ٦١٨ ..... حكنش
- ٦١٩ ..... حمش
- ٦١٩ ..... اشاره
- ٦١٩ ..... ومن المجاز
- ٦٢١ ..... حنبش
- ٦٢١ ..... حنش
- ٦٢١ ..... اشاره
- ٦٢١ ..... ومن المجاز
- ٦٢٣ ..... الأثر
- ٦٢٣ ..... حنفش
- ٦٢٣ ..... حوش
- ٦٢٣ ..... اشاره
- ٦٢٥ ..... ومن المجاز
- ٦٢٧ ..... الأثر
- ٦٢٨ ..... حيش
- ٦٢٩ ..... فَضْلُ الْخَاءِ
- ٦٢٩ ..... خبش
- ٦٢٩ ..... خترش
- ٦٢٩ ..... ختش
- ٦٣٠ ..... خدش
- ٦٣٠ ..... اشاره
- ٦٣٠ ..... ومن المجاز
- ٦٣٢ ..... خربش
- ٦٣٢ ..... خرش
- ٦٣٢ ..... اشاره
- ٦٣٤ ..... ومن المجاز

- ٦٣٦ ..... خرفش
- ٦٣٨ ..... خرمش
- ٦٣٨ ..... خشش
- ٦٣٨ ..... اشاره
- ٦٤٢ ..... ومن المجاز
- ٦٤٤ ..... الأثر
- ٦٤٦ ..... خفش
- ٦٤٦ ..... اشاره
- ٦٤٨ ..... ومن المجاز
- ٦٤٨ ..... خمش
- ٦٤٨ ..... اشاره
- ٦٥٠ ..... ومن المجاز
- ٦٥٠ ..... الأثر
- ٦٥٢ ..... خنبش
- ٦٥٢ ..... خنش
- ٦٥٢ ..... خوش
- ٦٥٤ ..... خيش
- ٦٥٦ ..... فَضْلُ الدَّالِّ
- ٦٥٦ ..... دبش
- ٦٥٦ ..... دحرش
- ٦٥٧ ..... دخبش
- ٦٥٧ ..... دخرش
- ٦٥٧ ..... دخش
- ٦٥٧ ..... دخفش
- ٦٥٧ ..... دربش
- ٦٥٧ ..... درش

۶۵۹	درغش
۶۵۹	درکش
۶۵۹	دشش
۶۵۹	دغش
۶۶۱	دغفش
۶۶۱	دغمش
۶۶۱	دقشش
۶۶۱	دقش
۶۶۲	دمقش
۶۶۲	دمش
۶۶۴	دنقش
۶۶۴	دنقش
۶۶۴	دوش
۶۶۴	دهرش
۶۶۴	دهش
۶۶۴	دهفش
۶۶۵	دهمش
۶۶۶	دیش
۶۶۶	فَظْلُ الدَّالِ
۶۶۶	دشش
۶۶۶	فَظْلُ الرَّاءِ
۶۶۶	ریش
۶۶۷	رجش
۶۶۷	رخش
۶۶۷	رشش
۶۶۷	اشاره



ومن المجاز: ٦٦٩

رعش ٦٦٩

اشاره ٦٦٩

ومن المجاز: ٦٦٩

الأثر ٦٧٢

المصطلح ٦٧٢

رغش ٦٧٢

رفش ٦٧٢

اشاره ٦٧٢

ومن المجاز: ٦٧٣

رقش ٦٧٣

اشاره ٦٧٣

ومن المجاز: ٦٧٥

رمش ٦٧٧

روش ٦٧٧

رهش ٦٧٩

اشاره ٦٧٩

الأثر ٦٨١

ریش ٦٨١

اشاره ٦٨١

ومن المجاز: ٦٨١

الكتاب ٦٨٤

الأثر ٦٨٥

المثل ٦٨٥

فَضْلُ الرَّأْيِ ٦٨٧

زرکش ٦٨٧

٦٨٧ ..... زغرمش

٦٨٧ ..... زلش

٦٨٧ ..... زندرمش

٦٨٧ ..... زوش

٦٨٧ ..... فَضْلُ السَّيْنِ

٦٨٧ ..... سرش

٦٨٩ ..... سکنش

٦٨٩ ..... فَضْلُ السَّيْنِ

٦٨٩ ..... شبش

٦٨٩ ..... شبلیش

٦٨٩ ..... شحش

٦٨٩ ..... شرش

٦٩٠ ..... شرطش

٦٩٠ ..... شیرغوش

٦٩٠ ..... شرنقش

٦٩٠ ..... شش

٦٩٠ ..... شطش

٦٩٠ ..... شعش

٦٩٠ ..... شعش

٦٩٠ ..... شلطش

٦٩٢ ..... شووش

٦٩٢ ..... اشاره

٦٩٤ ..... المصطلح

٦٩٤ ..... شیش

٦٩٤ ..... فَضْلُ الصَّادِ

٦٩٤ ..... صفاقش

- ٦٩٥ ..... فَضْلُ الطَّاءِ
- ٦٩٥ ..... طبش
- ٦٩٥ ..... طخش
- ٦٩٥ ..... طرش
- ٦٩٦ ..... طرطش
- ٦٩٦ ..... طرطنش
- ٦٩٦ ..... طرغش
- ٦٩٦ ..... طرفش
- ٦٩٦ ..... طرمش
- ٦٩٨ ..... طشش
- ٦٩٨ ..... اشاره
- ٦٩٨ ..... ومن المجاز
- ٦٩٨ ..... طغمش
- ٦٩٨ ..... طفش
- ٦٩٨ ..... طفرش
- ٦٩٨ ..... طفنش
- ٧٠٠ ..... طلش
- ٧٠٠ ..... طمش
- ٧٠٠ ..... طنفش
- ٧٠٠ ..... طوش
- ٧٠٠ ..... طهش
- ٧٠٠ ..... طيش
- ٧٠٠ ..... اشاره
- ٧٠٢ ..... ومن المجاز
- ٧٠٢ ..... فَضْلُ الطَّاءِ
- ٧٠٢ ..... طشش



سرشناسه: المدنی، علی خان ابن احمد، ۱۱۲۰ق. (سید علی خان مدنی دشتکی شیرازی)

عنوان و نام پدیدآور: الطراز الاول و الكنز لما عليه من لغه العرب المعول / للامام اللغوی الادیب السید علی بن أحمد بن محمد معصوم الحسینی المعروف ب ابن المعصوم المدنی؛ تحقیق مؤسسه آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث

مشخصات ظاهری: ۱۵ ج

زبان: عربی

مشخصات نشر: مشهد - ایران؛ مؤسسه آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث؛ الطبعة الأولى ذوالحجه ۱۴۲۶ هـ

موضوع: واژه نامه ها Dictionaries

موضوع: زبان عربی -- واژه نامه ها

موضوع: زبان عربی -- واژه نامه ها، Arabic language -- Dictionaries

موضوع: زبان شناسان عرب

موضوع: زبان عربی - اصطلاح ها و تعبیرها

موضوع: زبان عربی - تحقیق

موضوع: زبان عربی - واژه نامه ها - فقه اللغه عربی

توضیح: «الطراز الاول و الكنز لما عليه من لغه العرب المعول» اثر سید علی بن احمد بن محمد معصوم الحسین معروف به ابن معصوم مدنی، از دائره المعارف های بزرگ لغت است. که مؤسسه آل البيت لاحیاء التراث (شعبه مشهد) به تحقیق آن همت گماشته اند.

مؤلف، کتاب را بر اساس لام الفعل سپس فاء الفعل و به ترتیب حروف الفباء تنظیم نموده و به تعداد حروف الفباء باب قرار داده و ذیل هر بابی به تعداد حروف الفباء طبق فاء الفعل فصل قرار داده است مثلاً لغت «وضا» را ذیل فصل الواو از باب الهمزه می توان به ترجمه آن دست یافت، وی که منهج خود را در تالیف کتاب الطراز به طور عام در مقدمه آن آورده و متعرض آن شده است: من نخست به لغت عامه پرداخته ام؛ آن گاه لغات خاص قرآن را ذکر کرده ام، بعد اثر را بحث نموده، سپس به مصطلح و مثل پرداخته ام. لذا ترتیب کتاب بدین گونه است: ۱. لغت عامه و مجاز ۲. کتاب ۳. اثر ۴. مصطلح ۵. مثل:

۱- لغت عامه و مجاز: مؤلف ابتدا به بررسی حقیقت و مجاز می پردازد؛ البته مجاز را پسین حقیقت قرار می دهد؛ یعنی ابتدا حقیقت را از مجاز جدا می کند؛ برخلاف آنچه در کتاب های لغت مشهور و معروف بود، که مجاز و حقیقت را با هم بحث کرده اند؛

۲- کتاب: مؤلف پس از آن که معنای حقیقی لغت را بیان می کند؛ آن گاه به بیان معنای مجازی آن می پردازد. وی فصلی را با عنوان (الکتاب) آورده است که در آن به بیان آن لغت در قرآن می پردازد. جمیع معانی یک لغت را که در تفسیر و غیرتفسیر آمده، ذکر کرده تا استفاده برای دانش پژوهان راحت باشد.

۳- اثر: مؤلف در بخش (اثر) نیز به همان سبک بخش (الکتاب) پیش رفته است. از درآمیختگی بین معانی پرهیز کرده، و معانی حدیث را به خوبی بیان می کند.

۴- مصطلح: مؤلف (مصطلح) را در بخش خاصی عنوان کرد و بسیاری از مصطلحات سایر علوم را نیز آورده و بر مصطلحات علوم لغت اکتفا نکرده است.

۵- مثل: مؤلف در پایان هر لغت به (مثل) نیز پرداخته و آن لفظ را در امثال عرب نیز ردیابی کرده است.

ص: ۱

**اشاره**



بسم الله الرحمن الرحيم

ص: ٣





## فصل الدال

دبس

إشاره

الدُّبْسُ، بِالضَّمِّ: حُمْرَةٌ مُشْرَبَةٌ سَوَادًا فِي ذَوَاتِ الشَّعْرِ، وَهُوَ فَرَسٌ وَتَيْسٌ أَدْبَسُ، وَهِيَ حِجْرٌ وَعَنْزٌ دَبْسَاءٌ مِنْ حَيْلٍ وَمَعَزٍ دُبْسٍ، وَقَدْ أَدْبَسَ أَدْبَسَاءً، كَأَحْمَرَ أَحْمَرَارًا.

وَشَيْءٌ دَبْسٌ، كَفَلْسٍ: أَسْوَدٌ غَيْرٌ نَاصِعٍ، وَهُوَ مِنَ الدُّبْسِ، وَأَصْلُهُ: دَبْسٌ، كَخَضِرٍ مِنَ الْخَضِرِ فَسَكَّنَتِ الْعَيْنُ تَخْفِيفًا لِثِقَلِ الْكَسْرِ كَمَا قَالُوا فِي كَيْفٍ:

كَنَفٌ، بِالْفَتْحِ وَالشُّكُونِ..

ومنها: الدُّبْسُ - كَعِهْنٍ - لِعَصِيرِ الرُّطْبِ وَالْعَنْبِ لِكَوْنِهِ بِذَلِكَ اللَّوْنِ، وَصَائِعُهُ وَبَائِعُهُ: الدَّبَّاسُ، كَعَبَّاسٍ.

والدُّبْسِيُّ كَتُرْكِيٌّ: الْبَرِيُّ مِنَ الْحَمَامِ، أَوْ ذَكَرَ الْيَمَامَ، لِأَنَّ لَوْنَهُ الدُّبْسُ وَهِيَ دُبْسِيَّةٌ. الْجَمْعُ: دَبَّاسِيٌّ (١).

ص: ٥

---

١- وجاء عن الإمام الحسين بن عليّ عليهما السلام: «وإذا صاح الدُّبْسِيُّ يقول: أنت الله لا إله سِوَاكَ يا الله» الخرائج و الجرائح ١: ٢٤٩/٥، بحار الأنوار ٦١: ٢٨.

وَالدَّبَّاسَاءُ، بِالْفَتْحِ وَ الْمَدِّ لَا الْكَسْرِ وَوَهُمَ الْفَيروزِآبَادِيُّ: الْإِنَاثُ مِنَ الْجَرَادِ.

وَالدَّبُّوسُ، كَعَرُوسٍ: خُلَاصُ التَّمْرِ أَوْ مَا أُقْلِيَ مِنْهُ فِي مَسَلِّ السَّمَنِ فَيَذُوبُ فِيهِ لِيُطِيبَ.

وَكَسْمُورٍ: الْمِقْمَعَةُ مِنَ الْحَدِيدِ.

الْجَمْعُ: دَبَابِيسُ كَأَنَّهُ مُعْرَبٌ.

وَبِهَاءٍ: مَجْلِسٌ كَالصُّفَّةِ (١) فِي مُؤَخَّرِ السَّفِينَةِ مَوْلَدَةٌ.

### ومن المجاز

أَذْبَسَتِ الْأَرْضُ فَهِيَ مُدْبِسَةٌ: ظَهَرَ عَلَيْهَا سَوَادُ النَّبَاتِ أَوَّلَ مَا يَنْبُتُ.

وَدَبَسَ خُفَّهُ تَدْبِيسًا: رَقَعَهُ..

و - الشَّيْءُ: وَارَاهُ، فَدَبَسَ هُوَ لَازِمٌ مُتَعَدٌّ.

وَجَمَعَ وَمَالَ دِبْسٌ، كَعِهْنٍ وَيُفْتَحُ:

كَثِيرٌ، وَيُقَالُ إِذَا أَحَالَتِ السَّمَاءُ لِلْمَطَرِ:

دُرِّي دُبْسٌ، كَزَفَرٍ.

وَدَاهِيَةٌ دَبْسَاءٌ: عَظِيمَةٌ، وَهِيَ دَوَاهٍ دُبْسٌ.

وَجِئْتُ بِأُمُورٍ دُبْسٍ: عِظَامٍ.

وَالدَّبُّوسِيَّةُ، بِالْفَتْحِ وَبِتَخْفِيفِ الْمُوَحَّدَةِ: بُلَيْدَةٌ مِنْ أَعْمَالِ بُخَارَى بِجَنُوبِ وَادِي السُّغْدِ عَلَى جَادِهِ طَرِيقِ خُرَاسَانَ، خَرَجَ مِنْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ، مِنْهُمْ: الْقَاضِي أَبُو زَيْدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ الدَّبُّوسِيُّ، مِنْ كِبَارِ الْحَنَفِيَّةِ..

وَأَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي يَعْلَى بْنِ زَيْدِ بْنِ حَمْرَةَ الْعَلَوِيُّ الْحَسَنِيُّ الدَّبُّوسِيُّ، كَانَ مُتَوَحِّدًا فِي الْفِقْهِ وَالْأُصُولِ وَاللُّغَةِ وَالْعَرَبِيَّةِ، وَلى تَدْرِيسَ النُّظَامِيَّةِ، وَكَانَتْ لَهُ يَدٌ بَاسِطَةٌ فِي الْجِدَالِ وَقَمَعَ الْخُصُومَ..

وَأَمَّا أَبُو حَمِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمَرْوَزِيُّ الدَّبُّوسِيُّ، فَنَسَبَ إِلَيْهَا لِأَنَّهُ كَانَ عَلَى مَسَلِّهَا أَيَّامَ بَنِي أُمَيَّةٍ وَلَمْ

١- في «ض»: في الصّفه نسخه بدل.

يَكُنْ مِنْهَا، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ بَايَعَ السَّفَّاحَ بِالْكَوْفَةِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ بِالْخِلَافَةِ، فَكَانَ السَّفَّاحُ يَقْضِي لَهُ كُلَّ يَوْمٍ حَاجَةً..  
وَدَبُوسُهُ، كَتَبَتْهُ: جَدُّ أَحْمَدَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ نَصْرِ الدَّبُوسِيِّ نُسِبَ إِلَيْهِ، وَأَسْلَمَ دَبُوسُهُ عَلَى يَدِ قُتَيْبَةَ بْنِ مُسْلِمِ الْبَاهِلِيِّ.  
وَالدَّبُوسِيُّ، بِتَشْدِيدِ الْمَوْحَدَةِ:

يُونُسُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْقَوِيِّ الدَّبُوسِيُّ، وَيُقَالُ لَهُ: الدَّبَائِيسِيُّ؛ مُحَدَّثٌ.

وَالدَّبُّوسُ، كَعُهْنٍ: لَقَّبَ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ الْجَمَالَ الْمُحَدَّثَ.

وَأَبُو الدَّبِّسِ: الْمُبَارَكُ بْنُ عَلِيِّ الْكِنَانِيِّ الْوَاسِطِيِّ، وَحَازِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي الدَّبِّسِ الْجَهَنِّيِّ، مُحَدَّثَانِ.

وَدِبْسَانُ، كَعِمْرَانَ: جَدُّ لَأَبِي مُوسَى عِيسَى بْنِ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَيْطَارِ الدَّبْسَانِيِّ الْمُحَدَّثِ مِنْ أَهْلِ بَغْدَادَ، وَيُعْرَفُ بِابْنِ دِبْسَانَ.

وَالدَّبْسَانِيُّ أَيْضًا: شَيْخٌ مُتَأَخَّرٌ نُسِبَ إِلَى قَزِيهِ بِهَرَاةَ، عَنِ الزَّمَخْشَرِيِّ (١).

وَالْحَسَنُ بْنُ يُونُسَ الدَّبَّاسِ الْمِصْرِيِّ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ سُلَيْمَانَ الدَّبَّاسِ كَعَبَّاسٍ فِيهِمَا، مُحَدَّثَانِ، نَسَبَهُ إِلَى يَبْعِ الدَّبِّسِ وَعَمَلِهِ.

## دببس

الدَّبُّبْسُ، بِالضَّمِّ وَفَتْحِ الْبَاءِ الْمَشْدَدَةِ وَسُكُونِ الْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ وَتُعْجَمُ: الْأَسَدُ، وَالْجَسِيمُ الضَّخْمُ الْخَلْقَةُ.

## دحس

دَحَسَ بِالشَّرِّ دَحْسًا، كَمَنَعَ: دَسَّهُ مِنْ حَيْثُ لَا يُعْلَمُ، وَمِنْهُ: دَحَسَ بَيْنَهُمْ، إِذَا أَفْسَدَ..

و - الشَّيْءُ: طَلَبُهُ فِي خَفَاءٍ..

و - بِيَدِهِ عِنْدَ السَّلْخِ: دَسَّهَا بَيْنَ الْجِلْدِ

ص:٧

وَاللَّحْمِ..

و - بِرَجْلِهِ: فَحَصَ..

و - الْحَدِيثَ: أَسْرَهُ وَعَيْبَهُ..

و - الْإِنَاءَ، وَنَحْوَهُ: مَلَأَهُ، لُعَهُ فِي دَخَسَهُ، بِالخَاءِ..

و - النَّاسِ الصُّفُوفَ: رَضُّوْهَا وَمَلَأُوا فَرْجَهَا بِدَسٍّ أَنْفُسِهِمْ فِيهَا..

و - الزَّرْعُ وَ السُّبُلُ: امْتَلَأَ حَبًّا كَأَدْحَسَ، وَهُوَ زَرْعٌ دَحَسٌ، كَفَلَسَ.

وَ بَيْتٌ مَدْحُوسٌ، وَدَحَاسٌ، كَكِتَابِ:

مَمْلُوءٌ مِنَ النَّاسِ.

وَ دَارٌ دَاحِسٌ: مُمْتَلِئَةٌ مِنْ كَثْرَةِ مَنْ فِيهَا.

وَالدَّاحِسُ، وَالِدَّاحُوسُ: وَرَمَّ حَادٌّ يَحْدُثُ عِنْدَ أَصُولِ الْأَطْفَارِ مَعَ وَجَعٍ شَدِيدٍ، وَضَرْبَانِ قَوِيٍّ، فَإِنْ عَمَّ أَضَلَّ الظُّفْرَ كُلَّهُ سَقَطَ، وَقَدْ دَحَسَتْ إِصْبَعُهُ - بِالْمَجْهُولِ - فَهِيَ مَدْحُوسَةٌ.

وَالدَّيْحَسُ، كَغَيْبٍ: الْكَثِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

وَالدَّحَاسُ - كَعَبَّاسٍ - وَ يُضَمُّ: دُوبِيَّةٌ صَفْرَاءُ تَغِيْبُ فِي التُّرَابِ، وَرُبَّمَا أَخْرَجَهَا الصَّبِيَانُ فَشَدُّوْهَا فِي الْفِخَاخِ لِصَيْدِ الْعَصَافِيرِ. الْجَمْعُ: دَحَاحِيْسٌ.

وَ دَاحِسٌ: فَرَسٌ زُهَيْرِ بْنِ قَيْسِ الْعَبْسِيِّ، وَأَبُوهُ ذُو الْعُقَالِ - كَرْمَانَ - فَرَسٌ لِحَوْطِ بْنِ جَابِرِ أَحَدِ بَنِي رِيَّاحِ.

وَأُمُّهُ جَلْوَى - بِالْجِيمِ كَعَلْوَى - فَرَسٌ لِقِرْوَاشِ بْنِ عَوْفٍ، أَحَدِ بَنِي يَزْبُوعَ، وَ إِنَّمَا سُمِّيَ دَاحِسًا لِأَنَّ بَنِي رِيَّاحِ احْتَمَلُوا سَايِرِينَ فِي نَجْعِهِ لَهُمْ، وَكَانَ ذُو الْعُقَالِ مَعَ ابْنَتِي حَوْطِ بْنِ جَابِرٍ يَجْتَبِيَانَهُ فَمَرَّتْ بِهِ جَلْوَى، فَلَمَّا رَأَتْهَا ذُو الْعُقَالِ وَدَى فَضَّحَكَ شَبَابٌ مِنْهُمْ، فَاسْتَحَبَّتِ الْفَتَاتَانِ فَأَرْسَلَتْهُ فَتَزَا عَلَى جَلْوَى فَوَافَقَ قَبُولَهَا فَعَلَقَتْ، فَلِحَقَ بِهِمْ حَوْطٌ - وَكَانَ سَيِّئِ الْخُلُقِ - فَلَمَّا نَظَرَ إِلَى عَيْنِ فَرَسِهِ قَالَا: وَاللَّهِ لَقَدْ نَزَا فَرَسِي، فَأَخْبِرَانِي مَا شَأْنُهُ، فَأَخْبَرَهُ بِنْتَاهُ بِمَا كَانَ فَنَادَى بِالرِّيَّاحِ: وَاللَّهِ لَأَرْضِي حَتَّى آخِذَ مَاءَ فَرَسِي، فَقَالَ بَنُو يَزْبُوعَ: وَاللَّهِ مَا اسْتَكْرَهْنَا فَرَسَكَ وَمَا كَانَ إِلَّا مُنْفَلِتًا،

فَعَظَمَ الشَّرَّ بَيْنَهُمْ، فَلَمَّا رَأَوْا ذَلِكَ قَالُوا:

مَا تُرِيدُونَ يَا بَنِي رِيَّاحٍ قَالُوا: مَاءَ فَرَسِنَا، قَالُوا: فَدُونَكُمْ الْفَرَسَ، فَسَيَّطَا عَلَيْهَا حَوْطًا، وَجَعَلَ يَدُهُ فِي مَاءٍ وَمَلَحَ ثُمَّ أَذْخَلَهَا فِي رَحِمِهَا وَدَحَسَ بِهَا حَتَّى ظَنَّ أَنََّّهُ فَتِيحَ الرَّحِمِ، وَانْدَفَقَ مِنْهَا الْمَاءَ وَاشْتَمَلَتِ الرَّحِمُ عَلَى مَا فِيهَا فَتَنَجَّهَا قَوْشًا مُهْرًا فُسِيْمِي دَاحِسًا لِذَلِكَ، فَخَرَجَ كَمَا أَنَّ ذُو الْعُقَالِ أَبُوهُ، فَلَمَّا رَأَاهُ حَوْطًا قَال: هَذَا ابْنُ فَرَسِي، فَكَرِهُوا الشَّرَّ، فَبَعَثُوا بِهِ إِلَيْهِ مَعَ لَقْوَحَيْنِ وَرَاوِيَةٍ مِنْ لَبْنٍ فَاسِيَتْخِيَا فَرَدَّهُ إِلَيْهِمْ..

وَمِنْهُ: (حَرْبُ دَاحِسٍ وَالْعَبْرَاءِ) (١) وَهِيَ حِجْرٌ لِحُدَيْفَةَ بْنِ بَدْرِ الدُّبْيَانِيِّ:

وَذَلِكَ أَنَّ قَيْسًا وَحَمَلَ بْنَ بَيْدَرٍ - أَخَا حُدَيْفَةَ - تَرَاهُنَا عَلَيْهِمَا أَيُّهُمَا أَسْبَقَ، فَتَوَاضَعَا الرَّهَانَ عَلَى مَائِهِ بَعِيرٍ، وَجَعَلَا الْعَايَةَ مَائِهِ غَلْوَةً، وَالْمِضْمَارَ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً، وَالْمَجْرَى مِنْ ذَاتِ الْإِصَادِ، ثُمَّ قَادَاهُمَا إِلَى رَأْسِ الْمَجْرَى بَعْدَ أَنْ ضَمَرُوهُمَا أَرْبَعِينَ لَيْلَةً فَأَرْسَلَاهُمَا، وَكَانَ حَمَلُ بْنُ بَدْرِ أَكْمَنَ فِتْيَانًا فِي شِعْبٍ عَلَى طَرِيقِ الْفَرَسَيْنِ، وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَجَاءَ دَاحِسٌ سَابِقًا أَنْ يَرُدُّوهُمَا وَجْهَهُ عَنِ الْعَايَةِ..

فَلَمَّا أُخْضِرَ الْفَرَسَانِ خَرَجَتِ الْأُنثَى عَنِ الْفَحْلِ، فَقَالَ حَمَلُ بْنُ بَيْدَرٍ: سَبَقْتُكَ يَا قَيْسُ! فَقَالَ قَيْسُ: (رُؤَيْدًا يَغْدُوَانِ الْجَدَدَ) (٢) إِلَى الْوَعْثِ وَتُرَشَّحَ أَعْطَافُ الْفَحْلِ، فَلَمَّا أَوْغَلَا عَنِ الْجَدَدِ وَخَرَجَا إِلَى الْوَعْثِ، بَرَزَ دَاحِسٌ عَنِ الْعَبْرَاءِ، فَقَالَ قَيْسُ: (جَرَى الْمَيْدَكِيَّاتِ غَلَابٌ) (٣) فَذَهَبَتْ مَثَلًا، فَلَمَّا شَارَفَ الْعَايَةَ خَرَجَ الْكَمِينُ مِنَ الشُّعْبِ فَلَطَمُوا وَجْهَهُ وَرَدُّوهُ عَنِ الْعَايَةِ، وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ قَيْسُ بْنُ زُهَيْرٍ:

وَمَا لَأَقِيْتُ مِنْ حَمَلِ بْنِ بَدْرِ وَإِخْوَتِهِ عَلَى ذَاتِ الْإِصَادِ

هُمْ فَخَرُوا عَلَيَّ بِعَيْرٍ فَخَرٍ وَرَدُّوا دُونَ غَايَتِهِ جَوَادِي (٤)

ص: ٩

١- مجمع الأمثال ٢: ٢٩٢٥/١١٠، و ٢: ٤٣٩/٤٤٦.

٢- انظر فصل المقال في شرح كتاب الأمثال: ١١٥.

٣- مجمع الأمثال ١: ٨٢١/١٥٨.

٤- انظر أمالي المرتضى ١: ٢١٥، العقد الفريد ٦: ١٨.

وَنَشَبَتِ الْحَرْبُ بَيْنَ قَيْسٍ وَذُبْيَانَ بِسَبَبِ ذَلِكَ أَرْبَعِينَ سَنَةً لَمْ تُنْتَجِ لَهُمْ نَاقَةٌ وَلَا فَرَسٌ لَاشْتِغَالِهِمْ بِالْحَرْبِ، وَضُرِبَ الْمَثَلُ بِدَاحِسٍ فِي الشُّؤْمِ لِتِلْكَ قَيْلٍ: (أَشْأَمُ مِنْ دَاحِسٍ) (١) وَمَا وَقَعَ فِي الصَّحِيحِ وَالْقَامُوسِ (٢) مِنْ أَنَّ الْمَرْدُودَ عَنِ الْغَبْرَاءِ هِيَ الْغَبْرَاءُ وَأَنَّهَا فَرَسٌ لِقَيْسٍ أَيْضًا خِلَافَ الْمَشْهُورِ، وَالصَّحِيحُ مَا ذَكَرْنَاهُ كَمَا يَشْهَدُ بِهِ الشَّعْرُ وَالْمَثَلُ..

وقولهم: (وَقَعَ بَيْنَهُمْ حَرْبٌ دَاحِسٌ وَالْغَبْرَاءُ) (٣) لِلْقَوْمِ يَقْعُونَ فِي الشَّرِّ يَبْقَى بَيْنَهُمْ مِدَّةً، عَلَى أَنَّ الْفَيْرُوزَ أَبَادِيًّا نَاقِضَ مَا ذَكَرَهُ هُنَا فَقَالَ فِي «غ ب ر»: وَالْغَبْرَاءُ:

فَرَسٌ حَمَلِ بْنِ بَدْرِ. مُخَالِفًا لِلْجَوْهَرِيِّ حَيْثُ قَالَ هُنَاكَ: وَالْغَبْرَاءُ اسْمُ فَرَسٍ قَيْسِ بْنِ زُهَيْرِ الْعَبْسِيِّ (٤).

## دحمس

الدَّحْمَسُ، كَعَلَقِمٍ وَجُزْهُمٍ وَحِضْرِمٍ:

الْأَسْوَدُ الْعَظِيمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ..

و-: اللَّيْلُ الشَّدِيدُ الظُّلْمَةِ، وَهِيَ لَيْلَةُ دُحْمَسِهِ (٥)، وَلَيَالٍ دُحَامِسٍ، وَقَدْ دَحَمَسَ اللَّيْلُ دَحْمَسَةً.

وَالدَّحَامِسُ مِنْ لَيَالِي الشَّهْرِ:

الْحَنَادِسُ؛ وَهِيَ الثَّلَاثُ الَّتِي تَلِي الظُّلْمَ.

وَالدَّحْمَسُ، بِالْفَتْحِ: زِقُّ الخَلِّ..

و- مِنْ الرَّجَالِ: الْأَسْوَدُ السَّمِينُ الضَّخْمُ، كَالدَّحَامِسِ، وَالذُّحْمَسَانِ، وَالذُّحْمَسَانِيُّ - بَضْمَهُنَّ (٦) - وَيُقَالُ:

ذُحْمَسَانٌ، وَذُحْسَمَانِيٌّ، بِتَقْدِيمِ السِّينِ عَلَى الْقَلْبِ.

وَالدَّحَامِسُ، كَعَطَارِدٍ: الْأَسَدُ،

ص: ١٠

١- مجمع الأمثال ١: ٣٧٩/٢٠٢٣.

٢- انظر: الصحاح والقاموس.

٣- مجمع الأمثال ٢: ١١٠/٢٩٢٥.

٤- الصحاح «غ ب ر».

٥- جاء في حديث حمزة بن عمرو: «في ليله ظلماء دُحْمَسِهِ» الفائق ٤: ١٠.

٦- ومنه الأثر: «أنه كان يبايع الناس وفيهم رجل دُحْمَسَانٌ»، وفي روايه: «ذُحْمَسَانِيٌّ» التهايه ٢: ١٠٦.



## دخسى

دَخْتُوسٌ بالخاءِ المُعْجَمِ كَمَرْدُقُوشٍ، و يُقَالُ دَخْدَنُوسٌ بالدَّالِ: اسْمُ بِنْتِ لَقِيْطِ بْنِ زُرَّارَةَ التَّمِيْمِيِّ، سَمَّاهَا أَبُوْهَا بِاسْمِ ابْنِهِ كِسْرَى، وَ هِيَ مُعَرَّبَةٌ مِنْ «دُخْتَرُ أَنْوَشَ» (1) أَيْ بِنْتُ مَسْرُورَةٍ مِنَ السُّرُورِ.

## دخس

دَخَسَهُ دَخْسًا، كَمَنَعَ: مَلَأَهُ، لُغَةٌ فِي دَخَسَهُ بِالْمُهْمَلَةِ..

و - الشئء: غَابَ وَانْدَسَّ تَحْتَ التُّرَابِ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلْأَثَافِيِّ: دَوَاخِسُ، لِأَنِّدَسَّاسِهَا فِي الرَّمَادِ.

وَالدَّخْسُ، كَفَلَسٍ: النَّارُ الْمُكْتَنَزُ اللَّحْمِ مِنَ النَّاسِ..

و - الفتي من الدئاب.

وَكَسَبَ: دَاءٌ يَأْخُذُ فِي قَوَائِمِ الدَّابَّةِ، أَوْ وَرَمٌ حَوَالِي الحَافِرِ، أَوْ دَاءٌ فِي مُشَاشِهِ، وَقَدْ دَخَسَ - كَتَعَبَ - فَهُوَ دَخَسٌ كَتَفٍ.

وَالدَّخِيسُ، كَأَمِيرٍ: اللَّحْمُ الْمُكْتَنَزُ..

و - لَحْمٌ بَاطِنِ الكَفِّ..

و - مَا بَيْنَ الوَظِيفِ وَ العَصَبِ..

و - عَظْمٌ صَغِيرٌ فِي جَوْفِ الحَافِرِ..

و - كُلُّ سَمِينٍ مُكْتَنَزٍ اللَّحْمِ..

و - الكثير من أنقاء الرمل..

و - العَدَدُ الكَثِيرُ مِنَ النَّاسِ، أَوْ مُطْلَقًا كَالدَّخَاسِ، بِالكَسْرِ..

و - الكَثِيرُ المُلْتَفُّ مِنَ الكَلْبِ، كَالدَّيْحَسِ، كَغَيْهٍ..

و - الكَثِيرُ مِنْ مَتَاعِ البَيْتِ.

دِرْعٌ دِخَاسٌ، كَكِتَابٍ: مُتَقَارِبُهُ الحَلْقِ.

وَنَعَمٌ دِيخَاسٌ: كَثِيرٌ.

وَالدُّخَسُ، كَصُرْدٍ: الدُّلْفِينُ، وَتُبْدَلُ دَالُهُ تَاءً فَيَقَالُ: التُّخَسُ.

ص: ١١

---

١- في المعرّب: ١٤٢: دخت نوش.

## دخمس

دَخَمَسَ دَخْمَسَهُ: خَبَّ وَخَدَعَ..

و - عَلَيْهِ مَكْرٌ بِهِ وَخَدَعَهُ وَلَمْ يُبَيِّنْ لَهُ مَا يُرِيدُ..

و - الأَمْرُ: سَتَرَهُ.

والدَّخَامِسُ، بِالضَّمِّ: الأَسْوَدُ الضَّخْمُ.

وَدَخَمِيسُ، كَتَبَرِيْرَ: قَرْيَةٌ بِمَصِيرَ بِنَاحِيَةِ العَرَبِيَّةِ، مِنْهَا: أَحْمَدُ بْنُ الفَضْلِ الدَّخْمِيسِيُّ، وَبَكْرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْدَانَ الدَّخْمِيسِيُّ - كَخَزَعِيلِيٍّ - فَاضِلٌ مُحَدِّثٌ مِنْ أَهْلِ مَرْو، لُقِّبَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ أَمَرَ لِرَجُلٍ بِخَمْسِينَ فَاسْتَزَادَهُ فَقَالَ: زِدْهُ خَمْسِينَ، فَقِيلَ لَهُ: الدُّوْخَمِيسِيُّ ثُمَّ أُسْقِطَتِ الوَاوُ تَخْفِيفًا.

## دخس

الدَّخَسُ، كَعَسَجِدٍ: مَقْلُوبُ الدَّنْحَسِ - بِتَقْدِيمِ التَّوْنِ - وَهُوَ الجَسِيمُ الشَّدِيدُ اللَّحْمِ مِنَ النَّاسِ وَالإِبِلِ.

## دربس

تَدْرَبَسَ الرَّجُلُ: تَقَدَّمَ؛ قَالَ:

إِذَا القَوْمُ قَالُوا مَنْ فَنِي لِمَلِمِهِ تَدْرَبَسَ بَاقِي الرَّيْقِ ضَخْمُ المَنَاكِبِ (١)

يَعْنِي بـ «بَاقِي الرَّيْقِ» أَنَّ رَيْقَهُ لَا يَنْشَفُ فِي فَمِهِ مِنَ الفَرَعِ.

وَالدَّرْبَاسُ، بِالكَسْرِ: الأَسَدُ، وَالعَقُورُ مِنَ الكِلَابِ.

وَبَعِيرٌ دُرَابِسٌ، كَعَطَارِدٍ: ضَخْمٌ شَدِيدٌ.

وَدَرْبَاسِيَا، وَ يُقَالُ: تَرْبَاسِيَا: قَرْيَةٌ جَلِيلَةٌ مِنْ قُرَى النَّهْرَوَانَ بِبَغْدَادَ.

## درديس

الدَّرْدِيسُ، كَسَلْسِيلٍ: الدَّاهِيَةُ،

ص: ١٢

١- فِي المَعْرَبِ: ١٤٢: دَخَتِ نَوْشَ البَيْتِ لِأَبِي الصَّيْفِيِّ كَمَا فِي الجِيمِ ١: ١٥٤، وَالعَبَابُ وَبلا- نَسَبُهُ فِي وَالمَقَائِيسِ ٢: ٣٤٠،

والصّاح، واللسان، والبيت فى الجميع: إِذَا الْقَوْمُ قَالُوا مَنْ فَتَىٰ لِمُهَّمْتَدَرَبَسَ بَاقِي الرَّيْقِ فَخُمِ الْمَنَاقِبِ

والشَّيْخُ، وَالْعَجُوزُ الْفَائِيَانِ، وَخَرَزَهُ سَوْدَاءُ تَتَحَبَّبُ بِهَا النِّسَاءُ لِئَعُولَتِهِنَّ تُوَحِّدُ فِي الْقُبُورِ الْعَادِيَةِ سُمِّيَتْ بِاسْمِ السَّاهِيَةِ لِقُوَّةِ تَأْثِيرِهَا؛  
قَالَ:

قَطَعْتُ الْقَيْدَ وَالْخَرَازَاتِ عَنِّي فَمَنْ لِي مِنْ عِلَاجِ الدَّرْدَيْسِ (١)

وَرُقَيْتُهَا: «أَخَذْتُهُ بِالْدَّرْدَيْسِ، تُدْرُ الْعِرْقُ الْيَبِيسَ، وَتَدْرُ الْجَدِيدَ كَالدَّرَيْسِ».

## درذقس

الدُّرْدَاقِسُ، بِالضَّمِّ وَإِعْجَامِ الدَّالِ الثَّانِيَةِ: عَظْمٌ يَفْصَلُ بَيْنَ الرَّأْسِ وَالْعُنُقِ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: أَطْنُهَا رُومِيَّةٌ (٢).

## درس

## اشاره

دَرَسَ الرَّيْحُ دُرُوسًا، كَقَعَدَ: عَفَا وَأَنْطَمَسَتْ آثَارُهُ، فَهُوَ دَارِسٌ.

وَدَرَسْتُهُ الرَّيْحُ دَرَسًا فَانْدَرَسَ:

تَكَرَّرَتْ عَلَيْهِ فَعَفَتْهُ، لِأَزْمٍ مُتَعَدِّ، وَلَا عِبْرَةَ بِقَوْلِ أَبِي حَيَّانَ: لَا أَحْفَظُهُ مُتَعَدِّيًا (٣).

## ومن المجاز

دَرَسَ التَّوْبُ دَرَسًا، كَقَتَلَ: أَحْلَقَ، فَهُوَ دَرِيسٌ، وَدِرْسٌ - كَعِهْنٍ - الْجَمْعُ:

دِرْسَانٌ - بِالْكَسْرِ - وَأُدْرَاسٌ. وَدَرَسَهُ لِابْتِسَافِهِ دَرَسًا لِأَزْمٍ مُتَعَدِّ، كَأُدْرَسَهُ إِذْرَاسًا، وَدَرَسَهُ تَدْرِيسًا..

و - الْكِتَابُ: عَتَقَ، وَأَنْمَحَى..

و - الْبَعِيرُ: جَرِبَ جَرَبًا شَدِيدًا فَهِنَى، وَمِنْهُ: الدَّرْسُ - كَقَلَسٍ - وَهُوَ الْجَرِبُ الْقَلِيلُ يَبْقَى فِيهِ..

و - الرَّجُلُ الْعِلْمَ دَرَسًا، وَدَرَسَهُ، بِالْكَسْرِ: قَرَأَهُ..

و - الْكِتَابَ لِلْحِفْظِ: كَرَّرَهُ.

دَرَسْتُهُ تَدْرِيسًا: أَقْرَأْتُهُ، كَأُدْرَسْتُهُ.

وَدَارَسْتُهُ مُدَارَسَةً: قَارَأْتُهُ وَدَرَسْتُ مَعَهُ..

و- الكُتُب: دَرَسْتُهَا، كَادَّرَسْتُهَا، وَتَدَارَسْتُهَا.

ص: ١٣

---

١- شرح نهج البلاغه ١٩:٤٢٦، اللسان، من دون نسبة فيهما.

٢- انظر العباب، وفيه ياهمال الدال ضبط قلم.

٣- تفسير بحر المحيط ٤:١٩٨.

وَتَدَارِسَ الْقَوْمَ: دَرَسَ بَعْضُهُمْ مَعَ بَعْضٍ.

وَالْمَدْرَسُ، كَمِثْرٍ: الْكِتَابُ.

وَكَمُحْسِنٍ: الْكَثِيرُ الدَّرْسِ.

وَالْمَدْرَسَةُ، كَمَرْحَلَةٍ: مَوْضِعُ الدَّرْسِ، وَأَوَّلُ مَدْرَسَةٍ بُنِيَتْ فِي الْإِسْلَامِ الْمَدْرَسَةُ النَّظَامِيَّةُ بِبَغْدَادَ، أَنْشَأَهَا نِظَامُ الْمَلِكِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الطُّوسِيِّ الْوَزِيرِ فَاقْتَدَى بِهِ النَّاسُ.

وَمَدْرَاسُ الْيَهُودِ، كِمِصْبَاحٍ: بَيْتٌ تُدْرَسُ فِيهِ التَّوْرَةُ، وَصَاحِبُ دِرَاسِهِ كُتُبُهُمْ.

وَدَرَسَ الْمَرْأَةُ: نَكَحَهَا..

و- النَّاقَةُ رَاضِيَةٌ. وَالاسْمُ: الدُّرْسَةُ - بِالضَّمِّ - وَهِيَ الرِّيَاضَةُ..

و- الْحِنْطَةُ دَرَسَاءٌ، وَدِرَاسَاءٌ، بِالْكَسْرِ:

دَاسَهَا.

وَدَرَسَتِ الْمَرْأَةُ دَرَسَاءً: حَاضَتْ، فَهِيَ دَارِسٌ.

وَأَبُو إِدْرِيسٍ: ذَكَرَ الرَّجُلِ.

وَأَبُو أَدْرَاسٍ: فَرَجُ الْمَرْأَةِ.

وَالدَّرْسُ، كَقَلَسٍ: الطَّرِيقُ الْخَفِيُّ.

وَكَعْنٍ: ذَنْبُ الْبَعِيرِ، وَيُفْتَحُ، كَالدَّرِيسِ.

وَطَرِيقٌ مَدْرُوسٌ: كَثُرَ مَشَى النَّاسِ فِيهِ حَتَّى دَلَّوهُ.

وَمَدْرَسَةُ النَّعَمِ، كَمَرْحَلَةٍ: طَرِيقُهَا.

وَالدَّرِيسُ: الْبِسَاطُ.

وَرَجُلٌ مَدْرُوسٌ: مَجْنُونٌ.

وَدَارِسُ الدُّنُوبِ: قَارِفُهَا.

والمُدْرَسُ، كَمُظْفَرٍ: المَجْرَبُ.

والدَّرَوَاسُ، بالكسْرِ: الشُّجَاعُ، والأَسَدُ، كالدَّرِيَّاسِ..

و-: العَظِيمُ الرَّأْسِ من الكِلَابِ..

و-: العَلِيْظُ العُنُقِ، والدَّلُولُ من الجِمَالِ.

وبِلا لَامٍ: عَلِمَ كَلْبٌ، لا بِاللَّامِ وَعَلِطَ الفَيْرُوزُ آبَادِيٌّ.

وإِدْرِيْسٌ: لَقَّبَ أَخْنُوْجَ بنِ يَارَدَ بنِ مَهْلَائِيْلَ بنِ قَيْنَانَ بنِ أَنُوْشَ بنِ شَيْثَ بنِ آدَمَ عليه السلام، نَبِيُّ اللّهِ تَعَالَى. قِيلَ: لُقِّبَ بِهَذَا لِكَثْرَةِ دِرَاسَتِهِ كِتَابَ اللّهِ تَعَالَى.

و يَرُدُّهُ مَنَعٌ صَرْفُهُ بِالاتِّفَاقِ، فَدَلَّ عَلَيَّ



أَنَّهُ أَعْجَمِيٌّ، وَعَلَّتِيَا الْمَنْعَ فِيهِ الْعُجْمَةُ وَالْعَلَمِيَّةُ، وَلَوْ كَانَ «إِفْعِيلًا» مِنَ الدَّرْسِ لَكَانَ عَرَبِيًّا مُنْصَرِفًا كَمَا لَوْ سَمَّيْتُ بِ «إِخْفِيلٍ» وَ «إِخْرِيطٍ» لَصَرَفْتَهُ فِي الْمَعْرِفَةِ؛ إِذْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ إِلَّا سَبَبٌ وَاحِدٌ وَهُوَ الْعَلَمِيَّةُ، وَإِذَا كَانَ أَعْجَمِيًّا بَطَلَ الْقَوْلُ بِكَوْنِهِ مُشْتَقًّا مِنَ الدَّرَاسَةِ (١)، لِأَنَّ اسْتِثْقَالَ الْأَعْجَمِيِّ مِنَ الْعَرَبِيِّ كَادَعَاءِ كَوْنِ الطَّيْرِ مِنَ الْحَوْتِ.

وَبِشْرِ بْنِ عُبَيْدِ الدَّرَاسِيِّ: مُحَدَّثٌ بَصْرِيٌّ، نَسَبَهُ إِلَى دَرَسِ الْعِلْمِ، وَيُقَالُ لَهُ: الْمُدَارِسُ.

## الكتاب

وَكَذَلِكَ نَصَرَفُ الْآيَاتِ وَ لَيَقُولُوا دَرَسْتَ (٢) قَرَأْتَ وَتَعَلَّمْتَ يَا مُحَمَّدُ فِي الْكُتُبِ الْقَدِيمَةِ مَا تَجِئُنَا بِهِ؛ كَمَا قَالُوا: «أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ اكْتَسَبَهَا».

وَقُرِيءَ: «دَارَسْتَ» (٣) أَي دَارَسْتَ يَا مُحَمَّدُ الْعُلَمَاءَ وَقَارَأْتَهُمْ، إِشَارَةً إِلَى سَلْمَانَ وَغَيْرِهِ مِنَ الْأَعَاجِمِ وَالْيَهُودِ.

وَقُرِيءَ: «دَرَسْتَ» بَفَتْحِ الرَّاءِ وَالسَّيْنِ وَسُكُونِ النَّاءِ (٤)، وَالضَّمِيرُ فِيهِ لِلآيَاتِ، أَي قَدِمْتَ هَذِهِ الْآيَاتِ وَبَلَيْتَ وَعَفَّتْ.

وَقُرِيءَ: «دَرَسْتَ» (٥) بضمّ الرَّاءِ وَفَتْحِ السَّيْنِ مُبَالَغَةً فِي «دَرَسْتَ» أَي اشْتَدَّ دُرُوسُهَا.

وَ «دُرِسْتَ» عَلَى الْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ (٦) بِمَعْنَى قُرِئْتَ أَوْ عُفِيَتْ، وَفِيهَا سَبْعُ قِرَاءَاتٍ أُخَرَ (٧).

وَإِنْ كُنَّا عَنْ دَرَسَتِهِمْ لِعَافِلِينَ (٨) أَي إِنَّا كُنَّا غَافِلِينَ عَنْ قِرَاءَتِهِمْ لَا نَدْرِي مَا هِيَ، لِأَنَّ كِتَابَهُمْ لَمْ يَكُنْ بِلُغَتِنَا، أَوْ

ص: ١٥

١- انظر الإتيان في علوم القرآن ٤: ٤٨.

٢- الأنعام: ١٠٥.

٣- و هي قراءه ابن كثير وأبي عمرو، انظر السبعة: ٢٦٤، واتحاف فضلاء البشر: ٢٧١.

٤- و هي قراءه ابن عامر انظر حجه القراءات: ٢٦٤، والسبعة: ٢٦٤.

٥- و هي قراءه الحسن، انظر اتحاف فضلاء البشر: ٢٧١.

٦- و هي قراءه ابن عباس وقتاده ورويت عن الحسن، انظر المحتسب ١: ٢٢٥.

٧- انظر معجم القراءات القرآنيه ٢: ٣٠٥.

٨- الأنعام: ١٥٦.

ما نَعْرِفُ مِثْلَهَا.

### درعس

الدَّرْعَوْسُ، كَفِرْدَوْسٍ: الْحَسَنُ الْخَلْقِ مِنَ الْجَمَالِ.

### درفس

الدَّرْفُسُ، والدَّرْفَاسُ، كَهَزْبِرٍ وَسِرْبَالٍ:

الضَّخْمُ مِنَ الرِّجَالِ وَالْإِبِلِ وَالْأَسُودِ.

وَعَلْمٌ دِرْفَاسٌ: كَبِيرٌ.

### درمس

دَرَمَسٌ دَرَمَسَةٌ: سَكَتٌ..

و - الشَّيْءُ: سَتْرُهُ.

والدَّرَوْمَسُ، كَصَنْوَبِرٍ: الْحَيَّةُ.

### درهس

الدَّرَاهِسُ، كَشَرَادِقٍ: الشَّدِيدُ، كالدَّرْهُوسِ، كَفِرْدَوْسٍ..

و -: الكَثِيرُ اللَّحْمِ مِنْ كُلِّ حَيَوَانٍ.

والدَّرَاهِسُ، بِالْفَتْحِ: الشَّدَائِدُ.

### دسس

### اشاره

دَسَّهُ فِي التُّرَابِ دَسًّا، كَمَدَّهُ: أَخْفَاهُ وَدَفَنَهُ فِيهِ فَانْدَسَ، وَكُلُّ شَيْءٍ أَخْفَيْتُهُ فِي شَيْءٍ أَوْ تَحْتَهُ فَقَدْ دَسَّيْتُهُ.

والدَّسِّيِي، كَخَلِيفِي: كَثْرَةُ الدَّسِّ؛ لِقَوْلِ سَيِّبُونِهِ: هَذَا النَّوْعُ مِنَ الْمَصَادِرِ يَدُلُّ عَلَى الْكَثْرَةِ (١). وَمِنْهُ: الدَّسَّاسَةُ - كَعَبَّاسِهِ - وَهِيَ حَيَّةٌ صَمَاءٌ تَنْدَسُ تَحْتَ التُّرَابِ، وَدُوَيْبَةٌ شَبَهُ الْعِظَايَةَ بَصَاصَةً لَا تَرَى شَمْسًا إِنَّمَا هِيَ مُنْدَسَّةٌ تَحْتَ التُّرَابِ أَبَدًا.

وَدَسَّيْسُ الْقَوْمِ: مَنْ يَبْعَثُونَهُ سِرًّا لِأُتَيْهِمْ بِالْأَخْبَارِ.

وَلَحْمٌ دَسِيسٌ: مَشْوِيُّ.

وَدَسِيسُ الْإِبْطِ: صُنَانُهُ الَّذِي لَا يَتَقَلَّعُهُ الدَّوَاءُ، وَقَدْ فَاحَتْ دُسُسُ آبَاتِهِمْ، وَهُوَ

ص: ١٦

---

١- انظر الكتاب ٤: ٤١، والمخصّص ٧: ٢٩٩.

جَمْعُ دَسِيسٍ، كَلْدِيدٍ وَلُدْدٍ.

وَالدُّسَّةُ، بِالضَّمِّ: لُغْبَةٌ لِصَبِيَّانِ الْأَعْرَابِ.

وَدُسَّ البَعِيرُ - بِالْمَجْهُولِ - فَهُوَ مَدْسُوسٌ، إِذَا كَانَ بِهِ قَلِيلٌ مِنْ جَرَبٍ، أَوْ طَلَيْتَ مَسَاعِرُهُ بِالهِنَاءِ.

وَقَوْمٌ دُسُّسٌ، كَرَسُلٍ: مُرَاوِنٌ بِأَعْمَالِهِمْ؛ يَدُسُّونَ أَنْفُسَهُمْ فِي القُرَاءِ وَلَيْسُوا مِنْهُمْ.

## الكتاب

أَمْ يَدُسُّهُ فِي التُّرَابِ (١) هُوَ عِبَارَةٌ عَنِ الوَادِ، أَيْ يَنْدُهُ، وَكَانُوا يَخْفِرُونَ حَفِيرَةً وَيَدْفِنُونَ فِيهَا البِنْتَ إِلَى أَنْ تَمُوتَ.

وَقد خَابَ مَنْ دَسَّهَا (٢) أَضْلُهُ دَسَّسَهَا، وَيَأْتِي بَيَانُهُ فِي «دس ي».

## الأثر

(اسْتَجِيدُوا الخَالَ فَإِنَّ العِرْقَ دَسَّاسٌ) (٣) العِرْقُ أَضْلُ النَّسَبِ، وَالدَّسَّاسُ: الكَثِيرُ الدَّسِّ، أَيْ أَضْلُ نَسَبِ الخَالِ يَدُسُّ مَا فِيهِ مِنَ اللُّؤْمِ فِي الوَلَدِ كَثِيرًا وَيُخْفِيهِ كَمَا قَالُوا: نَزَعَهُ عِرْقُ الخَالِ.

## المثل

(لَيْسَ الهِنَاءُ بِالدَّسِّ) (٤) الهِنَاءُ، كَكِسَاءٍ: أَنْ يُطْلَى البَعِيرُ الأَجْرَبُ بِالهِنَاءِ، وَهُوَ القَطِرَانُ. وَالدَّسُّ: أَنْ تُطْلَى مَسَاعِرُهُ، وَهِيَ المَوَاضِعُ الَّتِي يُسْرِعُ إِلَيْهَا الجَرَبُ مِنَ الآبَاطِ وَالأَرْفَاعِ وَنَحْوِهَا، يُرَادُ أَنَّهُ لَا يَتَّبِعِي أَنْ يُقْتَصِرَ مِنَ الهِنَاءِ عَلَى مَوَاضِعِ الجَرَبِ، وَإِنَّمَا يَجِبُ أَنْ يُعَمَّ جَسَدَهُ لِنَلَا يَتَعَدَّى الجَرَبُ مَوْضِعَهُ فَيُعَدِّي مَوْضِعًا آخَرَ.

يُضْرَبُ لِلذِّي لَا يُبَالِغُ فِي إِحْكَامِ الأَمْرِ وَلَا يَسْتَوْتِيقُ مِنْهُ وَيَرْضَى بِاليسيرِ مِنْهُ وَفِي مَنْ يَتَّبِعُ فِي قَضَاءِ حَاجِهِ صَاحِبَهُ وَلَا يُبَالِغُ. وَيُرْوَى: (شَرُّ الهِنَاءِ الدَّسُّ) (٥).

ص: ١٧

١- النحل: ٥٩.

٢- الشمس: ١٠.

٣- النهاية ٢: ١١٧، اللسان.

٤- المستقصى ٢: ٣٠٤/١٠٧٨.

٥- انظر شمس العلوم ٤: ٢٠٣.

دَعَسَهُ بِالرُّمَحِ دَعَسًا، كَمَنَعَ: طَعَنَهُ..

و - الطَّرِيقَ وَغَيْرَهُ: وَطَّئَهُ وَطَأً شَدِيدًا، وَمِنْهُ: دَعَسَ الْجَارِيَةَ، أَيْ جَامَعَهَا، كَمَا قَالُوا فِيهِ: وَطَّئَهَا..

و - الوِعَاءَ: حَشَأَهُ..

و - يَبِيْدُهُ عِنْدَ السَّلْحِ: دَحَسَ.

وَدَاعَسَهُ: طَاعَنَهُ (١).

وَالْمِدْعَسُ، كَمِثْبَرِ: الرُّمَحِ، وَالشَّدِيدُ الطَّعْنِ مِنَ الرُّجَالِ، كَالدَّعِيسِ كَسِكِينٍ.

وَرَجُلٌ مُدَاعِيسٌ: مُطَاعِنٌ.

وَدَعُوسٌ: مِقْدَامٌ.

وَرُمَحٌ مِدْعَاسٌ: لَا يَنْتَبِي.

وَالدَّعْسُ، كَفَلْسٍ: الْأَثَرُ، أَوِ الْحَدِيثُ الْبَيِّنُ مِنْهُ.

وَطَرِيقٌ دَعَسٌ أَيْضًا، وَمَدْعُوسٌ، وَمِدْعَاسٌ، كَمِرْصَادٍ: دَعَسَتْهُ الْقَوَائِمُ، وَلَيْتَنَّهُ الْمَارَّةُ، وَكَثُرَتْ فِيهِ الْآثَارُ.

وَالْمَدْعُوسُ مِنَ الْأَرْضِيِّينَ: الَّذِي قَدْ كَثُرَ بِهِ النَّاسُ، وَرَعَاهُ الْمَالُ حَتَّى أَفْسَدَهُ وَكَثُرَتْ فِيهِ آثَارُهُ وَأَبْوَالُهُ، وَهُمْ يَكْرَهُونَهُ.

وَمَدْعُوسَةٌ: سَهْلَةٌ.

وَأُدْعَسَهُ الْحَزُّ: قَتَلَهُ.

وَمَدَّعَسُ الْقَوْمِ، بِتَشْدِيدِ الدَّالِ وَفَتْحِ الْعَيْنِ: مُخْتَبِرُهُمْ وَمُسْتَوَاهِمُ.

وَالدَّعْسُ، كَعِهْنٍ: الدُّعْصُ وَالْقُطْنُ.

وَالْمَدْعَسُ، كَمَطْمَعٍ زِنَهُ وَمَعْنَى.

وَالْمِدْعَاسُ، بِالْكَسْرِ: فَرَسُ الْأَقْرَعِ ابْنِ سُفْيَانَ لَا ابْنَ حَابِسٍ، وَعَلِطَ الْفَيْرُوزَ آبَادِيًّا، وَهُوَ فِي شِعْرِ الْفَرَزْدَقِ (٢).

- 
- ١- ومنه الأثر: «كانت المُدَاعَسَةُ بِالرَّمَاكِ» الفائق ٢: ٤٤، والنَّهْيَةُ ٢: ١١٩.
  - ٢- إشارته إلى قوله: يُفَدِّي عُلالاتِ العِبايَةِ إِذْ دَنَّالَهُ فَارِسُ المِدْعاسِ غيرِ المِغْمَرِ ديوانه: ٣٧٨.

## دعفس

الدَّعْفِسُ، كَحِضْرَمٍ: النَّاقَةُ الَّتِي لَا تَشْرَبُ حَتَّى تَصُدَّرَ الْإِبِلُ فَتَشْرَبَ سُورَهَا.

## دعكس

الدَّعْكَسَةُ: لَعِبٌ لِلْمَجْرُوسِ، يَأْخُذُ بَعْضُهُمْ بِيَدِ بَعْضٍ فَيَزُقُّصُونَ دَائِرِينَ يُسَدِّمُونَهُ: الدَّسِدِ تَبْنَدَ وَ الْبِنَجَهَ، وَهُوَ الْفَنْزُجُ، وَقَدْ دَعَّكَسُوا، وَتَدَعَّكَسُوا.

## دعمس

دَعَمَسْتُ الْأَمْرَ: لَعَّه فِي دَخَمَسْتُهُ، أَيْ سَتَرْتُهُ.

## دفتس

دَفُطَسَ الرَّجُلُ: ضَيَّعَ مَالَهُ.

## دفس

أَدْفَسَ الرَّجُلُ: اسْوَدَّ وَجْهَهُ بِلَا عِلَّةٍ.

## دفنس

الدَّفْنَسُ، بِالْفَاءِ كَسِرِّدَابٍ: الْأَحْمَقُ، وَالْبَخِيلُ..

و -: الْكَشَلَانُ مِنَ الرُّعَاةِ يَنَامُ وَيَدْعُ الْإِبِلَ تَرَعَى وَحَدَهَا.

و الدَّفْنِسُ، كَرَبْرِجٍ: الْحَمَقَاءُ، وَالثَّقِيلَةُ مِنَ النِّسَاءِ.

وَرَجُلٌ مُدْفِنِسٌ: ثَقِيلٌ لَا يَكَادُ يَبْرُحُ.

## دقس

دَقَسَ فِي الْأَرْضِ دُقُوسًا، كَقَعَدَ:

ذَهَبَ مُوْغَلًا..

و - بِهِ: أَذْهَبَهُ، يُقَالُ: مَا أَذْرَى أَيْنَ دَقَسَ، وَلَا أَيْنَ دُقِسَ بِهِ، أَيْ ذَهَبَ وَذَهَبَ بِهِ..

و - الْوَتْدُ فِي الْأَرْضِ: مَضَى دَاخِلًا..

و - الرَّجُلُ خَلْفَ الْعُدُوِّ: حَمَلَ..

و - الْبَيْتُ: مَلَأَهَا.

و بَعِيرٌ مُدَقَّسٌ، كَمِنْبَرٍ: قَوِيٌّ يَنْدَفِعُ فِي السَّيْرِ، وَهِيَ إِبِلٌ مُدَاقِيسٌ.

ص: ١٩



وَالدُّقْسَهُ، بِالضَّمِّ: حَبُّ كَالدُّخْنِ.

وَبِالْفَتْحِ: دُوَيْبَةُ، وَصَوَا بِهَا بِالشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ.

وَدَقْيُونُسُ: اسْمُ الْمَلِكِ الَّذِي بَنَى الْمَسْجِدَ عَلَى أَصْحَابِ الْكَهْفِ، وَكَانَ مُؤْمِنًا صَالِحًا.

وَدَقْيَانُونُسُ: اسْمُ الْمَلِكِ الَّذِي أَرَادَ قَتْلَهُمْ فَهَرَبُوا مِنْهُ إِلَى الْكَهْفِ، وَكَانَ كَافِرًا جَبَّارًا.

### دقدس

دَقْدُوسٌ، كَقَرْبُوسٍ: بَلِيْدَةٌ بِنَوَاحِي مِصْرَ فِي كُورِهِ الشَّرْقِيَّةِ.

### دقمس

الدَّقْمَسُ، كَهَزْبُرٍ: مَقْلُوبُ الدَّمْقَسِ، وَهُوَ الْإِبْرِيْسَمُ، وَيُقَالُ: الْمِدْقَسُ أَيْضًا.

### دكس

دَكَسَهُ دَكْسًا، كَقَتَلَ: حَتَاهُ.

وَدَكَسَ الشَّيْءُ دَكْسًا، كَتَعَبَ: تَرَكَبَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ، وَمِنْهُ: الدُّكَاسُ - كَغُرَابٍ - وَهُوَ مَا يَعْتَشِي الْإِنْسَانَ مِنَ النَّعَاسِ وَيَتَرَكَبُ عَلَيْهِ.

وَالدَّكَيْسَةُ: الْجَمَاعَةُ.

وَالدَّوَكْسُ، كَجَوْهَرٍ الشَّدِيدِ، وَالْعَدَدُ الْكَثِيرُ.

وَنَعْمٌ دَوَكْسٌ، وَدِيكْسٌ - كَغَيْهَبٍ - وَدِيكْسٌ، كَهَزْبُرٍ: كَثِيرٌ.

وَالدَّيْكَسَاءُ، بِكَسْرِ الدَّالِ وَالْكَافِ وَفَتْحِهَا مَمْدُودَةٌ: الْقِطْعَةُ الْعَظِيمَةُ مِنَ النَّعْمِ وَالْغَنَمِ.

وَتَدَاكَسَ الشَّيْءُ: كَثُرَ.

وَرَجُلٌ مُتْدَاكِسٌ: شَكِسٌ.

وَالدَّادِكْسُ: الْكَادِسُ؛ وَهُوَ مَا يُتَطَيَّرُ بِهِ مِنَ الطُّبَاءِ وَالطَّيْرِ وَالْعُطَاسِ وَنَحْوِهِ.

وَأَدَكَسَتِ الْأَرْضُ: أَظْهَرَتْ بَنَاتَهَا.

وَلُمَعَةُ دَوَكْسٌ، وَدَوَكْسُهُ: مُلْتَفَةٌ.

وَدَيْكَسَ الرَّجُلُ فِي يَتِيَّتِهِ، إِذَا كَانَ لَا يَبْرُزُ لِحَاجَةِ الْقَوْمِ، يَكْمُنُ فِيهِ، وَهُوَ عَيْبٌ.

وَالدَّوَكْسُ: الْأَسَدُ؛ لُغَةٌ فِي الدَّوَسِكِ.

ص: ٢٠

الدَّلسُ، كَسَبَبِ: الظُّلْمَةُ، كالدُّلْسِ - كَغُرْفِهِ - واختِلَاطُ الظَّلَامِ، فِقِيلٌ: أَتَانَا فِي دَلْسِ الظَّلَامِ..

و-: مَا اخْضَرَ فِي آخِرِ الصَّيْفِ مِنَ النَّبَاتِ، أَوْ ضَرَبَ مِنَ الرَّبِّبِ. الْجَمْعُ:

أَدْلَاسٌ.

وَأَدْلَسْتُ الْأَرْضَ: اخْضَرْتُ بِهَا..

و- الإِبِلُ: وَقَعْتُ فِيهَا، كَتَدَلَّسْتُ.

وَدَلَسَ الْبَائِعُ بِالْمُشْتَرِي دَلْسًا - كَضَرَبَ - وَدَلَسَ عَلَيْهِ تَدْلِيسًا: كَتَمَ عَيْبَ السَّلْعَةِ عَنْهُ وَ أَخْفَاهُ.

وَلَيْسَ فِي الْأَمْرِ دَلْسٌ وَلَا أَلْسٌ - كَفَلَسَ فِيهِمَا - أَى لَا خَدِيعَةَ وَلَا خِيَانَةَ.

وَفَلَانٌ لَا يُدَالِسُ وَلَا يُوَالِسُ، أَى لَا يُعَامِلُ بِالتَّدْلِيسِ وَالْأَلْسِ، وَهُوَ الْخِيَانَةُ.

وَهَذِهِ دُلْسَةٌ مِنْهُ، كَجَذْفِهِ - بِالضَّمِّ - زِنَةٌ وَمَعْنَى.

وَتَدَلَّسَ: تَكْتَمُ..

و- الْمَالُ: لِحْسَ الشَّيْءِ الْيَسِيرِ فِي الْمَرْعَى..

و- الرَّجُلُ الطَّعَامَ: أَخَذَ مِنْهُ قَلِيلًا.

وَأَدْلَاسَتِ الْأَرْضُ: أَصَابَ الْمَالُ مِنْهَا.

وَالْأَنْدُلُسُ: إِقْلِيمٌ مَشْهُورٌ بِالْمَغْرِبِ، قَالَ بَعْضُهُمْ: وَزَنَهُ «أَنْفَعَلُ» وَاشْتِقَاقُهُ مِنَ الدَّلْسِ وَهُوَ الظُّلْمَةُ. وَلَا يَصِحُّ لِأَنَّهُ مُعَرَّبٌ كَمَا مَرَّ فِي أَوَّلِ الْبَابِ.

فِي حَدِيثِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ: إِنَّ عُمَرَ لَوْ لَمْ يَنْهَ عَنِ الْمُتْعَةِ لَاتَّخَذَهَا النَّاسُ دَوْلَسِيًّا (١) أَى ذَرِيعَةً إِلَى الزَّنَا مُدْلَسَةً مِنَ التَّدْلِيسِ؛ وَهُوَ إِخْفَاءُ الْعَيْبِ، وَالْوَاوُ فِيهِ زَائِدَةٌ.

التَّدْلِيْسُ فِي الْحَدِيثِ قِسْمَانِ:

أَحَدُهُمَا: تَدْلِيْسُ الْإِسْنَادِ: وَهُوَ أَنْ لَا يَذْكُرُ فِي حَدِيثِهِ مَنْ سَمِعَهُ مِنْهُ،

ص: ٢١

---

١- الفائق ١: ٤٣٦، غريب الحديث لابن الجوزي ١: ٣٤٥، النهاية ٢: ١٢٩.

وَيَذْكُرُ مَنْ هُوَ أَعْلَى مِنْهُ مُوهِمًا أَنَّهُ سَمِعَهُ مِنْهُ، وَهُوَ لَمْ يَلْقَهُ، أَوْ يَزْوِي عَمَّنْ لَقِيَهُ وَلَمْ يَسْمَعْهُ مِنْهُ مُوهِمًا أَنَّهُ سَمِعَهُ مِنْهُ.

وَالثَّانِي: تَدْلِيسُ الشُّيُوخِ: وَهُوَ أَنْ يَزْوِي عَنِ شَيْخٍ حَدِيثًا سَمِعَهُ مِنْهُ فَيَسْمِيهِ أَوْ يُكْنِيهِ أَوْ يَصِفُهُ بِمَا لَمْ يُعْرِفْ بِهِ لِكَيْلًا يُعْرِفَ.

### دلّيس

الدَّلْعُسُ - كَجَعْفَرٍ - مِنَ التُّوقِ: الدَّلْعُكُ، وَهِيَ الصَّخْمَةُ مَعَ اسْتِرْحَاءٍ فِيهَا، كالدَّلْعَسِ كَهَزْبِرٍ، والدَّلْعُوسِ كَفِرْدَوْسٍ، والدَّلْعِيسِ كِبَلْقِيسٍ، والدَّلْعَاسِ كَسِرْدَابٍ، والدَّلْعَاسِ كَعَطَارِدٍ.

وَنَاقَهُ دِلْعُوسٌ، كَفِرْدَوْسٍ وَقَرْبُوسٍ:

دَائِبَةُ الدُّلْجَةِ جَرِيئَةٌ عَلَى اللَّيْلِ، وَمِنْهُ:

أَمْرَأَةٌ دَلْعُوسٌ - كَقَرْبُوسٍ - لِلجَرِيئَةِ عَلَى أَمْرِهَا، الْعَصِيَّةُ لِأَهْلِهَا.

وَجَمَلٌ دِلْعَاسٌ، وَدُلْعَاسٌ: ذَلُولٌ.

### دلّمس

الدَّلْمَسُ، والدَّلَامِسُ، كَعَلْبِطٍ وَعَلَابِطٍ:

الشَّدِيدُ الظُّلْمَةِ، والدَّاهِيَةُ، كالدَّلْمَسِ كِحَضْرَمٍ.

وَأَذْلَمَسَ اللَّيْلُ: اشْتَدَّ ظِلَامُهُ.

وَدَلَامَيْسُ: مَاءٌ بِالْيَمَامَةِ بِنَاحِيَةِ الْبِيضِ.

وَدَلْمَسٌ، كَجَعْفَرٍ: اسْمٌ.

### دلّمس

(١) الدَّلْعَمَسُ: النَّاقَةُ النَّشْرَةُ الدَّائِبَةُ الْجَرِيئَةُ اللَّيْلِ.

### دلّهمس

الدَّلْهَمَسُ، كَشَمَزْدَلٍ: الْمَاضِي الْجَرِيءُ عَلَى اللَّيْلِ، أَوِ الذِّي لَأَيْهُولُهُ شَيْءٌ لَيْلًا وَلَا نَهَارًا..

و-: الْأَسْدُ؛ لِجُرْأَتِهِ..



و - الرُّجُلُ الجِلْدُ الضَّخْمُ صَاحِبُ الدُّلْجَةِ..

و - من اللَّيْلِ: الشَّدِيدُ الظُّلْمَةِ..

و - من الأَمْرِ: المُدْخَمَسُ المُسْتَوْرُ لَمْ يُبَيَّنْ.

## دمس

## اشاره

دَمَسَ اللَّيْلُ دُمُوسًا، كَقَعَدَ وَجَلَسَ:

أَظْلَمَ، فَهُوَ دَامِسٌ، وَأَدْمُوسٌ..

و - الظَّلَامُ: اِحْلَؤَكَ.

وَأَتَيْتُهُ دَمَسَ الظَّلَامِ - كَفَلَسِ - أَى فِي سَوَادِهِ.

و أَتَانِي حِينَ وَارَى دَمَسٌ دَمَسًا، أَى سَوَادٌ سَوَادًا، قَالَ الأَزْهَرِيُّ: وَذَلِكَ حِينَ يُظْلَمُ أَوَّلُ اللَّيْلِ شَيْئًا (١).

وَدَمَسَهُ دَمَسًا، كَنَصَرَ وَضَرَبَ: قَبْرُهُ..

و - الشَّيْءُ فِي الأَرْضِ: دَفَنُهُ، كَدَمَسَهُ تَدْمِيسًا.

وَالدَّيْمَاسُ، كَشَيْطَانٍ وَدَيْنَارٍ: القَبْرُ، وَالسَّرْبُ، وَالكِنُّ، وَالحَمَامُ - الجَمْعُ:

دَيَامِيسُ كَشَيْطَانٍ، وَدَمَامِيسُ كَدَنَانِيرٍ - وَانْدَمَسَ: دَخَلَ فِيهِ..

و - سِجْنٌ كَانَ لِلحَجَّاجِ بِوَاسِطٍ.

## ومن المجاز

دَمَسَ عَلَيْهِ الخَبْرَ دَمَسًا: كَتَمَهُ..

و - الأَمْرُ: سَتْرُهُ، كَدَمَسَهُ تَدْمِيسًا..

و - الشَّيْءُ: غَطَاؤُهُ وَأَخْفَاؤُهُ تَحْتَ الشَّيْءِ، فَهُوَ دَمِيسٌ، وَدَمَسٌ، كَسَبَبِ..

و - المَرْأَةُ: جَامِعَهَا..

و - بَيْنَ الْقَوْمِ: أَصْلَحَ، كَأَنَّهُ دَفَنَ مَا بَيْنَهُمْ مِنَ الشَّنَانِ..

و - الْمَوْضِعُ: دَرَسَ.

و تَدَمَّسَ: تَدَنَّسَ، وَقَدْ دَمَسَ وَدَنَسَ كَتَعَبَ فِيهِمَا، وَدَمَّسَهُ تَدَمَّسًا كَدَنَّسَهُ تَدَنَّسًا.

و تَدَمَّسَتِ الْمَرْأَةُ بِكَذَا: تَلَطَّخَتْ بِهِ.

وَأُمُورٌ دُمُسٌ: عِظَامٌ شِدَادٌ مُظْلِمَةٌ، وَاحِدُهَا دَامِسٌ، كَبَازِلٍ وَبُزْلِ.

ص: ٢٣

---

١- تهذيب اللغة ١٢: ٣٧٩.



وَدَامَسُهُ: سَاتَرَهُ، وَوَارَاهُ.

وَالدَّمَاسُ، كَالْغِطَاءِ زِنَهُ وَمَعْنَى.

وَالدَّمَاسُ: الْقُتْرَةُ. الْجَمْعُ: دَوَامِيسُ.

وَإِهَابٌ دَمُوسٌ: مُعْطَى لِيَمْرُطَ شَعْرَهُ.

وَوَارَى عَنَى دَمْسُهُ - كَفَلَسٍ - أَى شَخَصَهُ، وَأَصْلُهُ السَّوَادُ.

وَالدُّوَدَمِيسُ، بَضَمٌ الدَّالِ الْأَوَّلَى وَفَتْحِ الثَّانِيَةِ وَكَسْرِ الْمِيمِ: ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَّاتِ مُحَرِّقٌ نَفْسَ الْغُلَامِصِمِ يَنْفُخُ نَفْخًا فَيَحْرِقُ مَا أَصَابَ.  
الْجَمْعُ: دُودَمِيسَاتُ، وَدَوَامِيسُ.

وَالدِّيمَاسُ، كَدِيْبَاجٍ: مَوْضِعٌ فِي وَسْطِ عَسْقَلَانَ بِقُرْبِ الْجَامِعِ، مِنْهُ:

أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الدِّيمَاسِيُّ، الْمُحَدَّثُ مِنْ أَهْلِ عَسْقَلَانَ عَنْ يَاقُوتَ (١)، وَقَالَ السَّمْعَانِيُّ:

الدِّيمَاسِيُّ الْحَمَّامِيُّ، وَاشْتَهَرَ بِهَذِهِ النُّسْبَةِ أَبُو الْحَسَنِ الْمَذْكُورُ، قَالَ:

وَرَأَيْتُ فِي الْمُعْجَمِ الصَّغِيرِ لِلطَّبْرَانِيِّ:

مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ دِيمَاسٍ (٢) الرَّمْلِيُّ، لَعَلَّهُ نُسِبَ إِلَى جَدِّهِ الْأَعْلَى، فَعَلَى هَذَا لَيْسَ مِنَ الْحَمَّامِ فِي شَيْءٍ (٣).

وَدِيمِيسُ، كَدِرْهَمٍ: قَرْيَةٌ عَلَى ثَلَاثَةِ فَرَاسِخٍ مِنْ بُخَارَى؛ مِنْهَا: الْحَاكِمُ أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الدِّيمِيسِيُّ؛ الْمُحَدَّثُ.

وَدُومِيسُ، بِالضَّمِّ وَكَسْرِ الْمِيمِ: نَاحِيَةٌ بِأَرَانَ بَيْنَ بَرْدَعَةَ وَارْدَبِيلِ (٤).

وَدِيمِيسُ، كَغَرْبِيبٍ: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ.

## الأثر

فِي حَدِيثِ الدَّجَالِ: (كَأَنَّهُ خَرَجَ مِنْ دِيمَاسٍ) (٥) أَى كِنٌّ، يُرِيدُ كَأَنَّهُ كَمَا أَنَّ مُحَمَّدًا مَكْنُونًا لِنَصَارَتِهِ وَكَثْرَةَ مَاءِ وَجْهِهِ لِأَنَّهُ لَمْ يَرِ شَمْسًا وَلَا رِيحًا تُغَيِّرُ لَوْنَهُ.

وَقِيلَ: أَرَادَ الْحَمَّامَ.

- ١- معجم البلدان ٢:٥٤٤.
- ٢- فى المعجم الصّغير ٢:٦: عبد العزيز الدّيماسى.
- ٣- الأنساب ٢:٥٩٠.
- ٤- فى معجم البلدان ٢:٤٨٩ و التّاج: ودييل.
- ٥- الفائق ١:٤٣٨، غريب الحديث لابن الجوزى ١:٣٤٨، النّهايه ٢:١٣٣.

## دمحس

الدُّمَحْسُ، كدُلْمَزٍ، الأَسْوَدُ السَّمِينُ الشَّدِيدُ، كالدُّمَحْسِيِّ بِنَاءِ النِّسْبَةِ لِلْمُبَالَغَةِ.

و الدُّمَاحِسُ، بِالضَّمِّ: مَقْلُوبُ الدُّحَامِسِ، وَهُوَ الشُّجَاعُ، وَالْأَسِيدُ، وَالرَّجِيلُ الْفَطِيحُ النَّارُ، وَالْجَمَلُ الْكَثِيرُ اللَّحْمِ الَّذِي لَيْسَ بِمُتَطَعِّمِ الْخَلْقِ وَلَا حُلُوه.

## دمقس

الدُّمَّقَسُ، وَالدُّمَّقَاسُ، كسِبَطِرٍ وَسِرْدَابٍ: الْقَرْزُ وَالْإِبْرِيْسَمُ، أَوِ الْأَبْيَضُ مِنْهُمَا وَمَا يَجْرِي مَجْرَاهُ فِي الْبِيَاضِ وَالنُّعُومَةِ، أَعْجَمِيٌّ مُعَرَّبٌ، وَ يُقَالُ:

مِدْقَسٌ، عَلَى الْقَلْبِ.

وَدَمَّقَسْتُ الثَّوْبَ: نَسَجْتُهُ بِهِ، فَهُوَ مَدْمَقَسٌ.

## دملس

دُمَالِسٌ (١) بِالْفَتْحِ أَوْ الضَّمِّ: مَدِينَةٌ بِإِرْمِينِيَّةٍ مِنْ نَوَاحِي تَفْلِسٍ..

و - قَرْيَةٌ بِحَلَبَ، وَلَا تَقُلْ: الدَّمَالِسَ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ، وَغَلِطَ الْفَيْرُوزُ آبَادِي.

## دنحس

الدَّنَحْسُ، بِالْمُهْمَلَةِ كَعَثْبِرٍ: الْجَسِيمُ الشَّدِيدُ اللَّحْمِ، وَالنُّونُ زَائِدَةٌ لِأَنَّهُ مِنْ دَحَسَهُ إِذَا مَلَأَهُ.

## دنس

## إشاره

دَنَسَ الثَّوْبُ، كَتَعَبَ دَنَسًا، وَدَنَاسَهُ:

اتَّسَخَ أَوْ تَلَطَّخَ بِالْوَسْخِ، فَهُوَ دَنِسٌ، كَتَدَنَسَ، وَقَدْ دَنَسْتُهُ تَدْنِيسًا.

## ومن المجاز

هُوَ دَنِسُ الْمُرُوءَةِ وَالْعَرِضِ، وَ دَنِسُ الثِّيَابِ، وَدَنِسُ الْجَيْبِ وَالْأَرْدَانِ، إِذَا

١- فى معجم البلدان ٢:٤٦٢، والعباب والقاموس: دُمانِسُ.

كَانَ خَبِيثَ الْفِعْلِ وَالْمَذْهَبِ مُتَلَطِّخًا بِالْقَبِيحِ، وَقَدْ تَدَنَسَ عِرْضُهُ، وَدَنَسَهُ سُوءُ خُلُقِهِ تَدْنِيسًا، وَعَدُوَّةٌ: قَالَ فِيهِ مَا يَشِينُهُ (١)، وَهُمْ قَوْمٌ مَدَانِيسٌ، وَأَذْنَانٌ جَمْعُ دَنَسٍ كَكَتِفٍ.

وَهُوَ يَتَصَوَّنُ مِنَ الْمَدَانِيسِ، وَالْأَذْنَانِ - جَمْعُ دَنَسٍ كَسَبَبٍ - إِذَا تَجَنَّبَ مَا يَشِينُهُ.

## الأثر

(لَمْ تَدْنَسْكُمْ الْجَاهِلِيَّةُ الْجَهْلَاءُ) (٢) يُرِيدُ طَهَارَةَ النَّسَبِ مِنَ السَّفَاحِ الَّذِي كَانَ يَزُوتُكِبُهُ الْعَرَبُ قَبْلَ الْإِسْلَامِ.

## دنفس

الدَّنْفِيسُ، كَخِنْصِرٍ: الْحَمَقَاءُ.

وَرَجُلٌ دُنَافِيسٌ، كَعَطَارِدٍ: سَيِّئُ الْخُلُقِ.

وَالدَّنْفَاسُ، بِالْكَسْرِ: مَقْلُوبُ الدَّفْنَاسِ، وَهُوَ بِمَعْنَاهُ، وَالتُّونُ زَائِدَةٌ فِي الْجَمِيعِ.

## دنقس

دَنَقَسَ دَنَقَسَهُ: طَاطَأَ ذُلًّا وَخُضُوعًا وَنَظَرَ كَاسِرًا عَيْنَهُ..

و - بَيْنَ الْقَوْمِ: أَفْسَدَ، كَدَنَقَشَ بِالشَّيْنِ الْمُعْجَمِ فِيهِمَا.

## دنكس

دَنَكَسَ دَنَكَسَهُ: اسْتَتَرَ فِي بَيْتِهِ عَنِ حَاجَةِ الْقَوْمِ؛ وَهُوَ مِنَ اللُّؤْمِ، لُغَةٌ فِي دَيْكَسَ بِالمُتَنَاهِ التَّحِيَّتِ بِدَلَالَةِ النُّونِ، وَهُمَا مَزِيدَتَانِ.

## دوس

## اشاره

دَاسَهُ دَوْسًا، كَقَالَ: وَطَنُهُ وَطَنًا شَدِيدًا..

و - الطَّعَامُ دَوْسًا، وَدِيَاْسًا، وَدِيَاْسَهُ:

أَوْطَاهُ قَوَائِمَ الدَّوَابِّ، أَوْ دَفَّهُ بِالْفَدَانِ لِيُخْرِجَ الْحَبَّ مِنَ السُّبُلِ فَاُنْدَاسَ، وَأَنْكَرَ

١- فى بعض النسخ: ما يُسِيئُهُ.

٢- الكافى ٤: ٥٩٩، مجمع البحرين ٤: ٧١.

بَعْضُهُمْ كَوْنِ الدِّيَاسِ مِنْ كَلَامِ العَرَبِ (١) ، وَخَصَّهُ بَعْضُهُمْ بِصَقْلِ السَّيْفِ..

قَالَ المُطَرِّزِيُّ: وَاسْتِعْمَالَ الفُقَهَاءِ لَهُ فِي مَعْنَى الدِّيَاسَةِ تَسَامُحٌ أَوْ وَهْمٌ (٢).

وَالصَّحِيحُ صِحَّتُهُ فِي كُلِّ مِنَ المَعْنَيَيْنِ.

قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: الدَّائِسُ مِنْ دِيَاسِ الطَّعَامِ (٣).

وَقَالَ الهَرَوِيُّ: دِرَاسُ الطَّعَامِ وَدِيَاسُهُ وَاحِدٌ (٤).

وَالدَّائِسُ: البَيْدَرُ.

وَالدَّائِسَةُ، وَالدَّوَائِسُ: البَقَرُ تَدُوسُ الطَّعَامَ.

وَطَرِيقٌ مَدُوسٌ، كَمَلُومٌ: مَوْطُوءٌ مَوْطَأٌ.

وَالمِدَّوَسُ، وَالمِدَّوَأْسُ، كَمِرْوَدٍ وَمِسْوَاكٍ: مَا يُدَاسُ بِهِ الطَّعَامُ.

وَالمدَاسَةُ، كَمَفَازَةٍ: مَوْضِعُ دَوْسِهِ.

وَكَمَكَانٍ، وَيُكْسَرُ: مَا يُنْبَسُ فِي الرَّجْلِ عِنْدَ المَشْيِ لِأَنَّهُ يُدَاسُ، أَوْ يُدَاسُ بِهِ، وَشَكَكَ بَعْضُهُمْ فِي سَمَاعِهِ وَقَالَ: إِنَّ صَحَّ فَمِيَاسُهُ كَسْرُ المِيمِ لِأَنَّهُ آلهٌ (٥). الجَمْعُ: مُدَسٌّ، وَأَمْدِسَةٌ.

### ومن المجاز

دَاسَ المَرْأَةُ: جَامَعَهَا، أَوْ بَالَعَتْ فِي جَمَاعَتِهَا..

وَ - الرَّجُلُ: أَذَلَّهُ، وَأَهَانَهُ.

وَ دَاسَهُمُ دَوْسَ الحَصِيدِ: ذَلَّلَهُمْ وَأَخَذَهُمْ أَخْذًا شَدِيدًا..

وَ - الصَّيْقَلُ السَّيْفَ دِيَاسًا: صَقَلَهُ.

وَ المِدَّوَسُ، كَمِرْوَدٍ: آكَلَتْهُ، وَهِيَ المِصْقَلَةُ، وَهُوَ دَائِسُ السُّيُوفِ. الجَمْعُ:

دُوسٌ، بِالضَّمِّ كَبَائِرٍ وَبُورٍ وَعَائِدٍ وَعُودٍ.

وَ أَخَذُوا فِي الدَّوَسِ: وَهُوَ تَسْوِيَةُ [الحِلْيَةِ] (٦) وَتَزْيِينُهَا كَمَا يُصَقَلُ السَّيْفُ.

وَجَاءَتِ الْخَيْلُ دَوَائِسَ، أَيْ يَتَّبِعُ بَعْضُهَا بَعْضًا كَأَنَّ بَعْضَهَا يَدُوسُ بَعْضًا.

ص: ٢٧

- 
- ١- انظر شرح البخارى لابن بطال ٣٠٣:٧.
  - ٢- انظر المُعْرَبُ فِي تَرْتِيبِ الْمُعْرَبِ ١:١٨٧.
  - ٣- الفائق ٣:٥٢.
  - ٤- الغريبين ٢:٦٥٧، وفيه: دِئاسُهُ.
  - ٥- انظر المصباح المنير: ٢٠٣.
  - ٦- فِي الْأَصْلِ: الْحَيْلَةُ. وَالْمَثْبُتُ عَنِ الْأَسَاسِ: ١٣٨.



و مَرَّتْ بِنَا دَوَاسَهُ، وَدَوَيْسَهُ مِنَ النَّاسِ، كَسَحَابِهِ، وَسَفِينِهِ: جَمَاعَهُ.

و الدَّيْسَةُ وَاحِدَةُ الدَّيْسِ، كَرِيشِهِ وَرِيشِ: وَهِيَ الْعَابَةُ، وَ الْأَجْمَةُ الْمُتَبَدُّهُ الْمُتَلْتَمَةُ الْأَعْصَانِ وَ الْأُورَاقِ. الْجَمْعُ: دَيْسٌ كَعَنْبٍ.

وَدَوْسٌ، كَقَوْسٍ: قَبِيلَةٌ مِنَ الْيَمَنِ، وَهُوَ دَوْسُ بَنِي عُيْدَتَانَ - بِالضَّمِّ وَ النَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ - ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَهْرَانَ؛ مِنْهُمْ: أَبُو هُرَيْرَةَ، وَطَفَيْلُ دُو النَّوْرِ؛ الصَّحَابِيُّانِ.

وَالدَّاسِيُّ، كَفَاسِيٍّ: مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ بْنِ دَاسَةَ، رَاوَى السُّنَنِ عَنِ أَبِي دَاوُدَ نَسَبَهُ إِلَى جَدِّهِ الْمَذْكُورِ.

وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَاسَةَ الْمُعَدَّلُ الْبَصْرِيُّ الدَّاسِيُّ أَيْضًا: مُحَدَّثٌ.

وَالدَّوَّاسُ، كَعَبَّاسٍ: الْأَسَدُ.

## الأثر

فِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ: (وَدَائِسٌ وَ مُتَّقٌ) (١) هُوَ الَّذِي يَدُوسُ الطَّعَامَ بَعْدَ حَصَادِهِ. وَ قِيلَ: هُوَ الْأَنْدَرُ، وَهُوَ الْبَيْدَرُ.

(يَدُوسُونَ الْمَطَرَ) (٢) أَيْ يَحُوضُونَهُ وَ يَدُوسُونَ طِينَهُ.

## دهس

## إشاره

الدَّهْسُ، وَالدَّهَّاسُ، كَفَلَسٍ وَسَحَابٍ:

مَا سَهَلَ وَلَمَانَ مِنَ الْأَرْضِ وَلَمْ يَبْلُغْ أَنْ يَكُونَ رَمْلًا - وَلَيْسَ بِعَرَى وَ لَمَّا طِينٍ، أَوْ هُوَ الرَّمْلُ تَغَيَّبَ فِيهِ الْقَوَائِمُ وَ لَمَّا يُنْبِتُ شَيْئًا. وَلَوْثُهُ الدُّهْسَةُ، وَهُوَ رَمْلٌ أَذْهَسٌ، وَرَمَلَهُ دَهْسَاءً، وَهِيَ رَمَالٌ دُهْسٌ بَيْنَهُ الدَّهْسُ - كَسَبَبٍ - وَفِي حَدِيثِ الْحَدِيثِيِّ: (فَنَزَلَ دَهَّاسًا مِنَ الْأَرْضِ) (٣).

ص: ٢٨

١- الفائق ٣: ٤٩، غريب الحديث لابن الجوزي ١: ٣٥١، النهاية ٢: ١٤٠.

٢- في سنن ابن ماجه ١: ٩٣٦/٣٠٢، ومشارك الأنوار ١: ٢٦٤. ويدوسون الطين.

٣- الفائق ١: ٤٤٧، غريب الحديث لابن الجوزي ١: ٣٥٤، النهاية ٢: ١٤٥.

وَعَنْزٌ دَهْسَاءٌ: فِي لَوْنِ الرَّمْلِ يَغْلُوهُ أُذْنَى سَوَادٍ.

وَبَتُّ دَهْسٌ، كَفَلْسٍ: لَمْ يَغْلِبْ عَلَيْهِ لَوْنُ الْخُضْرَةِ.

وَأَدْهَاسَتِ الْأَرْضُ: صَارَتْ دَهْسَاءَ اللَّوْنِ.

## ومن المجاز

أَمْرَأَةٌ دَهْسَاءٌ، وَدَهَاسٌ، كَسَحَابٍ وَيُكْسَرُ: عَظِيمَةُ الْعُجْرِ كَأَنَّهَا الرَّمْلَةُ الدَّهْسَاءُ.

وَرَجُلٌ دَهَاسٌ، كَعَبَّاسٍ: سَهْلُ الْخُلُقِ، وَهُوَ ذُو دَهَاسَةٍ - كَسَحَابَةٍ - وَهِيَ دَمَائَةُ الْخُلُقِ.

وَالدَّهْوَسُ، كَصَبُورٍ: الْأَسَدُ.

وَالدَّهَاسَةُ، كَسَحَابَةٍ: مَاءٌ فِي طَرِيقِ الْحَاجِّ عَنِ يَسَارِ سَمِيرَاءَ لِلْمُضْعِدِ إِلَى مَكَّةَ.

## دهرس

الدَّهَارِيسُ: الدَّوَاهِي، كالدَّهَارِسِ لَا وَاحِدَ لَهَا، أَوْ وَاحِدُهَا دِهْرِسٌ، كَرَبْرِجٍ وَجَعْفَرٍ.

وَرَجُلٌ ذُو دَهْرِسٍ - بِالْفَتْحِ - أَي نَشَاطٍ وَخِفَةٍ.

## دهمس

دَهْمَسُهُ دَهْمَسَةٌ: سَارَةٌ، وَسَاوَرَةٌ، وَبَطْشٌ بِهِ.

وَأَمْرٌ مُدْهَمَسٌ: مُدْخَمَسٌ، أَي مَسْتُورٌ لَمْ يُبَيَّنْ.

## ديس

الدَّيْسُ، كَتَيْسٍ: التَّدْيُ، مُؤَلَّدٌ لَيْسَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ.

وَدَيْسَانٌ، كَمِيرَانٍ: قَرْيَةٌ بِهَرَاهُ يُنْسَبُ إِلَيْهَا بَعْضُ الْمَشَائِخِ.

## فَضْلُ الدَّالِ

### ذرطس

إِذْرِيطُوسٌ، قَالَ الْفَيْرُوزِ أَبَادِيُّ: هُوَ دَوَاءٌ، وَالْكَلِمَةُ رُومِيَّةٌ فَعَرَّبَتْ. انْتَهَى.



وَذِكْرُهُ هُنَا غَلَطٌ لِإِجْمَاعِهِمْ عَلَى أَنَّ الْهَمْزَةَ إِذَا وَقَعَتْ أَوَّلًا وَبَعْدَهَا أَرْبَعُهُ أَصُولٌ فِيهِ أَصْلٌ بِلَا خِلَافٍ.

## ذْفَطْسٌ

ذَفَطْسٌ، لُغَةٌ فِي ذَفَطْسٍ بِإِهْمَالِ الدَّالِ.

## فَضْلُ الرَّاءِ

### رَأْسٌ

### إِشَارَةٌ

الرَّأْسُ مِنَ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ: مَعْرُوفٌ وَهُوَ مُدَكَّرٌ مَهْمُوزٌ إِلَّا فِي لُغَةِ بَنِي تَمِيمٍ؛ فَإِنَّهُمْ يَتْرُكُونَ الْهَمْزَ لُرُومًا. الْجَمْعُ: أَرُؤُسٌ، وَرُؤُوسٌ.

وَرَجُلٌ أَرَأْسٌ، وَرُؤَاسِيٌّ، كَعُدَافِيٍّ:

عَظِيمُ الرَّأْسِ، وَهِيَ شَاةٌ أَرَأْسٌ، وَلَا تُقْلُ:

رُؤَاسِيٌّ.

وَرَأْسُهُ، كَمَنْعُهُ: أَصَابَ رَأْسَهُ، فَهُوَ مَرُؤُوسٌ، وَرَيْسٌ..

و- الْبِرْسَامُ وَغَيْرُهُ: أَخَذَ رَأْسَهُ، وَقَدْ رُئِسَ بِالْمَجْهُولِ.

وَشَاةٌ رَأْسَاءُ: سَوْدَاءُ الرَّأْسِ.

وَشَاةٌ رَيْسٌ: أُصِيبَ رَأْسُهَا مِنْ عَنَمِ رَأْسِيٍّ، كَيْتِيمٍ وَيَتَامَى.

وَالرَّأْسُ، كَعَبَّاسٍ: بِيَأْتِجُ الرُّؤُوسِ، وَلَا- تُقْلُ: رُؤَاسِيٌّ - كَعَبَّاسِيٌّ - فَإِنَّهُ مِنْ لَحْنِ الْعَامَّةِ، وَأَهْلُ مَكَّةَ يُسَمُّونَ يَوْمَ الْقَرِّ: يَوْمَ الرُّؤُوسِ لِأَنَّهُمْ يَأْكُلُونَ فِيهِ رُؤُوسَ الْأَصَاحِي.

وَخَرَجَ الصَّبُّ مُرْتَسًا - كَمُحَدِّثٍ - إِذَا أَخْرَجَ رَأْسَهُ عِنْدَ الْحَرْشِ كَمَا تُقُولُ:

خَرَجَ مُدْنِبًا، إِذَا أَخْرَجَ ذَنْبَهُ عِنْدَهُ.

وَرِئَاسُ السَّيْفِ، وَرِئَاسَتُهُ، بِكَسْرِ هِمَا:

قَائِمُهُ وَمَقْبِضُهُ، أَوْ قَيِّعَتُهُ.

والمِرَّاسُ، كِمِصْبَاحٍ: مِنَ الْخَيْلِ الَّذِي يَعَضُّ رُؤُوسَ الْخَيْلِ عِنْدَ السَّبَاقِ، وَمَا رَأَسَ فِي سَبْقِهِ..

و - من الإِبِلِ: الَّذِي لَمْ يَبْقَ لَهُ طَرِيقٌ وَقُوَّةٌ إِلَّا فِي رَأْسِهِ كَالرُّؤُوسِ، وَالْمِرَّاسِ، كَصَبُورٍ وَمُظْفَرٍ.

ص: ٣٠

و رَجُلٌ مَرُؤُوسٌ: شَهْوَتُهُ فِي رَأْسِهِ لَا غَيْرَ.

و رَأْسٌ مَرَأَسٌ، كَمِثْبَرٍ: شَدِيدٌ مَصْكٌ لِلرُّؤُوسِ، مِنْ رُؤُوسٍ مَرَائِسٍ.

### ومن المجاز

عِنْدَهُ رَأْسٌ مِنْ غَنَمٍ، وَعِدَّةُ أَرُؤُسٍ، وَلَهُ رَأْسَانِ وَثَلَاثَةُ أَرُؤُسٍ، أَيْ عِبْدَانِ وَثَلَاثَةُ أَعْبِدٍ، قَالَ - وَهُوَ مِمَّا يُعَايَا بِهِ -:

وَشَيْخٌ لَهُ رَأْسَانِ مِنْ خَلْفِ ظَهْرِهِ كَلَّا ذِينَكَ الرَّأْسَيْنِ مُسْتَبْطِنِ نَبَلَا

وَوَظْهُرُهُ: إِبِلُهُ. وَلَهُ رَأْسٌ: مَالٌ.

وَالْخَشْيَةُ رَأْسُ الدِّينِ.

وَأَعْطِنِي رَأْسًا مِنْ ثُومٍ أَوْ بَصَلٍ.

وَكَمْ فِي رَأْسِكَ مِنْ سِنٍّ.

وَمَا أُرِيدُهُ رَأْسًا.

وَأَعِدْ عَلَيَّ كَلَامَكَ مِنْ رَأْسٍ، وَلَا تَقُلْ:

مِنَ الرَّأْسِ فَإِنَّهُ عَامٌّ.

وَهُمْ رَأْسٌ عَظِيمٌ، أَيْ جَيْشٌ كَثِيفٌ مُسْتَقْبَلٌ لَا يَحْتَاجُ إِلَى مَدَدٍ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ لِلْقَوْمِ إِذَا كَثُرُوا وَعَزُّوا:

هُمُ رَأْسٌ. قَالَ عَمْرُو بْنُ كَثُومٍ:

بِرَأْسٍ مِنْ بَنِي جُشَمِ بْنِ بَكْرِ نَدَقٌ بِهِ السُّهُولَةَ وَالْحُزُونَاً(١)

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَ أَنَا أَرَى أَنَّهُ أَرَادَ بِهِ الرَّئِيسَ لِأَنَّهُ قَالَ: «بِهِ» وَلَمْ يَقُلْ:

«بِهِمْ»(٢).

قَالَ الْأَبْهَرِيُّ: وَهَذَا وَهُمْ، لِأَنَّهُ لَوْ قَالَ: ب «جَيْشٍ» أَوْ «جَمْعٍ» أَوْ «حَيٍّ» لَحَسَنَ «نَدَقٌ بِهِ» فَكَذَا «رَأْسٍ» وَلَيْسَ كُلُّ مَا يُفَسَّرُ بِالْقَوْمِ يَجِبُ مُطَابَقَتُهُ الْقَوْمَ فِي جَمْعِيَةِ الضَّمِيرِ.

وَاتَّخَذَتِ الْمَرْأَةُ رَأْسًا: وَهُوَ الصُّوفُ الْأَسْوَدُ كَالشَّعْرِ تَصِلُ بِهِ شَعْرَهَا.

وَهُوَ رَأْسُ قَوْمِهِ: عَظِيمُهُمْ وَعَمِيدُهُمْ.

وَرَأْسٌ - كَمَنَعَ - رِئَاسَةً، بِالْكَسْرِ:

شَرَفٌ وَعَظْمٌ فَدَرُهُ فَهُوَ رَئِيسٌ مِنْ رُؤَسَاءَ.

وَرِئِيسٌ - كَسَيِّدٍ - وَقَدْ رَأَسَ قَوْمَهُ رِئَاسَةً أَيْضاً فَهُوَ رِئِيسُهُمْ، وَرِئِيسُهُمْ، وَهُمْ

ص: ٣١

---

١- تهذيب اللغة ١٣:٦٣، معجم مقاييس اللغة ٢:٤٧١، الصحاح، أساس البلاغة: ١٤٩، اللسان، العباب، التاج، والبيت من معلقته.

٢- الصحاح.

مَرْؤُوسُونَ لَهُ، وَالنَّاسُ بَيْنَ رَيْسٍ وَمَرْؤُوسٍ، وَرَأْسُهُ أَنَا عَلَيْهِمْ تَرْئِيسًا فَتَرَأْسَ، وَارْتَأَسَ عَلَيْهِمْ.

وَأَهْلُ الْحَرَمَيْنِ يُسَمُّونَ رَيْسَ الْمُؤَدِّينَ: الرَّيْسَ، كَسَيِّدٍ.

وَرَجُلٌ رَيْسٌ، كَسَيِّدٍ: كَثِيرُ التَّرُّوسِ.

وَهُوَ رَأْسُ الْكِلَابِ، أَي هُوَ فِي الْكِلَابِ كَالرَّيْسِ فِي الْقَوْمِ.

وِظَلَمَ الرَّائِسُ الْمَرْؤُوسَ، أَي الْوَالِي الرَّعِيَّةَ.

و (رُمِيتُ مِنْكَ فِي الرَّأْسِ) (١) فِي الْمَثَلِ.

وَدَعْنِي رَأْسًا بِرَأْسٍ، أَي لَا لِي وَلَا عَلَيَّ.

وَأَنْتَ عَلَيَّ رِئَاسِ أَمْرِكَ - بِالْكَسْرِ - أَي أَوْلِهِ، وَلَا تَقُلْ: رَأْسِ أَمْرِكَ فَإِنَّهُ عَامٌّ.

وَارْتَأَسَهُ: شَغَلَهُ، وَأَصْلُهُ أَخَذَ بِعُنُقِهِ وَخَفَضَ رَأْسَهُ.

وَرَجُلٌ مَرَأِسٌ: مُتَخَلِّفٌ فِي الْقِتَالِ.

وَرَوَائِسُ الْأَوْدِيَةِ: أَعَالِيهَا..

و - مِنْ السَّحَابِ: الْمُتَقَدِّمَةُ مِنْهَا، وَاحِدُهَا رَائِسٌ.

وَالرَّأْسُ: مِنْ أَشْمَاءِ مَكَّةَ الْمُشْرِفَةِ، وَتُسَمَّى رَأْسَ الْقَرَى.

و رَأْسُ عَيْنٍ: بَلَدَةٌ مِنْ بِلَادِ الْجَزِيرَةِ بَيْنَ حَرَّانَ وَنَصِيبِينَ وَدُنَيْسَرَ. قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَالْعَامَّةُ تَقُولُ: رَأْسُ الْعَيْنِ (٢).

قَالَ يَاقُوتٌ: وَقَدْ جَاءَ فِي شِعْرِ لَهُمْ قَدِيمٍ قَالَهُ بَعْضُ الْعَرَبِ فِي يَوْمٍ كَانَ بِرَأْسِ الْعَيْنِ بَيْنَ تَمِيمٍ وَبَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ؛ قُتِلَ فِيهِ مُعَاوِيَةُ بْنُ فِرَاسٍ مِنْ بَكْرِ فَقَالَ شَاعِرُهُمْ:

هُمُ قَتَلُوا عَمِيدَ بَنِي فِرَاسٍ بِرَأْسِ الْعَيْنِ فِي اللَّجَجِ الْخَوَالِي (٣)

ص: ٣٢

١- سيأتي في المثل ص:.

٢- الصَّحاح ٣: ٩٣٢.

٣- البيت لسَيِّحِيمِ بْنِ وَثِيلِ الرِّيَّاحِيِّ كَمَا فِي مَعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ ٢: ٦٢٣، وَاللَّسَانُ، التَّاجُ، وَانْظُرْ مَعْجَمَ الْبُلْدَانِ ٣: ١٣، وَفِي الْجَمِيعِ:



الجِج بدل: اللجج.

وَقَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْفَرٍ:

وَفَارِسُ رَأْسِ الْعَيْنِ سَلَمَى بْنُ جَنْدَلٍ (١).

وَرَأْسُ الْإِنْسَانِ: الْجَبَلُ الَّذِي بَيْنَ أَجْيَادِ الصَّغِيرِ وَبَيْنَ أَبِي قُنَيْسٍ.

وَرَأْسُ الْكَلْبِ: جَبَلٌ بِالْيَمَامَةِ، وَقَلْعُهُ بِقَوْمِ عَلَى يَسَارِ الْقَاصِدِ إِلَى نَيْسَابُورَ.

وَرَأْسُ ضَاْنٍ، بِالضَّادِ الْمُعْجَمَةِ:

جَبَلٌ لِدَوْسٍ؛ لَهُ ذِكْرٌ فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ (٢).

وَرَأْسُ الْحِمَارِ: مَدِينَتُهُ قُوبَ حَضَرَ مَوْتَ.

وَرَأْسُ هِرٍّ: مَوْضِعٌ بِسَاحِلِ فَارِسَ يُرَابِطُ فِيهِ، وَلَهُ ذِكْرٌ فِي الْحَدِيثِ (٣).

وَرَأْسُ صَلِيْعٍ، كَأَمِيرٍ: مَوْضِعٌ كَانَ فِيهِ يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِهِمْ.

وَرَأْسُ كَيْفَى: مِنْ دِيَارِ مُضَرَ بِالْحِزْبِ.

وَرَأْسُ الْأَكْحَلِ: بِالْيَمَنِ.

وَرَأْسُهُ: قُوَّةٌ بِهِ.

وَبَيْتُ رَأْسٍ: قَرْيَتَانِ يُنْسَبُ إِلَيْهِمَا الْحُمُورُ، إِحْدَاهُمَا بَيْتِ الْمَقْدِسِ، وَالْأُخْرَى بِنَوَاحِي حَلَبَ.

وَرُؤُوسُ الشَّيَاطِينِ: جَبَلٌ بِالْحِجَازِ مَتَشَعَّبٌ شَنِعَ الْخَلْقَ.

وَرَأْسٌ: بَيْتٌ لِبَنِي فَرَازَةَ، وَجَبَلٌ بِالسَّامِ فِي الْبَحْرِ، وَقَوْلُ الْفَيْرُوزِ آبَادِي:

الرَّائِسُ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ، غَلَطَ؛ قَالَ النُّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ:

وَأَمْسَتْ وَمِنْ دُونِهَا رَائِسٌ (٤).

وَقَالَ أَيضًا:

كَيْفَ أَرْعَاكَ بِالْمَغِيبِ وَدُونِي ذُو ضَفِيرٍ فَرَائِسُ فَمَعَانٌ (٥).

□  
وَرَأْسُ الْمَذْرَى: لَقَبُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

- ١- عجز بيت و صدره: وعمر بن مسعود و قيس بن خالد انظر معجم البلدان ٣: ١٣.
- ٢- انظر مشارق الأنوار ٢: ٦٣.
- ٣- انظر الفائق ٢: ٢٢.
- ٤- صدر بيت، كما في معجم البلدان ٣: ٢٢، والعباب، وعجزه: فأَيَّانَ من بعد تنتابها
- ٥- معجم البلدان ٣: ٢٢.

جَعْفَرُ الثَّانِي بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

وَأُمُّ الرَّأْسِ: الْهَامَةُ، وَأَعْلَاهَا، وَالْجُمُجْمَةُ، وَالذَّمَاغُ؛ لِأَنَّهُ مَجْمَعُ أَكْثَرِ الْحَوَاسِّ.

وَذُو الرَّأْسِ: جَرِيرُ بْنُ عَطِيَّةَ الشَّاعِرُ.

وَذَاتُ الرَّأْسِ: شَجَّةٌ فِيهِ.

وَأَبُو الرَّأْسِ: الْكَبِيرُ الرَّأْسِ.

وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الرَّأْسِ:

صُوفِيٌّ، مُحَدِّثٌ.

وَجَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ الرَّأْسِيِّ: نَسَبَهُ إِلَى رَأْسِ عَيْنٍ.

وَذُو الرَّأْسَيْنِ: خُشَيْنُ بْنُ لَأِيٍّ مِنْ بَنِي فَزَارَةَ، كَانَ لَهُ مِنْ كُلِّ أَسِيرٍ أَسْرَتُهُ غَطْفَانٌ إِذَا أُخِذَ فِدَاؤُهُ بَكَرَتَانِ مِنَ الْإِبِلِ.

وَذُو الرَّأْسَتَيْنِ: الْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ وَزَيْرُ الْمَأْمُونِ، لِأَنَّهُ وُلِّيَ رِئَاسَةَ الْجُيُوشِ وَاللِّدَاوِينَ وَدَبَّرَ أَمْرَ السَّيْفِ وَالْقَلَمِ.

وَرُؤَاسٌ، كَفُؤَادٍ: بَطْنٌ مِنْ قَيْسٍ، مِنْهُ:

وَكَيْعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، وَجَمَاعَةٌ.

وَمِسْعَرُ بْنُ كِدَامِ الرَّوَّاسِيِّ، كَعَبَّاسِيٌّ:

مِنْ أُمَّةِ الْكُوفَةِ؛ لُقِّبَ بِذَلِكَ لِكِبَرِ رَأْسِهِ، وَصَوَابُهُ الرَّوَّاسِيٌّ - كَخُرَابِيٍّ - لَكِنَّ أَصْحَابَ الْحَدِيثِ يَقُولُونَ هَكَذَا (١)، وَمِثْلُهُ أَبُو

جَعْفَرُ مُحَمَّدُ بْنُ سَارَةَ الرَّوَّاسِيٌّ، أَوَّلُ مَنْ وَضَعَ نَحْوَ الْكُوفِيِّينَ، نُسِبَ إِلَى عِظَمِ رَأْسِهِ.

وَعُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ الدَّهْشْتَانِيُّ الرَّوَّاسِيٌّ نُسِبَ إِلَى بَيْعِ الرَّوَّاسِ، وَصَوَابُهُ الرَّأْسُ كَعَبَّاسٍ كَمَا تَقَدَّمَ (٢).

وَالرَّئِيسُ، كَأَمِيرٍ: أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنِيُّ ابْنُ سَيْنَا؛ أَحَدُ فَلَاسِيفَةِ الْمُسْلِمِينَ.

وَالرَّأْسَاءُ، كَحَمْرَاءَ: ابْنُ نَهَارٍ، شَاعِرٌ مِنْ قُضَاعَةَ.

وَرَّيْسَةُ: بِنْتُ الْحَافِظِ عَبْدِ الْعَزِيزِيِّ بْنِ سَعِيدِ الْأَزْدِيِّ، مُصَنِّفِ الْمَشْتَبِهَةِ، مُحَدِّثَةٌ.

١- انظر الأنساب ٣:٩٦.

٢- انظر الأنساب ٤:٣٤٦.

طَلَعَهَا كَأَنَّهُ رُؤُوسُ الشَّيَاطِينِ (١) أَى فِي تَنَاهَى الْقُبْحِ وَنَفْرِهِ الطَّبَاعِ عَنْهُ، وَهُوَ تَشْبِيهُهُ بِالْمُخَيَّلِ؛ إِذْ لَا يُشْتَرَطُ فِي الْمُشَبَّهِ بِهِ أَنْ يَكُونَ مَعْرُوفًا فِي الْخَارِجِ، بَلْ يَكْفِي كَوْنُهُ مَرْكُوزًا فِي الذَّهْنِ وَالْخَيَالِ كَقَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ:

وَمَسْنُونَهُ زُرْقٍ كَأَنْيَابِ أَعْوَالِ (٢)

وَهُوَ لَمْ يَزِ الْغُولَ، وَهُوَ نَوْعٌ مِنَ الشَّيَاطِينِ، لَكِنَّهُ مَرَّتَسَمٌ بِصُورِهِ قَبِيحِهِ فِي خَيَالِ كُلِّ أَحَدٍ فَلَمَّا يَرِدُ مَا طَعَنَ بِهِ بَعْضُ الْمَلَا حِدِهِ بِأَنَّهُ تَشْبِيهُهُ بِمَا لَا يُعْرَفُ.

وَقِيلَ: «الشَّيَاطِينُ» حَيَاتٌ هَائِلَةٌ تَعْرِفُهَا الْعَرَبُ، لَهَا أَعْرَافٌ وَرُؤُوسٌ قَبَاحٌ.

وَقِيلَ: «رُؤُوسُ الشَّيَاطِينِ» اسْمٌ لِشَجَرٍ مَعْرُوفٍ عِنْدَ الْعَرَبِ قَبِيحِ الْأَعْلَى خَشِنٍ مُتْنِنٍ مَرٌّ مُنْكَرِ الصُّورَةِ يُقَالُ لَهُ:

الْأَسْتَنُ.

وَقِيلَ: هِيَ حِجَارَةٌ سُودٌ تَكُونُ حَوْلَ مَكَّةَ.

وَالْأَقْوَالُ الثَّلَاثَةُ تَعُودُ إِلَى الْأَوَّلِ فِي كَوْنِهِ تَشْبِيهًُا بِالْمُخَيَّلِ إِلَّا أَنَّهُ بَعْدَ التَّسْمِيَةِ صَارَ كَأَنَّهُ أَضَلُّ فَشَبَّهَ بِهِ.

## الأثر

(رَأْسُ الْكُفْرِ قَبْلَ الْمَشْرِقِ) (٣) أَى مُعْظَمُهُ وَشِدَّتُهُ مِنْ جِهَةِ الْمَشْرِقِ، يُرِيدُ أَهْلَ نَجْدٍ أَوْ فَارِسٍ لِأَنَّ مَمْلَكَتَهُمْ، وَمَنْ أَطَاعَهُمْ مِنْ الْعَرَبِ كَانَتْ مِنْ جِهَةِ الْمَشْرِقِ بِالنَّسْبِ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَكَانُوا فِي عَمَائِهِ الْقُوَّةِ وَالشُّوْكَهِ وَالْجَبْرُوتِ حَتَّى مَزَقَ مُلْكُهُمْ كِتَابَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَاسْتَمَرَّتِ الْفِتْنُ مِنْ جِهَةِ الْمَشْرِقِ. وَيُحْتَمَلُ أَنْ يُرَادَ بِهِ الدَّجَالُ أَوْ إِبْلِيسُ، لِأَنَّ الشَّمْسَ تَطْلُعُ بَيْنَ قَوْسِي الشَّيْطَانِ.

ص: ٣٥

١- الصافات: ٦٥.

٢- ديوانه: ١٠٨، وصدرة: أَيْقَتُلُنِي وَ الْمَشْرِفِيُّ مُصَاحِبِي

٣- صحيح مسلم ١: ٨٥/٧٢، مشارق الأنوار ١: ٢٧٦، وفي النهايه ٢: ١٧٦: من قبل ...

(كَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يُصِيبُ مِنَ الرَّأْسِ وَهُوَ صَائِمٌ) (١) كِنَايَةٌ عَنِ التَّقْيِيلِ، أَيْ يُقْبَلُ الْمَرْأَةُ وَهُوَ صَائِمٌ.

(اتَّخَذَ النَّاسُ رُؤُوسًا) (٢) جَمْعُ رَأْسٍ بِمَعْنَى رَيْسٍ، وَ يُرْوَى: «رُؤُوسًا» ٣ جَمْعُ رَيْسٍ.

## المصطلح

الأغصاء الرئيسه: هي التي يُحتَاجُ إليها في البقاء وهي مَيَادٍ لِلقَوَى وَآلَمَاتٌ لَهَا، وَهِيَ أَرْبَعَةٌ: القَلْبُ، وَالدِّمَاغُ، وَالكَبِدُ، وَالرَّابِعُ الأَنْبِيَانِ. وَ يُقَالُ لِلثَّلَاثَةِ الْمُتَقَدِّمَةِ: رَيْسَهُ مِنْ حَيْثُ الشَّخْصُ؛ عَلَى مَعْنَى: أَنَّ وُجُودَهُ بِدُونِهَا أَوْ بِدُونِ وَاحِدٍ مِنْهَا غَيْرٌ مُمَكِّنٌ. وَالرَّابِعُ مِنْ حَيْثُ النُّوعُ؛ عَلَى مَعْنَى أَنَّهُ إِذَا فَاتَ فَاتَ النُّوعُ.

## المثل

(رُمِيتُ مِنْكَ فِي الرَّأْسِ) (٣) بِالْبِنَاءِ لِلْمَجْهُولِ، أَيْ سَاءَ رَأْيُكَ فِيَّ حَتَّى لَا تَقْدِرَ أَنْ تَنْظُرَ إِلَيَّ، وَعَنْ زِيَادِ بْنِ حُذَيْرٍ أَنَّهُ سَلَّمَ عَلَى عُمَرَ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ فَقَالَ زِيَادُ:

لَقَدْ رُمِيتُ مِنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فِي الرَّأْسِ، وَكَانَ ذَلِكَ لِهَيْئِهِ رَأَاهَا عَلَيْهِ فَكَرِهَهَا (٤).

وَيُقَالُ أَيْضًا: (رُمِيَ فُلَانٌ مِنْ فُلَانٍ فِي الرَّأْسِ) ٦ إِذَا أَعْرَضَ عَنْهُ وَاسْتَتَقَلَّه وَلَمْ يَضَعِ إِلَيْهِ. قَالَ المَيْدَانِيُّ: تَقْدِيرُهُ رُمِيَ فِي رَأْسِهِ مِنْهُ شَيْءٌ، أَيْ أُلْقِيَ فِي دِمَاغِهِ مِنْهُ وَسُوسَهُ حَتَّى سَاءَ رَأْيُهُ فِيهِ، وَالأَلْفُ وَ اللَّامُ فِي «الرَّأْسِ» يَنْبَوَانِ عَنِ الإِضَافَةِ انْتَهَى ٧.

قُلْتُ: وَهَذَا التَّقْدِيرُ لَا يُطَابِقُ لَفْظَ المَثَلِ، وَالصَّوَابُ أَنَّ «مِنْ» بَيَانِيَّةٌ وَالتَّقْدِيرُ: رُمِيَ فُلَانٌ فِي الرَّأْسِ مِنْ فُلَانٍ، أَيْ أُصِيبَ فِي الرَّأْسِ مِنْهُ عَلَى مَعْنَى رُمِيَ وَأُصِيبَ بِشَيْءٍ فِي رَأْسِ صَاحِبِهِ مِنْ وَسْوسِهِ أَوْ كَرَاهِيَتِهِ حَتَّى سَاءَ رَأْيُهُ

ص: ٣٦

١- الفائق ٢: ٢٢، النّهاية ٢: ١٧٦.

٢- (٣ و ٢) انظر مسند أحمد ٢: ١٦٢، البخاري ١: ٣٦، سنن ابن ماجه ١: ٥٢/٢٠، سنن الترمذی ٤: ١٣٩/٢٧٩، صحيح مسلم ٤: ١٣٠/٥٨.

٣- انظر الصّحاح، العباب، اللسان، التاج.

٤- (٥ و ٦) انظر مجمع الأمثال ١: ١٥٢٦/٢٨٧.

فِيهِ وَلَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَنْظُرَ إِلَيْهِ.

(رَأْسٌ بِرَأْسٍ وَزِيَادَةٌ خَمْسَةَ مِائَةٍ) (١) أَضِيْلُهُ: أَنَّ صَاحِبَ جَيْشٍ قَمَالَ فِي بَعْضِ حُرُوبِهِ: مَنْ جَاءَنِي بِرَأْسٍ فَلَهُ خَمْسَةَ مِائَةٍ دِرْهَمٍ، فَبَرَزَ رَجُلٌ وَقَتِلَ رَجُلًا. مِنَ الْعِدُوِّ فَأَعْطَاهُ خَمْسَةَ مِائَةٍ، ثُمَّ بَرَزَ ثَانِيَةً فُقْتِلَ، فَبَكَى أَهْلُهُ عَلَيْهِ، فَقِيلَ لَهُمْ: أَمَا تَرَوْضُونَ أَنْ يَكُونَ رَأْسٌ بِرَأْسٍ وَزِيَادَةٌ خَمْسَةَ مِائَةٍ؟! فَذَهَبَتْ مَثَلًا.

(لَمْ يَرْفَعْ بِهِ رَأْسًا) (٢) أَيْ لَمْ يَحْتَفِلْ بِهِ وَلَمْ يَنْظُرْ إِلَيْهِ، يُقَالُ: دَخَلْتُ عَلَيْهِ فَلَمْ يَرْفَعْ بِي رَأْسًا، وَلَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي النَّفْيِ عَلَى مَا يَشْهَدُ بِهِ كَلَامُهُمْ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

وَلَا قَائِلٌ عَوْرَاءَ تُؤْذِي جَلِيْسَهُ وَلَا رَافِعٌ رَأْسًا بِعَوْرَاءَ قَائِلٍ (٣)

وَقَوْلُ الْمَيْدَانِيِّ: (رَفَعَ بِهِ رَأْسًا) أَيْ رَضِيَ بِمَا سَمِعَ وَأَصَاحَ لَهُ (٤). خِلَافُ الْمَشْمُوعِ.

(رَأْسٌ فِي السَّمَاءِ وَاسْتِ فِي الْمَاءِ) (٥) يُضْرَبُ لِلْوَضِيعِ الْمُتَكَبِّرِ.

(إِنَّمَا هُمْ أَكَلُهُ رَأْسٍ) (٦) يُضْرَبُ لِلْقَوْمِ يَقِلُّ عَدَدُهُمْ.

## رِبْسٌ

رَبْسُهُ رَبْسًا كَقَتْلَ: ضَرَبَهُ بِيَدِهِ..

و - إِلَانَاءٌ: أَفْعَمُهُ، وَمِنْهُ: كَيْسٌ رَيْسٌ، كَأَمِيرٍ: مُمْتَلِيٌّ، وَكَرْبِيزٌ، بِالزَّايِ.

وَعُنُقُودٌ رَيْسٌ، وَمُرْتَبِسٌ، إِذَا انْهَضَمَ حُبُّهُ وَتَدَاخَلَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ.

وَرَجُلٌ رَيْسٌ: شُجَاعٌ، قَالَ:

وَمِثْلِي لُرٌّ بِالْحَمْسِ الرِّيسِ (٧)

ص: ٣٧

١- مجمع الأمثال ١: ١٥٣٧/٢٩٠.

٢- انظر الصحاح، والعباب.

٣- أمالي القالي ٢: ١٦٦.

٤- مجمع الأمثال ١: ١٦٥٢/٣٠٨.

٥- مجمع الأمثال ١: ٣١٧ ضمن أمثال المولدين.

٦- مجمع الأمثال ١: ١٨٩/٤٩.



٧- عجز بيت للأسدى كما فى اللسان «وق ى» وبلا- نسبه فى «رب س» والتّياج، وصدرة:ولا- أثقى الغيور إذا رآنيوفى هامش  
العباب «ح م س» نسبه لرجل من سعد، وذكر صدره فى المتن:فلا أمشى الضراء إذا أدّرانى

وَإِنَّهُ لَرَبِّيسٌ، أَيْ كَثِيرُ الْمَالِ وَغَيْرِهِ.

وَأَصْبَحَ رَبِّيسًا: مُصَابًا أَوْ مَضْرُوبًا.

وَأَمْرَأَهُ رَبِّيسَهُ، كَكَلِمَةٍ: وَسِخَهُ فَيَبِيحُهُ.

وَجَاءَ بِمَالِ رَبِّيسٍ - كَعَهْنٍ - أَيْ كَثِيرٍ.

وَجَاءَ بِالرَّبِّيسِ أَيْضًا - وَ يُفْتَحُ - أَيْ بِالذَّاهِيَةِ.

وَ ذَاهِيَةُ رَبِّيسَاءٍ وَذَبْسَاءٍ، بِالرَّاءِ وَ الدَّالِ:

شَدِيدَةٌ، وَهِيَ دَوَاهِ رَبِّيسٍ دُبْسٍ.

وَ جَاءَ بِأَمِّ الرَّبِّيسِ، كَرْبِيرٍ وَأَمِيرٍ عَنِ ابْنِ الْأَثِيرِ: الذَّاهِيَةُ (١).

وَازْتَبَسَ ارْتِبَاسًا: اِكْتَنَزَ وَ امْتَلَأَ مِنَ اللَّحْمِ وَغَيْرِهِ..

وَ - الشَّيْءُ: اِحْتَلَطَ.

وَ ارْتَبَسَ ارْتِبَاسًا: ذَهَبَ فِي الْأَرْضِ وَعَدَا فِيهَا..

وَ - أَمْرُ الْقَوْمِ: ضَعْفٌ حَتَّى تَفَرَّقُوا، لُغَةٌ فِي ارْتَبَسَ بِالْمَثَلَةِ..

وَ - الْقَوْمُ: رَاعَمَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا كَأَنَّهُمْ تَفَرَّقُوا..

وَ - الرَّجُلُ: اسْتَأْخَرَ.

وَ الرَّبِّيَاسُ، كَدِينَارٍ: نَبْتُ كَالسَّلْبِ لَهُ أَصْلَاعٌ وَوَرَقٌ كِبَارٌ، طَعْمُهُ حَامِضٌ إِلَى حَلَاوِهِ، مَنَابِتُهُ مَوَاضِعُ التَّلَوِّجِ.

وَ أَبُو الرَّبِّيَسِ، كَرْبِيرٍ: عَبَادُ بْنُ عَبَّاسِ بْنِ عَوْفٍ، أَحَدُ بَنِي ثَعْلَبَةَ مِنْ غَطَفَانَ، وَقَوْلُ الْفَيْرُوزِ آبَادِيٍّ: وَالرَّبِّيَسُ - كَجَعْفَرٍ - ابْنُ عِيَامِرِ الطَّائِيِّ صَحَابِيٌّ، تَصْحِيفٌ وَ إِنَّمَا هُوَ الرَّبِّيَسُ - بِالْمَثَنَاءِ الْفَوْقِيَّةِ بَعْدَ الْمُوَحَّدِ - عَلَى أَنَّهُ ذَكَرَهُ كَذَلِكَ بَعْدَ هَذِهِ الْمَادَّةِ.

□  
وَ رَبِّيَسُ السَّامِرَةَ - خَذَلَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى - كَمَرِيخٍ: رَبِّيَسُهُمْ.

## رَبِّيَسٌ

رَبِّيَسٌ، بِالْفَتْحِ وَسُكُونِ الْمُوَحَّدِ وَفَتْحِ الْمَثَنَاءِ الْفَوْقِيَّةِ: ابْنُ عِيَامِرِ بْنِ حِصْنِ بْنِ خَرَشَةَ الطَّائِيِّ صَحَابِيٌّ، لَهُ وَفَادَةٌ، وَكَتَبَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كِتَابًا (٢).

١- انظر المرضع: ١٨٤.

٢- انظر الإصابه ٢: ١٥٢/٢٥٦٤.

الرَّجْسُ، كَعِهْنٍ: كُلُّ مَا يُسْتَقْدَرُ مِنْ نَتْنٍ وَغَيْرِهِ، وَيُعْبَرُ بِهِ مَجَازاً عَنِ الْإِثْمِ، وَالْعَذَابِ، وَالْكَفْرِ، وَالشُّكِّ، وَالْفَسَادِ، وَالْفِسْقِ، وَالْفِتْنَةِ، وَاللَّعْنَةِ، وَالغَضَبِ، وَالْأَمْرِ الشَّدِيدِ يَنْزِلُ بِالنَّاسِ، وَالشَّرِّ، وَالْبُخْلِ، وَالطَّمَعِ، وَالنَّجَاسَةِ، وَالنَّجِسِ، وَالشَّيْطَانِ.

وَرَجِسَ - كَتَعَبَ وَقَرَّبَ - رَجَسًا وَرَجَاسَةً: عَمِلَ عَمَلًا قَبِيحًا، فَهُوَ رَجِسٌ كَكَيْفٍ.

وَرَجَسَ الْعَمَامُ وَالسَّمَاءُ رَجَسًا، كَنَصَرَ: قَصَفَ بِالرَّعْدِ وَتَمَخَّضَ لِلْمَطَرِ فَهُوَ رَاجِسٌ، وَرَجَّاسٌ، كَارْتَجَسَ، فَهُوَ مُرْتَجِسٌ..

و - الْبَعِيرُ: هَدَرَ، فَهُوَ رَجُوسٌ، وَرَجَّاسٌ، وَمِرْجِسٌ، كَمَيْتَبٍ..

و - الرَّجُلُ: ضَرَبَ الْمَاءَ بِالذَّلْوِ، وَقَدَّرَهُ بِالْمِرْجَاسِ - وَهُوَ حَجَرٌ يُشَدُّ فِي طَرْفِ الْحَبْلِ ثُمَّ يُدَلَّى فِي الْبَيْتِ فَتَخْضَخُضُ بِهِ الْحَمَاءُ حَتَّى تُثَوَّرَ ثُمَّ يُسْتَقَى ذَلِكَ الْمَاءُ فَتَنْقَى الْبَيْتُ، وَذَلِكَ إِذَا كَانَتِ الْبَيْتُ بَعِيدَةً الْقَعْرِ لَا يُقْدَرُ عَلَى التُّزْوِلِ فِيهَا فَيَنْقُوها، كَارْجَسَ..

و - زَيْدًا عَنِ الْأَمْرِ، كَنَصَرَ وَضَرَبَ:

عَاقَهُ.

وَارْتَجَسَ الْبِنَاءُ: رَجَفَ وَاضْطَرَبَ اضْطِرَابًا سُمِعَ لَهُ صَوْتُ.

وَالرَّجَّاسُ، كَعَبَّاسٍ: الْبَحْرُ لِاضْطِرَابِهِ.

وَهُمْ فِي مَرْجُوسِهِ - أَى فِي اخْتِلَاطٍ - قَدْ ارْتَجَسَ عَلَيْهِمْ أَمْرُهُمْ، أَى اضْطَرَبَ.

وَالنَّرْجِسُ فِي فَضْلِ التُّونِ.

## الكتاب

رَجِسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ (1) أَى شُرْبِ الْخَمْرِ وَعِبَادَةِ الْأَنْصَابِ وَالْإِسْتِقْسَامِ بِالْأَزْلَامِ عَمَلٌ قَبِيحٌ مُسْتَقْدَرٌ مِنْ عَمَلِ

ص: ٣٩

كَذَلِكَ يَجْعَلُ اللَّهُ الرَّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ (١) أَيِ الْعَذَابِ، أَوْ مَا يُؤَدِّي إِلَيْهِ مِنَ الْخِذْلَانِ وَمَنْعِ التَّوْفِيقِ، أَوْ الشَّيْطَانِ يُسَلِّطُهُ عَلَيْهِمْ، أَوْ مَا لَا خَيْرَ فِيهِ، أَوْ اللَّعْنَةِ فِي الدُّنْيَا وَالْعَذَابِ فِي الْآخِرَةِ، وَمِثْلُهُ: وَيَجْعَلُ الرَّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ (٢).

إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَسِيئًا أَوْ لَحْمَ خِنْزِيرٍ فَإِنَّهُ رَجْسٌ (٣) أَيِ فَإِنَّ مَا ذَكَرَ مِنَ الْمَيْتَةِ وَالدَّمِ وَلَحْمِ الْخِنْزِيرِ مُسَيِّئًا تَقْدَرُ مَنْفُورٌ عَنْهُ، أَوْ فَإِنَّ الْخِنْزِيرَ أَوْ لَحْمَهُ خَبِيثٌ أَوْ قَدِرٌ لَتَعُودِهِ أَكْلَ النَّجَاسَةِ أَوْ نَجِسٌ.

فَزَادَتْهُمْ رِجْسًا إِلَى رِجْسِهِمْ (٤) كُفْرًا إِلَى كُفْرِهِمْ، أَوْ شَكًّا إِلَى شَكِّهِمْ، أَوْ إِثْمًا إِلَى إِثْمِهِمْ، أَوْ مَا أَعَدَّ لَهُمْ مِنَ الْخِزْيِ وَالْعَذَابِ الْمُتَجَدِّدِ عَلَيْهِمْ فِي كُلِّ وَقْتٍ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

فَاجْتَبَوْا الرَّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ (٥) أَيِ الرَّجْسِ الَّذِي هُوَ الْأَوْثَانُ، عَلَى أَنْ «مِنْ» بَيَّانِيَّةٌ، وَمَنْ أَنْكَرَهَا جَعَلَهَا ابْتِدَائِيَّةً، فَكَأَنَّهُ نَهَاهُمْ عَنِ الرَّجْسِ عَامًّا ثُمَّ عَيَّنَ لَهُمْ مَبْدَأَهُ الَّذِي مِنْهُ يَلْحَقُهُمْ؛ إِذْ عِبَادَةُ الْوَثْنِ جَامِعَةٌ لِكُلِّ رِجْسٍ وَفَسَادٍ، أَوْ تَبْعِيضِيَّةٌ فَكَأَنَّهُ قَالَ: فَاجْتَبَوْا مَنْ تَعَاطَى الْأَوْثَانَ الرَّجْسَ وَهُوَ عِبَادَتُهَا لِأَنَّهَا الْمُحَرَّمُ مِنَ الْأَوْثَانِ لَا غَيْرُ؛ إِذْ قَدْ يُتَصَوَّرُ اسْتِعْمَالُ الْوَثْنِ فِي بِنَاءٍ وَغَيْرِهِ مِمَّا لَا مَحْظُورَ فِيهِ.

إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ (٦) جَمِيعَ الْقَبَائِحِ أَوْ النَّقَائِصِ، أَوْ الْمَعَاصِيَ كُلِّهَا، أَوْ الْأَهْوَاءَ وَالْبِدَعَ، أَوْ الشَّيْطَانَ، أَوْ الشَّرْكَ، أَوْ الْفِسْقَ.

١- الأنعام: ١٢٥.

٢- يونس: ١٠٠.

٣- الأنعام: ١٤٥.

٤- التوبة: ١٢٥.

٥- الحج: ٣٠.

٦- الأحزاب: ٣٣.

و يذهب عنكم رجس الشيطان (١) وُقِرَى: رَجَزَ الشَّيْطَانِ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي «رَج ز».

## الأثر

قَوْلُهُ فِي الرَّوْثَةِ: (إِنَّهَا رَجَسٌ) (٢) كَعِهْنٍ، أَى قَدَرٌ.

□  
(أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الرَّجْسِ النَّجِسِ) (٣) أَى الشَّيْطَانِ لِقَوْلِهِ بَعْدَهُ: (الْحَيْثُ الْمُخْبِثُ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ).

وَفِي دُعَاءٍ: (أَعُوذُ بِكَ مِنَ الرَّجْسِ النَّجِسِ) (٤) فَقَطْ يُحْتَمَلُ إِزَادَةُ الْقَدَرِ.

(ارْتَجَسَ إِيْوَانُ كِسْرَى) (٥) ارْتَجَجَ وَرَجَفَ حَتَّى سَمِعَ لَهُ صَوْتٌ، وَهُوَ الْإِيْوَانُ الَّذِي بِالْمَدَائِنِ، وَهُوَ مِنْ أَعْظَمِ الْأَيْبَةِ وَأَعْلَاهَا.

## رحس

الرُّحَامِسُ، بِالضَّمِّ: مَقْلُوبُ الرُّحَامِيسِ، وَهُوَ الْجَرِيءُ الْمِقْدَامُ كَمَا قَالُوا فِي طُمَاحِرٍ: طَحَامِرِ.

## رخس

أَرْخَسْتُ السَّعْرَ: لُغَةٌ فِي أَرْخَصْتُ، أُبْدِلَتِ الصَّادُ سِينًا كَمَا قَالُوا فِي تَمَلَّصَ:

تَمَلَّسَ.

□  
وَأَرْخَسُ، بِضَمَّتَيْنِ فَسُكُونٍ: قَرَيْهُ بِنَوَاحِي سَمَرْقَنْدَ، مِنْهَا: الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَرْخَسِيُّ، وَيُقَالُ: الرَّخْسِيُّ، مُحَدَّثٌ.

وَعُتْبَةُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ رَخْسٍ، كَفَلَسَ:

مُحَدَّثٌ شَامِيٌّ.

ص: ٤١

---

١- الأنفال: ١١ بناءً على قراءه أبي العالیه. انظر: المحتسب ١: ٢٧٥، الإملاء للعكبري ٢: ٣، تفسير الكشاف ٢: ١١٧، تفسير البحر المحيط ٤: ٤٦٩.

٢- انظر سنن ابن ماجه ١: ٣١٤/١١٤، غريب الحديث لابن الجوزي ١: ٣٨٢، النهايه ٢: ٢٠٠.

٣- من لا يحضره الفقيه ١: ٤٢/١٨، مصنف ابن أبي شيبه ١: ٤/١١.

٤- انظر الفائق ٢: ٦، النهايه ٢: ٢٠٠، مجمع البحرين ٤: ٧٤.

٥- الفائق ٢: ٣٨، غريب الحديث لابن الجوزي ١: ٣٨٢، النهايه ٢: ٢٠١.

رَدَسَ الْأَرْضَ أَوْ الْمَدَرَ أَوْ الْحَائِطَ رَدْسًا، كَقَتَلَ وَضَرَبَ: دَكَّهُ بِشَيْءٍ صُلْبٍ عَرِيضٍ يُسَمَّى الْمِرْدَاسَ وَ الْمِرْدَاسَ، بِكَسْرِ هِمَا..

و - الرَّجُلَ بِالْحَجَرِ: ضَرَبَهُ وَرَمَاهُ بِهِ..

و - الْحَجَرَ بِالْحَجَرِ: كَسَرَهُ..

و - بِالشَّيْءِ: ذَهَبَ بِهِ..

و - بِرَأْسِهِ: رَادَّ وَدَفَعَ بِهِ.

وَنَطَحَهُ بِمِرْدَاسِهِ - بِالْكَسْرِ - أَي بِرَأْسِهِ؛ لِأَنَّهُ يُرَدُّسُ بِهِ.

وَالْمِرْدَاسُ أَيضًا: الصَّخْرَةُ يُرْمَى بِهَا فِي الْبَيْتِ لِيُعْلَمَ أَفِيهَا مَاءٌ أَمْ لَا.

وَالرَّدُوسُ، كَصَبُورٍ: النُّطُوحُ الْمَوْجُمُ، وَهُوَ الدَّفُوعُ الشَّدِيدُ، كَالرَّدِّيسِ كَسِكِّينٍ.

وَرَادَسَهُمْ مُرَادَسَةً: رَمَاهُمْ بِالْحِجَارِ.

وَمَا أَذْرِي أَيْنَ رَدَسَ؟ أَي ذَهَبَ.

و تَرَدَّسَ مِنْ عُلُوٍّ: تَرَدَّى.

وَالْعَبَّاسُ بِنُ مِرْدَاسٍ، بِالْكَسْرِ:

صَحَابِيٌّ شَهِدَ فَتْحَ مَكَّةَ.

و جَزِيرَةُ رُودَسَ، بِالضَّمِّ وَشُكُونِ الْوَاوِ وَ كَسْرِ الدَّالِ الْمُهْمَلَةِ أَوْ الْمُعْجَمَةِ:

بِلَادِ الرُّومِ مُقَابِلَ الْإِسْكَانْدَرِيَّةِ عَلَى لَيْلِهِ مِنْهَا فِي الْبَحْرِ، وَهِيَ أَوَّلُ بِلَادِ أَفْرَنْجَةَ.

رَسَّهُ رَسًّا، كَقَتَلَ: أَثْبَتَهُ، وَرَزَّهُ، وَرَصَّهُ، وَمِنْهُ: إِنَّكَ لَتَرُسُّ أَمْرًا مَا يَلْتَنِمُ، أَي تُثْبِتُ أَمْرًا مَا يَلْتَنِمُ..

و - بَيْنَ الْقَوْمِ: أَصْلَحَ، وَأَفْسَدَ، ضِدًّا لِأَنَّهُ إِثْبَاتٌ لِلصَّدَاقَةِ أَوْ الْعِدَاوَةِ..

و - الْحَدِيثُ فِي نَفْسِهِ: حَدَّثَهَا بِهِ وَ أُثْبِتَهُ فِيهَا..

و - حَبَرَ الْقَوْمَ، إِذَا لَقَيْهِمْ وَتَعَرَّفَ أُمُورَهُمْ وَأُثْبِتَ مَعْرِفَتَهَا مِنْ قِبَلِهِمْ.

وَالرَّسِيسُ: الشَّيْءُ الثَّابِتُ الَّذِي قَدْ لَزِمَ مَكَانَهُ، وَمِنْهُ: رَسِيسُ الْهَوَى لِمَا ثَبَتَ مِنْهُ فِي الْقَلْبِ.

وَالرَّسُّ، بِالْفَتْحِ: السَّارِيَةُ الْمُحْكَمَةُ.

وَرَجُلٌ رَسِيسٌ: عَاقِلٌ فَطِنٌ ثَابِتُ الْعَقْلِ.

ص: ٤٢



وَرَسَّهُ فِي الْبُئْرِ: دَسَّهُ فِيهَا كَأَنَّهُ أُثْبِتَهُ فِيهَا..

و - الْبُئْرُ: حَفْرَهَا..

و - الْمَيْتُ: دَفَنُهُ.

وَأَخَذَتْهُ الْحُمَى بِرِيسٍ، إِذَا ثَبَّتَتْ فِي عِظَامِهِ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الرَّسُّ ابْتِدَاءُ الشَّيْءِ، وَمِنْهُ: رَسُّ الْحُمَى وَرَسِيْسُهَا، وَذَلِكَ أَوَّلُ مَا يَجِدُهُ الْإِنْسَانُ مِنْ مَسِّهَا قَبْلَ أَنْ تَأْخُذَهُ وَتَشْتَدَّ عَلَيْهِ (١).

وَبَلَعْنِي رَسٌّ مِنْ خَبْرٍ، وَوَقَعْتُ فِي النَّاسِ رَسَّهُ مِنْ خَبْرٍ: ذَرُؤُ (٢) وَطَرَفٌ مِنْهُ.

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: أَتَانَا رَسٌّ مِنْ خَبْرٍ، وَرَسِيْسٌ مِنْ خَبْرٍ، وَهُوَ الْخَبْرُ الَّذِي لَمْ يَصِحَّ (٣).

وَرِيحٌ رَسِيْسٌ: لَيْتَهُ الْمَسُّ رُخَاءً.

وَارْتَسَّ الْخَبْرُ فِي النَّاسِ: فَشَا وَظَهَرَ.

وَتَرَأَسَ الْقَوْمُ: تَسَارَوْا.

وَرَأَسَهُ مُرَأَسَةً: فَاتَحَهُ.

وَالرَّسُّ: الْمَعْدِنُ..

و - الْبُئْرُ الْمَطْوِيُّ، أَوْ غَيْرُ الْمَطْوِيِّ، أَوْ مُطْلَقًا..

و - قَوِيَّةٌ بِالْيَمَامَةِ يُقَالُ لَهَا: فَلَجٌ..

و - دِيَارٌ لَطَائِفُهُ مِنْ ثَمُودٍ..

و - وَادٍ بِنَجْدٍ..

و - مَاءٌ لِبَنِي مُنْقِدٍ..

وَالرَّسِيْسُ مُصَغَّرٌ: مَاءٌ لِبَنِي كَاهِلٍ بِالْقُرْبِ مِنْهُ.

وَالرَّسِيُّ، كَحُمَى: الْهَضْبَةُ.

وَالرَّسُّ، وَالْأَرْسُوسَةُ، بَضْمَهُمَا:

وَرَسْرَسَ الْبَعِيرُ: أَثْبَتَ رُكْبَتَيْهِ فِي الْأَرْضِ لِلنُّهُوضِ.

## الكتاب

وَ أَصْحَابَ الرَّسِّ (٤) هُمْ أَهْلُ قَرْيَةٍ بَفَلَجِ الْيَمَامَةِ قَتَلُوا نَبِيَّهُمْ فَهَلَكُوا، وَهُمْ بَقِيَّةُ ثَمُودَ قَوْمِ صَالِحٍ، أَوْ قَوْمِ عَبْدُوا شَجْرَةَ صَيْبِ نَوْبَرٍ يُقَالُ لَهَا: «شَاهِ دَرِيخَت» رَسُّوا نَبِيَّهُمْ فِي بئرٍ حَفَرُواهَا لَهُ، أَوْ قَوْمٌ

ص: ٤٣

١- انظر التاج.

٢- في التاج: ذرء.

٣- انظر تهذيب اللغه ١٢: ٢٩١.

٤- الفرقان: ٣٨، ق: ١٢.

نَسَبُوا وَهُمْ سَوَاحِقُ، أَوْ قَوْمٌ أَرْسَلُوا إِلَيْهِمْ نَبِيًّا فَأَكَلُوهُ، أَوْ قَوْمٌ بَعَثَ اللَّهُ إِلَيْهِمْ عِدَّةَ أَنْبِيَاءَ فَفَتَلَوْهُمْ وَرَسُوا عِظَامَهُمْ فِي بَيْتٍ، أَوْ هُمْ أَصْحَابُ حَنْظَلَةَ بْنِ صَفْوَانَ كَانُوا مُبْتَلِينَ بِالْعَنْقَاءِ تَنْقِضُ عَلَى صِبْيَانِهِمْ فَتَخَطُّهُمْ فَدَعَا عَلَيْهَا حَنْظَلَةُ فَأَصَابَتْهَا الصَّاعِقَةُ، ثُمَّ إِنَّهُمْ قَتَلُوا حَنْظَلَةَ فَأَهْلَكُوا، أَوْ هُمْ أَصْحَابُ الْأَخْدُودِ.

□  
وَالرَّسُّ: هِيَ الْأَخْدُودُ، أَوْ هُوَ بَيْتٌ بِأَذْرَبِجَانَ، أَوْ مَا بَيْنَ نَجْرَانَ إِلَى الْيَمَنِ إِلَى حَضْرَمَوْتِ، أَوْ نَهْرٌ مِنْ بِلَادِ الْمَشْرِقِ بَعَثَ اللَّهُ إِلَى أَصْحَابِهِ نَبِيًّا مِنْ أَوْلَادِ يَهُودَا بْنِ يَعْقُوبَ فَكَذَّبُوهُ وَحَفَرُوا لَهُ بَيْرًا وَأَرْسَلُوهُ فِيهَا حَتَّى مَاتَ فَأَطَلَّتْهُمْ سَحَابَةٌ سَوْدَاءٌ فَأَذَابَتْهُمْ كَمَا يَذُوبُ الرَّصَاصُ.

وَقِيلَ غَيْرُ ذَلِكَ.

## الأثر

(أَسْمِعَ الْحَدِيثَ أَرُسُهُ فِي نَفْسِي) (١) أَبْتَدَيْتُ بِذِكْرِهِ فِي نَفْسِي وَأُحَدِّثُ بِهِ خَادِمِي، أَسَدُّ ذِكْرُهُ بِهِ أَوْ أُثْبِتُهُ فِي نَفْسِي بِإِعَادِهِ ذِكْرَهُ وَتَرْدِيدِهِ فِي نَفْسِي.

(إِنَّ الْمُشْرِكِينَ رَأْسُونَا الصُّلْحِ) (٢) فَاتَّحُونَا وَابْتَدَأُونَا بِهِ.

أَمِنْ أَهْلِ الرَّسِّ وَالرَّهْمَسَةِ أَنْتَ (٣) مِنْ رَسِّ بَيْنَ الْقَوْمِ إِذَا أَفْسَدَ، أَوْ مِنْ رَسِّ خَبَرَ الْقَوْمِ أَيْ تَعَرَّفَهُ، أَوْ مِنْ قَوْلِهِمْ: عِنْدِي رَسٌّ مِنْ خَبَرٍ أَيْ ذَرْوٍ، وَالْمُرَادُ التَّعْرِضُ بِالسُّتْمِ؛ لِأَنَّ الْمُعْرَضَ بِالْقَوْلِ يَأْتِي بِبَعْضِهِ دُونَ كَلِّهِ.

## رطس

رَطَسَهُ رَطْسًا كَقَتَلَ: ضَرَبَهُ بِبَطْنِ كَفِّهِ، عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ (٤).

ص: ٤٤

١- الفائق ٥٨:٢، غريب الحديث لابن الجوزي ٣٩٣:١، النهاية ٢٢١:٢.

٢- الفائق ١٨٧:١، النهاية ٢٢١:٢، غريب الحديث لابن الجوزي ٣٩٣:١.

٣- الفائق ٥٨:٢، غريب الحديث لابن الجوزي ٣٩٣:١، النهاية ٢٢١:٢.

٤- جمهره اللغة ٧١٤:٢.

رَعَسَ فِي مَشِيهِ رَعَسًا، كَمَنَعَ: مَشَى مَشْيًا ضَعِيفًا مِنْ إِغْيَاءٍ أَوْ غَيْرِهِ..

و - فِي نَوْمِهِ: هَزَّ رَأْسَهُ، فَهُوَ رَاعِسٌ وَرَعُوسٌ..

و - الْمَرْأَةُ: نَكَحَهَا، كَرَاعَسَهَا مُرَاعَسَةً..

و - الرَّجُلُ وَغَيْرُهُ رَعَسَانًا، مُحَرَّكَةً:

رَجَفَ رَأْسُهُ مِنَ الْكِبَرِ.

و بَعِيرٌ رَاعِسٌ، وَرَعِيسٌ: يَهْزُ رَأْسَهُ فِي سَيْرِهِ نَشَاطًا، وَهِيَ نَاقَةٌ رَاعِيسَةٌ، وَرَعُوسٌ، كَرَسُولٍ.

وَرَعَسَ، وَارْتَعَسَ، كَرَعَسَ وَارْتَعَسَ بِالشُّبْنِ الْمُعْجَمِ زَنَهُ وَمَغْنَى.

و رُمُحٌ رَعَّاسٌ وَرَعُوسٌ، كَعَبَّاسٍ وَصَبُورٍ: لَدُنْ الْمَهْزَةِ شَدِيدِ الاضْطِرَابِ عِنْدَ هَزِّهِ.

و نَاقَةٌ رَعُوسٌ: سَرِيعَةٌ رَجَعِ الْيَدَيْنِ، وَرَاعِيسَةٌ: نَشِيطَةٌ.

و أَرَعَسَهُ فَارْتَعَسَ كَأَرَعَسَهُ فَارْتَعَشَ.

و تَرَعَسَ الرُّمُحُ: اهْتَرَّتْ وَاضْطَرَبَتْ..

و - الرَّجُلُ وَغَيْرُهُ: أَسْرَعَ أَوْ اضْطَرَبَ فِي سَيْرِهِ.

و بَعِيرٌ مَرَعُوسٌ، وَرَعِيسٌ: شَدَّ مِنْ رِجْلِهِ إِلَى رَأْسِهِ بِحَبْلِ حَتَّى لَا يَرْفَعَ رَأْسَهُ، وَفُسِّرَ بِهِ قَوْلُ الْأَفْوَةِ الْأَوْدِيِّ:

... مَشَى الْبَعِيرِ الرَّعِيسِ (١)

وَقِيلَ: هُوَ الْمُضْطَرِبُ فِي مَشِيهِ.

و رَجُلٌ مِرْعَسٌ، كَمِئْبَرٍ: حَسِيسٌ يَلْتَقِطُ الطَّعَامَ مِنَ الْمَزَابِلِ.

الرَّعَسُ، كَفَلَسٍ: الْبَرَكَةُ، وَالنَّمَاءُ، وَالْخَيْرُ، وَالسَّعَةُ، وَالنَّعْمَةُ. الْجَمْعُ:

أَرْغُسٌ، وَأَرْغَاسٌ.

□  
وَرَعَسَهُ اللَّهُ، كَمَنْعَ: وَسَّعَ عَلَيْهِ النَّعْمَةَ وَبَارَكَ فِي أَمْرِهِ، فَهُوَ مَرْغُوسٌ..

و - مَالًا: أَعْطَاهُ إِيَّاهُ وَأَكْثَرَهُ لَهُ.

ص: ٤٥

---

١- البيت كما فى المحكم و المحيط الأعظم ١: ٤٨١، واللسان، والتاج: يَمْشَى خِلَالَ الْإِبِلِ مُسْتَسْلِمًا فِي قَدِّهِ مَشَى الْبَعِيرِ الرَّعِيسِ

و وَجْهٌ مَرْغُوسٌ: مُبَارَكٌ مَيْمُونٌ.

وَأَمْرَأَةٌ رَعُوسٌ، وَمَرْغُوسَةٌ: وَلَوْدٌ مُنْتَجَبَةٌ.

وَأَرْغَسَ الْقَوْمُ: صَارُوا فِي سَعَةٍ وَنَعْمَةٍ.

وَهُمْ فِي عَيْشٍ مَرْغِسٍ، كَمُحْسِنٍ:

وَاسِعٍ رَغِيدٍ.

## الأثر

□  
(إِنَّ رَجُلًا رَعَسَهُ اللَّهُ مَالًا وَوَلَدًا) (١) قَالَ الْفَارَابِيُّ: أَيُّ أَعْطَاهُ مَالًا كَثِيرًا وَبَارَكَ لَهُ فِيهِ (٢). وَكَذَا قَالَ ابْنُ فَارِسٍ وَغَيْرُهُ (٣)، فَهُوَ عَلَى هَذَا مِمَّا يَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولَيْنِ.

وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: حَقُّ «مَالًا» وَ«وَلَدًا» أَنْ يَكُونَ انْتِصَابُهُمَا عَلَى التَّمْيِيزِ (٤).

□  
فَيَكُونُ مِمَّا يَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولٍ وَاحِدٍ، وَالْأَصْلُ رَعَسَ اللَّهُ مَالَهُ وَوَلَدَهُ، ثُمَّ أُوقِعَ الْفِعْلُ عَلَى الضَّمِيرِ الْمُضَافِ إِلَيْهِ وَنُصِبَ «مَالًا» وَ«وَلَدًا» عَلَى التَّمْيِيزِ، نَحْوُ:

وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا (٥).

## رفس

رَفَسَهُ رَفْسًا، كَضَرَبَ: ضَرَبَهُ بِرِجْلِهِ.

وَرَفَسَهُ رِفَاسًا، وَمُرَافَسَهُ: رَفَسَ كُلُّ مِنْهُمَا الْآخَرَ.

وَالرَّفَسَةُ: الصَّدْمَةُ بِالرَّجْلِ فِي الصَّدْرِ.

وَرَفَسْتُ الْبَعِيرَ - كَقَتَلْتُ وَضَرَبْتُ - إِذَا شَدَدْتَهُ بِالرَّفَاسِ - كَكِتَابٍ - وَهُوَ حَبْلٌ يُشَدُّ بِهِ رُسْعُ الْبَعِيرِ إِلَى عَضُدِهِ، وَيُسَمَّى الْإِبَاضَ.

## رقس

مَرْقُسٌ، بِالْفَتْحِ وَضَمِّ الْقَافِ وَقَيْدَهُ الْأَمْدِيُّ بِفَتْحِهَا (٦): وَالِدٌ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

ص: ٤٦

٢- ديوان الأدب ٢:٢٠٥.

٣- انظر معجم مقاييس اللّغه ٢:٢١٧، وشمسالعلوم ٤:٢٥٦١، والعياب.

٤- الفائق ٢:٦٩.

٥- القمر: ١٢.

٦- انظر المؤتلف و المختلف: ٢٤٣.

الشَّاعِرِ الطَّائِيَّ لَا- لَقَبُهُ وَغَلَطَ الْفِيْرُوْزَآبَادِيُّ، وَمِيْمُهُ زَائِدَةٌ لَا أَصِيْلِيَّةٌ كَمَا تَوَهَّمَهُ الْفِيْرُوْزَآبَادِيُّ، فَذَكَرَهُ أَوَّلًا هُنَا ثُمَّ أَعَادَهُ فِي فَضِيْلِ الْمِيْمِ قَائِلًا: وَزَنَّهُ «فَعْلَلٌ» لَا «مَفْعَلٌ» لِعَوَزِ «رَقَسَ». وَهُوَ خِلَافُ قَوْلِ الصَّرْفِيِّنَ أَنَّ الْمِيْمَ إِذَا وَقَعَتْ أَوَّلًا وَبَعْدَهَا ثَلَاثَةُ أَحْرَفٍ مَقْطُوعٍ بِأَصَالَتِهَا فَزَائِدَةٌ وَإِنْ لَمْ يُعْرَفِ اسْتِثْقَاؤُ مَا وَقَعَتْ فِيهِ كَمَنْجٍ وَمَأْسِلٍ، نَصَّ عَلَيْهِ أَبُو حَيَّانَ فِي الْاِرْتِشَافِ (١).

## رکس

## اشاره

رَكَسَهُ رَكَسًا - كَقَتَلَ - وَارَكَسَهُ اِرْكَاسًا، وَرَكَسَهُ تَرْكِيْسًا: قَلَبَهُ عَلَي رَاسِهِ، وَرَدَّ أَوَّلَهُ عَلَي آخِرِهِ، فَارْتَكَسَ..

و - فِي الشَّرِّ: رَدَّهُ فِيهِ..

و - عَنِ الطَّرِيْقِ: أَضَلَّهُ..

□  
و - اللَّهُ الْعَدُوُّ: قَلَبَ حَالَهُ أَوْ قَلَبَهُ عَلَي رَاسِهِ..

و - الثَّوْبَ فِي الصَّبِيْعِ: أَعَادَهُ فِيهِ.

وَالرَّارِكْسُ وَالرَّارِكْسَةُ: الثَّوْرُ وَالبَقْرَةُ يَكُونَانِ فِي وَسْطِ البَيْتِ حِيْنَ يُدَاسُ، تَدُوْرٌ عَلَيهِمَا البَقْرُ فِي الدِّيَاسَةِ وَهُمَا يَرْتَكِسَانِ مَكَانَهُمَا.

و الْمَرْكُوسُ: الْمُنْكَوسُ الْمُدْبِرُ عَنِ حَالِهِ.

وَالرَّكْسُ، كَعَيْنٍ: الرَّجْسُ وَالنَّجْسُ..

و -: الْجَمَاعَةُ الْكَثِيْرَةُ مِنَ النَّاسِ؛ لِأَنَّهُمْ إِذَا كَثُرُوا اَزْدَحَمُوا فَكَانُوا فِي اضْطِرَابٍ وَتَرَادٍ..

و -: مَا رُمَّ بَعْدَ الْاِنْهَادِ مِنَ الْبِنَاءِ.

وَالرَّارِكْسُ، كَكِتَابٍ: حَبْلٌ يُشَدُّ فِي خَطْمِ البَعِيْرِ اِلَى رُسْغِي يَدِيهِ فَيُضَيِّقُ عَلَيْهِ فَيَبْقَى رَاسُهُ مُعْلَقًا، وَرَكَسَهُ رَكَسًا، كَقَتَلَ: شَدَّهُ.

وَبِهَاءٍ: الْاَخِيَّةُ، وَتَفْتَحُ.

وَ اِرْكَسَتِ الْجَارِيَةُ: طَلَعَ ثَدْيُهَا، فَاِذَا اجْتَمَعَ وَضَخَمَ فَقَدْ نَهَدَ.

ص: ٤٧



وَارْتَكَسَ الْقَوْمُ: اجْتَمَعُوا..

و - فُلَانٌ فِي أَمْرٍ كَانَ نَجَا مِنْهُ: وَقَعَ فِيهِ..

و - الشَّيْءُ: ارْتَدَّ بَعْدَ أَنْ ذَهَبَ.

وَالرُّكُوسِيَّةُ، كَمَجُوسِيَّةٍ: فِرْقَةٌ بَيْنَ النَّصَارَى وَالصَّابِئِينَ، مُعَرَّبٌ.

وَرَاكِسٌ: وَاِدٍ بِالذَّهْنَاءِ.

## الكتاب

□ □  
وَ اللَّهُ أَرْكَسَهُمْ بِمَا كَسَبُوا (١) وَقَرَأَ أَبُو بَنِي كَعْبٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ: «رَكَسَهُمْ» بِغَيْرِ أَلْفٍ ثَلَاثِيًّا (٢)، وَقُرِئَ: «رَكَسَهُمْ» بِالتَّشْدِيدِ (٣)، أَيْ رَجَعَهُمْ وَرَدَّهُمْ فِي كُفْرِهِمْ، أَوْ إِلَى حُكْمِ الْكُفَّارِ كَمَا كَانُوا بِمَا أَظْهَرُوا مِنَ الْكُفْرِ، أَوْ خَدَلَهُمْ فَأَقَامُوا عَلَى كُفْرِهِمْ وَتَرَدَّدُوا فِيهِ، أَوْ أَضَلَّهُمْ، أَوْ أَهْلَكَهُمْ، وَهُوَ تَعْيِيرٌ بِاللَّازِمِ عَنِ الْمَلْزُومِ.

□ □  
كَلِمًا رُدُّوا إِلَى الْفِتْنَةِ أَرْكَسُوا فِيهَا (٤) وَقَرَأَ عَبْدُ اللَّهِ: «رُكْسُوا» بِضَمِّ الرَّاءِ مِنْ غَيْرِ أَلْفٍ مُخَفَّفًا وَمُشَدَّدًا (٥)، أَيْ كَلِمًا دُعُوا إِلَى الْكُفْرِ وَقِتَالِ الْمُسْلِمِينَ قَلْبُوا فِيهِ أَقْبَحَ قَلْبٍ وَأَشْنَعَهُ وَكَانُوا فِيهَا شَرًّا مِنْ كُلِّ عَيْدٍ، وَحِكْيَ أَنَّهُمْ كَانُوا يَرْجِعُونَ إِلَى قَوْمٍ فَيَقَالُ لِأَحَدِهِمْ: قُلْ رَبِّي الْخُنْفُسَاءُ وَرَبِّي الْقِرْدُ وَرَبِّي الْعَقْرُبُ وَنَحْوَهُ فَيَقُولُهَا.

## الأثر

(إِنَّهَا رِكْسٌ) (٦) كَعْمَنْ، أَيْ نَجَسٌ، وَمَعْنَاهُ مَعْنَى الرَّجِيعِ لِأَنَّهُ رُكْسٌ أَيْ رُدٌّ فِي النَّجَاسَةِ بَعِيدٌ أَنْ أَكَلَّ طَعَامًا، وَهُوَ «فِعْلٌ» بِمَعْنَى «مَفْعُولٍ» كَذَبِجٍ بِمَعْنَى مَذْبُوحٍ.

(وَالْفِتْنُ تَزْتَكِسُ بَيْنَ جَرَائِمِ الْعَرَبِ) (٧) تَزْدَحِمُ وَتَتَرَدَّدُ بَيْنَ جَمَاعَاتِهِمْ.

ص: ٤٨

١- النساء: ٨٨.

٢- انظر معاني القرآن للفراء ١: ٢٨١.

٣- انظر البحر المحيط ٣: ٣١٣.

٤- النساء: ٩١.

٥- انظر المحتسب ١: ١٩٤، والبحر المحيط ٣: ٣١٩.

٦- غريب الحديث لابن سلام ١: ١٦٦، مشارق الأنوار ١: ٢٩٠، وفي الفائق ٢: ٨٠، والنهاية ٢: ٢٥٩: «إِنَّهُ رِكْسٌ».

٧- غريب الحديث للخطابي ٢: ٣٠٦، الفائق ٢: ٨٠، والنهاية ٢: ٢٥٩.

(إِنَّكَ مِنْ أَهْلِ دِينٍ يُقَالُ لَهُمُ الرَّكُوسِيَّةُ) (١) قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: يُرْوَى فِي تَفْسِيرِ الرَّكُوسِيَّةِ عَنِ ابْنِ سِيرِينَ أَنَّهُ قَالَ: هُوَ دِينٌ بَيْنَ النَّصَارَى وَالصَّابِيِّينَ (٢).

#### رمحس

الرُّمَاحِسُ، كَسْرَادِقٍ: الْجَرِيُّ الْمُقَدِّمُ مِنَ الرَّجَالِ، وَالْأَسَدُ.

وَالرُّمَاحِسُ بْنُ شَرَّاحِيلَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ صَفْوَانَ مِنْ قُضَاعَةَ وَوَلَّى بَعَثَ الْأَزْدُونَ بِإِفْرِيقِيَّةَ بَعْدَ أَبِيهِ خَمْسَ سِنِينَ.

#### رمس

#### اشاره

رَمَسَهُ رَمْسًا، كَفَتَلَ: حَثَا عَلَيْهِ التُّرَابَ..

و - الْمَيِّتَ: دَفَنَهُ، كَأَرْمَسَهُ.

وَالرَّمْسُ، كَفَلْسٍ: مَا يُحْتَمَى عَلَى الْمَيِّتِ مِنَ التُّرَابِ - تَسْمِيَةً بِالْمُضْدَرِّ - وَالْقَبْرُ، كَالرَّمُوسِ. الْجَمْعُ: رُمُوسٌ، وَأَرْمَاسٌ.

وَالْمَرْمَسُ: مَوْضِعُهُ.

#### ومن المجاز

رَمَسْتُ الْحَبْرَ: كَتَمْتُهُ..

و - عَلَيْهِمُ الْأَمْرُ: سَتَرْتَهُ عَنْهُمْ..

و - حُبَّهُ فِي قَلْبِي: أَضْمَرْتُهُ..

و - بِحَجَرٍ: رَمَيْتُهُ.

و رَمَسَتِ الرِّيحُ الْأَثَارَ: عَفَنَتْهَا بِمَا تُثِيرُهُ مِنَ التُّرَابِ، وَهِيَ رِيَا حُ رَوَامِسُ، وَرَامِسَاتٌ.

وَطَيْرٌ رَوَامِسٌ: لَا تَطِيرُ إِلَّا لَيْلًا، أَوْ كُلُّ دَابَّةٍ تَخْرُجُ بِاللَّيْلِ، فَهِيَ رَامِسٌ.

وَقَبْرٌ مَرْمُوسٌ: مُسَوًى بِالْأَرْضِ غَيْرٌ مُسَنَّمٍ.

وَأَرْتَمَسَ فِي الْمَاءِ: انْغَمَسَ فِيهِ حَتَّى يَغِيبَ رَأْسُهُ وَجَمِيعُ جَسَدِهِ فِيهِ.

والتُّرْمُسُ، كَبْرُقُعٍ: ضَرْبٌ مِنَ الْبَاقِلِيّ.

وَيَفْتَحُ التَّاءُ: مَوْضِعُ بَنَجْدٍ، وَمَاءٌ لِبْنِي أَسَدٍ.

ص: ٤٩

---

١- الفائق ٢: ٢٤، النّهاية ٢: ٢٥٩، غريب الحديث لابن الجوزي ١: ٤١٢.

٢- غريب الحديث ١: ٤١٧.

ورامس، بكسر الميم: موضع في ديار محارب.

## الأثر

(ارمسا قبرى رمسا) (١) أى سؤوه بالأرض ولا تسؤوه وترفعوه؛ يريد النهى عن تشهير قبره بالتشميم والرفع.  
وفى حديث ابن عباس: (رامس عمر بالجحفه وهما محرمان) (٢) أى انغمسا فى الماء حتى غطى رؤوسهما و غابا فيه.  
(الصائم يزتمس ولا يعتمس) (٣) قيل: «الارتماس» أن لا يطيل اللبث فى الماء، و «الانغماس» أن يطيل اللبث فيه.

## رمس

رومانس - بضم أوله وكسر النون - قال الفيروز آبادى: أم المنذر الكلبى الشاعر وأم النعمان بن المنذر فهما أخوان لأم. انتهى..  
والذى رأيتُه فى جمهره النسب لابن الكلبي: أن وبره الأضغر بن رومانس بن معقل بن محاسن كان أبا النعمان بن المنذر من أمه سلمى بنت وائل بن عطية الصائغ (٤). وعليه فرومانس اسم رجل لا امرأة.  
قال ابن دريد: مما أخذوه من الروميين من الأسماء ماريه ورومانس (٥).

## روس

راس رؤسا، كقال: لغة فى راس ريساً - كباع - إذا تبختر فى مشيه..

و - الرجل: أكل كثيراً..

و - السيل الغناء: احتمله.

ص: ٥٠

١- الفائق ٢: ٨٧، النهاية ٢: ٢٦٣، مجمع البحرين ٤: ٧٦.

٢- النهاية ٢: ٢٦٣، اللسان.

٣- النهاية ٢: ٢٦٣، غريب الحديث لابن الجوزى ١: ٤١٤، مجمع البحرين ٤: ٧٧.

٤- انظر الأنساب ٥: ٢٠٨.

٥- جمهره اللغة ٣: ١٣٢٦.

وَرَوْسٌ، كَطَوْدٍ: اسْمُ رَجُلٍ فِي قَوْلِهَا (١):

أَشْبَهَ رَوْسٌ نَفْرًا كِرَامًا كَانُوا الذَّرَى وَالْأَنْفَ وَالسَّنَامَا

و يُقَالُ: إِنَّهُ لَرَوْسٌ سَوِيٌّ، أَيْ رَجُلٌ سَوِيٌّ.

وَرَوْيسٌ، كَعَوِيرٍ: لَقَبُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُتَوَكِّلِ الْقَارِي.

وَرَوْسٌ، كَصُوفٍ: أُمَّةٌ مِنَ الْأُمَمِ، بِلَادُهُمْ مُتَاخِمَةٌ لِلصَّقَالِبِ وَ التُّرُكِ، وَلَهُمْ لُغَةٌ بِرَأْسِهَا، وَدِينُهُمُ النَّصْرَانِيَّةُ.

### رھس

رَهْسُهُ رَهْسًا، كَمَنْعٍ: وَطْنُهُ وَطَأً شَدِيدًا.

و رَجُلٌ رَهْوَسٌ، كَجَدْوَلٍ: أَكُولٌ.

وَارْتَهَسَ الْقَوْمُ: ازْدَحَمُوا وَاضْطَرَبُوا، كَثَرَتْ رَهْسُوا..

و - الْمَكَانُ: كَثُرَ الزَّحَامُ بِهِ..

و - الْوَادِي: امْتَلَأَ..

و - الْجِرَادُ: رَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضًا.

و تَرَهَّسَ: تَحَرَّكَ وَتَمَخَّضَ.

### رھمس

الرَّهْمَسَةُ: الْمَسَارَةُ، كَالرَّهْسِيَّةِ بِتَقْدِيمِ السِّينِ عَلَى الْمِيمِ، يُقَالُ: هُوَ يَرْهَمِسُ، وَ يَرْهَمِسُ، وَمِنْهُ حَدِيثُ الْحَجَّاجِ: أَمِنَ أَهْلُ الرَّهْمَسِيَّةِ أَنْتَ (٢) يُرِيدُ الْمَسَارَةَ فِي إِثَارِهِ الْفِتْنَةِ وَشَقَّ الْعَصَا بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ.

وَ حَدِيثُ مُرْهَمَسٍ وَمُرْهَسَمٍ: مَسْتَوْرٌ مَكْتُومٌ.

### ريس

رَاسٌ رَيْسًا - كَبَاعٌ - وَرَيْسَانًا، مُحَرَّكَةٌ:

تَبَخَّرَتْ.

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الرَّيْسُ الْمَشِيُّ عَلَى رِجْلٍ وَاحِدَةٍ، وَمِنْ ذَوَاتِ الْأَرْبَعِ عَلَى ثَلَاثٍ.

- ١- وهى عاديه بنت قَرَعَه، كما فى اللسان والتاج.
- ٢- الفائق ٥٨:٢، غريب الحديث لابن الجوزى ٣٩٣:١، النّهايه ٢:٢٢١.

وَرِثْتَهُ رَيْسًا، كَبِعْتُهُ: غَلَبْتُهُ..

و - الْقَوْمَ: اِعْتَلَيْتُ عَلَيْهِمْ..

و - الشَّيْءَ: صَبَطْتُهُ.

و رَيْسَان، كَرِيحَانٍ: ابْنُ عَتْرَةَ (١) الْمَعْنَى شَاعِرٌ.

وَرَيْسُونُ، كَجَيْحُونَ: قَوِيَّةٌ بِالْأُرْدُنِّ كَانَتْ لِمُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ (٢).

## فَضْلُ السَّيْنِ

### سَأَسُ

سَأَسَ الْحَبُّ سَأَسًا، كَتَعَبَ: سَوَّسَ.

### سَبَسِي

سَابَسُ، بِضَمِّ الْمَوْحَدَةِ وَيُقَالُ: نَهَرَ سَابَسٌ: قَوِيَّةٌ مَشْهُورَةٌ قُرْبَ وَاسِطٍ عَلَى طَرِيقِ الْقَاصِدِ لِبُعْدَادِ عَلَى الْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ مِنْهَا.

### سَجَسَ

سَجَسَ الْمَاءُ سَجَسًا، كَتَعَبَ: تَغَيَّرَ وَكَدِرَ، فَهُوَ سَجِسٌ، كَكَيْفٍ، وَسَجِسٌ كَأَمِيرٍ، وَقَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ السَّجَسُ بِالتَّحْرِيكِ الْمَاءُ الْمُتَغَيَّرُ (٣)، غَلَطَ وَإِنَّمَا هُوَ مَصْدَرُ سَجَسَ الْمَاءُ، لَا غَيْرُ.

وَسَجَسَهُ تَسْجِسًا: كَدَرَهُ.

وَلَا آتِيكَ سَجِسَ الدَّهْرِ - كَأَمِيرٍ - وَسَجِسَ اللَّيَالِي، وَسَجِسَ الْأَوْجَسِ، وَسَجِسَ عُجَيْسٍ - كَزُبَيْرٍ فِي الثَّانِي مُصَغَّرًا مُنْصَرَفًا - أَيْ طُولَ الدَّهْرِ (٤).

وَقَالَ الْأَضْمَعِيُّ: يُقَالُ: لَا آتِيكَ سَجِسَ عُجَيْسٍ، أَيْ الدَّهْرِ. وَسَجِسُهُ:

أَخْرَهُ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلْمَاءِ الْكَدِرِ: سَجِسَ لِأَنَّهُ أَخْرَ مَا يَبْقَى. وَالْعُجَيْسُ تَأْكِيدٌ، وَهُوَ فِي مَعْنَى الْآخِرِ أَيْضًا مِنْ عَجَسٍ

ص: ٥٢

١- في التاج: عنزه. انظر تصحيفات المحدثين للعسكري: ٢٠٠.

٢- في «ع» زياده: تَمَّ هَذَا الْحَرْفُ.

٣- الصَّحاح.

٤- ومنه حديث المولد: «ولا تُضْرُّوه في يَقَظِهِ ولا مَنَامِ سَجِيسِ اللَّيَالِي وِ الْأَيَّامِ» النهايه ٢:٣٤٣.



اللَّيْلِ - كَفَلَسٍ - وَهُوَ آخِرُهُ (١).

وَكَبَشٌ سَاجِسِيٌّ، بِنَاءِ النَّسْبَةِ: كَثِيرُ الصُّوفِ، وَهِيَ نَعَجَةٌ سَاجِسِيَّةٌ، وَمِنْهُ:

السَّاجِسِيُّ لَغَنِمٍ لِيْنِي تَغْلِبَ. وَقِيلَ:

السَّاجِسِيُّ الْأَبْيَضُ الْفَحِيلُ الْكَرِيمُ مِنَ الْكِبَاشِ.

وَسَجَاسٌ، كَكِتَابٍ: بِلُدَّةٍ بَيْنَ هَمْدَانَ وَأَبْهَرَ، مِنْهَا: مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ السَّجَاسِيُّ الْأَدِيبُ، كَتَبَ عَنْهُ السَّلْفِيُّ بِسَجَاسٍ أَنَاثِيْدَ وَفَرَائِدَ أَدِيبِيَّةً وَرَوَاهَا عَنْهُ.

وَسَجِسِيَّتَانُ، بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ وَسُكُونِ السِّينِ الثَّانِيَةِ ثُمَّ مُثَنَاءَ فَوْقِيَّةِ: إِقْلِيمٌ عَظِيمٌ وَوَلَايَةٌ وَاسِعَةٌ بَيْنَ خُرَاسَانَ وَمُكْرَانَ وَالسُّنْدِ، وَاسْمُ مَدِينَتِهَا الَّتِي هِيَ قَصَبَتُهَا زَرْجُجٌ - كَسَمْنَدٍ - لَكِنَّهُمْ تَرَكَوْا هَذَا الْاسْمَ وَأَطْلَقُوا اسْمَ الْإِقْلِيمِ عَلَى الْمَدِينَةِ، ثُمَّ الصَّوَابُ ذَكَرَهَا فِي بَابِ النَّاءِ لِأَنَّهَا فِيهَا أَصْلِيَّةٌ لَا زَائِدَةٌ، وَذَكَرَ الْفَيْرُوزِ أَبَادِيُّ لَهَا هُنَا وَهُمْ.

#### سجلطس

السَّجِلَّاطُسُ، بَضْمُ الطَّاءِ: عَجَمِيٌّ السَّجِلَّاطِ - كَسَبِمَارَ - وَهُوَ نَمِيطُ الْهُودَجِ، أَوْ كِسَاءٌ أَحْمَرٌ مِنْ صُوفٍ، عَرَّبَ بِحِذْفِ السِّينِ. قَالِ الْجَوَالِقِيُّ: هُوَ زَعَمُوا بِالرُّومِيَّةِ بِالسِّينِ بَعْدَ الطَّاءِ فَعَرَّبَ فَقِيلَ سَجِلَّاطُ (٢).

#### سجلمس

سَجِلْمَاسُهُ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ وَسُكُونِ اللَّامِ: مَدِينَةٌ فِي جَنُوبِ الْمَغْرِبِ فِي طَرْفِ بِلَادِ السُّودَانَ؛ بَيْنَهَا وَبَيْنَ فَاسَ عَشْرَةُ أَيَّامٍ.

#### سدس

السَّادِسُ مِنَ الْعَدَدِ: مَعْرُوفٌ، وَيُقَالُ:

جَاءَ سَادِسًا (٣)، وَسَادِيًّا، وَسَاتًا بِمَعْنَى.

ص: ٥٣

١- انظر الفائق ٢: ١٥٥.

٢- انظر المعرّب: ١٨٤.

٣- جاء في الكتاب: وَلَا خَمْسَةَ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمُ الْمَجَادِلَةُ: ٧.

والسُدُسُ، كَقُفْلٍ وَعُقُقٍ: جُزْءٌ مِنْ سِتَّةِ أَجْزَاءٍ (١)، كَالسِّدِّيسِ كَأَمِيرٍ. الْجَمْعُ:  
أَسْدَاسٌ.

وَسَدَسَهُمْ، كَقَتَلَ: أَخَذَ سُدَسَ أَمْوَالِهِمْ.

وَكَضْرَبَ: كَانَ لَهُمْ سَادِسًا.

وَكَانُوا حَمْسَةً فَأَسْدَسُوا، أَيْ صَارُوا بِأَنْفُسِهِمْ سِتَّةً، وَهُوَ مِنَ النَّوَادِرِ الَّتِي قَصَرَ رُبَاعِيَّتُهَا وَتَعَدَّى ثَلَاثِيَّتُهَا.

وَإِرَارٌ سِدِّيسٌ - كَأَمِيرٍ - وَسَدَاسِيٌّ، كَقَطَامِيٍّ: طَوْلُهُ سِتَّةَ أَذْرُعٍ.

وَشَاهُ سِدِّيسٌ: أَتَتْ عَلَيْهَا السَّنَةُ السَّادِسَةُ.

وَالسُّدُسُ، كَعِهْنٍ: مَنْ أَطْمَأءَ الْإِبِلَ أَنْ تُحْبَسَ عَنِ الْمَاءِ أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ وَتُورَدَ فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ وَهُوَ الْيَوْمُ السَّادِسُ مِنَ الْوَرْدِ الْأَوَّلِ.  
وَأَسْدَسَ الرَّجُلُ: وَرَدَتْ إِبِلُهُ سِدَسًا..

و- الْبَعِيرُ: أَلْقَى السَّنَّ الَّتِي بَعِدَ الرَّبَاعِيَّةِ، وَذَلِكَ فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ، فَهُوَ بَعِيرٌ سِدَسٌ - كَسَبَبٍ - وَسِدِّيسٌ (٢)، وَهِيَ نَاقَةٌ سَدَسٌ،  
وَسِدِّيسٌ أَيْضًا، يَسْتَوِي فِيهِمَا الْمَذَكَّرُ وَالْمُؤَنَّثُ. الْجَمْعُ:

سُدْسٌ - كَأَسَدٍ فِي أَسَدٍ - وَسُدْسٌ، كَقَضْبٍ فِي قَضِيبٍ.

وَأَلْقَى الْبَعِيرُ سَدَسَهُ، وَسَدِيسَهُ أَيْضًا:

وَهِى السَّنُّ نَفْسُهَا.

وَالسُّدُوسُ، بِالضَّمِّ: النَّيْلُجُ، وَالطَّلِيْسَانُ الْأَخْضَرُ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: هُوَ بِالْفَتْحِ (٣).

وَبِلَا لَامٍ: سُدُوسٌ بِنُ الْأَصْمَعِ النَّبْهَانِيُّ مِنْ بَنِي نَبْهَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَوْثِ بْنِ طَيْيٍّ، وَلَيْسَ فِي الْعَرَبِ سُدُوسٌ بِالضَّمِّ غَيْرُهُ.

وَبِالْفَتْحِ: سُدُوسٌ بِنُ شَيْبَانَ بْنِ ذَهْلِ بْنِ عُكَّابَةَ الشَّيْبَانِيِّ، وَسُدُوسٌ بِنُ دَارِمِ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بِنِ

ص: ٥٤

١- جاء في الكتاب: فَلِأَمِّهِ السُّدُسُالسَّاءُ: ١١.

٢- وفي الأثر: «أَنَّ الْإِسْلَامَ بَدَأَ جَذْعًا ثُمَّ ثَمِيًّا ثُمَّ رِبَاعِيًّا ثُمَّ سَدِيسًا ثُمَّ بَازِلًا» النَّهْيَةُ ٢: ٣٥٤.

٣- انظر العباب الزَّاخِر.

تَمِيمِ التَّمِيمِيِّ. قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ: كُلُّ سِدُوسٍ فِي الْعَرَبِ فَهُوَ مَفْتُوحُ السَّيْنِ إِلَّا سِدُوسَ بَنِ أَصِمَّعَ مِنْ طَيْبٍ فَإِنَّهُ مَضْمُومُ السَّيْنِ (١). وَقَوْلُ الْفَيْرُوزِ أَبَادِيٍّ: السُّدُوسُ بِالضَّمِّ رَجُلٌ طَائِيٌّ وَبِالْفَتْحِ شَيْبَانِيٌّ وَآخِرُ تَمِيمِيٍّ بِاللَّامِ، غَلَطَ. قَالَ الشَّاعِرُ فِي سُدُوسِ بَنِ أَصِمَّعَ:

إِذَا مَا كُنْتُ مُفْتَحِرًا ففَاخِرُ بَيْتِ مِثْلِ بَيْتِ أَبِي سُدُوسًا (٢)

كَأَنَّهُ أَرَادَ الْقَبِيلَةَ فَمَنَعَهُ الصَّرْفَ لِلتَّأْنِيثِ وَالْعَلَمِيَّةِ.

وَالسَّدِيدِسُ، كَأَمِيرٍ: ضَرْبٌ مِنَ الْمَكَائِكِ.

وَلَا آتِيكَ سَدِيدِسٌ عُجَيْسٍ، كَسَجَيْسٍ عُجَيْسٍ.

وَسَدِيدِسُ الْعَدَوِيُّ: أَدْرَكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ.

وَسُدُوسَانٌ، بِالْفَتْحِ وَضَمِّ الدَّالِ:

مَدِينَةٌ بِالسُّنْدِ، غَرْبِيٌّ نَهْرٌ مَهْرَانٌ خِصْبُهُ كَثِيرُهُ الْخَيْرِ ذَاتُ أَسْوَاقٍ جَلِيلَةٍ وَحَوْلُهَا قُرَى وَرُشْتَاقٌ.

#### سرجس

سَرْجِسٌ، بِالْفَتْحِ وَسُكُونِ الرَّاءِ وَكَسْرِ الْجِيمِ: وَالِدُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَرْجِسِ الْمَزْنِيِّ حَلِيفُ بَنِي مَخْزُومٍ؛ صَحَابِيُّ سَكَنَ الْبَصْرَةَ.

#### سرخس

سَرْخُسٌ، بِفَتْحَتَيْنِ وَسُكُونِ الْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ كَسَمْنَدٍ، وَيُقَالُ: سَرْخَسٌ بِسُكُونِ الرَّاءِ وَفَتْحِ الْخَاءِ كَجَعْفَرٍ، وَالْأَوَّلُ أَشْهَرُ، وَيَدُلُّ عَلَيْهِ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

إِلَّا سَرْخُسٌ فَإِنَّهَا مَوْفُورَةٌ مَادَامَ آلُ فُلَانٍ فِي أَكْنَافِهَا (٣)

قَالَ ابْنُ الصَّلَاحِ: وَسَمِعْتُ كَثِيرًا مِمَّنْ يُعْتَمَدُ عَلَيْهِ يَذْكَرُونَ أَنَّهَا بِفَتْحِ

ص: ٥٥

١- انظر تبصير المنتبه ٢: ٦٧٨.

٢- البيت لامرئ القيس كما في سمط اللآلى في شرح أمالي القالي ٢: ٨٠٥، وفي الاشتقاق: ٣٩٦: «بني سدوسا» وانظر العباب الزاخر، وتهذيب اللغة ١٢: ٢٨٢، واللسان.

٣- البيت بلا نسيبه في تبصير المنتبه ٢: ٧٣١.

الرَّاءِ فَارِسِيَّةٌ وَبِاسْكَانِهَا مُعَرَّبَةٌ، قَالَ:

وهذا حسن<sup>(١)</sup>. وهى مدينة من بلاد خراسان بين نيسابور ومرو في وسط الطريق بينهما وبين كل واحد سب مراحل سميبت باسم رجل اسمه سرخس بن جودزر أقطعته كيكاس تلك الأرض فبنى بها هذه المدينة وسمّاها باسمه<sup>(٢)</sup>، وقد خرج منها كثير من الأئمة، ونسب إليها من لا يخصى من الفقهاء والعلماء المتأخرين.

و السرخس، كسمند: اسم فارسي لنبات يتداوى بعيدانه وعروقه، و منابته بالشام وبلاد جيلان.

و السرخس، بالفتح وسكون الراء وكسر الخاء وضم الياء: اسم يوناني للشيطرح، وهو نبات يتداوى بأصله.

### سردس

سردوس، كعضف فور: أحد خلجان الليل بمضير، حفره هامن بأمر فرعون، ويقال له: خليج سردوس. قيل: لما فرغ من حفره سأله فرعون عما أنفق عليه، فقال: مائة ألف دينار أعطانيها أهيل القرى، فقال له: ما أحوجك إلى من يضرب عنقك! أخذت من عبيدى مالا على منافعهم ردها عليهم، ففعل.

### سرس

السرس، و السريس، ككتيف وأمير:

الفعل لا يفتح، والعين لا يأتى النساء، قال جرير الكاهلي:

رَغِبْتُ إِلَيْكَ كَيْمَا تَنْكِحِنِي فَقُلْتَ بَأَنَّهُ رَجُلٌ سَرِيسٌ<sup>(٣)</sup>

و :- الرجل الضعيف، والسبي الخلق، و العاقل الحازم، والكيس الضابط لما فى يديه. الجمع: سراس، و سراساء، والفعل سراس، كتعب فى الجميع.

و مضعف مسرس، كمظفر: مشرز،

ص: ٥٦

١- انظر تبصير المتنبه ٢: ٧٣١.

٢- انظر معجم البلدان ٣: ٢٠٨.

٣- البيت بلا نسبه فى البصائر و الذخائر ٦: ٢٠/٢٢ و خزانه الأدب للبغدادى ١٠: ٣٠٤.

أى مَشْدُودٌ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ.

وَسِرُّسُ، كَعَهْنٍ: قَرْيَةٌ مِنَ الْمُنَوَّقِيَّةِ بِمِصْرَ، مِنْهَا: أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَنِيِّ السَّرَسِيِّ الْحَنْفِيُّ الشَّاذِلِيُّ؛ أَحَدُ الْعُلَمَاءِ الْمَتَأَخِّرِينَ.

وَسَرُّوسُ، كَعَرُوسٍ: مَدِينَةٌ جَلِيلَةٌ بِنَاحِيَةِ إِفْرِيقِيَّةَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ طَرَا بُلُسَ خَمْسَةَ أَيَّامٍ، وَأَهْلُهَا إِبَاضِيَّةٌ خَوَارِجٌ لَيْسَ بِهَا جَامِعٌ، وَرُبَّمَا قِيلَ فِيهَا:

سَرُّوسُ بِإِعْجَامِ أَوْلَاهَا.

وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ السَّرِيْسِيِّ: أَدِيبٌ.

### سرقس

سَرَّقُوسُهُ، بِفَتْحَتَيْنِ وَضَمِّ الْقَافِ:

أَكْبَرُ مَدِينَةٍ بِجَزِيرَةِ صِقْلِيَّةَ، وَكَانَ بِهَا سَرِيرُ مَلِكِ الرُّومِ قَدِيمًا، وَإِيَّاهَا عَنَى ابْنُ قَلَاقِسَ بِقَوْلِهِ:

وَتَكَلَّفْتُ سَرَّقُوسَهُ بِأَمَانِنَا فِي مَلْجَأٍ لِلْحَافِقِينَ أَمِينٍ (١)

وَسِرِّيَاقُوسُ: بَلَدُهُ فِي نَوَاحِي الْقَاهِرَةِ بِمِصْرَ.

### سسس

سُسُويَةٌ، بِمُهْمَلَتَيْنِ؛ الْأُولَى مَضْمُومَةٌ وَالثَّانِيَةُ مُشَدَّدَةٌ: أَبُو نَصِيرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَمَرَ بْنِ مِمَشَادَ بْنِ سُسُويَةَ الْإِصْطِخْرِيُّ ثُمَّ الْأَصْبَهَانِيُّ، رَوَى مُسْنَدَ الشَّافِعِيِّ عَنِ الْجِزْرِيِّ.

وَسُسُ، بِالضَّمِّ كَقُلُ: جَدُّ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمِ الطَّائِفِيِّ.

### سفس

إِسْفَسُ - بِالْكَسْرِ وَفَتْحِ الْفَاءِ كِاصْبِعٍ هَكَذَا ضَبَطَهُ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ فِي الْأَنْسَابِ (٢) وَبِأَقْوَتٍ فِي الْمُعْجَمِ (٣) وَعَلِطَ الْفَيْزُوزَابَادِيُّ فَقَالَ: كِائِمِدُ -:

قَرْيَةٌ بِأَعْلَى مَرَوْ، مِنْهَا: خَالِدُ بْنُ رُقَادِ ابْنِ إِبْرَاهِيمِ الدَّهْلِيِّ الْإِسْفَسِيِّ؛ كَانَ أَدِيبًا

- ١- معجم البلدان ٣:٢١٤، وفيه: للخائفين بدل: للخافقين.
- ٢- الأنساب للسمعاني ١:١٤٦.
- ٣- معجم البلدان ١:١٧٨.

كَاتِبًا شَاعِرًا عَالِمًا فَاضِلًا.

### سفسس

سَفَافِسُ، بَفَتْحِ السَّيْنِ وَ النَّفَاءِ وَضَمِّ الْقَافِ: مَدِينَةٌ بِنَوَاحِي إِفْرِيقِيَّةِ عَلَى ضَفِّهِ السَّاحِلِ، مِنْهَا: أَبُو حَفْصِ عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْبُكْرِيُّ السَّفَافِسِيُّ الْمُتَكَلِّمُ كَانَ مُوَلَعًا بِالزَّرْدِ عَلَى أَبِي حَامِدِ الْغَزَالِيِّ وَنَقَضَ كَلَامِهِ.

### سقس

سَقْسِينُ، بِالْقَافِ كَيَّرِينَ: مَدِينَةٌ مَشْهُورَةٌ بِالْبِلَادِ الشَّمَالِيَّةِ.

### سلس

### اشاره

سَلِسٌ - كَتَبَ - سَلَسًا، وَسَلَّاسَةً:

سَهْلٌ وَلَانَ (١)، فَهُوَ سَلِسٌ، كَكَتِفٍ..

و - الْمِسْمَارُ: قَلِقٌ..

و - بَوْلُهُ: خَرَجَ بِلَا إِرَادَةٍ، فَهُوَ سَلِسُ الْبَوْلِ.

و فَرَسٌ سَلِسٌ الْقِيَادِ: مُتَّقَادٌ، وَفِيهِ سَلَسٌ، كَسَبَبِ.

### ومن المجاز

فِي كَلَامِهِ وَفِي خُلُقِهِ سَلَّاسَةٌ، وَ سَلِسٌ لِي بِحَقِّي: سَمَحَ بِهِ.

وَرَجُلٌ سَلِسٌ الْقِيَادِ، وَمِسْلَاسُ الْقِيَادِ:

سَهْلُ الْخُلُقِ.

وَ سَلِسَتِ النَّخْلَةُ، وَ أَسْلَسَتْ: ذَهَبَ كَرْبُهَا، فَهِيَ مِسْلَاسٌ..

و - الْخَشَبَةُ: بَلِيثٌ وَنَخِرَتْ.

وَ أَسْلَسَتِ النَّاقَةُ: حَدَجَتْ وَكَدَّهَا، فَهِيَ مُسْلِسٌ.

و سِلْسِ الرَّجُلِ، بِالْمَجْهُولِ: جُنٌّ، فَهُوَ مَسْلُوسٌ كَمَجْنُونٍ زِنَهُ وَمَعْنَى.

و الاسم: السُّلَّاسُ، كَغُرَابٍ.

و السُّلْسُ، كَفَلْسٍ: سِلْكٌ يُنْظَمُ فِيهِ الْخَزْرُ الْأَبْيَضُ تَلْبَسُهُ الْإِمَاءُ. وَقَالَ الْفَارَابِيُّ: ثَوْبٌ يُنْظَمُ عَلَيْهِ اللَّوْلُؤُ

ص: ٥٨

---

١- ومنه حديث الإمام أمير المؤمنين عليه السلام: «ولا سِلْسِ الزَّمام للقائد» نهج البلاغه ٣: ٣٦/٦٩.



تَلْبِسُهُ الْإِمَاءُ (١). وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ:

هُوَ الْخَرْزُ نَفْسُهُ (٢). الْجَمْعُ: سُلُوسٌ؛ قَالَ:

وَيَزِينُهَا فِي النَّخْرِ حُلِيٌّ وَاضِحٌ وَقَلَائِدٌ مِنْ حُجَلِهِ وَسُلُوسٌ (٣)

وَهَذَا يَدْفَعُ قَوْلَ مَنْ قَالَ: هُوَ الْقُرْطُ مِنَ الْحُلِيِّ (٤).

وَسَلَّسْتُ الْحَلِيَّ سَوَى الْخَرْزِ تَشْلِيسًا:

رَضَعْتُهُ وَأَلْفَعْتُهُ.

وَسَأَلُوسٌ، كَقَامُوسٍ: آخِرُ حَدِّ طَبْرِشْتَانَ مِنْ جِهَةِ الْغَرْبِ. وَقِيلَ: هِيَ مِنْ بِلَادِ الدَّيْلَمِ وَجَيْلَانَ.

### سلطس

سَلْطِيسٌ، بِالضَّمِّ كَقُرْنِيقٍ: مِنْ قُرَى مَضِيرَ الْقَدِيمَةِ، كَانَ أَهْلُهَا مَمَّنْ أَعَانَ الرُّومَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ حِينَ قَعِدِمَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ مَضِيرَ لِفَتْحِهَا، فَسَبَّاهُمْ وَحَمَلَهُمْ إِلَى الْمَدِينَةِ وَغَيْرِهَا، فَرَدَّهُمْ عَمْرُو بْنُ الْخَطَّابِ إِلَى قُرَيْتِهِمْ، وَصَيَّرَهُمْ وَجَمِيعَ الْقَبِيطِ عَلَى ذِمَّةٍ.

### سلس

سَلْعُوسٌ، بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ كَقَرْبُوسٍ:

بَلَدَةٌ وَحِصْنٌ فِي بِلَادِ الثُّغُورِ بَعْدَ طَرْطُوسٍ؛ غَزَاهَا الْمَأْمُونُ بْنُ الرَّشِيدِ.

### سلمس

سَلَمَاسٌ، كَسَرَطَانَ: مَدِينَةٌ بِأَذْرَبِيجَانَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ تَبْرِيزَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، وَهِيَ آخِرُ حُدُودِ أَذْرَبِيجَانَ مِنَ الْغَرْبِ، مِنْهَا:

مُوسَى بْنُ عِمْرَانَ السَّلْمَاسِيُّ الْمُحَدَّثُ.

وَسَلْمَسِينُ، كَطَبْرِزِينٍ: قَرْيَةٌ حَرَّانَ مِنْ نَوَاحِي الْجَزِيرَةِ؛ مِنْهَا: مُخَلَّدُ بْنُ

ص: ٥٩

١- ديوان الأدب ١: ١١٣، وفيه: الخيط بدل: ثوب.

٢- انظر مجمل اللغة ٣: ٨٥ ومعجم مقاييس اللغة ٣: ٩٥.

٣- نُسِبَ الْبَيْتَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمِ الْأَزْدِيِّ كَمَا فِي تَهْذِيبِ الْأَلْفَاظِ: ٦٥٧، وَإِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ الدُّوَلِ كَمَا

فى اللسان «ح ب ل» و «س ل س»، و إلى عبدالله بن سئلئم من بنى ثعلبه بن الدؤل كما فى التاج، وبلا نسه فى الصّاح ومجمل اللّغه ٣:٨٥، ومعجم مقاييس اللّغه ٣:٩٥.  
٤- انظر المحيط فى اللّغه.

مَالِكِ بْنِ سِنَانَ السَّلْمَسِينِيِّ، ذَكَرَهُ ابْنُ حَبَّانٍ فِي كِتَابِ الثَّقَاتِ (١).

#### سمسي

سَامْسُونُ: فُرْضَهُ مَشْهُورَةٌ مِنْ سَوَاحِلِ الرُّومِ.

#### سمقيس

السَّمَنْقِيسُ، كَسَرَ نَدِيبَ: شَجَرٌ يُشْبَهُ شَجَرَ الأَرْطَى، شَدِيدُ التَّخْدِيرِ مَنْ نَامَ تَحْتَ ظِلِّهِ مَاتَ.

#### سنبيس

سَنَبِسٌ سَنَبَسَهُ: أَسْرِعَ، فَهُوَ سَنَبِسٌ - كَرَبْرِجٍ - وَبِهِ سُمِّيَ، وَمِنْهُ: سَنَبِسُ بْنُ مَعَاوِيَةَ بْنِ جَزْوَلٍ بْنِ ثَعْلَبِ بَطْنِ مَنْ طَيِّبٍ؛ يُنْسَبُ إِلَيْهِ جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ العِلْمِ وَالفَضْلِ والأَدَبِ.

وَ سَنَبُوسٌ، كَقَرْبُوسٍ: مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ الرُّومِ قُرْبَ سَمَنْدُوءَ، لَهُ ذِكْرٌ فِي أَخْبَارِ سَيْفِ الدَّوْلَةِ.

#### سندرس

السَّنْدَرُوسُ، كَعَنْكَبُوتٍ: صَمْعٌ شَجَرُهُ أَصْفَرٌ يُشْبَهُ الكَهْرَبَاءَ، يَضْرِبُ بَاطِنُهُ إِلَى الحُمْرَةِ، لَهُ خَوَاصٌّ فِي الطَّبِّ، وَقِيلَ: هُوَ مَعْدِنِيٌّ يَتَوَلَّدُ فِي طَبَاقِ الأَرْضِ.

#### سندس

السُّنْدُسُ: الرَّقِيقُ مِنَ الدِّيَبَاجِ لَمْ يَخْتَلِفِ المُفَسَّرُونَ فِيهِ، وَاحِدَتُهُ بِهَاءٍ (٢).

وَقَالَ اللَّيْثُ: ضَرْبٌ مِنَ البُرِّيُونِ يُتَّخَذُ مِنَ المِرْعَزَى وَلَمْ يَخْتَلِفِ أَهْلُ اللُّغَةِ فِي

ص: ٦٠

١- كتاب الثقات ٩: ١٨٦.

٢- جاء في الكتاب: وَ يَلْبَسُونَ لِثَابًا خُضْرًا مِنْ سُندسِ الكهف: ٣١. وَ يَلْبَسُونَ مِنْ سُندسٍ. الدخان: ٥٣. .... لِثَابٌ سُندسٍ خُضْرُ الإنسان: ٢١. وَجاء في الأثر: «بعث رسول الله صلى الله عليه و آله إلى عمر بجُبَّةِ سُندسٍ» التَّهَاهِيهِ ٢: ٤٠٩.

أَنَّهُ مُعَرَّبٌ (١). قِيلَ: مِنَ الْفَارِسِيِّ، وَقِيلَ مِنَ الْهِنْدِيَّةِ، وَ أَكْثَرُ الْأَيْمَةِ عَلَى عَدَمِ وَقُوعِ الْمُعَرَّبِ فِي الْقُرْآنِ، وَشَدَّدَ الشَّافِعِيُّ التَّنْكِيرَ عَلَى الْقَائِلِ بِوُقُوعِهِ فِيهِ (٢).

## سندلس

سندليس، كعندليب: ضيعه معروفه بمصر.

## سنس

سنيس، كزبير: أبو الأصبح الصوري، روى عن عبد الله بن جعفر الرقي وغيره.

## سوس

## إشاره

ساس الدابة يسوسها سياسه:

خدمها وقام عليها بما يصلحها من سقى وعلف ومسح وغير ذلك، فهو سائس من ساسه، و سواس (٣)، و منه:

ساس الأمر: دبره وقام به.

والوالى يسوس الرعيه، أى يلى أمرهم و يأمرهم و ينهاهم (٤).

وهو يسوس نفسه: يروضها ويؤدبها.

ولا يصلح لسياسه غيره من لا يصلح لسياسه نفسه.

وسوس فلان أمر قوميه - بالمجهول - تنويساً: ملك أمرهم و جعل والياً عليهم.

وهو مجرب قد ساس، و سيس عليه، أى أمر وأمر عليه.

و رعيه مسوسه، كمصونه: متعهده بما يصلحها من قيام واليها عليها أمراً و نهياً غير مهمله يأكل بعضها بعضاً.

والسوس، بالضم: نبات ورقه كورق شجره المضطكى يتداوى بأصله، و إذا أطلق فهو المراد به، و لا يكاد يستعمل إلا مضافاً فيقال: أصل السوس، أو عرق

ص: ٦١

٢- انظر الإبهاج في شرح المنهاج ١: ٢٨١.

٣- وفي وصف الأئمة عليهم السلام: «أنتم سأسه العباد» مجمع البحرين ٤: ٧٨.

٤- وفي الخير: «كانت بنو إسرائيل تسوسهم أنبيأؤهم» النهاية ٢: ٤٢١.

و :- الطَّبْعُ، والأَصْلُ، يُقَالُ: الكَرَمُ مِنْ سُوسِهِ، أَيْ طَبَعِهِ، وَهُوَ مِنْ سُوسٍ صِدْقٍ: أَيْ أَصْلٍ صِدْقٍ..

و :- الدُّودُ الَّذِي يَقَعُ فِي الطَّعَامِ وَالْحَشَبِ، وَاحِدَتُهُ بِهَاءٍ، وَيُطْلَقُ عَلَى الْعُثِّ وَهُوَ الدُّودُ الَّذِي يَقَعُ فِي الصُّوفِ وَالشِّيَابِ.

و سَاسَ الطَّعَامَ يَسُوسُ، وَيَسَاسُ - كَيَقُولُ وَيَنَامُ - سَوَسًا، وَأَسَاسَ بِالْأَلِفِ، وَسَوَسَ تَسْوِيسًا، وَسَوَسَ كَتَعَبَ عَلَى الْأَصْلِ، وَسَيَسَ بِالْمَجْهُولِ كَقِيلَ: وَقَعَ فِيهِ السُّوسُ، وَإِذَا وَقَعَ فِيهِ فَلَا يَكَادُ يَخْلُصُ مِنْهُ.

### ومن المجاز

العِيَالُ سُوسُ الْمَالِ، أَيْ يَفْنُونَهُ قَلِيلًا قَلِيلًا كَمَا يَفْعُلُ السُّوسُ بِالْحَبِّ.

و سَاسَتِ الشَّاهُ تَسَاسَ سَوَسًا، - كَنَامَتْ - وَأَسَاسَتْ: كَثُرَ قَمَلُهَا.

و السُّوسُ، كَسَبَبَ: دَاءٌ يَأْخُذُ الدَّابَّةَ فِي عَجْزِهَا. وَالنَّعْتُ: أَسْوَسَ.

وَالسَّاسُ: السُّنُّ الَّذِي قَدْ أَكَلَتْ وَ الْقَادِحُ فِيهَا، وَأَصْلُهُ سَائِسٌ، كَشَاكٍ وَشَائِكٍ.

وَسَوَسَ لَهُ أَمْرًا فَرَكَبَهُ: سَوَّلَ لَهُ كَأَنَّهُ سَاسَهُ وَدَبَّرَهُ لَهُ.

وَالسَّوَسُ، كَصَوَابٍ: شَجَرٌ أَفْضَلُ مَا أُتِيخَدَ مِنْهُ زَنْدًا، وَاحِدَتُهُ بِهَاءٍ.

وَالسُّوسُ، بِالضَّمِّ: بَلَدٌ بِخُوزِستَانَ فِيهِ قَبْرُ دَانِيَالِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ؛ خَرَجَ مِنْهُ جَمَاعَةٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ. قَالَ ابْنُ الْمُقَفَّعِ: أَوَّلُ سُورٍ وُضِعَ فِي الْأَرْضِ بَعْدَ الطُّوفَانِ سُورُ السُّوسِ وَتُسْتَرُّ وَالْأُبْلَهُ (١). وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ: سُمِّيَ بِالسُّوسِ بْنِ سَامِ بْنِ نُوحٍ ٢.

و :- بَلَدٌ بِمَا وَرَاءَ النَّهْرِ..

و :- بَلَدٌ بِالْمَغْرِبِ أَوْ كُورَهُ بِهِ مَدِينَتُهَا طَنْجَهُ..

و- بَلَدٌ بِإِفْرِيقِيَّةٍ. وَهُوَ السُّوسُ الْأَذْنَى، وَاسْمُ لَأَقْصَى كُورِهِ بِالْمَغْرِبِ وَهِيَ السُّوسُ الْأَقْصَى وَيُقَالُ لَهَا:

سُوسَه. وَبَيْنَ السُّوسِ الْأَذْنَى وَالسُّوسِ الْأَقْصَى ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ وَبَعْدَهُ بَحْرُ الرَّمْلِ وَلَيْسَ وَرَاءَهُ شَيْءٌ يُعْرَفُ.

وَالسُّوسَةُ: بَلَدٌ بِنَوَاحِي إِفْرِيقِيَّةَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ سِفَاقَسَ يَوْمِيَانِ، وَيُقَالُ لَهُ: السُّوسُ كَمَا تَقَدَّمَ، وَ أَكْثَرُ أَهْلِهِ حَيَاكَةٌ يَنْسَبُ جُونَ الشِّيَابِ السُّوسِيَّةِ الرَّفِيعَةِ يَكُونُ ثَمَنُ الثُّوبِ مِنْهَا عَشْرَةَ دَنَانِيرٍ، وَمَا صُنِعَ فِي غَيْرِهِ وَسُمِّيَ سُّوسِيًّا فَمُشَبَّهٌ بِهِ، وَخَرَجَ مِنْهُ مُحَدِّثُونَ وَفُقَهَاءٌ وَأَدْبَاءٌ.

وَالسُّوسِيُّ، كَرُبَيْزٍ: بَلَدٌ عَلَى سَاحِلِ بَحْرِ الْقُلُزْمِ مِنْ نَوَاحِي مِصْرَ، مِنْهَا يَرْكَبُ النَّاسُ الْبَحْرَ إِلَى الْحَرَمَيْنِ، وَبِالْقُرْبِ مِنْهَا غَرِقٌ فِرْعَوْنٌ.

وَسُوسِيَّةٌ، بِنَاءٍ خَفِيفَةٍ بَعْدَ السِّينِ الثَّانِيَةِ: كُورَةٌ بِالْأَرْدُنِّ.

وَسَوَاسٌ، كَصَوَابٍ: جَبَلٌ أَوْ مَوْضِعٌ.

وَسُوَاسِيٌّ، كَجَبَالِيٍّ: مَوْضِعٌ.

وَذَاتُ السُّوَاسِيٍّ: جَبَلٌ لِبَنِي جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ.

وَسَيَاسٌ، كَدِيْبَاجٍ: مَدِينَةٌ عَظِيمَةٌ بِالرُّومِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ قَيْسَارِيَّةِ أَرْبَعُونَ مِيلاً، فِيهَا أَرْبَعٌ وَعِشْرُونَ خَانًا لِلسَّبِيلِ، فِيهَا جَمِيعُ مَا يَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ الْمَسَافِرُونَ الْمُتَقَطِّعُونَ لَا سِيَّمَا فِي أَيَّامِ الثَّلُوجِ، وَهِيَ شَدِيدَةُ الْبُرْدِ.

وَسَاسِيَّانٌ، بِكَسْرِ السِّينِ الثَّانِيَةِ وَبَعْدَهَا يَاءٌ مُخَفَّفَةٌ: مَحَلَّةٌ بِمَرْوَ يُقَالُ لَهَا: سَكَّةُ سَاسِيَّانِ، مِنْهَا: مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ السَّاسِيَّانِيُّ، شَيْخٌ لِلسَّمْعَانِيِّ.

وَسُوسٌ، بِالضَّمِّ: اسْمٌ لِجَمَاعَةٍ.

وَبِهَاءٍ: فَرَسُ النُّعْمَانِ بْنِ الْمُنْدَرِ.

وَسَاسِيَّانٌ بْنُ بَهْمَنْ بْنِ اسْمِندِيَارٍ: هُوَ سَاسَانُ الْأَكْبَرِ، رَئِيسُ الشَّحَازِيْنَ وَكَبِيرُهُمْ، وَكَانَ مِنْ أَمْرِهِ أَنَّهُ لَمَّا حَمَلَتْ أُخْتُهُ جَمَانِي مِنْ أَبِيهَا بَهْمَنْ بِحَدَارَا الْأَكْبَرِ سَأَلَتْهُ أَنْ يَعْتَدَ التَّاجَ لَهُ فِي بَطْنِهَا وَ يُؤَثِّرَهُ بِالْمُلْكِ فَفَعَلَ، وَكَانَ سَاسَانُ حَيِيَّةً رَجُلًا يَتَرَشَّحُ لِلْمُلْكِ فَأَنْفَ مِنْ ذَلِكَ

و تَزْهَدَ و اتَّخَذَ غَنَمًا و سَاقَهَا بِنَفْسِهِ إِلَى رُؤُوسِ الْجِبَالِ و جَعَلَ يَزْعَاهَا مَعَ الْأَكْرَادِ، و اجْتَمَعَ إِلَيْهِ كُلُّ فَقِيرٍ و ضِعْمَلُوكٍ فَجَعَلَ يَسْبِيحُ بِهِمْ و لَا يَسْتَقِرُّ فِي مَوْطِنٍ، و كَتَبَ عَلَى عَصَاهُ: الْحَرْكَةُ بَرَكَةٌ، و السُّكُونُ سُؤْمٌ، فَمِنْ ثَمَّ نُسِبَ إِلَيْهِ كُلُّ مَنْ تَكَدَّى أَوْ بَاشَرَ أَمْرًا حَقِيرًا مِنَ الْعُورِ و الْعُمَى و الْمَشْعُودِينَ [و القرداين] (١) و أمثالهم و إن لم يكونوا من ولده..

وَأَمَّا سَاسَانُ الْأَضْيَعُزِّ: فَهُوَ أَبُو الْأَكَايِدِ بْنِ بَابِكِ بْنِ هَزْمَسِ بْنِ سَاسَانَ الْأَكْبَرِ، و يُقَالُ لِلْمُلُوكِ مِنَ الْوُلْدِ: السَّاسَانِيُّ؛ وَهُمْ الطَّبَقَةُ الرَّابِعَةُ مِنَ مُلُوكِ الْفُرْسِ.

## سهس

سِهْنَسَاءُ، بكَشِيرٍ أَوَّلِهِ و تَانِيهِ و سِيْ كُونِ التُّونِ: ظَرْفٌ يُسَيِّعُ تَعْمَلُ فِي الْمَسِيَّتِ تَقْبَلُ مَعْنَاهُ آخِرُ كُلِّ شَيْءٍ؛ يُقَالُ: أَفْعَلُ هَذَا سِهْنَسَاءً، أَيْ آخِرَ كُلِّ شَيْءٍ، و لَا يُقَالُ إِلَّا فِي الْأَمْرِ دُونَ الْإِخْبَارِ.

قَالَ أَبُو حَيَّانَ: الْهَاءُ الْأَخِيرَةُ فِيهِ هَاءُ السَّكْتِ، و رَوَى الْكِسَائِيُّ ضَمَّهَا و كَسَرَهَا كَمَا قَالُوا: يَا مَرْحَبًا، بَضَمَّ الْهَاءِ و كَسَرَهَا (٢).

وَقِيلَ: وَرَنَةٌ «فِهْغَفَال» مِنْ «سِنَه» إِذَا تَغَيَّرَ. وَقِيلَ: «فِعْنَفَال» (٣) و أُصُولُهُ «سهه» و عَلِيَهُمَا فَالْهَاءُ أَصْلِيَّتُهُ و مَوْضِعُ ذِكْرِهِ بَابُ الْهَاءِ.

و قَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ: حَكَى اللَّحْيَانِيُّ سِهْنَسَاءً إِذْ خُلَّ مَعْنَا، مَعْنَاهُ يَا رَجُلُ (٤).

## سيسي

## اشاره

سَيْسَ الْحَبِّ، كَتَعَبَ: سَوَسَ.

وَالسَّيْسَاءُ، كَسَيْمَاءَ: الظَّهْرُ، أَوْ مُنْتَضِمٌ فَقَارِهِ، أَوْ مُجْتَمِعٌ وَسَطِهِ؛ وَهُوَ مَوْضِعُ الرُّكُوبِ مِنَ الدَّائِبِ..

و - مِنَ الْحِمَارِ: الْخَطَّةُ الْمُتَمَتِّدَةُ عَلَى ظَهْرِهِ..

ص: ٦٤

١- في النسخ: والقرداين.

٢- ارتشاف الضرب ٣: ١٤٢٧.

٣- انظر ارتشاف الضرب ١: ١١٥.

٤- انظر اللسان و التاج.



و - مِنَ الْفَرَسِ وَالْحَمَارِ أَيْضًا:

مِنْسُجُهُ؛ وَهُوَ كَاهِلُهُ وَلَيْسَ بِمَوْضِعِ رُكُوبٍ. الْجَمْعُ: سِيَاسِيٌّ.

## ومن المجاز

حَمَلَهُ عَلَى سِيَاسِ الْحَقِّ: عَلَى حَدِّهِ، وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ الْبَيْعَةِ: (حَمَلْنَا الْعَرَبَ عَلَى سِيَاسِهَا) (١) أَيْ عَلَى ظَهْرِ الْحَرْبِ.

و مَشِينَا فِي سِيَاسٍ مِنَ الْأَرْضِ: وَهِيَ الْمُتَقَادَةُ الْمُشْتَدِّقَةُ مِنْهَا كَالْخُطَّةِ عَلَى ظَهْرِ الْحِمَارِ.

و سَيْسُهُ (٢): أَعْظَمُ مُدُنِ الثُّغُورِ الشَّامِيَّةِ بَيْنَ أَنْطَاكِيَّةِ وَطَرَسُوسَ، وَعَامَّةُ أَهْلِهَا يَقُولُونَ: سَيْسَ وَهِيَ مِنْ بِلَادِ الْأَرَمَنِ بَيْنَ حِصْنِهَا وَبَيْنَ الْمَصْبِيصَةِ أَرْبَعَةَ وَعِشْرُونَ مِيلاً.

و سَمْرَةُ بْنُ سَيْسٍ، كَرِيشٍ: تَابِعِيٌّ.

و سِنَانُ بْنُ سَيْسٍ: مِنْ تَابِعِيِ التَّابِعِينَ.

## فصل الشين

### شأس

شَيْسَ الْمَكَانُ شَأَسًا، كَتَبَعَ: حَشَنَ وَغَلَطَ، فَهُوَ شَأَسٌ كَفَلَسٍ، وَهِيَ أَمْكِنَةُ شُوسَ، كَوَرْدٍ فِي وَرْدٍ صِفَةً، وَشَيْسٌ كَضْبِيْنٍ فِي ضَأَنِ.

و شَأَسٌ (٣) أَيْضًا: اسْمٌ لِطَرِيقٍ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَخَيْبَرَ، وَلَمَّا غَزَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ خَيْبَرَ سَلَكَ مَرْحَبًا وَرَغَبَ عَنْ شَأَسٍ كَرَاهَةً لِاسْمِهَا حِينَ سَمَّاهَا لَهُ الدَّلِيلُ.

و شَأَسُ بْنُ نَهَارٍ الْعَبْدِيُّ: شَاعِرٌ يُلَقَّبُ بِالْمَمْرَقِ (٤).

ص: ٦٥

١- النِّهَايَةُ ٢: ٤٣٤.

٢- فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ ٣: ٢٩٧: سَيْسِيَّةٌ، ضَبَطَ قَلَمٌ.

٣- مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ ٣: ٣٠٨، وَفِيهِ: شَأَسٌ.

٤- لِقَوْلِهِ: فَإِنْ كُنْتَ مَا كَوْلًا فَكُنْ خَيْرَ آكَلُو إِلَّا فَأَدْرَكْنِي وَ لَمَّا أَمْرَقِي أَنْظِرِ الْمُؤْتَلَفَ وَ الْمُخْتَلَفَ لِلْأَمْدِيِّ: ٢٤٤/٦٣٩.

## شخص

الشَّخْصُ، بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ كَفُلْسٍ:

شَجَرٌ كَالْعَنَمِ (١) إِلَّا أَنَّهُ أَطْوَلُ مِنْهُ.

## شخص

شَخَسَ الْجِمَارُ شَخْسًا، كَمَنَعَ: فَتَحَ فَاهُ عِنْدَ الْكَرْفِ، كَشَاخَسَ؛ قَالَ:

تَرَاهُ فِي آثَارِهِنَّ خَائِفًا مُشَاخِسًا حِينًا وَحِينًا كَارِفًا (٢)

و - فُوه: اِخْتَلَفَتْ أَسْنَانُهُ فَمَالَ بَعْضُهَا وَسَقَطَ بَعْضُهَا مِنْ كِبَرٍ أَوْ فَسَادٍ أَصَابَهَا، كَتَشَاخَسَ، وَهُوَ مُتَشَاخِسُ الْأَسْنَانِ.

وَقَدْ شَاخَسَ فَاهُ الدَّهْرُ: وَذَلِكَ عِنْدَ الْهَرَمِ، وَمِنْهُ: شَخَسَ أَمْرُهُمْ، وَتَشَاخَسَ:

اضْطَرَبَ، وَاخْتَلَفَ، وَتَفَرَّقَ، فَهُوَ شَخِيسٌ.

و تَشَاخَسَ مَا بَيْنَهُمْ: فَسَدَ.

و ضَرَبْتُهُ فَتَشَاخَسَ: تَمَائَلٌ..

و - رَأْسُهُ مِنْ ضَرْبِي: انْفَلَقَ فِلَقَتَيْنِ.

وَأَشَخَسَهُ: اعْتَابَهُ..

و - فِي مَنْطِقِهِ: تَهَجَّمَ (٣).

وَمَنْطِقُ شَخِيسٍ: مُتَفَاوِتٌ.

وَهُوَ ذُو أَفْعَالٍ مُتَشَاخِسَةٍ وَأَخْلَاقٍ مُتَشَاكِسَةٍ.

## شريس

## إشارة

شَرِسَ الرَّجُلُ شَرِسًا، وَشَرِيسَةً كَجَهَالَةٍ، وَشَرِيسًا كَصَهِيلٍ، وَشَرِيسَةً كَأَفِيكَةٍ: سَاءَ خُلُقُهُ، وَصَعِبَ، وَعَسَرَ، وَكَثُرَ خِلَافُهُ، فَهُوَ شَرِيسٌ - كَكَتِفٍ - وَشَرِيسٌ، وَأَشْرِسٌ.

وَشَارَسَهُ مُشَارَسَةً، وَشِرَاسًا: عَاسِرُهُ وَنَازَعُهُ.

وَهُوَ ذُو شِرَاسٍ، وَشَرِيْسٍ: ذُو مُعَاسِرَةٍ وَشِدَّةٍ.

وَقَدْ لَانَ شَرِيْسُهُ، إِذَا أَصْحَبَ وَأَنْقَادَ.

ص: ٦٦

---

١- فى اللسان و التاج وغيرهما: كالعتم و هو شجر الزيتون البرى.

٢- الرجز بلا نسه فى العين ٤:١٦٦، وشمس العلوم ٦:١٣٤٠، و اللسان «ش خ س» و «ك رف».

٣- فى اللسان و التكملة للصاغانى و التاج: إذا تجهم.

و تَشَارَسَ الْقَوْمُ: تَعَادَوْا، وَ تَنَازَعُوا.

و لَهُ نَفْسٌ شَرِيْسَةٌ: صَعْبُهُ شَدِيدَةٌ لَا تَجْرَعُ وَلَا تَكْتَرُ لِشَيْءٍ.

و الشَّرْسُ، وَ الشَّرِيْسُ، وَ الأَشْرَسُ:

الأَسْدُ.

و رَجُلٌ أَشْرَسٌ: ذُو جُرْأِهِ فِي الْحَرْبِ.

### ومن المجاز

مَكَانٌ شَرَسٌ، كَفَلَسٍ: غَلِيْظٌ، وَهِيَ أَرْضٌ شَرَسَاءٌ، وَشَرَّاسٌ، كَسَحَابٍ وَرَبَاعٍ.

وهُوَ شَرَسٌ الأَكْلِ، كَكَتِفٍ: شَدِيدُهُ.

وَشَرَّاسُهُ المَاشِيَةُ: شِدَّةُ أَكْلِهَا.

وَشَرَسَ النَّاقَةَ، كَقَتَلَ: جَذَبَهَا بِالزَّمَامِ..

و - الجِلْدُ: مَرَسَهُ وَدَعَكَهُ دَعَكًا شَدِيدًا..

و - البَعِيرُ: رَاضَهُ..

و - الرَّجُلُ: مَضَّهُ بِغَلِيْظِ الكَلَامِ.

و سَحَابَةٌ شَرَسَاءٌ: رَقِيْقَةٌ بَيْضَاءٌ.

وَالشَّرْسُ، كَقَفْلٍ: الجَرْبُ فِي مَشَافِرِ الإِبِلِ، وَقَدْ شَرَسَتْ - بِالمَجْهُولِ - فَهِيَ مَشْرُوسَةٌ.

و كَعْهِنٌ وَ سَبَبٌ: عِضَاهُ الجَبَلِ، وَهُوَ مَا صَعَرَ مِنْ شَجَرِ الشُّوكِ، وَمِنْهُ: الشَّرَّاسَةُ فِي الحُلُقِ.

و أَرْضٌ مُشْرَسَةٌ، كَمَحْسِنَةٍ: كَثِيرَتُهُ.

و شَرَسَ المَالَ، كَتَعَبَ: دَامَ عَلَى رَعِيَّتِهِ، وَ أَشْرَسَ القَوْمَ رَعِيَّتَهُ إِيْلَهُمْ، فَهَمُّ مُشْرُسُونَ.

و الشَّرَّاسُ - كَكِتَابٍ، وَ عَامَّةُ الأَطْبَاءِ يَقُولُونَ: إِشْرَاسٌ كِاسِيْكَافٍ -: أَضَلُّ نَبَاتٍ لَهُ وَرَقٌ كَوَرَقِ البَصْلِ إِلا أَنَّهُ أَعْرَضُ، وَهُوَ أَشْيَرُ

النَّبَاتَاتِ إِصْطَافًا إِذَا دُقَّ نَاعِمًا وَحُلَّ بِمَاءٍ، وَ لَيْسَ مِنْ جِنْسِ الأَعْرِيَةِ النَّبَاتِيَّةِ أَفْضَلَ مِنْهُ.

وَالْأَسَاكِفُ: تَدَبَّقَ بِهِ فَلَا يُعَادِلُهُ فِي التَّغْرِيبِ شَيْءٌ.

وَأَشْرُوسَانُ، بِالضَّمِّ: فُرْضَةٌ مَن جَاءَ مَن خُرَاسَانَ يُرِيدُ السَّنَدَ، مِنْهَا: رُسْتَمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَبِيشٍ (١) الْأَشْرُوسِيُّ؛

ص: ٦٧

---

١- فِي تَبْصِيرِ الْمُنْتَبِهَةِ ١: ٤٥: حُقُشٌ. وَفِيهِ أَيْضاً ص: ٤٦٩: خُتَشٌ.

شَيْخٌ لِمَحْمَدِ بْنِ الضَّرَابِ.

وَأَشْرَسُ بْنُ كِنْدَةَ: وَهُوَ ثَوْرٌ بْنُ عَفَيْرِ الْكِنْدِيِّ وَالِدِ السَّكَاسِكِ وَالسُّكُونِ مِنْ بَطُونِ كِنْدَةَ، مِنْهُمْ: أَشْرَسُ بْنُ شَيْبِ بْنِ السُّكُونِ.  
وَأَشْرَسُ بْنُ غَاضِرَةَ الْكِنْدِيُّ: صَحَابِيُّ.

## الأثر

(وَ أَشْدُنَا شَرِيَسًا) (١) أَى شَرَاَسَه، يُرِيدُ الْحِدَه وَ الشَّدَه وَقُوَه الشَّكِيمَه، وَ هُوَ مِنْ قَوْلِ مَعْدَى كَرَبَ فِى سَعْدِ الْعَشِيرَه: أَعْظَمْنَا خَمِيَسًا،  
وَ أَكْثَرْنَا رَيْسًا، وَ أَشْدُنَا شَرِيَسًا ٢.

## المثل

(عَثَرْنَا بِشَرَسِ الدَّهْرِ) كَعِهْنٍ، وَهُوَ فِى الْأَصْلِ مَا صَغُرَ مِنْ شَجَرِ الشُّوكِ، فَاسْتُعِيرَ لِشِدِّهِ الدَّهْرِ وَعُشْرِهِ، وَ يُرْوَى:  
(عَثَرَ بِأَشْرَسِ الدَّهْرِ) (٢)، وَ الْأَوَّلُ أَصْح.

## شرطس

شَرِطِيسٌ (٣) كَبَلْقِيسٍ: مَوْضِعٌ عَنِ الْعِمْرَانِيِّ.

## شسس

شَسَّ شُسُوسًا، كَقَعَدَ: يَبِسَ.

وَمَكَانٌ شَاسٌ: غَلِيظٌ.

وَ رَجُلٌ شَاسٌ: نَاحِلٌ ضَعِيفٌ.

وَالشَّسُّ، بِالْفَتْحِ: الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ الصُّلْبَةُ كَانَتْهَا حَجَرٌ وَاحِدٌ. الْجَمْعُ:

شُسُوسٌ، وَشَسَاسٌ، وَشَسِيْسٌ، كَعَبْدٍ وَعَبِيدٍ، وَهُوَ اسْمٌ جَمْعٌ..

وَ -: لَعُهُ فِى الشَّتِّ - بِالثَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ - لِلشَّجَرِ الْمَعْرُوفِ، وَهَذَا يُنَاسِبُ مَنْ يَلْتَعُ فِى السَّيْنِ ثَاءً.

وَ بِلَا لَامٍ: وَادٍ مِنْ أَوْدِيَةِ بَنِي مُزَيْنَةَ؛ ذَكَرَهُ كَثِيرٌ فِى قَوْلِهِ:

١- (٢١) انظر الفائق ٢: ٤١٤-٤١٥، غريب الحديث لابن الجوزي ١: ٥٢٨، النهاية ٢: ٤٥٩.

٢- مجمع الأمثال ٢: ١٧/٢٤٣٨.

٣- في المعجم ٣: ٣٣٥: شرطيش، بفتح أوله وسكون ثانيه وكسر الطاء ثم ياء مثناه من تحت ساكنه وآخره شين معجمه موضع عن العمراني.

كَأَنَّكَ مَرْدُوعٌ بِشَسِّ مُطَرَّدٍ (١)

## شطس

شَطَسَ فِي الْأَرْضِ شَطْسًا، كَنَصَرَ:

ذَهَبَ فِيهَا.

وَرَجُلٌ شَطُوسٌ، كَرَسُولٍ: ذَاهِبٌ فِي نَاحِيهِ، وَمِنْهُ: الشُّطْسُ، والشُّطْسَةُ - بضم ميمهما - للخلافِ عن الأمرِ؛ لأنه ذهابٌ إلى غيرِ ما أمرَ به، وهو شَطُوسٌ:

مُخَالِفٌ لِلأَمْرِ.

وَالشُّطْسُ، كَفَلَسٍ: الدَّهَاءُ وَمَعْرِفَتُهُ.

وَرَجُلٌ شَطِيسٌ، كَقَرَشِيٍّ: دَاهِيَةٌ مُنَكَّرٌ مَارِدٌ.

وَجَزِيرُهُ شَاطِيسٌ: مِنْ جَزَائِرِ المَغْرِبِ.

## شكس

### اشاره

شَكَسَ - كَتَعَبَ وَكَرَمَ - شَكَسًا، وَشَكَاسَةً: سَاءَ خُلُقُهُ وَعَسِيرَ، فَهُوَ شَكِيسٌ كَكَتِيفٍ، وَشَكِيسٌ كَفَلَسٍ، وَشَكِيسٌ كَرَجُلٍ، مِنْ قَوْمٍ شُكْسٍ بِالضَّمِّ فَالشُّكُونِ، وَمِنْهُ: الشُّكْسُ - كَكَتِيفٍ - لِلبَحِيلِ.

وَشَاكَسَهُ: عَاسَرَهُ.

وَتَشَاكَسُوا: تَخَالَفُوا وَتَنَازَعُوا (٢).

وَالشُّكْسُ، كَعِهْنٍ: مَحَاقُ الشَّهْرِ.

## الكتاب

فِيهِ شُرَكَاءٌ مُتَشَاكِسُونَ (٣) يُسِيءُ كُلُّ مِنْهُمْ خُلُقَهُ فِي اسْتِخْدَامِهِ..

أَوْ هُمْ مُخْتَلِفُونَ فِي اسْتِخْدَامِهِ يَأْمُرُهُ هَذَا بِشَيْءٍ وَيُنْهَاهُ الآخَرُ عَنْ ذَلِكَ الشَّيْءِ بِعَيْنِهِ..

أَوْ يَأْمُرُهُ كُلُّ مِنْهُمْ بِقَضَاءِ حَاجَتِهِ عَلَى التَّمَامِ وَلَا يَتَعَاضَى بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ لِمَشَاحَتِهِمْ فَهُوَ لَا يَقْدِرُ أَنْ يُوفِيَ كُلًّا مِنْهُمْ مَقْصُودَهُ.



- 
- ١- صدر بيت، كما فى معجم البلدان ٣: ٣٤٢، ومعجم ما ستعجم ٣: ٧٤٩، وعجزه: يُقَارِفُهُ من عُقْدَةِ النَّقْعِ هِيْمُهَا
  - ٢- جاء عن الإمام عليّ عليه السلام: «أَنْتُمْ شُرَكَاءُ مُتَشَاكِسُونَ» النّهاية ٢: ٤٩٤.
  - ٣- الزّمر: ٢٩.

الشَّمْسُ: تُطَلَّقُ عَلَى فُرْصِ النَّيْرِ الْأَكْبَرِ، وَعَلَى الضَّوِّ الْمُنْتَشِرِ مِنْهُ، وَهِيَ بِالْمَعْنَيْنِ مُؤَنَّثَةٌ. قِيلَ: وَتُذَكَّرُ بِقَلْبِهِ.

الْجَمْعُ: شُمُوسٌ لَا غَيْرُ. وَتَصْغِيرُهَا:

شُمَيْسَةٌ.

وَقَدْ شَمَسَ يَوْمًا، كَنَصَرَ وَضَرَبَ وَسَجَّعَ: صَارَ ذَا شَمْسٍ وَوَضَحَ كُلُّهُ، أَوْ اشْتَدَّتْ شَمْسُهُ، كَأَشَمَسَ، فَهُوَ يَوْمٌ شَامِسٌ، وَشَمِسٌ، وَقَدْ أَشَمَسَتِ الْأَيَّامُ وَأَقَمَرَتِ اللَّيَالِي.

وَ تَشَمَّسَ: انْتَصَبَ لِلشَّمْسِ وَعَبَدَهَا، وَ شَمَّسَهُ تَشْمِيسًا: بَسَطَهُ فِيهَا..

و - الرَّجُلُ: أَقَامَهُ فِيهَا يُعَذِّبُهُ بِحَرِّهَا.

وَشَيْءٌ مُشَمَّسٌ: مَعْمُولٌ فِيهَا.

وَ شَمَّسَتِ الدَّابَّةَ - كَنَصَرَ - شُمُوسًا:

طَرَدْتَهَا، لُغَةً فِي شَمَّصْتَهَا بِالصَّادِ حَكَاهَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ السَّيِّدِ.

### ومن المجاز

عَقَدَتِ الْمَرْأَةُ عَلَيْهَا شَمْسِيَّهَا وَ شُمُوسِيَّهَا: وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْقَلَائِدِ. قَالَ النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ: الشَّمْسُ صَفِيحَةٌ مِنْ ذَهَبٍ عَرِيضَةٌ؛ لَهَا عُرَى تَجْعَلُ فِيهَا خَيْطًا وَتَجْعَلُهُ فِي عُنُقِهَا فَيَكُونُ عَلَى صَدْرِهَا وَفِيهِ يَأْقُوتُ وَلَوْلُو وَضُرُوبٌ مِنَ الْخَرَزِ؛ قَالَ:

لَقَدْ رَأَيْتِ الشَّمْسَ بَيْنَ الْأَنْجَمِ مِنْ ذَهَبٍ وَ لَوْلُوٍ مُنْتَظِمٍ

عَلَى تَرَاقِي نَاكِحٍ أَوْ أَيْمٍ

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي كِتَابِ الْمَذَكَّرِ وَالْمُؤَنَّثِ: الشَّمْسُ الطَّلَاعَةُ أَنْثَى، وَمَا وُضِعَ فِي الْقِلَادَةِ فَهُوَ شَمْسٌ مُذَكَّرٌ.

وَ شَمَّسَتِ الدَّابَّةَ - كَقَرَّبَ وَضَرَبَ - شُمُوسًا، وَشَمَّاسًا، بِالْكَسْرِ: مَنَعَتْ ظَهْرَهَا وَلَمْ تَكُدْ تَسْتَقِرُّ، فَهِيَ شُمُوسٌ، وَشَامِسٌ مِنْ دَوَابِّ شُمُسٍ، كَرُسُلٍ وَتُسَكُنُ. قَالَ الرَّاعِبُ: شُبِّهَتْ بِالشَّمْسِ فِي عَدَمِ اسْتِقْرَارِهَا(١).



وَرَجُلٌ شَمُوسٌ: صَعِبُ الْخُلُقِ.

وَشَمُوسُ الْعِدَاوَةِ: شَدِيدُهَا؛ قَالَ:

شُمُسُ الْعِدَاوَةِ حَتَّى يُسْتَقَادَ لَهُمْ وَأَعْظَمُ النَّاسِ أَحْلَامًا إِذَا قَدَرُوا(١)

وَشَمَسَ لَهُ، كَنَصَرَ: أَبَدَى لَهُ عِدَاوَةً.

وَرَجُلٌ مُتَشَمِّسٌ: قَوِيٌّ شَدِيدٌ يَمْنَعُ مَا وَرَاءَهُ، وَبِخِيلٌ جِدًّا.

وَتَشَمَّسَ عَلَيْهِ: بِخَلَ.

وَالشَّمُوسُ: الْخَمْرُ؛ لِأَنَّهَا تَجْمَعُ بِشَارِبِهَا.

وَشَمَسَتِ الْمَرْأَةُ شَعْرَهَا شَمَسًا، كَنَصَرَ: وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْطِ.

وَالشَّمَّاسُ، كَعَبَّاسٍ: وَاحِدُ الشَّمَامِسَةِ؛ وَهُمْ رُؤَسَاءُ النَّصَارَى الَّذِينَ يَحْلِقُ أَحْدَهُمْ وَسَطَ رَأْسِهِ وَيَكُونُ لَازِمًا لِلْبَيْعَةِ؛ وَبِهِ سُمِّيَ جَدُّ ثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ الشَّمَّاسِ الصَّحَابِيِّ.

وَشَمَّاسُ بْنُ عُمَانَ بْنِ الشَّرِيدِ الْقَرَشِيِّ الْمَخْزُومِيِّ: صَحَابِيٌّ.

وَدَرْبُ شَمَّاسٍ: سِكَهُ بِنَهْرِ الْقَلَّائِينَ شَرْقِيَّ الْكَرْخِ بِبَغْدَادَ، مِنْهُ: أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ ثَابِتِ الْحَافِظِ الشَّمَّاسِيِّ كَانَ يَسْكُنُ بِهِ.

وَالشَّمَّاسِيَّةُ، بِيَاءِ النَّسَبِ: مَحَلَّةٌ بِدِمَشْقَ، وَ أُخْرَى مُجَاوِرَةٌ لِذَيْرِ الرُّومِ فِي أَعْلَى بَغْدَادَ، وَإِلَيْهَا يُنْسَبُ بَابُ الشَّمَّاسِيَّةِ مِنْ أَبْوَابِ بَغْدَادَ، وَبِهَا كَانَتْ دَارُ مَعْرِزِ الدَّوْلَةِ أَحْمَدَ بْنِ بُوَيْهِ.

وَشَمَّاسَانِ، كَعَطَشَانِ: مُوَيْهَتَانِ فِي جَوْفِ عَرِيضٍ كَأَمِيرٍ بِأَعْلَى نَجْدِ، وَحِصْنٌ بِبُصْدَاءَ، وَمِنْ أَعْمَالِ صَنْعَاءِ الْيَمَنِ.

وَشَمَّاسِيَّةُ، بِيَاءِ النَّسَبِ: بُلْدَةٌ بِالْخَابُورِ؛ مِنْهَا: حَامِدُ بْنُ بَخْتِيَارِ الشَّمَّاسَانِيِّ خَطِيبُهَا.

وَالشَّمَّاسِيَّةَانِ، تَثْنِيَةُ شَمَّاسِيَّةٍ تَصْغِيرُ شَمَّاسٍ: جَتَّتَانِ بِإِزَاءِ الْفُؤَدُوسِ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالْفَرَّاءِ(٢).

وَجَزِيرَةُ شَامِسٍ مِنْ جَزَائِرِ بَحْرِ

ص: ٧١

١- البيت للأخطل، ديوانه: ١٠٠.

٢- انظر معجم البلدان ٣: ٣٦٥.

المغرب.

وشميسى، ككتيرى مقصوره: واد من اوديه القبليه.

وعين شمس: ماء بين العذيب والقادسيه..

و- بلد بالصعيد..

و- اسم مدينه فرعون موسى بمصر؛ بينها وبين الفسطاط ثلاثه فراسخ، وبها قدت زليخا على يوسف القميص.

والشموس، كعروس: قريه بنواحي حلب..

و- قصر باليمامه محكم البناء؛ يقال: إنه من بناء جديس، وهضبه معروفه سميت به لأنها صعبه المرتقى..

و- اسم لعده من الصحايات، وعده من الخيل.

وعبد شمس بن عبد مناف: والد أمية الأكبر، و به سميت بنو أمية آل شمس وعبد شمس. قال ابن قيس الرقيات:

أفقرت بعد آل شمس كداء فكدي فالركن فالبطحاء

فمنى فالجمار من عبد شمس مقفرات فبلدح فحراء (١)

واختلفوا فى المراد بشمس، فقيل:

هى الشمس الطالعه و عليه فشمس ممتنع للعلميه و التائيت و العدل عن الألف و اللام.

وقيل: بل هو اسم صدم قديم، فيكون منصرفاً؛ إذ لا عله فيه تقتضى المنع، و رجح بأنهم سموا بعبد ودد وعبد يعوث وعبد مناف، وهى أسماء أضانم ولم نعهدهم تسموا بشيء من التيرات.

و يردّه: أن الأشعر وهو نبت بن أدد أبو الأشعريين سمي أحد بنيه عبد شمس و الآخر عبد الثريا، وهذا مما يرجح الأول، والنسبه إليه عبشمى،

ص: ٧٢

١- ديوانه: ٨٧، رقم القصيده: ٣٩، وفيه: «بعد عبد شمس». ولم يتطرق فى الهامش لكلمه الشمس.

وَهُوَ مِنْ شَوَازِ النَّسَبِ، وَنَظِيرُهُ عَبْدَرِي فِي عَبْدِ الدَّارِ، وَعَبَقَسِي فِي عَبْدِ الْقَيْسِ، وَتَيْمَلِي فِي تَيْمِ اللَّاتِ، وَمَرْقَسِي فِي امْرِئِ الْقَيْسِ  
بِنِ حُجْرِ الشَّاعِرِ، وَحَضْرَمِي فِي حَضْرَمَوْتِ، وَكُلُّ ذَلِكَ مَحْفُوظٌ لَا يُقَاسُ عَلَيْهِ وَلَا يُقَالُ مِنْهُ إِلَّا مَا قَالَتْهُ الْعَرَبُ.

وَتَعَبَسَمَ الرَّجُلُ: انْتَسَبَ إِلَى عَبْدِ شَمْسٍ كَمَا يُقَالُ: تَعَبَسَ، إِذَا انْتَسَبَ إِلَى عَبْدِ الْقَيْسِ.

وَعَبُّ شَمْسٍ، بِتَشْدِيدِ الْمُوَحَّدَةِ وَتَخْفِيفِهَا: لَقَبُ سَبَأُ بْنُ يَشْجَبَ بْنِ يَعْرَبَ بْنِ قَحْطَانَ؛ لُقَبَ بِهِ لِحُسْنِهِ..

و-: اسْمُ ابْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَيْمِ، وَأَصْلُهُ حَبُّ شَمْسٍ بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ - أَيْ ضَوْؤُهَا - فَأُبْدِلَتِ الْحَاءُ عَيْنًا، كَمَا قَالُوا فِي  
حَبِّ قُرٍّ: عَبٌّ قُرٌّ وَهُوَ الْبُرْدُ. وَقِيلَ: اسْمُهُ عَبُّ شَمْسٍ بِالْهَمْزِ وَهُوَ الْعَدْلُ، أَيْ هُوَ عَدْلُ الشَّمْسِ وَنَظِيرُهَا.

وَشُمُسٌ، كَقَفْلٍ: ابْنُ عَمْرٍو بْنِ عَنَمٍ، بَطْنٌ مِنَ الْأَزْدِ، مِنْهُمْ: مُحَمَّدُ بْنُ وَاسِعِ الْأَزْدِيُّ الشُّمُسِيُّ؛ تَابَعِيَ شَهِيرٌ.

وَأَسِيدُ بْنُ الْمُتَشَمِّسِ بْنِ مُعَاوِيَةَ التَّمِيمِيِّ: مِنْ كِبَارِ التَّابِعِينَ.

وَشُمَاسُهُ، كَسَحَابِهِ وَتَضُمُّ: اسْمٌ.

وَعَدِيُّ بْنُ شَمِيسٍ، كَأَمِيرٍ: وَالِدُ عُدْرَةَ، بَطْنٌ مِنْ جَزَمِ.

وَأَشْمُوسٌ، كَأَسْلُوبٍ: ابْنُ مَهْرَةَ؛ مِنْ قُضَاعَةَ.

## الكتاب

فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسُ بِأَزْعَةٍ قَالَ هَذَا رَبِّي (١) أَرَادَ هَذَا الطَّالِعَ أَوْ هَذَا الْمَرْئِيَّ، أَوْ ذُكَّرَ بِتَأْوِيلِ الضِّيَاءِ، أَوْ بِاعْتِبَارِ الْخَبَرِ وَهُوَ الرَّبُّ  
لِصِيَانَتِهِ عَنْ شُبُهَةِ التَّائِيثِ لِدَلَالَتِهِ عَلَى الرُّبُوبِيَّةِ، أَوْ لِئَلَّا يُعَارِضَ عَظَمَتَهَا نَقْضَ الْأُتُوثَةِ (٢)، أَوْ عَلَى اللُّغَةِ الْقَلِيلَةِ مِنْ

ص: ٧٣

١- الأنعام: ٧٨.

٢- في «ج» و«ع»: الأوتوثية.

تَذَكِيرَهَا، وَرُجِّحَتْ عَلَى الْمَشْهُورِ مِنْ تَأْنِيثِهَا مُرَاعَاةً وَنَّاسِبَةً لِلْخَبَرِ، وَقَوْلُهُ:

«هَذَا أَكْبَرُ» أَيْ أَكْبَرُ الْكَوَاكِبِ نُورًا وَجِزْمًا، وَقَدْ بُرِّهَنَ فِي الْهَيْئَةِ عَلَى أَنَّهَا مَائَةٌ وَسِتَّةٌ وَسِتُّونَ مِثْلًا لِكُرِّهِ الْأَرْضِ كُلِّهَا.

## الأثر

(شَمَسَ نَاسًا فِي آدَاءِ الْجَزِيَةِ) (١) بِشَدِيدِ الْمِيمِ، أَيْ أَقَامَهُمْ فِي الشَّمْسِ يُعَذِّبُهُمْ بِهَا.

## المصطلح

السَّنَةُ الشَّمْسِيَّةُ: ثَلَاثُمِائَةٍ وَخَمْسَةٌ وَسِتُّونَ يَوْمًا وَرُبْعَ يَوْمٍ إِلَّا جُزْءًا مِنْ ثَلَاثِمِائَةٍ جُزْءٍ مِنْ يَوْمٍ..

وَالْقَمَرِيَّةُ: ثَلَاثُمِائَةٌ وَأَرْبَعَةٌ وَخَمْسُونَ يَوْمًا وَخُمْسُ يَوْمٍ وَسِدْسُهُ وَفَضْلُ مَا بَيْنَهُمَا عَشْرَةٌ وَثَلَاثُ وَرُبْعٌ وَعُشْرُ يَوْمٍ بِالتَّقْرِيبِ عَلَى رَأْيِ بَطْلَمَيْوسَ (٢).

## المثل

(الشَّمْسُ أَرْحَمُ بِنَا) (٣) يَعْنِي الشَّمْسُ الطَّالِعَةُ؛ لِأَنَّهَا دِنَارُ أَهْلِ الْبَدْوِ فِي الشِّتَاءِ، وَلِهَذَا كَتَبَهَا بِأَمِّ شَمَلَةٍ.

يَضْرِبُهُ الْفَقِيرُ ذُو الْمَتْرَبَةِ.

(جَزَى الشَّمْسُ نَاجِزٌ بِنَاجِزٍ) (٤) أَيْ الْفَرَسُ الشَّمْسِيُّ؛ لِأَنَّهَا لَا تَكَادُ تَسْتَقِرُّ مِنْ حَدَّتِهَا. يُضْرَبُ لِمَنْ يُعَاجِلُ الْأَمْرَ فَيُكَافِي بِالْخَيْرِ وَالشَّرِّ مِنْ سَاعَتِهِ.

## شئى

أَشْنَأَسُ بِالْفَتْحِ: مَوْضِعٌ بِبَحْرِ فَارِسٍ..

و-: اسْمٌ عَلَمٌ لِلْمَتَوَكِّلِ الْعَبَّاسِيِّ؛ مِنْ وُلْدِهِ: أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَشْنَأَسِ الْبَرَّازِ الْمَحْدِثِ، ذَكَرَهُ أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ، وَقَالَ: كَتَبْتُ عَنْهُ شَيْئًا يَسِيرًا وَكَانَ سَمَاعُهُ صَحِيحًا إِلَّا أَنَّهُ كَانَ رَافِضِيًّا حَبِيبَ الْمَذْهَبِ، وَكَانَ لَهُ

ص: ٧٤

١- مشارق الأنوار ٢: ٢٥٤، وبتفاوت في صحيح مسلم ٤: ١١٩/٢٠١٨ و مسند أحمد ٣: ٤٠٤، ومعجم الطبراني ٢٢: ١٧١/٤٤١.

٢- انظر المغرب ١: ٢٨٩ وفيه: وربُّع عشر يوم.

٣- مجمع الأمثال ١: ٣٧٣/١٧٠٢٠.

٤- مجمع الأمثال ١: ١٧٣/٩١٤.

مَجْلِسٍ فِي دَارِهِ بِالكَرْخِ تَحْضُرُهُ الشُّيْعَةُ وَيَقْرَأُ عَلَيْهِمْ مَثَالِبَ الصَّحَابَةِ وَ الطَّعْنَ عَلَى السَّلْفِ (١).

قُلْتُ: وَهُوَ الَّذِي رَوَى عَنْهُ ابْنُ السَّكُونِ دُعَاءَ الصَّحِيفَةِ لَزَيْنِ الْعَابِدِينَ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ.

## شوس

## اشاره

(٢) الشَّوْسُ، كَسَبَبٍ: النَّظَرُ بِشِقِّ الْعَيْنِ، أَوْ نَظَرُ الْبَعْضِ وَ التَّكْبِيرِ، أَوْ تَصَيُّغُ غَيْرِ الْعَيْنِ وَصَمُّ الْأَجْفَانِ لِلنَّظَرِ، وَقَدْ شَوَسَ كَتَعَبَ، وَشَاسَ كَنَامَ، فَهُوَ أَشْوَسُ، وَهِيَ شَوْسَاءٌ؛ مِنْ قَوْمٍ وَ نِسَاءٍ شُوَسٍ.

وَ تَشَاوَسَ إِلَيْهِ: نَظَرَ إِلَيْهِ بِمُؤَخَّرِ عَيْنِهِ، وَأَمَالَ وَجْهَهُ فِي شِقِّ الْعَيْنِ الَّتِي يَنْظُرُ بِهَا (٣).

قَالَ النَّصْرُ بْنُ شَمِيلٍ: وَ الْأَشْوَسُ الشُّجَاعُ السَّيِّئُ الْخُلُقِ؛ الَّذِي لَا يُبَالِي بِمَا صَنَعَ، بَيْنَ الشَّوَسِ، كَسَبَبٍ.

وَ شَوْسُ السَّوَاكِ: لُغَةٌ فِي شَوْصِهِ.

## ومن المجاز

مَاءٌ مُشَاوِسٌ: بَعِيدُ الْغُورِ قَلِيلٌ لَا يَكَادُ يُرَى كَأَنَّهُ يُشَاوِسُ الْوَارِدَ.

وَدُو شَوَيْسٍ، كَطَوِيلٍ لَا مُصَغَّرًا، وَغَلَطَ الْفَيْرُوزُ آبَادِيٌّ: مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ بَشَّامَةَ بْنِ عَمْرٍو:

وَ حُبِّرْتُ قَوْمِي وَلَمْ أَلْقَهُمْ أَجْدُوا عَلَى ذِي شَوَيْسٍ حُلُولًا (٤).

## فصل الصاد

## صفقس

صَفَاقِسٌ، بِالْفَتْحِ وَصَمُّ الْقَافِ: لُغَةٌ فِي سَفَاقِسٍ، وَهُوَ بَلَدٌ بِإِفْرِيقِيَّةٍ؛ ضَبَطَهُ

ص: ٧٥

١- تاريخ بغداد ٧: ٤٢٦/٣٩٩٨.

٢- جاء في النهاية ٢: ٥٠٨: في حديث الذي بعثه إلى الجن: «قال: يا نبي الله أسفَعُ شُوسٌ» الشُّوسُ: الطُّوال، جمع أشوس، كذا قال الخطابي. ولم يتطرق المصنّف إلى هذا المعنى.

٣- ومنه حديث التيمي: «ربما رأيت أبا عثمان التهدي يتشاور ينظر أزال الشمس أم لا» النهاية ٢: ٥٠٨.

٤- انظر معجم البلدان ٣: ٣٧٤، ومعجم ما استعجم ٣: ٨١٧.



ابْنُ سَعِيدٍ بِالضَّادِ، وَيَأْقُوتُ فِي الْمُعْجَمِ بِالسِّينِ كَمَا تَقَدَّمَ وَهُوَ الْمَشْهُورُ (١)، (وَاللَّهُ أَعْلَمُ) (٢).

## فَضْلُ الضَّادِ

### ضَبْسِي

ضَبَسَ عَلَى غَرِيمِهِ ضَبْسًا، كَنَصَرَ:

أَلَحَّ عَلَيْهِ.

وَضَبَسَتْ نَفْسُهُ ضَبْسًا، كَتَعَبَ: غَثَّ وَخَبَثَ وَحَرَصَتْ.

وَالضَّبَّيْسُ، كَأَمِيرٍ: الْحَرِيصُ، وَالْجَبْيَانُ، وَالْقَلِيلُ الْفِطْنَةِ لَا يَهْتَدِي لِشَيْءٍ، وَالثَّقِيلُ الرُّوحِ وَالْيَدَيْنِ، وَالضَّعِيفُ الْجِسْمِ، وَالِدَاهِيَّةُ، وَالْمَكَارُ، وَالصَّعْبُ مِنَ الْخَيْلِ (٣)، وَالشَّرْسُ الْعَسْرُ مِنَ الرِّجَالِ، كَالضَّبْسِ كَكْتَفٍ، وَهُوَ ضَبْسٌ شَرٌّ كَعَهْنٍ (٤).

وَضَبَّيْسٌ شَرٌّ: كَثِيرُ الشَّرِّ شَدِيدُهُ، وَهُمْ أَضْبَاسٌ شَرٌّ.

### ضرس

## اشاره

الضَّرْسُ: وَاحِدُ الْأَضْرَاسِ، وَالضَّرُوسِ، وَهِيَ عِشْرُونَ ضِرْسًا تَلِي الْأَثْيَابَ الْأَرْبَعَةَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ مِنَ الْفَمِ خَمْسَةٌ مِنْ أَسْفَلَ وَخَمْسَةٌ مِنْ فَوْقٍ، وَهُوَ مُذَكَّرٌ، وَرُبَّمَا أَنْتَ عَلَى مَعْنَى السِّنِّ، وَانْكَرَهُ الْأَضْمَعِيُّ (٥).

وَعُلَامٌ أَضْرَسُ: عَظِيمُ الضَّرْسِ.

وَضَرَسَهُ ضِرْسًا، كَنَصَرَ: عَضَّهُ عَضًّا شَدِيدًا بِأَضْرَاسِهِ..

و- قِدْحُهُ: أَثَرُ فِيهِ بِأَضْرَاسِهِ لِيُعْلَمَهُ، فَهُوَ مَضْرُوسٌ.

ص: ٧٦

١- انظر معجم البلدان ٣: ٢٢٣.

٢- ما بين القوسين ليس في نسخه «ص».

٣- ومنه الأثر: «وَالْقَلْوُ الضَّبَّيْسُ» انظر الفائق ٢: ٢٧٨.

٤- ومنه ماجاء في الزبير: «ضبس ضرس» النهاية ٣: ٧٣.

٥- انظر المذكر و المؤنث للأباري ١: ٢٦٥، واللسان.

وَضَرَسَ الْأَسَدُ فَرِيَسَتَهُ تَضْرِيْسًا:

مَضَعَ لِحْمَهَا وَلَمْ يَتْبَلِغْهُ، وَلِذَلِكَ قِيلَ لِلْأَسَدِ: مُضْرَسٌ.

وَنَاقَةٌ ضُرُوسٌ، كَعُرُوسٍ: تَعْضُ حَالِيَهَا، وَمِنْهُ: (أَتَتْ النَّاقَةَ بِجَنِّ ضِرَاسِهَا) (١) وَيَأْتِي فِي الْمَثَلِ.

وَضَرَسَتْ أَسْنَانُهُ ضَرَسًا، كَتَعَبَ:

خَدِرَتْ فَعَجَزَتْ عَنِ الْمَضْغِ؛ لِخِلَاطِ أَوْ بِخَارِ حَامِضَيْنِ، أَوْ مَضْغِ أَشْيَاءِ حَامِضَةٍ، وَقَدْ أَضْرَسَتْهُ الْحُمُوضَةُ.

### ومن المجاز

الضُّرْسُ، كَفَلَسِ: الْأَرْضُ الْمُتَفَرِّقَةُ النَّبَاتِ هَاهُنَا وَهَاهُنَا.

و-: صِيَمْتُ يَوْمَ إِلَى اللَّيْلِ، سُمِّيَ ضَرَسًا لِأَنَّ الصَّامِتَ يُطْبِقُ (٢) فَاهَهُ وَيَضْمُ بَعْضَ أَضْرَاسِهِ إِلَى بَعْضِ كَالْعَاضِ بِهَا، كَمَا سُمِّيَتْ الْحِمِيَةُ أَرْمًا، وَهُوَ ضَمُّ الشَّفَتَيْنِ.

وَكَعْبُهُنَّ: الْأَكْمَةُ الْحَشِينَةُ..

و-: الْمُتَفَرِّقُ الْقَلِيلُ مِنَ الْمَطَرِ؛ يُقَالُ: أَصَابَهُمْ ضِرْسٌ مِنَ الْمَطَرِ، وَضُرُوسٌ..

و-: مَا أُكِلَتْ جُذُوعُهُ مِنَ الرَّمْثِ وَالشَّيْحِ..

و-: الْحَجَرُ يُطَوَّى بِهِ الْبِشْرُ.

وَفُلَانٌ ضِرْسٌ مِنَ الْأَضْرَاسِ: دَاهِيَةٌ.

وَجَعَلَتِ الْمَرْأَةُ لِبُرْقُعِهَا ضِرْسًا، إِذَا كَفَّتْ عَيْنَهُ.

وَهُوَ كَثِيرُ الضُّرْسِ فِي الصَّلَاةِ، أَي طُولُ (٣) الْقِيَامِ فِيهَا.

وَضِرْسُ الْعُجُوزِ: حَسَكُ السَّعْدَانِ.

وَضَرَسَهُمُ الزَّمَانُ ضَرَسًا، كَنَصَرَ:

عَضَّهُمْ وَاشْتَدَّ عَلَيْهِمْ، كَضَرَسَهُمْ تَضْرِيْسًا..

و- الرَّجُلُ الْبَعِيرُ: فَفَرَّ أَنْفَهُ بِمَرَوْهِ ثُمَّ وَضَعَ عَلَيْهِ وَتَرَأَ أَوْ قَدًّا لِيَدُلُّهُ بِهِ.

وَضَرَسَ الْبَيْتَ، كَضَرَبَ: طَوَّأَهَا بِالْحِجَارَةِ لَا غَيْرُ، فَهِيَ ضَرِيْسٌ،

ص: ٧٧

---

١- الفائق ٣: ٢٧٧، أساس البلاغه: ٢٦٨، وسيأتي في المثل.

٢- في «ع»: يُضَيِّقُ.

٣- في «ع»: كثير.

و مَضْرُوسُهُ، فَإِنْ طَوَّأَهَا بِخَشَبٍ قِيلَ:

حَرَجَهَا وَزَبَرَهَا.

وَحَرْهَ مَضْرُوسُهُ، وَمُضَرَّسُهُ: فِيهَا حِجَارَةٌ كَأَضْرَاسِ الْكِلَابِ.

وَضَرِيْسُ الظَّهِرِ، كَأَمِيرٍ: فَقَارَةٌ.

وَرَجُلٌ ضَرِيْسٌ: شَدِيدُ الجُوعِ؛ مِنْ قَوْمِ ضَرَّاسِي، كَيْتِيْمٍ وَيَتَامَى.

وَبِهِ ضَرَسٌ، كَسَبَبٍ: وَهُوَ عَضَبُ الجُوعِ، وَإِنَّهُ لَضَرَسٌ مِنَ الجُوعِ كَكَيْفٍ.

وَأَصْبَحَ القَوْمُ ضَرَّاسِي: حَزَانِي؛ أَيْ جِيَاعاً ذَوِي حُزْنٍ.

وَرَجُلٌ ضَرَسٌ شَرَسٌ، كَكَيْفٍ: صَعْبُ الخُلُقِ.

وَمَكَانٌ ضَرَسٌ خَشِنٌ: يَعْقِرُ القَوَائِمَ.

وَأَضْرَسَهُ: أَقْلَقَهُ..

و - بالكلام: أَسَكَّتَهُ..

و - القَوْمَ: أَطْعَمَهُمْ مِنْ ضَرِيْسِهِ، أَيْ التَّمْرِ وَالبُسْرِ وَالكَعْكَكِ، فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ، لِأَنَّهُ يُضْرَسُ وَلَا يُبْلَعُ.

وَضَارَسَ الأُمُورَ: عَاجَمَهَا..

و - القَوْمَ: حَارَبَهُمْ وَعَادَاهُمْ.

و رَجُلٌ مُضْرَسٌ، كَمُحَمَّدٍ: مُجَرَّبٌ، قَدْ ضَرَّسَتْهُ الأُمُورُ تَضْرِيْساً كَأَنَّهَا عَضَّتْهُ بِأَضْرَاسِهَا حَتَّى عَرَفَتْهُ.

وَرِيْطٌ مُضْرَسٌ أَيْضاً: فِيهِ صُورٌ كَأَنَّهَا أَضْرَاسٌ.

وَفِي اليَاقُوتِ وَنَحْوِهَا تَضْرِيْسٌ، أَيْ تَحْزِيْرٌ.

وَتَضَارَسَ البِنَاءُ: لَمْ يَسْتَوْ وَلَمْ يَنْتَسِقِ.

وَحَرْبٌ ضَرُوسٌ: صَعْبَةٌ؛ مِنْ قَوْلِهِمْ:

نَاقَهُ ضَرُوسٌ، وَهِيَ النَّبِيُّ تَعَضُّ حَالِيَهَا كَمَا قَالُوا: حَرْبٌ زَبُونٌ؛ مِنْ قَوْلِهِمْ: نَاقَهُ زَبُونٌ، وَهِيَ الَّتِي تَزْبِنُ حَالِيَهَا، أَيْ تَضْرِبُهُ وَتَدْفَعُهُ.

وَرَجُلٌ أَخْرَسُ أُضْرَسُ، إِتْبَاعٌ.

وَضِرَاسٌ، كَكِتَابٍ: قَوِيَّةٌ فِي جِبَالِ الْيَمَنِ، عَنِ يَاقُوتَ (١) وَابْنِ السَّمْعَانِيِّ (٢)، وَالْمَعْرُوفُ ضِرَاسٌ - بِالضَّمِّ - جَبَلٌ بِعَدَنَ،

ص: ٧٨

---

١- معجم البلدان ٣: ٤٥٥.

٢- الأنساب ٤: ١٥.

منه: أَبُو طَاهِرٍ إِبرَاهِيمُ بْنُ نَضْرٍ بْنِ مَنْصُورِ الْفَارِقِيِّ الضَّرَاسِيُّ؛ الْمُحَدَّثُ، نَزَلَ بِهِ فَسَبَّ إِلَيْهِ.

وَأَضْرَاسٌ، كَأَسْبَابٍ: مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ بَعْضِ الْأَعْرَابِ:

أَيَا سِدْرَتِي أَضْرَاسٌ لَأَزَالَ رَائِحَ يُرَوِّي عُزُوقًا مِنْكُمْ وَذُرَاكُمْ(١)

وَمُضْرَسٌ، كَمُحَدَّثٍ: ابْنُ سُفْيَانَ بْنِ خَفَاجَةَ النَّضْرِيِّ(٢)، وَابْنُ عَمْرٍو الثَّعْلَبِيُّ صَحَابِيَّانِ، وَابْنُ رَبِيعٍ شَاعِرٌ.

وَالضَّرْسُ، كَكَتِفٍ: فَرَسٌ اشْتَرَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَسَمَّاهُ السَّكَبَ.

وَضِرْسُ الْعَيْرِ: سَيْفٌ عَلَقَمَهُ بَنُ ذِي قَيْقَانَ(٣) الْمَلِكِ.

وَذُو ضُرُوسٍ: سَيْفٌ ذِي كَنْعَانَ الْحِمَيْرِيِّ.

## الأثر

(فُزِعَ إِلَى ضَرَسٍ حَدِيدٍ)(٤) كَكَتِفٍ، أَي صَعِبٌ ذِي حَدِّهِ، أَوْ كَعِهْنٍ وَهُوَ وَاحِدُ الضُّرُوسِ، وَهِيَ آكَامٌ خَشِنَةٌ ذَوَاتُ حِجَارَةٍ، أَي إِلَى جَبَلٍ مِنْ حَدِيدٍ.

لَمْ يَعْضَ عَلَى الْعِلْمِ بِضُرْسٍ قَاطِعٍ(٥) مَثَلٌ لِعَدَمِ إِتْقَانِهِ لَهُ، وَأَصْلُهُ:

أَنَّ الْإِنْسَانَ يَمْضَعُ الشَّيْءَ فَلَا يُجِيدُ مَضْعَهُ، فَمَثَلٌ بِهِ مَنْ لَمْ يُحْكَمْ مَا يَدْخُلُ فِيهِ مِنَ الْأَمْرِ.

(إِنْ أَكَلَهُ أَضْرَسَ)(٦) مِنْ ضَرَسِ الْأَسْنَانِ وَهُوَ عَجْزُهَا وَكَالِلِهَا عَنِ الْمَضْغِ.

(كَرِهَ الضَّرْسَ)(٧) كَفَلْسٍ، وَهُوَ صَمْتُ يَوْمٍ إِلَى اللَّيْلِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ وَجْهٌ تَسْمِيَّتِهِ بِذَلِكَ.

ص: ٧٩

١- معجم البلدان ١: ٢١٤، وفيه: أَيَا سِدْرَتِي أَضْرَاسٌ لَأَزَالَ رَائِحَارِي عُزُوقًا مِنْكُمْ وَذُرَاكُمْ

٢- في التاج: البصري.

٣- في التاج: قَيْقَانَ.

٤- الفائق ٣: ٣١٩، غريب الحديث لابن الجوزي ٢: ٩، النهاية ٣: ٨٣.

٥- نهج البلاغه ١: ٤٩ / ضمن ط ١٦، الفائق ٢: ١٥، النهاية ٣: ٨٤، مجمع البحرين ٤: ٨٠.

٦- الفائق ١: ٢٥٤.

٧- الفائق ٢: ٣٣٩، غريب الحديث لابن الجوزي ٢: ٩، النهاية ٣: ٨٤.

(أَكَلٌ مِنْ ضَرَسٍ) (١) كَكْتِفٍ، وَهُوَ الْعَضْبَانُ مِنَ الْجُوعِ، وَرُبَّمَا قَالُوا: (أَكَلٌ مِنْ ضَرَسٍ جَائِعٍ).

(اتَّقِ النَّاقَةَ بَجَنِّ ضِرَاسِهَا) (٢) أَى بَعْدَ ثَانِ نِتَاجِهَا وَسُوءِ خُلُقِهَا عَلَى مَنْ يَدْنُو مِنْهَا فِي هَذَا الْوَقْتِ، فَإِنَّهَا لَوْلُوعِهَا بَوْلِدِهَا وَشِدَّةِ عَطْفِهَا عَلَيْهِ حِينِيذٍ تُحَامِي عَنْهُ وَتَعْضُّ مَنْ يَدْنُو مِنْهُ. يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَسُوءُ خُلُقَهُ عِنْدَ الْمُحَامَاهِ.

## ضغبيس

## اشاره

الضَّغَابِيسُ، بِالغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ: صِهْ غَارُ الْقِتَاءِ، وَاحِدُهَا ضُغْبُوسٌ بِالضَّمِّ، وَعَنِ الْأَضْمَعِيِّ: هُوَ نَبْتُ فِي أُصُولِ الثَّمَامِ يُشْبِهُ الْهَلِيُونَ؛ يُسَلَقُ بِالخَلِّ وَالزَّيْتِ وَيُؤْكَلُ (٣).

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: يَنْبُتُ سَاقًا كَبَبَاتِ الْهَلِيُونَ سَوَاءً؛ فَمَا كَانَ مِنْهُ فَوْقَ الْأَرْضِ فَهُوَ حَامِضٌ، وَمَا كَانَ دَاخِلَ الْأَرْضِ فَهُوَ حُلْوٌ يُؤْكَلُ، وَيُقَالُ لِأَعْصَانِ الثَّمَامِ وَالشُّوكِ الَّتِي تُؤْكَلُ ضَغَابِيسٌ، وَفِي الْحَدِيثِ: (أَهْدَيْتَ لَهُ ضَغَابِيسٌ فَأَكَلَهَا) (٤).

وَأَرْضٌ مَضْعَبَةٌ، بِالْفَتْحِ: كَثِيرَةُ الضَّغَابِيسِ.

وَرَجُلٌ ضَغِبٌ، كَكْتِفٍ: مُوَلِّعٌ بِأَكْلِهَا وَمُسْتَهٍ لَهَا، وَهِيَ ضَغْبَةٌ. وَقِيلَ لِعَجُوزٍ:

مَا طَعَامِكِ، فَقَالَتْ: الْحَارُّ، وَالْقَارُّ، وَمَا حُشَّتْ بِهِ النَّارُ، وَإِنْ ذَكَرْتَ الضَّغَابِيسَ فَإِنِّي ضَغْبَةٌ، أَى مُسْتَهِيَةٌ لَهَا (٥).

## ومن المجاز

رَجُلٌ ضُغْبُوسٌ: شَخْتُ عَارٍ ضَعِيفٌ.

وَقَعُودٌ ضُغْبُوسٌ: لَيْسَ بِسَمِينٍ وَلَا

ص: ٨٠

١- مجمع الأمثال ١: ٨٦/٤١٣.

٢- الفائق ٣: ٢٧٧، أساس البلاغة: ٢٦٨، وفي مجمع الأمثال ٢: ٣٣٩/٤٢٢٠: (النَّاقَةُ جَنَّ ضِرَاسِهَا).

٣- انظر العباب الزَّاخر.

٤- الفائق ٢: ٣٤١، غريب الحديث لابن الجوزي ٢: ١١، النهاية ٣: ٨٩.

٥- انظر غريب الحديث للدينوري ١: ٧٢، والفائق ٢: ٣٤١.

مُسِنٌ.

و يُقَالُ لَوْلَدِ التَّغْلَبِ: ضُغْبُوسٌ، كُلُّ ذَلِكَ عَلَى التَّشْبِيهِ.

**ضغس**

الضُّغُوسُ، كَجَدُولِ الحَرِيصِ النَّهْمِ.

**ضفس**

ضَفَسْتُ البَعِيرَ ضَفْسًا، كَضَرَبَ: لُغَةٌ فِي ضَفَرْتُهُ - بِالزَّايِ - إِذَا جَمَعْتَ لَهُ ضِعْتًا مِنْ حَشِيشٍ فَلَقَمْتُهُ (١) إِيَّاهُ وَهُوَ كَارِهِ.

**ضمس**

الضَّمْسُ، كَالْمَضِغِ زِنَةً وَمَعْنَى، وَقَدْ ضَمَسَهُ كَضَرَبْتُهُ.

**ضنيس**

الضَّنِيسُ، كَحَضْرِمٍ: الرِّخْوُ اللِّثِيمُ وَالضَّعِيفُ البَطْشِ.

**ضنفس**

الضَّنْفِيسُ، بِالْفَاءِ كَالضَّنْبِيسِ بِالمَوْحَدَةِ زِنَةً وَمَعْنَى.

**ضوس**

ضَاسَهُ ضَوْسًا، كَقَالَ: لُغَةٌ فِي ضَاوَرَهُ بِالزَّايِ، أَيْ أَكَلَهُ.

**ضهس**

ضَهَسَهُ ضَهْسًا، كَمَنَعَ: عَضَّهُ بِمُقَدِّمِ فِيهِ، لُغَةٌ فِي ضَهْرَهُ بِالزَّايِ..

وَقَالُوا فِي الدُّعَاءِ عَلَى الرَّجُلِ: لِمَا أَكَلِ إِلَّا ضَاهِسًا، وَلَا شَرِبَ إِلَّا قَارِسًا، أَيْ لَا أَكَلَ مَا يَتَكَلَّفُ مَضِغَهُ وَإِنَّمَا أَكَلَ النَّزَرَ مِنْ نَبَاتِ الأَرْضِ بِمُقَدِّمِ فِيهِ، وَلَا شَرِبَ إِلَّا المَاءَ القَرَّاحَ البَارِدَ.

ص: ٨١

١- كذا في النسخ، والصواب: فَأَلَقَمْتُهُ، أَيْ حَمَلْتَهُ عَلَى اللِّقْمِ.



ضَاسَ النَّبْتُ ضَيْسًا، كَبَاعَ: كَادَ أَنْ يَهِيَجَ وَيَأْخُذَ فِي الْيُسِّ، فَهُوَ ضَائِسٌ، وَضَيْسٌ، وَضَيْسٌ، كَضَيْقٍ وَضَيْقٍ (١).

## فَضْلُ الطَّاءِ

### طبرس

الطَّبْرِسُ، كَحَضْرَمٍ: الْكَذُوبُ.

وَالطَّبْرِسِيُّ، كَسَيْمَنْدِيٍّ: نَسَبَهُ شَاذَهُ إِلَى طَبْرِسِيَّانَ، عُرِفَ بِهَا الشَّيْخُ أَبُو عَلِيٍّ الْفَضْلُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْفَضْلِ أَمِينُ الدِّينِ الطَّبْرِسِيُّ صَاحِبُ مَجْمَعِ الْبَيَانِ فِي تَفْسِيرِ الْقُرْآنِ فِي عَشْرَةِ مُجَلَّدَاتٍ، وَالْمَعْرُوفُ فِي النَّسَبِ إِلَى طَبْرِسْتَانَ طَبْرِيٌّ لَا غَيْرُ (٢).

### طبس

الطَّبْسُ، كَفَلَسٍ: الْأَسْوَدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

وَكَعُهْنٍ: الدُّبُّ (٣)، لُغَةٌ فِي الطَّمْسِ بِالْمِيمِ.

وَطَبَّسْتُ الْبِنَاءَ تَطْبِيسًا: طَبَّسْتُهُ.

وَ بَحَّرُ طَبِيسٌ، كَنَفِيسٍ: كَثِيرُ الْمَاءِ.

وَطَبْسٌ، كَطَبَقٍ: بَلَدٌ بَيْنَ نَيْسَابُورَ وَأَصْبَهَانَ وَكِرْمَانَ، وَهُمَا طَبْسَانٍ: طَبْسٌ كَيْلِكِي، وَطَبْسٌ مَسِيَانٍ، وَيُقَالُ لَهُمَا:

الطَّبْسَانِ، خَرَجَ مِنْهُمَا جَمَاعَةٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ وَالْمُحَدِّثِينَ قَدِيمًا وَحَدِيثًا، وَالنَّسَبُ:

طَبْسِيُّ.

### طحس

طَحَسَ الْجَارِيَةَ - بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ -

ص: ٨٢

١- في «ع» زياده: تم هذا الحرف.

٢- ونسبه بعض إلى «طبرس» وقال هي معرب «تفرش» وهي مدينه من توابع قم، ونسبه بعض آخر إلى «طبرس» وقال هي قلعه من طبرستان في منطقه نور. انظر تاريخ بيهق لابن فندق: ٢٤٢، ولغه نامه دهخدا «طب رس».

٣- ومنه ما جاء عن عمر: كيف لي بالزبير و هو رجل طبس. انظر النهايه ٣: ١١١.

طَحْسًا - كَمَنَع - وَطَاحَسَهَا مُطَاحَسَةً، وَطِحَاسًا: جَامِعَهَا.

## طخس

الطُّخْسُ، كَعِهِن: الْأَصْلُ، وَالنُّجَارُ.

وَإِنَّهُ لَطِخْسٌ شَرٌّ، إِذَا تَنَاهَى فِيهِ، كَأَنَّهُ أَضِلُّ لَهُ.

## طرس

الطَّرْسُ، كَعِهِن: الصَّحِيفَةُ إِذَا كُتِبَتْ، أَوِ اللَّيْ مُحِيتْ ثُمَّ كُتِبَتْ، كَالطَّلْسِ بِاللَّامِ.

وَقَالَ اللَّيْثُ: هُوَ الْكِتَابُ الْمَمْحُورُ الَّذِي يُسْتَطَاعُ أَنْ تُعَادَ عَلَيْهِ الْكِتَابَةُ (١) الْجَمْعُ:

أَطْرَاسٌ، وَطُرُوسٌ.

وَطَرَسَهُ طَرَسًا، كَضَرَبَ: مَحَاهُ.

وَطَرَسَهُ تَطْرِسًا: أَنْعَمَ مَحْوَهُ، أَوْ سَوَّدَهُ، وَأَعَادَ الْكِتَابَةَ عَلَى الْمَكْتُوبِ.

وَتَطْرَسَ فِي اللَّبْسِ وَالْمَطْعَمِ: تَأْتَقَ، فَهُوَ لَا يَلْبَسُ إِلَّا حَسَنًا، وَلَا يَطْعَمُ إِلَّا طَيِّبًا..

و - عَنِ الشَّيْءِ: تَكَرَّمَ عَنْهُ وَتَجَبَّبَهُ.

وَإِنَّهُ لَمُتَطْرِسٌ: مُتَنَوِّقٌ مُخْتَارٌ؛ قَالَ الْمَرَّارُ الْفُقَيْسِيُّ يَصِفُ جَارِيَةً:

بَيْضَاءُ مُطْعَمَةُ الْمَلَاخَةِ مِثْلَهَا لَهُوَ الْجَلِيسِ وَنَيْقَهُ الْمُتَطْرِسِ (٢)

وَطَرَسُوسٌ، كَمَلَكُوتٍ وَعَنِ الْأَصْمَعِيِّ كَعَصِيْفُورٍ: بَلَدٌ بِبُغُورِ الشَّامِ بَيْنَ أَنْطَاكِيَّةِ وَحَلَبَ وَبِلَادِ الرُّومِ؛ سُمِّيَتْ بِطَرَسُوسَ بْنِ الرُّومِ بْنِ الْيَقِينِ بْنِ سَامِ بْنِ نُوحٍ.

## طربلس

طَرَا بُلْسٌ - بَفَتْحَتَيْنِ وَضَمِّ الْمَوْحَدَةِ وَاللَّامِ وَيُقَالُ: أَطْرَا بُلْسٌ - بَلَدٌ بِالشَّامِ، وَبَلَدٌ بِالْغَرْبِ (٣)، أَوِ اللَّيْ بِالشَّامِ أَطْرَا بُلْسٌ، وَاللَّيْ بِالْغَرْبِ ٤ طَرَا بُلْسٌ، أَوْ بِالْعَكْسِ، وَ عَلَيْهِ قَوْلُ الْمُتَنَبِّيِّ:

وَقَصَّرَتْ كُلُّ مِضْرٍ عَنِ طَرَابُلْسِ (٤)

- ١- انظر العين ٧:٢٠٩، والتّاج.
- ٢- انظر التّكملة و العباب للّصّاغانيّ و اللّسان والتّاج.
- ٣- (٣و٤) في «ج» و «ع»: بالمغرب.
- ٤- عجز بيت، و صدره كما في ديوانه: ٢٥، أكارم حَسَدَ الأَرْضِ السَّمَاءِ بِهِمْ

## طرطيس

الطَّرَطِيسُ، كدَرَدَيْسٍ زَنَهُ وَمَعْنَى؛ وَهِيَ الْعَجُوزُ الْمُسْتَرْخِيَةُ الْفَائِيَةُ..

و - من التُّوقِ: الْغَزِيرَةُ السَّهْلَةُ الدَّرُّ عِنْدَ الْحَلْبِ، وَهِيَ الْخَوَارَةُ.

وَمَاءٌ طَرَطِيسٌ: غَزِيرٌ كَثِيرٌ.

## طرفس

طَرَفَسَ اللَّيْلُ: أَظْلَمَ..

و - الْمَاءُ: كَثُرَ وَرَادُهُ..

و - الْمَوْرِدُ: تَكَدَّرَ..

و - الرَّجُلُ: لَيْسَ ثِيَابًا كَثِيرَةً، وَحَدَّدَ النَّظَرَ، أَوْ نَظَرَ وَكَسَرَ عَيْنَيْهِ، لُغَةً فِي طَرَفَشَ بِالشُّيْنِ الْمُعْجَمَةِ.

و طَرَفَسَتِ السَّمَاءُ: اسْتَعْمَدَتْ فِي الْعَمَامِ.

وَالطَّرَفَسَانُ: الظُّلْمَةُ، كَالطَّرَفَسَاءِ بِالْمَدِّ، وَالرَّمْلَةُ الْعَظِيمَةُ، كَالطَّرَفَاسِ بِالْكَسْرِ فِي الْجَمِيعِ.

## طرسي

طَرَمَسَ الرَّجُلُ: انْقَبَضَ، وَعَبَسَ، وَقَطَبَ، وَنَكَصَ، وَهَرَبَ..

و - الْكِتَابَةُ: مَحَاهَا.

وَاطْرَمَسَ اللَّيْلُ: أَظْلَمَ.

و الطَّرَمَسَاءُ، بِالْكَسْرِ: الظُّلْمَةُ وَاشْتِدَادُهَا، وَمَا تَرَكَمَ مِنَ الْعُبَارِ وَرَقَ مِنَ السَّحَابِ.

وَالطَّرُمُوسُ، بِالضَّمِّ: الرَّغِيفُ، أَوْ خُبْرُ الْمَلَّةِ.

## طسس

الطَّسُّ: الطَّسْتُ، مُؤَنَّثَةٌ وَتُدَكَّرُ. قَالَ الْفَرَّاءُ (١): طَيَّبِي تَقُولُ: طَسَيْتُ، كَمَا يَقُولُونَ فِي اللَّصِّ: لَصَيْتُ. وَيَجْمَعُونَهُمَا عَلَى طُسَيْوتٍ  
وَلُصُوتٍ، وَعَيْبُهُمْ يَقُولُ:

طَسَّ، وَطَسَّهْ، وَيُجْمَعُ عَلَى طِسَاسٍ

---

١- انظر العباب الزاخر و التاج.

وَطُسُوسٍ، وَطُسَيْسٍ، كَعَبِيدٍ وَعَبِيدٍ؛ قَالَ رُؤْبَةُ:

ضَرَبَ يَدَ اللَّعَابَةِ الطُّسَيْسَا (١)

وَتَضَعِيغُهَا: طُسَيْسَةٌ. وَصَانِعُهَا:

الطُّسَّاسُ - كَعَبَّاسٍ - وَحِرْفَتُهُ: الطُّسَّاسَةُ، كَكِتَابَتِهِ.

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: مِمَّا دَخَلَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الطُّسْتُ وَالتُّورُ وَالتَّاجِنُ وَهِيَ فَارِسِيَّةٌ كُلُّهَا (٢).

وَطُسُّهُ طَسًّا، كَمَدَّةٌ مَدًّا: خَصَمَهُ، وَاسْكَتَهُ، وَقَوْلُ الْفَيْرُوزِ آبَادِيٌّ وَأَبْكَمَهُ، لَمْ يُسْمَعْ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ.

وَطُسُّهُ فِي الْمَاءِ: غَطَسَهُ، وَمِنَّهُ:

طَسَّتِ الطُّغْنَةُ، إِذَا جَافَتِ الْجَوْفَ، وَهِيَ طَغْنَةٌ طَاسَةٌ.

وَمَا (٣) أَذْرَى أَيْنَ طَسَّ، وَلَا أَيْنَ دَسَّ، وَلَا أَيْنَ طَسَّسَ، أَيْ ذَهَبَ.

وَالتُّسَّانُ، كَحَسَّانٍ: الْعَبْجَاجُ عِنْدَ ثُورَانِهِ.

وَالطُّسُّ، بِالْفَتْحِ: الظُّفْرُ. الْجَمْعُ طُسَيْسٌ. قَالَ الْقَالِي فِي أَمَالِيهِ: حَدَّثَنِي أَبُو الْمَيْسِرِ الرَّائِيُّ عَنْ بَعْضِ شُيُوخِهِ قَالَ: كَانَتْ وَلِيمَةٌ فِي قُرَيْشٍ تَوَلَّى أَمْرَهَا مَقَاسُ الْفَقْعَسِيِّ، فَأَجْلَسَ عَمَارَةَ الْكَلْبِيِّ فَوْقَ هِشَامِ بْنِ عَبِيدِ الْمَلِكِ، فَأَحْفَظُهُ ذَلِكَ وَآلِي عَلِيٍّ نَفْسِهِ أَنَّهُ مَتَى أَفْضَتْ إِلَيْهِ الْخِلَافَةَ عَاقِبَهُ، فَلَمَّا جَلَسَ فِي الْخِلَافَةِ أَمَرَ أَنْ يُؤْتَى بِهِ وَتُقْلَعَ أَصْرَاسُهُ وَأُظْفَارُ يَدَيْهِ، فَلَمَّا فَعَلُوا بِهِ ذَلِكَ قَالَ:

عَذَّبُونِي بِعَذَابٍ قَلَعُوا جَوْهَرَ رَاسِي

ثُمَّ زَادُونِي عَذَابًا نَزَعُوا عَنِّي طُسَاسِي (٤)

ص: ٨٥

١- تهذيب اللغة ١٢: ٢٨٤، وفي ديوانه: ٧١: قَرَعَ بدل: ضَرَبَ. وقوله: هَمَاهِمًا يُسْهَرُونَ أَوْ رَسِيَسَا.

٢- انظر العباب الزاخر، واللسان.

٣- في «ع»: ولا بدل: وما.

٤- انظر الأمل للقاللي ١: ٥٧، وتاريخ بغداد ١٤: ٤٢٨، وزادا فيه بيتاً ثالثاً. بالمدى حُزْزَ لَحْمِيوْبَاطِرَافِ الْمَوَاسِي

قَالَ أَبُو الْمَيْسِرِ: الطَّيَّاسُ الْأُظْفَارُ وَلَمْ نَجِدْ أَحَدًا مِنْ مَشَائِخِنَا يَعْرِفُهُ، ثُمَّ أَخْبَرَنِي رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ: أَنَّهُ يُقَالُ عِنْدَنَا: طَسَّهُ إِذَا تَنَاوَلَهُ بِأَطْرَافِ أَصَابِعِهِ.

انتهى (١).

### طعس

طَعَسَ الْجَارِيَةَ طَعْسًا - كَمَنَعَ - وَطَاعَسِيهَا مُطَاعَسَةً، وَطِعَاسًا، وَاطَّعَسَهَا اطِّعَاسًا بِتَشْدِيدِ الطَّاءِ: جَامَعَهَا، وَهُوَ مَقْلُوبٌ طَسَعَهَا وَطَاسَعَهَا وَاطَّسَعَهَا.

### طغمس

الطُّغْمُوسُ، كَعَضْفُورٍ: الْخَبِيثُ الْمَارِدُ مِنَ الشَّيَاطِينِ وَالْغِيلَانِ وَغَيْرِهَا. الْجَمْعُ:

طَغَامِيسُ.

### طفرس

الطُّفْرَسُ، كَحِضْرَمٍ: السَّهْلُ اللَّيِّنُ.

الْجَمْعُ: طَفَارِسُ.

### طفس

طَفَسَ طُفُوسًا، كَقَعَدَ: مَاتَ مِنْ غَيْرِ دَاءٍ أَوْ مُطْلَقًا، كَفَطَسَ بِتَقْدِيمِ الْفَاءِ، فَهُوَ طَافِسٌ، وَفَاطِسٌ..

و - الْجَارِيَةَ، كَضْرَبَ: جَامَعَهَا كَطَافَسَهَا.

وَرَجُلٌ طَفَسَ، كَكَتِفٍ: قَدِرٌ لَا يَتَعَهَّدُ نَفْسَهُ بِالتَّنْظِيفِ، وَهُوَ بَيْنَ الطَّفَسِ، وَالطَّفَاسَةِ، كَنَدَمٍ وَنَدَامَةٍ.

### طلس

### اشاره

طَلَسْتُ الْكِتَابَ طَلْسًا - كَضْرَبَ - إِذَا مَحَوْتَهُ وَطَمَسْتَهُ، كَطَلَسْتَهُ تَطْلِيسًا فَانطَلَسَ، وَتَطَلَّسَ، أَوْ هُوَ أَنْ تَمَحَوَهُ لِتُفْسِدَ خَطَّهُ، فَإِذَا مَحَوْتَهُ وَصَيَّرْتَهُ مِنَ الْفُضُولِ الَّتِي يُسْتَعْنَى عَنْهَا فَقَدْ طَرَسْتَهُ، فَذَاكَ طِلْسٌ وَهَذَا طِرْسٌ - كَعَهْنٍ فِيهِمَا -





أَوْ هُمَا وَاحِدٌ. الْجَمْعُ: طُلُوسٌ، وَأَطْلَاسٌ.

وَالطَّلَاسَةُ، كَعَبَّاسِهِ: خِرْقَةٌ تُمَحَى بِهَا الْأَلْوَاخُ.

وَالطَّلَسَةُ، كَغُرْفَةٍ: غُبْرَةٌ إِلَى السَّوَادِ، وَمِنْهُ: الطَّلَسَةُ لِلغُبْشَةِ، وَوَسَخِ الثُّوبِ..

وَالأَطْلَسُ، وَالطَّلَسُ، كَعَهْنٍ: لِلذُّبِّ الْأَغْبَرِ أَوْ الْأَمْعَطِ الَّذِي تَسَاقَطَ شَعْرُهُ، وَهُوَ أَخْبَثُ الذُّنَابِ، وَقَدْ طَلَسَ طَلَسًا كَتَعَبَ، وَهِيَ ذُبَّةٌ طَلَسَاءُ..

وَيُقَالُ لِحَيْلِ الْبَعِيرِ طَلَسَ كَعَهْنٍ لِتَسَاقَطِ شَعْرِهِ وَوَبْرِهِ.

وَتَوْبٌ طَلَسٌ أَيْضًا، وَأَطْلَسُ: وَهُوَ الْخَلْقُ وَالْوَسِخُ، وَهِيَ ثِيَابٌ أَطْلَاسٌ وَطُلَسٌ، وَمِنْهُ: رَجُلٌ أَطْلَسُ الثُّوبِ وَالثِّيَابِ، إِذَا رُمِيَ بِقِيحٍ، قَالَ:

وَلَسْتُ بِأَطْلَسِ الثُّوبَيْنِ يُصْبِي حَلِيلَتَهُ إِذَا هَدَأَ التِّيَامُ (١)

أَرَادَ بِحَلِيلَتِهِ جَارِيَتَهُ لَا امْرَأَتَهُ..

وَأَشْتَهَرَ عِنْدَ الْعِيَامَةِ مِنَ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ إِطْلَاقُ الْأَطْلَسِ مِنَ الثِّيَابِ عَلَى الْمَنَسُوجِ مِنَ الْحَرِيرِ الْأَبْيَضِ الْمَخْضِ الَّذِي لَا خَمْلَ فِيهِ لِحُلُوهُ مِنْهُ.

وَالأَطْلَسُ مِنَ الْأَفْلَاكِ: الْفَلَكُ الْأَعْظَمُ الْمُسَمَّى فَلَكِ الْأَفْلَاكِ لِحُلُوهِ مِنَ الْكَوَاكِبِ..

و - مِنَ الرِّجَالِ: الْأَسْوَدُ كَالْحَبَشِيِّ..

و -: السَّارِقُ؛ تَشْبِيهًا بِالذُّبِّ..

و - مِنَ اللَّيْلِ: الْمُظْلَمُ..

و - مِنَ الدَّرْهَمِ وَالدِّينَارِ: مَا لَا نَقْشَ فِيهِ، وَمَا زَالَ نَقْشُهُ، كَالْمُطَّلَسِ بِالتَّشْدِيدِ.

### ومن المجاز

□

طَلَسَ اللَّهُ بَصْرَهُ، كَضْرَبَ: ذَهَبَ بِهِ، وَعَلِطَ الْفَيْرُوزَ آبَادِيٌّ فِي جَعْلِهِ لَازِمًا فَقَالَ: طَلَسَ بَصْرَهُ: ذَهَبَ..

و - الرَّجُلُ الشَّيْءَ عَلَى وَجْهِهِ: جَاءَ بِهِ..

و - بِالضَّرْطِ: حَبَقَ بِهَا.

---

١- البيت لأوس بن حجر، ديوانه: ٩٢.

وطلّس به في الحبس، بالمجهول:

رُمي به.

وانطلس أمره: خفي.

والطليس، كمرّيح: الأعمى.

والطيلسان - كخيزران وتثلث اللام وفتحها أكثر وضُمها أقل - : كساء أخضر أو معلّم بخضره، أو شبه الرداء يوضع على الرأس و الكنفين والظهر، أو رداء من صوف تشتمله الأعاجم، ولذا يُقال:

يا ابن الطيلسان في الشتم، أي ياعجمي وهو معرب «تالسان»، و يُقال فيه:

طيلس - كغيهب - و طالسان، بالالف.

حكاه ابن الأعرابي.

وتطلس، وتطيلس: لبسه. الجمع:

الطيلسة، والهاء للعجمه، أي لأمارتها دلاله على أنّ واحدًا معربٌ ويجوز حذفها.

والطلس، كفلس: الطيلسان الأسود.

و طيلسان: إقليم واسع كثير البلدان من نواحي الديلم والخزر افتتحه الوليد بن عقبة في سنة خمس و ثلاثين للهجرة.

و الطلاس - كعباس - و الطيلسي:

لقبان لجماعه من المحدثين.

## الأثر

□  
(قول: لا إله إلا الله يطلّس ما قبله من الذنوب) (١) كيضرب، يمحوه و يطمسُه، ومنه حديث: (أمر بطلس الصور التي في الكعبة) ٢.

(قطع يد مؤلّد أطلس) (٢) هو الأسود كالحبشي، أو اللصّ شبه بالذنب.

(ورجالاً طلساً) (٣) بالضم جمع أطلس وهو الأغبر، أي مغبري الألوان.

(عليه أطلاس) (٤) جمع طلسٍ

- ١- (٢١) الفائق ٣٦٥:٢، غريب الحديث لابن الجوزي ٣٦:٢، النّهايه ١٣٢:٣.
- ٢- الفائق ٣٦٦:٢، غريب الحديث لابن الجوزي ٣٦:٢، النّهايه ١٣٢:٣.
- ٣- الفائق ٣٨٥:٣، غريب الحديث لابن الجوزي ٣٦:٢، النّهايه ١٣٢:٣.
- ٤- الفائق ٢٧١:٢، غريب الحديث لابن الجوزي ٣٧:٢، النّهايه ١٣٢:٣.

بِالْكَسْرِ، وَهُوَ التَّوْبُ الْخَلْقُ، «فِعْلٌ» بِمَعْنَى مَفْعُولٍ.

(جُبَّةٌ طَيْلَسَةٌ) (١) بِإِضَافَةِ جُبَّةٍ إِلَيْهَا، وَهِيَ جَمْعُ طَيْلَسَانَ.

### طلمس

طَلَمَسَ: مَقْلُوبٌ طَلَسَمَ، إِذَا قَطَّبَ وَكَرَّهَ وَجْهَهُ، أَوْ طَلَمَسَ: قَطَّبَ. وَطَلَسَمَ:

أَطْرَقَ.

وَلَيْلَةٌ طَلَمِسَاءٌ، وَطَلَمِسَانَةٌ بِكَسْرِ هَمَا:

مُظْلِمَةٌ سَوْدَاءٌ.

وَأَرْضٌ طَلَمِسَاءٌ: لَا عِلْمَ بِهَا وَلَا مَنَارَ، وَطَلَمِسَانَةٌ: لَا مَاءَ بِهَا.

### طلهس

الطَّهْلَيْسُ، كَفَرَزْدَقٍ: ظُلْمَةُ اللَّيْلِ، وَالْعَسْكَرُ الْكَثِيرُ، كَالطَّهْلَيْسِ - كَغَطْرِيفٍ - لُغَةٌ فِي الطَّهْلَيْسِ بِتَقْدِيمِ الْهَاءِ.

### طنلس

اطْلَنْسَى الْعَرَقُ عَلَيْهِ ااطْلَنْسَاءُ: سَالَ عَلَى جَسَدِهِ كَلِّهِ؛ قَالَ الْأَعَشَى:

إِذَا الْعَرَقُ ااطْلَنْسَى عَلَيْهِ وَجَدْتَهُ لَهُ رِيحٌ مِسْكٍ دِيفَ بِالمِسْكِ عَثْبُرٌ (٢).

### طمرس

طَمَّرَسَ طَمَّرَسَةً: مَقْلُوبٌ طَمَّرَسَ، إِذَا انْقَبَضَ وَنَكَصَ.

وَالطُّمَّرُوسُ، بِالضَّمِّ: اللَّيِّمُ، وَالكَذَّابُ، كَالطُّمَّرِسِ - بِالْكَسْرِ - وَالخَرْوْفُ، وَالرَّغِيفُ، وَخُبْزُ المَلَّةِ، لُغَةٌ فِي الطُّمَّرُوسِ.

وَالطُّمَّرِسَاءُ، بِالْكَسْرِ: الهَبْوَةُ بالنَّهَارِ، وَهِيَ دِقَاقُ التُّرَابِ السَّاطِعِ فِي الجَوِّ كَالدُّخَانِ.

ص: ٨٩

١- صحيح مسلم ٣: ١٠/١٦٤١، مسند أحمد ٦: ٣٤٧، المصنّف لابن أبي شيبة ٥: ١٥٥/٢٤٦٧٥.

٢- البيت بلا نسبة في العباب الزّاهر و التّاج، وفيهما: عليها بدل عليه. وفي المسك بدل: بالمسك.

طَمَسَ الْكِتَابَ وَالْأَثْرَ وَالطَّرِيقَ طُمُوسًا، كَقَعَدَ وَجَلَسَ: انْمَحَى وَدَرَسَ، فَهُوَ طَامِسٌ. وَطَمَسْتُهُ أَنَا طَمَسًا:

مَحْوُهُ، فَانْطَمَسَ - لَازِمٌ مُتَعَدٌّ، وَالْمَصِيدُ فَارِقٌ - وَهُوَ رَسَمٌ طَامِسٌ، وَرُسُومٌ طَوَامِسٌ، وَطَمَسٌ كَرَّكٌ، وَقَدْ طَمَسَتْهَا الرِّيحُ، وَهِيَ رِيَاخٌ طَوَامِسٌ.

□  
وَطَمَسَ اللَّهُ عَيْنَهُ، وَعَلَيْهَا: مَسَحَهَا وَمَحَا شِقَّهَا، وَقَدْ طَمَسَ بَصْرُهُ - بِالْمَجْهُولِ - فَهُوَ مَطْمُوسٌ، وَطَمِيسٌ:

لَا شِقَّ بَيْنَ جَفْنَيْهِ..

و - عَلَى مَالِهِ: أَذْهَبَهُ، وَأَهْلَكَهُ.

□  
و بَلَاءُ اللَّهِ بِالطَّمْسِ، كَضْرَبِي: يَا هَلَاكِ مَالِهِ.

### ومن المجاز

طَمَسَ طُمُوسًا، كَقَعَدَ قُعُودًا: تَبَاعَدَ حَتَّى لَا يَتَبَيَّنَ، فَهُوَ طَامِسٌ..

و - بَعَيْنِهِ: نَظَرَ نَظْرًا بَعِيدًا.

وَهُوَ طَامِسُ الْقَلْبِ: مَيِّتُهُ؛ لَا يَعِي شَيْئًا.

وَنَجْمٌ طَامِسٌ: ذَاهِبُ الضَّوءِ.

وَطَمَسَ الْعَيْمُ النُّجُومَ، وَالسَّرَابُ الْجِبَالَ: غَطَّاهَا فَلَا تُرَى.

وَالطَّمَّاسَةُ، كَسَحَابِهِ: الْحَزْرُ، وَالتَّقْدِيرُ، وَقَدْ طَمَسَ - كَضَرَبَ - عَنِ الْفَرَاءِ.

وَطَمِيسُهُ، كَجَهَنَّمِ (١): قَوِيَّةٌ بِمَارِئِندَرَانَ؛ مَعْرَبٌ «تَمِيسَهُ» مِنْهَا: إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ الطَّمِيسِيِّ؛ مُحَدِّثٌ.

### الكتاب

مِنْ قَبْلِ أَنْ نَطْمِسَ وُجُوهًا فَنَرُدَّهَا عَلَى أَدْبَارِهَا (٢) نَمْحُو تَخْطِيطَ صُورِهَا فَنَرُدُّهَا عَلَى هَيْئِهَا أَذْبَارَهَا وَأَقْفَانِهَا مَطْمُوسَةً مِثْلَهَا، كَمَا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ:

نَجْعَلُهَا كَخَفِّ البَعِيرِ (٣).

أَوْ نُعْمِيهَا فَتَرُدُّهَا بَعْدَ الطَّمْسِ إِلَى مَوْضِعِ الأَدْبَارِ وَالأَدْبَارَ إِلَى مَوْضِعِهَا.

ص: ٩٠

---

١- فى معجم البلدان ٤:٤١: طَمِيسَه بفتح أوله وكسر ثانيه. وفى التاج: كَجُهَيْنَه وَسَفِينَه.

٢- النساء: ٤٧.

٣- انظر الكشف و البيان «تفسير الثعلبى» ٣:٣٢٤.

أَوْ نُبِتَ عَلَيْهَا الشَّعْرَ فَتَصِيرُ كَوُجُوهِ الْقِرَدَةِ ثُمَّ نَنكَسُهَا إِلَى خَلْفِ.

أَوْ نَطْمِسُهَا بِالْهَوَىٰ ثُمَّ نُزِدُّهَا بِالْخِذْلَانِ عَنِ الْهِدَايَةِ إِلَى الضَّلَالِ فَلَا يُؤْمِنُونَ أَبَدًا.

أَوْ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَجْعَلَ رُؤْسَاءَهُمْ أَذْنَابًا بِسَلْبِ وَجَاهَتِهِمْ وَإِقْبَالِهِمْ وَإِلْبَاسِهِمْ ذُلًّا وَصَغَارًا وَنُرُدَّهُمْ عَلَىٰ مَا كَانُوا عَلَيْهِ مِنَ الْهَوَانِ.

أَوْ نَمْحُو آثَارَهُمْ مِنْ وُجُوهِهِمْ، أَيْ نَوَاحِيهِمُ الَّتِي هُمْ بِهَا وَهِيَ مَسَاكِنُهُمْ بِالْمَدِينَةِ، ثُمَّ نُزِدُّهُمْ مِنْ حَيْثُ جَاءُوا مِنْهُ، وَهِيَ أَذْرَعَاتُ الشَّامِ، فَيَكُونُ الْمُرَادُ بِذَلِكَ إِجْلَاءَ بَنِي قُرَيْظَةَ وَالنَّضِيرِ، وَهُوَ أضعفُ الأقوالِ.

رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَيَّ أَمْوَالِهِمْ (١) أَهْلِكْهَا، أَوْ عَيِّرْهَا عَنْ جِهَتِهَا إِلَىٰ جِهَةٍ لَا يُنْتَفَعُ بِهَا، قَالَ عَامَّةُ أَهْلِ التَّفْسِيرِ:

صَارَتْ جَمِيعُ أَمْوَالِهِمْ حِجَارَةً حَتَّى الشُّكْرِ وَالْفَانِيذِ (٢)، وَهِيَ إِحْدَى آيَاتِ مُوسَىٰ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

وَ لَوْ نَشَاءَ لَطَمَسْنَا عَلَيَّ أَعْيُنَهُمْ (٣) أَيْ لَأَعْمَيْنَاهُمْ عَنِ الْهُدَىٰ، أَوْ صَيَّرْنَاهُمْ عُمِيًّا يَتَرَدَّدُونَ، وَطَمَسُ الْعَيْنِ تَعْفِيَةٌ (٤) شَقَّهَا..

وَمِنْهُ: فَطَمَسْنَا أَعْيُنَهُمْ (٥) أَيْ مَسَّ بِجَنَاحِهَا وَجَعَلْنَاهَا مَعَ الْوَجْهِ صِفْحَةً مَلْسَاءً لَا يُرَىٰ لَهَا شِقُّ، رُوِيَ: (أَنَّ جَبْرَائِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ صَيَّقَ أَعْيُنَهُمْ بِجَنَاحِهِ صَفْقَةً فَمَسَحَهَا بِأَمْرِ اللَّهِ تَعَالَى) (٦).

فَإِذَا النُّجُومُ طُمِسَتْ (٧) مُحِيتْ إِمَّا بِإِذْهَابِهَا بِالْكَلْبِيِّ وَإِعْدَامِ ذَوَاتِهَا، وَإِمَّا بِإِذْهَابِ نُورِهَا كَمَا قَالَ: وَإِذَا النُّجُومُ انْكَدَرَتْ (٨).

ص: ٩١

١- يونس: ٨٨.

٢- انظر مجمع البيان ٣: ١٣٠، التفسير الكبير ١٧: ١٥٢، تفسير الطبري ١١: ١٠٩، وتفسير الصافي ٢: ٤١٥.

٣- يس: ٦٦.

٤- «ج» «ع»: تعميمه بدل: تعفيه.

٥- القمر: ٣٧.

٦- انظر مجمع البيان ٥: ١٩٢، الدر المنثور ٥: ١٣٦.

٧- المرسلات: ٨.

٨- التكوير: ٢.



فِي صِفَةِ الدَّجَالِ: (أَعْوَزَ مَطْمُوسُ الْعَيْنِ) (١) أَى ذَاهِبُ الْبَصَرِ مَمْسُوحُهُ لَا شِقَّ بَيْنَ جَفْنَيْهِ.

(وَيُمْسَى سَرًا بِهَا طَامِسًا) (٢) أَى يَطْمِسُ الْقِيَزَانَ وَ الْجِبَالَ وَ يُعْطِيهَا فَلَا تُرَى.

(الْحِيَهُ تَطْمِسُ الْعَيْنَ) (٣) أَى تَعْمِيهَا، جَعَلَ مَا تَفَعَّلَهُ بِالْخَاصِيَّةِ كَأَنَّمَا تَفَعَّلَهُ بِالْقَصْدِ.

### طملس

طَمَلَسَ طَمَلَسَةً: دَابَّ فِي السَّعْيِ..

و - فِي الْأَمْرِ: تَلَطَّفَ.

وَهُوَ ذُو طَمَلَسَةٍ: ذُو غِلٍّ وَضِعْنٍ.

وَ الطَّمَلَسُ، بِفَتْحَاتٍ مُشَدَّدَ اللَّامِ:

الْقُرْصُ الْجَافُّ، أَوْ الرَّقِيقُ الْخَفِيفُ.

حَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَنِ الْعُقَيْلِيِّ قَالَ قُلْتُ لَهُ: هَلْ أَكَلْتَ شَيْئًا. قَالَ: (٤)

قُرْصَيْنِ طَمَلَسَيْنِ (٥).

### طنس

الطَّنْسُ، كَسَبٍ: الظُّلْمَةُ الشَّدِيدَةُ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: التُّونُ فِيهِ مُبْدَلَةٌ مِنَ الْمِيمِ أَوْ اللَّامِ، وَأَصْلُهُ الطَّنْسُ أَوْ الطَّلْسُ (٦).

### طنفس

الطَّنْفَسُ، كَحِضْرَمٍ: الرَّدِيُّ الْقَيْحُ السَّمِجُ.

وَ الطَّنْفَسَةُ - كَعَبْرَةٍ وَسَيْبَلَةٍ وَشِهْرُذَمَةٍ وَهَجْرَعَةٍ وَعَنْصَةِ يَهْ، وَأَنْكَرَ أَبُو عَلِيٍّ غَيْرَ الْأُولَى - بِسَاطٍ لَهُ خَمَلٌ رَقِيقٌ، أَوْ الصَّغِيرُ مِنَ الْبُسْطِ، وَقِيلَ فِي الْمَدْكَورَةِ

ص: ٩٢

٢- غريب الحديث للخطابي ١:٤٣٩، الفائق ٢:٣٨٥، النّهايہ ٣:١٣٩.

٣- لم نعثر عليه.

٤- في «ج» «ع» زياده: أكلتُ.

٥- انظر العباب الزّاخر.

٦- انظر تهذيب اللّغه ١٢:٣٣٧.

فِي الْحَدِيثِ: إِنَّهَا كَانَتْ حَصِيرًا مِنْ دَوْمٍ عَرَضُهَا ذِرَاعٌ، وَقِيلَ: قَدْرُ عَظْمِ الذَّرَاعِ (١).

طوس

إشاره

طَاسٌ وَجْهُهُ طَوْسًا، كَقَالَ: حَسَنٌ وَنَضْرُ بَعْدَ عَلِّهٖ..

و - الرَّجُلُ الشَّيْءُ: غَطَاهُ، وَمِنْهُ طَوَاسٌ - كَصَوَابٍ - لِلْيَلِّهِ مِنْ لِيَالِي الْمَحَاقِ.

وَالطَّوْسُ، كَقَوْسٍ: الْقَمْرُ.

و بِالضَّمِّ: دَوَاءٌ الْمَسِيِّ، أَيْ اسْتِطْلَاقُ الْبَطْنِ، وَحَرْفُهُ الْفِيْرُوْزِ آبَادِي فَقَالَ: دَوَامُ الشَّيْءِ، وَلَا اِحْتِمَالٌ لِكُوْنِهِ تَحْرِيفًا مِنَ النَّاسِخِ لِقَوْلِهِ بَعْدَهُ: وَدَوَاءٌ يُشْرَبُ لِلْحِفْظِ. وَهُوَ مُعْرَبٌ «إِذْرِيطُوسٌ» وَقَدْ اسْتَعْمَلَ ذُو الرَّمَّةِ (٢) مُعْرَبَهُ وَعَجَمِيَّهٖ فَقَالَ:

لَوْ كُنْتُ بَعْضَ الشَّارِبِينَ الطَّوَسَا (٣) بَارِكْ لِي فِي شُرْبِ إِذْرِيطُوسَا (٤)

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: أَرَادَ بِالطَّوْسِ الْإِذْرِيطُوسَ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْأَدْوِيَةِ (٥).

وَالطَّاسُ: إِنَاءٌ يُشْرَبُ فِيهِ.

وَالطَّوْوُسُ: الْفِضَّةُ بِلِسَانِ الْيَمَنِ..

و -: طَائِرٌ مَعْرُوفٌ، وَهُوَ أَعْجَمِيٌّ تَكَلَّمَتْ بِهِ الْعَرَبُ قَدِيمًا وَ سَمَّتْ بِهِ، وَصَعَّرَتْهُ عَلَي طُوَيْسٍ كَزَبَّيْرٍ بِحَذْفِ

ص: ٩٣

١- انظر مشارق الأنوار ١: ٢٣٢٠.

٢- يبدو أنه من سهو قلمه الشريف و الصواب رؤبه بن العجاج.

٣- ورد البيت الأول من جملة رجز لرؤبه كما في ديوانه: ٧٠، وبعده: ما كان إلا مثله مسوسا وانظر أيضاً الصحاح، والعياب الزاخر، والمعرب: ٢٢٢.

٤- والبيت الثاني لم يرد في ديوانه ولكن ورد من جملة رجز مكسور القافية في الأغاني ٢٠: ٣٥٤ وطبقات فحول الشعراء ٢: ٧٦٧، والرجز كما في الأغاني و الطبقات: يا منزل الوحي على إدريس ومنزل اللعن على إبليس خالق الإثنيين و الخميسبارك له في شرب أذريطوس و هو بلا نسبة في الصحاح، والعياب الزاخر، والمعرب: ٢٢٢، واللسان، وفي الجميع: بارك له بدل: بارك لي.

٥- انظر جمهره اللغة ٣: ١٣٢.

الزوائد. الجمع: طواويس.

وطوس المصور تطويسا: صورها.

### ومن المجاز

إن فلانا لطاؤوس، أى جميل.

ووجه مطوس، كمظفر: حسن جميل؛ قال أبو صخر الهذلي:

ومطوس سهل مدامعه لا شاحب عار ولا جهم (١)

وتطوست المرأة: تزينت.

ومررتنا بطاؤوس من الأرض: وهى المخضرة التى عليها كل ضرب من الورد أيام الربيع.

ولا أدرى أين طوس به، أى ذهب.

وطوس، كصوف: قزيه بخارى، منها:

رضوان بن عمران الطوسى؛ محدث من أهل بخارى..

و- بلعدة بخراسان بينها وبين نيسابور نحو عشرين فراسخ، وقول الفيروزآبادى: الطوس باللام غلط. وقد خرج من طوس هذه من أئمة العلم من لا يخصى، وبها قبر على بن موسى الرضا عليهما السلام وقبر هارون الرشيد بن المهدي فى موضع واحد، وإياهما عنى دغبل بن على الخزاعى بقوله من قصيده:

قبران فى طوس: خير الناس كلهم وقبر شرهم هذا من العبر!

ما ينفع الرجس من قرب الزكى وما على الزكى بقرب الرجس من ضرر (٢)

وطوسان، بالضم: قزيه بينها وبين مرو الشاهجان فوسخان؛ نسب إليها قوم من الرواه.

وطواس، كصواب: موضع.

وطاؤوس: موضع بنواحي بحر فارس.

وطواويس، جمع طاؤوس: ناحيته من أعمال بخارى كثيرة البساتين والمياه الجارية والخضب.

- 
- ١- أساس البلاغة: ٢٨٦، العباب الزّاهر، اللّسان، التّاج.
- ٢- ديوانه: ١٠٧، معجم البلدان ٤: ٥٠، وفيهما: ولا بدل: وما.

و طَوْسُهُ، كَرُوضِهِ: قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ غَرْنَاطَةَ؛ مِنْهَا: إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَامِرِ الطَّوْسِيِّ الأَنْدَلُسِيِّ كَاتِبُ العَادِلِ بْنِ المَنْصُورِ بْنِ عَبْدِ المَوْمِنِ.

و طَاوُوسُ بْنُ كَيْسَانَ: فقيهُ الحَرَمِ، تَابِعِيٌّ كَانَ اسْمُهُ ذَكَوَانَ فَلَقَّبَ بِطَاوُوسٍ لِأَنَّهُ كَانَ طَاوُوسَ العُلَمَاءِ وَ القُرَّاءِ.

و قِيلَ: بَلِ اسْمُهُ طَاوُوسٌ وَ كُنِيَّتُهُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَانِ.

وَ آلُ الطَّوُوسِ: سَادَةٌ حَسَبِيَّةٌ، وَ هُوَ لَقَّبَ جَدَّهُ لَهُمْ لِحَسَنِهِ.

وَ طُوَيْسٌ، كَزَيْبِرٍ: مِنْ مُحَنِّثِي المَدِينَةِ كَانَ اسْمُهُ طَاوُوسًا، فَلَمَّا تَخَنَّتْ تَسَمَّى بِطُوَيْسٍ، وَ تَلَقَّبَ بِأَبِي عَبْدِ النَّعِيمِ؛ وَقَالَ:

أَنَا بُو عَبْدِ النَّعِيمِ أَنَا طَاوُوسُ الجَحِيمِ

وَ أَنَا أَشَامٌ مِنْ دَبِّ عَلَى ظَهْرِ الحَطِيمِ (١)

و مِنْهُ المَثَلُ: (أَخَنْتُ مِنْ طُوَيْسٍ) (٢) وَ (أَشَامٌ مِنْ طُوَيْسٍ) (٣) لِأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ لِأَهْلِ المَدِينَةِ: مَا دُمْتُ بَيْنَ أَظْهَرِكُمْ فَتَوَقَّعُوا خُرُوجَ الدَّجَالِ وَ الدَّابَّةِ، إِنَّ أُمَّي وَ لِحَدَّثَنِي فِي اللَّيْلَةِ الَّتِي مَيَاتَ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ، وَ فَطَمَتْنِي يَوْمَ مَيَاتِ أَبِي بَكْرٍ، وَ بَلَغَتْ الحِلْمَ يَوْمَ قُتِلَ عُمَرُ، وَ تَزَوَّجْتُ يَوْمَ قُتِلَ عُثْمَانُ، وَ وُلِدَ لِي يَوْمَ قُتِلَ أَمِيرُ المُؤْمِنِينَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

وَ طُوَيْسِيُّ، كَزُومِيٍّ: ابْنُ طَالِبِ البَجَلِيِّ:

مُحَدَّثٌ.

وَ فَرْوَةُ بْنُ زُبَيْدِ بْنِ طَوْسِيٍّ، كَمَوْسِيٍّ:

مِنْ شُيُوخِ الوَاقِدِيِّ.

وَ المُطَوَّسُ، كَمُحَدَّثٍ وَ يُقَالُ:

أَبُو المُطَوَّسِ -: تَابِعِيٌّ، رَوَى عَنِ

ص: ٩٥

١- مجمع الأمثال ١: ٢٥٨، وفيه: أبو بدل: بو. وفي الصِّحاح و اللسان و التاج: إِنِّي عَبْدُ النَّعِيمِ أَنَا طَاوُوسُ الجَحِيمِ أَنَا أَشَامٌ مِنْ يَم -

شَى عَلَى ظَهْرِ الحَطِيمِ

٢- مجمع الأمثال ١: ٢٥٨/١٣٦٦.

٣- مجمع الأمثال ١: ٣٩٠/٢٠٧٢.

## طهرمس

طُهُرْمُسٌ، بَضْمُ الطَّاءِ وَ الهَاءِ وَسُكُونِ الرَّاءِ وَضَمِّ المِيمِ: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ، مِنْهَا:

إِسْحَاقُ ابْنُ وَهْبٍ الطُّهْرُمَيْسِيُّ؛ مُحَدِّثٌ مَجْرُوحٌ.

## طهس

طَهَسَ فِي الأَرْضِ طَهَسًا، كَمَنَعَ: ثَبَّتَ أَوْ وَعَلَ فِيهَا.

□  
وَمَا أَدْرِي أَيْنَ طَهَسَ مِنْ بِلَادِ اللهِ، أَى ذَهَبَ.

وَأَيْنَ طَهَسَ بِهِ - بِالْمَجْهُولِ - أَى ذَهَبَ بِهِ.

## طهلس

الطُّهْلَيْسُ، كَغَطْرِيفٍ: مَقْلُوبُ الطُّهْلَيْسِ، وَهُوَ الجَمُّ الكَثِيرُ مِنَ العَسْكَرِ.

## طيس

طَاسَ الشَّيْءُ طَيْسًا، كَبَاعَ: كَثُرَ.

وَالطَّيْسُ: الكَثِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ تَشَبَّهَ بِهِ بِالمَضِيءِ دِرِ كَالطَّيْسِلِ، وَ اللَّامُ زَائِدَةٌ لِلإِحَاقِ بِجَعْفَرٍ. قِيلَ: وَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَادَّتَيْنِ فَلَا تُكُونُ زَائِدَةً..

وَفُسَّرَ قَوْلُ الرَّاجِزِ:

عَدَدْتُ قَوْمِي كَعَدِيدِ الطَّيْسِ (١)

بِالكَثِيرِ مِنَ الرَّمْلِ، وَ بِمَا عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ مِنَ القَمَامِ وَ التُّرَابِ، وَ بِإِدْقِ التُّرَابِ، وَ بِالبَحْرِ، وَ بِالْخَلْقِ الكَثِيرِ النَّسْلِ كَالذُّبَابِ وَ النَّمْلِ.

وَطَيْسَاتِيَّةٌ، بِكسْرِ الطَّاءِ وَتخفيفِ الياءِ الأَخِيرَةِ: بَلَدٌ بِالأَنْدَلُسِ مِنْ أَعْمَالِ إِشْبِيلِيَّةِ.

عَبْدُوسٌ، بِالضَّمِّ وَيُفْتَحُ: اسْمٌ، وَالسَّيْنُ زَائِدَةٌ لِلإِلْحَاقِ بِعُصْفُورٍ بُلْغَتِيهِ، فَقَدْ حَكَى الفَتْحُ فِيهِ ابْنَ القَطَّاعِ.

□  
وَالقَاضِي عَبْدُ اللَّهِ بنُ العَبَّاسِ العُبْدُوسِيُّ: نِسْبُهُ إِلَى جَدِّهِ عُبْدُوسِ بنِ أَحْمَدَ بنِ عُبْدُوسِ السَّرْحَسِيِّ؛ كَانَ فِقِيهًا فَاضِلًّا مُتَفَنًّا عَارِفًا بِالمَذْهَبِ.

وَعَبْدُوسِي، كَسِبَطْرِي(1): مَصْنَعُهُ كَانَتْ بِرُسْتاقِ كَشْكِرَ أَخْرَبَهَا العَرَبُ وَبَقِيَ اسْمُهَا عَلَى مَا كَانَ حَوْلَهَا مِنَ العِمَارَةِ.

عَبَسَ عُبُوسًا، وَعَبَسًا، كَجَلَسَ وَنَصَرَ:

كَلَحَ وَقَطَّبَ وَجَهَهُ، فَهُوَ عَابِسٌ مِنْ قَوْمِ عُبُوسٍ، وَعَبَسَ تَعْبِيسًا مُبَالَغَةً.

وَتَعَبَسَ: تَجَهَّمَ.

يَوْمٌ عُبُوسٌ: شَدِيدٌ كَرِيهٌ تَعَبَسَ فِيهِ الوُجُوهُ.

وَالعَبْسُ - كَسِبَبٍ - لِلإِبِلِ كَالوَدْحِ لِلعَنَمِ: وَهُوَ مَا يَبَسَ عَلَى أذُنَائِهَا وَمَنَاخِيرِهَا وَتَعَلَّقَ بِهَا مِنْ أُنْوَالِهَا وَأَبْعَارِهَا، وَقَدْ عَبَسَتِ الإِبِلُ عَبَسًا، كَتَعَبَتِ، وَمِنْهُ: العَبْسُ؛ وَهُوَ البَوْلُ فِي الفِرَاشِ إِذَا كَثُرَ وَبَانَ أَثَرُهُ فِي البَدَنِ.

وَعَبَسَ الوَسْخُ فِي يَدِهِ، كَبِيسَ زَنَهُ وَمَعْنَى.

وَنَاقَهُ عَوْبَسٌ، كَجَوْهَرٍ: غَزِيرَةٌ.

وَجَمْعُ عُبُوسٍ، كَجَدْوَلٍ: كَثِيرٌ.

وَالعَابِسُ، وَالعُبُوسُ، وَالعَبَّاسُ، وَالعَبْسُ - كَعَبِيرٍ - وَبِهَاءٍ، وَعَبَسَهُ غَيْرُ مَضْرُوفٍ، وَالعُنَابِسُ بِالضَّمِّ: الأَسَدُ،



وَالنُّونُ زَائِدَةٌ بِحُكْمِ الْاِشْتِقَاقِ، وَجَمْعُ الْجَمِيعِ: عَنَابِسُ، بِالْفَتْحِ.

وَمَنْهُ: الْعَنَابِسُ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ، وَهُمْ:

حَرْبٌ، وَأَبُو حَرْبٍ، وَسُفْيَانٌ، وَأَبُو سُفْيَانَ، قَاتَلُوا يَوْمَ الْفِجَارِ قِتَالًا شَدِيدًا فَسُمُّوا الْعَنَابِسَ تَشْبِيهًا بِالْأَسْوَدِ.

وَسَمَّوْا: عَبَسًا كَفَلَسٍ، وَعَبَسًا كَسَبَبٍ، وَعُيَيْسًا كَزُبَيْرٍ، وَعَابِسًا، وَعَبَّاسًا، وَعَبَّاسَةَ.

وَالْعَبْسُ، كَفَلَسٍ: ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ.

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: هُوَ الَّذِي يُسَمَّى الشَّابَابِكُ، وَهُوَ الْبُرْنُوفُ بِمِضْرٍ.

وَبَلَا لَامٍ: جَبَلٌ، وَمَحَلَّةٌ بِالْكُوفَةِ؛ تُنْسَبُ إِلَى عَبْسِ بْنِ بَغِيضِ أَبِي الْقَبِيلَةِ الَّتِي مِنْهَا عَنَتْرَةُ الْعَبْسِيُّ، وَمَاءٌ بِنَجْدٍ.

وَالْعَبْسِيُّ، بِنَاءِ النَّسَبِ: مَاءٌ بِالْعَرِيمَةِ بَيْنَ جَبَلَيْ طَيْئٍ.

وَعَبُوسٌ، كَتَنُورٍ: مَوْضِعٌ فِي شِعْرِ كَثِيرٍ فِي قَوْلِهِ:

طَالِعَاتِ الْعَمِيسِ مِنْ عَبُوسٍ (١)

## الكتاب

عَبَسَ وَتَوَلَّى (٢) أَكْثَرَ الْمُفَسِّرِينَ عَلَى أَنَّ الَّذِي عَبَسَ هُوَ الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ (٣) وَالْأَعْمَى هُوَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ، وَذَلِكَ أَنَّهُ

ص: ٩٨

١- صدر بيت، كما في معجم البلدان ٤: ٨١، وعجزه فيه: سالكات الخوي من أملال

٢- عبس: ١.

٣- مجمع البيان ٥: ٤٣٧، تفسير الرازي ٣١: ٥٤، تفسير القمي ٢: ٤٠٤. قال المرتضى علم الهدى رحمه الله: ليس في ظاهر الآية دلالة على توجهها إلى النبي صلى الله عليه وآله، بل هو خبر محض لم يصرح بالمخبر عنه، وفيها ما يدل على أن المعنى بها غيره، لأن العبوس ليس من صفات النبي صلى الله عليه وآله مع الأعداء المباينين، فضلاً عن المؤمنين المسترشدين. ثم الوصف بأنه يتصدى للأغنياء ويتلهى عن الفقراء لا يشبه أخلاقه الكريمة. ويؤيد هذا القول قوله سبحانه في وصفه صلى الله عليه وآله: **وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ** وقوله: **وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ** فالظاهر أن قوله: **عَبَسَ وَتَوَلَّى** المراد به غيره. وقد روى عن الصادق عليه السلام: (أَنَّهَا نَزَلَتْ فِي رَجُلٍ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ كَانَ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، فَجَاءَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ فَلَمَّا رَأَاهُ تَقَدَّرَ مِنْهُ وَجَمَعَ نَفْسَهُ وَعَبَسَ وَأَعْرَضَ بَوَجْهِهِ عَنْهُ، فَحَكَى اللَّهُ سَبْحَانَهُ ذَلِكَ وَأَنْكَرَهُ عَلَيْهِ) انظر مجمع البيان ٥: ٤٣٧.

أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَعِنْدَهُ صَيِّدٌ نَادِيْدٌ قَرِيْشِيٌّ يَدْعُوهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَقْرِنِيْ وَعَلَّمْنِي مِمَّا عَلَّمَكَ اللَّهُ! وَكَرَّرَ ذَلِكَ وَهُوَ لَا يَعْلَمُ شُغْلَهُ بِالْقَوْمِ، فَكَّرَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَطَعَهُ لِكَلَامِهِ، وَعَبَسَ وَأَعْرَضَ عَنْهُ فَتَزَلَّتْ.

وقيل: إِنَّهَا تَزَلَّتْ فِي رَجُلٍ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ كَانَ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، فَجَاءَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ، فَلَمَّا رَأَاهُ تَقَدَّرَ مِنْهُ وَعَبَسَ وَأَعْرَضَ بِوَجْهِهِ عَنْهُ، فَحَكَى اللَّهُ سُبْحَانَهُ ذَلِكَ وَأَنْكَرَ عَلَيْهِ (١).

ثُمَّ عَبَسَ وَبَسَرَ (٢) أَيْ قَطَبَ وَجْهَهُ لَمَّا فَكَّرَ فِي الْقُرْآنِ فَلَمَّ يَجِدُ فِيهِ طَعْنًا، أَوْ عَبَسَ فِي وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَبَسَرَ: قَبَضَ مَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ وَارْبَدَّ وَجْهَهُ وَتَغَيَّرَ.

يَوْمًا عَبَّوَسًا قَمَطِرِيًّا (٣) شَدِيدَ الْعُبُوسِ، وَضِفًا لَهُ بِوَضْفِ أَهْلِهِ مِنَ الْأَشْقِيَاءِ، أَوْ تَشْبِيهًا لَهُ بِالْأَسَدِ فِي الشَّدَّةِ وَالضَّرَاءِ.

وَالْقَمَطِرِيُّ: أَشَدُّ مَا يَكُونُ مِنَ الْأَيَّامِ وَأَطْوَلُهُ بَلَاءً.

## الأثر

(وَنَظَرَ إِلَى نَعَمٍ وَقَدْ عَبَسَتْ فِي أَبْوَالِهَا) (٤) كَتَبَتْ، مِنْ عَبَسَتِ الْإِبِلَ، إِذَا جَفَّتْ أَبْوَالُهَا وَأَبْعَارُهَا عَلَى أذُنَيْهَا، وَذَلِكَ يَكُونُ مِنْ كَثْرَةِ الشَّحْمِ وَالسَّمَنِ.

وَتَعْدِيَّتُهُ بـ «فِي» لِتَضْمِينِهِ مَعْنَى انْغَمَسَتْ وَنَحْوِهِ.

وَمِنْهُ حَدِيثُ شُرَيْحٍ: (كَانَ يَرُدُّ مِنَ الْعَبَسِ) (٥) كَسَبِبَ، أَيْ يَرُدُّ الْعَبْدَ الْبُؤَالَ فِي فِرَاشِهِ إِذَا اعْتَدَ مِنْهُ ذَلِكَ حَتَّى بَانَ أَثَرُهُ عَلَى بَدَنِهِ، وَإِنْ كَانَ شَيْئًا يَسِيرًا نَادِرًا لَمْ يَرُدَّهُ.

ص: ٩٩

١- انظر مجمع البيان ٤: ٤٣٧، تفسير الصافي ٥: ٢٨٤، هامش تفسير القمّي ٢: ٤٠٥، مجمع البحرين ٤: ٨٤.

٢- المدثر: ٢٢.

٣- الإنسان: ١٠.

٤- غريب الحديث لابن الجوزي ٢: ٦٣، النهاية ٣: ١٧١، وفي الفائق ٢: ٣٨٤ بتفاوت يسير.

٥- الفائق ٢: ٣٨٤، غريب الحديث لابن الجوزي ٢: ٦٣، النهاية ٣: ١٧٢.

العَبْقُسُ، و العَبْقُوسُ، كَعَسَجِدٍ وَعُصْفُورٍ: دُوَيْبُهُ، لُغَةٌ فِي الْعَبْقُصِ وَالْعَبْقُوصِ بِالضَّادِ الْمُهْمَلَةِ.

وَالْعَبَاقِيسُ، كَالْعَقَابِيلِ زِنَةٌ وَمَعْنَى؛ وَهِيَ بَقَايَا الْعِلَّةِ وَنَحْوَهَا.

وَالْعَبْقَسِيُّ: نِسْبَةٌ إِلَى عَبْدِ الْقَيْسِ، وَتَعْبَقَسَ: انْتَسَبَ إِلَيْهِ.

وَالْعَبْنَقُسُ، كَعَضَنَفَرٍ: النَّاعِمُ الطَّوِيلُ مِنَ الرِّجَالِ..

و-: السَّيِّئُ الْخُلُقِ..

و-: مَنْ جَدَّتَاهُ مِنْ قَبْلِ أَبِيهِ أَعْجَمِيَّتَانِ.

و رَجُلٌ عَبْنَقَسَاءُ: نَشِيطٌ، وَالنُّونُ زَائِدَةٌ.

## عتس

عَتَّاسٌ، بِالْمَثْنَاءِ الْفَوْقِيَّةِ كَعَبَّاسٍ: جَدُّ لِإِسْمَاعِيلَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَتَّاسِ الصَّيْرَفِيِّ الْمُحَدَّثِ.

## عترس

الْعَتْرَسَةُ: الْعَضْبُ، وَالْعَلْبَةُ، وَالْقَهْرُ، وَالْأَخْذُ بِالشَّدِّهِ، وَالْجَفَاءُ، وَالْعُنْفُ (١).

وَقَدْ عَتْرَسَ مَالَهُ: إِذَا قَهَرَهُ عَلَيْهِ..

و- الصَّغْرُ اللَّحْمُ: أَخَذَهُ بِمِنْقَارِهِ.

وَالْعَتْرِيسُ، كَعَفْرِيَّتٍ: الْجَبَّارُ الْغَضُوبُ، وَالْغَاشِمُ الظَّالِمُ، وَبِهِ سُمِّيَتِ الدَّاهِيَةُ وَالذَّكْرُ مِنَ الْغِيلَانِ عَتْرِيْسًا.

وَالْعَتْرَسُ وَالْعَتْرَسُ، كَعَسَجِدٍ وَعَمَلَسٍ: الْأَسَدُ، وَالذَّيْكُ، كَالْعَتْرَسَانِ، كَعَقْرَبَانَ لُغَةٌ فِي الْعَتْرَفَانِ..

و- مِنَ الدَّوَابِّ: الصَّخْمُ الْمِحْرَمُ..

و- مِنَ الرِّجَالِ: الْعَظِيمُ الْخَلْقِ وَالْجِسْمُ الْعَبْلُ الْمَفَاصِلِ.

وَالْعَتْرِيسُ: النَّاقَةُ الْوَثِيقَةُ، وَالْأَسَدُ، وَالذَّاهِيَةُ.

١- ومنه حديث ابن مسعود: «إذا كان الإمام تخاف عترسته فقل:» الفائق ٢:٣٩٢. ومنه أيضاً: «تأتيني به مَصِيْفُوداً تُعْتَرِسُهُ» النّهايّه ٣:١٧٨.

عَجَسَهُ عَجْسًا، كَضْرَبَ: قَبِضَهُ قَبْضًا شَدِيدًا، أَوْ مُطْلَقًا..

و - عَنْهُ أَمْرٌ: حَبَسَهُ، كَتَعَجَسَهُ..

و - الدَّابَّةُ عَجَسَانًا، مُحَرَّكَةً: طَلَعَتْ..

و - بِهِ: نَكَبَتْ عَنِ الطَّرِيقِ مَنْ نَشَاطِهَا.

و عَجَسَ تَعَجِيسًا: أَبْطَأَ، وَمِنْهُ:

(لا آتِيكَ سَجِيسَ عَجِيسٍ) (١) كَرُبَيْرٍ، أَى طُولَ الدَّهْرِ، لِأَنَّهُ يُتَعَجَّسُ، أَى يُنْطَى فَلَا يَنْفَدُ أَبَدًا.

وَالعَجْسُ، كَفَلَسٍ وَ يُنْتَلِثُ: آخِرُ اللَّيْلِ، أَوْ طَائِفَةٌ مِنْ وَسَطِهِ، يُقَالُ:

مَضَى عَجَسٌ مِنَ اللَّيْلِ، وَ آخِرُ كُلِّ شَيْءٍ وَ وَسَطُهُ..

و - مِنَ السَّهْمِ: مَادُونِ رِيشِهِ..

و - مِنَ القَوْسِ: مَقْبُضُهَا، أَوْ مَوْضِعِ السَّهْمِ عَلَيْهَا، أَوْ أَغْلَظُ مَوْضِعِ فِيهَا، كَالْمَعْجِسِ، كَمَجْلِسِ.

وَالعَجْسُ، كَرَجُلٍ: العَجْزُ. الجَمْعُ:

أَعْجَاسٌ.

وَ كَعُورَفِهِ: السَّاعَةُ مِنَ اللَّيْلِ، وَ الشُّعْرَةُ مِنْهُ، يُقَالُ: خَرَجَ بِعُجْسِهِ مِنَ اللَّيْلِ، أَى بِسُحْرِهِ.

وَ تَعَجَّسَ الرَّجُلُ: خَرَجَ بِهَا.

وَالعَجُوسُ، كَرَسُولٍ: التَّقِيلُ مِنَ السَّحَابِ، وَ الْمُتَهَمِرُ مِنَ المَطَرِ؛ قَالَ رُؤْبَةُ:

أَوْطَفَ يَهْدِي مُسْبِلًا عَجُوسًا (٢)

وَ الأَعْجَسُ: الشَّدِيدُ العَجْسِ، أَى الوَسَطِ.

وَ فَحْلٌ عَجِيسٌ، وَ عَجِيسَاءٌ، وَ عَجَاسَاءٌ، مَمْدُودَتَيْنِ: عَاجِزٌ عَنِ الضَّرَابِ، أَوْ لَا يُلْقِحُ إِذَا ضَرَبَ، وَقَوْلُ الفِيرُوزِ آبَادِي:

نَحْلٌ عَجِيسٌ (٣)، تَضْحِيفٌ.

ولا آتِيكَ عُجَيْسَ الدَّهْرِ، أَي آخِرَهُ.

و العجاسى، مَقْصُورَةٌ: التَّقَاعُسُ..

و بالمَدِّ: المَوَائِعُ من الأُمُورِ، والإِبِلُ

ص: ١٠١

---

١- مجمع الأمثال ٢: ٣٥٧٣/٢٢٨.

٢- ديوانه: ٧٠، وانظر الصَّحاح، واللَّسان، والتَّاج.

٣- فى المطبوع من القاموس كما هنا، ولعله من تصحيف النَّاسِخ.

الْكَبِيرَةُ، أَوْ لِعِظَامِ الْمَسَانِّ، أَوْ الْقِطْعَةُ الْعَظِيمَةُ مِنْهَا، أَوْ النَّاقَةُ الْعَظِيمَةُ الْمُسِنَّةُ، أَوْ هِيَ وَاحِدَةٌ وَجَمْعٌ سَوَاءٌ، كَالْعَجَاسِي بِالْقَصْرِ، وَهِيَ قَلِيلَةٌ.

وَعَجِسَاءُ اللَّيْلِ، وَعَجَاسَاؤُهُ: ظَلَمْتُهُ، وَالْقِطْعَةُ الْعَظِيمَةُ مِنْهُ.

وَالْعَجِيسِيُّ، بِكَسْرِ الْعَيْنِ وَالْجِيمِ مُشَدَّدَةً: مِشِيَةٌ فِيهَا ثِقَلٌ وَبُطْءٌ، كَالْعَجِيسَاءِ، كَقَرِيثَاءِ.

وَعَجَسَ عُجُوسًا، كَقَعَدَ وَجَلَسَ:

مَشَى مَشَى الْعَجَاسَاءِ مِنَ الْإِبِلِ.

وَتَعَجَسَ: تَأَخَّرَ..

و - بِالْقَوْمِ: حَبَسَهُمْ وَأَبْطَأَ بِهِمْ.

وَمِنْهُ: تَعَجَسَهُ عِرْقُ سَوْءٍ، قَصَرَ بِهِ عَنِ الْمَكَارِمِ..

و - فُلَانًا: عَيَّرَ عَلَيْهِ أَمْرًا أَمْرًا بِهِ..

و - أَمْرُهُ بِاللَّنْقِصِ: تَتَّبَعَهُ وَتَعَقَّبَهُ (١).

و - الْأَرْضُ غُيُوثٌ: أَصَابَتْهَا غُيُوثٌ بَعْدَ غُيُوثٍ.

وَالْعَجَّوْسُ، كَسِتُورٍ: الْعَجَّوْلُ.

وَكَطَيْفُورٍ: سَمَكٌ صِغَارٌ يَمْلَحُ.

وَعَجَسُ، كَبَقَمٌ: قَرْيَةٌ بِعَسْقَلَانَ، مِنْهَا:

ذَاكِرُ بْنُ شَيْبَةَ الْعَسْقَلَانِيُّ الْعَجَسِيُّ؛ الْمُحَدَّثُ.

وَعَجَاسَاءُ: رَمَلَةٌ عَظِيمَةٌ بَعَيْنِهَا.

الْعَجَسِيُّ، كَجَهَنَّمَ: الصُّلْبُ الضَّخْمُ الْقَوِيُّ مِنَ الْجِمَالِ، وَالتُّونُ زَائِدَةٌ لِلْإِحْيَاقِ بِفَرَزْدَقٍ، وَإِفْرَادُ الْفَيْرُوزِ آبَادِيٌّ لَهَا بِمَادَّةِ يُوهِمُ أَنَّ التُّونَ فِيهِ أَصْلِيَّتُهُ، وَهُوَ خَطَأٌ.

وَالْعَجَانِسُ: مَقْلُوبُ الْجَعَانِسِ، وَهِيَ الْجِعْلَانُ، وَالتُّونُ فِيهَا أَيْضًا زَائِدَةٌ، لِأَنَّهَا مِنَ الْجَعَسِ، وَهُوَ الرَّجِيْعُ.

العَدَبَسُ، كَعَمْرَسٍ: الْعَظِيمُ الضَّخْمُ مِنَ الْإِبِلِ، وَالْقَوِيُّ الْمُحْكَمُ الْخَلْقِ مِنَ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ، وَالسَّيِّئُ الْخُلُقِ.

ص: ١٠٢

---

١- ومنه حديث الأحنف: «فَيَتَعَجَّسُكُمْ فَيَقْرِيشُ» النّهايه ٣: ١٨٦.



وأبو العَدَبَسِ (١): كَتَبَهُ تَبِعٌ - بِمَثْنَاهُ فَوْقِيهِ ثُمَّ مَوَّحَدَهُ كَزُبَيْرٍ - ابْنِ سُلَيْمَانَ التَّابِعِيُّ. وَقَوْلُ الْفَيْرُوزِ أَبَادِيُّ: مَنِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ بِالْمِيمِ وَ النُّونِ، تَصْحِيفٌ.

وَابْنُ بِنْتِ عَدَبَسٍ: مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْكِنْدِيُّ، مُحَدَّثٌ.

## عدس

عَدَسٌ فِي الْأَرْضِ - كَضْرَبَ - عَدَسًا وَعُدُوسًا وَعَدَسَانًا: ذَهَبَ فِيهَا. وَمِنْهُ:

عَدَسْتُ بِهِ الْمَيْتَةَ: أَيْ ذَهَبْتُ..

و - الرَّجُلُ عَدَسًا: حَدَمَ، وَقَالَ بَرَأِيهِ، لُعَهُ فِي حَدَسٍ..

و - الشَّيْءُ: وَطِئَهُ وَطَأً شَدِيدًا..

و - الْمَالُ: رَعَاهُ..

و - لِفُلَانٍ: كَدَحَ لَهُ.

وَعَدَسَ، بَفَتْحَتَيْنِ وَسُكُونِ السَّيْنِ:

زَجَرَ لِلْبَعْلِ، وَاسْمٌ لَهُ قَالَ:

إِذَا حَمَلْتُ بَرَّتِي عَلَى عَدَسٍ

عَلَى الَّتِي بَيْنَ الْحِمَارِ وَالْفَرَسِ

مَا أْبَالِي مَنْ غَزَا وَمَنْ جَلَسَ (٢)

وَأَصْلُهُ الزَّجْرُ، فَلَمَّا كَثُرَ فِي كَلَامِهِمْ وَعَلِمَ أَنَّهُ زَجْرٌ مُخْتَصٌ بِهِ سُمِّيَ بِهِ.

وَقِيلَ: هُوَ اسْمُ رَجُلٍ كَانَ يُعْنَفُ بِالْبِغَالِ أَيَّامَ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، فَكَانَ إِذَا قِيلَ لَهَا: عَدَسٌ انْزَعَجَتْ، وَفَتَحَ السَّيْنِ مِنْهُ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ:

□  
اللَّهُ بَيْنِي وَبَيْنَ كُلِّ أَخٍ يَقُولُ: اجْدِمِمْ، وَقَائِلٍ: عَدَسَا (٣)

ضُرُورَةٌ.

وَعَدَسْتُ الْبَعْلَ، وَبِهِ عَدَسًا، كَقَتَلْتُ:

قُلْتُ لَهُ: عَدَسٌ.

وَرَجُلٌ وَبَعِيرٌ عَدُوسُ اللَّيْلِ، وَعَدُوسُ الشَّرَى، كَرَسُولٍ: جَرِيٌّ قَوِيٌّ عَلَيْهِ،

ص: ١٠٣

---

١- وقع خلاف فيه هل هما واحد مختلف في اسمه أو اثنان: الأكبر واسمه منيع و الأصغر اسمه تُبَيْع. انظر توضيح المشتبه ٤: ١٣٨، والتّاج.

٢- الرّجز بلا- نسبه في أدب الكاتب: ٣٢١، وخزانه الأَدب ٤: ٤٨، وبتفاوت يسير في الصّيحاح، واللّسان، والمحكم و المحيط الأعظم ١: ٤٦٧.

٣- الشّعْر لبِشْر بن سفيان الرّاسبيّ كما في اللّسان، والمحكم و المحيط الأعظم ١: ٤٦٧، وبلا- نسبه في كتاب البغال (رسائل الجاحظ) ٢: ١٨٥.

وهي عدوس أيضاً.

و العَدَسُ، كَسَبَبٍ: من الحُبُوبِ مَعْرُوفٌ (١)، و اِحْدَتْهُ: عَدَسَهُ، و بِهَا سُمِّيَتِ البُتْرَةُ الَّتِي تَخْرُجُ فِي البَدَنِ كَالطَّاعُونِ، تَقْتُلُ صَاحِبَهَا غَالِبًا، تَشْبِيهَا بِهَا. وَمِنْهُ الحَدِيثُ: (أَنَّ اللّهَ رَمَى أبا لَهَبٍ بِالْعَدَسَةِ) (٢) و قد عُدَسَ - بالمجهول - فهو مَعْدُوسٌ.

□  
وَعُدُّسٌ، كَعُقُقٍ: ابنُ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَارِمِ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةِ بْنِ تَمِيمٍ، من ذُرِّيَّتِهِ صَحَابَةٌ وَأَشْرَافٌ..

قال الكَلْبِيُّ: كُلُّ عُدَسٍ فِي العَرَبِ بِضَمِّ العَيْنِ وَفَتْحِ الدَّالِ، إِلَّا عُدَسُ بْنُ زَيْدٍ فِي تَمِيمٍ فَإِنَّهُ مَضْمُومٌ الدَّالِ، انتهى (٣).

وَفِي الصَّحَابَةِ: وَكَيْعُ بْنُ عُدَسٍ، بِضَمَّتَيْنِ أَيْضًا. وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ:

الصَّوَابُ أَنَّهُ بِالْحَاءِ المُهْمَلَةِ (٤).

وَبُنُو عَدَسَهُ، كَقَصَبِهِ: بَطْنٌ مِنْ جَدِيلِهِ طَبِيٍّ، وَآخِرٌ مِنْ كَلْبٍ.

□  
وَعَبْدُ اللَّهِ وَعَبْدُ الرَّحْمَانِ ابْنَا عُدَيْسٍ، كَزَيْبِرٍ: صَحَابِيَّانِ شَهِدَا فَتْحَ مِصْرَ.

وَمُحَمَّدُ بْنُ عُدَيْسٍ أَيْضًا: مُحَدِّثٌ كُوفِيٌّ.

□  
وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ العَدَسِيُّ، نَسَبَهُ إِلَى بَيْعِ العَدَسِ: مُحَدِّثٌ.

وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُوسَى العَدَّاسِ، وَالْوَلِيدُ بْنُ العَبَّاسِ العَدَّاسِ، كَعَبَّاسٍ فِيهِمَا: مُحَدِّثَانِ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ، كَانَا يَبِيعَانِ العَدَسَ بِهَا.

وَإِبْنَا عُدَيْسَةَ، كَجُهَيْنَةَ: أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ القَاسِمِ النَّرْسِيِّ، وَأَخُوهُ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، مُحَدِّثَانِ مِنْ أَهْلِ بَغْدَادَ.

## عدسي

العَدَّاسُ، بِالضَّمِّ: يَبِيسُ الكَلَا إِذَا كَثُرَ بِالمَكَانِ.

ص: ١٠٤

١- جاء في الكتاب: وَ عَدَسِيهَا وَ بَصَلِيهَا البقره: ٦١.

٢- انظر النّهايّه ٣: ١٩٠.

٣- انظر الإكمال لابن ماكولا ٦: ١٥٣.

٤- انظر تبصير المنتبه ٣: ٩٣٤، والتاج.

العَرَبِيْسُ، كَحِضْرِمٍ: مَا اسْتَوَى مِنَ الْأَرْضِ وَسَهْلٌ لِلتَّعْرِيْسِ فِيهِ، كَالعَرَبِيْسِيْسِ - كَعَنْدَلِيْبٍ - أَوْ هُوَ وَهَمٌّ.  
وَعَرَبْسُوْسٌ، كَعَنْكَبُوْتٍ: بَلَدٌ بِنَوَاحِي الثُّغُوْرِ قُرْبَ المَصِيْبَةِ، غَزَاهُ سَيْفُ الدَّوْلَةِ.

## عردى

عَرْدَسَهُ عَرْدَسَهُ: صَرَعهُ.

وَعَرَادِيْسُ الجَسَدِ: مُجْتَمِعُ كُلِّ عَظْمِيْنٍ.

وَالعَرْنَدَسُ، كَسِيْفَرَجَلٍ: السَّيْلُ الكَثِيْرُ، وَالجَيْشُ العَظِيْمُ، وَالأَسِيْدُ، وَالقَوِيُّ الشَّدِيْدُ مِنَ الإِبِلِ، وَهِيَ نَاقَةٌ عَرْنَدَسٌ، وَعَرْنَدَسُهُ، وَالتُّونُ زَائِدَةٌ لِلإِلْحَاقِ.

وَالعَرْنَدَسُ: أَحَدُ أَوْلَادِ مَالِكِ بْنِ حُجْرٍ الَّذِي أَخْرَجَ يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنَ الجُبِّ.

## عرس

## اشاره

عَرَسَ الشَّيْءُ عَرَسًا، كَتَعَبَ: قَوِيَ وَاشْتَدَّ..

و - الرِّجُلُ: دَهَشَ، وَ أَعْيَا، وَكَلَّ، وَبَطَرَ، وَلَزِمَ القِتَالَ فَلَمْ يَبْرَحْهُ..

و - بالشَّيْءِ: لَزِمَهُ وَبُهِتَ مِنَ النِّظَرِ إِلَيْهِ..

و - عَلَيْهِ مَا عِنْدَ فُلَانٍ: امْتَنَعَ..

و - الصَّبِيُّ بِأُمَّه: أَلْفَهَا وَلَزِمَهَا.

وَالعُرْسُ، كَقُفْلِ وَعُنُقٍ: مَهْنَةُ الإِمْلَاقِ وَالبِنَاءِ عَلَى المَرَأَةِ، اسْمٌ مِنَ العُرْسِ الرِّجُلِ بِأَمْرَاتِهِ، إِذَا دَخَلَ بِهَا، ثُمَّ أُطْلِقَتْ عَلَى الرِّفَافِ، وَهُوَ إِهْدَاؤُهَا إِلَيْهِ، وَعَلَى طَعَامِ الإِمْلَاقِ، وَعَلَى النِّكَاحِ. وَتَوَنَّتْ وَتَذَكَّرَتْ فِي الكُلِّ، وَالتَّأْنِيْتُ أَشْهَرُ، يُقَالُ:

شَهِدْنَا عُرْسَ [فُلَانٍ] (١) فَيَا لَهَا مِنْ عُرْسٍ! أَوْ هُوَ بِمَعْنَى الطَّعَامِ مُذَكَّرٌ

لا غَيْرُ، وَجَمْعُهَا مَذْكَرُهُ: أَعْرَاسٌ، وَمُؤَنَّثُهُ: عُرْسَاتٌ، وَتَصْغِيرُهَا عُرَيْسَةٌ وَعُرَيْسٌ.

وَالْعُرْسُ، كَعِهْنٍ: امْرَأَةُ الرَّجُلِ، وَرَجُلُ الْمَرْأَةِ.

وَقَالُوا لِلْبُؤَةِ الْأَسَدِ: عُرْسٌ، وَلِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى: عُرْسَانٍ عَلَى الْاِسْتِعَارَةِ. الْجَمْعُ:

أَعْرَاسٌ.

وَأَعْرَسَ الرَّجُلُ: اتَّخَذَ عُرْسًا..

و - بِالْمَرْأَةِ: بَنَى عَلَيْهَا، كَعَرَسَ بِهَا تَعْرِيسًا، أَوْ هُوَ خَطَأً، إِنَّمَا هُوَ نَزُولُ الْمُسَافِرِ آخِرَ اللَّيْلِ.

وَالْعُرُوسُ، كَرَسُولٍ: الرَّجُلُ وَالْمَرْأَةُ لِأَوَّلِ زَوَاجِهِمَا، وَهُوَ عَرُوسٌ مِنْ رِجَالِ أَعْرَاسٍ، وَعُرْسٌ - كُرُسِيلٍ - وَهِيَ عَرُوسٌ مِنْ نِسْوَةِ عَرَائِسَ، وَتَصْغِيرُهَا: عُرَيْسٌ كَغُرَيْلٍ، وَلَمْ تَدْخُلْ تَاءُ التَّأْنِيثِ فِي الْمُوَنَّثِ لِقِيَامِ الْحَرْفِ الرَّابِعِ مَقَامَهَا، وَالْأَحْسَنُ أَنْ يُقَالَ لِلرَّجُلِ: مُعْرَسٌ، كَمُحْسِنٍ.

وَعَرَسَ الْمُسَافِرُ تَعْرِيسًا: نَزَلَ آخِرَ اللَّيْلِ، أَوْ فِي وَجْهِ السَّحَرِ لِيَسْتَرِيحَ نَزْلَهُ ثُمَّ يَزْتَحِلُّ، أَوْ سَارَ نَهَارَهُ ثُمَّ نَزَلَ أَوَّلَ اللَّيْلِ، أَوْ نَزَلَ بِاللَّيْلِ مُطْلَقًا، أَوْ أَى وَقْتٍ كَانَ مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ، كَأَعْرَسَ إِعْرَاسًا، وَهِيَ قَلِيلَةٌ.

وَمَا نَزَلُوا غَيْرَ تَعْرِيسِهِ - كَحَسَوَهُ طَائِرٌ - أَى نَزَلَهُ خَفِيفَةً.

وَهَذَا مُعْرَسُ الْقَوْمِ، كَمُظْفَرٍ: مَحَلُّ تَعْرِيسِهِمْ.

لَمْ يَكُنْ إِلَّا مُعْرَسَ سَاعَةٍ، أَى تَعْرِيسَ سَاعَةٍ.

وَسَائِقُ مُعْرَسٌ، كَمِئْبَرٍ: حَازِقٌ؛ إِذَا نَشَطُوا لِلسَّيْرِ سَارَ بِهِمْ، وَإِذَا مَلُوهُ عَرَسَ بِهِمْ.

وَالعُرَيْسُ - كَسِكِينٍ - وَبِهَاءٍ: مَأْوَى الْأَسَدِ مِنَ الْأَجْمَةِ، وَأَمَّا قَوْلُ جَرِيرٍ:

مُسْتَحْصِدٌ أَجْمَى فِيهِمْ وَعُرَيْسَى (١)

ص: ١٠٦

١- عجز بيت كما فى ديوانه: ٢٧٣، وصدرة: إني امرؤ من نزار فى أرومتهم

فإنما عنى به منبت أصله فى قوميه على المجاز.

وابن عرس، كعهن: دويبه كالفاره أو دون السنور. الجمع: بنات عرس، وقد يقال: بنو عرس.

والعرس، كفلس: الحبل، وعمود فى وسط الفسطاط، وحائط يجعل بين حائطى البيت لا يبلغ به أقصاه، ثم يوضع الجائر من طرف الحائط الداخلى إلى أقصى البيت، ويسقف البيت كله.

وعرست البيت تعريساً: جعلت له عرساً، وهو بيت معرس.

وكففل، ويفتح: واحد الأعراس، وهى صغار الفضلان، وبنائها: عراس، ومعرس، كعباس ومحدث.

وعرس الرجل عرساً، كقتل: أقام فى الفرح..

و- البعير يعرسه، ويعرسه: شد عنقه مع يديه جميعاً وهو بارك.

والعراس، ككتاب: ما عرس به.

وتعرس إلى امرأته: تحبب إليها.

واعترس الفحل الناقة: أبركها للضراب..

و- القوم عن الشيء: تفرقوا.

### ومن المجاز

أعرس الرّحى، إذا وضع أحد طبقينها على الآخر للطحن.

وهذه عرائس الإبل، أى كرامها.

وساق العروس: ضرب من الحلواء.

والعروسي: ضرب من النخل.

والعرسي، كهندي: ضرب من الصنغ، يشبه لوز ابن عرس.

وعرس، كفلس (1): موضع فى بلاد هذيل.

وكعلماء: موضع.

وَالْعَرَائِسُ، أَوْ ذَاتُ الْعَرَائِسِ: أَمَاكِنُ فِي شَقِّ الْيَمَامَةِ، وَهِيَ رَمَلَاتٌ أَوْ أَكْمَاتٌ.

وَالْعُرُوسُ وَالْعُرُوسَيْنِ: حِصْنَانِ بِالْيَمَنِ.

ص: ١٠٧

---

١- في معجم البلدان ٤: ١٠٠: عُرُسٌ، عَلَى وَزْنِ عُنُقٍ ضَبْطَ قَلَمٍ.

ووادى العرُوسِ: مَوْضِعُ قُربِ المَدِينَةِ.

□  
وَمَسْجِدُ الْمُعْرَسِ، كَمَا ظَنَرِ: مَسْجِدُ الشَّجَرَةِ بِهَدْيِ الحَلِيفَةِ عَلَي سِتِّهِ أَمْيَالٍ مِنَ المَدِينَةِ، كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يُعْرَسُ هُنَاكَ حَتَّى يُصْبِحَ ثُمَّ يَرْحَلُ. وَقِيلَ:

المُعْرَسُ أَسْفَلُ مِنَ المَسْجِدِ.

والمُعْرَسَاتُ، بِالْفَتْحِ وَسُكُونِ العَيْنِ وَفَتْحِ الرَّاءِ وَكَسْرِ التَّوْنِ وَتَشْدِيدِ المُثَنَاءِ التَّحِيَّةِ: أَرْضٌ فِي شِعْرِ الأَخْطَلِ (١).

وَعُرْسٌ، كَقُفْلٍ: ابْنُ عَمِيرَةَ الكِنْدِيِّ، صَحَابِيٌّ (٢).

و-: اسْمٌ لَجَمَاعَةٍ مِنَ المُحَدِّثِينَ.

□  
وَأَبْنُ عُرْسٍ، كَعِهْنٍ: لَقَبُ مَحْمُودِ بْنِ أَحْمَدَ الزَّنْجَانِيِّ القَاضِي، رَوَى عَنِ النَّاصِرِ لِدِينِ اللَّهِ.

□  
وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرْسٍ أَيْضًا:

شَيْخٌ لِلطَّبْرَانِيِّ.

وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ العُرَيْسِيَّةِ، مُصَغَّرَةٌ. مُحَدِّثٌ.

## الأثر

(إِذَا عَرَسْتُمْ فَاجْتَنِبُوا الطَّرِيقَ) (٣) مِنَ التَّعْرِيسِ، وَهُوَ النُّزُولُ فِي السَّفَرِ آخِرَ اللَّيْلِ، وَهُوَ أَمْرٌ إِشْرَادِيٌّ، لِأَنَّ الطَّرِيقَ تَطْرُقُ فِيهَا الحَشَرَاتُ وَ السَّبَاعُ وَذَوَاتُ السُّمُومِ لِتَلْتَقِطَ مَا يَسْقُطُ مِنَ المَارَةِ.

(لِكُلِّ شَيْءٍ عُرُوسٌ وَعُرُوسُ القُرْآنِ سُورَةُ الرَّحْمَانِ) (٤) يُرِيدُ بِالعُرُوسِ الكَرِيمِ الَّذِي يَشْرُفُ فِي بَابِهِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: عَرَانِسُ الإِبِلِ لِكِرَامِهَا، تَشْبِيهًا بِالعُرُوسِ الَّتِي تَكْرُمُ وَتَعَزُّ عَلَى سَائِرِ النِّسَاءِ أَيَّامَ عُرْسِهَا. وَ إِنَّمَا خُصَّتْ سُورَةُ الرَّحْمَانِ بِهَذَا التَّشْبِيهِ لِمَا فِيهَا مِنَ تَكْرِيرِ التَّذْكِيرِ بِالنِّعَمِ السَّابِقَةِ عَلَى الثَّقَلَيْنِ بِقَوْلِهِ تَعَالَى: فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ،

ص: ١٠٨

١- إشاره إلى قوله: و بالمُعْرَسَاتِ حَلٌّ وَأَرْزَمْتَبَرُوضِ القَطَا مِنْهُ مَطَايِلُ حُفْلٍ دِيوانه: ٢١٨، معجم البلدان ٥: ١٥٤.

٢- انظر أسد الغابه ٤: ٤٠٠.

٣- مسند أحمد ٢: ٣٧٨، صحيح مسلم ٣: ١٥٢٥، وبتفاوت في الفائق ٤: ١٠٣، وغريب الحديث لابن الجوزي ٢: ٨١، والنهيه ٥: ٢٦٢ و ٢٨٤.

٤- الجامع لشعب الإيمان ٤: ١١٧١١٦، كثر العمال ١: ٢٦٣٨/٥٨٢، معجم البيان ٥: ١٩٥.



ومنه: ما رواه عاصم عن زر بن حبیش، قال: قرأت القرآن من أوله إلى آخره في مسجد الجامع بالكوفة على أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، فلما بلغت الحواميم قال لي: (قد بلغت عرائس القرآن) (١).

(كرهت أن يظنوا بهن مغرسيين) (٢) كمحسين، من أعزس بامرأته، إذا دخل بها، والمراد نكاحهن ومباشرتهن.

(إن ابنتي عرّيس) (٣) كغزِيل، تصغير عروس.

## المثل

(لا عطر بعد عروس) (٤)، ويروى:

(لا محباً لِعِطْرِ بَعْدَ عَرُوسٍ) (٥) أضله أن رجلاً أهديت إليه امرأة فوجدتها تفلّه، فقال لها: أين الطيب؟ فقالت: حباته، فقال ذلك.

وقيل: عروس اسم رجل مات، فحملت امرأته أوانى العطر فكسرتها على قبره، فويخها بغض أهلها، فقالت ذلك.

يُضْرَبُ عَلَى الْأَوَّلِ فِي ذَمِّ ادِّخَارِ الشَّيْءِ لَوْجُودِ مَنْ يُدَّخِرُ لَهُ.

وعلى الثانى فى ذمِّ ادِّخَارِ الشَّيْءِ لِمَنْ يُدَّخِرُ لَهُ.

وقال المفضل: أول من قال ذلك امرأة من عذرة يقال لها: أسيماء بنت عبد الله، كان لها زوج من بنى عمها يقال له: عروس، فمات عنها، فتزوجها رجل من قومها (٦) يقال له: نوفل، وكان أعسر أبخر بخيلاً دميماً، فلما أراد أن يظعن بها قالت له: لو أذنت فرثيت ابن عمى وبكيت عند قبره! فقال:

افعلى. فقالت: أبكيك يا عروس الأعراس،

ص: ١٠٩

١- كتر العمال ٢: ٤٢٢١/٣٥١.

٢- الفائق ٢: ٤١٦، غريب الحديث لابن الجوزى ٢: ٨١، النهاية ٣: ٢٠٦.

٣- غريب الحديث لابن سلام ٢: ٣٢٣، الفائق ١: ٢٨٩، النهاية ٣: ٢٠٦.

٤- فصل المقال فى شرح الأمثال: ٣٠٥، ومجمع الأمثال ٢: ٢١١.

٥- مجمع الأمثال: ٢: ٢١١/٣٤٩١.

٦- فى مجمع الأمثال: من غير قومها.

يا ثَغَلْبًا فِي أَهْلِهِ وَ أَسِيدًا عِنْدَ الْبَاسِ، مَعَ أَشْيَاءٍ لَا يَعْلَمُهَا النَّاسُ. قَالَ: وَمَا تِلْكَ الْأَشْيَاءُ؟ قَالَتْ: كَانَ عَنِ الْهَيْمَةِ غَيْرِ نَعَّاسٍ، وَيُعْمَلُ السَّيْفُ صَبِيحَاتِ الْبَاسِ، ثُمَّ قَالَتْ: يَا عَرُوسَ الْأَعْرَاسِ، الْأَعْرُ الْأَزْهَرُ، الطَّيِّبُ الْخَيْمِ، الْكَرِيمُ الْمَحْضَرِ، مَعَ أَشْيَاءٍ لَا تُذَكَّرُ. قَالَ: وَمَا تِلْكَ الْأَشْيَاءُ؟ قَالَتْ: كَانَ عَيُوفًا لِلْحَنَا وَالْمُنْكَرِ، طَيِّبَ النَّكْهَةِ غَيْرَ ابْخَرِ، أَيْسَرَ غَيْرَ أَعْسَرَ. فَعَرَفَ أَنَّهَا تُعْرَضُ [بِهِ] (١)، فَلَمَّا دَخَلَ (٢) بِهَا قَالَ لَهَا: ضَمِّي إِلَيْكَ عِطْرَكَ، وَنَظَرَ إِلَى قَشْوِهِ عِطْرَهَا مَطْرُوحًا، فَقَالَتْ: (لَا عِطْرَ بَعْدَ عَرُوسٍ)، فَذَهَبَتْ مَثَلًا (٣).

(كَادَ الْعَرُوسُ يَكُونُ مَلِكًا) (٤) أَى قَارَبَ الْمُعْرَسُ أَنْ يَكُونَ سُلْطَانًا لِعَزِّهِ وَكَرَامَتِهِ عَلَى أَهْلِهِ. يُضْرَبُ عِنْدَ النَّظَرِ إِلَيْهِ أَيَّامَ إِعْرَاسِهِ.

## عرطس

عَرُطَسٌ عَنِ الْقَوْمِ عَرُطَسَةً: تَنَحَّى عَنْهُمْ وَذَلَّ عَنِ مُنَازَعَتِهِمْ وَمُنَاوَأَتِهِمْ، لُغَةً فِي عَرُطَرٍ؛ قَالَ:

يُوعِدُنِي وَلَوْ رَأَى عَرُطَسًا (٥)

## عرفس

الْعَرْفَاسُ، بِالْفَاءِ كَسِرْدَابٍ: الصَّبُورُ عَلَى السَّيْرِ مِنَ التُّوقِ.

وَالْعَرْفَيْسِيُّ، كَعَنْدَلَيْبٍ: الضَّخْمُ الشَّدِيدُ مِنَ الْإِبِلِ، وَمِنْهُ: امْرَأَةٌ عَرْفَيْسِيٌّ عَلَى التَّشْبِيهِ. الْجَمْعُ:

عَرَاْفِسٍ.

## عركس

عَرَكْسُهُ عَرَكْسَةً: جَمَعَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ.

ص: ١١٠

١- عن المصدر.

٢- في المصدر: رحل.

٣- انظر الفاخر في الأمثال: ٣٤٥/١٥١.

٤- مجمع الأمثال ٢: ٣١٢٣/١٥٨.

٥- الرجز بلا نسبة في العين ٢: ٣٢٨، تهذيب اللغة ٣: ٣٣٧، الصَّحاح، اللسان، والتَّاج.

وَأَعْرَضْنَاكُمْ: اجْتَمَعَ وَارْتَكَمَ..

و - الشَّعْرُ: كَثُفَ وَحَلِكَ سَوَادُهُ، كَاعْلَنَّاكُمْ، وَاَعْلَنَّاكُمْ.

### عرمس

عَرَمَسَ الرَّجُلُ وَغَيْرُهُ: صَلَبَ جِسْمَهُ بَعْدَ اسْتِرْحَاءٍ.

وَالعَرِمَسُ، كَحِضْرِمٍ: الصَّخْرَةُ وَالنَّاقَةُ الصُّلْبَةُ، شُبِّهَتْ بِهَا.

وَرَجُلٌ عَرَمَسَ، كَعَمَلَسٍ: نَدَبَ ظَرْفًا.

### عرنس

العِرْنَسُ، بالكسرة: أَنْفُ الْجَبَلِ..

و -: مَوْضِعُ سَبَائِخِ الْغَازِلِ..

و -: طَائِرٌ كَالْحَمَامَةِ لَا يَسْعُرُ بِهِ السَّائِرُ حَتَّى يَطِيرَ مِنْ تَحْتِ قَدَمِهِ..

و -: مَوْضِعٌ فِي حِمَصٍ؛ ذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي حُصَيْنَةَ فِي قَوْلِهِ:

مَنْ لِي بِرَدِّ شَيْبِهِ قَضَيْتُهَا فِيهَا وَفِي حِمَصٍ وَفِي عِرْنَسِهَا(١)

### عسس

### اشاره

عَسَّهُ عَسًا - كَمَدَّ(٢) - وَاَعْتَسَّهُ: طَلَبَهُ لَيْلًا، أَوْ مُطْلَقًا. وَهُوَ قَرِيبُ الْمَعَسِّ أَيْ الْمَطْلَبِ..

و - الرَّجُلُ: طَافَ بِاللَّيْلِ يَطْلُبُ أَهْلَ الرَّيْبِ وَيَنْفُضُهُ عَنْهُمْ، فَهُوَ عَاسٌّ مِنْ عَسَسٍ كَخَادِمٍ مِنْ خَدِمٍ، وَعَسَسَهُ وَعَسَّاسٌ كَكَافِرٍ مِنْ كَفَرَهُ وَكُفَّارٍ، وَعَسَّيسٌ كَحَاجٍّ مِنْ حَجَّاجٍ. وَالاسْمُ: الْعَسَسُ، كَالْعَدَدِ مِنَ الْعَدِّ..

و - الْكَلْبُ: طَلَبَ شَيْئًا يَأْكُلُهُ، وَطَافَ بِاللَّيْلِ، فَهُوَ عَسُوسٌ..

و - فَلَانٌ، وَخَبْرُهُ عَلَيْنَا: أَبْطَأَ. وَ إِنَّهُ لَعَسُوسٌ بَيْنَ الْعَسَسِ - كَسَبَبٍ(٣) - أَيْ بَطِيءٌ..

و - الْقَوْمُ: أَطْعَمَهُمْ شَيْئًا زَهِيدًا.

١- معجم البلدان ٤: ١١١، وفي ديوانه ١: ٣٥٥: ميماسها بدل: عرناسها.

٢- في «ض»: كمدّه مدّاً.

٣- في اللسان: العُسس. ككُتب وزناً لا كسببٍ.

والعسوس - كرسول - من النساء: التي لا تبالي أن تدنو من الرجال..

و - من الرجال: القليل الخير، والطالب للصيد، والبطيء..

و :- الحريص من التجار..

و :- الكبير من الأواني..

و :- الذئب، كالعساس كعباس..

و :- من النوق: التي تزعى وحيدها، أو التي لا تدبر حتى تتباعد عن الناس، فإذا مسّت حذبت لبنها وضربت برجلها، أو التي تضرب برجلها وتوسل اللبن، أو التي إذا اثيرت للحلب مسّت ساعة ثم طوّفت ثم درّت، أو التي يسوء خلقها وتنحى عن الإبل عند الحلب وفي المبرك، أو القليلة الدرّ، أو التي تراز بها لبن أم لا، أو التي تغتس العظام وتزتمها. الجمع: عسس - كرسول - في الكل.

واعتس: اكتسب، ودخل في الإبل ومسح ضروعها لتدرّ..

و - الآثار: قصّها..

و - الفجور: اتبعه..

و - الشيء: طلبه ليلاً أو قصده.

واعتسنا الإبل فما وجدنا عساسة ولا قساسة - كسحاب - أي أثراً.

والعس، بالضم: الذكر، والقده الضخم، وهو إلى الطول يزوي الثلاثة إلى الأربعة. الجمع: عساس بالكسر، وعسسه كعبيه، وعساء ككساء يبدال السين الثانيه همزة، ومنه الحديث:

(أفضل الصدقة المنيحة تغدو بعساء وتزوح بعساء) (1).

ودرت الإبل عساسة - ككتاب - أي كرهاً.

وعسّس الليل: أقبل وأدبر ضد، أو أظلم..

و - السحاب: دنا من الأرض ليلاً، لا يقال ذلك إلا بالليل إذا كان في ظلمه

١- غريب الحديث للخطابي ١:٣٦٨، الفائق ٣:٣٨٩، النّهايہ ٣:٢٣٨ و ٤:٣٦٤.

وَبَزَقٍ..

و - الذُّبُّ: طَافَ بِاللَّيْلِ..

و - الرَّجُلُ الْأَمْرُ: لَبَسَهُ وَعَمَّاهُ..

و - الشَّيْءُ: حَرَّكَهُ.

و العَشْعَسُ، و العَشْعَاسُ، بفتحهما:

الخَفِيفُ مِنَ السَّرَابِ وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَالذُّبُّ، أَوْ الَّذِي لَا يَتَقَارُّ، أَوْ الطَّلُوبُ لِلصَّيْدِ مِنَ الذُّنَابِ، أَوْ مُطْلَقُ السَّبَاعِ.

وَتَعَسَّسَ: طَلَبَ الصَّيْدَ لَيْلاً وَطَافَ بِاللَّيْلِ وَتَحَرَّكَ..

و - الشَّيْءُ: شَمَّهُ.

وَالعَسَاعِيسُ: القَنَاةُ لكَثْرَةِ تَرْدُدِهَا بِاللَّيْلِ.

وَعَشَّعَسُ، غَيْرَ مَصْرُوفٍ: مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ، وَجَبَلٌ طَوِيلٌ عَلَى فَرْسَخٍ مِنْ وَرَاءِ ضَرِيَّةَ.

وَدَارَةُ عَشَّعَسٍ: لَبِنَى جَعْفَرٍ.

وَعَشَّعَسُ بْنُ مَالِكٍ: الَّذِي أَخْرَجَ أَبُوهُ يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنَ الْجُبِّ.

وَعُسَاعِيسُ، كَشِرَادِقٍ: جَبَلٌ؛ قَالَ:

قَدْ صَبَّحْتُ مِنْ لَيْلِهَا عُسَاعِيسًا عُسَاعِيسًا ذَاكَ الْعَلِيمَ الطَّامِسًا (١)

وَعَسَّانُ، كَحَسَّانٍ: قَوِيَّةٌ بَنَوَاحِي حَلَبَ.

وَكَرْمَانَ: بَطْنٌ مِنَ الصَّدِيفِ. وَقِيلَ: هُوَ بِالغَيْنِ الْمُعْجَمِ (٢).

وَبَنُو عَسَّاسٍ، ككِتَابٍ: بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ.

## الكتاب

وَ اللَّيْلِ إِذَا عَشَّعَسَ (٣) أَي أَدْبَرَ، أَوْ أَقْبَلَ بِظَلَامِهِ أَوْ أَظْلَمَ، قَالَ الْفَرَّاءُ:

عَسَّعَسَ اللَّيْلُ وَسِعَّعَسَ، إِذَا لَمْ يَبْقَ مِنْهُ إِلَّا الْقَلِيلُ، وَالْأَكْثَرُونَ عَلَى الْأَوَّلِ، وَنَقَلَ إِجْمَاعُ الْمُفَسِّرِينَ عَلَيْهِ (٤)، وَهُوَ الْمَرْوِيُّ عَنْ عَلِيٍّ

- 
- ١- الرّجز بلا نسبه فى المحكم و المحيط الأعظم ١:٧٢، واللّسان و التّاج.
  - ٢- انظر تبصير المتنبه ٣:١٠٥٧، وجمهره أنساب العرب لابن حزم: ٤٦١.
  - ٣- التّكوير: ١٧.
  - ٤- انظر تفسير البغوى ٤:٤٢١، و تفسير القرطبيّ ١٩:٢٣٨.
  - ٥- انظر مجمع البيان ٥:٤٤٤، و تفسير الصّافى ٥:٢٩٢.



## المثل

(كَلْبٌ اَعْتَسَ خَيْرٌ مِنْ اَسَدٍ رَبَضَ) (١) و يُرْوَى: (كَلْبٌ عَسَّ خَيْرٌ مِنْ اَسَدٍ اَنْدَسَ) ٢ يُضْرَبُ فِي تَفْضِيلِ الضَّعِيفِ إِذَا تَصَرَّفَ وَ كَسَبَ، عَلَى الْقَوِيِّ إِذَا تَقَاعَسَ وَقَعَدَ.

## عسطس

العَسْطُوسُ، كَمَلَكُوتٍ: ضَرَبٌ مِنَ الشَّجَرِ لِيَنَّ كَالخَيْزُرَانِ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

عَصَا عَسْطُوسٍ لِيْنَهَا وَاعْتَدَا لَهَا (٢)

## عضرس

العَضْرَسُ، كَجَعْفَرٍ وَحِضْرِمٍ: بَقْلُهُ حُمْرُ الزَّهْرِ (٣).

و -: البَرْدُ، وَحَبُّ العَمَامِ..

و -: المَاءُ الجَامِدُ وَ البَارِدُ العَذْبُ، وَمِنْهُ المَثَلُ: (أَبْرَدُ مِنْ عَضْرَسٍ) (٤).

و -: وَرَقُ الشَّجَرِ يُصْبِحُ عَلَيْهِ النَّدَى، أَوْ مَا يَكُونُ نَاقِعاً فِي المَاءِ لَازِقاً بِالحِجَارِهِ..

و -: عُشْبٌ أَشْهَبُ الخُضْرَةَ لَا يَجِفُّ عَلَيْهِ النَّدَى سَرِيعاً..

و -: شَجَرٌ الخِطْمِيُّ، كَالعَضَارِسِ، بِالضَّمِّ فِي الجَمِيعِ. الجَمْعُ: عَضَارِسٌ، بِالفَتْحِ.

## عطس

## اشاره

عَطَسَ الرَّجُلُ عَطْساً، كَضَرَبَ وَقَتَلَ:

ص: ١١٤

١- (٢١) ((المستقصى ٢: ٢٢٢/٧٤٧، وفي مجمع الأمثال ٢: ١٤٥/٣٠٤٣: «كَلْبٌ عَسَّ خَيْرٌ مِنْ كَلْبٍ رَبَضٍ» ويروى: «من اسد ربض» و «من اسد ندس».)

٢- العين ٢: ٣٢٧، جمهره اللغه ٢: ٨٣٤/٣: ١٢٤٠، مقاييس اللغه ٥: ٤١، الصّيحاح، شمس العلوم ٧: ٤٥٣٤، اللسان. وفي ديوانه ١: ٥٢٦: عصا قس قوس ليئها واعتدالها وفي التاج: قال ابن بَرِّي: والمشهور في شعره: «عَصَا قَسِّ قُوسٍ». و صدره: عَلَى أَمْرٍ مُنْقَدِّ العِفَاءِ كَأَنَّهُ

٣- فى المعانى الكبىر ١:٢٢٠: بقله حمراء الزهره. وفى اللسان: شجرة لها زهره حمراء.

٤- المستقصى ١:٤٤/١٦، مجمع الأمثال ١:٥٨٥/١١٦.

إِذَا تَحَرَّكَتْ قُوَّةُ دِمَاجِهِ الدَّفَاعَةُ لِدَفْعِ خَلْطِ مُؤَذِّ بِاسْتِعَانِهِ هَوَاءٍ كَثِيرٍ تَسْتَنْشِقُهُ ثُمَّ تَدْفَعُهُ مِنْ طَرِيقِ الْأَنْفِ وَالْفَمِ لِيُنْدَفِعَ مَعَهُ الْمُؤَذِّي، فَيَسْمَعُ لَهُ صَوْتٌ لِنُفُودِهِ وَخُرُوجِهِ مِنْ مَوْضِعِ ضَيْقٍ دَفَعِهِ، وَكُلَّمَا كَانَ هَذَا الْمَنْفَعُ أَضْيَقَ كَانَ الصَّوْتُ أَقْوَى، وَلِهَذَا يَكُونُ لِبَعْضِهِمْ صَوْتٌ قَوِيٌّ إِذَا عَطَسَ. وَالاسْمُ: الْعَطَاسُ، بِالضَّمِّ. قَالُوا: وَهُوَ سُعَالُ الدِّمَاغِ وَزَلْزَلَةُ الْبَدَنِ.

وَعَطَسَهُ تَعَطِيسًا: حَمَلَهُ عَلَيْهِ.

وَالْمَعَطَسُ، كَمَسْجِدٍ، وَمَقْعَدٍ: الْأَنْفُ.

وَهُوَ كَرُّ الْمَعَطَسِ، إِذَا كَانَ ضَعِيفَ الصَّوْتِ عِنْدَ الْعَطَاسِ.

وَالْعَاطُوسُ: مَا يُعْطَسُ بِهِ.

وَفُلَانٌ عَطَسَهُ فُلَانٌ، أَيْ يُشْبِهُهُ فِي خَلْقِهِ وَخُلُقِهِ.

□  
وَعَطَسَهُ الْأَسَدُ: السُّنُورُ، لِأَنَّ أَصْحَابَ سَفِينِهِ نُوحٍ تَأَذَّوْا بِالْفَأْرِ فَأَخْرَجَ اللَّهُ مِنْ عَطَسِهِ الْأَسَدَ السُّنُورَ فَأَفَنَاهُ.

وَرَدَّهُ مُعَطَسًا، كَمُظْفَرٍ: رَاغِمَ الْأَنْفِ.

وَعَطَسَتْ بِهِ اللَّجْمُ - كَصَيْرِدٍ وَعُنُقٍ - أَيْ هَلَكَ، وَأَصِيلُهُ: أَصَابَتْهُ بِالشُّومِ، لِأَنَّ اللَّجْمَ - بَفَتْحِ الْجِيمِ وَضَمِّهَا - جَمْعُ لُجْمَةٍ وَلِجَامٍ؛ وَهِيَ عِبَارَةٌ عَنِ الطَّيْرِ، لِأَنَّهَا تُلْجِمُ عَنِ الْحَاجَةِ، أَيْ تَمْنَعُ، وَذَلِكَ أَنَّهُمْ كَانُوا يَتَطَيَّرُونَ مِنَ الْعَطَاسِ، فَإِذَا غَدَا الرَّجُلُ لِسَيْفَرٍ أَوْ حَاجَةٍ فَسَمِعَ عَاطِسًا يُعْطَسُ تَطَيَّرَ وَمَنَعَهُ ذَلِكَ مِنَ الْمَضِيِّ.

وَيَقُولُونَ: أَصَابَهُ اللَّجْمُ الْعَطُوسُ وَالْعَاطِسُ، أَيْ الْمَوْتُ؛ يَجْعَلُونَهُ وَاحِدًا كَالصُّرْدِ..

وَمِنْهُ: قِيلَ لِلظَّبِيِّ النَّاطِحِ: الْعَاطِسُ، وَهُوَ الَّذِي يَسْتَقْبِلُكَ مِنْ أَمَامِكَ لِكُونِهِ يُتَطَيَّرُ مِنْهُ.

وَالْعَاطُوسُ: لِذَاتِهِ يُتَشَاءُ بِهَا.

وَمِنَ الْمُسْتَعَارِ

عَطَسَ فُلَانٌ: مَاتَ..

و - الصُّبْحُ: تَنَفَّسَ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلصُّبْحِ:

الْعَطَاسُ، وَالْعَاطِسُ؛ قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ:

وَقَدْ أُعْتِدِيَ قَبْلَ الْعَطَاسِ بِهَيْكَلٍ (١)

أَي قَبْلَ طُلُوعِ الصُّبْحِ. وَقِيلَ: أَرَادَ قَبْلَ أَنْ يَنْتَبِهَ مَنْ يَعْطِسُ فَأَتَّطَّيَّرَ مِنْهُ.

### الأثر

كَانُوا يَتَعَاطِسُونَ يَوْجُونَ أَنْ يَقُولَ:

رَحِمَكَ اللَّهُ (٢) أَي يَتَكَلَّفُونَ الْعَطَاسَ وَيَحْمِلُونَ أَنْفُسَهُمْ عَلَيْهِ، وَيَلْتَمِسُونَ بَجَهْدِهِمْ، وَهَذَا الْمَعْنَى وَإِنْ كَانَ بَابُهُ التَّفَعُّلُ، لَكِنْ عَبَّرَ عَنْهُ بِالتَّفَاعُلِ الَّذِي مَعْنَاهُ التَّخْيِيلُ وَالْإِيهَامُ، لِإِيهَامِهِمْ أَنَّهُمْ عَاطِسُونَ بِلا تَكَلُّفٍ وَلَا قَصْدٍ..

قَالَ الطَّبِيُّ: هُوَ لِأَنَّ قَوْمًا عَرَفُوهُ حَقَّ مَعْرِفَتِهِ لَكِنْ مَنَعَهُمْ عَنِ الْإِسْلَامِ إِمَّا التَّقْلِيدَ، وَإِمَّا حُبَّ الرَّئَاسَةِ، وَعَرَفُوا أَنَّ ذَلِكَ مَذْمُومٌ، فَتَحَرَّوْا أَنْ يَهْدِيَهُمُ اللَّهُ وَيُزِيلَ ذَلِكَ عَنْهُمْ بِبِرِّكَهٖ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ (٣).

### عطس

الْعَطَسُ، كَعَمَرَدٍ زَنَهُ وَمَعْنَى؛ وَهُوَ الطَّوِيلُ.

### عطس

الْعَيْطُمُوسُ، كَحَيْرَبُونَ: الطَّوِيلَةُ الْحَسَنَةُ الشَّابَّةُ وَالتَّامَّةُ الْخَلْقِ مِنَ النِّسَاءِ وَالتُّوقِ، كَالْعُطْمُوسِ. الْجَمْعُ:

عَطَامِيسُ، وَعَطَامِيسُ.

### عفوس

عَفْرُسُهُ عَفْرُسَةٌ: صَيَّرَعَهُ وَعَلَبَهُ، وَمِنْهُ: الْعِفْرُسُ - كَحَضْرَمٍ - لِلْأَسَدِ الشَّدِيدِ، كَالْعِفْرَاسِ كِسْرَدَابٍ، وَالْعِفْرِيْسِ كَصِهْرِيْجٍ، وَالْعِفْرُوسِ كَعَضْفُورٍ، وَالْعِفْرَنْسِ كَعَضْفَنْفَرٍ، وَبَعِيْرٌ عَفْرَنْسٌ أَيْضًا: غَلِيْظُ الْعُنُقِ.

ص: ١١٦

١- ديوانه: ٩٧ يصف ذهابه إلى الصيد، وعجزه: شديد مشك الجنب فعم المنطق

٢- سنن الترمذی ٤: ٢٨٨٣/١٧٧، مسند أحمد ٤: ٤٠٠، البحر الزخار ٨: ٣٤١٥/١٣٥.

٣- انظر المرقاه في شرح مشكاة المصابيح ٤: ٥٩٣.

وابن العفريس، كصهريج: من علماء الشافعيه، واسمه أحمد بن محمد الرزني.

وعفيس بن خلف، بالحاء المهمله كفلس: ابن أقتل بن خثعم، والد ناهس وشهران اللذين إليهما العدد والشرف من خثعم.

## عفس

### اشاره

عَفَسِيَهُ عَفْسًا، كَضَرَبَ: حَذَبَهُ إِلَى الْأَرْضِ وَضَعَهُ ضَعْفًا شَدِيدًا، وَالزَّفَةَ بِالتُّرَابِ، وَوَطِئَهُ، وَضَرَبَهُ عَلَى عَجْزِهِ بِرِجْلِهِ، وَحَبَسِيَهُ وَسَجَنُهُ..

و - الأديم: ذلكهُ في الدِّبَاغِ..

و - الإبل: ساقها سوقًا عَنِيفًا..

و - الماشية: حَبَسَهَا عَلَى غَيْرِ مَرْعى وَلَا عَلْفٍ.

وأنعفس في التُّرابِ: انْعَفَرَ..

و - في الماء: انْعَمَسَ، وَمَنَّهُ:

العَفَّاسُ - كَرَمَانٍ - لِطَائِرٍ يَنْغَمِسُ (١) فِي الْمَاءِ.

وَعَافَسَهُ مُعَافَسَةً، وَعِفَّاسًا: عَالَجَهُ وَمَارَسَهُ..

و - امرأته: دَاعَبَهَا وَصَارَعَهَا.

وَاعْتَفَسَ الْقَوْمُ: تَعَالَجُوا فِي الصَّرَاعِ، وَاضْطَرَبُوا فِي أَمْرِهِمْ.

وَالْعِفَّاسُ، بِالْكَسْرِ: الْفَسَادُ، وَاسْمُ نَاقِهِ الرَّاعِي النُّمَيْرِيُّ الشَّاعِرِ (٢).

وَالْمَعْفِيسُ، كَمَسْجِدِ الْمَفْصِلِ.

وَالْعِيفْسُ، كَهَزْبِرٍ: لُغَةٌ فِي الْحِيفْسِ، وَهُوَ الْقَصِيرُ الْمُتَقَارِبُ الْعِظَامِ، أُبْدِلَتِ الْحَاءُ عَيْنًا.

### الأثر

(عافسنا الأزواج والأولاد و الضيعة) (٣) أي عالجننا ذلك ومارسناه، أو لاعبناهم وداعبناهم.

- ١- فى اللسان و التاج: يُنْعَفِسُ.
- ٢- و قد ذكرها فى شعره: إذا بَرَكْتَ منها عَجَسَاءُ جَلَّهَبِمَخْنِيهِ أَشْلَى العِفَاسِ وَبَرَوْعَا انظر العباب الزاخر و اللسان و التاج.
- ٣- الفائق ٥:٣، غريب الحديث لابن الجوزى ١٠٨:٢، النهاية ٢٦٣:٣.

ومنه: قولُ أميرِ المؤمنينِ عليِّ بنِ أبي طالبٍ عليه السلام: (زَعَمَ ابْنُ النَّابِغَةِ أَنِّي تَلَعَابُهُ، أَعَافِسُ وَأَمَارِسُ، هَيْهَاتَ يَمْنَعُ مِنَ الْعِفَاسِ وَ الْمِرَاسِ خَوْفُ الْمَيُوتِ، وَذِكْرُ الْبُعْثِ وَ الْحِسَابِ) (١) أرادَ بِالْعِفَاسِ وَالْمِرَاسِ: مُدَاعَبَةَ النِّسَاءِ وَمُلَاعَبَتَهُنَّ؛ مِنَ الْعَفْسِ، وَهُوَ أَنْ يَضْرِبَ بِرِجْلِهِ عَجِيزَتَهَا.

### عفقس

العَفَنَقَسُ، كَشَرَبْتِ: العَسْرُ الأَخْلَاقِ.

وَ هُوَ ذُو حُلُقٍ عَفَنَقَسٍ: سَيِّئٍ، وَقَدْ اغْفَنَقَسَ.

وَمَا عَفَنَقَسُهُ؟: مَا أَسَاءَ خُلُقَهُ؟

### عقبس

العَقَبَسُ، كَالْعَفَنَقَسِ زِنَهُ وَمَعْنَى.

### عقرس

عَقْرَسٌ، كَعَقْرَبٍ أَوْ حَضْرَمٍ: قَبِيلَةٌ مِنَ الْيَمَنِ.

وَعَقْرَقَسٌ، كَغَشْمَشِمٍ: وَادٍ بِالرُّومِ، ذَكَرَهُ أَبُو تَمَّامٍ وَ الْبُحْتَرِيُّ فِي أَشْعَارِهِمَا (٢).

### عفقس

العَفَنَقَسُ، بِتَقْدِيمِ الْقَافِ: لُغَةٌ فِي الْعَفَنَقَسِ بِتَقْدِيمِ الْفَاءِ.

### عكبس

تَعَكَّبَسَ الشَّيْءُ: تَرَكَكُمْ.

وَ إِبِلٌ عُكْبِسٌ - بَضَمَّ الْعَيْنِ وَفَتَحَ الْكَافِ وَ كَسَرَ الْمُوَحَّدَةَ - وَعُكَابِسٌ، كَعُطَارِدٍ:

كَثِيرَةٌ، أَوْ هِيَ الَّتِي تُقَارِبُ الأَلْفَ، لُغَةٌ فِي عُكْمِسٍ وَعُكَامِسٍ، بِالْمِيمِ.

ص: ١١٨

١- نهج البلاغه ١: ١٤٥ / ط ٨٠، الفائق ٣: ٣١٩، النهاية ٣: ٢٤٣.

٢- إشاره إلى قول أبي تمام: وبوادي عقرقس لم تُعرد عن رسيم إلى الوغى وعنيق و إلى قول البحتري: وأنا الشجاع و قد رأيت موافيق عقرقس و المشرفيه شهد انظر ديوانه ١: ٢٩٣، ومعجم البلدان ٤: ١٣٧

عَكْسُهُ عَكْسًا، كَضْرَبَ: رَدَّ آخِرَهُ إِلَى أَوَّلِهِ فَانْعَكَسَ..

و - الكَلَامَ: قَلْبَهُ..

و - البَعِيرَ: شَدَّ عُنُقَهُ إِلَى إِخِيْدَى يَدَيْهِ بَارِكًا بِالْعِكَاسِ - ككِتَابٍ - وَهُوَ مَا شَدَّهُ بِهِ أَوْ عَقَلَ يَدَيْهِ، ثُمَّ رَدَّ الْحَبْلَ مِنْ تَحْتِ إِبْطِهِ فَشَدَّهُ بِحَقْوِهِ (١).

و - رَأْسَهُ: عَطَفَهُ وَشَدَّهُ إِلَى يَدِهِ بِخَطَامٍ يُضَيِّقُ بِذَلِكَ عَلَيْهِ..

و - الشَّيْءَ: جَذَبَهُ إِلَى الْأَرْضِ، فَضَغَطَهُ ضَغْطًا شَدِيدًا..

و - الْقَضِيْبَ مِنَ الْحَبْلَةِ: ثَنَاهُ إِلَى مَوْضِعٍ آخَرَ، فَهُوَ عَكِيْسٌ..

و - الدَّابَّةَ: حَبَسَهَا عَلَى غَيْرِ عِلْفٍ، وَجَذَبَ رَأْسَهَا إِلَيْهِ لِتَرْجِعَ إِلَى خَلْفِهَا الْقَهْقَرَى.

وَتَعَكَّسَ فِي مَشْيِهِ، إِذَا مَشَى كَأَنَّهُ قَدْ يَبَسَتْ عُرْوَقُهُ.

وَرَجُلٌ مُتَعَكِّسٌ: مُتَشَيِّ غُضُوْنِ الْقَفَا؛ قَالَ:

وَأَنْتَ امْرُؤٌ جَعَدُ الْقَفَا مُتَعَكِّسٌ (٢)

وَدُونَ ذَلِكَ عِكَاسٌ وَمِكَاسٌ، ككِتَابٍ:

مُرَادُهُ وَمُرَاجَعَتُهُ، أَوْ هُوَ أَنْ تَأْخُذَ بِنَاصِيَتِهِ وَيَأْخُذَ بِنَاصِيَتِكَ.

وَالْعَكِيْسُ، كَأَمِيرٍ: الدَّقِيْقُ يُلْقَى عَلَى الْمَاءِ فَيُخَلَطُ فَيَشْرَبُ..

و -: الْحَلِيْبُ، تُصَبُّ عَلَيْهِ الْإِهَالَةُ..

و -: الْمَرَقُ يَصَبُّ عَلَيْهِ اللَّبَنُ..

وَاعْتَكَسَ: اتَّخَذَهُ..

وَعَكَسَ، كَضْرَبَ: صَبَّهُ فِي الطَّعَامِ، أَوْ صَبَّ الْإِهَالَةَ عَلَى الْحَلِيْبِ، أَوْ الْحَلِيْبَ عَلَى الْإِهَالَةِ.



١- في «ع»: بخصره.

٢- البيت لدريد بن الصّمه كما في الأصمعيّات: ١٤٧، وتهذيب اللّغه ٢٨٣:١٠ واللّسان «ك ن ب» وبلا نسبه في ماده «ع ك س»  
وفي الجمهره ٣٧٧:١ والمقاييس ١٠٨:٤: «مُتَعَكِّشٌ» وعجزه في الجميع: مِنَ الْأَقْطِ الْحَوْلِيِّ شَبَعَانُ كَانِبُ

(اعكسوا أنفسكم عكس الخيل باللجم) (١) أى كفوها ورذوها وازدعوها عن شهواتها كما ترد الخيل باللجم.

## المصطلح

العكس: عدم الحكم، لعدم العلة، ويُقابله الطرد: وهو وجود الحكم لوجود العلة.

والعكس المسمى: جعل الجزء الأول من القضية ثانياً، والثانى أولاً مع بقاء الكيف والصدق بحالهما، كما إذا أردنا عكس قولنا: «كل إنسان حيوان» بدلنا جزءه، وقولنا: «بعض الحيوان إنسان» أو عكس قولنا: «لا شئ من الإنسان بحجر» قلنا: «لا شئ من الحجر بإنسان».

وعكس النقيض: هو جعل نقيض الجزء الثانى جزءاً أولاً ونقيض الأول ثانياً، مع بقاء الكيف والصدق بحالهما، فإذا قلنا: «كل إنسان حيوان» كان عكسه:

«كل ما ليس بحيوان ليس بإنسان» (٢).

## عكس

عكس الليل عكسه: أظلم.

و مال عكسه، وعكاس، كعلب وعلاب: كثير.

وليل عكاس أيضاً: مظلم.

والعكاس: ابن عوف بن عامر، بطن من قضاة.

والعكوس، بالضم: الحمام.

## عندس

العندس، كالعندس زنه ومعنى، وهو الأسد، والصلب الشديد.

## علس

علس علساً، كضرب: شرب، أو أكل وشرب.

١- الفائق ٣:١٩، غريب الحديث لابن الجوزي ٢:١٢٠، النّهايّه ٣:٢٨٤.

٢- راجع كتاب التّعريفات للجرّجانيّ مصطلح العكس: ١٩٨-١٩٩.

والعَلْسُ، كَفَلْسٍ: مَا يُؤْكَلُ وَيُشْرَبُ، تَسْمِيَهُ بِالْمُضَدِّرِ..

و-: الشَّوَاءُ الَّذِي يُؤْكَلُ بِالسَّمَنِ.

وَمَا عَلَسْنَا عِنْدَهُمْ عُلُوسًا - كَرَسُولٍ - وَمَا ذَاقَ عُلُوسًا، أَيْ شَيْئًا مِنْ طَعَامٍ وَشَرَابٍ.

وَمَا عَلَسُوا ضَيْفَهُمْ بِشَيْءٍ تَعْلِيْسًا: مَا أَطْعَمُوهُ شَيْئًا.

وَمَا أَكَلْتُ عُلَاسًا - بِالضَّمِّ - أَيْ طَعَامًا.

وَعَلَسَ الرَّجُلُ تَعْلِيْسًا: صَخِبَ..

و- الدَّاءُ: تَفَاقَمَ وَبَرَّحَ.

وَرَجُلٌ مُعَلَّسٌ، كَمُظْفَرٍ: مُجَرَّبٌ.

وَنَاقَةٌ مُعَلَّسَةٌ: مُذَكَّرَةٌ (١).

وَجَمَلٌ عَلَسِيٌّ، كَعَرِيٍّ: شَدِيدٌ.

وَالْعَلِيسُ، كَأَمِيرٍ: الشَّوَاءُ السَّمِينُ، أَوْ مَا كَانَ مَعَ الْجِلْدِ.

وَالْعَلْسُ، كَسَبَبٍ: الْقُرَادُ الضَّخْمُ، أَوْ ضَرْبٌ مِنَ النَّمْلِ، وَالْعَدَسُ، وَضَرْبٌ مِنَ الْحِنْطَةِ، تَكُونُ فِي الْقَشْرِ مِنْهُ حَبَّتَانِ وَثَلَاثُ، أَوْ حَبَّةٌ سَوْدَاءُ تُؤْكَلُ فِي الْجَدْبِ.

وَالْعَلَسِيُّ، بِنَاءِ النَّسْبَةِ: نَبَاتٌ لَهُ زَهْرٌ كَالسُّوسَنِ.

وَعُلُوسٌ، كَعُرُوسٍ: قَوِيَّةٌ.

وَكَسْمُورٍ: قَلْعَةٌ مِنْ قِلَاعِ الْأَثْرَاكِ (٢).

وَالْمُسَيَّبُ بْنُ عَلَسٍ، كَسَبَبٍ: شَاعِرٌ.

## علطس

الْعَلْطَيْسُ، كَعَنْدَلِيْبٍ: الْأَمْلَسُ الْبَرَّاقُ، كَالطَّنَسِ وَالْمِرَّاحِ وَنَحْوِهِمَا، وَالْهَامَةُ الصَّلْعَاءُ.

## علطس

عَلَطَسَ عَلَطَسَةً: عَدَا عَدُوًّا فِي تَعَسُّفٍ.

وَالْعَلَطُوسُ، كَفِرْدَوْسٍ: الطَّوِيلُ مِنَ الرِّجَالِ، وَالخِيَارُ الفَارِهُهُ مِنَ النُّوقِ.

الجمْعُ: عَلَاطِيسٌ.

ص: ١٢١

---

١- في التَّاج: كَأَنَّهَا لَطُولٌ تَجْرِبَتُهَا بِالمَفَاوِزِ صَارَتْ لَا تَبَالِي كَالذُّكُورِ.

٢- في معجم البلدان ٤: ١٤٧: الأكراد بدل الأتراك.

## علطيس

الْعَلْطَيْسُ، كَعَنْدَلَيْبٍ: الْهَامَةُ الضَّخْمَةُ الصَّلْعَاءُ، لُغَةٌ فِي الْعَلْطَيْسِ بِالْمَوْحَدَةِ..

و - الرُّجْلُ الْأَكُولُ الشَّدِيدُ الْبَلْعِ..

و - الْجَارِيَةُ الْبِضَّةُ الرَّشِيقَةُ الْقَوَامِ..

و - النَّاقَةُ الشَّدِيدَةُ..

## علكس

عَلَكَسَ الشَّعْرَ، وَاعْلَنَكَسَ: اشْتَدَّ سَوَادُهُ وَكَثُفَ..

و - الْيَيْسُ: كَثُرَ وَاجْتَمَعَ..

و - الرَّمْلُ: تَرَكَمُ..

و - الشَّيْءُ: تَرَدَّدَ، فَهُوَ مُعْلَكَسٌ، وَمُعْلَنَكَسٌ، لُغَةٌ فِي اعْرَنَكَسَ.

## عليس

عَلَّهْسُهُ: مَارَسَهُ مِرَاسًا شَدِيدًا.

## عمرس

الْعُمْرُوسُ، كَعُضْفُورٍ: الصَّغِيرُ، وَالْغُلَامُ الْحَادِرُ، وَالْحَزْرُوفُ، أَوْ الْجَدِيُّ إِذَا بَلَغَ الْعُدْوَ (١).

و - مِنَ الْإِبِلِ: مَا قَدَّ شَبَعَ وَسَمِنَ وَهُوَ رَاضِعٌ بَعْدُ.

وَالْعَمْرَسُ، كَعَمَلَسٍ: الشَّدِيدُ مِنَ الرِّجَالِ، أَوْ مُطْلَقًا، وَالسَّيِّئُ الْخُلُقِ، وَالسَّرِيعُ مِنَ الْوَرْدِ.

وَيَوْمَ عَمْرَسٍ، وَسَيَّرَ عَمْرَسٌ: شَدِيدٌ.

وَعُمْرُوسٌ، بِضَمِّ الْعَيْنِ وَضَبَطُهُ السَّمْعَانِيُّ بِفَتْحِهَا ١: حَدُّ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ (٢) بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرُوسِ الْمَيْلَكِيِّ الْفَقِيهِ الْمُحَدِّثِ، الْعُمْرُوسِيُّ الْبَغْدَادِيُّ.

## عمس

عَمِسَ اللَّيْلُ - كَمَجَدَّ وَتَعَبَ - عَمَسًا،

- 
- ١- ومنه قول عبد الملك بن مروان: أَيْنَ أَنْتَ مِنْ عُمُرُوسِ رَاضِعٍ. والفاثق ٣: ٣٨٧.
  - ٢- الأَنسَابُ لِلسَّمْعَانِيِّ ٤: ٢٣٨، وفيه: عبيد الله بدل: عبد الله.

وَعَمَسًا، وَعُمُوسًا، وَعَمَّاسَةً، وَعُمُوسَةً:

أَظْلَمَ، فَهُوَ عَمَسٌ كَفَلَسٌ، وَعَمَّاسٌ كَسَحَابٍ، وَهُوَ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ عَمَسٌ وَعَمَّاسٌ أَيْضًا، وَمِنْهُ: أَمْرٌ عَمَسٌ، وَعَمَّاسٌ، وَعَمُوسٌ، وَعَمِيسٌ: شَدِيدٌ، لَا يُدْرَى مِنْ أَيْنَ يُؤْتَى لَهُ مِنْ شِدَّتِهِ.

وَحَزْبٌ عَمَسٌ، وَعَمَّاسٌ: شَدِيدَةٌ، وَكُلُّ مَا لَا يُهْتَدَى لَهُ فَهُوَ عَمَّاسٌ، وَبِهِ سُمِّيَتِ الدَّاهِيَةُ عَمَّاسًا. وَعَمَسَ الْكِتَابُ، كَنَصَرَ: دَرَسَ..

و - الرَّجُلُ الشَّيْءَ، كَضَرَبَ: أَخْفَاهُ، وَخَلَطَهُ، وَلَمْ يُبَيِّنْهُ، كَأَعْمَسَهُ..

و - عَنِ الْأَمْرِ: أَرَى أَنَّهُ لَا يَعْلَمُهُ وَهُوَ يَعْلَمُهُ، كَتَعَامَسَ عَنْهُ (١).

وَعَامَسَهُ: سَارَهُ، وَسَاتَرَهُ، وَلَمْ يُجَاهِزْهُ بِالْعَدَاوَةِ.

وَتَعَامَسَ عَنْهُ: تَغَافَلَ..

و - عَلَيْهِ: تَعَامَى، فَتَرَكَهُ فِي شُبُهَةٍ مِنْ أَمْرِهِ.

وَأَمْرَاهُ مُعَامَسَةٌ: تَسْتَرُ فِي سَبَابِهَا، لَمْ تَتَهَتَّكَ.

وَأَمْرٌ مُعَمَّسٌ، وَأُمُورٌ مُعَمَّسَاتٌ، بَفَتْحِ الْمِيمِ مُشَدَّدَةً وَتُكْسَرُ: لَا يُهْتَدَى لَوُجْهِهَا.

وَهُوَ فِي عَمَسٍ مِنْ أَمْرِهِ، كَفَلَسٍ وَسَبَبٍ: فِي شِدَّةٍ.

وَرَجُلٌ عَمُوسٌ، كَرَسُولٍ: يَتَعَسَّفُ الْأَشْيَاءَ كَالْجَاهِلِ.

وَأَمْرٌ عَمِيسٌ: مَسْتُورٌ.

وَخَلَفَ عَلَى الْعَمِيسَةِ، كَسَفِينَةٍ بِإِهْمَالِ الْعَيْنِ وَإِعْجَامِهَا: عَلَى يَمِينِ بَاطِلِهِ.

وَيَوْمٌ عَمَّاسٌ، كَسَحَابٍ أَوْ كِتَابٍ:

الْيَوْمُ الثَّلَاثُ مِنْ أَيَّامِ الْقَادِسِيَّةِ.

وَالْعَمِيسُ، كَأَمِيرٍ: وَاِدِّ بَيْنَ مَلَلٍ وَفَرْشٍ، كَانَ أَحَدَ مَنَازِلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِلَى بَدْرِ، وَيُقَالُ لَهُ: عَمِيسُ الْحَمَامِ كُغْرَابٍ. وَقِيلَ:

هُوَ بِالْعَيْنِ الْمُعْجَمَةِ.



---

١- روى عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: «أَلَا و إِنَّ مَعَاوِيَةَ قَادَ لُؤْمَةً مِنَ الْغُوَاهِ، وَعَمَسَ عَلَيْهِمُ الْخَبَرَ حَتَّى جَعَلُوا نُحُورَهُمْ أَغْرَاضَ الْمَيْتَةِ» نهج البلاغه ١: ٩٦ / ط ٥٠، النّهايه ٣: ٢٩٩.

وعمّوأس - كَسَرُ وَالٍ عَنِ الزَّمَخْشَرِيِّ وَقَالَ غَيْرُهُ: كَسَرَطَانٍ، وَ يُسَكَّنُ (١) - كُورَةٌ مِنْ فِلَسْطِينَ بِالْقُرْبِ مِنْ بَيْتِ الْمَقْدِسِ، أَوْ ضَيْعُهُ عَلَى سِتِّهِ أَمْيَالٍ مِنَ الزَّمَلِ عَلَى طَرِيقِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ، مِنْهَا كَانَ إِيْتِدَاءُ الطَّاعُونَ فِي سِنِّهِ سَبْعَ عَشْرَةَ مِنَ الْهَجْرَةِ فِي خِلَافِهِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، ثُمَّ فَشَا وَانْتَشَرَ فِي الشَّامِ فُنِسِبَ إِلَيْهَا. وَقِيلَ:

طَاعُونَ عِمَّوَأَسٍ، مَاتَ بِهِ خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ، مِنْهُمْ خَلَقٌ مِنَ الصَّحَابَةِ، مِنْهُمْ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ وَهُوَ أَمِيرُ الشَّامِ عَنْ مَائِهِ وَخَمْسِينَ سَنَةً (٢). وَقِيلَ: سُمِّيَ طَاعُونَ عِمَّوَأَسٍ لِأَنَّهُ عَمٌّ وَوَأَسَى.

وَعُمَيْسٌ، كَزُبَيْرٍ: ابْنُ مَعِيدٍ - كَسَيْعِدٍ - الْخَثْعَمِيُّ، وَالِدُ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ زَوْجِهِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَ سَيْلَمَى بِنْتِ عُمَيْسٍ زَوْجِهِ حَمْرَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَكِلْتَاهُمَا صَحَابِيَّتَانِ. وَأَمَّا عُمَيْسٌ فَلَمْ يَذْكُرْهُ أَحَدٌ فِي الصَّحَابَةِ، وَغَلَطَ الْفَيْرُوزِآبَادِيُّ فِي قَوْلِهِ: صَحَابِيُّ. وَالْعَمَّاسُ، كَعَبَّاسٍ: الْأَسَدُ.

### عمكس

الْعُمُكُوسُ: مَقْلُوبُ الْعُمُكُوسِ، وَهُوَ الْحِمَارُ.

### عملس

### اشاره

عَمَلَسَ عَمَلَسَهُ: أَشْرَعَ وَخَفَّ.

وَالْعَمَلَسُ، كَجَهَنَّمَ: الْخَفِيفُ فِي جِسْمِهِ وَعَدْوِهِ، وَالْقَوِيُّ عَلَى السَّيْرِ السَّرِيعِ فِيهِ، وَالذُّبُّ، وَكَلْبُ الصَّيْدِ.

وَقَوْسٌ عُمْلُوسَةٌ، كَعُضْفُورِهِ: شَدِيدَةٌ سَرِيعَةٌ نَفَازِ السَّهْمِ.

### المثل

(أَبْرٌ مِنَ الْعَمَلَسِ) (٣) هُوَ رَجُلٌ كَانَ

ص: ١٢٤

١- انظر معجم البلدان ٤: ١٥٧، واللسان.

٢- في معجم البلدان ٤: ١٥٨: وعمره - يعني أبو عبيده بن الجراح - ثمان وخمسون سنة. وهو أقرب إلى الصحه من مائه وخمسين. وانظر اسد الغابه ٣: ١٢٧.

٣- مجمع الأمثال ١: ١١٤/٥٧٣.

بَرًّا بِأُمَّه، وَبَلَغَ مِنْ بَرِّهِ بِهَا أَنَّهُ كَانَ يَحِجُّ بِهَا عَلَى ظَهْرِهِ، وَحَمَلَ إِلَيْهَا لَيْلَةَ غُبُوقًا فِي عُسِّ فَصَادَفَهَا نَائِمَةً فَلَمْ يُوقِظْهَا، وَوَقَفَ عِنْدَهَا يَتَوَقَّعُ انْتِبَاهَهَا وَالْعُسُّ عَلَى يَدِهِ حَتَّى أَصْبَحَ.

وقيل: هو الذئب، لأنَّ الذئبة برة بولدها، إذا وضعت لا تبتعد عنه إلا مقداراً لا يغيب فيه من عينها، فهي تُلَازِمُهُ حَتَّى تَكْمُلَ تَرْبِيَّتَهُ، وَ يُؤَيِّدُهُ الْمَثَلُ الْآخَرُ:

(أَبْرُ مِنْ الذُّبِّ بِوَلَدِهِ) (١).

#### عمس

عُمَيَانِسُ، بَضَمُّ الْعَيْنِ وَسِيَّ كَوْنِ الْمِيمِ وَفَتْحُ الْمُثَنَاءِ التَّحْتِيَّةِ: صَيَّنَمُ كَانَ لِحَوْلَانِ، يَقْسِمُونَ لَهُ مِنْ أَنْعَامِهِمْ وَزُرُوعِهِمْ، قَسَمًا بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ بِزَعْمِهِمْ، فَمَا دَخَلَ مِنْ حَقِّ اللَّهِ فِي حَقِّ عُمَيَانِسَ رَدُّهُ عَلَيْهِ، وَمَا دَخَلَ فِي حَقِّ الصَّنَمِ مِنْ حَقِّ اللَّهِ تَرَكُوهُ لَهُ، قَالَ أَبُو الْمُثَنِّدِ: وَفِيهِمْ نَزَلَ فِيمَا بَلَّغْنَا: وَجَعَلُوا لِلَّهِ مِمَّا ذَرَأَ مِنَ الْحَرْثِ وَالْأَنْعَامِ نَصِيبًا فَقَالُوا هَذَا لِلَّهِ بِزَعْمِهِمْ وَهَذَا لِشُرَكَائِنَا فَمَا كَانَ لِشُرَكَائِهِمْ فَلَا يَصِلُ إِلَى اللَّهِ وَمَا كَانَ لِلَّهِ فَهُوَ يَصِلُ إِلَى شُرَكَائِهِمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ (٢).

#### عبس

العَبْسُ: فِي «ع ب س» لِأَنَّ التُّونَ فِيهِ زَائِدَةٌ بِحُكْمِ الْأَشْتِقَاقِ كَمَا تَقَدَّمَ.

#### عنس

عَنْسَتِ الْجَارِيَةُ - كَقَعِيدَ وَجَلَسَ وَسَيِّجِعَ - عُنُوسًا، وَعِنَاسًا، كِسَمَاعٍ: بَقِيَتْ فِي بَيْتِ أَهْلِهَا بَكَرًا لَمْ تُزَوَّجْ حَتَّى جَاوَزَتْ فَتَاءَ السِّنِّ، وَهِيَ الْبَكْرُ النَّصْفُ، فَهِيَ عَيَانِسُ، مِنْ نِسَاءِ عَوَانِسَ، وَعُنْسٍ كَزُسْلٍ، وَعُنْسٍ كَزُكَّعٍ، وَعُنُوسٍ كَشُهُودٍ، كَأَعْنَسَتْ إِعْنَاسًا وَهِيَ قَلِيلَةٌ، وَعَنْسَتْ

ص: ١٢٥

١- انظر المستقصى ١: ١٧، الدرر الفاخرة ١: ٨١.

٢- الأنعام: ١٣٦.

تَغْنِيسًا مُبَالَغَةً وَأَنْكَرَهَا الْأَصْمَعِيُّ قَالَ:

إِنَّمَا يُقَالُ: عُنُسْتُ تَغْنِيسًا بِالْمَجْهُولِ، إِذَا عُنَسَ بِهَا أَهْلُهَا وَحَبَسُوهَا عَنِ الْأَزْوَاجِ، وَمِنْهُ قَوْلُ النَّخَعِيِّ: إِنَّ الْعِيدْرَةَ قَدْ تُذْهِبُهَا الْحَيْضَةُ وَطُولُ التَّغْنِيسِ (١).

وَرَجُلٌ عَانِسٌ، إِذَا أَسَنَّ وَلَمْ يَتَزَوَّجْ.

وَعَنَسْتُ الْعُودَ عَنَسًا، كَقَتَلْتُ: عَطَفْتُهُ؛ لُغَةً فِي عَنَسْتُهُ - بِالشَّيْنِ الْمُعْجَمِ - وَهِيَ الْفُضْحَى.

وَأَعْنَسَ السُّنُّ وَجْهَهُ: غَيَّرَهُ..

و - الشَّيْبُ (٢): خَالَطَهُ.

وَالْعَنَسُ، كَفَلَسٍ: الصَّخْرَةُ، وَالنَّاقَةُ الْقَوِيَّةُ الصُّلْبَةُ، وَالْعُقَابُ.

وَجَمَلٌ عَانِسٌ، وَنَاقَةٌ عَانِسَةٌ: سَمِيحَانِ تَامَانِ.

وَأَعْنُونَ سَ ذَنْبُ النَّاقَةِ: تَوَفَّرَ هُلْبُهُ وَطَالَ.

وَالْعِنَاسُ، كَكِتَابٍ: الْمِرْآةُ؛ قَالَ:

حَتَّى رَأَى الشَّيْبَةَ فِي الْعِنَاسِ (٣).

وَعَنَسٌ، كَفَلَسٍ: أَبُو قَبِيلَةٍ، وَهُوَ زَيْدُ ابْنِ مَذْحِجٍ مِنْ قَحْطَانَ، وَإِلَيْهِ يُنْسَبُ مِخْلَافُ عَنَسٍ بِالْيَمَنِ.

وَالْأَعْنَسُ، كَأَحْمَدَ: ابْنُ عُثْمَانَ (٤) الْهَمْدَانِيُّ؛ شَاعِرٌ مِنْ أَهْلِ دِمَشْقَ.

وَعُنَيْسٌ، كزُبَيْرٍ: اسْمٌ لَجَمَاعَةٍ.

وَعَنَاسٌ، كَعَبَّاسٍ: أَبُو خَلِيفَةَ؛ شَيْخٌ لِعَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ.

**عنفس**

الْعِنْفِيسُ، كَحِضْرِمٍ: الْقَصِيرُ اللَّئِيمُ.

**عنقس**

الْعَنْقَسُ، كَعَقْرَبٍ: الدَّاهِي الْخَبِيثُ، وَالسَّيْنُ لِلْإِلْحَاقِ بِجَعْفَرٍ، لِقَوْلِهِمْ: الْعِنَاقُ

- ١- الفائق ٣:٣٤، غريب الحديث لابن الجوزي ٢:١٣٠، النهاية ٣:٣٠٩.
- ٢- في تهذيب اللغة ٢:١٠٣ و اللسان: الشيب رأسه إذا خالطه.
- ٣- الرجز بلا نسبه في اللسان، والتاج.
- ٤- في القاموس و التكملة للصاغاني: ابن سلمان شاعر. وفي التاج فيه اختلاف.

- كَسْحَابٍ - لِلدَّاهِيَةِ.

## عكس

عَنْكَسٌ، كَعَقْرِبٍ: نَهْرٌ.

## عوس

عَاسٌ - كَقَالَ - عَوْسًا، وَعَوْسَانًا، مُحَرَّكَةً: طَافَ بِاللَّيْلِ..

و - مَالُهُ عَوْسًا، وَعِيَّاسَةً: أَحْسَنَ الْقِيَامَ عَلَيْهِ، وَهُوَ عَائِسٌ مَالٍ..

و - الشَّيْءُ: أَصْلَحَهُ..

و - عِيَالُهُ: قَاتَهُمْ..

و - عَلَيْهِمْ: كَدَّ، وَكَدَحَ..

و - الذُّبُّ عَوْسًا: طَلَبَ شَيْئًا يَأْكُلُهُ..

و - الفَحْلُ النَّاقَةَ: ضَرَبَهَا..

و - الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ: نَكَحَهَا، كَعَاوَسَهَا مُعَاوَسَةً، وَعَوَّاسًا، وَاعْتَّاسَهَا اعْتِيَّاسًا.

وَالْعَوْسُ، كَصُوفٍ: ضَرْبٌ مِنَ الْعَنَمِ، وَهُوَ كَبِشٌ عَوْسِيٌّ، كَصُوفِيٍّ.

وَالْأَعْوَسُ: الصَّيْقَلُ، وَالْوَصَافُ لِلشَّيْءِ يُزَيِّنُهُ، وَمَنْ دَخَلَ خَدَّاهُ حَتَّى يَكُونَ فِيهِمَا كَالْهَرْمَتَيْنِ. وَهُوَ بَيْنَ الْعَوْسِ - كَسَيْبٍ - وَهِيَ عَوْسَاءُ.

وَالْعَوَّاسَةُ، كَسَلَّافَةٍ: الشَّرْبَةُ مِنَ اللَّبَنِ وَغَيْرِهِ.

وَالْعَوَّاسَاءُ، بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ: الْحَامِلُ مِنَ الْخَنَافِسِ.

## عيس

## اشاره

الْعَيْسُ، كَلَيْلٍ: مَاءُ الْفَحْلِ.

وَعَاسَ الْفَحْلُ النَّاقَةَ عَيْسًا، كِبَاعًا:

ضَرَبَهَا، كَاعْتَسَاهَا.

وَالْعَيْسُ، بِالْكَسْرِ: الْإِبِلُ الْبَيْضُ، فِي بِيَاضِهَا ظُلْمَةٌ خَفِيَّةٌ، جَمْعُ أَعْيَسٍ وَعَيْسَاءٍ (١).

وَتَعَيْسَتِ الْإِبِلُ: صَارَتْ بِيَاضًا فِي سَوَادٍ.

وَأَعْيَسَ الزَّرْعُ - كَأَكْرَمَ - إِذَا بَيْسَ وَلَمْ

ص: ١٢٧

---

١- جاء في حديث طهفَه: «تَرْتَمِي بِنَا الْعَيْسِ» انظر النهاية ٣: ٣٢٩.

يَكُن فِيهِ رَطْبٌ.

والعيساء، كبيضاء: الأنتى من الجراد.

و بلا لام: امرأة.

و عيسى، بالكسر: اسم أعجمي سرياني أو يوناني غير منصرف. قيل:

أصله أيشوع (١)، أى السيد، أو المبارك.

وقيل: عيسى - بالشين المعجمه - فعرب بإهمالها. ووزنه عند سيويه «فعلى» وألفه لللاحاق لا للتأنيث، بدليل صرفه في النكره (٢) ، وعند غيره «فعلل» فموضع ذكره «ع س ي» (٣). وجمعه عيسون - بفتح السين - تقول: جاءنى العيسون، ورأيت العيسين، ومررت بالعيسين، وأجاز الكوفيون ضمها قبيل الواو، وكسرها قبيل الياء، وحكاها ابن ولاد عن العرب (٤). وقال سيويه: الضم خطأ (٥). والنسبه: عيسى، وعيسوي، وهو الأكثر.

والعيسوية: قوم من يهود أصيفهان، نسبوا إلى رجل اسمه عيسى ادعى النبوة فتبعوه، وهم قائلون بنبوه نبينا صلى الله عليه وآله لكنهم، قالوا: إنما بعث للعرب خاصه.

و أبو الأعيس، كأبيض: كنية عبد الرحمان بن سلمان (٦)؛ محدث من أهل حمص.

وعيسون، كزيتون: اسم لجماعه.

## المثل

(إلى ذلِكَ ما أولادها عيس) (٧) «ذلِكَ» إشارة إلى الموعود به، والضمير في «أولادها» للنوق، و «ما» عبارة عن الوقت. يضرب للرجل يعد الوعد فيطول عليك، أى إلى أن يحصل ذلك الموعود به وقت تصير فيه فُضْلانُ النوق عيساً.

ص: ١٢٨

١- انظر تفسير أبى السعود ٢: ٣٦-٣٧.

٢- انظر الكتاب ٣: ٢١٣.

٣- انظر تفسير الدر المصون ١: ٢٩٢.

٤- انظر ارتشاف الضرب ٢: ٥٨٠.

٥- انظر الكتاب ٣: ٣٩٤.

٦- فى القاموس: سليمان.

٧- مجمع الأمثال ١: ٢٣٨/٥٥.



الغَبَسُ، كَسَبَبٍ: لغه في الغَبَسِ - بالمُعْجَمِ - وهِيَ بَقِيَّةُ اللَّيْلِ، وَآخِرُهُ، وَالظُّلْمَةُ، وَاللَّيْلُ، وَلَوْنٌ كَلَوْنِ الرَّيَّادِ وَهُوَ الْغُبْرَةُ إِلَى السَّوَادِ، كَالغُبْسَةِ - كغُزْفِهِ - وَهُوَ أَغْبَسَ، وَهِيَ غَبَسَاءٌ، وَأَغْلَبُ مَا يُوصَفُ بِهِمَا الذُّبُّ وَالدُّبُّهُ.

وَالوَرْدُ الْأَغْبَسُ مِنَ الْخَيْلِ: الَّذِي يُسَمِّيهِ الْعَجَمُ السَّمْنَدَ.

وَعَبَسَ اللَّيْلُ - كَنَصَرَ - وَأَغْبَسَ، وَأَغْبَسَ: أَظْلَمَ.

وَعَبَسَ، مُحَرَّكَةً: نَاقَهُ أَبِي زُبَيْدٍ حَزْمَلَةَ بْنِ الْمُنْدَرِ بْنِ مَعْدَى كَرِبِ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ النُّعْمَانِ الطَّائِيِّ.

وَابْنُ الْأَغْبَسِ، كَأَحْمَدَ: أَبُو عَمْرٍو (١)، أَحْمَدُ بْنُ بَشْرِ بْنِ مُحَمَّدِ التُّجَيْبِيِّ؛ مُحَدِّثٌ.

(لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ مَا عَبَا غُبَيْسٌ) (٢) أَي مَا عَبَّرَ وَبَقِيَ الدَّهْرُ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

مَا أَذْرِي مَا أَصْلُهُ؟ (٣).

وَقِيلَ: مَعْنَى «عَبَا» أَظْلَمَ. وَ«الغُبَيْسُ» مِنْ أَسْمَاءِ اللَّيْلِ.

وَقِيلَ: «عَبَا» بِمَعْنَى خَفِيَ مِنْ قَوْلِهِمْ:

لَا يَعْجَبِي عَلَيَّ كَذَا أَي لَا يَخْفَى، وَهِيَ لَعْنَةُ طَيْبِيٍّ، يَقُولُونَ فِي بَقَا، وَفِي فَنِي:

فَنَا.

وَ«غُبَيْسٌ» عَلَمٌ لِلجَدَى الَّذِي تُعْتَبَرُ بِهِ الْقِبْلَةُ، لِخَفَائِهِ مِنَ الْغُبْسَةِ وَهِيَ الْغُبْرَةُ إِلَى السَّوَادِ.

وَقِيلَ: هُوَ تَصْغِيرُ أَغْبَسَ مُرَحَّمًا، وَالْمُرَادُ بِهِ الذُّبُّ.

وَعَبَا أَصْلُهُ غَبَّ بِتَشْدِيدِ الْمُوَحَّدَةِ، فَأُبْدِلَ مِنْ أَحَدِ حَرْفِي التَّضْعِيفِ الْأَلْفُ كَتَمَطَى وَتَظَنَّى، فِي تَمَطَّطَ وَتَظَنَّ أَي

- ١- فى تبصير المنتبه ١:٢٢: أبو عمر.
- ٢- المستقصى ٢: ٨٥٦/٢٥٠، ومجمع الأمثال ٢: ٣٦٤٩/٢٣٩ وفيه: كذا بدل: ذلك.
- ٣- انظر مجمع الأمثال ٢: ٢٣٩.

مَادَامَ الذُّئْبُ يَأْتِي الغَنَمَ غَيْبًا.

وقيل: المراد به الدهر، تشبيهاً له بالذئب، لعدوه على الناس، وإضراره بهم (١).

### عبدس

أبو العبداس (٢): قيل: كُتِبَ الذَّكْرُ، فَإِنْ صَحَّ فَهُوَ مِمَّا فَاتَ أَهْلَ الْعَرَبِيَّةِ. قَالَ الْفَرَّاءُ: لَيْسَ فِي الْكَلَامِ «فَعْلَالٌ» - بِنْفَتْحِ الْفَاءِ - مِنْ غَيْرِ ذَوَاتِ التَّضْعِيفِ إِلَّا حَرْفٌ وَاحِدٌ، يُقَالُ: نَاقَةٌ بِهَا خَزْعَالٌ أَيْ ضَلْعٌ (٣). وَزَادَ بَعْضُهُمْ قِشْعَامَ لِلْعَنْكَبُوتِ، وَقِسْطَالَ لِلْغُبَارِ (٤). وَقِيلَ: الْأَلِفُ فِيهِ إِشْبَاعٌ. وَأَمَّا بَعْدَادُ، وَبَهْرَامُ، وَشَهْرَامُ فَأَعْجَمِيَّةٌ.

### عدمس

عُدَامِسُ، كَعُطَارِدٍ، وَتُفْتِيحٌ: بَلَدُهُ فِي جُنُوبِ الْمَغْرِبِ، ضَارِبُهُ فِي بِلَادِ السُّودَانِ، وَأَهْلُهَا بَرَبَرٌ، تُدْبِعُ فِيهَا الْجُلُودَ الْغُدَامِسِيَّةَ الَّتِي لَا شَيْءَ فَوْقَهَا فِي جُودَةِ الدَّبَاغِ، كَأَنَّهَا الْحَرِيرُ لِنَا وَتَرَاةً.

### غرس

### إشارة

غَرَسْتُ الشَّجَرَ غَرْسًا، كَضَرَبَ:

نَصَبْتُهُ فِي الْأَرْضِ لِيُثْبِتَ، وَاعْرَسْتُهُ لَعَنَةً لَا خَيْرَ فِيهَا، فَهُوَ مَغْرُوسٌ.

وَالغَرْسُ، كَفَلَسٍ: الْفَسِيلُ، وَمَا يُغْرَسُ مِنَ الشَّجَرِ، كَالغِرَاسِ - ككِتَابٍ - وَهُوَ جَمْعُ غَرْسٍ أَيْضًا - كَسَيِّهِمْ وَسَيِّهَامٍ - تَقُولُ: فِي حَائِطِهِ غِرَاسٌ كَثِيرَةٌ وَهِيَ الْفُسْلَانُ، وَاسْمٌ مِنَ الْغَرْسِ، تَقُولُ: هَذَا زَمَنُ الْغِرَاسِ أَيْ غَرْسِ الشَّجَرِ.

وَالغَرِيْسَةُ، كَسَفِينَةٍ: النَّخْلَةُ تُغْرَسُ حَدِيثًا، كَالْوَلِيدَةِ لِلصَّبِيِّهِ الْحَدِيثَةِ الْعَهْدِ.

وَعَرِيْسٌ غَرِيْسٌ، بِإِسْكَانٍ آخِرِهِمَا:

دُعَاءٌ لِلنَّعْجَةِ عِنْدَ الْحَلْبِ، وَبِهِ قِيلَ لِلنَّعْجَةِ: غَرِيْسٌ، كَمَا قِيلَ لِلْحِمَارِ:

ص: ١٣٠

١- انظر تهذيب اللغة ٨: ٤٠.

٢- في معاجم اللغة: أبو العبداس.

٣- انظر ادب الكاتب: ٤٧٨، والتهذيب ٣: ٢٧٥.

٤- انظر تهذيب اللغة ٩: ٣٩٠.

سَأَسَأُ، وَهُوَ زَجْرٌ لَهُ.

وَالغِرْسُ، كَعِهْنٍ: المَغْرُوسُ، كَالْحِمْلِ بِمَعْنَى المَحْمُولِ..

و-: جُلَيْدُهُ رَقِيقَةٌ تَكُونُ عَلَى رَأْسِ المَوْلُودِ، أَوْ مَا يَخْرُجُ مَعَهُ كَأَنَّهُ مُحَاطٌ.

الجَمْعُ: أَعْرَاسٌ.

وَكَسْحَابٍ: مَا يَدْفَعُهُ دَوَاءُ المَشْيِ مِنْ بَطْنِ شَارِبِهِ.

وَهُمْ فِي مَغْرُوسِهِ، أَيِ اخْتِلَاطٍ، مَقْلُوبٌ مَرْغُوسِهِ.

### ومن المجاز

أَنَا غَرَسُ نِعْمَتِكَ (١)، وَنَحْنُ غَرَسُ نِعْمَتِكَ ٢ عَلَى لَفْظِ المَصِيدِ، فَإِنْ كَسِدَتْ قُلْتُ: نَحْنُ أَعْرَاسُ نِعْمَتِكَ جَمْعُ غَرَسٍ، «فَعْل» بِمَعْنَى «مَفْعُول».

وَبِئْرُ غَرَسٍ، كَفَلَسٍ: بُقْعَا مِنَ المَدِينَةِ، كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَسْتَتِيبُ مَاءَهَا وَيُبَارِكُ فِيهِ، وَقَالَ لِعَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ حِينَ حَضَرَتْهُ الوَفَاةُ:

(إِذَا أَنَا مِتُّ فَاغْسِلْنِي بِسَبْعِ قَرَبٍ مِنْ بَيْرِ غَرَسٍ) (٢) وَقَدْ وَرَدَ عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّهُ بَصَقَ فِيهَا وَقَالَ: (إِنَّ فِيهَا عَيْنًا مِنْ عَيْنِ الْجَنَّةِ) (٣) وَيُعْرَفُ مَكَانُهَا اليَوْمَ وَمَا حَوْلَهَا بِالغَرَسِ.

وَوَادِي الغَرَسِ: بَيْنَ مَعْدَنِ النَّفَرَةِ وَفَدَاكَ.

وَأُمُّ غَرَسٍ، كَعِهْنٍ: رَكِيبُهُ، لِعَبْدِ اللهِ بْنِ قُرَّةِ المَنَافِيِّ، ثُمَّ الهَالِي، قَرِيبُهُ القَعْرِ لَا تُنْرَحُ (٤) أَبَدًا.

وَعُزْسُهُ، كَعُزْفِهِ: قَرْيَةٌ ذَاتُ كُرُومٍ، بَيْنَ النَّهْرَيْنِ مِنَ المَوْصِلِ وَنَصِيبِينَ.

وَابْنُ غَرَسِيَّةَ، كَشَمْسِيَّةَ: أَبُو القَاسِمِ عَبْدِ العَزِيزِ بْنِ عُمَرَ الزَّاهِدِ الأَنْدَلُسِيِّ.

### غسسي

غَسَّ فِي الأَرْضِ غَسًّا، كَمَدَّ: دَخَلَ وَمَضَى فِيهَا قُدْمًا..

ص: ١٣١

٢- الاستبصار ١: ١٩٥/٦٨٧، سنن ابن ماجه ١: ١٤٦٩/٤٧١، مجمع البحرين ٤: ٨٩-٩٠.

٣- انظر معجم البلدان ٤: ١٩٣.

٤- في معجم البلدان ١: ٢٥٤: لا تنزع.

و - الشَّيْءَ فِي الْمَاءِ: غَطَّهُ..

و - حُطْبَةُ الْخَطِيبِ: عَابَهَا..

و - الْهَرَّةُ: زَجَرَهَا، فَقَالَ: غَسَّ - بِالْفَتْحِ فَالْسُّكُونِ - وَبِهِ سُمِّيَتِ الْهَرَّةُ الْمَغْسُوسَةُ، وَغَسَّعَسَ بِهَا: بَالَعٌ فِي زَجَرِهَا.

وَالْعُسُّ، بِالضَّمِّ: اللَّيْمُ، وَالْفَسْلُ مِنَ الرَّجَالِ. الْجَمْعُ: أُعْسَاسٌ.

وَالْعُسَّاسُ، كَشُعَاعٍ: دَاءٌ فِي الْإِبِلِ. وَقَدْ عُسَّ الْبَعِيرُ - بِالْمَجْهُولِ - فَهُوَ مَعْسُوسٌ.

وَرُطِبَ غَسِيسٌ، وَمَعْسُوسٌ، وَمُعَسَّسٌ:

فَاسِدٌ.

وَالْمَعْسُوسَةُ مِنَ النَّخْلِ: الَّتِي لَا حَلَاوَةَ لِرُطْبِهَا.

وَهَذَا الطَّعَامُ غَسُوسٌ صِدْقٍ، أَيْ طَعَامٌ صِدْقٍ، مِنْ قَوْلِهِمْ: أَنَا أُعْسُ وَأُسْقَى - بِالْمَجْهُولِ فِيهِمَا - أَيْ أُطْعَمُ.

وَعَسَّانٌ، كَحَسَّانٍ: مَاءٌ بَيْنَ رِمَعٍ وَزَبِيدٍ، أَوْ بَسْدٌ مَأْرِبٍ، أَوْ بَتُّهَا مَهْ أَوْ بِالْمَسْلَمِ الْقُرْبِ مِنَ الْجُحْفَةِ، أَوْ اسْمٌ دَابَّةٍ وَقَعَتْ فِي هَذَا الْمَاءِ فَسُمِّيَ بِهَا، ثُمَّ سُمِّيَ بِهِ مَنْ وَرَدَهُ مِنْ بَنِي مَازِنِ بْنِ الْأَرْدِ، مِنْهُمْ الْأَنْصَارُ، وَبَنُو جَفْنَةَ مُلُوكُ عَسَّانَ بِالشَّامِ (١).

وَأُمُّ عَسَّانٍ: كُنْيَةُ الْعَقْرَبِ.

وَعَسَّانٌ، كَرَمَّانٍ: ابْنُ خِدَامٍ؛ بَطْنٌ مِنَ الصَّدِيفِ.

## غضس

الْغَضَسُ، بِالضَّادِ الْمُعْجَمَةِ كَسَبَبٍ:

الْكُرُوبَا، يَمَائِيَّةٌ.

## غطرس

الْغَطْرَسَةُ: الْكَبْرُ، وَالظُّلْمُ، وَالتَّطَاوُلُ عَلَى النَّاسِ، وَالْإِعْجَابُ بِالنَّفْسِ (٢)، وَهُوَ رَجُلٌ غَطْرِسٌ، وَغَطْرِيْسٌ - كَزَبْرَجٍ وَخَنْزِيرٍ - مِنْ قَوْمِ غَطَارِسَ، وَغَطَارِيْسَ.

وَتَغَطْرَسَ: تَكَبَّرَ، وَتَغَضَّبَ، وَبَخَلَ..

و - فِي مِشِيَّتِهِ: تَبَخَّرَ..

١- انظر معجم البلدان ٢٠٣:٤، وجمهره أنساب العرب ٣٣١-٣٧٤ و ٤٥٦.

٢- ومنه: «لولا التَّغَطُّرُ ما غَسَلْتُ يَدَيَّ» انظر النِّهَايَة ٣٧٢:٣.

و - الطَّرِيقَ: تَعَسَّفَهُ.

وَعَطَّرَسَهُ: أَغْضَبَهُ.

## غَطَسَ

### إشاره

عَطَسَ فِي الْمَاءِ غَطْسًا، كَضْرَبَ:

انْعَمَسَ فِيهِ. وَغَطَّسْتُهُ أَنَا فِيهِ غَطْسًا أَيضًا: غَمَسْتُهُ، لَازِمٌ مُتَعَدٌّ، وَغَطَّسْتُهُ تَغْطِيسًا مُبَالَغَةً.

وَتَغَاطَسَ الْقَوْمُ: تَغَاطَوْا.

### ومن المجاز

غَطَسَ فِي الْإِنَاءِ: كَرَعَ فِيهِ.

وَعَطَّسْتُ بِهِ اللَّجْمَ، أَيْ هَلَكْتَ، لُغَةً فِي عَطَّسْتُ - بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ - وَقَدْ مَرَّ بَيَانُهُ.

وَرَجُلٌ غَطُوسٌ، كَرَسُولٍ: مَقْدَامٌ فِي الْحُرُوبِ وَالْعَمَرَاتِ كَأَنَّهُ يَنْعَمَسُ فِيهَا.

وَهُوَ غَاطِسٌ فِي النَّعْمَةِ: مُنْعَمَسٌ فِيهَا.

وَتَغَاطَسَ عَنْهُ: تَغَافَلَ.

وَالْمَغْنَاطِيسُ - بَلْغَاتِهِ - فِي فَصْلِ الْمِيمِ، وَذَكَرَ الْفَيْرُوزِ أَبَادِيُّ لَهُ هُنَا غَلَطٌ صَيْرِيحٌ، لِإِجْمَاعِهِمْ عَلَى أَنَّ الْمِيمَ فِيهِ أَصْلٌ، وَإِتْدَلِكَ جَعَلُوهُ مِنْ مَزِيدِ الْخُمَاسِيِّ، كَمَا سَيَأْتِي بَيَانُهُ.

## غَطَّلَسَ

الْغَطَّلَسُ وَأَبُو الْغَطَّلَسِ، كَعَمَلَسَ:

الذُّبُّ.

## غَلَسَ

الْغَلَسُ، كَسَبَبَ: ظَلَامٌ آخِرَ اللَّيْلِ.



وَأَغْلَسَ: دَخَلَ فِيهِ.

وَعَلَسَ تَغْلِيْسًا: خَرَجَ وَسَارَ بِغَلَسٍ..

و - بِالصَّلَاةِ: صَلَّى فِيهَا فِي الْعَلَسِ (١).

وَوَقَعُوا فِي تَغْلِيْسٍ، وَفِي وَادِي تَغْلِيْسٍ - بَضَمِ الْمُثَنَاءِ الْفَوْقِيَّةِ وَالْغَيْنِ وَكَسْرِ اللَّامِ الْمُشَدَّدَةِ غَيْرِ مَضْرُوفٍ - أَي فِي دَاهِيَةِ

ص: ١٣٣

---

١- ومنه الحديث: «وأما صلاة الفجر... كان النبي صلى الله عليه وآله يُعَلِّسُ بِهَا» بحار الانوار ١٠: ٣٨٩.

شَدِيدِهِ، وَأَضْلُهُ مِنْ شَنِّهِمُ الْغَارَاتِ بَغْلَسٍ.

و ابنُ المَعْلَسِ، كَمَحَدَّثٍ: جُبَارُهُ الكَوْفِيُّ المَحَدَّثُ.

## غمس

## اشاره

عَمَسَهُ فِي المَاءِ عَمْسًا، كَضْرَبَ: عَطَّهْ وَأَذْخَلَهُ فِيهِ، فَانْعَمَسَ، فَهُوَ مَعْمُوسٌ، وَعَمِيسٌ..

و - السَّنَانُ فِي ثُغْرَتِهِ: عَيْبُهُ فِيهَا..

و - النَّجْمُ عُمُوسًا: غَابَ.

وَاحْتَضَبَتِ المَرْأَةُ عَمْسًا، إِذَا عَمَسَتْ يَدَهَا فِي الحِنَاءِ مِنْ غَيْرِ نَقْشٍ، وَقَدِ اعْتَمَسَتْ.

## ومن المجاز

انْعَمَسَ فِي الحَرْبِ: رَمَى بِنَفْسِهِ فِيهَا، قَالَ:

وفارسٍ فِي عِمَارِ المَوْتِ مُنْعِمِسُ (١)

و هو شُجَاعٌ مُغَامِسٌ.

وَطَعَنَهُ غَامِسُهُ وَعَمُوسٌ: نَافِذُهُ، وَصَفَتْ بِصَفِّهِ طَاعِنَهَا، لِأَنَّهُ يَعْمِسُ السَّنَانَ حَتَّى يَنْفِذَ.

وَالعَمُوسُ مِنَ الأُمُورِ: الشَّدِيدُ الَّذِي يَعْمِسُ فِي البَلَاءِ، وَمِنْهُ: اليَمِينُ العَمُوسُ، لِشِدَّتِهَا..

و - مِنَ التُّوقِ: الَّتِي لَا يُسْتَبَانُ حَمْلُهَا حَتَّى يَقْرَبَ تِتَاجُهَا، وَالَّتِي يُشَكُّ فِي مُخِّهَا أَرْقِيْقٌ (٢) هُوَ أَمٌ سَمِينٌ جَامِسٌ؟

وَالعَمِيسُ: الظُّلْمَةُ، وَاللَّيْلُ المُظْلَمُ..

و - مِنَ النَّبَاتِ: العَمِيرُ (٣)، وَهُوَ الأَخْضَرُ مِنَ الكَلَّا؛ يُثَبَّتُ فِي الخَرِيفِ تَحْتَ البَيْسِ، وَعَمَسَ المَكَانُ تَعْمِيسًا:

نَبَتَ فِيهِ ذَلِكُكَ..

و - مِنَ الأُمُورِ: المَحْفِيُّ الَّذِي لَمْ يَظْهَرْ لِلنَّاسِ..

و - مِنَ القَصَائِدِ: الَّتِي لَمْ يَرَوْهَا النَّاسُ..

- 
- ١- صدر بيت لبلعاء بن قيس كما في ديوان المعاني: ١١١، وشرح الحماسه للتبريزي ١: ٣١، وعجزه كما في شرح الحماسه: إذا  
تألى على مكروهه صدقا
- ٢- في القاموس: أريئ بدل: أريق.
- ٣- في الصحاح بالزاي المعجمه.

و- الأجمه، وكلُّ مُتَفٍّ مِنَ الشَّجَرِ يُحْتَفَى فِيهِ، وَمَسِيلٌ صَغِيرٌ بَيْنَ مَجَامِعِ الشَّجَرِ وَالبَقْلِ.  
والتَّغْمِيسُ: تَقْلِيلُ الشَّرْبِ.

وَالغَمَّاسُهُ، مُشَدَّدَةٌ: طَائِرٌ يَنْغَمِسُ فِي المَاءِ كَثِيرًا، وَلِذَلِكَ عَدُوُّهُ مِنَ طَيْرِ المَاءِ.

وَالغَمِيسُ، كَأَمِيرٍ: مَوْضِعٌ بِطَرِيقِ المَدِينَةِ، مَرَّ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي غَزَاهِ بَيْدَرٍ، وَهُوَ بَيْنَ فَرْشٍ وَمَلَلٍ، وَيُسَمَّى  
غَمِيسَ الحَمَامِ - بِالْحَاءِ المُهْمَلَةِ كُغْرَابٍ - وَقد تَقَدَّمَ أَنَّهُ بِالعَيْنِ المُهْمَلَةِ، وَهُوَ الصَّحِيحُ.

وَوَادِي الغَمِيسِ، كَزُبَيْرٍ: مَوْضِعٌ هَاجَتْ فِيهِ الحَرْبُ بَيْنَ بَنِي قُنُودٍ.

وَالغَمِيسِيَّةُ (١)، كَهَذَا لَيْتَهُ: مَوْضِعٌ، فِي قَوْلِهِ:

أَيَا سَرَخَتِي وَادِي الغَمِيسِيَّةِ ٢ اسلَمَا (٢)

وَالْمُعَمَّسُ، كَمُظْفَرٍ - وَعَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ أَنَّهُ بِكَثِيرِ المِيمِ الأَخِيرَةِ كَمُحَدَّثٍ وَالأوَّلُ هُوَ المَشْهُورُ -: مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَطَائِفٍ؛ فِيهِ قَبْرُ  
أَبِي رِغَالٍ؛ الَّذِي أَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِرَجْمِهِ.

## الأثر

(كَانَ قَدْ غَمَسَ حِلْفًا) (٣) أَي أَخَذَ نَصِيبًا مِنْ عَقْدِهِمْ، وَحِلْفِهِمْ، يُرِيدُ أَنَّهُ كَانَ حَلِيفًا لَهُمْ، وَكَانَ مِنْ عَادَتِهِمْ أَنْ يُحْضِرُوا فِي جَفْنِهِ  
طَبِيبًا أَوْ دَمًا أَوْ رَمَادًا فَيُدْخِلُوا فِيهِ أَيْدِيَهُمْ عِنْدَ التَّحَالُفِ لِيَتَمَّ عَقْدُهُمْ عَلَيْهِ بِاشْتِرَاكِهِمْ فِي التَّحَالُفِ عَلَى أَمْرٍ وَاحِدٍ.

وَفِي حَدِيثِ المَوْلُودِ: (يَكُونُ غَمِيسًا أَرْبَعِينَ لَيْلَةً) (٤) أَي مَعْمُوسًا فِي الرَّجْمِ.

(فَانْغَمَسَ فِي العَدُوِّ فَتَلَّوهُ) (٥) أَي رَمَى بِنَفْسِهِ فِيهِمْ، وَدَخَلَ وَغَاصَ فِي وَسْطِهِمْ.

ص: ١٣٥

١- ((٢١)) فِي معجم البلدان ٢١٤:٤: الغَمِيسَةُ، وَفِي التَّاجِ: الغَمِيسَةُ.

٢- صدر بيت لبعض الأعراب كما فِي معجم البلدان ٢١٤:٤، وَبِلا نَسْبِهِ فِي التَّاجِ، وَعَجَزَهُ فِيهِمَا: وَكَيْفَ بَطَلٌ مِنْكُمْ وَفُنُونٌ

٣- صحيح البخاري ٧٦:٥ ضمن حديث طويل، النِّهَايَةُ ٣: ٣٨٦.

٤- غريب الحديث لابن الجوزي ١٦٣:٢، النِّهَايَةُ ٣: ٣٨٦.

٥- النِّهَايَةُ ٣: ٣٨٦.

(الْيَمِينُ الْغَمُوسُ تَدْعُ الدِّيَارَ بِلَا قَعٍ) (١) هِيَ الْيَمِينُ الْكَاذِبَةُ الْفَاجِرَةُ الَّتِي يَقْتَطِعُ بِهَا الرَّجُلُ مَالَ غَيْرِهِ.

وَقِيلَ: هِيَ الْحِلْفُ عَلَى فِعْلٍ أَوْ تَزَكٍّ قَدْ مَضَى كَاذِبًا، سُمِّيَتْ غَمُوسًا لِشِدَّتِهَا، لِأَنَّهَا تَغْمِسُ صَاحِبَهَا فِي الْإِثْمِ ثُمَّ فِي النَّارِ (٢).

### غملس

الْعَمَلْسُ، كَجَهَنَّمَ: الذُّبُّ، لُعُهُ فِي الْعَمَلْسِ، بِالْعَيْنِ الْمُهِمَلَةِ..

و-: كُلُّ خَبِيثٍ جَرَىءٍ.

وَالْغِمْلَاسُ، كَسِرْدَابٍ: الصَّخْمَةُ مِنَ الشَّقَاشِقِ.

### غوس

غَوَّسْتُ الْأَشْيَاءَ تَغْوِيسًا، إِذَا شَدَّبْتُ عَنْهُ سَلَاءَهُ.

وَيَوْمَ غَوَّسَ كَصَوَابٍ (٣): فِيهِ هَزِيمَةٌ وَتَشْلِيحٌ، أَيْ تَعْرِيفٌ.

### غيس

غَيْسَانُ الشَّبَابِ، كَرِيحَانِهِ: رِيحَانُهُ، وَهُوَ مُقْتَبَلُهُ وَجِدَّتُهُ وَطَرَاوَتُهُ، وَمِنْهُ:

رَجُلٌ غَيْسَانِيٌّ: أَيْ جَمِيلٌ، كَأَنَّ قَوَامَهُ غُضُنٌّ مِنْ لِينِهِ.

وَهَذَا لَيْسَ مِنْ غَيْسَانِهِ، أَيْ مِنْ ضَرْبِهِ.

وَلِمَمٌ غَيْسٌ، كَبَيْضٍ: أَثِيثُهُ وَافِرُهُ نَاعِمُهُ، وَاحِدَتُهَا غَيْسَاءٌ، كَبَيْضَاءٍ.

وَهُوَ فِي غَيْسِهِ مِنْ عَيْشِهِ - كَبَيْضِهِ - أَيْ نِعْمِهِ. الْجَمْعُ: غَيْسَاتٌ؛ قَالَ:

بَيْنَا الْفَتَى يَعْطُسُ فِي غَيْسَاتِهِ (٤)

أَيْ يَنْعَمِسُ فِي نِعْمِهِ.

ص: ١٣٦

١- الفائق ٣: ٧٦، وفي غريب الحديث لابن الجوزي ٢: ١٦٣، النهاية ٣: ٣٨٦.

٢- القائل ابن مسعود، انظر تهذيب اللغة ٨: ٤٢.

٣- في «ض»: كسراب.

٤- الرّجز لجنّدل كما فى غريب الحديث للحربىّ ١:١٩٦، ولحمّيد الأرقط كما فى التّكملة، واللّسان، والتّاج، وفى الجميع: يخبّطُ  
بدل: يغطس.

## فَضْلُ الْفَاءِ

### فَأَسْ

الْفَأْسُ، كَفَلَسٍ وَتُخَفَّفُ هَمْزُهَا: آلَةٌ يُقَطَّعُ بِهَا الْخَشَبُ وَغَيْرُهُ، وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ.

الْجَمْعُ: أَفُوسٌ، وَفُؤُوسٌ (١).

ومنها: فَأُسُ اللَّجَامِ، وَهِيَ الْحَدِيدَةُ الْقَائِمَةُ فِي الْحَنَكِ..

وَفَأُسُ الرَّأْسِ، وَهِيَ مُؤَخَّرُ قَمَحْدُوتِهِ الْمُشْرِفُ عَلَى الْقَفَا، تَشْبِيهَا بِهَا (٢).

وَفَأَسُهُ فَأَسَاءٌ، كَمَنْعَ: ضَرْبُهُ بِالْفَأْسِ، وَأَصَابَ فَأُسَ رَأْسِهِ..

و - الطَّعَامَ: أَكَلَهُ..

و - الشَّيْءَ: شَقَّه.

و فَأُسٌ: مَدِينَةٌ مَشْهُورَةٌ عَظِيمَةٌ بِالْمَغْرِبِ الْأَقْصَى، تَرِكَ هَمْزُهَا لِكَثْرَةِ الْأَسْتِعْمَالِ، قَالَ الْحِجَازِيُّ: إِنَّهُمْ لَمَّا شَرَعُوا فِي حَفْرِ أُسَاسِ هَذِهِ الْمَدِينَةِ وَجَدُوا فَأَسًا فِي مَوْضِعِ الْحَفْرِ، فَسُمِّيَتْ بِذَلِكَ، وَهِيَ مَدِينَةٌ مُحَدَّثَةٌ إِسْلَامِيَّةٌ.

### فَجَسَ

فَجَسَ فَجَسًا، كَنَصَرَ: تَكَبَّرَ، وَتَعَظَّمَ، كَتَفَجَّسَ..

و - الرَّجُلَ: قَهَرَهُ..

و - الْأَمْرَ مِنَ الشَّرِّ: أَبْدَعَهُ.

وَأَفْجَسَ: افْتَخَرَ بِمَا لَا صِحَّةَ لَهُ وَلَا أَصْلَ.

### فَحَسَ

فَحَسَهُ فَحَسًا، كَمَنْعَ: عَرَكَهُ، لُعَهُ يَمَانِيَةً..

و - الشَّعِيرَ: دَلَكُهُ حَتَّى يَقْلَعَ عَنْهُ السَّفَا..

و - الشَّيْءَ: لَحَسَهُ بِلِسَانِهِ عَنِ يَدِهِ.

وَتَفَيَّحَسَ فِي مِشِيَّتِهِ: اخْتَالَ وَتَبَحَّحَرَ.

١- وفي الأثر: «فلقد رأيت الفؤوس في أصولها و إنما لنخل عثم» النهايه ٣: ٤٠٥.

٢- ومن الأثر أيضاً: «فجعل إحدى يديه في فأس رأسه» الفائق ٢: ٢٨٢.



## فدس

الْفُدْسُ، بِالضَّمِّ: الْعَنْكَبُوتُ. الْجَمْعُ فِدَسَةٌ، كَقَرْطٍ وَقِرْطَةٍ.

وَأَفْدَسَ الرَّجُلُ: صَارَتْ فِي آيَتِهِ الْعَنَاكِبُ.

وَالْفَيْدَسُ، كَعَيْهَبٍ: جَرَّهُ كَبِيرُهُ لِأَهْلِ السُّفْنِ، لُغَةً مِصْرِيَّةً.

وَفِيَادَسُونُ، بِالْكَسْرِ وَتَضَمُّ وَ إِهْمَالِ الدَّالِ وَإِعْجَامِهَا: قَزِيَّةٌ بِيخَارَى، مِنْهَا:

أَبُو صَالِحٍ سَلَمَةُ بْنُ النَّجْمِ الْفِيَادَسُونِيُّ؛ مُحَدَّثٌ.

## فدكس

الْفَدَوَكْسُ، كَصَنْوَبَرٍ: الْأَسَدُ..

و-: الشَّدِيدُ أَوْ الْغَلِيظُ الْجَافِي مِنَ الرَّجَالِ، وَبِهِ سُمِّيَ فَدَوَكْسُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ مَالِكِ بْنِ جُشَمِ بْنِ بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ؛ مِنْ وَلَدِهِ الْأَخْطَلُ غِيَاثُ بْنُ غَوْثِ الشَّاعِرِ النَّضْرَانِيِّ الْمَشْهُورِ، وَهُوَ سَادِسُ جَدِّ لَهُ (١).

## فردس

### إشاره

الْفَرْدَسَةُ: السَّعَةُ.

وَصَدْرٌ مُفْرَدَسٌ: وَاسِعٌ.

وَكَرْمٌ مُفْرَدَسٌ: مَعْرَشٌ.

وَرَجُلٌ فُرَادِسٌ، بِالضَّمِّ: ضَحْمُ الْعِظَامِ.

وَفَرْدَسُهُ: صَرَغَهُ وَضَرَبَ بِهِ الْأَرْضَ..

و- الْجَلَّةُ: حَشَاهَا حَشْوًا مُكْتَبَرًا.

وَالْفَرْدَوْسُ، كَبُرْدُونٍ: الْبُسَيْتَانُ الْوَاسِعُ الْحَسِينُ، أَوْ الْجَامِعُ لِكُلِّ مَا يَكُونُ فِي الْبَسَاتِينِ مِنْ أَصْيَانِ النَّمْرِ وَالْأَزْهَارِ، أَوْ بُشْتَانِ الْكُرُومِ وَالْأَعْنَابِ خَاصَّةً مِنَ الثَّمَارِ، أَوْ الْأَوْدِيَةِ الَّتِي تُنْبِتُ ضُرُوبًا مِنَ النَّبْتِ، أَوْ الشَّجَرِ الْمُلْتَفِّ وَالْأَغْلَبُ عَلَيْهِ الْعِنَبُ، أَوْ كُلِّ مَوْضِعٍ وَاسِعٍ فِي فِضَاءٍ؛ وَهَلْ هُوَ رُومِيٌّ، أَوْ فَارِسِيٌّ، أَوْ سُرْيَانِيٌّ، أَوْ عِبْرَانِيٌّ، أَوْ حَبَشِيٌّ، أَوْ نَبَطِيٌّ وَأَصْلُهُ

---

١- انظر جمهوره أنساب العرب: ٣٠٥.

فَرْدَاسًا، أَوْ عَرَبِيٌّ مِنَ الْفَرْدَسِيَّةِ وَهِيَ السَّعِيَّةُ، أَقْوَالٌ، وَ يُؤَيَّدُ الْأَخِيرَ - وَ هُوَ قَوْلُ الْفَرَاءِ (١) - تَسْمِيَّتُهُمْ بِالْفَرْدَوْسِ: رَوْضَةٌ دُونَ الْيَمَامَةِ (٢)، وَمَاءٌ لِيْنِي تَمِيمٍ عَنِ يَمِينِ الْحَاجِّ مِنَ الْكُوفَةِ أَيْضًا، وَ إِلَيْهِ يُضَافُ (٣) غَبِيْطُ الْفَرْدَوْسِ الَّذِي يُنْسَبُ إِلَيْهِ يَوْمُ الْغَبِيْطِ مِنْ أَيَّامِهِمْ (٤). وَقَالَ الزَّجَّاجُ: لَمْ نَجِدْهُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ إِلَّا فِي قَوْلِ حَسَّانِ:

وَ إِنَّ ثَوَابَ اللَّهِ كُلَّ مُوَحَّدٍ جَنَّانٍ مِنَ الْفَرْدَوْسِ فِيهَا يُخَلَّدُ (٥)

وَرَدَّ بِقَوْلِ أُمِّيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ:

كَانَتْ مَنَازِلُهُمْ إِذْ ذَاكَ ظَاهِرَةً فِيهَا الْفَرَادِيسُ ثُمَّ الْفُومُ وَ الْبَصْلُ (٦)

وَ هِيَ جَمْعُ فَرْدَوْسٍ. وَ هُوَ مُذَكَّرٌ، وَ يُؤنَّثُ، أَوْ التَّنْثِيْتُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى:

الَّذِينَ يَرْتُونَ الْفَرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ (٧) لِأَنَّهُ عَنِ بِهِ الْجَنَّةِ.

وَ بَابُ الْفَرْدَوْسِ: مِنْ أَبْوَابِ بَعْدَادَ.

وَ قَلْعَةُ الْفَرْدَوْسِ: مِنْ أَعْمَالِ قَزْوِينَ، مِنْهَا: أَبُو نَضْرٍ بِنُ رِضْوَانَ الْفَرْدَوْسِيِّ، وَ غَيْرُهُ.

وَ بَابُ الْفَرَادِيسِ: مِنْ أَبْوَابِ دِمَشْقَ، يُخْرَجُ مِنْهُ إِلَى الْبَسَاتِينِ، أَوْ إِلَى مَوْضِعٍ يُسَمَّى الْفَرَادِيسَ بِالْقُرْبِ مِنْهَا.

وَ الْفَرَادِيسُ أَيْضًا: مَوْضِعٌ قُرْبَ حَلَبَ بَيْنَ بَرِّيَّةِ خُسَافَ وَ حَاضِرِ طَبِيٍّ، مِنْ أَعْمَالِ قَسِيرِينَ، وَ إِيَّاهَا عَنِ الْمُتَنَبِّيِّ بِقَوْلِهِ وَقَدْ اجْتَاَزَ بِهَا فَسَمِعَ زَيْرَ الْأَسَدِ:

أَجَارِكِ يَا أَسَدَ الْفَرَادِيسِ مُكْرَمٌ فَتَسْكُنُ نَفْسِي أَمْ مَهَانٌ فَمُسْلَمٌ (٨)

وَ عَبْدُ السَّلَامِ بِنُ مُحَمَّدِ الْخُوَارِزْمِيِّ الْفَرْدَوْسِيُّ: اشْتَهَرَ بِذَلِكَ لِرِوَايَتِهِ كِتَابَ الْفَرْدَوْسِ الْأَعْلَى عَنِ مُؤَلِّفِهِ شَهْرَدَارِ بْنِ شِيرَوِيَّةِ.

ص: ١٣٩

١- انظر معاني القرآن للفراء ٢: ٢٣١.

٢- انظر معجم البلدان ٤: ٢٤٧، و ٢٤٢، و ٢٤٣

٣- في النسخ زياده: إليه. والمثبت عن المصدر.

٤- انظر معجم البلدان ٤: ١٨٦.

٥- انظر معاني القرآن للزجاج ٤: ٨، و ٣: ٣١٤، والبيت في ديوان حسّان: ٨٣.

٦- ديوانه: ٦١، وفيه: لهم جنه بدل: منازلهم.

٧- المؤمنون: ١١.



وَفِرْدَوْسٍ الْأَشْعَرِيِّ: فِرْدَوْسٌ سَمِعَ الثَّوْرِيَّ.

## الكتاب

كَاثَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا (١) هِيَ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْجَنَّةِ، وَإِذَلِكَ أُثِّتَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ، أَوْ اسْمٌ رِيَاضِ الْجَنَّةِ، أَوْ جَنَّةٌ مَخْصُوصَةٌ، أَوْ أَعْلَى الْجَنَّةِ، أَوْ رَبْوَتُهَا وَمِنْهَا تُفَجَّرُ أَنْهَارُ الْجَنَّةِ، أَوْ سِرُّهُ الْجَنَّةِ، أَوْ جَبَلٌ تَتَفَجَّرُ مِنْهُ أَنْهَارُ الْجَنَّةِ.

وَمَعْنَى «جَنَّاتِ الْفِرْدَوْسِ» بَسَاتِينٌ حَوْلَ الْفِرْدَوْسِ.

## فرس

## إشارة

الْفَرَسُ، كَسَبَبٍ: مَعْرُوفٌ يَقَعُ عَلَى الذَّكْرِ وَالْأُنْثَى، وَتَصْغِيرُ الذَّكْرِ: فُرَيْسٌ، وَالْأُنْثَى: فُرَيْسَةٌ عَلَى الْقِيَاسِ. الْجَمْعُ:

أَفْرَاسٌ، تَقُولُ: ثَلَاثَةُ أَفْرَاسٍ بِالْهَاءِ لِلذُّكُورِ، وَثَلَاثُ أَفْرَاسٍ بَدُونِهَا لِلْإِنَاثِ..

وَفِي الْحَدِيثِ: (كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يُسَمِّي الْأُنْثَى مِنَ الْخَيْلِ فَرَسًا) (٢).

قَالَ ابْنُ الْأَثْبَارِيِّ: وَرُبَّمَا بَنَوْا الْأُنْثَى عَلَى الذَّكْرِ فَقَالُوا: فَرَسَةٌ، وَحَكَاهُ يُونُسُ وَالْفَرَّاءُ سَمَاعًا عَنِ الْعَرَبِ (٣).

وَاشْتِقَاقُهُ مِنَ الْفَرَسِ - كَالضَّرْبِ - وَهُوَ دَقُّ الْعُنُقِ، لِدَقِّهِ الْأَرْضَ بِحَوَافِرِهِ..

وَرَاكِبُهُ فَارِسٌ، أَيْ ذُو فَرسٍ - كَلَابِنٍ وَتَامِرٍ - الْجَمْعُ: فُرْسَانٌ - بِالضَّمِّ - وَفَوَارِسٌ، وَهُوَ شَادُّ (٤)، لِأَنَّ «فَوَاعِلَ» جَمْعٌ لِ «فَاعِلٍ» غَيْرُ مَوْصُوفٍ بِهِ مُذَكَّرٌ عَاقِلٌ، وَتُوْوَلَّ بِأَنَّ الْمُرَادَ طَائِفَهُ فَوَارِسٌ.

وَيُطْلَقُ الْفَارِسُ عَلَى رَاكِبِ ذِي الْحَافِرِ بِذُوْنًا كَانَ أَوْ فَرَسًا أَوْ بَعْلًا أَوْ حِمَارًا؛ يُقَالُ: مَرَّ بِنَا فَارِسٌ عَلَى بَعْلٍ، وَفَارِسٌ عَلَى حِمَارٍ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:

وَإِنِّي أَمْرٌوٌ لِلْخَيْلِ عِنْدِي مَرْيَةٌ عَلَى فَارِسِ الْبُرْدُونِ أَوْ فَارِسِ الْبُعْلِ (٥)

ص: ١٤٠

١- الكهف: ١٠٧.

٢- سنن أبي داود ٣: ٢٣/٢٥٤٦.

٣- انظر المذكر والمؤنث ١: ١١١، و ١٣٣.

٤- انظر الصحاح.

٥- البيت لعمر بن معاويه المنتفق كما فى ربيع الأبرار ٥:٣٥٢، والإصابة ٤:٢١٠، وبلا نسيه فى الصّاح.

وزاد النَّضْرُ بْنُ شَمَيْلٍ فَقَالَ فِي كِتَابِ الصِّفَاتِ: وَيُقَالُ: إِنَّهُ لِفَارِسٍ عَلَى الْإِبِلِ وَالْحُمُرِ، وَمَنْعَ ذَلِكَ أَبُو زَيْدٍ قَالَ: لَا أَقُولُ لِصَاحِبِ الْبُغْلِ وَالْحِمَارِ: فَارِسٌ، لَكِنْ أَقُولُ: بَغَالٌ وَحَمَارٌ (١).

وَفَرَسَ الرَّجُلُ - كَقَرَّبَ - فَرَسَهُ بِالْفَتْحِ، وَفَرُوسَهُ، وَفُرُوسِيَّهٖ، بَضْمَهُمَا:

حَدَقَ بِأَمْرِ الْخَيْلِ.

وَتَفَرَسَ: تَكَلَّفَ الْفُرُوسِيَّهٖ، وَأَرَى النَّاسَ أَنَّهُ فَارِسٌ، تَقُولُ: مَا هُوَ بِفَارِسٍ، وَلَكِنَّهُ يَتَفَرَسُ.

وَرَبِيعَةُ الْفَرَسِ: هُوَ رَبِيعَةُ بْنُ نِزَارِ بْنِ مَعْدُودِ بْنِ عَدْنَانَ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي «ح م ر» وَجْهٌ تَشْبِهُهُ بِذَلِكَ. وَقِيلَ: لِأَنَّ أَبَاهُ نِزَارًا أَوْصَى لَهُ مِنْ مَالِهِ بِالْفَرَسِ.

وَفَرَسَ الْأَسَدُ الشَّاهَ فَرُوسًا، كَضَرَبَ وَنَصَرَ: دَقَّ عُنُقَهَا وَكَسَّرَهَا، كَأَفْتَرَسَهَا، وَهِيَ فَرِيسِيَّتُهُ، ثُمَّ أُطْلِقَ الْفَرَسُ عَلَى كُلِّ قَتْلٍ، وَالْفَرِيسُ عَلَى كُلِّ قَتِيلٍ، وَمِنْهُ:

فَرَسَ الذَّبَابُ ذَبِيحَتَهُ، إِذَا كَسَرَ عَظْمَ رَقَبَتِهَا قَبْلَ بَرْدِهَا، وَنَهَى عَنْهُ (٢).

وَأَفْرَسَ الرَّاعِي: فَرَسَ الذَّنْبُ شَاهًا مِنْ غَنَمِهِ..

و - الرَّجُلُ الْأَسَدَ حِمَارَةً: تَرَكَهُ لِيَفْتَرِسَهُ وَيَنْجُوهُ..

و - عَنْ بَقِيَّةِ مَالٍ: أَخَذَهُ وَتَرَكَ مِنْهُ بَقِيَّةً.

و تَفَرَسْتُ فِيهِ الْخَيْرَ: تَوَسَّمْتُهُ وَتَبَيَّنْتُهُ بِالْحَدْسِ وَالظَّنِّ الصَّائِبِ. وَالاسْمُ:

الْفِرَاسَةُ - بِالْكَسْرِ - تَقُولُ: فِرَاسَتِي فِيكَ الصَّلَاحُ..

وَمِنْهُ: رَجُلٌ فَارِسٌ النَّظَرِ، إِذَا نَظَرَ إِلَى الشَّيْءِ عَرَفَ مَا هُوَ عَلَيْهِ؛ قَالَ (٣):

بِأَطْيَبِ مَنْ فِيهَا، وَمَا ذُقْتُ طَعْمَهُ وَلَكِنِّي فِيهَا تَرَى الْعَيْنُ فَارِسُ

و هُوَ فَارِسٌ بِالْأَمْرِ: عَالِمٌ بِصِيرِّ بِهِ.

ص: ١٤١

١- انظر المصباح المنير.

٢- ففي النهاية ٣: ٤٢٨: «نَهَى عَنِ الْفَرَسِ فِي الذَّبِيحَةِ».

٣- و هو أبو صعتره البولاني كما في شرح الحماسة للزاوندي ٤: ١٩٠، ومعجم البلدان ٢: ١٨٠، والتاج «ج ن ب».

وَأَنَا أَفْرَسٌ مِنْكَ بِكَذَا: أَبْصَرُ وَأَعْلَمُ مِنْكَ بِهِ، وَاللَّهُ أَفْرَسٌ، أَيْ أَعْلَمُ؛ قَالَ الْبَيْهَقِيُّ يَمْدَحُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ:

□ □  
قد اختاره الله العبادَ لدينه على علمه و الله بالعبدِ أفرس (١)

وَفَرَسٌ، كَنَصَرَ: صَارَ ذَا رَأْيٍ وَعِلْمٍ بِالْأُمُورِ.

وَإِنَّهُ لَحَسَنُ الْفِرَاسَةِ فِي الْخَيْلِ، بِالْكَسْرِ: يَعْرِفُ سَوَابِقَهَا فِي النَّظَرِ إِلَيْهَا، وَمِنْهُ: عِلْمُ الْفِرَاسَةِ، وَهُوَ الْاسْتِدْلَالُ بِالْأَشْكَالِ الظَّاهِرَةِ عَلَى الْأَخْلَاقِ الْبَاطِنَةِ مِنْ فَضِيلِهِ أَوْ رَذِيلِهِ.

وَالْفَرَسَةُ، كَهَضْبِهِ: رِيحٌ تُصِيبُ الْإِنْسَانَ فِي ظَهْرِهِ فَيَحْدُبُ لَهَا شَ، لُغَةٌ فِي الْفَرَسَةِ - بِالصَّادِ - كَأَنَّهَا تَفْرِسُهُ أَيْ تَدُقُّهُ، أَوْ تَفْرِصُهُ أَيْ تَشُقُّهُ، أَوْ هِيَ عَامِّيَّةٌ وَالْمَسْمُوعُ عَنِ الْعَرَبِ بِالصَّادِ لَاغَيْرٍ..

وَأَمَّا قَوْلُ الْأَطْبَاءِ لَهَا: رِيحُ الْأَفْرِسَةِ، فَغَلَطٌ مَحْضٌ.

□  
وَالْفَرَسَةُ أَيْضًا: قَوْحَةٌ تَخْرُجُ فِي الْعُقُقِ فَتَفْرِسُهَا. وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: أَنْزَلَ اللَّهُ بِكَ الْفَرَسَةَ.

وَالْفَرِيسُ، كَأَمِيرٍ: حَلْقَةٌ مِنْ خَشَبٍ فِي رَأْسِ الْحَبْلِ.

وَالْفَرَسُ، كَعِهْنٍ: ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ، وَهَلْ هُوَ الْقَضْفَاضُ أَوْ الشَّرْشَرُ أَوْ الْحَبْنُ أَوْ الْبِرْوَقُ، أَقْوَالٌ.

وَفَرَسٌ، كَسَمِعَ: رَعَاهُ.

وَالْفَرَّاسُ، كَسَحَابٍ: ضَرْبٌ مِنَ الثَّمَرِ أَسْوَدٌ وَلَيْسَ بِالشَّهْرِيزِ، وَفَرَسٌ، كَسَمِعَ:

دَامَ عَلَى أَكْلِهِ.

وَالْفَارِسُ، وَالفَرُوسُ، وَالفَرَّاسُ - كَعَبَّاسٍ - وَالْمُفْتَرِسُ: الْأَسَدُ.

## ومن المجاز

افْتَرَسَهُ: اضْطَادَهُ.

وافتَرَسَتْهُ الْمَيِّتَةُ، أَيْ مَاتَتْ.

وَهُوَ فَارِسٌ: حَازِقٌ بِمَا يُمَارِسُ.

وَشُجَاعٌ كَثِيرُ الْفَرَائِسِ، أَيْ الْقَتْلَى.





وَفَارِسُ: إِقْلِيمٌ مَشْهُورٌ، أَوَّلُ حُدُودِهِ:

مِنْ جِهَةِ الْعِرَاقِ أَرَجَانَ، وَمِنْ جِهَةِ كَرْمَانَ السَّيْرَجَانَ، وَمِنْ جِهَةِ سَاحِلِ الْهِنْدِ سِيرَافُ، وَمِنْ جِهَةِ السُّنْدِ مُكَرَانَ.

وَقَصِيْبَةُ شِيرَازُ، قَالَ أَبُو عَلِيٍّ: فَارِسُ اسْمُ الْبَلَدِ، وَلَيْسَ بِاسْمِ رَجُلٍ، وَلَا- يَنْصَرِفُ، لِأَنَّهُ غَلَبَ عَلَيْهِ التَّأْنِيثُ، وَهُوَ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ «بَارِسٌ» بِالْمَوْحَدَةِ وَسُكُونِ الرَّاءِ يَلْتَقِي فِيهِ سَاكِنَانِ. وَقِيلَ:

سُمِّيَتْ بِفَارِسَ بْنِ لَؤْدَ بْنِ سَامِ بْنِ نُوحٍ، أَوْ بِفَارِسَ بْنِ طَهْمُورِثَ، وَإِلَيْهِ يُنْسَبُ الْفَرَسُ، لِأَنَّهُمْ مِنْ وُلْدِهِ، وَكَانَ مَلِكًا عَادِلًا قَدِيمًا قَرِيبَ الْعَهْدِ مِنَ الطُّوفَانِ.

وَيُطْلَقُ فَارِسٌ عَلَى أَهْلِ ذَلِكَ الْإِقْلِيمِ، وَهُمْ الْفَرَسُ - كَقُفْلٍ - وَاحِدُهُمْ فَارِسِيٌّ.

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: (إِذَا مَشَتْ أُمَّتِي الْمُطَيِّطَاءُ، وَخَدَمَتْهُمُ فَارِسُ وَالرُّومُ كَانَ بِأَسِيْرِهِمْ بَيْنَهُمْ) (١). وَفِي رِوَايَةٍ: (فَارِسُ وَالرُّومُ قُرَيْشُ الْعَجَمِ) (٢).

وَفَرَسٌ، كَفَلَسٍ: مَوْضِعٌ بِأَرْضِ هُنْدِيلٍ.

وَالْفَرَسُ، كَعِهْنٍ: جَبَلٌ عَلَى مَسِيرِهِ يَوْمَ مِنَ التَّقْرِهِ.

وَكَقُفْلٍ: وَادٍ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَدِيَارِ طَبِيٍّ عَلَى طَرِيقِ خَيْبَرَ.

وَفَرَسَانٌ، كَسِرْحَانَ: قَوْمٌ بِأَصْبَهَانَ؛ نُسِبَ إِلَيْهَا قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْحَدِيثِ.

وَكَسَرَطَانَ: قَوْمٌ مِنْهُمْ مَنْ يَنْتَسِبُ إِلَى كِنَانِهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَسِبُ إِلَى تَغْلِبَ، وَإِلَيْهِمْ تُنْسَبُ سَوَاحِلُ فَرَسَانَ بِالْيَمَنِ.

وَالْفَوَارِسُ: جِبَالٌ رَمْلٌ بِالذُّهْنَاءِ.

وَفَرَسِيْسُ الْكَبْرِيُّ وَالصُّغْرِيُّ: قَوْمَانِ بِمِصْرَ.

وَأَبُو فَرَّاسٍ، ككِتَابٍ: كُتِبَ الْأَسَدُ.

وَرَبِيعَةُ بْنُ كَعْبِ الصَّحَابِيُّ، وَالْفَرَزْدَقُ الشَّاعِرُ، وَالْحَارِثُ بْنُ سَعِيدِ الْحَمْدَانِيُّ.

وَبَنُو فَرَّاسٍ: بَطْنٌ مِنْ كِنَانِهِ، وَهُوَ فَرَّاسُ بْنُ عَنَمٍ.

ص: ١٤٣

٢- الجامع فى الحديث لابن وهب ١: ٢٦/٦٦، معجم البلدان ٤: ٢٢٧.

وَفِرَاسُ بْنُ يَحْيَى الْهَمْدَانِيُّ الْمُؤَدَّبُ:

صَاحِبُ الشَّعْبِيِّ.

وَفِرَاسٌ، كَعَبَّاسٍ: ابْنُ وَاثِلِ بْنِ عَامِرٍ؛ فِي الْأَزْدِ.

وَفَرَيْسٌ، كَزُبَيْرٍ: ابْنُ صَعْصَعَةَ، تَابِعِيٌّ.

وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ فَرَيْسٍ، أَيْضًا:

مُحَدِّثٌ.

□  
وَفُورُسٌ، بَضَمٌ أَوَّلُهُ وَثَالِثُهُ: جَدُّ أَبِي الطَّيِّبِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْقَاضِي الْفُورِسِيِّ، عُرِفَ بِابْنِ فُورُسٍ.

وَالْفُرِنَاسُ، بِالْكَسْرِ وَيَضَمُّ: الْأَسَدُ الْعَلِيظُ الرَّقَبِيُّ، وَالشُّجَاعُ الْجَرِيُّ، كَالْفُرَانِسِ - بِالضَّمِّ فِيهِمَا - وَرَئِيسُ الدَّهَاقِينِ.

وَأَمْرَأَةٌ فِرْنَانَسَةٌ: جَرِيئَةٌ، وَهِيَ ذَاتُ فِرْنَسَةٍ، أَيْ حُسْنُ تَدْبِيرٍ لِأُمُورِ بَيْتِهَا، وَالتَّوْنُ فِي كُلِّ ذَلِكَ زَائِدَةٌ لِلإِلْحَاقِ.

وَالْفَرَسِينُ - كَحَضِرِمٍ - لِلْبَعِيرِ، كَالْحَافِرِ لِلْفَرَسِ وَالْقَدَمِ لِلإِنْسَانِ. وَقَدْ يُشْتَعَارُ لظَلْفِ الشَّاهِ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: (لَا تَحْقِرَنَّ مِنَ الْمَعْرُوفِ شَيْئًا وَلَوْ فَرَسِينَ شَاهٍ) (١) وَنُونُهُ زَائِدَةٌ لِلإِلْحَاقِ بِحَضِرِمٍ وَزَبْرَجٍ.

## الأثر

(نَهَى عَنِ الْفَرَسِ فِي الذَّبِيحَةِ) (٢) هُوَ كَسْرٌ رَقَبَتِهَا قَبْلَ أَنْ تَبْرُدَ.

وَمِنْهُ: (لَا تَنْخَعُوا وَلَا تَفْرِسُوا) (٣) وَالنَّخَعُ: أَنْ يُسْتَعَانَ عَلَى الذَّبِيحَةِ بِغَيْرِ حَدِيدَتِهَا.

(فَيَضْبَحُونَ فَرَسِي) (٤) كَقَتْلِي، زَنَهُ وَمَعْنَى، جَمْعُ فَرَيْسٍ كَقَتِيلٍ.

وَمِنْهُ قَوْلُ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: (يَا قَتْبَرُ لَا تُعَرِّ فَرَايسِي) (٥) أَيْ لَا تَسْلُبْ قَتْلَايَ، وَهُوَ جَمْعُ فَرَيْسٍ - كَرَهِينٍ وَرَهَائِنٍ - أَوْ فَرَيْسَةٍ، كَذَّبِيحَةٍ وَذَبَائِحٍ.

ص: ١٤٤

١- مسند أحمد ٣: ٣٠٧، ٢: ١٨٥، التَّهَائِيهِ ٣: ٤٢٩.

٢- الفائق ٣: ١٠٥، التَّهَائِيهِ ٣: ٤٢٨، وَفِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ ٢: ١٨٤، بَتَفَاوُتِ.

٣- الفائق ٣: ١٠٥، التَّهَائِيهِ ٣: ٤٢٨.

٤- الفائق ٧: ٤، غَرِيبِ الْحَدِيثِ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ ٢: ١٨٥، التَّهَائِيهِ ٣: ٤٢٨.

٥- بحار الأنوار ٧٣:٤١، وفي ربيع الأبرار ٤:١١٢/٦٠: فراس. وفي محاضرات الأدباء ٢:١٤٨: فرائي.

(أَتَقُوا فِرَاسَهُ الْمُؤْمِنِ) (١) بَكَسْرِ الْفَاءِ، وَهِيَ نَوْعٌ مِنَ الظَّنِّ لَا يُخْطِئُ وَلَا يُعْرِفُ لَهُ سَبَبٌ إِلَّا صَفَاءُ جَوْهَرِ الرُّوحِ، وَهُوَ شَبِيهُ بِالْإِلْهَامِ.

وَأَنَا أَفْرَسُ بِالرِّجَالِ مِنْكَ) (٢) اسْمٌ تَفْضِيلٌ مِنَ الْفِرَاسَةِ، أَيْ أَبْصَرُ بِهِمْ.

(كُنْتُ شَاكِيًا بِفَارِسٍ) (٣) الْبَاءُ ظَرْفِيَّةٌ، أَيْ بِلَادِ فَارِسٍ.

## المثل

(هُمَا كَفَرَسَيْ رِهَانٍ) (٤) يُضْرَبُ لِلثَّانِيَيْنِ يَسْتَبِقَانِ إِلَى غَايَةٍ فَيَسْتَوِيَانِ، وَهَذَا التَّشْبِيهُ يَقَعُ فِي الْإِتِّدَاءِ لَا فِي الْإِنْتِهَاءِ، لِأَنَّ النَّهْيَةَ تُجَلَّى عَنْ سَبْقِ أَحَدِهِمَا لَا مَحَالَةَ.

(لَيْسَ بَطِيءٌ مِّنْ بَنِي أُمِّ الْفَرَسِ) (٥) قَالُوا: «أُمُّ الْفَرَسِ» فَرَسٌ جَوَادٌ كَانَتْ لَا تَلِدُ غَيْرَ جَوَادٍ. يُضْرَبُ لِبَنِي الْكِرَامِ، أَيْ مَنْ وَلَدَتْهُ الْكِرَامُ لَا يَكُونُ لَثِيمًا، كَمَا أَنَّ مَنْ وَلَدَتْهُ أُمُّ الْفَرَسِ لَا يَكُونُ بَطِيئًا.

(أَحْمِلِ الْعَبْدَ عَلَى فَرَسٍ فَإِنْ هَلَكَ هَلَكَ، وَإِنْ عَاشَ فَلَكَ) (٦) يُضْرَبُ لِكُلِّ مَا هَانَ عَلَيْكَ أَنْ تُخَاطِرَ بِهِ.

## فرطس

الْفَرَطَاؤُ، بِالْكَسْرِ: الْعَرِيضُ.

وَالْفَرَطِيْسَةُ، كَخِزْيِرٍ: الْأَرْبَعَةُ..

و - من الفيل و الخنزير: خُرْطُومُهُمَا، كَالْفَرَطُوسَةِ - بِالضَّمِّ - أَوْ هِيَ مِنَ الْفِيلِ قَضِيْبُهُ، وَفَرَطَسُهُ: مَدَّهُ.

وَالْفَرَطِيْسُ: الْكَمَرُ الْغِلَاطُ.

وَ هُوَ مَنِيْعُ الْفَرَطِيْسَةِ، أَيْ مَنِيْعُ الْحَوْزَةِ.

وَفَرَطَسْتُ، كَجَعْفَرٍ: قَوَيْتُهُ بِسَوَادِ بَعْدَادَ، مِنْهَا: أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْفَضْلِ

ص: ١٤٥

١- غريب الحديث لابن الجوزي ٢: ١٨٤، النهاية ٣: ٤٢٨، مجمع البحرين ٤: ٩١.

٢- الفائق ٣: ٩٩، غريب الحديث لابن الجوزي ٢: ١٨٤، النهاية ٣: ٤٢٨.

٣- مسند أحمد ٦: ١٠٠، مشارق الأنوار ١: ٩٩ و ٢: ١٥٥، النهاية ٣: ٤٢٩.

٤- مجمع الأمثال ٢: ٣٩١/٤٥٢١.

٥- مجمع الأمثال ٢: ٢٠٦/٣٤٦٠.



المُقْرِئُ الضَّرِيرُ الفَرَطِيُّ.

و بهاء: قَوِيَّةٌ بِمَضَرَ قُرْبِ الإسْكَندَرِيَّةِ.

## فسس

الفَسِيْسُ، كَأَمِيرٍ: الضَّعِيفُ العَقْلِ، وَالضَّعِيفُ فِي بَدَنِهِ. الجَمْعُ: فُسُسٌ، كَكُتُبٍ.

والفَسْفَاسُ، كَصَفْصَافٍ: نَبْتُ خَيْثُ الرَّاغِحِ، وَالكَهَامُ مِنَ السُّيُوفِ، وَالأَحْمَقُ النِّهَائِيُّ.

وَقَدْ فَشَفَسَ فَشْفَسَةً، إِذَا حَمَقَ حَمَاقَةً قَوِيَّةً.

وَالفُسَيْفِسَاءُ، كَمَرِّيْقِيَاءَ: أَلْوَانٌ مِنَ الخَرْزِ، يُؤَلَّفُ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ ثُمَّ يَرْكَبُ فِي حِيْطَانِ البُيُوتِ مِنْ دَاخِلٍ كَأَنَّهُ نَقْشٌ مُصَوَّرٌ.

وَالفِسْفِيسُ، كَسِمْسِمٍ: البَيْتُ المَصَوَّرُ، بِالفُسَيْفِسَاءِ؛ قَالَ:

كَصَوْتِ التِّرَاعِ فِي الفِسْفِيسِ (١)

و بهاء: لُغَةٌ فِي الفِضْفِصَةِ لِلرَّطْبَةِ.

وَالفُسَافِيسُ: البُقُّ المَتَوَلِّدُ فِي الحُصْرِ وَالأسْرَةِ، المُنْتِنُ الرَّاغِحِ، الفِدَاسِيُّ الشَّكْلُ (٢).

وَالفَسْفَاسِيُّ - مَقْصُورَةٌ - : لُغْبَةٌ لَهُمْ.

## فطرس

فُطْرُسٌ، كَبْرُوقٌ: نَهْرٌ قَرِيبٌ مِنَ الرَّمْلَةِ بِفِلَسْطِينِ، يُسَمَّى نَهْرَ فُطْرُسٍ، وَنَهْرَ أَبِي فُطْرُسٍ؛ قَالَ أَبُو نُؤَاسٍ:

وَأَصْبَحَنَ قَدْ فَوَزَنَ عَن نَهْرِ فُطْرُسٍ (٣)

وَقَالَ العَبْلِيُّ:

نَهْرُ أَبِي فُطْرُسٍ مَحَلُّهُمْ (٤)

وَمَتَّبَعُهُ مِنْ تَحْتِ جَبَلِ الخَلِيلِ، وَيَصُبُّ فِي بَحْرِ الرُّومِ، وَمِنْ مَتَّبَعِهِ إِلَى مَصْبِهِ دُونَ

ص: ١٤٦



٢- فى نسله بدل: العءسى. بالعين المهمله، يعنى يشبه العءس، والأقرب بالفاء الموحدف الفوقفه الفءسى: يعنى يشبه العناكب أو هو العنكبوت.

٣- معجم البلدان ٥:٣١٦، العباب الزاخر، التاج، وعجزه: وهنّ على البيت المقدس زوز

٤- معجم البلدان ٥:٣١٦، وعجزه: وصبّحوا الزاببن للتلّف

مَسَافِهِ يَوْمٍ. وما وَقَعَ فِي الْقَامُوسِ مِنْ تَقْدِيمِ الرَّاءِ عَلَى الطَّاءِ فِيهِ تَحْرِيفٌ (١).

فطس

اشاره

فَطَسَ فُطَسًا، كَتَعَبَ: اِنْخَفَضَتْ قَصَبُهُ اَنْفَهُ وَاثْفَرَشَتْ فِي وَجْهِهِ، فَهُوَ اَفْطَسٌ، وَهِيَ فُطَسَاءٌ مِنْ رِجَالٍ وَنِسَاءٍ فُطَسِ.

□  
وَالاسْمُ: الْفَطَسَةُ، كَقَصَبِهِ: يُقَالُ: اَبْعَدَ اللَّهُ هَذِهِ الْفَطَسَةَ، وَمِنْهَا: الْفَطَسَةُ لِأَنْفِ الْبَقَرَةِ؛ لِأَنْخِفَاضِهِ.

وَفَطَسَ - كَضْرَبَ وَقَعَدَ - فُطَسًا وَفُطُوسًا: مَاتَ مِنْ غَيْرِ دَاءٍ، أَوْ مُطْلَقًا..

و - الْحَدَّادُ الْحَدِيدَ فُطَسًا، كَضْرَبَ:

فَطَحَهُ بِالْفِطِيسِ - كَسَكِينٍ - وَهُوَ مِطْرَقَتُهُ الْكَبِيرَةُ..

و - الرَّجُلُ صَاحِبُهُ بِالْكَلِمَةِ: قَالَهَا فِي وَجْهِهِ، كَفَطَسَهُ تَفْطِيسًا.

وَالْفَطَسَةُ، كَهَضْبِهِ: وَاحِدَةُ الْفَطَسِ - كَفَلْسٍ - وَهُوَ حَبُّ الْآسِ..

و -: الْجِلْدُ مِنْ غَيْرِ الْمُدَّكِيِّ..

و -: حَرَزَةٌ تُجْتَلَبُ بِهَا قُلُوبُ الرِّجَالِ، وَأُخْرَى يُمَرَّضُ بِهَا الْعَيْدُؤُ، وَيُقْتَلُ، وَرُقِيَّتُهَا: أَخَذْتُهُ بِالْفَطَسَةِ، وَالتُّوبَا وَالْعَطَسَةَ، فَلَا يَزَلُ فِي تَعْسِهِ، مِنْ أَمْرِهِ وَنَكْسِهِ، حَتَّى يَزُورَ رِمْسَهُ.

و الْفِطِيسَةُ، وَ الْفِطِيسَةُ، كِبَطِيخِهِ وَخِنْزِيرِهِ: أَنْفُ الْخِنْزِيرِ أَوْ شَفْتُهُ أَوْ خُرْطُومُهُ، وَكُلُّ أَنْفٍ عَظِيمٍ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ: وَيُقَالُ لِلْأَنْفِ كُلِّهِ: الْفِطِيسَةُ وَالْفِرْطِيسَةُ، وَهُوَ أَسْمَحُ مَا يَكُونُ مِنَ الْأَنْفِ، وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ إِلَّا عِنْدَ الشَّئْمِ.

□ □  
وَالْأَفْطَسُ: لَقَبُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ الْمُحَدَّثِ، وَالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ الصَّادِقِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ.

و الْفَاطُوسُ: سَمَكَةٌ عَظِيمَةٌ تَكْسِرُ الشُّفْنَ، وَالْمَلَّاحُونَ يَعْرِفُونَهَا، فَإِذَا رَأَوْهَا عَلَّقُوا عَلَى الشُّفْنِ خِرْقَ الْحَيْضِ فَتَهْرَبُ مِنْهَا.

ص: ١٤٧

١- ما في القاموس المطبوع موافق لما ضبطه المصنّف، فالظاهر أنّ نسخه المصنّف محرّفه.

□  
(والله لَفُطْسٌ حُنْسٌ) (١) جَمْعُ فَطَسَاءَ وَحَنَسَاءَ، يُرِيدُ تَمَرِ الْمَدِينَةِ؛ لِأَنَّهَا صِغَارُ الْحَبِّ لِاطْنَهُ الْأَقْمَاعِ.

## ففس

الْفَاعُوسُ، كَجَامُوسٍ: الْأَفْعَى، وَالْحَيَّةُ، وَالْوَعْلُ، وَكَوَزُ صَيِّقِ الرَّأْسِ يُشْرَبُ بِهِ، وَالْمِسْنُ الْفَدْمُ الثَّقِيلُ مِنَ الدَّوَابِّ، وَنُعْبَةُ لَهُمْ. وَدَاهِيَةُ فَاعُوسٌ: شَدِيدَةٌ.

و بِالْهَاءِ: نَارٌ، أَوْ جَمْرٌ لَا دُخَانَ لَهُ، وَالْفَرْجُ.

## فقس

فَقَسَ فُقُوسًا، كَجَلَسَ: مَاتَ..

و - الْبَيْضَةَ فَقَسًا، كَضَرَبَ: فَضَخَهَا وَكَسَرَهَا، لُغَةٌ فِي قَفَصِهَا، بِالصَّادِ..

و - الْفَخُّ الطَّيْرُ: فَسَخَ عُنُقَهُ وَعَقَرَهُ (٢)، وَمِنْهُ: الْمِفْقَاسُ، وَهُوَ الْعُودُ الْمُنْحِنِي فِي الْفَخِّ، الَّذِي يَنْقَلِبُ عَلَى الطَّيْرِ فَيَعْقِرُهُ.

وَالْفُقَاسُ، كَغُرَابٍ: دَاءٌ يَأْخُذُ فِي الْمَفَاصِلِ.

وَالْفُقُوسُ، كَتَنْوُرٍ: لُغَةٌ فِي الْفُقُوسِ - بِالصَّادِ - وَهُوَ الْبَطِيخُ الشَّامِيُّ، أَوْ الْقَتَاءُ، أَوِ الْبَطِيخُ قَبْلَ أَنْ يَنْضَجَ، كَالْفُقُوزِ بِالزَّيِّ.

وَفَاقُوسٌ، كَجَامُوسٍ: بَلَدٌ فِي آخِرِ دِيَارِ مِصْرَ مِنْ جِهَةِ الشَّامِ فِي الْجَوْفِ (٣) الْأَقْصَى.

## فقفس

الْفَقْفَعَسُ، كَجَعْفَرٍ: الْبِلَادَةُ.

وَبِلَا- لَامٍ: أَبُو حَيٍّ مِنْ أَسِيدِ بْنِ خَزِيمَةَ بْنِ مُيْدِرِكَهَ بْنِ الْيَاسِ بْنِ مُضَرَ، وَهُوَ فَقْفَعَسُ بْنُ طَرِيفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ قَعَيْنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ دُودَانَ بْنِ أَسَدٍ، قَالَ الْأَكْثَرُونَ: هُوَ عَلَمٌ مُرْتَجِلٌ،

ص: ١٤٨

١- الفائق ٢: ٢٠٤، النّهاية ٣: ٤٥٨.

٢- فِي اللِّسَانِ: وَيَعْتَفِرُهُ.

٣- فِي مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ ٤: ٢٣٢: الْحَوْفُ، بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ.

وقال بعضهم: منقول من فقّس وهى البلاده (١).

## فلس

### اشاره

الفَلْحَسُ، كَجَعْفَرٍ: الحَرِيصُ، وَمَنْ يَنْحَيْنُ طَعَامَ النَّاسِ، كَالطُّفَيْلِيِّ، وَالكَئِبُ، وَالذُّبُّ الْمُسْنُ، أَوْ هُوَ لِلكَئِبِ عَلَمٌ جِنْسِيٌّ لَا تَدْخُلُهُ الْأَلْفُ وَاللَّامُ، كَأَوْيسٍ لِلذُّبِ.

وجاءنا يتفلسح: يتطفل.

وامرأه فلحسه: رسحاء، قليلة لحم العجز والفخذين.

والفلسح، كسر داب: القبيح السمج.

### المثل

□  
(أَسْأَلُ مَنْ فَلَاحِسٍ) (٢) هُوَ فَلَاحِسُ ابْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زَاهِرِ بْنِ سَيَّارِ بْنِ أَشْعَدِ بْنِ هَمَّامِ بْنِ مُرَّةِ بْنِ شَيْبَانَ، كَانَ سَيِّدًا عَزِيزًا يَسْأَلُ الْجَيْشَ إِذَا غَنِمُوا سَهْمًا وَهُوَ فِي بَيْتِهِ فَيُعْطَى لِعَزِّهِ، فَإِذَا أُعْطِيَ سَأَلَ سَهْمًا لِامْرَأَتِهِ، فَإِذَا أُعْطِيَ سَأَلَ لِجَعِيرِهِ.

وقال أبو عبيد معنى قولهم: (أَسْأَلُ مَنْ فَلَاحِسٍ) هُوَ الَّذِي يَنْحَيْنُ طَعَامَ النَّاسِ.

## فلس

الْفَلْسُ، كَشَمْسٍ: مَعْرُوفٌ، وَكَشْرُهُ لَحْنٌ. الْجَمْعُ: أَفْلَسٌ، وَفُلُوسٌ. وَصَرَافَةٌ:

الْفَلَّاسُ، كَعَبَّاسٍ، وَمِنْهُ: أَفْلَسَ الرَّجُلُ إِفْلَاسًا، إِذَا لَمْ يَبْقَ لَهُ مَالٌ (٣)، وَحَقِيقَتُهُ صَارَ ذَا فُلُوسٍ بَعْدَ الدَّرَاهِمِ، أَوْ صَارَ بِحَيْثُ لَا يَمْلِكُ فَلَاسًا، فَهُوَ مُفْلِسٌ.

الْجَمْعُ: مَفَالِيسٌ - كَمَفَاطِيرَ فِي مَفْطَرٍ - أَوْ هُوَ جَمْعُ مَفَالِيسٍ. وَالاسْمُ: الْفَلْسُ، كَسَبَبٍ.

وَفَلَّسَهُ الْحَاكِمُ تَفْلِيسًا: نَادَى عَلَيْهِ بِالْإِفْلَاسِ.

ص: ١٤٩

١- فى تهذيب اللغة ٣: ٢٨١: لا- أدرى ما أصله بالعرييه. وفى الاشتقاق: ١٨٠: وفقّس من الفقّسه و هو استرخاء وبلادته فى الإنسان.

٢- مجمع الأمثال ١: ٣٤٧/١٨٦٨.

٣- جاء في الأثر: «مَنْ أَدْرَكَ مَالَهُ عِنْدَ رَجُلٍ قَدْ أَفْلَسَ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ» النَّهْيُ ٣: ٤٧٠.

وَشَيْءٌ مُفْلَسٌ، كَمُظْفَرٍ: عَلَى جِدِّهِ لَمَعَ كَالْفُلُوسِ.

وَأَفْلَسْتُ الرَّجُلَ: طَلَبْتَهُ فَأَخْطَأْتُ مَوْضِعَهُ..

و - الشَّيْءُ: طَلَبْتَهُ فَلَمْ أَنْلُهُ، وَالاسْمُ: الْفَلَسُ، كَسَبَبٍ؛ قَالَ الْمُعْطَلُ الْهُدَلِيُّ:

يَا حُبُّ مَا حُبُّ الْقَوْلِ وَحُبُّهَا فَلَسٌ فَلَا يُنْصَبُكَ حُبُّ مُفْلَسٍ (١)

قَالَ أَبُو عَمْرٍو: قَوْلُهُ: «حُبُّهَا فَلَسٌ» أَيْ لَا نَيْلَ مَعَهُ.

وَالْفُلْسُ، بِالضَّمِّ أَوْ الْفَتْحِ لَا- بِالْكَسْرِ وَغَلِطَ الْفَيْرُوزِآبَادِيُّ: صَيَّرْتُمْ كَانَ لَطِيئٍ بِنَجِيدٍ؛ بَعَثَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَهَدَمَهُ.

وَتَفْلِسُ، بِفَتْحِ أَوَّلِهِ: آخِرُ بَلَدِهِ مِنْ أَدْرَبِجَانَ مِمَّا يَلِي الثَّغْرَ، وَهِيَ قَصَبُهُ كَرْجُشْتَانَ.

وَالْفَلَّاسُ، كَعَبَّاسٍ: لَقَبٌ لِجَمَاعَةٍ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ، كَانُوا صَيَّرَ يَارِفَهُ يَبِيعُونَ الْفُلُوسَ، مِنْهُمْ: أَبُو شُعَيْبٍ الْفَلَّاسُ، وَعُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ يَحْيَى الْفَلَّاسُ الْبَصْرِيُّ، وَآخَرُونَ.

## فلطس

الْفِلْطَاسُ، وَالْفِلْطِيسُ، بِكَسْرِهِمَا:

الْكَمْرَةُ الْعَظِيمَةُ، كَالْفُلْطُوسِ، بِضَمِّ الْفَاءِ وَالطَّاءِ، وَكَسْرِ الْفَاءِ وَضَمِّ الطَّاءِ وَفَتْحِهِمَا، سِتُّ لُغَاتٍ.

وَالْفِلْطِيسَةُ: لُغَةٌ فِي الْفِنْطِيسَةِ، وَهِيَ أَنْفُ الْخِنْزِيرِ.

وَتَفْلُطَسَ أَنْفُهُ: اتَّسَعَ، وَاللَّامُ زَائِدَةٌ.

## فلنقس

الْفَلَنْقَسُ، كَشَرْتَبْتٍ: الْبَخِيلُ اللَّئِيمُ، كَالْفَلَقَسِ، كَجَعْفَرٍ..

و-: مَنْ أُمُّهُ عَرَبِيَّةٌ وَأَبُوهُ أَعْجَمِيٌّ، أَوْ الَّذِي وَلَدَتْهُ أَمْتَانِ أَوْ ثَلَاثٌ.

ص: ١٥٠

١- تهذيب اللغة ١٢: ٤٢٩ اللسان، وفي العباب الزاخر: للمعطل و يروي لأبي قلابه، وفي شرح أشعار الهذليين ٧١٥: ٢ وتكملة الصّحاح و التاج: لأبي قلابه الطابخي.

## فنجلس

الْفَنْجَلِيسُ، كَعَنْدَلِيبٍ: الْعَظِيمَةُ مِنَ الْكَمْرِ.

## فندس

فَنْدَسٌ فَنْدَسَةٌ: عَدَا.

وَالْفَنْدَسُ، كَجَعْفَرٍ: ابْنُ أَوْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ مِنْ بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ؛ وَهُوَ الَّذِي قَتَلَ رَبِيعَ الْكَلْبِيِّ يَوْمَ مَسْحَلَانَ.

## فنس

الْفَنْسُ، كَسَبَبٍ: الْفَقْرُ الْمُدْفِعُ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَالْأَصْلُ فِيهِ الْفَلَسُ؛ اسْمٌ مِنَ الْإِفْلَاسِ، فَأُبْدِلَتْ اللَّامُ نُونًا (1).

وَالْفَانُوسُ: الْجَاسُوسُ، عَنِ الْمَازَرِيِّ وَلَيْسَ مِنْهُ فَاوُوسُ الشَّمْعِ، لِأَنَّهُ فَارِسِيٌّ، وَوَهُمُ الْفَيْرُوزِ آبَادِيُّ.

## فنطس

### اشاره

الْفِنْطَاسُ، بِالْكَسْرِ: ظَهْفٌ يَتَّخِذُ مِنَ الْأَلْوَاحِ لِلْمَاءِ، وَيُحْمَلُ فِي السُّفُنِ لِلشُّرْبِ مِنْهُ.

وَالْفِنْطَيْسُ، كِخْتَزِيرٍ: الْأَقْطَسُ، وَمَا اتَّسَعَ مَنَحْرُهُ وَأَنْفَرَشَتْ أَرْبَتُهُ مِنَ الْأَنَافِ.

وَبِهَاءٍ: أَنْفُ الْخِزِيرِ، وَالنُّونُ زَائِدَةٌ.

### ومن المجاز

هُوَ مَنِيْعُ الْفِنْطَيْسِيَّةِ، أَي حَمِيُّ الْأَنْفِ.

## فنطلس

الْفَنْطَلِيسُ، كَعَنْدَلِيبٍ: ذَكَرَ الرَّجُلِ، أَوِ الْعَظِيمَةَ مِنَ الْكَمْرِ.

## فوس

### اشاره

فَاسٌ: بَلَدٌ بِالْمَغْرِبِ، وَأَصْلُهُ الْهَمْزُ، وَذُكِرَ هُنَاكَ.

---

١- انظر تهذيب اللغة ٤:١٣.



## فهرس

الفهرس، كزبرج: الكتابُ تُكْتَبُ فِيهِ أَسْمَاءُ الْأَشْيَاءِ، وَالذَّفْتُرُ تُجْمِلُ فِيهِ الْأَشْيَاءَ لِتَعْدِيدِ أَسْمَائِهَا وَحَضْرِيهَا مُطْلَقًا عَلَى التَّرْتِيبِ، كَالْفَهْرَسَةِ كَحَضْرِيهِ، مُعَرَّبٌ «فَهْرَسْتُ» - بِكَسْرِ الْفَاءِ وَسُكُونِ الْهَاءِ وَكَسْرِ الرَّاءِ وَسُكُونِ السِّينِ وَالتَّاءِ - لُغَةٌ رُومِيَّةٌ، وَاشْتُقُّوا مِنْهُ الْفِعْلُ، فَقَالُوا:

فَهْرَسَ كِتَابَهُ فَهْرَسَهُ، كَدَخَرَجَ دَخَرَجَهُ.

## فَضْلُ الْقَافِ

### قبرس

القُبْرُسُ، كزُخْرِفٍ: النُّحَاسُ الْجَيِّدُ، أَوْ أَجْوَدُهُ.

و بِلَا لَامٍ: جَزِيرَةٌ فِي بَحْرِ الرُّومِ، دَوْرُهَا مَسِيرَةُ سِتَّةَ عَشَرَ يَوْمًا، غَزَاهَا مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ فِي خِلَافَةِ عُمَانَ، سِنَةَ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ، وَبِهَا قَبْرُ أُمِّ حَرَامٍ بِنْتِ مِلْحَانَ الصَّحَابِيَّةِ، خَالَهَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، وَكَانَ قَدْ تَزَوَّجَهَا عَبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ، فَأُخْرِجَهَا مَعَهُ فِي هَذِهِ الْغَزْوَةِ، فَلَمَّا جَازَتْ الْبَحْرَ إِلَى الْجَزِيرَةِ رَكِبَتْ دَابَّةً فَصَرَ عَثَا فَقَتَلَتْهَا فَدُفِنَتْ فِيهَا.

### قبس

### اشاره

قَبَسَ نَارًا قَبْسًا - كَضَرَبَ - وَاقْتَبَسَهَا:

أَخَذَهَا مِنْ مُعْظَمِهَا.

وَقَبَسَهُ إِيَّاهَا قَبْسًا أَيْضًا: أَعْطَاهُ إِيَّاهَا، وَجَاءَهُ بِهَا، كَأَقْبَسَهُ، أَوْ أَقْبَسَهُ: طَلَبَهَا لَهُ.

وَاقْتَبَسَهُ نَارًا: سَأَلَهُ إِيَّاهَا.

وَالْقَبْسُ، كَسَبَبٍ: النَّارُ الْمُقْتَبَسَةُ، وَهِيَ الشُّعْلَةُ فِي طَرْفِ عُودٍ أَوْ قَصَبَةٍ أَوْ فِتِيلَةٍ، كَالْمَقْبَسِ، وَالْمِقْبَاسِ، بِكَسْرِ هِمَا.

وَالْمَقْبَسَةُ، كَمَقْلَمَةٍ: مَا تُقْتَبَسُ فِيهِ النَّارُ مِنْ شَقْفَةٍ وَنَحْوِهَا.

### ومن المجاز

قَبَسَ عِلْمًا: اسْتَفَادَهُ، كَأَقْتَبَسَهُ.

وأَقْبَسَهُ إِيَّاهُ: أَفَادَهُ، كَقَبَسَهُ، وَأَنْكَرَهَا

ص: ١٥٢

أَبُو زَيْدٍ (١)، قَالَ: أَقْبَسْتُهُ عِلْمًا - بِالْأَلْفِ - وَقَبَسْتُهُ نَارًا - بِدُونِهَا - وَالْجُمْهُورُ عَلَى أَنَّهُمَا سَوَاءٌ فِيهِمَا.

وَالْقَابُوسُ: الْجَمِيلُ الْوَجْهِ، الْحَسَنُ اللَّوْنِ.

وَأَمَّا أَبُو قَابُوسٍ: كُنِيَهِ النَّعْمَانُ بْنُ الْمُنْدَرِ، فَهُوَ مُعَرَّبٌ «كَأَوْسٍ» لِأَنَّهُ سَمِعَ غَيْرَ مَضْرُوفٍ، لِلْعَلَمِيَّةِ وَالْعُجْمَةِ.

وَهَذِهِ حُمَى قَبَسٍ - كَسَبَبٍ - لَا حُمَى عَرَضٍ، أَيِ اقْتَبَسَهَا مِنْ غَيْرِهِ، وَلَمْ تَعْرِضْ لَهُ مِنْ تَلْقَاءِ نَفْسِهِ.

وَفَحْلٌ قَبِيسٌ، وَقَبِيسٌ، كَأَمِيرٍ وَكَتِفٍ:

سَرِيعُ الْإِلْقَاحِ إِذَا ضَرَبَ، لِأَنَّهُ يُقْبَسُهَا [الَلْقَاحُ] (٢). وَقَدْ قُبِسَ قَبَاسَهُ، وَقَبَسًا، كَقَبَحٍ وَتَعَبٍ.

وَأَمْرَأَةٌ مِقْبَاسٌ: سَرِيعَةُ الْحَمْلِ إِذَا جُومِعَتْ.

وَالْقَبِيسُ، كَعِهْنٍ: الْأَضْلُ، كَأَنَّهُ تُقْبَسُ مِنْهُ الْفُرُوعُ.

وَالْأَقْبَسُ: مَنْ تَبَدُّو حَشَفَتُهُ قَبْلَ أَنْ يُخْتَنَ.

وَقَابِسٌ، بِكَسْرِ الْمُوَحَّدَةِ: [مَدِينَةٌ] (٣) بِإِفْرِيقِيَّةَ، وَهِيَ بِهَا كِدْمَشَقَ بِالسَّامِ.

وَأَبُو قُبَيْسٍ، كَزُبَيْرٍ: جَبَلٌ مُشْرِفٌ عَلَى مَكَّةَ مِنْ شَرْقِيَّهَا، وَهُوَ أَحَدُ أَخَشَبِيِّ مَكَّةَ، كَنَاهُ آدَمٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِذَلِكَ حِينَ اقْتَبَسَ مِنْهُ هَذِهِ النَّارَ الَّتِي بَأَيْدِي النَّاسِ مِنْ مَرَحَتَيْنِ نَزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ عَلَى هَذَا الْجَبَلِ، فَاخْتَكَّتَا فَأَوْرَتَا نَارًا فَاقْتَبَسَ مِنْهَا آدَمٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَلِذَلِكَ كَانَ الْمَرْخُ إِذَا حُكَّ أَحَدُ الْعُودَيْنِ مِنْهُ بِالْآخِرِ خَرَجَتْ مِنْهُ النَّارُ..

أَوْ سُمِّيَ بِرَجُلٍ مِنْ مَذْحِجٍ، كَانَ يُكْنَى أَبَا قُبَيْسٍ، لِأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ بَنَى فِيهِ (٤).

أَوْ هُوَ رَجُلٌ مِنْ جُرْهُمٍ كَانَ قَدْ وَشَى بَيْنَ عَمْرِو بْنِ مُضَاضٍ وَبَيْنَ ابْنِهِ عَمَّةَ، فَندَرَتَ أَنْ لَا تُكَلِّمَهُ، وَكَانَ شَدِيدَ الْكَلْفِ بِهَا، فَحَلَفَ لِيَقْتُلَنَّهُ فَهَرَبَ مِنْهُ إِلَى الْجَبَلِ

ص: ١٥٣

١- انظر تهذيب اللغة ٨: ٤١٩.

٢- في النسخ: الكفاح.

٣- رمزها في النسخ «د» والمثبت عن معجم البلدان.

٤- في معجم البلدان ٤: ٣٠٨ زيادة: قُبَيْهٌ.

المدكور وانقطع خبره، فإما مات، وإما تردى منه، فسمى الجبل بأبي قبيس لذلك..

وأما قول حسان:

أجدك لو رأيت أبا قبيس (١)

فهو مصغر قابوس تصغير ترحيم؛ يريد أبا قابوس، وهو النعمان بن المُنذر، ومثله قول النابغة:

فإن يقدِر عليك أبو قبيس تحط بك المعيشة في هوان (٢)

وأبو قبيس أيضاً: حصن، معروف قوب شيزر، من أعمال حلب.

وقابوس: اسم لجماعه من المحدثين.

□  
وأبو قابوس: مخارق بن عبد الله، أو ابن سليم، صحابي.

وقبيس، كزبير: اسم لجماعه.

□  
وأما قبيس - جد عبد الله بن قيس المحدث - فهو بكسر القاف وياءين مثنائين من تحت مصغر قبيس، على لغة من يكسر أول المصغر من ذوات الياء - كشبيخ وبييت - خوفاً على [الياء] (٣) من انقلابها وإواضعاً ما قبلها، فموضعه «وى س». وصحفه الفيروز آبادي بقبيس - بالموحده بعيد الياء - فقال: قبيس، كزيرك: جد عبد الله بن قيس المحدث، وذكره هنا وهو نصيف قبيح.

## الكتاب

لعلّي آتيكم منها بقبيس (٤) أجيئكم من النار بشعله مقتبسه منها، وهي المراد بالشهاب القبيس في قوله: أو آتيكم بشهاب قبيس في النمل (٥)، وبالجدوه من النار في قوله: لعلّي آتيكم منها بخبر أو جدوه من النار في القصص (٦).

ص: ١٥٤

١- القول لعمر بن حسان أحد بني الحارث بن همام، كما في معجم البلدان ١: ٨١، واللسان «طوق»، والتاج «طوق»، وعجزه في الجميع: أطال حياته النعم الركام

٢- ديوانه: ١١٠.

٣- في النسخ: الواو. والمثبت عن شرح شافيه ابن الحاجب للرضي الإستربادي ١: ٢٠٩.

٤- طه: ١٠.

٥- النمل: ٧.



(حَتَّى أَوْزَى قَبَسَ الْقَابِسِ) (١) أَى أَظْهَرَ نُورَ الْحَقِّ وَالْعِلْمِ لِطَالِبِهِ وَمُقْتَبِسِهِ؛ مِنْ قَبَسَهُ بِمَعْنَى اقْتَبَسَهُ، وَهِيَ اسْتِعَارَةٌ مُرَشَّحَةٌ، لِاتِّبَاعِهَا بِالْإِيرَادِ الْمَلَائِمِ لِلْقَبَسِ الْمُسْتَعَارِ مِنْهُ.

## المصطلح

الاقْتِبَاسُ: تَضَمِينُ الْكَلَامِ نَشْرًا كَانَ أَوْ نَظْمًا شَيْئًا مِنَ الْقُرْآنِ أَوْ الْحَدِيثِ، بِأَنْ لَا يَقُولَ فِيهِ: قَالَ اللَّهُ تَعَالَى أَوْ قَالَ الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَنَحْوِ ذَلِكَ.

## قدحس

الْقُدَّاحِسُ، كَعُطَارِدٍ: الشُّجَاعُ الْجَرِيءُ، وَالْأَسَدُ، وَالشَّرِسُ الْأَخْلَاقِ.

## قدس

## اشاره

قَدَسَ فِي الْأَرْضِ قَدْسًا، كَضَرَبَ:

ذَهَبَ فِيهَا وَأَبْعَدَ، وَمِنْهُ: التَّقْدِيسُ بِمَعْنَى التَّطْهِيرِ، لِأَنَّهُ إِبْعَادٌ لِلْمُقَدَّسِ عَنِ النَّجَاسَةِ.

وَالْقُدْسُ، كَعُنُقٍ وَيُسَكَّنُ: الطُّهْرُ وَالْبِرْكَةُ.

□  
وَقَدَسَ اللَّهُ، وَلَهُ تَقْدِيسًا: نَزَّهُهُ، وَأَبْعَدَهُ عَمَّا لَا يَلِيقُ بِجَنَابِهِ.

□  
وَلَا قَدْسَهُ اللَّهُ: لَا بَارَكَ فِيهِ.

وَرُبُّنَا الْمُقَدَّسُ، كَمُظْفَرٍ: الْمُبَارَكُ، أَوِ الْمُنَزَّهُ.

وَتَقَدَّسَ: تَطَهَّرَ، وَتَنَزَّهُ، وَتَبَارَكَ.

□  
وَالْقُدُّوسُ، بِالضَّمِّ وَتَشْدِيدِ الدَّالِ وَيُفْتَحُ: مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى، وَالضَّمُّ أَكْثَرُ اسْتِعْمَالًا، وَالْفَتْحُ أَقْبَسُ، لِنُدُورِ «فُعُولٍ» - بِالضَّمِّ - فِي كَلَامِهِمْ، حَتَّى أَنْ سَبَّوْهُ أَنْكَرَهُ بِوَاحِدِهِ (٢)، فَقَالَ: لَمْ يَأْتِ فِي الْكَلَامِ فُعُولٌ اسْمٌ وَلَا صِفَةٌ ٣.

وَحَكَى: سُبُوْحٌ وَقُدُّوسٌ - بِالْفَتْحِ لَا غَيْرَ - وَمَعْنَاهُ: الْمُسْتَحَقُّ لِلتَّقْدِيسِ، أَوِ الطَّاهِرُ، أَوِ الْمُبَارَكُ.

- ١- نهج البلاغه ١:١١٨ /ضمن ط ٦٩، وفي ص : ٢٠٣ /ضمن ط ١٠٢، والفائق ١:٤١٥، والنهيه ٤:٤: قيساً لقابس.
- ٢- ((٣و٢)) انظر اللسان، وأدب الكاتب: ٤٧٧.

وَالْقُدُّوسُ كَقُفْلٍ، وَبَيْتُ الْمَقْدِسِ كَمَجْلِسٍ عَلَى الْإِضَافَةِ، وَالْبَيْتُ الْمَقْدِسُ كَمُظْفَرٍ عَلَى الْوَصْفِ، وَبَيْتُ الْمَقْدِسِ عَلَى إِضَافَةِ الْمُؤَصِّفِ إِلَى صِفَتِهِ: الْبَلَدُ الْمَعْرُوفُ بِالشَّامِ، بَنَاهُ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، بِهِ يُنْفَخُ الصُّورُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَفِيهِ الْحَشْرُ، وَإِلَيْهِ النَّشْرُ..

وَالْأَرْضُ الْمَقْدَسَةُ: أَرْضُهُ..

وَقَدَّسَ تَقْدِيسًا: أَتَاهُ، كَمَا تَقُولُ:

كَوْفَ وَبَصَرَ، إِذَا أَتَى الْكُوفَةَ وَالبَصْرَةَ، وَمِنْهُ: رَاهِبٌ مُقَدَّسٌ - كَمُحَدَّثٍ - وَهُوَ الَّذِي يَأْتِي بَيْتَ الْمَقْدِسِ؛ قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ:

كَمَا شَبَّرَقَ الْوَلِدَانُ ثَوْبَ الْمَقْدِسِ (١)

أَي مَزَّقُوهُ، لِأَنَّ الرَّاهِبَ كَانَ إِذَا نَزَلَ مِنْ صَوْمَعَتِهِ يُرِيدُ بَيْتَ الْمَقْدِسِ تَمَسَّحَ بِهِ الصَّبِيَّانَ تَبْرُكًا بِهِ حَتَّى يُمَزَّقُوا ثَوْبَهُ.

وَخَظِيرَةُ الْقُدُّوسِ: الْجَنَّةُ، أَوِ الشَّرِيعَةُ.

وَالْقُدُّوسُ، كَعُنُقٍ، وَصُرْدٍ: الْقَدْحُ الصَّغِيرُ.

وَكَسَبَبٍ: السُّطْلُ؛ لِأَنَّهُ يُتَقَدَّسُ مِنْهُ، أَيْ يُنْتَظَرُ. الْجَمْعُ: أَقْدَاسٌ، وَقُدُوسٌ، وَلَا تُقَلُّ: قَادُوسٌ، فَإِنَّهَا عَامِّيَةٌ.

وَالْقَادِسُ: السَّفِينَةُ الْعَظِيمَةُ. الْجَمْعُ:

قَوَادِسُ.

وَكَغُرَابٍ: شَيْءٌ يُعْمَلُ كَالْجِمَانِ مِنْ فِضَّةٍ، وَالشَّرْفُ الْمَنِيعُ الْعَظِيمُ.

وَكَعَبَّاسٍ: حَجَرٌ يُنْصَبُ فِي وَسْطِ الْحَوْضِ، إِذَا عَمَرَهُ الْمَاءُ رَوِيَتْ الْإِبِلُ.

وَكَأَمِيرٍ: الدَّرُّ.

وَهُوَ قَدُوسٌ بِالسَّيْفِ، كَرَسُولٍ:

قَدُومٌ بِهِ.

وَالْمَقْدَسَةُ، كَمُعَظَّمَةٍ: مَكَّةُ شَرَّفَهَا اللَّهُ تَعَالَى. □

وَالْقَادِسِيُّ: الْبَيْتُ الْحَرَامُ.

وَالْقُدُّوسُ، كَقُفْلٍ: جَبَلٌ عَظِيمٌ بِنَجْدٍ، وَيُقَالُ لَهُ: قُدُّوسٌ أَوَارَهُ.



وقُدسُ الأبيص، وقُدسُ الأسود:

ص: ١٥٦

---

١- ديوانه: ٨٤، صدره: فأدركنه يأخذن بالساقِ والنَّسا

جَبَلَانِ بِالْحِجَازِ.

وَكَسَبَ: بَلَدٌ بِالشَّامِ قُرْبَ حِمصِ، وَ إِلَيْهِ تُضَافُ بُحَيْرُهُ قَدَسٌ.

وَالْقَادِسِيَّةُ: مَوْضِعٌ قُرْبَ الكُوفَةِ مِنْ جِهَةِ المَغْرِبِ، عَلَى نَحْوِ خَمْسَةِ عَشَرَ فَرَسَخًا مِنْهَا، وَ هِيَ آخِرُ أَرْضِ العَرَبِ وَأَوَّلُ حَيْدِ سَوَادِ العِرَاقِ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَرَّ بِهَا فَوَجَدَ هُنَاكَ عَجُوزًا فَعَسَيْتَ رَأْسَهُ، فَقَالَ: قُدْسَتْ مِنْ أَرْضِ، وَ بِهَا كَانَتْ الوُقُوعَةُ العَظِيمَةُ بَيْنَ المُسْلِمِينَ وَ الفُرسِ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ، وَعَلَى المُسْلِمِينَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ.

وَالْقَادِسِيَّةُ أَيْضًا: بَلَدَةٌ كَبِيرَةٌ مِنْ نَوَاحِي دُجَيْلِ قُرْبَ سَامَرَاءَ.

وَقَادِسٌ: جَزِيرَةٌ فِي عَرَبِ الأَنْدَلُسِ، وَبَلَدَةٌ بِمَرُورٍ.

وَقُدَيْسٌ، كزَيْبِرٍ: مَوْضِعٌ بِنَاحِيَةِ القَادِسِيَّةِ نَزَلَهُ سَعْدٌ حِينَ قُدُومِهِ القَادِسِيَّةَ..

و-: جَدُّ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَنِي قَدَيْسٍ، المُحَدَّثُ.

وَبِهَاءٍ: بِنْتُ الرَّبِيعِ، أُمُّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ (١).

وَالْحُسَيْنُ بْنُ قُدَاسٍ، كغُرَابٍ: مُحَدَّثٌ.

وَمِقْدَاسٌ، وَ قَيْدَاسٌ، كِمِصْبَاحٍ وَ كَشَيْطَانٍ: اسْمَانِ.

## الكتاب

وَ نَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَ نُقَدِّسُ لَكَ (٢) أَيْ نُنْزِهُكَ عَمَّا لَا يَلِيقُ بِكَ مِنْ صِفَاتِ النِّقْصِ فَاللَّامُ زَائِدَةٌ، أَوْ نُطَهِّرُ أَنْفُسَنَا مِنَ الخَطَايَا وَ المَعَاصِي لِأَجْلِكَ فَهِيَ لِلْعَلَّةِ، أَوْ هِيَ مُعَدِّيَةٌ لِلْفَضْلِ كَهَيِّ فِي سَجْدَتِ اللَّهِ، أَوْ لِلْبَيَانِ كَهَيِّ فِي سَقْيَا لَكَ، فَتَعَلَّقَ بِمَحْدُوفٍ، وَ تَكُونُ خَبَرٌ مُبْتَدَأٌ مُضْمَرٌ دَلَّ عَلَيْهِ مَا قَبْلَهُ، أَيْ تَقْدِيسُنَا لَكَ، وَ الجُمْلَةُ كالتَّوَكُّيدِ؛ لِأَنَّ التَّقْدِيسَ وَ التَّسْبِيحَ مُتَقَارِبَانِ فِي المَعْنَى.

ص: ١٥٧

١- انظر جمهره أنساب العرب: ١٥٦.

٢- البقرة: ٣٠.

وقيل: التَّسْبِيحُ: تَنْزِيهُهُ ذَاتِهِ تَعَالَى عَنْ صِفَةِ الْأَجْسَامِ. وَالتَّقْدِيسُ: تَنْزِيهُهُ أَعْمَالِهِ عَنْ صِفَةِ الدَّمِّ وَنَعْتِ السَّفَةِ.

وَ أَيْدِنَاهُ بِرُوحِ الْقُدْسِ (١) قَوَيْنَاهُ بِالرُّوحِ الْمُقَدَّسِهِ، وَأَضِيفَ الرُّوحُ إِلَى الْقُدْسِ الَّذِي هُوَ التَّقْدِيسُ بِمَعْنَى التَّطْهِيرِ، تَنْبِيهَاً عَلَى زِيَادَةِ الْاِخْتِصَاصِ بِهِ، وَهِيَ مِنْ بَابِ إِضَافَةِ الْمُوصُوفِ إِلَى مَبْدَأِ صِفَتِهِ، مُبَالَغَةً فِي ثُبُوتِهِ لَهُ، أَوْ اِخْتِصَاصِهِ بِهِ كَحَاتِمِ الْجُودِ، وَالْمُرَادُ بِهِ جَبْرَائِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَمَا قَالَ تَعَالَى: قُلْ نَزَّلَهُ رُوحُ الْقُدْسِ (٢) لِنُزُولِهِ بِالْقُرْآنِ الَّذِي تَطَهَّرُ بِهِ النَّفْسُ.

وقيل: الْإِنْجِيلُ؛ لِأَنَّهُ أُطْلِقَ عَلَى الْوَحْيِ الَّذِي بِهِ الْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ.

وقيل: الْاسْمُ الْأَعْظَمُ الَّذِي كَانَ يُحْيِي بِهِ الْمَوْتَى.

إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ (٣) أَيِ الْمُطَهَّرِ أَوْ الْمُبَارَكِ، بُورِكَ فِيهِ بِالْخِصْبِ وَسَعَةِ الرِّزْقِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ (٤).

أَدْخُلُوا الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ (٥) هِيَ أَرْضُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ، أَوْ الشَّامِ، أَوْ الطُّورِ، أَوْ فِلَسْطِينَ وَدِمَشْقَ وَبَعْضَ الْأَرْدُنِّ.

وَقَالَ الطَّبْرِيُّ: لَا يُخْتَلَفُ أَنَّهَا مَا بَيْنَ الْفُرَاتِ وَعَرِيشِ مَصِيرٍ (٦). قُدِّسَتْ مِنَ الْآفَاتِ أَوْ مِنَ الشُّرُكِ بِجَعْلِهَا مَسْجِدًا وَقَرَارًا لِلأَنْبِيَاءِ، أَوْ طَهَّرَتْ مِنَ الْقَحْطِ وَالْجُوعِ وَغَيْرِ ذَلِكَ، أَوْ لِأَنَّ فِيهَا الْمَكَانَ الَّذِي يُتَقَدَّسُ فِيهِ مِنَ الذُّنُوبِ، أَيِ يُتَطَهَّرُ.

الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ (٧) الْبَلِيغُ فِي الطَّهَارَةِ مِنْ كُلِّ مَا يُشِينُ، أَوْ الْمُطَهَّرُ عَنِ الشَّرِيكِ وَالْجِسْمِيَّةِ وَلَوَازِمِهَا، أَوْ الْمُبَارَكُ؛ الَّذِي تَنْزَلُ الْبَرَكَاتُ مِنْ عِنْدِهِ.

ص: ١٥٨

١- البقرة: ٨٧، ٢٥٣.

٢- النحل: ١٠٢.

٣- طه: ١٢.

٤- انظر تفسير مجمع البيان ٤: ٥.

٥- المائدة: ٢١.

٦- انظر تفسير جامع البيان ٦: ١١٠.

٧- الحشر: ٢٣، الجمعة: ١.

□  
(سُبُوحٌ قُدُوسٌ رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ) (١) هُما من صِفَاتِ اللَّهِ تَعَالَى بِمَعْنَى الْبَلِيغِ فِي التَّرَاهَةِ وَالطَّهَارَةِ.

و يُرْوَى: (سُبُوحًا قُدُوسًا رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ) (٢) بِالنَّضْبِ فِي الصِّفَاتِ الثَّلَاثِ.

□  
قَالَ سَيَبَوِيه: سَجَعْنَا الْعَرَبُ تَتَكَلَّمُ بِهِ رَفَعًا وَنَضْبًا (٣). فَالرَّفْعُ عَلَى الْخَبَرِيَّةِ لِمُبْتَدَأٍ مُضْمَرٍ، وَالتَّقْدِيرُ: اللَّهُ، أَوْ هُوَ سُبُوحٌ قُدُوسٌ رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ، وَالنَّضْبُ عَلَى الْمَفْعُولِيَّةِ لِفِعْلِ مَحْذُوفٍ، وَالتَّقْدِيرُ: أَذْكَرُ سُبُوحًا قُدُوسًا رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ، وَ إِنَّمَا خَزَلُوا الْفِعْلَ لِأَنَّ هَذَا الْكَلَامَ صَارَ بَدَلًا مِنْ سَبَّحْتُ، كَمَا كَانَ مَرْحَبًا وَأَهْلًا بَدَلًا مِنْ رَحِبْتُ بِلَادِكَ وَأَهْلْتُ.

(إِنَّ رُوحَ الْقُدُسِ نَفَثَ فِي رُوعِي) (٤) هُوَ جَبْرئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، أَوْ الرُّوحُ مِنْ قَوْلِهِ:

□  
يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا (٥) وَقَوْلِهِ: تَنْزَلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا (٦).

(لَا قُدْسَتْ أُمَّةٌ لَا يُؤْخَذُ لِضَعْفِهَا مِنْ قَوِيَّهَا) (٧) أَيْ لَا طَهَّرْتُ، دُعَاءٌ عَلَيْهَا.

(قَدَسَ عَلَى الْعَدَسِ كَذَا كَذَا نَبِيًّا) (٨) أَيْ بَارَكَ، وَفِي رِوَايَةٍ: (إِنَّ الْعِدَسَ قَدَسَ عَلَيْهِ ثَمَانُونَ نَبِيًّا) ٩ وَذَلِكَ لِمَا رُوِيَ: (أَنَّ أَكْلَهُ يُرِقُّ الْقَلْبَ وَيُسْرِعُ الدَّمْعَةَ) ١٠.

## المصطلح

الحديثُ القُدسيُّ: هُوَ مَا أُخْبِرَ

ص: ١٥٩

١- انظر مشارق الأنوار ٢: ٢٠٣، التَّهْيَاة ٢: ٣٣٢، مجمع البحرين ٢: ٣٧٠.

٢- مسند الطيالسي: ١٤٩٦/٢٠٩، كنز العمال ٨: ١٠٧/٢٢٦٧٢.

٣- الكتاب ١: ٣٢٧.

٤- الفائق ٤: ٩، غريب الحديث لابن الجوزي ١: ٤٢٠، التَّهْيَاة ٤: ٢٤.

٥- النَّبَأ: ٣٨.

٦- القدر: ٤.

٧- تفسير القرطبي ١: ٢٧٧، التَّهْيَاة ٤: ٢٤، اللسان.

٨- (٩ و ١٠) انظر الكافي ٦: ٤٣٤/٤، المحاسن: ٥٠٤ و وسائل الشيعة ٢٥: ١٢٧-١٢٩ باب أكل العدس الأحاديث ١ و ٣ و ٤.

اللَّهُ تَعَالَى بِهِ نَبِيُّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالْهَامِ أَوْ مَنَامٍ فَعَبَّرَ عَنْهُ بِعِبَارَةِ نَفْسِهِ، فَالْمَنْظُورُ فِيهِ الْمَعْنَى دُونَ اللَّفْظِ، بِخِلَافِ الْقُرْآنِ فَإِنَّ الْمَنْظُورَ فِيهِ اللَّفْظُ وَالْمَعْنَى مَعًا.

### قدوس

الْقُدُوسُ، بِالضَّمِّ: الْقَدِيمُ - وَالسَّيْنُ زَائِدَةٌ لِلإِلْحَاقِ بِعُضْفُورٍ - يُقَالُ: حَسَبَ قُدُوسٌ..

و - هُوَ مِنَ الرَّجَالِ: السَّيِّدُ..

و - مِنَ الْمُلُوكِ: الْعَظِيمُ..

و - مِنَ الإِبِلِ: الضَّخْمُ.

وَأَمْرَأَةٌ وَصَخْرَةٌ قُدُوسَةٌ: ضَخْمَةٌ عَظِيمَةٌ. الْجَمْعُ: قَدَامِيْسُ.

### قربس

الْقَرْبُوسُ - كَمَلَكُوتٍ، وَتَسْكِينُ رَأْيِهِ ضَرُورَةٌ (١) لَا يَجُوزُ إِلَّا فِي الشَّعْرِ، لِكُنْ فِي شَرْحِ الْفَصِيحِ: أَنَّ أَبَا زَيْدٍ حَكَى فِيهِ قَرْبُوسٌ (٢)، بِالسُّكُونِ فِي السَّعَةِ -: وَهُوَ حِنُو السَّرِجِ، وَلِكُلِّ سَرِجٍ قَرْبُوسَانِ مُقَدَّمٌ وَمُؤَخَّرٌ. الْجَمْعُ: قَرَابِيْسُ.

### قردس

قَرْدَسُهُ قَرْدَسَةٌ: أَوْثَقُهُ، وَأَحْكَمُهُ..

و - جِرْوُ الْكَلْبِ: دَعَاؤُهُ.

وَفِيهِ قَرْدَسَةٌ: صَلَابَةٌ، وَشِدَّةٌ.

□  
وَقُرْدُوسٌ، كَعُضْفُورٍ: بَطْنٌ مِنَ الْأَزْدِ، وَهُوَ قُرْدُوسٌ بِنِ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكِ بْنِ فَهْمِ بْنِ عَنَمِ بْنِ دَوْسِ بْنِ عُيْدَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَهْرَانَ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكِ بْنِ نَضِيرِ بْنِ الْأَزْدِ، وَيُقَالُ لَهُمْ: الْقَرَادِيْسُ، وَإِلَيْهِمْ يُنْسَبُ دَرُبُ الْقَرَادِيْسِ بِالْبَصْرَةِ، مِنْهُمْ:

سَعْدُ بْنُ نَجْدِ بْنِ الصَّامِتِ بْنِ عَائِدِ بْنِ أَشِيْمَاءَ بْنِ قُرْدُوسِ بْنِ الْحَارِثِ، قَاتِلُ قَتَيْبَةَ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ خُرَاسَانَ. وَقَوْلُ الْفَيْرُوزِ آبَادِيٍّ: عَنَمُ بْنُ قُرْدُوسٍ، غَلَطَ

ص: ١٦٠



قَبِيحٌ، وَإِنَّمَا هُوَ غَنَمٌ بِنُ دَوْسٍ. وَقَوْلُهُ:

«مِنَ الْأَرْدِ أَوْ مِنْ قَيْسٍ» تَوْهِيْدٌ مَرْدُوْدٌ.

## قرس

### اشاره

قَرَسَ الْبُرْدُ قَرَسًا، كَضْرَبَ: اشْتَدَّ..

و - الْمَاءُ: جَمَدَ.

وَقَرَسَ الرَّجُلُ قَرَسًا - كَتَعَبَ - إِذَا لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَعْمَلَ يَدَيْهِ مِنْ شِدَّةِ الْبُرْدِ..

و - الْبُرْدُ: اشْتَدَّ، لُغَةً فِي قَرَسَ، كَضْرَبَ.

وَالْقَرَسُ، كَفَلَسَ: الْبُرْدُ الشَّدِيدُ - تَسْمِيَةٌ بِالْمَصْدَرِ - وَأَكْتَفَ الصَّقِيْعَ وَأَبْرَدَهُ.

وَأَقْرَسَهُ إِقْرَاسًا: بَرَّدَهُ، كَقَرَسَهُ تَقْرِيسًا(١).

و - الْبُرْدُ أَصَابِعُهُ: يَبْسُهَا مِنَ الْخَصْرِ فَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَعْمَلَ.

وَيَوْمٌ قَارِسٌ: شَدِيدُ الْبُرْدِ.

و هِيَ غَدَاةٌ وَلَيْلَةٌ قَارِسَةٌ.

وَأَصْبَحَ الْمَاءُ قَارِسًا وَقَرِيْسًا: جَامِدًا، وَمِنْهُ: الْقَرِيْسُ، لِمَرَقٍ بِلَحْمٍ بَقَرٍ، أَوْ بَأَكَارِعٍ يُبْرَدُ.

وَقَرِيْسُ السَّمَكِ: وَهُوَ مَا طُبِخَ وَعُمِلَ لَهُ صِبَاغٌ وَتُرِكَ حَتَّى جَمَدَ.

وَالْقَرَسُ، كَسَبَبَ: الْجَامِدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

وَكِعْمُهُنَّ: صِغَارُ الْبُعُوضِ.

وَالْقُرَاسِيَّةُ، مُحَقَّفَةٌ كَصِرَاحِيَّةِ: الْجَمَلُ الصَّخْمُ الْقَوِيُّ، أَوِ الصَّخْمُ الْهَامِي؛ يُقَالُ:

جَمَلٌ قُرَاسِيَّةٌ، وَرَبَّمَا وَصِفَتْ بِهَا النَّاقَةُ.

الْجَمْعُ: قُرَاسِيَّاتٌ.

حَسْبُ قَرِيْسٍ: قَدِيْمٌ.

وَمُلْكُ قُرَاسِيَهٗ، وَعِزُّ قُرَاسِيَهٗ: عَظِيْمَانِ.

وقرأس، كسحاب: مَوْضِعٌ بِيْلَادِ هُدَيْلٍ.

و آل قُرَاسٍ، بَضْمُ الْقَافِ وَفَتْحِهَا:

هَضَابٌ بِنَاحِيَةِ السَّرَاهِ، كَأَنَّهَا سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِيزِدِهَا.

ص: ١٦١

---

١- ومنه الأثر: «قَرَسُوا الْمَاءَ فِي الشَّنَانِ...» انظر النَّهْأِيَهٗ ٣٩:٤؛ وَالْفَائِقُ ٣: ١٧٢.



وَكِعْهِنَّ: جَبَلٌ بِالْحِجَازِ فِي دِيَارِ جُهَيْنَةَ قُرْبَ حَرِّهِ النَّارِ.

وَقِرَاسٌ، كَكِتَابٍ: ابْنُ سَالِمِ الْعَنَوِيِّ، شَاعِرٌ.

وَمُدْرِكُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ قِرَاسٍ - كَعْبَاسٍ - الدُّهْمَانِيُّ: شَاعِرٌ أَيْضًا، ذَكَرَهُ أَبُو عَلِيٍّ الْهَجْرِيُّ فِي نَوَادِرِهِ (١).

## قرطس

### اشاره

الْقِرْطَاسُ - بِالْكَسْرِ، وَيُضَمُّ، وَالْكَسْرُ أَشْهَرُ وَأَفْصَحُ، وَأَمَّا الْفَتْحُ فَغَيْرُ مَعْرُوفٍ -: الصَّحِيفَةُ، أَوْ اسْمٌ لِمَا يُكْتَبُ فِيهِ مِنْ رَقٍّ وَكَاغِدٍ وَغَيْرِهِمَا، أَوْ هُوَ الْمُتَّخَذُ مِنْ بَرْدِيٍّ يَكُونُ بِمِصْرَ وَغَيْرِهَا، كَالْقِرْطَسِ - كَحِصِيرٍ وَدِرْهَمٍ - قِيلَ: وَلَا يُسَمَّى قِرْطَاسًا إِلَّا إِذَا كَانَ مَكْتُوبًا، وَإِلَّا فَهُوَ طِرْسٌ وَكَاغِدٌ وَوَرَقٌ، وَهُوَ أَعْجَمِيٌّ تَكَلَّمْتُ بِهِ الْعَرَبُ قَدِيمًا، أَوْ أَصْلُهُ غَيْرُ عَرَبِيٍّ فَعُرِّبَ.

### ومن المجاز

أَصَابَ الرَّامِيَ الْقِرْطَاسَ: وَهُوَ الْعَرَضُ مِنْ أَدِيمٍ يُنْصَبُ لِلنُّضَالِ.

وَقِرْطَسٌ قِرْطَسَةٌ: أَصَابَهُ.

وَجَارِيَةٌ قِرْطَاسٌ: بَيَضَاءٌ مَدِيدَةٌ الْقَامَةِ.

وَنَاقَةٌ قِرْطَاسٌ: فَيْيَةٌ.

وَجَمَلٌ قِرْطَاسٌ: آدَمٌ.

وَقِرْسٌ قِرْطَاسِيٌّ، بَيَاءُ النَّسَبِ: شَدِيدُ الْبَيَاضِ لَا يُخَالِطُ لَوْنَهُ شَيْءٌ، فَإِذَا ضَرَبَ بَيَاضُهُ إِلَى صُفْرِهِ فَهُوَ نَرَجِسِيٌّ.

وَرَأَيْتُ عَلَيْهِ قِرْطَاسًا مِنْ قِرَاطَيْسٍ مِصْرِيٍّ: وَهُوَ بُرْدٌ مِصْرِيٌّ.

وَتَقَرَّطَسَ: هَلَكَ.

وَقِرْطَسِيٌّ، كَشَنْفَرِيٍّ لَا كَجَعْفَرِيٍّ وَوَهْمُ الْفَيْرُوزِ آبَادِيٌّ: قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى مِصْرَ الْقَدِيمَةِ.

## الكتاب

وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ كِتَابًا فِي قِرْطَاسٍ (٢) مَكْتُوبًا فِي صَحِيفَةٍ، أَوْ

١- انظر تبصير المنتبه ٣: ١٠٦٩.

٢- الأنعام: ٧.

كِتَابًا مُعَلَّقًا مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ (١).

تَجْعَلُونَهُ قَرَاطِيسَ (٢) أَى ذَا قَرَاطِيسٍ مُقَطَّعَةٍ مُفَرَّقَةٍ، أَى تُوَدَعُونَهُ إِيَّاهَا، أَوْ فِى قَرَاطِيسٍ عَلَى تَشْبِيهِ الْقَرَاطِيسِ بِالظَّرْفِ الْمُبْهَمِ، أَوْ تَجْعَلُونَهُ نَفْسَ الْقَرَاطِيسِ، كَأَنَّهُمْ أَخْرَجُوهُ مِنْ جِنْسِ الْكِتَابِ وَنَزَّلُوهُ مِنْزِلَةَ الْقَرَاطِيسِ.

## قرطيس

الْقِرْطُوبُوسُ، بِالْكَسْرِ: النَّاقَةُ الْعَظِيمَةُ، عَنِ الْمُبَرِّدِ، وَفَاتَ ذِكْرُهُ الْفَيْرُوزِ آبَادِيًّا، مَعَ ذِكْرِهِمْ لَهُ فِى مَزِيدِ الْخُمَاسِيِّ.

## قرعس

الْقِرْعَوَسُ، كَفِرْعَوَانَ: الْبَعِيرُ ذُو السَّنَامَيْنِ. الْجَمْعُ: قَرَاعِيسٌ.

## قرقس

الْقِرْقِسُ، كَسِمْسِمِ: الْجِرْجِسُ، وَهُوَ الْبَعُوضُ الصَّغَارُ.

وَالْقِرْقُوسُ، كَمَلْكُوتِ: الْقُفُّ الصُّلْبُ، أَوِ الْأَمْلَسُ الْمُسْتَيْتَى مِنَ الصَّاعِ وَالْأَرْضِ، يُقَالُ: قَاعُ قِرْقُوسٍ، وَأَرْضُ قِرْقُوسٍ، أَوْ هُوَ الْقَاعُ الْأَمْلَسُ الْعَلِيطُ الْأَجْرَدُ الَّذِى لَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ، وَرُبَّمَا نَبَعٌ فِيهِ مَاءٌ وَلَكِنَّهُ مُحْتَرِقٌ خَبِيثٌ، وَإِنَّمَا هُوَ مِثْلُ قِطْعَةٍ مِنَ النَّارِ وَيَكُونُ مُزْتَفِعًا وَمُطْمِئِنًّا، وَيَكُونُ أَرْضًا مَسْحُورَةً خَبِيثَةً.

وَقِرْقَسٌ بِالْكَلْبِ وَالْجَدِي قِرْقَسَةٌ:

أَشْلَاهُ وَدَعَاهُ، فَقَالَ لَهُ: قِرْقُوسٌ.

وَقِرْقَسَانُ، كَرَعْفَرَانٍ: مَوْضِعٌ.

وَقِرْقِيسِيَاءُ - بِالْكَسْرِ، وَتُفْتَحُ، وَبَعْدَ السِّينِ يَاءٌ أُخْرَى، وَقَدْ تُحَدَفُ بَعْدَهَا، وَأَلْفٌ مَمْدُودَةٌ وَتُقْصَرُ -: بَلَدَةٌ عَلَى نَهْرِ الْخَابُورِ، سُمِّيَتْ بِقِرْقِيسِيَا بْنِ طَهُمُورِثٍ

ص: ١٦٣

١- انظر تفسير مجمع البيان ٢: ٢٧٦.

٢- الأنعام: ٩١.

الْمَلِكِ، أَوْ مُعَرَّبٌ «كَزْكِسِيَا» وَمَعْنَاهُ إِزْسَالُ الْخَيْلِ، الْمُسَمَّى بِالْحَلْبِيِّ فِي الْعَرَبِيِّهِ.

## قرمس

قَرْمَسٌ، كَجَعْفَرٍ: بَلَدٌ مِنْ أَعْمَالِ مَارِدَةَ بِالْأَنْدَلُسِ.

وَقَرْمِيسِينَ: بَلَدٌ بَيْنَ هَمْدَانَ وَحُلْوَانَ، عَلَى جَادَّةِ الْحَاجِّ، مُعَرَّبٌ «كَرْمَانُ شَاهَانُ» مَرَزْتُ بِهِ وَأَقَمْتُ فِيهِ أَيَّامًا فِي سَفَرِي إِلَى الْجِبَالِ.

وَقَرْمَاسِينَ: مَوْضِعٌ مِنْهُ إِلَى الزُّبَيْدِيِّهِ ثَمَانِيهِ فَرَسِيخٍ.

## قرنس

الْقُرْنَسُ، بِالضَّمِّ وَ يُكْسَرُ: أَنْفُ الْجَبَلِ، وَمِنْهُ: نَاقَةٌ قُرْنَسٌ، وَقُرْنَسٌ - كزبرج - إِذَا كَانَتْ مُشْرِفَةً الْأَقْطَارِ.

وَقُرْنَسُ الْمِغْزَلِ: صِنَارَتُهُ.

وَرَجُلٌ قُرْنَسٌ، وَقُرَانِسٌ، بِالضَّمِّ:

شَدِيدٌ مَاضٍ.

وَقُرَانِسُ السَّيْلِ: عَثَانِيَّتُهُ، وَأَوَائِلُهُ مَعَ الْعَثَاءِ، وَاحِدُهَا: قُرْنَسٌ.

وَقُرْنَسُ الدِّيَكِ: فَرٌّ مِنْ دِيكٍ آخِرٍ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: وَلَا يُقَالُ قُرْنَصٌ كَمَا تَقُولُهُ الْعَامَّةُ (١).

و - الْبَازِيُّ: كُرَزٌ وَخِيَطَتْ عَيْنَاهُ أَوَّلَ مَا يُصَادُ. قَالَ اللَّيْثُ: وَهُوَ فِعْلٌ لَازِمٌ لَهُ (٢).

وَقَالَ غَيْرُهُ: قُرْنَسٌ - بِالْمَجْهُولِ - كَقُرْنَصٍ، بِالصَّادِ (٣).

وَبِنَاءٍ مُقْرَنَسٌ: مُرْتَفِعٌ مُدَوَّرٌ، أَوْ مُشْرِفٌ.

## قرنطس

قَرَنْطَاوُوسٌ: كَلِمَةٌ مُرَكَّبَةٌ مِنْ قَرْنٍ وَطَاوُوسٍ، وَهُوَ مَوْضِعٌ ذَكَرَهُ أَبُو تَمَّامٍ (٤).

ص: ١٦٤

١- انظر جمهره اللغة ٢: ١١٥١.

٢- انظر العين ٥: ٢٥٢.

٣- انظر التكملة للصاغانى ٣: ٤٠٨.

٤- إشاره إلى قوله كما في ديوانه ٨٠:١: بِصَاغِرَةِ الْقُصْوَى وَطَمِينِ وَأَقْتَرِيْبِلَادِ قَرْنَطَاوُوسَ وَأَبْلِكَ السَّكْبُ

قَسَّ دَابَّتَهُ قَسًّا، كَمَدَّ: سَاقَهَا..

و - ما عَلَى الْعَظْمِ: أَكَلَ مَا عَلَيْهِ مِنَ اللَّحْمِ وَامْتَحَهُ وَلَمْ يَتْرُكْ مِنْهُ شَيْئًا، كَقَسَقَسَهُ..

و - الشَّيْءَ: تَتَبَعَهُ، وَطَلَبَهُ..

و - الْحَدِيثَ: نَشَرَهُ..

و - الْخَبَرَ: بَحَثَ عَنْهُ، كَقَسَقَسَهُ مِثْلَ تَجَسَّسَهُ..

و - الْقَوْمَ: آذَاهُمْ بِكَلَامٍ قَبِيحٍ..

و - النَّاقَةَ: رَعَتْ وَخَدَّهَا وَضَجِرَتْ وَسَاءَ خُلُقُهَا، أَوْ وَلَّى لَبَنُهَا، فَهِيَ قَسُوسٌ..

و - الرَّجُلَ: نَمَّ وَذَكَرَ النَّاسَ بِالْغَيْبِ، فَهُوَ قَسَّاسٌ..

و - رَعَى الْإِبِلَ: أَحْسَنَهُ، كَقَسَقَسَهُ تَقْسِيًّا.

وَالْقَسُّ، مِثْلُهُ: التَّمِيمَةُ، وَتَتَّبَعُ الْأَخْبَارَ، وَالبَحْثُ عَنْهَا.

و بِالْفَتْحِ: الصَّقِيعُ السَّاقِطُ مِنَ السَّمَاءِ بِاللَّيْلِ كَأَنَّهُ تَلْجٌ..

و -: صَاحِبُ الْإِبِلِ الَّذِي لَا يُفَارِقُهَا..

و -: رَئِيسُ النَّصَارَى فِي الْعِلْمِ وَالدِّينِ - وَ يُكْسَرُ - وَ هُوَ مِنْ قَسَّ إِذَا تَتَبَعَهُ وَطَلَبَهُ، لِتَتَّبِعَهُ الْعِلْمَ وَالدِّينَ، كَالْقَسِيِّسِ، وَ هُوَ مُبَالَغَةٌ فِيهِ كَالشَّرِيبِ، أَوْ هَمًّا أَعْجَمِيًّا عَرَبِيًّا وَأَصْلُهُمَا «قَسِيْسَا»، وَ هُوَ اسْمُ رَجُلٍ مِنْ عُلَمَاءِ النَّصَارَى بَقِيَ عَلَى الْحَقِّ وَتَبَّتْ عَلَيْهِ حِينَ ضَيَّعَتِ النَّصَارَى الْإِنْجِيلَ، وَأَدْخَلُوا فِيهِ مَا لَيْسَ [فِيهِ] فَسَمِي كُلُّ مَنْ كَانَ عَلَى هُدَاهُ وَدِينِهِ قَسِيْسًا، أَوْ هُمَا بِمَعْنَى الْعَالِمِ بِلُغَةِ الرُّومِ، فَيَكُونُ مِمَّا اتَّفَقَ فِيهِ اللَّغَتَانِ، وَمَصْدَرُهُمَا: الْقُسُوسَةُ، وَالْقَسِيْسَةُ.

الْجَمْعُ: قُسُوسٌ، وَقَسَاوِسُهُ، جَمَعُوهُ عَلَى مِثَالِ الْمَهَالِيهِ، وَالْأَصْلُ: قَسَّاسَتُهُ، فَكَثُرَتِ السِّيَنَاتُ فَأُبْدِلَتْ إِحْدَاهُنَّ وَأَوَّأ.

و الْقَسِيْسُونَ: جَمْعُ تَصْحِيحٍ لِقَسِيْسٍ، قَالَ تَعَالَى: ذَلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ قَسِيْسِينَ وَرُهَبَانًا (١).



وَالْقَسُّ، بِالْفَتْحِ لَا غَيْرَ: لَقَّبَ عَبِيدَ الرَّحْمَانِ بْنِ أَبِي عَمَّارِ الْقَرَشِيِّ الْمَكِّيَّ، أَحَدَ نَسَاكِ التَّابِعِينَ، رَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَابْنِ عُمَرَ، وَ  
إِلَيْهِ نُسِبَتْ سَلَامَةُ - كَعْبَاسَةُ - الْمُغْتَبَةُ، فَقِيلَ لَهَا:

سَلَامَةُ الْقَسِّ، لِشَعْفِهِ بِهَا مَعَ الْعَفَّةِ.

وَقُسٌّ، بِالضَّمِّ: ابْنُ سَاعِدَةَ الْإِيَادِيِّ، الْمَضْرُوبُ بِهِ الْمَثَلُ فِي الْبَلَاغَةِ، أَحَدُ حُكَمَاءِ الْعَرَبِ، وَأَعْقَلُ مَنْ سُمِّعَ بِهِ مِنْهُمْ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ  
أَقْرَبَ بِالْبُعْثِ مِنْ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ، وَأَوَّلُ مَنْ قَالَ: «أَمَّا بَعْدُ» وَأَوَّلُ مَنْ خَطَبَ عَلَى عَصَا، وَأَوَّلُ مَنْ قَالَ:

«الْبَيِّنَةُ عَلَى مَنْ أَدَّعَى، وَالْيَمِينُ عَلَى مَنْ أَنْكَرَ» وَكَانَ قَدْ عَمَّرَ ثَلَاثِمِائَةَ وَثَمَانِينَ سِنَةً، رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِعُكَاظٍ وَرَوَى  
خُطْبَتَهُ بِهِ، وَمَاتَ قَبْلَ الْبُعْثِ (١).

وَالْقُسُّسُ، كَعُقُقٍ: الْعُقَلَاءُ، وَالْحُدَاقُ مِنَ السَّاقَةِ.

وَقَسَقَسَ: أَسْرَعَ، وَأَذَابُ السَّيْرِ..

و - الشَّيْءُ: حَرَكَهُ..

و - بِالْكَلْبِ: صَاحَ بِهِ، فَقَالَ: قُوسٌ قُوسٌ - بَضْمَهُمَا - كَقُوقَسٍ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: إِذَا خَسَّاتُهُ قُلْتُ لَهُ: قُوسٌ قُوسٌ، وَإِذَا دَعَوْتُهُ  
قُلْتُ: قُوسٌ قُوسٌ.

وَقَسَقَسَ لَيْلُهُ أَجْمَعَ، إِذَا لَمْ يَنَمْ.

وَالْقَسَقَسُ، وَالْقَسَقَاسُ، بِفَتْحِهِمَا:

الْأَسَدُ، وَالذَّلِيلُ الْهَادِي الْمْتَفَقِّدُ، الَّذِي لَا يَغْفُلُ، إِنَّمَا هُوَ تَفَقُّدًا وَنَظْرًا.

وَلَيْلُهُ قَسَقَاسُهُ أَيْضًا: شَدِيدُهُ الظُّلْمَةِ، أَوْ هِيَ الَّتِي اشْتَدَّ السَّيْرُ فِيهَا إِلَى الْمَاءِ.

وَقَرَّبَ قَسَقَاسٌ - بِالْفَتْحِ - وَقَسَقَيْسٌ، بِالْكَسْرِ: سَرِيعٌ لَا وَتِيرَةَ فِيهِ، أَيْ لَا اضْطِرَابَ فِيهِ وَلَا فُتُورَ.

وَالْقَسِيْقَاسُ: شِدَّةُ الْجُوعِ وَالسُّبُودِ، وَبِقَلَّةِ (٢) كَالْكَرْفَسِ، أَوْ نَبْتٌ أَخْضَرٌ خَبِيثٌ الرَّائِحَةِ تَنْبُتُ فِي مَسِيلِ الْمِيَاءِ، وَالسَّيْفُ الْكَهَامُ،  
وَالجَيْدُ مِنَ الْأَرْضِيَّةِ.

و بِهَاءٍ: الْعَصَا، لُغَةٌ فِي الْكَشْكَاسَةِ.

ص: ١٦٦



٢- وفي التكملة للصّاعانيّ ٣:١٠٤: الفسّافسُ. بالفاء الموحّده، ولعلّه لغه فيه.

وَتَقَسَّقَسَ الْأَصْوَاتَ بِاللَّيْلِ: تَسَمَّعَهَا.

وَالْقَسُّ، بِالْفَتْحِ: نَاحِيَةٌ مِنْ بِلَادِ السَّاحِلِ، قَرِيبَةٌ مِنْ مِصْرَ بَيْنَ الْفَرَمَاءِ وَالْعَرِيشِ، تُنْسَبُ إِلَيْهَا الثِّيَابُ الْقَسِّيَّةُ الَّتِي جَاءَ النَّهْيُ فِيهَا(١).

و-: بَلَدُهُ بِالْهِنْدِ.

وَقُسُّ النَّاطِفِ، بِالضَّمِّ: مَوْضِعٌ قُرْبَ الْكُوفَةِ، عَلَى شَاطِئِ الْفُرَاتِ الشَّرْقِيِّ، كَانَتْ فِيهِ وَقَعَهُ بَيْنَ الْفُرْسِ وَالْمُسْلِمِينَ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ.

وَقُسْيَاسٌ، كَقُرَابٍ: مَعْدِنُ الْحَدِيدِ بِأَرْمِينِيَّةٍ، مِنْهُ السُّيُوفُ الْقَسَاسِيَّةُ، أَوْ هُوَ جَبَلٌ لِبْنِي نُعْمِيرٍ، أَوْ بَنِي أَسِيدٍ، فِيهِ مَعْدِنُ حَدِيدٍ، وَمِنْهُ السُّيُوفُ الْمَذْكُورَةُ.

وَكَسْحَابٍ: مَعْدِنُ الْعَقِيقِ بِالْيَمَنِ، وَابْنُ أَبِي شَمْرٍ شَاعِرٌ.

وَأَقْسَاسٌ، بِفَتْحِ الْهَمْزِ: قَرْيَةٌ، أَوْ كُورَةٌ بِالْكَوْفَةِ يُقَالُ لَهَا: أَقْسَاسُ مَالِكٍ، نِسْبَةً إِلَى مَالِكِ بْنِ عَبْدِ هِنْدٍ، يُنْسَبُ إِلَيْهَا الْأَقْسَاسِيُّونَ مِنَ الْعَلَوِيَّةِ.

وَقُسِّيْنٌ، بِالضَّمِّ وَكَسْرِ السُّنَنِ مُشَدَّدَةٌ:

كُورَةٌ بِنَوَاحِي الْكُوفَةِ.

وَابْنُ قُسَيْسٍ، كَزَيْبِرٍ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَاقُوتَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، سَمِعَ مِنْ ابْنِ الْأَخْضَرِ.

وَالْقَسِيُّ - كَصَبِيٍّ - مِنَ الدَّرَاهِمِ فِي «ق س و» وَذِكْرُهُ هُنَا وَهُمْ، وَتَشْدِيدُ سِينِهِ خَطَأٌ كَمَا وَقَعَ لِلْفَيْرُوزِ آبَادِيِّ.

## الكتاب

□ ذَلِكَ بَأَنَّ مِنْهُمْ قَسِّيْسِينَ وَرُهْبَانًا(٢) أَيْ عُلَمَاءَ وَعُبَادًا، جَمَعَ قَسِّيْسٍ، وَهُوَ الْعَالِمُ مِنْهُمْ، وَالرُّهْبَانُ جَمْعُ رَاهِبٍ، وَهُوَ الْعَابِدُ. وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ(٣): الْقَسِّيْسُ: رَأْسُ الرُّهْبَانِ. وَقِيلَ: رَافِعُ الصَّوْتِ بِالْقِرَاءَةِ.

□ وَقِيلَ: الصَّدِيقُ.

## الأثر

(نَهَى عَنْ لُبْسِ الْقَسِيِّ)(٤) بِتَشْدِيدِ

١- انظر الفائق ٣:١٩٢، والنّهايه ٤:٥٩.

٢- المائده: ٨٢.

٣- في البحر المحيط ٤:٥: ابن زيد.

٤- انظر مسند أحمد ٦:٩٢، والفائق ٣:١٩٢، وغريب الحديث لابن الجوزي ٢:٢٤٢، النّهايه ٤:٥٩.

السَّيْنِ. قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: أَهْلُ الْحَدِيثِ يَقُولُونَ: قَسِيٌّ - بِالْكَسْرِ - وَأَهْلُ مِصْرَ يَقُولُونَ: الْقَسِيُّ - بِالْفَتْحِ - يُنْسَبُ إِلَى بِلَادٍ يُقَالُ لَهَا: الْقَسُّ، وَلَمْ يَعْرِفْهَا الْأَصْمَعِيُّ وَهِيَ: ثِيَابٌ يُؤْتَى بِهَا مِنْ مِصْرَ، فِيهَا حَرِيرٌ (١).

وقيلَ لِعَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ رَاوَى الْحَدِيثَ:

مَا الْقَسِيُّ؟ فَقَالَ: (ثِيَابٌ تَأْتِينَا مِنَ الشَّامِ أَوْ مِصْرَ مُصَلَّعَةً) (٢) أَيْ مُنْقَشَةٌ عَلَى شَكْلِ الْأَضْلَاعِ، فِيهَا أَمْثَالُ الْأَتْجِجِ.

وقيلَ: هُوَ الْقَزِيُّ - بِالرَّيِّ - نِسْبَةً إِلَى الْقَرِّ؛ أُبْدِلَتْ الرَّيُّ سِينًا (٣).

وقيلَ: نِسْبَةً إِلَى الْقَسِّ: وَهُوَ الصَّقِيعُ، لِبَيَاضِهِ (٤).

(أَمَّا أَبُو جَهْمٍ فَأَخَافُ عَلَيْكَ قَسْقَاسَتَهُ الْعَصَا) (٥) الْقَسْقَاسَةُ: الْعَصَا بَعَيْنِهَا، فَهِيَ تَفْسِيرٌ لَهَا.

وقيلَ: أَرَادَ قَسْقَاسَتَهُ الْعَصَا، أَيْ تَحْرِيكَهَا، فَزَادَ الْأَلْفَ لِنَلَا تَتَوَالَى الْحَرَكَاتُ، وَالْمَعْنَى أَنَّهُ سَيِّئُ الْخُلُقِ، سَرِيعٌ إِلَى التَّأْدِيبِ وَالضَّرْبِ.

وقيلَ: كُنِيَ بِبَدَلِكِ لِكَثْرَةِ أَهْلِيهِ، لِأَنَّ الْمُسَافِرَ يَأْخُذُ الْعَصَا بِيَدِهِ فِي الْغَالِبِ، يَقُولُ: لَا حَظَّ لَكَ فِي صِيْحَتِهِ لِأَنَّهُ يُكْثِرُ الظَّنَّ وَالثَّقَلَ.

## قسطس

القُسْطَاسُ - بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ، وَقُرِئَ بِهِمَا فِي السَّبْعَةِ (٦) - الْقَبَانُ الْمُسَمَّى بِالْقَرَسُطُونَ وَيُقَالُ لَهُ: الْقَلَسُطُونَ، أَوْ كُلُّ مِيزَانٍ صَغُرَ أَوْ كَبُرَ مِنْ مَوَازِينِ الدَّرَاهِمِ وَغَيْرِهَا، وَهُوَ مُعَرَّبٌ، رُومِيٌّ الْأَصْلُ، أَوْ سُرِيَانِيٌّ، مَعْنَاهُ الْعَيْدَلُ. وَقِيلَ: عَرَبِيٌّ مِنَ الْقِسْطِ، وَرَدَّ بِاخْتِلَافِ الْمَادَّتَيْنِ، لِأَنَّ

ص: ١٤٨

- ١- انظر غريب الحديث لابن سلام ١: ١٣٧-١٣٨.
- ٢- انظر البخارى ٧: ١٩٥، سنن أبى داود ٤: ٤٢٢٥/٩١، النّهاي ٣: ٩٧.
- ٣- انظر ارشاد السارى ٨: ٤٥١.
- ٤- انظر الفائق ٣: ١٩٢.
- ٥- غريب الحديث للخطابى ١: ٩٥، غريب الحديث لابن الجوزى ٢: ٢٤١، النّهاي ٤: ٦١.
- ٦- إشاره إلى قوله تعالى: وَ أَوْفُوا الْكَيْلَ إِذَا كِلْتُمْ وَ زِنُوا بِالْقِسْطِ طَاسِ الْمُسَدِّ تَقِيمِ الإسراء: ٣٥، انظر كتاب السبعة: ٣٨٠، وحجّه القراءات: ٤٠٢.

القِسْطُ مِنْ «ق س ط» والقِسْطِطَاسُ مِنْ «ق س طس» إِلَّا أَنْ يُعْتَقَدَ زِيَادَةُ السِّينِ آخِرًا كَعِرْفَاسٍ، لِكِنَّهُ لَيْسَ مِنْ مَوَاضِعِ زِيَادَةِ السِّينِ المَقْيَسَةِ. الجَمْعُ: قَسَاطِيسٌ.

والقِسْطَاسُ المُسْتَقِيمُ: آلَةٌ يُوزَنُ بِهَا مِنْ حَبِّهِ إِلَى أَلْفِ دِينَارٍ، أَوْ أَلْفِ دِرْهَمٍ، عَلَى صُورَةِ القَبَّانِ، وَضَعَهَا عُمَرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الحَيَّامُ.

### قسطنس

القُسْطِطَاسُ - بِالضَّمِّ وَفَتْحِ الطَّاءِ وَضَمِّهَا لَعْتَانِ -: صِيْلَايَةُ الطَّيْبِ، وَاسْمُ شَجَرَةٍ عَنِ الحَلِيلِ (١)، قَالَ سِيَبَوِيهِ: أَصْلُهُ قُسْطَنَسٌ، فَمُدَّ بِأَلْفٍ كَمَا مَدُّوا عَضْرَفُوطًا بِالوَاوِ وَأَصْلُهُ عَضْرَفُوطٌ (٢).

### قسطس

القُسْطَاسُ، بِالضَّمِّ وَالفَتْحِ: لُغَةٌ فِي القُسْطَاسِ بِلُغَتَيْهِ.

### قطر بس

القِطْرُبُوسُ، بِالكَسْرِ: مَقْلُوبُ القِرْطُوبُوسِ، وَهِيَ النَّاقَةُ العَظِيمَةُ، أَوْ الشَّدِيدَةُ، أَوْ السَّرِيعَةُ..

و-: العَقْرُبُ الشَّدِيدَةُ الضَّرْبِ.

### قفس

### إشاره

القَفَسُ، كَسَبَبٍ: نُتُوهُ الصَّدْرِ وَدُخُولُ الظَّهْرِ حِلْقَتَهُ، وَهُوَ خِلَافُ الحِدَابِ. وَقد قَفَسَ قَفَسًا - كَتَعَبَ - فَهُوَ أَقْفَسٌ، وَقَفَسٌ، وَهِيَ قَفَسَاءٌ، وَهُمْ وَهْنٌ قَفَسٌ.

ومنه الحديثُ (٣): (إِنَّ أَبْغَضَ صَبِيَانِنَا إِلَيْنَا الأَقْفَعِسُ الذَّكْرُ) وَهُوَ تَصْغِيرُ أَقْفَسٍ.

وَتَقَاعَسَ الرَّجُلُ: أَخْرَجَ صَدْرَهُ.

### ومن المجاز

قَفَسَهُ قَفَسًا، كَمَنْعَ: عَطَفَهُ وَحَنَاهُ.

وَقَفَسَ، كَتَعَبَ: تَأَخَّرَ، كَتَقَاعَسَ.

١- العين ٥:٢٤٩.

٢- انظر العباب الزاخر و التكملة ٣:٤١١.

٣- حديث الزُّبرقان انظر البيان و التبيين: ٣٤٧، وغريب الحديث للدينوري ٢:٢٤٦ و النّهايه ٤:٨٨.

وَأَقْعَسَسَ، وَتَقَاعَسَ الْمُعْزُ: اِرْتَفَعَ، وَأَقْعَسَسَ عَنْ أَنْ يُضَامَ؛ قَالَ الْعَجَّاجُ:

تَقَاعَسَ الْعِزُّ بِنَا فَأَقْعَسَسَا (١)

وَالْأَقْعَسُ مِنَ الْعِزِّ: الثَّابِتُ لَا يَزُولُ..

و - مِنْ الرِّجَالِ: الْعَزِيزُ الْمَنِيْعُ..

و - مِنْ الْخَيْلِ: الْمُنْخَفِضُ الصَّهْوَةِ، الْمُرْتَفِعُ الْقَطَاةِ..

و - مِنْ الْإِبِلِ: الْمَائِلُ الظَّهْرِ وَالرَّأْسِ وَالْعُنُقِ..

و - مِنَ اللَّيْلِ: الطَّوِيلُ، كَأَنَّهُ لَا يَبْرُحُ طَوِيلاً، وَقَدْ تَقَاعَسَ كَقَوْلِهِمْ: بَرَكَ اللَّيْلُ (٢).

وَعِزَّةٌ قَعَسَاءٌ: لَا تَزُولُ فَهِيَ أَبَدًا ثَابِتَةٌ.

وَنَمَلَةٌ قَعَسَاءٌ: رَافِعَةٌ صَدْرُهَا وَذَنَبُهَا.

وَسَنَةٌ قَعَسَاءٌ: طَوِيلَةٌ لِشِدَّتِهَا؛ قَالَ:

كَسْتَنِي السُّنُونَ الْقَعْسُ شَيْبِ الْمَفَارِقِ (٣)

وَقَوْسٌ قَعَسَاءٌ: نَتَأَ بَاطِنُهَا مِنْ وَسَطِهَا وَدَخَلَ ظَاهِرُهَا.

وَتَقَعَسَتِ الدَّابَّةُ: ثَبَّتَتْ فَلَمْ تَبْرُحْ مَكَانَهَا.

وَالْمُقْعَسِسُ: الشَّدِيدُ..

و - مِنَ الْجِمَالِ: الْمُمْتَنِعُ أَنْ يَنْقَادَ..

و - مِنَ الْعِزِّ: الْمُمْتَنِعُ أَنْ يُضَامَ، وَكُلُّ مُدْخِلٍ رَأْسُهُ فِي عُنُقِهِ - كَالْمُمْتَنِعِ مِنَ الشَّيْءِ - فَهُوَ مُقْعَسِسٌ، وَتَصِيْرُهُ عِنْدَ سَيِّبَوِيَّةٍ:

مُقْعَسِسٌ (٤)، وَعِنْدَ الْمُبَرِّدِ:

قَعَسِسٌ ٥، وَعِنْدَ غَيْرِهِمَا: مُقْعَيْسٌ، بَتَّعْوِضِ الْيَاءِ عَنِ النُّونِ ٦. الْجَمْعُ:

مَقَاعِيسُ، وَمَقَاعِيسُ.

وَالْقَعْسُ، كَقَوْلِهِ: التُّرَابُ الْمُتِنُّ.

والإقعاسُ: الغنى، والإكثارُ.

والقوعسُ، كجوهَرٍ: العليظُ العُنُقِ الشَّدِيدُ الظَّهْرِ مِنَ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ.

والقَعُوسُ، كجَدُولٍ: الشَّيْخُ الْهَيْمُ، وَالْحَفِيفُ.

وَتَقْعُوسَ الْبَيْتِ: تَهْدَمُ..

و - الشَّيْخُ: كَبِيرٌ.

ص: ١٧٠

---

١- العين ١: ١٣٠، العباب الزّاخر، واللّسان، التّاج.

٢- انظر أساس البلاغة: ٣٧٣.

٣- عجز بيت بلا نسه في اللّسان، والتّاج، وصدرة: صديقٌ لرسم الأشجعيّين بعدما

٤- (٤ و٥ و٦) انظر الكتاب ٤: ٤٢٩، والمقتضب ٢: ٢٥١-٢٥٢، والصّحاح.



وَالْقُعْسُوسُ، كَعُطْبُولٍ: لَقَبٌ لِلدَّمِيمَةِ مِنَ النِّسَاءِ.

وَالْقُعَاسُ، بِالضَّمِّ: الْبَوَاءُ يُأْخَذُ فِي الْعُتْقِ مِنْ رِيحٍ كَأَنَّمَا تَكْسِرُهَا إِلَى خَلْفِ، وَدَاءٌ يَقْتُلُ الْغَنَمَ مِنْ كَثْرَةِ الْأَكْلِ، كَالْقُعَاصِ، بِالصَّادِ.

وَالْأَقْعَسُ: جَبَلٌ بِدِيَارِ رَبِيعَةَ بْنِ عَقِيلٍ، يُقَالُ لَهَا ذُو الْهَضَابِ (١)، وَأَرْضٌ وَنَخْلٌ لِبَنِي الْأَخْنَفِ بِالْيَمَامَةِ.

وَكِتَابٌ: جَبَلٌ قُرْبَ خَيْبَرِ.

وَكَسْرَانٌ: مَوْضِعٌ.

وَأَبُو الْأَقْعَسِ: جَدُّ صَالِحِ بْنِ بَشْرِ الْمَرِّي الْقَارِيءِ الْأَقْعَسِيِّ.

وَالْأَقْعَسَانِ: الْأَقْعَسُ وَهَبِيرُهُ ابْنَا ضَمْضَمٍ.

وَالْأَقَاعِسَةُ مِنْ وُلْدِ عَامِرِ بْنِ حَنيفَةَ؛ مِنْ بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ.

وَمُقَاعِسٌ: لَقَبُ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرِو بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ، لِتَقَاعُسِهِ عَنِ حِلْفِ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ قَوْمِهِ، وَهُوَ أَبُو قَبِيلِهِ يُقَالُ لَهَا: بَنُو مُقَاعِسٍ.

## قفس

قَفَسٌ - كَقَتَلٍ - قَفْسًا وَقُفُوسًا: مَاتَ فُجَاءَةً، أَوْ مُطْلَقًا..

و - فُلَانٌ فُلَانًا قَفْسًا، كَضْرَبَ: جَذَبَهُ بِشَعْرِهِ سُفْلًا، وَهُمَا يَتَقَافَسَانِ..

و - الشَّيْءُ: انْتَرَعَهُ غَضَبًا..

و - الظُّبَى: رَبَطَ يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ.

وَقَفَسَ الرَّجُلُ قَفْسًا، كَتَعَبَ: عَظُمَتْ رَوْتُهُ أَنْفِهِ، كَقَفَسَ قُفُوسًا، كَقَعَدَ.

و الْأَقْفَسُ مِنَ الرَّجَالِ: الْمُتَقَرِّفُ، ابْنُ الْأَمَةِ.

وَأَمَةٌ قَفْسَاءٌ وَقَفَاسٌ - كَحَذَامٍ - وَعَبْدٌ أَقْفَسٌ، إِذَا كَانَا لَيْمِينَ، وَلَا يُقَالُ لِلْحُرِّهِ:

قَفْسَاءُ (٢).

وَكُلُّ مَا طَالَ وَانْحَنَى فَهُوَ أَقْفَسٌ.

---

١- في معجم البلدان ١: ٢٣٧، و التاج: ذو الهضبات.

٢- في «ض»: القفساء.

وَتَقَفَّسَ: وَثَبَ.

وَالْقُفْسُ، كَقُفْلٍ: جَبَلٌ بِكَزْمَانَ، سَيِّكَاثُهُ قَوْمٌ كَالْأَكْرَادِ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ عَرَبٌ، وَهُمْ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ فِي جَاهِلِيَّةِ وَلَا إِسْلَامٍ دِيَانَةٌ يَعْتَمِدُونَهَا وَلَا مِلَّةٌ يَعْتَقِدُونَهَا، إِلَّا أَنَّهُمْ يُعْظَمُونَ مِنْ جَمِيعِ النَّاسِ عَلَى بَنِي أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا لِعَقْدِ وَدِيَانَتِهِ، وَلَكِنْ لِأَمْرِ غَلَبَ عَلَى فِطْرَتِهِمْ مِنْ تَعْظِيمِ قَدْرِهِ وَاسْتِبْشَارِهِمْ عِنْدَ وَصْفِهِ، وَيُقَالُ لَهُمْ: الْقُفْسُ، بِاسْمِ مَكَانِهِمْ (١)؛ قَالَ الرَّاجِزُ:

وَكَمَ قَطَعْنَا مِنْ عَدُوِّ شُرْسِ زُطٍّ وَأَكْرَادٍ وَقُفْسٍ قُفْسٍ (٢)

الثَّانِي جَمْعُ أَقْفَسٍ، وَهُوَ الْمُقْرِفُ.

وَيُقَالُ لَهُمْ وَلِجَبَلِهِمْ: الْقُفْصُ - بِالصَّادِ - أَيْضًا.

### قْفَس

أَقْفَسُ، بِفَتْحِ الْهَمْزِ وَالْفَاءِ وَسِيَّكُونَ الْقَافِ وَالْهَاءِ: بَلَدٌ بَصِيَّةٌ مِصْرَ، يُنْسَبُ إِلَيْهِ جَمَاعَةٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ، وَالْعَامَّةُ تَقُولُ فِيهِ: أَقْفَاصُ، وَفِي النَّسَبِ إِلَيْهِ: أَقْفَاصِيٌّ.

### ققس

الْمُقَوَّقِسُ (٣): طَائِرٌ مُطَوَّقٌ بِسَوَادٍ فِي بَيَاضٍ كَالْحَمَامِ..

و:- لَقَبُ جُرَيْجِ بْنِ قَرْقَبٍ، أَوْ جُرَيْجِ بْنِ مِينَا بْنِ قَرْقَبٍ (٤) عَظِيمِ الْقِبْطِ.. وَمَلِكِ مِصْرَ مِنْ قَبْلِ هِرَقْلَ مَلِكِ الرُّومِ، عَدُوُّ ابْنِ مَنَدَةَ فِي الصَّحَابَةِ، وَأَنْكَرَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ فَقَالَ: لَا مَدْخَلَ لَهُ فِي الصَّحَابَةِ، فَإِنَّهُ لَمْ يَزَلْ نَصِيرَاتِيًّا حَتَّى فَتَحَ الْمُسْلِمُونَ مِصْرَ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ (٥). وَكَانَ هُوَ أَمِيرَهَا الَّذِي

ص: ١٧٢

١- انظر معجم البلدان ٤: ٣٨٠-٣٨٢، وفيه: جبل بدل: جبل.

٢- الرجز بلا نسبه في معجم البلدان، والعباب الراخر واللسان، والتاج.

٣- في التكملة: المقوقس، والمشهور بفتح القاف.

٤- هكذا في النسخ، وفي القاموس والتاج: جريج بن ميني. بجيمين.

٥- اسد الغابه ٥: ٢٤٧/٥٠٨٠.

سَأَلَ الصُّلْحَ، وَلَمْ يَزَلْ نَصْرَانِيًّا حَتَّى مَاتَ، وَإِهْدَاؤُهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَقَبُولُهُ هَدْيَتَهُ مَشْهُورٌ مَذْكُورٌ فِي كُتُبِ السِّيَرِ.

وَقَوْلُ الْفَيْرُوزِ أِبَادِيٍّ: وَقَاقِيسُ بْنُ صَعَصَعَةَ بْنِ أَبِي الْخَرِيفِ مُحَدَّثٌ، غَلَطَ وَاضِحٌ، وَاشْتِبَاهُ فَاضِحٌ يُضْحِكُ التُّكْلِيَّ، وَصَوَابُهُ: قَيْسُ بْنُ صَعَصَعَةَ، وَكَأَنَّمَا أَوْقَعَهُ (١) فِي هَذَا الْغَلَطِ الْفَاحِشِ سُوءٌ فَهَمَّهُ لِإِعْبَارِهِ الذَّهَبِيِّ فِي كِتَابِ الْمُشْتَبِهَةِ، حَيْثُ قَالَ: أَبُو الْخَرِيفِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رِبْعَةَ السُّوَائِيَّ تَابِعِيٌّ، رَوَى عَنْهُ سَعِيدُ بْنُ السَّائِبِ الطَّائِفِيُّ، ذَكَرَهُ الدُّوَلَابِيُّ بِمُهْمَلِهِ، وَذَكَرَهُ الْجَارُودِيُّ بِمُعْجَمِهِ.

وَبِمُعْجَمِهِ وَفَاقًا: قَيْسُ بْنُ صَعَصَعَةَ بْنِ أَبِي الْخَرِيفِ، عَنْ أَبِيهِ (٢)، أَنْتَهَى بِنَصِّهِ.

فَتَوَهَّمُ أَنَّ الْوَاوَ مِنْ قَوْلِهِ: وَفَاقًا، لِلْعَطْفِ، وَ أَنَّ الْفَاءَ وَالْأَلِفَ بَعِيدَا هِيَ الْفَاءُ أَخْتُ الْقَافِ مَعْطُوفَةٌ عَلَى قَوْلِهِ: بِمُعْجَمِهِ، وَ أَنَّ الْقَافَ وَالْأَلِفَ بَعِيدَا مِنْ جُمْلَةِ حُرُوفِ الْأَسْمِ، فَجَعَلَهُ قَاقِيسُ، وَ لَمْ يَهْتَدِ أَنَّهُ قَصَدَ بِقَوْلِهِ: وَفَاقًا، نَفْيَ الْخِلَافِ الْمُتَقَدِّمِ مِنْ إِهْمَالِ الْحَاءِ وَ إِعْجَامِهَا فِي الْأَسْمِ الَّذِي قَبْلَهُ..

وَمِنَ الْعَجِيبِ أَنَّهُ ذَكَرَ هَذَا الرَّجُلَ بِعَيْنِهِ فِي مَادَّةِ «خ رِف» عَلَى مَا هُوَ الصَّوَابُ، فَقَالَ: وَقَيْسُ بْنُ صَعَصَعَةَ بْنِ أَبِي الْخَرِيفِ مُحَدَّثٌ.

#### فقنس

الْفَقْنُسُ (٣)، وَالْفَقْنُوسُ، كَيْشُكْرٌ وَ يَزْبُوعٌ وَقَدْ يُضَمُّ أَوْلُهُمَا: طَائِرٌ فِي بِلَادِ الْهِنْدِ (٤)، يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ فِي الْبِيَاضِ، لَهُ مِنْقَارٌ طَوِيلٌ فِيهِ ثَلَاثُمِائَةٍ وَسِتُّونَ ثُقْبَةً، فَإِذَا جَاعَ وَقَعَ عَلَى جَبَلٍ عَالٍ وَاسْتَقْبَلَ الرِّيحَ، فَيَسْمَعُ لِنُقْبِ مَنْقَارِهِ أَلْحَانَ مُطْرِبَهُ وَأَنْغَامَ عَجِيْبَهُ، فَتَجْتَمِعُ إِلَيْهِ أَنْوَاعٌ مِنَ الطَّيْرِ لِسَمَاعِ تِلْكَ الْأَلْحَانِ، فَيَصْطَادُ مِنْهَا كِفَايَتَهُ لِغِدَائِهِ، وَلَا يَكُونُ هَذَا الطَّائِرُ

ص: ١٧٣

١- في «ض»: وقعه.

٢- المشتبه: ٢٣١، وفيه: عبيد بدل: عبد.

٣- في القاموس و التاج: الفقنس.

٤- في رساله الصاهل و الشاحج: ٥٥٤: في اليونانية.

إِلَّا وَاحِدًا، لِأَنَّهُ فِيمَا زَعَمُوا: يَعِيشُ أَلْفَ سِنَةٍ، ثُمَّ يُلْهِمُهُ اللَّهُ تَعَالَى بِأَنْ يَمُوتَ، فَيَجْمَعُ الحَطَبَ حَوْلَيْهِ، فَيَضْرِبُ بِجَنَاحَيْهِ عَلَى الحَطَبِ إِلَى أَنْتَخُرْجَ مِنْهُ النَّارُ، فَيَشْتَعِلُ الحَطَبُ فَيَحْتَرِقُ هُوَ (١)، وَيَخْلُقُ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ رَمَادِهِ بَعِيدَ مَدَّةٍ (٢) أَوْ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِثْلَهُ، وَعَلَيْهِ حَمَلُ بَعْضُهُمْ قَوْلَ المَعْرِيِّ:

وَالَّذِي حَارَتِ البَرِيَّةُ فِيهِ حَيَوَانٌ مُسْتَحَدَّثٌ مِنْ جَمَادٍ (٣)

وَلَيْسَ بِشَيْءٍ.

## قلبس

القِلْحَاسُ، كَسِرْدَابٍ: الرَّجُلُ القَبِيحُ السَّمِيحُ، الجَمْعُ: قِلَاحِيْسٌ.

## قلدس

أُقْلَيْدِسٌ - بَضَمُّ الهمزة وكسير اللام والدال المهملة، وَمِنْهُمْ مَنْ يَكْسِرُ الهمزة وَيَضُمُّ الدالَ وَيَكْسِرُهَا -: لَفْظٌ يُونَانِيٌّ مُرَكَّبٌ مِنْ «أُقْلِي» وَمَعْنَاهُ: المِفْتَاحُ، وَ «دِسٌ» وَمَعْنَاهُ: الهمْدَسَةُ، أَيْ مِفْتَاحُ الهمْدَسَةِ، وَ هُوَ اسْمُ كِتَابٍ فِي أُصُولِ الهمْدَسَةِ وَ الحِسَابِ، سُمِّيَ بِاسْمِ وَاضِعِهِ أُقْلَيْدِسَ الحَكِيمِ اليُونَانِيِّ، وَاشْتَهَرَ بِهِ حَتَّى صَارَ حَقِيقَةً عُرْفِيَّةً فِي الكِتَابِ، فَيُقَالُ: كَتَبَ أُقْلَيْدِسٌ وَقَرَأَهُ، وَعَلَيْهِ قَوْلُ ابْنِ عَبَّادٍ: أُقْلَيْدِسٌ: اسْمُ كِتَابٍ (٤).

وَتَغْلِيظُ الفَيروزِ آبَادِيٌّ لَهُ حَطَأٌ، وَقَوْلُهُ:

أَوْقْلَيْدِسٌ - بَزْيَادَةٌ وَوَاوٌ - غَيْرُ مَعْرُوفٍ، وَالمَعْرُوفُ مَا ذَكَرْنَا، وَ إِلَيْهِ نَسَبَ أَبُو يُوسُفَ يَعْقُوبُ بْنُ مَحْمَدِ بْنِ يَعْقُوبَ الرَّاظِي الأُقْلَيْدِسِيُّ المَحَدَّثُ؛ قَالَ السَّمْعَانِيُّ: لَعَلَّهُ كَانَ يَعْرِفُ هَذَا الكِتَابَ أَوْ يَنْسَخُهُ فَنَسَبَ إِلَيْهِ (٥).

ثُمَّ ذَكَرُ الفَيروزِ آبَادِيٌّ لِهَذَا اللَّفْظِ هُنَا

ص: ١٧٤

١- ليست في «ض».

٢- في «ض»: بعد مدّه من رماده.

٣- مختصر المعاني: ٦٤.

٤- المحيط في اللغة ٦: ٨٥.

٥- الأنساب ١: ٢٠١.

غَلَطَ صِرِيحًا، وَالصَّوَابُ ذِكْرُهُ فِي فَضْلِ الهمزة من باب السين، لأن الهمزة فيه أصليَّةٌ غَيْرُ زَائِدَةٍ، لِإِجْمَاعِهِمْ عَلَى أَنَّ الهمزة إِذَا وَقَعَتْ أَوَّلًا وَبَعْدَهَا أَرْبَعَةُ أَصُولٍ، فَهِيَ أَصْلٌ كَمَا مَرَّ ذِكْرُ ذَلِكَ مِرَارًا، وَقَدْ وَقَعَ لَهُ هَذَا الْغَلَطُ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ.

قلس

إشاره

قَلَسَ قَلَسًا - كَضَرَبَ - فَهُوَ قَالِسٌ: قَاءٌ مِثْلُءٍ فَمِهِ، أَوْ خَرَجَ مِنْ بَطْنِهِ طَعَامٌ أَوْ شَرَابٌ مِثْلُءٍ فَمِهِ أَوْ دُونَهُ، سَوَاءً أَلْقَاهُ أَوْ أَعَادَهُ إِلَى جَوْفِهِ؛ قَالَ اللَّيْثُ: وَلَيْسَ ذَلِكَ بِقِيءٍ، فَإِذَا غَلَبَ فَهُوَ الْقَيْءُ (١). وَقَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ وَالْفَيْرُوزِ أَبَادِيُّ: وَإِنْ عَيَّادَ فَهُوَ الْقَيْءُ (٢). غَلَطَ، وَالصَّوَابُ غَلَبَ.

وَالْقَلَسُ، كَسَبَبٍ: اسْمٌ مَا يُقَلَسُ، «فِعْلٌ» بِمَعْنَى «مَفْعُولٍ».

وَقَلَسْتُ نَفْسَهُ قَلَسًا، كَنَعَبْتُ: عَثْتُ، مَقْلُوبٌ لِقَسْتُ؛ تَقُولُ: لِقَسْتُ نَفْسَهُ، فَقَلَسْتُ، أَيْ عَثْتُ فَقَاءْتُ، وَغَلِطَ الْفَيْرُوزُ أَبَادِيُّ فِي قَوْلِهِ: اللَّقْسُ، بِالشُّكُونِ: غَثِيَانُ النَّفْسِ، وَالْفِعْلُ كَضَرَبَ.

وَالْقَلَسُ، كَقَلَسَ: ذُوَابُهُ السَّيْفِ..

و-: حَبْلٌ ضَخْمٌ مِنْ خُوصٍ أَوْ لَيْفٍ تُجْرَى بِهِ السُّفُنُ. الْجَمْعُ: قُلُوسٌ، وَأَنْكَرَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ، وَقَالَ: لَا أَدْرِي مَا صِحَّتُهُ (٣).

وَأُثْبِتُهُ غَيْرُهُ (٤)، وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

فِي شَعْشَعَانٍ كَعَمُودِ الْقَلَسِ (٥)

يَعْنِي الدَّقْلَ، وَالشَّعْشَعَانُ: الطَّوِيلُ.

وَهُوَ جَيْدٌ [الْقَلَسِ] (٦) - كَقَلَسَ - أَيِ الرِّقْصِ فِي غِنَاءٍ، وَالْغِنَاءُ الْجَيْدُ، وَمِنْهُ:

التَّقْلِيْسُ: وَهُوَ الضَّرْبُ بِالذَّفِّ، وَرَفَعَ الصَّوْتِ بِالذُّعَاءِ وَالْقِرَاءَةِ وَالْغِنَاءِ، وَاللَّعِبُ بِالسُّيُوفِ وَالْحِرَابِ، وَضَرْبُ الطُّبُولِ،

ص: ١٧٥

١- العين ٥: ٧٨.

٢- انظر الصحاح، والقاموس.

٣- جمهره اللغة ٢: ٨٥١.

٤- انظر الصحاح و اللسان.

٥- أساس البلاغة: ٣٧٥.



وأصنافُ اللُّهُوِّ بين أيدي الأُمراءِ في الأعيادِ أو عند قُدومِهِم.

وقلَسَ الذَّمِّيُّ تَقْلِيْسًا: أَتَى البِيْعَةَ، ووَضَعَ يَدِيْهِ عَلَى صَدْرِهِ قَبْلَ التَّكْفِيْرِ، وَهُوَ الشُّجُوْدُ..

و - فُلَانٌ: خَضَعَ لِأَمِيْرٍ أَوْ كَبِيْرٍ، فَهُوَ مُقْلَسٌ، كَمُحَدِّثٍ؛ قَالَ:

إِذَا مَا رَأَوْنَا قَلَّسُوا مِنْ مَهَابِهِ (١)

وَكُلُّ ذَلِكُ مِنَ الْقَلَسِ بِمَعْنَى الْقَيِّءِ، لِأَنَّ كَلِمًا مِنَ الرَّاقِصِ وَالْمُعْنَى وَاللَّاعِبِ وَغَيْرِهِمْ مِمَّا ذَكَرَ يَحْكِي فِي فِعْلِهِ هَيْئَةَ الْقَالِسِ فِي تَطَامُنٍ عُنُقِهِ وَإِخْرَاجِهِ الصَّوْتِ مِنْ جَوْفِهِ إِخْرَاجَ الْقَلَسِ.

### ومن المجاز

قَلَسَ البَحْرُ، كَضَرَبَ: قَذَفَ بِالزَّبَدِ وَزَخَرَ، وَهُوَ بَحْرٌ قَلَّسٌ، كَزَخَّارِ زَنَّهُ وَمَعْنَى..

و - الإِنَاءُ: فَاضٌ، لِفَرْطِ امْتِلَائِهِ، وَمَنْهُ: قَلَسَ الرَّجُلُ مِنَ التَّبِيْدِ، إِذَا أَكْثَرَ مِنْ شَرْبِهِ، كَأَنَّهُ فَاضٌ مِنْ كَثْرَتِهِ.

وَقَلَسَتِ السَّحَابَةُ بِالنَّدَى: رَمَتْ بِهِ مِنْ غَيْرِ مَطَرٍ شَدِيْدٍ.

و - الطَّعْنَةُ بِالدَّمِّ: قَذَفَتْ (٢) بِهِ، فَهِيَ قَالِسَةٌ، وَقَلَّاسَةٌ.

وَرَجُلٌ قَلِيْسٌ، كَكَرِيْمٍ: بَخِيْلٌ، كَأَنَّهُ يَقْلِسُ بِنَفْسِهِ مِنْ شِدَّةِ البُخْلِ.

وَقَلَسْتُ الشَّيْءَ قَلَسَةً: غَطَّيْتُهُ، وَالنُّونُ زَائِدَةٌ. عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ، قَالَ: وَمَنْهُ الْقَلَسُوهُ - بَفَتْحَتَيْنِ وَضَمِّ السِّينِ (٣) - وَهِيَ غِشَاءٌ مُبْطِنٌ يُسْتَرُّ بِهِ الرَّأْسُ، أَوْ ثَوْبٌ كَالْبُرْنَسِ تُغَطَّى بِهَا الْعَمَائِمُ مِنَ الشَّمْسِ وَالْمَطَرِ، كَالْقَلْنَسِيَّةِ، بِضَمِّ الْقَافِ وَكَسْرِ السِّينِ؛ إِذَا فَتَحَتِ الْقَافَ ضَمَمَتِ السِّينَ وَكَانَتْ بِالْوَاوِ فَتَقُولُ: قَلَسُوهُ، وَإِذَا ضَمَمَتِ الْقَافَ كَسَرَتِ السِّينَ وَكَانَتْ بِالْيَاءِ فَتَقُولُ: قَلَسِيَّةٌ. الْجَمْعُ: قَلَانِسٌ،

ص: ١٧٦

١- صدر بيت بلا نسبة في العين ٦:٦٣، واللسان والتاج، وعجزه: ويسعى علينا بالطعام جزيرها

٢- في «ض»: قذف بدل: قذفت.

٣- انظر جمهره اللغة ٢: ١١٦٥.



وَقَلَّسْتُ، بَحَذَفِ الزَّائِدِ الْأَخِيرِ فِي الْأَوَّلِ وَالزَّائِدِ الْأَوَّلِ فِي الثَّانِي، فَإِنْ عَوَّضْتَ عَنِ الْمَحذُوفِ فِي الْأَوَّلِ قُلْتَ: قَلَّسْتُ، وَفِي الثَّانِي قُلْتَ: قَلَّسْتُ، بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ..

وَأَمَّا قَلَّنَسْتُ، كَسَمَنْدٍ: فَاسْمٌ جَمَعَ لِقَلَّنَسُوهُ لَا جَمْعَ، لِأَنَّهُ لَيْسَ مِنْ صِيغِ الْجُمُوعِ..

وَتَضْعِيفِهَا: قَلَّنَسْتُ وَقَلَّيَسْتُ، بِتَخْفِيفِ الْيَاءِ، فَإِنْ عَوَّضْتَ قُلْتَ: قَلَّيَسْتُ - بِيَاءٍ بَعْدَ النُّونِ - وَقَلَّيَسْتُ، بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ الْأَخِيرِ. وَقَلَّنَسْتُهُ: أَلْبَسْتُهُ إِيَّاهَا، كَقَلَّسْتُهُ فَتَقَلَّنَسُ، وَتَقَلَّسَى.

وَتُطْلَقُ الْقَلَّنَسُوهُ عَلَى: الْمَغْفَرِ يَكُونُ عَلَى هَيْئَةِ الْكُمَّةِ؛ قَالَ:

بِالدَّارِعِينَ لَابِسَى الْقَلَّانِسِ (١)

وَالْإِنْقِلَاسُ - بَفَتْحِ الْهَمْزِ وَالْقَافِ وَاللَّامِ وَبِكَسْرِ الرَّهْنِ - وَالْإِنْقِلَاسُ، بِفَتْحِ الْهَمْزِ وَكَسْرِهَا وَكَسْرِ اللَّامِ وَفَتْحِهَا سِتُّ لُغَاتٍ: ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ كَالْحَيَّاتِ؛ قَالَ الْأَرْهَرِيُّ: أَرَاهَا مُعَرَّبَةٌ (٢). وَهُوَ الْمُسَمَّى بِالْفَارَسِيَّةِ «مَارْمَاهِي».

وَالْقَلَّسُ، كَسَبَبٍ: مَوْضِعٌ بِالْجَزِيرَةِ.

وَكِرْسُولٍ: قَرْيَةٌ عَلَى عَشْرَةِ فَرَاسِخٍ مِنَ الرَّيِّ.

وَقَلَّسَانَةٌ، كَسَعْدَانَةٍ: نَاحِيَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ.

وَقَالِسٍ، كَفَارِسٍ: [مَوْضِعٌ] (٣) أَقْطَعَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بَنَى الْأَحْبَبُ مِنْ عُذْرَةٍ.

وَقَلَّنَسُوهُ، عَلَى لَفْظِ قَلَّنَسُوهُ الرَّأْسِ:

حِصْنٌ قُرْبَ الرَّمْلَةِ مِنْ أَرْضِ فَلَسْطِينِ.

وَالْقَلَّيَسُ، كَرُبَيْرٍ أَوْ أَمِيرٍ أَوْ حَمِيرٍ (٤):

كَنَيْسَهُ بَنَاهَا أَبُوهُ بَنُ الصَّبَّاحِ بَصِيْعَاءَ الْيَمَنِ، وَأَرَادَ أَنْ يَصْرِفَ إِلَيْهَا حَرَجَ الْعَرَبِ، فَغَضِبَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي فُقَيْمِ بْنِ عَيْدِيِّ بْنِ عَامِرٍ، فَجَاءَهَا لَيْلًا فَأَخْبَدَتْ فِيهَا، ثُمَّ حَرَجَ حَتَّى لَحِقَ بِأَرْضِهِ، فَأَخْبَرَ أَبُوهُ بِذَلِكَ، فَغَضِبَ وَحَلَفَ لَيْسِيرًا حَتَّى يَهْدِمَ الْبَيْتَ الَّذِي تَحُجُّ إِلَيْهِ الْعَرَبُ،

ص: ١٧٧

١- لم نعثر عليه في مظانه.

٢- تهذيب اللغة ٣٩٨:٩.

٣- عن معجم البلدان ٤: ٢٩٩.

٤- كذا في النسخ، وفي القاموس: كُفِّيَطِ.

فَخَرَجَ بِجَيْشِهِ إِلَى مَكَّةَ وَمَعَهُ الْفِيلُ، فَكَانَتْ قِصَّةُ الْفِيلِ الْمَذْكُورَةِ فِي الْقُرْآنِ الْعَزِيزِ.

وَمُصْعَبُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُصْعَبِ الْقَلَانِسِيِّ: أَحَدُ كِبَارِ الصُّوفِيَّةِ مِنْ أَقْرَانِ الْجُنَيْدِ وَرُوَيْمٍ، نَسَبَهُ إِلَى صَنْعَةِ الْقَلَانِسِ.

## الأثر

(مَنْ قَاءَ أَوْ قَلَسَ فَلْيَتَوَضَّأْ) (١) «أَوْ» فِيهِ لِلتَّفْسِيمِ، أَيْ سِوَاءَ كَانَ هَذَا أَوْ ذَاكَ، وَيُحْتَمَلُ أَنْ تَكُونَ لِلشَّكِّ مِنَ الرَّاوى فِي إِحْدَى اللَّفْظَتَيْنِ؛ قَالَ النَّوَوِيُّ:

و هَذَا الْحَدِيثُ ضَعِيفٌ لَا يَصِحُّ الْاِحْتِجَاجُ بِهِ (٢).

(لَمَّا رَأَاهُ الْمُسْلِمُونَ قَلَسُوا لَهُ ثُمَّ كَفَرُوا) (٣) مِنَ التَّقْلِيسِ، وَهُوَ أَنْ يَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى صَدْرِهِ وَيَخْضَعُ كَمَا تَفْعَلُ النَّصَارَى قَبْلَ أَنْ تَكْفُرَ (٤) أَيْ تُؤْمِيءَ بِالشُّجُودِ، وَالْمُرَادُ: تَوَاضَعُوا لَهُ تَوَاضِعًا بَلِغًا، لَا حَقِيقَةَ الشُّجُودِ.

وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ: لَمَّا قَدِمَ الشَّامَ لَقِيَهِ الْمُقَلِّسُونَ بِالشُّيُوفِ (٥) جَمْعُ مُقَلِّسٍ، كَمَحَدَّثٍ: وَهُمْ الَّذِينَ يَلْعَبُونَ بَيْنَ يَدَيِ الْأَمِيرِ إِذَا قَدِمَ الْبَلَدَ.

## قلقدس

الْقُلُقْدَيْسُ، بِضَمِّ الْقَافِ وَسُكُونِ اللَّامِ وَفَتْحِ الْقَافِ الثَّانِيَةِ وَكَسْرِ الدَّالِ الْمُهِمَلَةِ:

الرَّجُلُ الْأَخْضَرُ، رُومِيٌّ أَوْ يُونَانِيٌّ اسْتَعْمَلَهَا الْأَطِبَّاءُ، كَالْقُلُقُنْدَيْسِ، بِزِيَادَةِ نُونٍ بَيْنَ الْقَافِ الثَّانِيَةِ وَالْيَاءِ (٦).

## قلقس

الْقُلُقَاسُ، بِالضَّمِّ: نَبَاتٌ لَا سَاقَ لَهُ وَلَا

ص: ١٧٨

١- النِّهَايَةُ ٤: ١٠٠، مَجْمَعُ الْبَحْرَيْنِ ٤: ٩٧.

٢- تَهْذِيبُ الْأَسْمَاءِ ٣ الْقِسْمِ الثَّانِي: ١٠١.

٣- الْفَائِقُ ٣: ٢٢٤، غَرِيبُ الْحَدِيثِ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ ٢: ٢٦٢، النِّهَايَةُ ٤: ١٠٠.

٤- كَذَا فِي اللِّسَانِ بِدُونِ تَشْدِيدِ.

٥- الْفَائِقُ ٣: ٢٢٤، غَرِيبُ الْحَدِيثِ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ ٢: ٢٦٢، النِّهَايَةُ ٤: ١٠٠.

٦- الظَّاهِرُ زِيَادَةُ النُّونِ بَيْنَ الْقَافِ الثَّانِيَةِ وَالْيَاءِ وَالدَّالِ.

ثَمَرٌ، يُنْبِتُ قُضْبَانًا كَثِيرَةً مِنْ أَصْلِهِ، وَعَلَى كَبَلٍ قَضِيبٍ وَرَقَهُ عَرِيضَةٌ كَوَرَقَةِ الْمَوْزِ، لَكِنَّهَا لَيْسَتْ فِي طُولِهَا، وَأَصُولُهُ كَالجَزْرِ، وَقَدْ تَكُونُ مُسْتَدِيرَةً إِذَا عَظُمَتْ، دَاخِلُهَا أَبْيَضٌ وَظَاهِرُهَا إِلَى الْحُمْرَةِ.

### قلمس

القَلَمَسُ، كَجَهَنَّمَ: البَحْرُ، أَوِ الرَّاحِزُ مِنْهُ..

و -: الكَثِيرَةُ الْمَاءِ مِنَ الرِّكَايَا؛ يُقَالُ:

إِنَّهَا لَقَلَمَسَةُ الْمَاءِ أَيْ كَثِيرَتُهُ، وَمِنْهُ:

رَجُلٌ قَلَمَسٌ: كَثِيرُ الْمَعْرُوفِ وَالْخَيْرِ.

وَ إِنَّهُ لَقَلَمَسٌ، أَيْ دَاهِيَةٌ مُنْكَرٌ بَعِيدُ الْعَوْرِ، وَبِهِ لُقِّبَ الْقَلَمَسُ (١) أَبُو ثَمَامَةَ، جُنَادَةُ بْنُ أُمَيَّةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ قَلْعٍ - كَفَلَسٍ - مِنْ بَنِي كِنَانَةَ بْنِ حُزَيْمَةَ، أَحَدُ نَسَائِهِ الشُّهُورِ، وَكَانَ حَيْدُهُ قَلْعَ أَوَّلَ مَنْ نَسَأَ الشُّهُورَ سَبْعَ سِنِينَ، وَنَسَأَ أَبُوهُ أُمَيَّةُ إِحْدَى عَشْرَةَ سِنَةً، وَنَسَأَ الْقَلَمَسُ أَرْبَعِينَ سَنَةً، وَأَذْرَكَ الْإِسْلَامَ. قَالَ بَعْضُهُمْ: اللَّامُ فِي الْقَلَمَسِ زَائِدَةٌ، وَهُوَ مِنَ الْقَمَسِ (٢)، وَقَالَ آخَرُونَ: هُوَ مِنَ الْقَلَسِ وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ.

الْجَمْعُ: قَلَامِسٌ.

### قلاهس

القَلَاهِسُ، كَفَرَزْدَقٍ: حَشَفَةُ الرَّجُلِ، وَالْمُسْنُ مِنَ الْحُمْرِ الْوَحْشِيَّةِ.

وَ بِهَاءٍ: الْهَامَةُ الْمُدَوَّرَةُ. الْجَمْعُ: قَلَاهِبٌ وَقَلَاهِسٌ، وَأَجَازَ الْكُوفِيُّونَ قَلَابِسَ.

### قلمس

القَلَهَمَسُ، كَسَفَرَجَلٍ: الْقَصِيرُ الْمُنْدَاخِلُ الْخَلْقِ الْمَلَرُّ. الْجَمْعُ:

قَلَاهِمٌ، وَقَلَاهِسٌ، وَقَلَامِسٌ.

### قمس

### إشاره

قَمَسَ فِي الْمَاءِ قَمَسًا، كَنَصَرَ: غَاصَ وَغَابَ فِيهِ، وَانْعَطَّ فِيهِ ثُمَّ ارْتَفَعَ.

---

١- فى «ض»: القلس.

٢- انظر الصّاح ومعجم مقاييس اللّغه ٥: ١١٦.

وَقَمَّسْتُهُ أَنَا قَمَسًا فَأَنْقَمَسَ: غَمَّسْتُهُ فَأَنْعَمَسَ، لَازِمٌ مُتَعَدٌّ، كَأَقَمَّسْتُهُ..

و - به في البئر: رَمَيْتُ بِهِ.

و انْقَمَسَ فِي الرَّكِيحِ: وَثَبَ فِيهَا.

وَالْقَمَّاسُ، كَعَبَّاسٍ: الْعَوَاصُ.

وَقَامَسْتُهُ فَقَمَّسْتُهُ: عَالَبْتُهُ فِي الْعَوَاصِ فَعَالَبْتُهُ.

و بئَر قَمُوسٍ، كَرَسُولٍ: تَغَيَّبَ فِيهَا الدَّلَاءَ لِكَثْرَةِ مَائِهَا، وَهِيَ بَيْنَهُ الْقِمَاسِ، بِالْكَسْرِ.

وَتَقَامَسَ الصَّبِيَانُ فِي الْمَاءِ: تَعَاطَوْا فِيهِ.

وَالْقَامُوسُ: وَسَطُ الْبَحْرِ وَمُعْظَمُهُ، أَوْ أُبْعِدُ مَوْضِعَ غَوْرًا فِيهِ، أَوْ قَعْرُهُ الْأَقْصَى، وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ وَقَدْ سِيلَ عَنِ الْمَدِّ وَالْجَزْرِ فَقَالَ: [مَلِكٌ] (١) مُوَكَّلٌ بِقَامُوسِ الْبَحْرِ، فَإِذَا وَضَعَ قَدَمَهُ فَاضَ، وَإِذَا رَفَعَهَا غَاضَ (٢).

و قَالَ قَوْلًا بَلَغَ فِيهِ قَامُوسَ الْبَحْرِ، أَي أَقْصَاهُ.

وَالْقَمِيْسُ، كَمَرِيخٍ: الْبَحْرُ نَفْسُهُ.

وَكَجَوْهَرٍ: مُعْظَمُ مَائِهِ.

## ومن المجاز

قَمَسَ الْوَلَدُ فِي سُحْدِ السَّلَى: اضْطَرَبَ فِيهِ.

وَقَمَسَتِ الْأَكَامُ، إِذَا اضْطَرَبَ السَّرَابُ حَوْلَهَا فَبَدَتْ - بَعْدَ مَا تَخْفَى - كَأَنَّهَا انْغَطَّتْ فِيهِ ثُمَّ ارْتَفَعَتْ.

وَأَنْقَمَسَ النَّجْمُ: انْحَطَّ فِي الْمَغْرِبِ، وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرَّمَّةِ:

أَصَابَ الْأَرْضَ مُنْقَمَسُ الثَّرِيَا بِسَاحِيهِ وَاتَّبَعَهَا طَلَالًا (٣)

أَرَادَ بِمُنْقَمَسِيهَا نَوَّعَهَا، وَهُوَ سِقُوطُهَا، وَالسَّاحِيَةُ: الْمَطْرَةُ الَّتِي تَسِيحُو الْأَرْضَ، أَي تَقْشُرُهَا لِشِدَّةِ وَقْعِهَا، وَإِنَّمَا خَصَّ الثَّرِيَا لِزَعْمِهِمْ أَنَّ نَوَّعَهَا أَغَزَّرُ الْأَنْوَاءِ.

١- عن المصادر.

٢- مسند أحمد ٥:٣٨٢، الفائق ٣:٢٢٦، النهاية ٤:١٠٨.

٣- الصحاح، والعياب الزّاهر، والتّاج، وفي ديوانه بشرح الباهلي ٣:١٥٥١: النّاس بدل: الأرض.

و يُقَالُ لِمَنْ يُنَاطِرُ مَنْ هُوَ فَوْقَهُ، وَلِمَنْ يُخَاصِمُ قَرْنَهُ: إِنَّمَا تُقَامِسُ حُوتًا؛ قَالَ:

لئن كُنْتُ سَبَاحًا فَأِنِّي لَسَابِحٌ وَإِنْ تَكُ عَوَاصًا فَحُوتًا تُمَاقِسُ (١)

وهو من أمثالهم (٢).

والقُمَسُ، والقومَسُ، كَتَبِعَ وجَوَهَرَ:

الشَّرِيفُ وَالْأَمِيرُ.

وَقَوْمَسُ بِالضَّمِّ وَفَتِحِ الْمِيمِ (٣): صُمِعَ كَبِيرٌ بَيْنَ خُرَاسَانَ وَبَيْنِ الْجِبَالِ فَصَبَّتْهَا دَامِغَانُ، وَهِيَ أَوَّلُ مُدُنِ خُرَاسَانَ، وَمِنْ مُدُنِهَا: سَمْنَانُ وَبِشْطَامُ.

وَبِهَاءٍ: قَرْيَةٌ بِنَوَاحِي أَصْبِهَانَ.

وَأَقْلِيمُ الْقَوْمِسِ: بِالْأَنْدَلُسِ.

وَقَوْمَسَانُ: قَرْيَةٌ بِنَوَاحِي هَمْدَانَ.

## قنبي

قَنْبِسٌ، كَقَنْبَرٍ: اسْمُ امْرَأَةٍ.

## قندس

قَنْدَسٌ فِي الْأَرْضِ قَنْدَسَةٌ: ذَهَبٌ عَلَى وَجْهِهِ سَارِبًا (٤) فِيهَا..

و - الْعَاصِي: تَابَ بَعْدَ مَعْصِيَتِهِ، وَالنُّونُ زَائِدَةٌ فِيهِمَا، لِأَنَّهُ مِنَ الْقَدَسِ.

وَالْقَنْدُسُ، كَجُونِسٍ: كَلْبُ الْمَاءِ الْبُلْغَارِيِّ..

و - لُغَةٌ فِي الْكُنْدُسِ؛ وَهُوَ نَبَاتٌ يُشْبِهُ الْحَرْشَفَ.

## قنس

## اشاره

الْقَنْسُ، كَعَهْنٍ وَ يُفْتَحُ: الْأَصْلُ، وَمَثَبُ الشَّيْءِ، كَالْقَوْنِسِ - كَجَوْهَرٍ - يُقَالُ: إِنَّهُ لَكَرِيمُ الْقَنْسِ، أَيْ كَرِيمُ الْأَصْلِ.



وَأَقْتَنَسَ: ادَّعَى إِلَى قَنَسٍ شَرِيفٍ وَهُوَ خَسِيسٌ.

ص: ١٨١

- 
- ١- وتماقس لغه فى تماقس عَلَى ما سياتى فى «م ق س»، والشعر بلا نسه فى المستقصى ١: ٨٩، ومجمع الأمثال ١: ١٩٨، وفيهما: إن تَكُ بدل: لئن كنت...
  - ٢- انظر المحيط فى اللغة ٥: ٣٠٠-٣٠١.
  - ٣- فى معجم البلدان ٤: ٤١٤: وكسر الميم.
  - ٤- فى اللسان: سارياً. وفى القاموس: ضارباً، وفى بعض نسخه موافق لما ضبطه المصنّف، انظر التاج.

والقَنْسُ، كَسَبَبٍ: الْقَيْءُ الْقَلِيلُ تَقْدِفُهُ الْمَعِدَةُ..

و - نَبَاتٌ يُسَمِّيهِ الْفُرْسُ: الرَّاسَنَ، وَأَهْلُ الْمَغْرِبِ: الْجَنَاحَ.

و قَوْنَسُ الْبَيْضِ مِنَ السَّلَاحِ: أَغْلَاهَا، أَوْ مُقَدَّمُهَا..

و - من الْفَرَسِ: مَا بَيْنَ أُذُنَيْهِ، أَوْ مُقَدَّمُ رَأْسِهِ، كَالْقَوْنُوسِ فِيهِمَا، وَالْوَاوُ إِشْبَاحٌ.

وَقَانِسَةُ الطَّيْرِ: قَانِصَتُهُ.

وَالْقَنْيسُ (١)، كَأَمِيرٍ: الثَّوْرُ.

### ومن المجاز

ضَرَبُوا قَوْنَسَ اللَّيْلِ: سَرَوْا فِي أَوَّلِهِ.

وَسِرَّ فِي قَوْنَسِ الطَّرِيقِ: فِي جَادَتِهِ وَمَحَجَّتِهِ.

### قنطرس

الْقَنْطَرِيسُ، كَعَنْدَلَيْبٍ: الضَّخْمَةُ الشَّدِيدَةُ مِنَ النَّوْقِ، وَالْفَارَةُ.

### قنفس

الْقَنْعَاسُ، بِالْكَسْرِ: الشَّدِيدُ الْمَنِيعُ مِنَ الرِّجَالِ، وَالْقَوِيُّ الْعَظِيمُ مِنَ الْجِمَالِ.

الْجَمْعُ: قَنَاعِيسٌ.

وَالْقَنْعَسَةُ: قِصْرُ الْعُنُقِ وَشِدَّتُهَا.

وَرَجُلٌ قُنَاعِيسٌ، بِالضَّمِّ: عَظِيمُ الْخَلْقِ، وَهُمْ رِجَالُ قَنَاعِيسٍ بِالْفَتْحِ.

### قوس

### إشاره

قَاسَهُ بِهِ، وَعَلَيْهِ يَقْوَسُهُ قَوْسًا، وَقِيَاسًا: قَدَّرَهُ عَلَى مِثَالِهِ، لُغَةً فِي قَاسِهِ يَقْيِسُهُ.

وَالْقَوْسُ، كَطَوْدٍ: آلَةُ رَمِي السَّهَامِ، مُؤَنَّثَةٌ وَقَدْ تُذَكَّرُ، وَمُصَيِّغُهَا عَلَى التَّأْنِيثِ قَوْيسَةٌ، وَعَلَى التَّذْكِيرِ قُوَيْسٌ. وَأَنْكَرَ ابْنُ السُّكَيْتِ

التَّذْكِيرَ وَقَالَ: إِنَّمَا صُغِّرَتْ عَلَى قُؤَيْسٍ - بَغَيْرِ هَاءٍ - لِأَنَّهَا سُمِّيَتْ بِالتَّقْوُسِ وَالتَّعْوُجِ، فَصُغِّرَتْ عَلَى أَصْلِهَا،

ص: ١٨٢

---

١- في المحيط في اللغة ٥: ٢٩٢، والتكمله للصلّاغاني، والقاموس: القَيْسُ، كَحَيْدَرٍ.

وَجَمَعَهَا فِي الْقَلْبِ: أَقْوَسٌ، وَأَقْوَسٌ، وَفِي الْكَثْرَةِ: قِسِيٌّ، وَقِيَاسٌ، وَهُوَ الْقِيَاسُ، كَثُوبٌ وَثِيَابٌ. وَأَمَّا الْقِسِيٌّ فَعَلَى الْقَلْبِ، وَالْأَصْلُ قُوسٌ - عَلَى فُعُولٍ - فَقَدَّمُوا اللَّامَ وَقَلَّبُوا الْوَاوَ يَاءً وَكَسَرُوا الْقَافَ، فَصَارَتْ قِسِيٌّ، كَعِصِيٍّ (١).

وَالْمَتَّقُوسُ: مَنْ مَعَهُ قُوسٌ.

وَالْمِقُوسُ، كَمِرْوَدٍ: وَعَاءُ الْقُوسِ.

وَالْقُوسُ، بِفَتْحَتَيْنِ: انْحِنَاءُ الظَّهْرِ، وَقَدْ قُوسَ - كَتَعَبَ - فَهُوَ أَقْوَسٌ.

وَقُوسَ الشَّيْخُ تَقْوِيْسًا، وَتَقُوسَ، وَاسْتَقُوسَ: انْحَنَى..

و - الشَّيْءُ: اعْوَجَّ.

وَالْأَقْوَسُ، كَأَسْوَدَ: الدَّهْرُ، وَالشَّدِيدُ الصِّلْبُ، وَالْمُشْرِفُ مِنَ الرَّمْلِ كَالْإِطَارِ، وَالبَعِيدُ مِنَ الْبِلَادِ، وَالطَّوِيلُ مِنَ الْأَيَّامِ، وَالصَّعْبُ مِنَ الزَّمَانِ، كَالْقُوسِ - كَكْتِفٍ - وَالْقُوسِيٌّ، كَرُومِيٍّ.

وَالْقُوسُ، بِالضَّمِّ: صَوْمَعَةُ الرَّاهِبِ، وَبَيْتُ الصَّائِدِ، وَزَجْرُ الْكَلْبِ، إِذَا حَسَّاتُهُ قُلَّتْ: قُوسٌ قُوسٌ، وَإِذَا دَعَوْتُهُ قُلَّتْ:

قُوسٌ قُوسٌ.

وَقَا يَسَ الْأَمْرَ: كَا بَدَهُ، مَقْلُوبٌ قَاسَاهُ.

### ومن المجاز

حَلَّتِ الشَّمْسُ فِي الْقُوسِ، وَهُوَ تَاسِعُ الْبُرُوجِ فِي السَّمَاءِ.

وَمَا بَقِيَ فِي الْجِلَّةِ إِلَّا قُوسٌ: وَهُوَ مَا بَقِيَ مِنَ التَّمْرِ فِي جَوَانِبِهَا شَبَهَ الْقُوسِ.

وَقَاسَهُ بِقُوسِيهِ، أَيْ بِذِرَاعِهِ، لُغَةٌ حِجَازِيَّةٌ.

وَاتْتَفَجَّتْ أَقْوَاسُ الْبَعِيرِ، أَيْ مُقَدَّمَاتُ أَضْلَاعِهِ وَجَوَانِحِهِ، وَاحِدُهَا قُوسٌ، عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْقُوسِ.

وَتَقُوسَ الْهَيْلَالُ، وَاسْتَقُوسَ: صَارَ كَالْقُوسِ.

وَحَاجِبٌ مُتَّقُوسٌ، وَمُسْتَقُوسٌ: شَبِيهُ بِالْقُوسِ.



وَنُؤَى مُسْتَفُوسٌ: مُنْعَطِفٌ أَنْعَاطَ الْقَوْسِ.

وَتَقْوَسَهُ الشَّيْبُ: وَخَطَّهُ.

وَقَاسَهُمْ قَوْسًا: سَبَقَهُمْ، كَقَاسِهِمْ قَيْسًا.

وَأَقْتَسَ الرَّجُلُ بَأَبِيهِ: اقْتَدَى بِهِ وَتَقَيَّلَهُ.

وَمَقْوَسُ الْخَيْلِ، كَمَبْرٍ: مَيْدَانُهَا وَمَجْرَاهَا الَّتِي تَجْرَى مِنْهُ، وَحَبْلٌ يُمَدُّ وَتُصَفُّ عَلَيْهِ عِنْدَ السَّبَاقِ، ثُمَّ تُرْسَلُ عَنْهُ.

وَالْمُقَاوِسُ، وَالْقَيَّاسُ، كَقَبَّاسٍ: الَّذِي يُرْسَلُ الْخَيْلُ عِنْدَ سِبَاقِهَا.

وَذُو قَوْسٍ، بِالضَّمِّ أَوْ بِالْفَتْحِ: وَادٍ بِالْحِجَازِ.

وَقَوْسِيٌّ، كَطُوبَى لِأ- كَسِي كَرَى وَعَلِيطُ الْفَيْرُوزِ آبَادِيٌّ: بَلَدٌ بِالسَّرَاهِ، قُتِلَ بِهِ عَرُوهُ(١) أَخُو أَبِي خِرَاشِ الْهُدَلِيِّ وَنَجَا وَلَدُهُ فَقَالَ مِنْ أَيْبَاتٍ:

□  
فَوَاللَّهِ مَا أَنْسَى قَتِيلًا رُزْنَتَهُ بِجَانِبِ قَوْسِيٍّ مَا مَشَيْتُ عَلَى الْأَرْضِ(٢)

وَقَاسَانُ: بَلَدُهُ بِمَا وَرَاءَ النَّهْرِ، وَنَاحِيَتُهُ بِأَصْبَهَانَ، وَهِيَ غَيْرُ قَاسَانَ بِالْمُعْجَمَةِ.

وَكَطُوفَانٍ: كُورَةٌ بَيْنَ النُّعْمَانِيَّةِ وَوَأَسِطَ.

وَبِالْفَتْحِ: مَوْضِعٌ فِي الشَّعْرِ(٣).

وَكَسْرَطَانَ: قَرْيَةٌ قُرْبَ وَاسِطَ.

□  
وَذُو الْقَوْسِ: عَطَارِدُ بْنُ حَاجِبِ بْنِ زُرَّارَةَ التَّمِيمِيُّ، لُقِّبَ بِذَلِكَ لِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَمَّا دَعَا عَلَى مُضَرَ(٤) بِالْقَحْطِ فَأَقْحَطُوا، اذْتَحَلَ حَاجِبٌ إِلَى كِسْرَى، فَسَأَلَهُ أَنْ يَأْذَنَ لِقَوْمِهِ فِي دُخُولِ بِلَادِهِ حَتَّى يَمْتَارُوا، فَقَالَ لَهُ: إِنَّكُمْ مَعْشَرَ الْعَرَبِ قَوْمٌ غُدْرٌ، فَقَالَ: إِنِّي ضَامِنٌ لِلْمَلِكِ أَنْ لَا يَفْعَلُوا، قَالَ: فَمَنْ لِي بِأَنْ تَفِي، قَالَ: أَرَهْنُكَ قَوْسِيٍّ، فَضَحِكَ مَنْ حَوْلَهُ، فَقَالَ كِسْرَى: مَا كَانَ

ص: ١٨٤

١- ليست في «ض».

٢- شرح أشعار الهذليين ٣: ١٢٣٠، معجم البلدان ٤: ٤١٣، التاج.

٣- هكذا عن الحازمي، كما في معجم البلدان ٤: ٤١٣.

٤- في «ض»: بالمصر.

لِيُخَالِفَ، فَاقْبَلَهَا مِنْهُ وَتَوَجَّهَ بِتَاجٍ، فَلَمَّا اسْتَسْقَيْتْ مُضْرَّرَ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَرَفَعَ عَنْهَا الْقَحْطَ - وَكَانَ حَاجِبٌ قَدْ مَاتَ - رَجُلٌ عَطَارِدٌ إِلَى كِسْرَى وَقَالَ لَهُ: رُدَّ عَلَيَّ قَوْسَ أَبِي، لِنَلَّا يَلْحَقَ الْعَرَبُ بِأَبِي عَارًا، فَرَدَّهَا عَلَيْهِ وَتَوَجَّهَ وَكَسَاهُ حُلَّةً، فَلَمَّا أَسْلَمَ أَهْدَاهَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَلَمْ يَقْبَلْهَا مِنْهُ، فَبَاعَهَا بِأَرْبَعَةِ آلَافٍ دِرْهَمٍ، فَبَقِيَتْ قَوْسٌ حَاجِبٌ فَخْرًا لِبَنِي تَمِيمٍ (١).

وَالْقَوْسَةُ، كَحَبَشَةٍ (٢): بَطْنٌ مِنْ ثَقِيفٍ، وَاحِدُهُمْ قَوْسِيٌّ - كَحَبَشِيٍّ - نُسِبُوا إِلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ كَانَ مَعَهُ قَوْسٌ، حَضَرَ مَعَ بَنِي شَادٍ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ حِينَ طَرَدُوا، وَوَصَلَ مَعَهُمْ إِلَى الْقَصْرِ الْخَرَابِ مِنَ الْغَوْصِيَّةِ فَزَلَّ بِهِ.

## الكتاب

فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ (٣) أَيْ مَقْدَارَ قَوْسَيْنِ. قَالَ قَتَادَةُ: مَعْنَاهُ مِنْ طَرَفِ الْعُودِ إِلَى طَرَفِهِ (٤) الْآخِرِ. وَقَالَ مُجَاهِدٌ: مِنَ الْوَتْرِ إِلَى الْعُودِ كَمَا فِي وَسْطِ الْقَوْسِ عِنْدَ الْمَقْبُضِ. وَقِيلَ:

مَعْنَاهُ كَانَ قَدْرَ ذِرَاعَيْنِ، وَالْقَوْسُ هُنَا ذِرَاعٌ تُقَاسُ بِهِ الْأَطْوَالُ، لَيْسَتْ بِالْقَوْسِ الْمَعْرُوفَةِ.

## الأثر

(أَطْعَمْنَا مِنْ بَقِيَّةِ الْقَوْسِ الَّذِي فِي نَوْطِكَ) (٥) هُوَ مَا بَقِيَ مِنَ التَّمْرِ فِي أَشْفَلِ الْجُلَّةِ وَجَوَانِبِهَا، شُبِّهَتْ بِالْقَوْسِ، أَوْ بِقَوْسِ الْبَعِيرِ وَهِيَ جَانِبَتُهُ. وَالنَّوْطُ:

الْجُلَّةُ الصَّغِيرَةُ.

وَمِنْهُ حَدِيثُ عَمْرِو بْنِ مَعْدِي كَرِبَ:

تَضَيَّفْتُ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ فَأَتَانِي بِقَوْسٍ وَكَعْبٍ وَثَوْرٍ (٦) وَالْكَعْبُ: الْقِطْعَةُ مِنَ السَّمْنِ. وَالثَّوْرُ: الْقِطْعَةُ مِنَ الْأَقِطِ.

ص: ١٨٥

١- انظر ربيع الأبرار ٥: ١٢/٣٠١.

٢- نهاية الإرب، للقلقشندى: ١٥٠.

٣- النجم: ٩.

٤- في «ص»: طرف.

٥- الفائق ٣: ١٣٢، غريب الحديث لابن الجوزي ٢: ٢٧٠، النهاية ٤: ١٢١.

٦- الأماي للقالى ٢: ٣٠٦، الفائق ٣: ٢٣٢، النهاية ٤: ١٢١.

القوس: ما فُرِزَ من مُحِيطِ الدَّائِرَةِ بِخَطِّ مُسْتَقِيمٍ يَقَطُّعُ الدَّائِرَةَ كَيْفَمَا كَانَ، وَهُوَ الْوَتْرُ، تُشْبِهُهَا بِالْقَوْسِ الْمُوْتَّرَةِ.

### المثل

(فَلَانٌ لَا يَمُدُّ قَوْسَهُ أَحَدٌ) (١) أَي لَا يَنْزِعُ فِيهَا أَحَدٌ. يُضْرَبُ لِلْقَوِيِّ الْمَنِيعِ الَّذِي لَا يُعَارِضُ.

(صَارَ خَيْرٌ قَوِيْسٍ سَهْمًا) (٢) هُوَ تَصْغِيرُ قَوْسٍ. يُضْرَبُ لِمَنْ عَزَّ بَعْدَ الْمَهَانَةِ، وَ لِمَنْ يُخَالِفُ ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى مَا يُرَادُ مِنْهُ.

(رَمَاهُ بِأُخْوَى أَقْوَسٍ) (٣) أَي بِأَمْرٍ صَعْبٍ، وَ هُوَ الدَّهْرُ، لِأَنَّهُ شَابُّ أَبَدًا كَالشَّابِّ الْأُخْوَى □ وَ هُوَ هَرَمٌ، لِتَقَادُمِهِ كَالشَّيْخِ الْأَقْوَسِ..

وَيُرْوَى: (بِأُحْبَى أَقْوَسٍ) (٤) بِالْمُوَحَّدَةِ بَدَلَ الْوَاوِ، وَهُوَ «أَفْعَلٌ» مِنْ حَبَا يَحْبُو، وَ هُوَ مِنْ صِفَةِ الدَّهْرِ أَيْضًا، كَأَنَّهُ يَرُودُ أَنْ يَهْجُمَ عَلَى الْإِنْسَانِ، كَالْحَابِي يَحْبُو لِيَثَبَ مَتَى وَجَدَ فُرْصَةً.

وَمِنْهُ الْمَثَلُ الْآخَرُ: (الْأُحْبَى الْأَقْوَسُ مِنْ وَرَائِكَ) (٥) يُضْرَبُ فِي التَّحْذِيرِ مِنَ الْعَفْلَةِ عَمَّا يَأْتِي بِهِ الدَّهْرُ.

(رَمَوْهُمْ عَنْ قَوْسٍ وَاحِدَةٍ) (٦) أَي اجْتَمَعُوا عَلَى قَضَائِهِمْ. يُضْرَبُ فِي اتِّفَاقِ الْقَوْمِ عَلَى الْإِيقَاعِ بَعْدُؤِهِمْ.

### قهيس

الْقَهْبَسَةُ، كَعَبْسَةِ: الْعَظِيمَةُ مِنَ الْأَتْنِ.

### قهبلس

الْقَهْبَلِسُ، كَجَحْمَرِشٍ: الذَّكْرُ، أَوْ حَشْفَتُهُ، أَوْ الْعَظِيمُ مِنْهُ، وَالْعَظِيمَةُ

ص: ١٨٦

١- من مجاز أساس البلاغة: ٣٨١، وعنه في التاج.

٢- مجمع الأمثال ١: ٣٩٧/٢١٠٥.

٣- أساس البلاغة: ٣٨١.

٤- مجمع الأمثال ١: ٣٠٧/١٦٤٦، وفيه: «رماه الله بأحبي... □

٥- مجمع الأمثال ٢: ١٢٣/٢٩٣٦، وفيه: «الأقوس الأحيى من ورائك».

٦- في أساس البلاغة: ٣٨١: رَمَوْنا.



الضَّخْمَةُ مِنَ النِّسَاءِ، وَالصَّغِيرَةُ مِنَ الْقَمَلِ، وَمَا عَلَاهُ كُدْرَةٌ مِنَ الْبِياضِ.

## قهوس

قَهْوَسَ قَهْوَسَةً: أَسْرَعَ فِي مَشْيِهِ، أَوْ عَدَا عَدْوَ الْفَزَعِ.

وَتَقَهْوَسَ: مَشَى مُنْحَنِيًّا.

وَالْقَهْوَسُ، كَجَدْوَلٍ: الطَّوِيلُ مِنَ الرِّجَالِ، وَالضَّخْمُ الْقَرْنَيْنِ الطَّوِيلُ مِنَ تَيْوَسِ الرَّمْلِ.

وَقَهْوَسَ بَنُ عَمْرٍو: بَطْنٌ مِنْ بَنِي مُرَّةَ بْنِ عَوْفٍ، مِنْ غَطَفَانَ.

## قيس

### إشاره

قَاسَ بِهِ، وَعَلَيْهِ، وَإِلَيْهِ قَيْسًا، كَبَاعَ:

قَدَرَهُ بِهِ فَانْقَاسَ، كَأَقْتَنَاسَهُ أَقْتِنَاسًا، وَقَايسَهُ بِهِ قِيَاسًا، وَمُقَايسَةً.

وَقَايسَ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ: قَادَرَ بَيْنَهُمَا..

و- فُلَانًا: جَرَاهُ فِي الْقِيَاسِ وَبِرَأْيِهِ.

وَالْمِقْيَاسُ: الْقِيَاسُ، وَالْمِقْدَارُ، وَالْمِثَالُ؛ يُقَالُ: قَصَرَ مِقْيَاسَكَ عَنْ مِقْيَاسِي، أَيْ مِثَالَكَ عَنْ مِثَالِي..

و-: مَا يُقَاسُ بِهِ الشَّيْءُ، وَمَنْهُ:

مِقْيَاسُ النَّيْلِ بِمِصْرَ، وَأَوَّلُ مَنْ بَنَاهُ يُوسُفُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِمَنْفٍ (1)، ثُمَّ بُيِّتَ بَعْدَهُ مِقْيَاسُ كَثِيرَةٍ فِي مَوَاضِعَ عَدِيدَةٍ.

وَمِقْيَاسُ الطَّبِيبِ: مِسْبَارُهُ الَّذِي يَقْيَسُ بِهِ الشَّجَهَ؛ يُقَالُ: قَاسَ الطَّبِيبُ الشَّجَهَ بِالْمِقْيَاسِ، إِذَا سَبَرَهَا بِهِ لِيَعْرِفَ حَدَّ غُورِهَا، فَهُوَ قَائِسٌ.

وَرَجُلٌ قَيَّاسٌ، كَعَبَّاسٍ: مَاهِرٌ بِالْقِيَاسِ.

## ومن المجاز

هُوَ يَخْطُو قَيْسًا، أَيْ يَجْعَلُ هَذِهِ الْخُطْوَةَ بِمِيزَانِ هَذِهِ، فَيَأْتِي بِخُطَاةٍ مُسْتَوِيَةٍ.

وَإِنَّهُ لَيَأْتِي بِمَا يَأْتِي بِهِ قَيْسًا، أَيْ بِتَقْدِيرٍ وَقِيَاسٍ لَا يَحْرُقُ فِيهِ.

---

١- راجع معجم البلدان ٥: ١٧٨، ٢١٣، ٢١٤.

وَبَيْنَهُمَا قَيْسُ رُمِحٍ - بِالْكَسْرِ - وَقَاسُ رُمِحٍ، أَيْ قَدْرُهُ.

و هذه خَشَبَةُ قَيْسٍ إِصْبَعٌ أَيْضًا، أَيْ قَدْرُهَا.

و قَاسَهُمْ: سَبَقَهُمْ؛ قَالَ:

لَعَمْرِي لَقَدْ قَاسَ الْجَمِيعَ أَبُو كُمٍّ فَهَلَّا يَقِيسُونَ الَّذِي كَانَ قَائِسًا (١)

و قَا يَسُهُ إِلَيْهِ: سَابَقَهُ؛ قَالَ (٢):

إِذَا نَحْنُ قَائِسُنَا أَنَا سَأً إِلَى الْعُلَى وَإِنْ كَرُمُوا لَمْ يَسْتَطِعْنَا الْمُقَائِسُ

وَتَقَا يَسُوا إِلَيْهِ: تَسَابَقُوا.

و هو يَفْتَاسُ بِأَبِيهِ: يَفْتَدِي بِهِ، وَאוּי יֵאָתִי.

وَقَيْسٌ: كُورَةٌ، أَوْ قَزِيَّةٌ بِالصَّعِيدِ، سُمِّيَتْ بِاسْمِ مُفْتَتِحِهَا قَيْسِ بْنِ الْحَارِثِ الْمُرَادِيِّ..

و -: جَزِيرَةٌ فِي بَحْرِ عُمَانَ، مُعَرَّبٌ «كِيش».

وَقَيْسُونَ، كَزَيْتُونٍ: مَوْضِعٌ.

وَقَيْسُ عَيْلَانَ: أَبُو قَبِيلِهِ مِنْ مُضَرَ، وَعَيْلَانُ لَقَبُ أَبِيهِ أُضَيْفَ إِلَيْهِ، وَاسْمُهُ النَّاسُ - بِالنُّونِ - ابْنُ مُضَرَ؛ قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ: عَيْلَانُ عَبْدٌ لِمُضَرَ، حَضَنَ النَّاسَ فَغَلَبَ عَلَيْهِ وَنُسِبَ إِلَيْهِ (٣). وَقَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ: قَيْسٌ أَبُو قَبِيلِهِ مِنْ مُضَرَ، وَهُوَ قَيْسُ عَيْلَانَ، وَاسْمُهُ النَّاسُ بْنُ مُضَرَ، وَقَيْسٌ لَقَبُهُ، غَلَطَ صَرِيحٌ، إِذْ لَا خِلَافَ عِنْدَ عُلَمَاءِ النَّسَبِ أَنَّ النَّاسَ إِنَّمَا هُوَ اسْمُ عَيْلَانَ لَا اسْمُ قَيْسٍ، كَمَا تَشْهَدُ بِهِ كُتُبُهُمْ. وَتَبَعَ الْفَيْرُوزِآبَادِيُّ الْجَوْهَرِيَّ عَلَى هَذَا الْغَلَطِ.

وَتَقَيْسٌ: انْتَمَى إِلَيْهِمْ، أَوْ تَعَلَّقَ مِنْهُمْ بِحُلْفٍ أَوْ وِلَاءٍ أَوْ جَوَارٍ.

وَبُنُو قَيْسٍ أَيْضًا: بَطْنٌ مِنْ آلِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ، وَبَطْنٌ مِنْ ذُهَلِ بْنِ شَيْبَانَ، وَبَطْنٌ مِنْ لَحْمٍ.

ص: ١٨٨

١- البيت بلا نسبه في معجم مقاييس اللغة ٥: ٤١، وأساس البلاغه: ٣٨٣، والعباب الزاخر «ق وس» وفي الجميع: تقيسون.

٢- و هو ذو الرمه، انظر ديوانه بشرح الباهلي ٢: ٤٨/١١٤١، وانظر أساس البلاغه: ٣٨٣.

٣- انظر شمس العلوم ٧: ٤٨٥٧.

وَالْقَيْسَانِ مِنْ طَبِئِي: بَنُو قَيْسِ بْنِ هَيْدَمَةَ - كَقَصِي بِهِ - ابْنِ عَتَّابِ بْنِ أَبِي حَارِثَةَ بْنِ حِيدِيٍّ، وَبَنُو عَمِّهِ قَيْسِ بْنِ عَتَّابِ الْمَذْكُورِ، وَهُوَ بِالْمُثَنَّاهِ الْفَوْقِيَّةِ مُشَدَّدَةٌ.

وَقَوْلُ الْفَيْرُوزِ أِبَادِيٍّ: بِاللُّونِ، تَصْحِيفٌ تَبِعَ فِيهِ الْجَوْهَرِيُّ، مَعَ أَنَّهُ نَبَّهَ عَلَيْهِ فِي مَادَّةِ «ع ن ب» فَقَالَ: قَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ:

عَتَّابُ بْنُ أَبِي حَارِثَةَ، غَلَطَ، وَالصَّوَابُ:

عَتَّابُ بِالْمُثَنَّاهِ فَوْقَ، وَتَبِعَهُ عَلَى هَذَا الْغَلَطِ هُنَا، فَضَبَطَهُ بِاللُّونِ.

وَبَنُو عَبْدِ الْقَيْسِ: بَطْنٌ مِنْ أَسَدِ بْنِ رَبِيعَةَ، وَهُوَ عَبْدُ الْقَيْسِ بْنِ أَفْصَى بْنِ دُعْمَى بْنِ جَدِيلَةَ بْنِ أَسَدٍ، وَالنَّسَبُ إِلَيْهِ:

عَبْدِيٌّ، وَقَيْسِيٌّ، وَعَبْقَسِيٌّ.

وَالْقَيْسِيُّ، جَمْعُ قَيْسٍ: بَطْنٌ مِنْ صَبِيحٍ مِنْ فَرَازَةَ.

وَأَمْرُؤُ الْقَيْسِ: اسْمٌ لِسَبْعَةِ عَشَرَ شَاعِرًا، أَشْهَرُهُمْ ابْنُ حُجْرٍ الْكِنْدِيُّ، وَالنَّسَبُ إِلَيْهِمْ: أَمْرِيٌّ، أَوْ مَرْتِيٌّ، وَسُمِعَ فِي ابْنِ حُجْرٍ مَرْقِسِيٌّ، وَهُوَ مِنْ شَاذِّ النَّسَبِ (١).

## الأثر

(قَاسَ عَيْنًا بَيْنَهُ جَعَلَ عَلَيْهَا خُطُوطًا) (٢) هُوَ أَنْ تُؤْخَذَ بِيَضَهُ فَتُخَطَّ عَلَيْهَا خُطُوطٌ، وَتُنْصَبَ عَلَى مَسَافِهِ تَلْحَقُهَا الْعَيْنُ الصَّحِيحَةُ، ثُمَّ تُنْصَبُ عَلَى مَسَافِهِ تَلْحَقُهَا الْعَيْنُ الْمُؤَوَّفَةُ، فَيَتَعَرَّفُ مَا بَيْنَ الْمَسَافَتَيْنِ إِذَا جَنَى جَانٍ عَلَى الْعَيْنِ بِلَطْمٍ أَوْ غَيْرِهِ فَضَعُفَ الْبَصِيرُ، فَيُحْكَمُ عَلَى الْجَانِي بِقَدْرِ ذَلِكَ، كَمَا يُقَاسُ مَا يُقَصُّ مِنَ اللِّسَانِ بِالْحُرُوفِ الْمُقَطَّعَةِ.

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: لَا تُقَاسُ الْعَيْنُ فِي يَوْمِ غَيْمٍ، لِأَنَّ الضُّوءَ يَخْتَلِفُ يَوْمَ الْغَيْمِ فِي السَّاعَةِ الْوَاحِدَةِ، فَلَا يَصِحُّ الْقِيَاسُ (٣).

(خَيْرٌ نِسَائِكُمْ الَّتِي تَدْخُلُ قَيْسًا وَتَخْرُجُ مَيْسًا) (٤) أَيْ الَّتِي تَأْتِي بِخُطَاهَا

ص: ١٨٩

١- انظر المزهري للسيوطي ٢: ٤٥٦.

٢- الفائق ٣: ٤٤، غريب الحديث لابن الجوزي ٢: ١٤١، النهاية ٣: ٣٣٣.

٣- غريب الحديث للدينوري ١: ٣٥٩.

٤- الفائق ٣: ٢٣٩، غريب الحديث لابن الجوزي ٢: ٢٧٤، النهاية ٤: ١٣١.

مُسْتَوِيَةً لِأَنَاتِيهَا، وَلَا تَعَجَّلُ كَالْخَرْقَاءِ، أَوْ الَّتِي تُرِيدُ صِلَاحَ بَيْتِهَا لَا تَخْرُقُ فِي مِهْنَتِهَا، بَلْ تَعْرِفُ قِيَاسَ الْأَشْيَاءِ.

(قَضَى بِشَهَادَةِ الْقَاسِمِ مَعَ عَيْنِ الْمَشْجُوجِ) (١) هُوَ الَّذِي يَقِيَسُ الشَّجَهَ بِالْمِقْيَاسِ وَيَتَعَرَّفُ حَدَّ غَوْرِيهَا.

## المصطلح

القياسُ في المنطقِ: قولٌ مؤلَّفٌ عن قَضَايَا إِذَا سَلِمَتْ لَزِمَ عَنْهَا لِذَاتِهَا قَوْلٌ آخَرُ، كَقَوْلِنَا: الْعَالَمُ مُتَغَيِّرٌ، وَكُلُّ مُتَغَيِّرٍ حَادِثٌ، فَهُوَ قَوْلٌ مُؤَلَّفٌ مِنْ قَضِيَّتَيْنِ، إِذَا سَلِمْنَا لَزِمَ عَنْهُمَا: الْعَالَمُ حَادِثٌ.

و- في الأصولِ: مُسَاوَاهُ فَرْعٌ لِأَصْلِ فِي عِلِّهِ حُكْمِهِ. وَقِيلَ: حَمَلُ الشَّيْءِ عَلَى نَظِيرِهِ بِضَرْبٍ مِنَ الشَّبَهِ. وَقِيلَ: تَعَرَّفُ حُكْمَ الْمَجْهُولِ مِنَ الْمَعْلُومِ حُكْمُهُ.

## فصل الكاف

### كأس

### إشارة

الكَأْسُ: الْإِنَاءُ مِنَ الرُّجَاجِ، أَوْ مَطْلَقًا مَعَ مَا فِيهِ مِنَ الْخَمْرِ وَنَحْوِهِ مِنَ الْأَبْنَدَةِ، وَتَقَعُ عَلَى كُلِّ إِنَاءٍ مَعَ شَرَابِهِ (٢)؛ قَالُوا:

وَلَا يَسْمَى كَأْسًا حَقِيقَةً إِلَّا إِذَا كَانَ فِيهِ شَرَابٌ، وَإِلَّا فَهُوَ قَدَحٌ أَوْ كُوبٌ أَوْ زُجَاجَةٌ، وَيُطْلَقُ مَجَازًا عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ بَانْفِرَادِهِ؛ يُقَالُ: كَأْسٌ خَالِيَةٌ، وَكَأْسٌ طَيِّبَةٌ، أَيْ خَمْرٌ..

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: كُلُّ كَأْسٍ فِي الْقُرْآنِ فَهُوَ خَمْرٌ (٣).

وَقِيلَ: الْكَأْسُ: إِنَاءٌ لَهُ هَيْئَةٌ مَخْصُوصَةٌ،

ص: ١٩٠

١- الفائق ٣: ٢٤٠، النِّهَايَةُ ٤: ١٣١.

٢- جَاءَ فِي الْكِتَابِ: يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِكَأْسٍ مِنْ مَعِينِ الصَّافَاتِ: ٤٥. وَكَأْسٍ مِنْ مَعِينِ الْوَاقِعَةِ: ١٨. وَإِنَّ الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِنْ كَأْسٍ الْإِنْسَانِ: ٥. وَيَتَنَزَّعُونَ فِيهَا كَأْسًا الطُّورِ: ٢٣. وَيُسْقُونَ فِيهَا كَأْسًا الْإِنْسَانِ: ١٧. وَكَأْسًا دِهَاقًا النَّبَأِ: ٣٤.

٣- نَسَبَ هَذَا الْقَوْلَ فِي كِتَابِ التَّفْسِيرِ إِلَى الصَّحَّاحِ، رَاجِعَ تَفْسِيرَ الطَّبْرِيِّ ١٠: ٤٨٤.

و هو كَمَلَّ ما اَتَّسَعَ فَمُهُ (١) ولا- يَكُونُ لَهُ مِقْبَضٌ، سِوَاءَ كَانِ فِيهِ خَمْرٌ أَوْ لَآ، وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ مَهْمُوزَةٌ، وَتُيَدَلُّ هَمْزُتُهَا أَلْفًا لِلتَّخْفِيفِ، وَ يَلْزَمُ ذَلِكَ إِذَا وَقَعَتْ رِذْفًا لِلْكَأْسِ وَنَحْوِهِ، وَتَصْغِيرُهَا: كُؤَيْسَةٌ.

الْجَمْعُ: أَكْؤُسٌ، وَكُؤُوسٌ، وَكِيَّاسٌ (٢)، وَلَا- تَقُلُّ: كَاسِيَاتٌ، وَغَلِاطُ الْفَيْرُوزِ آبَادِيٌّ، لِأَنَّ اسْمَ الْجِنْسِ الْمُؤَنَّثِ بغيرِ عِلَامَةٍ مِنْ تَاءٍ وَأَلْفٍ لَا يُجْمَعُ بِالْأَلْفِ وَالتَّاءِ. وَأَمَّا كَاسَةٌ - بِالتَّاءِ - فَعَجَمِيَّةٌ، لَمْ تَسْتَعْمِلْهَا الْعَرَبُ.

## ومن المجاز

سَقَاهُ كَأْسَ الْمَوْتِ وَكُؤُوسَ الْمَنَايَا.

وَكَأْسُ الْحَجَّامِ: مِعْجَمَتُهُ.

## كبس

## اشاره

كَبَسَ الْحُفْرَةَ كَبْسًا، كَضْرَبَ: طَمَّهَا، أَيْ مَلَأَهَا وَدَفَنَهَا بِالتُّرَابِ، فَانْكَبَسَتْ، وَاسْمُ ذَلِكَ التُّرَابِ: الْكِبْسُ، وَالْكَبْسُ، كَعِهْنٍ وَنَفِيسٍ.

وَكَبَسَ رَأْسَهُ فِي جَيْبٍ قَمِيصِهِ:

أَدْخَلَهُ فِيهِ.

وَرَجُلٌ كَابِسٌ، إِذَا عَطَى جَسَدَهُ بِثَوْبِهِ وَدَخَلَ فِيهِ.

وَالْكَبَّاسُ، كَغُرَابٍ: الَّذِي إِذَا سَأَلْتَهُ السَّعَى فِي حَاجِهِ كَبَسَ رَأْسَهُ فِي ثَوْبِهِ وَلَمْ يَغْتَنِمِ السَّعَى؛ يُقَالُ: بِهِ الْكَبَّاسُ غَيْرُ خُبَّاسٍ..

و-: الَّذِي يَكْبِسُ رَأْسَهُ فِي ثِيَابِهِ وَيَنَامُ..

و-: الْعَظِيمُ الرَّأْسِ..

و-: الذَّكْرُ الضَّخْمُ.

وَكَبَسَ كَبْسًا - كَضْرَبَ - وَكَبَسَ تَكْبِيسًا:

أَطْرَقَ وَقَطَبَ؛ يُقَالُ: هُوَ عَابَسُ كَابِسٌ، عَلَى الْإِتْبَاعِ.

وَالْكَبْسُ، كَعِهْنٍ: اسْمٌ لِمَا كَبَسَ مِنَ الْأَبْيَةِ، وَالبَيْتُ الصَّغِيرُ، وَالرَّأْسُ الْكَبِيرُ، وَالبَيْتُ مِنَ الطِّينِ، وَالعَارُ فِي أَصْلِ جَبَلٍ،

---

١- فى «ض»: فهمه.

٢- جاء فى القاموس و اللسان: كئاسٌ بالهمز.

وَالسَّرْبُ فِي الْأَرْضِ وَالْهَوَاءِ، وَالكَتْرُ، وَالْأَصْلُ؛ يُقَالُ: إِنَّهُ فِي كَيْسٍ غِنَىٰ وَفِي كِرْسٍ غِنَىٰ، أَى فِي أَصْلِهِ.

وَجِبَالٌ كُبْسٌ، كَرْكَعٌ: صِلَابٌ شِدَادٌ.

وَالْأَكْبَسُ - كَأَحْمَرٍ - مِنَ الرِّجَالِ:

الضَّخْمُ الرَّأْسِ (١).

و - مِنَ الرَّؤُوسِ: الْمُشْتَدِيرُ الضَّخْمُ، وَهِيَ امْرَأَةٌ وَهَامَةٌ كَبَسَاءٌ، وَالْإِشْمُ:

الْكَبْسُ، كَسَبَبٌ.

وَالْكَيْسُ، كَأَمِيرٍ: حَلَىٰ مُجَوَّفٌ يُكْبَسُ طَيْبًا..

و - نَوْعٌ مِنَ أَجْوَدِ التَّمْرِ، يُقَالُ لَهُ:

أُمُّ جِرْدَانَ، أَوْ هُوَ الَّذِي يُكْبَسُ فِي الْجِرَارِ وَالْقَوَارِيرِ.

وَأَهْلُ الْحِجَازِ يُسْمُونَ الدَّوَاءَ الَّذِي تُكْبَسُ بِهِ الْعَيْنُ الرَّمْدَةَ: كَبَسَاءً، كَالسَّحُورِ وَالْعَسُولِ.

وَعَامُ الْكَيْسِ فِي حِسَابِ أَهْلِ الرُّومِ:

فِي كُلِّ أَرْبَعِ سِنِينَ يَزِيدُونَ فِي شَهْرِ شُبَّاطٍ يَوْمًا، فَيَجْعَلُونَهُ تِسْعَةً وَعِشْرِينَ يَوْمًا، وَهُوَ عِنْدَهُمْ ثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ يَوْمًا وَرُبْعٌ يَوْمٌ، يُقَوِّمُونَ بِذَلِكَ كُسُورَ حِسَابِ السَّنَةِ، وَيُسْمُونَهَا السَّنَةَ الْكَيْسَةَ وَعَامُ الْكَيْسِ، وَهُمْ يَتَيَمَّنُونَ بِهِ وَيَتَفَاءَلُونَ بِمَنْ يُوَلِّدُ أَوْ يَقْدَمُ فِيهِ.

وَالْكَبَّاسَةُ، بِالْكَسْرِ: الْعِدْقُ التَّامُّ مِنَ النَّخْلِ بِشَمَارِيخِهِ وَبُسْرِهِ وَرُطْبِهِ. الْجَمْعُ كَبَائِسٌ.

وَالْكَابُوسُ: خَيَْالٌ ثَقِيلٌ عَلَى صُورَةِ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ، يَحْسُ بِهِ النَّبِيُّ عِنْدَ دُخُولِهِ فِي النَّوْمِ، يَقَعُ عَلَيْهِ وَيَعْصِرُهُ فَيَكَادُ يَخْتَنِقُ، فَإِذَا انْفَضَى عَنْهُ انْتَبَهَ دَفْعَهُ. قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: أَحْسَبُهُ مَوْلِدًا (٢).

و يُسَمَّى: الضَّاغُوطُ، وَالْجَائِثُومُ وَالنَّازُولُ وَالنَّيْدِلَانُ.

وَكَبَسَ كَبَسًا - كَفَلَسَ - مَبْنِيَانِ عَلَى الشُّكُونِ: دُعَاءٌ لِلنَّجْعِ إِلَى الْحَلْبِ، وَيُقَالُ لِلنَّجْعِ: كَبَسَ، تَسْمِيَةً بِذَلِكَ.

ص: ١٩٢

١- في «ص»: الأكبس: الأحمر من الرجال.

٢- انظر جمهره اللغة ١: ٣٣٩.



كَبَسَ الْمَرْأهَ كَبْسًا - كَضْرَبَ - وَكَابَسَهَا:

جَامَعَهَا مَرَّةً، وَكَابُوسٌ: كِنَايَةٌ عَنِ الْجِمَاعِ.

(وَجَبَّهُهٗ (١) كَابَسَهُ: مُقْبِلُهُ عَلَى الْجَبْهِهِ.

وَأَرْنَبَهُ كَابَسَهُ: مُقْبِلُهُ عَلَى الشَّفَةِ الْعُلْيَا (٢).

وَفَرَجَ أَكْبَسٌ: نَاتِيٌ مُشْرِفٌ.

وَكَمَرَهُ كَبَسَاءً: مُسْتَدِيرُهُ ضَخْمُهُ.

وَكَبَسَ عَلَيْهِ الدَّارَ، كَضْرَبَ: هَجَمَ.

وَكَبَسَ عَلَيْهِم تَكْبِيسًا: اقْتَحَمَ.

وَكَبِيسٌ، كَأَمِيرٍ (٣): جَبَلٌ، أَوْ مَوْضِعٌ فِي شِعْرِ الرَّاعِي (٤).

وَكَبِيسُهُ، مُصِيَّةٌ غَرَّةٌ: عَيْنٌ فِي طَرْفِ بَرِّيَّةِ السَّمَاءِ، عَلَى أَرْبَعِ (٥) أَمْيَالٍ مِنْ هَيْتٍ، يُنْسَبُ إِلَيْهَا: مُسْلِمٌ بِنُ خَالِدِ الْكُبَيْسِيِّ، سَمِعَ مِنْهُ أَبُو سَعِيدِ السَّمْعَانِيُّ.

□  
وَكَابَسُ بْنُ رَبِيعَةَ الشَّامِيُّ (٦): تَابِعِيٌّ، كَانَ يُشَبَّهُ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ.

وَعَلِيُّ بْنُ حَسَنِ بْنِ قُسَيْمِ بْنِ كُبَاسٍ - كَغُرَابٍ - وَكَامِلُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ ظَفَرِ بْنِ كَبَّاسٍ - كَعَبَّاسٍ - الْعَقِيلِيُّ: مُحَدِّثَانِ.

وَالْمُكَبِّسُ (٧)، كَمُحَدِّثٍ: اسْمٌ فَرَسٍ لِعُتْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ، وَأَخْرَجَ لِعَمْرٍو بْنِ صُحَارِ بْنِ الطَّمَّاحِ.

## الأثر

(فَاسْتَخْرَجْتُهُ مِنْ كَبْسٍ) (٨) كَعَهْنٍ، أَى مِنْ بَيْتِ صَغِيرٍ، أَوْ مِنْ غَارٍ فِي أَصْلِ جَبَلٍ، أَوْ مِنْ سَرَبٍ فِي الْأَرْضِ.

ص: ١٩٣

١- في العين ٣١٦:٥ وأساس البلاغة: ناصيه بدل: جبهه.

٢- بدل ما بين القوسين في «ض»: وجبهه وأرنبه كابسه: مقبله على الشفه العليا.

٣- في معجم البلدان ٤:٤٣٥: كزبيير، لا كأمير.

- ٤- إشاره إلى قوله كما في معجم البلدان ٤:٤٣٥: جعلن حُبياً باليمين ووركتكيساً لماء من ضئيده باكر
- ٥- كذا في النسخ، والصواب: أربعه.
- ٦- انظر كنز العمال ١٣:٥٧٩، ولقبه ابن عساكر بالسّامي، انظر تاريخ مدينه دمشق ٥٠:٣.
- ٧- وهكذا في العباب الزّاهر وفي نسب الخيل لابن الكلبي: ٤٤ وأسماء خيل العرب وفرسانها لابن الأعرابي: ٥٢: المُكسّر.
- ٨- الفائق ٣:٢٤٥، غريب الحديث لابن الجوزي ٢:٢٧٩، النهايه ٤:١٤٣.

(ثُمَّ أَقْبَلَ إِلَيَّ مُكَبِّسًا) (١) كَمُحَدَّثٍ، أَى مُطْرَقًا مُقْطَبًا، أَوْ مُقْتَحِمًا لِلنَّاسِ.

وفى حديث الدعاء: (يا مَنْ كَبَسَ الْأَرْضَ عَلَى الْمَاءِ) (٢) أَى أَلْقَاهَا وَ سَوَّاهَا عَلَيْهِ، مُسْتَعَارًا مِنْ كَبَسِ الْحُفْرَةِ.

ومنه حديث علي عليه السلام فى صِفَةِ دَحْوِ الْأَرْضِ: (كَبَسَ الْأَرْضَ عَلَى مَوْرِ أَمْوَاجِ مُسَيِّتِفِحْلِهِ) (٣) وَقَوْلُ شَارِحِي كَلَامِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَى أَدْخَلَهَا فِى الْمَاءِ بِقُوَّةٍ وَاعْتِمَادٍ شَدِيدٍ (٤) أَوْ أَغَاصِيَهَا فِيهِ بِقُوَّةٍ (٥) - وَهُوَ أَسِي تَعَارَةٌ لِجَعْلِهِ لَهَا غَايَصًا مُعْظَمًا فِى الْمَاءِ، كَمَا يُغَوِّصُ بَعْضُ الزُّقِّ الْمَنْفُوخِ وَ نَحْوُهُ بِالْاعْتِمَادِ عَلَيْهِ (٦) - يَا بَاهُ تَعْدِيهِ «كَبَسَ» ب «عَلَى» وَلَوْ قَالَ: «فِى الْمَاءِ» لَتَعَيَّنَ مَا ذَكَرُوهُ.

كُدس

اشاره

الْكُدْسُ، كَقُفْلٍ: مَا جُمِعَ مِنْ مَحْصُودِ الْحَبِّ فِى الْبَيْدَرِ، كَالْكُدَّاسِ كَرْمَانٍ.

الْجَمْعُ: أَكْدَاسٌ - كَأَقْفَالٍ - وَكَدَادِيسٌ؛ قَالَ الْمُتَلَمِّسُ:

لَمْ تَدْرِ بُصْرَى بِمَا آلَيْتُ مِنْ قَسَمٍ وَلَا دِمَشْقُ إِذَا دِيسَ الْكَدَادِيسُ (٧)

قِيلَ: هُوَ جَمْعُ كُدْسٍ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ.

وقيل: هُوَ اسْمٌ جَمْعٍ لَهُ، وَعِنْدِي أَنَّهُ جَمْعُ كُدَّاسٍ، لُعَّةٌ فِى الْكُدْسِ، كَدَّكَانٍ وَدَكَكَيْنِ.

وَكَدَسْتُ الْحَبَّ كُدَّاسًا، كَضَرَبْتُ: جَعَلْتُهُ كُدَّاسًا، أَى جَمَعْتُهُ وَجَعَلْتُ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ فَتَكَدَّسَ هُوَ.

وَالْكُدَّاسَةُ، بِالضَّمِّ: مَا كُدَّسَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ.

ص: ١٩٤

١- غريب الحديث للخطابى ٢: ٥٧١، الفائق ٣: ٣٦٢.

٢- تاريخ الطبرى ٦: ٥٣٦، قصص الأنبياء للجزائرى: ٢٧٢ مجمع البحرين ٤: ٩٩.

٣- نهج البلاغه ١: ١٧٢ / ضمن ط ٨٧.

٤- شرح النهج لابن أبى الحديد ٦: ٤٣٨.

٥- شرح النهج للبحرانى ٢: ٣٦٩.

٦- شرح النهج للبحرانى ٢: ٣٧٠.

٧- أساس البلاغه: ٣٨٨، المحكم و المحيط الأعظم ٦: ٧٠٢، اللسان.

عِنْدَهُ مِنَ الدَّرَاهِمِ وَ الثِّيَابِ كُدُسٌ مُكَدَّسٌ، وَأَكْدَاسٌ مُكَدَّسَةٌ.

وَقَطَعْنَا أَكْدَاسًا مِنَ الرَّمْلِ: وَ هِيَ الكَثِيرَةُ المُتْرَاكِبَةُ الَّتِي لَا يُزَايِلُ (١) بَعْضُهَا بَعْضًا.

وَ كَدَسَ بِهِ الأَرْضَ كَدَسًا، كَضْرَبَ:

صَرَعهُ..

وَ - فِي مَشِيهِ: أَسْرَعَ، كَتَكَدَسَ، أَوْ يَحْتَصَانِ بِسُرْعَةِ المَثْقَلِ، أَوْ القَصِيرِ فِي سَيْرِهِمَا.

وَ كَدَسَتِ الحَيْلُ، وَ كَدَسَتْ: اجْتَمَعَتْ وَرَكِبَ بَعْضُهَا بَعْضًا.

وَ تَكَدَّسَ الرَّجُلُ فِي مَشِيهِ: حَرَّكَ مَنْكِبِيهِ وَنَصَبَ مَا بَيْنَ يَدَيْهِ..

وَ - الفَرَسُ: مَشَى كَأَنَّهُ مُثْقَلٌ.

وَ الكَادِسُ: الفَعِيدُ مِنَ الطُّبَاءِ الَّذِي يُتَشَاءُ بِهِ، وَ هُوَ الآتِي مِنَ خَلْفٍ، أَوْ مَا يُتَشَاءُ بِهِ مِنْ طَبِيبٍ وَغَيْرِهِ (٢)، إِذَا نَزَلَ مِنَ الجَبَلِ كَالْبَارِحِ، وَ كُلُّ مَا يُتَطَيَّرُ مِنْهُ مِنْ عَطَاسٍ أَوْ سُعَالٍ أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ، لِأَنَّهَا تَكْدِسُ عِنْدَهُمْ، أَيْ تُصْرَعُ بِسُؤْمِهَا.

وَ كَدَسَتِ البَهِيمَةُ كَدَسًا، كَضْرَبَ:

عَطَسَتْ. وَ الأَسْمُ: الكَدَاسُ، كَالعَطَاسِ.

وَ الكَدَسَةُ، كَعَطَسِهِ زِنَهُ وَ مَعْنَى، وَقَدْ يُشْتَعْمَلُ فِي الإِنْسَانِ.

وَ الكُنْدُسُ، كَسُنْبُلٍ: نَبْتُ يُشْبِهُ الحَرْشَفَ البُسْتَانِيَّ، لَهُ خَوَاصٌ فِي الطَّبِّ، وَ صَحَّفَهُ الجَوْهَرِيُّ فَذَكَرَهُ فِي الشَّيْنِ المُعْجَمِ (٣).

وَ الكُنْدُسُ الطَّبْرِيُّ: حَبَّةٌ تُشْبِهُ الرُّعْرُورَ وَأَصْغَرُ مِنْهَا.

## الأثر

(مَكْدُوسٌ فِي النَّارِ) (٤) أَيْ مَضْرُوعٌ، مِنْ كَدَسَ بِهِ الأَرْضَ، أَيْ صَرَعهُ. وَ مِنْهُ حَدِيثٌ: (كَانَ لَا يُؤْتَى بِأَحَدٍ إِلاَّ كَدَسَ

٢- فى «ض»: أؤ غيره بدل: وغيره.

٣- انظر الصّاح «ك ن دش».

٤- صحيح مسلم ١: ٣٠٢/١٦٧، مسند أحمد ٣: ١٧، غريب الحديث لابن الجوزى ٢: ٢٨٢، النّهايه ٤: ١٥٥.

به الأرض) (١) و يُزَوَى: «مكدوش» (٢) بالشين المعجمه، من الكدش: و هو السَّوقُ الشَّدِيدُ و الطَّرْحُ.  
(كَانَ أَصْحَابُ الْأَيْكَةِ أَصْحَابَ شَجَرٍ مُتَكَادِسٍ) (٣) أَى مُلْتَفٌّ، مُتْرَاكِبٌ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ.  
(فَإِنْ غَلَبَتْهُ كَدْسَةٌ أَوْ سَعْلَةٌ) (٤) أَى عَطْسَةٌ، وَأَصْلُهَا فِي الْبَهَائِمِ، ثُمَّ اسْتُعْمِلَتْ فِي الْإِنْسَانِ.

## كرس

## اشاره

الكَرْسُ، كَعِهْنٍ: الصَّرْمُ، وَهُوَ أَبْيَاتٌ مِنَ النَّاسِ مُجْتَمِعَةٌ، وَالْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ..

و - مِنَ الْحَوْضِ: حَيْثُ تَقِفُ الدَّوَابُّ فَيَتَلَبَّدُ..

و - مِنَ الْبِنَاءِ (٥): أَصْلُهُ الصُّلْبُ الَّذِي يُبْنَى عَلَيْهِ..

و - مِنَ الدَّمَنَةِ: مَا تَلَبَّدَ مِنْهَا فَلَزِقَ بِالْأَرْضِ..

و - مِنَ الْأَبْوَالِ وَالْأَبْعَارِ: مَا تَلَبَّدَ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ..

و -: الْمُجْتَمِعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ..

و -: مَكَانٌ يُحْفَرُ لِلْبَهْمِ قَدَرٌ قَعْدَهُ الرَّجُلِ..

و -: بَيْتٌ مِثْلُ بَيْتِ الْحَمَامِ يُبْنَى لِصِعَارِ الْمَغْزَى، وَأَكْرَسَهَا: أَدْخَلَهَا فِيهِ..

و -: لُغَةٌ ضَعِيفَةٌ فِي الْكِلْسِ؛ وَهُوَ الصَّارُوجُ. الْجَمْعُ: أَكْرَاسٌ. وَجَمْعُ الْجَمْعِ: أَكَارِيسٌ..

وَمِنْهُ: الْكُرَّاسَةُ، كُتْفَاحِهِ: وَاحِدَةُ الْكُرَّاسِ - كُتْفَاحٍ - وَهِيَ الْأَوْرَاقُ الْمُجْتَمِعَةُ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ. الْجَمْعُ:

كَرَارِيسٌ؛ تَقُولُ: فِي هَذِهِ الْكُرَّاسَةِ عَشْرُ وَرَقَاتٍ، وَقَرَأْتُ كُرَّاسَهُ مِنْ كِتَابِ سَيِّوِيهِ، وَكَتَبْتُ مِنْهُ عِدَّةَ كَرَارِيسٍ، وَعِنْدِي كُرَّاسٌ مِنْ  
فُنُونِ الشَّعْرِ، أَى

ص: ١٩٦

١- النِّهَايَةُ ٤: ١٥٥.

٢- انظر مشارق الأنوار ١: ٣٣٧.

٣- الفائق ٣: ٢٨٧، النِّهَايَةُ ٤: ١٥٦، وانظر غريب الحديث للخطابي ٣: ١٥٨.

٤- الغريب لاين الجوزى ٢:٢٨٢، النّهايه ٤:١٥٦.

٥- ليست فى «ض».

كراريس؛ قال الكميت:

حَتَّى كَأَنَّ عِرَاصَ الدَّارِ أَرْدِيَهُ مِنَ التَّجَاوِزِ أَوْ كُرَّاسِ أَشْفَارِ (١)

التَّجَاوِزُ: صَرْبٌ مِنَ الثُّرُودِ، وَالْأَشْفَارُ:

جَمْعُ سَفْرٍ، وَهُوَ الْكِتَابُ.

وَأُكْرِسَتِ الدَّارُ: اجْتَمَعَ فِيهَا الْكُرْسِيُّ مِنَ الْأَبْوَالِ وَالْأَبْعَارِ..

و - الدَّابَّةُ: صَارَتْ ذَاتَ كُرْسٍ.

و كُرَّسَ الْبِنَاءَ تَكْرِيسًا: أَسَّسَهُ..

و - كُرَّاسَهُ: هَيَّأَهَا.

و تَكَرَّسَ الدَّمُنُ: تَلَبَّدَ.

و الْكُرِّيَّاسُ، كِتْرِيَاقٍ: الْأَسَدُ الضَّخْمُ الرَّاسِ..

و -: الْكَنِيفُ يَكُونُ عَلَى السَّطْحِ بِقَنَاهِ إِلَى الْأَرْضِ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِمَا يَتَعَلَّقُ بِهِ مِنَ الْأَقْدَارِ، فَإِذَا كَانَ أَسْفَلَ فَلَيْسَ بِكُرِّيَّاسٍ.

الْجَمْعُ: كُرَائِيْسُ.

و الْكُرْسِيُّ، بِالضَّمِّ وَقَدْ يُكْسَرُ:

مَعْرُوفٌ، وَالْيَاءُ فِيهِ لِغَيْرِ النَّسَبِ بَلْ زَائِدَةٌ لَازِمَةٌ. وَقِيلَ: مَنْسُوبٌ إِلَى كُرْسِ الْمَلِكِ - بِالْكَسْرِ - أَيْ مَعْدِنُهُ، وَضَمُّهُ مِنْ تَغْيِيرِ النَّسَبِ، كَقَوْلِهِمْ: دُهِرِيٌّ، وَوُسِمَ بَأَنَّهُ مَا يُجْلَسُ عَلَيْهِ وَلَا يُفْضَلُ عَنْ مَقْعَدِ الْقَاعِدِ.

فَقَوْلُ الْفَيْرُوزِ أَدَبِيٌّ: الْكُرْسِيُّ: السَّرِيرُ، غَيْرُ صَاحِحٍ، نَعَمْ قَدْ يُطْلَقُ عَلَى السَّرِيرِ مَجَازًا، لِاجْتِمَاعِهِمَا فِي الْجُلُوسِ عَلَيْهِمَا، وَتَرْكِيبِهِمَا مِنْ أَجْزَاءٍ رُكِّبَتْ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ. الْجَمْعُ: كُرَاسِيٌّ. وَالنَّسْبُ إِلَيْهِ:

كُرْسِيٌّ، بِحَذْفِ الْيَاءِ الْمَزِيدِ وَجَعْلِ يَاءِ النَّسَبِ مَكَانَهَا، فَيَتَّحِدُ الْمَنْسُوبُ وَالْمَنْسُوبُ إِلَيْهِ لَفْظًا، وَيَخْتَلِفُ التَّقْدِيرُ.

و الْكُرَّوْسُ، كَحَزْوَرٍ: الشَّدِيدُ الرَّاسِ الْكَامِلُ (٢) الْجِسْمِ مِنَ الرِّجَالِ، وَالْعَظِيمُ الرَّاسِ مِنْهُمْ وَمِنَ الْأَسْوَدِ..

و -: الْجَمَلُ الْعَلِيظُ الْقَوَائِمُ الْعَظِيمُ الْفَرَاسِنِ.

ومن المجاز



هو كَرِيمُ الكِرْسِ، أَى الأَصْلِ (٣).

ص: ١٩٧

١- الصحاح، اللسان، التاج.

٢- فى اللسان: هو العظيم الرّأس و الكاهل، بالهاء.

٣- فى أساس البلاغه: ٣٩٠: هو طيّب الكِرْسِ أَى الأَصْلِ.

و إِنَّهُ لَفِي كُرْسِيٍّ غِنَى، أَى أَصْلِهِ.

وَلَهَا وَشَاحٌ مِّنْ كُرْسِيٍّ، أَى ذَهَبٍ.

وَقِلَادَةٌ ذَاتُ كُرْسِيِّينَ، وَذَاتُ أَكْرَاسٍ ثَلَاثَةٌ، إِذَا ضَمَمْتَ بَعْضَهَا إِلَى بَعْضٍ؛ قَالَ:

وَأَكْرَاسٍ دُرٌّ فَضَلَّتْ بِالْفَرَائِدِ (١)

وَقِلَادَةٌ مُكْرَسَةٌ، كَمُعْظَمِهِ وَمُكْرَمِهِ:

نُظِمَ لَوْلُوهَا وَخَزْرُهَا بِخَيْطٍ، ثُمَّ ضُمًّا بِفُصُولٍ بِخَزْرِ كِبَارٍ.

وَرَجُلٌ مُكْرَسٌ، كَمُعْظَمٍ: تَارٌ قَصِيرٌ، كَثِيرُ اللَّحْمِ.

وَجَعَلَ لِحَائِطِهِ كُرْسِيًّا، أَى عِمَادًا يَعْتَمِدُ عَلَيْهِ، لِئَلَّا يَقَعَ، وَ مِنْهُ قِيلَ لِلْعُلَمَاءِ: كِرَاسِيٌّ، لِأَنَّهُمُ الْمُعْتَمِدُونَ عَلَيْهِمْ، كَمَا قِيلَ لَهُمْ: أَوْتَادُ الْأَرْضِ؛ قَالَ:

تَحْفُفُ بِهِمْ بِيضُ الْوُجُوهِ وَعُضْبُهُ كِرَاسِيٌّ بِالْأَحْدَاثِ حِينَ تَنْوُبُ (٢)

أَى عُلَمَاءِ بِحَوَادِثِ الْأُمُورِ.

وَ هُوَ عَالِمٌ بِكُرْسِيِّهِ، أَى بِسِرِّهِ؛ قَالَ:

مَالِي بِأَمْرِكَ كُرْسِيٌّ أَكَاتِمُهُ وَلَا بِكُرْسِيٍّ عِلْمَ اللَّهِ مَخْلُوقٌ (٣)

وَ كُرْسِيٌّ كُلُّ شَيْءٍ: أَصْلُهُ الَّذِي يُثْبِتُ عَلَيْهِ.

وَ انْكَرَسَ عَلَيْهِ: انْكَبَّ..

وَ - فِي الشَّيْءِ: دَخَلَ مُنْكَبًّا.

وَ كَرَسَ الرَّجُلُ كُرْسًا، كَتَعَبَ: ازْدَحَمَ عِلْمُهُ عَلَى قَلْبِهِ.

وَ تَكَارَسَتِ الْهُمُومُ عَلَيْهِ: تَرَكَبَتْ.

وَ كَرَسَ، كَعَهَنَ: قَرِيَهُ بِالْيِمَامَةِ؛ قَالَ:

كَأَنَّ حَمُولَهُنَّ مَوْلِيَاتٍ نَخِيلُ الْعَرَضِ أَوْ نَخْلٌ بِكُرْسِ (٤)

والعِزُّ، بِالْكَسْرِ: هو وادى اليمامة.

وكَرْسَى، كَسْكَرَى: مَوْضِعٌ بَيْنَ جَبَلَيْ سِنْجَارَ.

ص: ١٩٨

١- عجز بيت، بلا نسبه فى العباب الزاخر و اللسان والتاج و صدره: أَرَقْتُ لَطِيفِ زَارَنِى فى المَجَاسِدِ

٢- الشَّعْرُ بلا نسبه و بتفاوت يسير فى أساس البلاغه: ٣٩٠، وشمس العلوم ٥٧٩٨:٩، و تفسير البحر المحيط ٢: ٢٨٠.

٣- تفسير الماوردى «النكت و العيون» ١: ٢٥٥ و نسبه إلى أبى ذؤيب، وفيه: الغَيْبِ بدل: اللّهِ. و بلا نسبه فى البحر المحيط ٢: ٢٠٨.

٤- معجم البلدان ٤: ٤٥١، بدون نسبه.

وَكُرْسِيٌّ - عَلَى لَفْظِ الْكُرْسِيِّ بِدُونِ أَلِفٍ وَلَا مِمْ وَغَلَطَ الْفَيْرُوزْآبَادِيُّ فِي تَعْرِيفِهِ بِهِمَا -: فَرْزِيَّةٌ بِطَبْرِيَّةٍ؛ يُقَالُ: إِنَّ الْمَسِيحَ عَلَيْهِ السَّلَامُ جَمَعَ الْحَوَارِيِّينَ بِهَا وَأَنْفَذَهُمْ إِلَى النَّوَاحِي، وَفِيهَا مَوْضِعُ كُرْسِيِّ زَعَمُوا أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ جَلَسَ عَلَيْهِ.

وَأَبُو الْكُرْوَسِ، كَحَزْوَرٍ: كُنِيَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ تَمَّامِ الْكَلْبِيِّ، الْمُحَدَّثِ.

## الكتاب

وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ (١) أَي عِلْمُهُ، أَوْ قُدْرَتُهُ، أَوْ حِكْمَتُهُ، أَوْ سُلْطَانُهُ، أَوْ فَلَمَكُ الثَّوَابِتِ الَّذِي هُوَ دُونَ الْفَلَكَ الْأَطْلَسِ الْمُسَمَّى بِالْعَرْشِ، أَوْ هُوَ الْعَرْشُ نَفْسُهُ، أَوْ هُوَ تَحْتَ الْأَرْضِ كَالْعَرْشِ فَوْقَ السَّمَاءِ، أَوْ مَلَكٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ يَمْلَأُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ، أَوْ مَوْضِعُ قَدَمِي الرُّوحِ الْأَعْظَمِ، أَوْ مَلَكٌ آخِرُ عَظِيمِ الْقَدْرِ، أَوْ لَيْسَ ثَمَّ كُرْسِيُّ وَلَا قَاعِدٌ وَلَا قُعُودٌ وَإِنَّمَا هُوَ تَمَثِيلٌ وَتَصْوِيرٌ لِعَظَمَةِ شَأْنِهِ وَسِعَةِ سُلْطَانِهِ عَزَّوَجَلَّ، عَلَى طَرِيقِهِ قَوْلُهُ تَعَالَى:

وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ (٢).

وَ أَلْقَيْنَا عَلَى كُرْسِيِّهِ جَسَدًا (٣) أَي (٤) عَلَى سِرِيرِ مُلْكِهِ، أَوْ هُوَ كُرْسِيُّ حَقِيقَتِهِ أَمَرَ سُلَيْمَانُ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْجِنَّ بِاصْطِنَاعِهِ لَهُ، لِيَجْلِسَ عَلَيْهِ لِلْقَضَاءِ، وَأَمَرَ أَنْ يُعْمَلَ يَدِيْعًا مَهِيْبًا مَهُولًا، حَتَّى إِذَا رَأَاهُ الْمُبْطَلُ أَوْ الشَّاهِدُ زُورًا ارْتَعَدَ مِنَ الْهَيْبَةِ، فَعَمَلَهُ لَهُ صِيْحْرُ الْجِنِّ مِنَ الْعَاجِ، وَزَيَّنَهُ بِالْيَاقُوتِ وَاللُّؤْلُؤِ وَالزَّبَرْجَدِ، وَحَفَّهُ بِأَرْبَعِ نَخْلَاتٍ مِنْ ذَهَبٍ، شَمَارِيْحُهَا الْيَاقُوتُ الْأَحْمَرُ وَالزَّبَرْجَدُ الْأَخْضَرُ، وَعَلَى رَأْسِ نَخْلَتَيْنِ مِنْهَا طَاوُسَانِ مِنْ ذَهَبٍ، وَعَلَى الْأُخْرَيْنِ نِسْرَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ، وَجَعَلَ بَيْنَ جَنْبَيْ الْكُرْسِيِّ مِنْ أَسْفَلِهِ أَسِيدَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ، عَلَى رَأْسِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَمُودٌ مِنَ الزَّبَرْجَدِ، وَعَقَدَ عَلَى النَخْلَاتِ أَشْجَارَ

ص: ١٩٩

١- البقره: ٢٥٥.

٢- الزمر: ٦٧.

٣- ص: ٣٤.

٤- ليست في «ص».

كَرْمٍ مِنَ الذَّهَبِ الْأَحْمَرِ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَصْعَدَ بَسَطَ الْأَسْدَانَ لَهُ ذِرَاعَيْهِمَا فَيَصْعَدُ عَلَيْهِمَا.

رَوَى: أَنَّ أَفْرِيدُونَ لَمَّا اشْتَوَى عَلَيْهِ أَرَادَ أَنْ يَصْعَدَهُ، فَلَمَّا وَضَعَ قَدَمَهُ عَلَى الدَّرَجَةِ ضَرَبَ الْأَسْدَانَ سَاقَهُ فَكَسَرَاهَا، فَلَمْ يَجْتَرِئْ أَحَدٌ بَعْدَهُ أَنْ يَدْتُو مِنْهُ (١).

وقد (٢) تَقَدَّمَ فِي «ج س د» الْكَلَامُ عَلَى قَوْلِهِ: جَسَدًا (٣).

## كربس

الكَرْبَسَةُ: مَشْيُ الْمُقَيَّدِ، كَالْكَرْدَسَةِ.

و يُقَالُ: الظَّرْبَانُ مُكَرَّبِسُ الرَّأْسِ، أَي مُجْتَمِعُهُ.

وَالْكَرْبَاسُ، كَسِرْدَابِ: الشَّيْبُ الْخَشِينُ، وَاحِدَتُهُ بَهَاءٍ، وَهُوَ مُعَرَّبٌ «كَرْبَاسٌ» بِالْفَتْحِ. الْجَمْعُ: كَرَابِيسُ (٤). وَبَيَاعُهُ:

كَرَابِيسِيٌّ، نُسِبَ إِلَى الْجَمْعِ، وَالْقِيَاسُ:

كَرْبَاسِيٌّ.

## كردس

الْكَرْدُوسُ، بِالضَّمِّ: الْفِرْقَةُ مِنَ فَقَارِ الْكَاهِلِ إِذَا عَظُمَ، وَكُلُّ عَظْمٍ اكْتَنَزَ مَا عَلَيْهِ مِنَ اللَّحْمِ كَالْفَخِذِ، وَالْقِطْعَةُ الْعَظِيمَةُ مِنَ اللَّحْمِ، وَكُلُّ عَظْمٍ تَامَ ضَخْمٌ، وَرَأْسُ كُلِّ عَظْمٍ كَالْمَنْكِيَيْنِ وَالرُّكْبَتَيْنِ وَالْوَرَكَيْنِ، وَبِهِ سُمِّيَ الْكَرْدُوسُ مِنَ الْخَيْلِ؛ وَهِيَ الْفِرْقَةُ الْعَظِيمَةُ، لِانْضِمَامِ بَعْضِهَا إِلَى بَعْضٍ. الْجَمْعُ: كَرَادِيسُ.

وَكَرْدَسَ الْقَائِدُ الْخَيْلَ: جَعَلَهَا كَتَيْبَةٍ كَتَيْبَةً.

وَجَاءَتِ الْخَيْلُ كَرَادِيسَ: كُرْدُوسًا بَعْدَ كُرْدُوسٍ.

وَوَقَعَ كُرْدُوسٌ مِنَ الْجَبَلِ: قِطْعَةً عَظِيمَةً مِنْهُ.

وَكَرْدَسَ كُرْدَسَةً: مَشَى فِي تَقَارُبٍ

ص: ٢٠٠

١- انظر الكشاف ٣: ٢٨٤.

٢- ليست في «ص».

٣- ص: ٣٤.

٤- فى مجمع البحرين ١٠٠:٤. وفى الحديث: «اعتم بعمامه من كرايس» جمع كراباس و هو القطن. وانظر أيضاً النّهايه ١٦١:٤.

خَطُوبٍ، وَهُوَ مَشَى الْمُقْتَدِ..

و - الرَّجُلُ: صَرَعه صَرَعا قَبِيحاً، وَجَمَعَ يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ وَثاقاً..

و - النَّعَمَ: ساقَهَا سَوْقاً عَنِيفاً..

و - الشَّيْءَ: جَمَعَهُ.

و رَجُلٌ مُكْرَدَسٌ: مُلْزَزُ الخَلْقِ مُجْتَمِعُهُ.

و تَكَرَّدَسَ: تَجَمَّعَ وَتَقَبَّضَ..

و - القَوْمُ فِي الغارِ عَلَى القَوْمِ:

حَمَلُوا مُجْتَمِعِينَ.

والكَرْدُوسانِ قَيْسٌ وَمُعاوِيَةُ، ابْنَا مالِكِ بْنِ زَيْدِ مِناةَ بْنِ تَمِيمٍ، سُمِّيَا بِذَلِكَ لِأَنَّهُمَا كانا يَنْزِلانِ مَعاً. وَقَوْلُ الجَوْهَرِيِّ وَ الفَيْرُوزِ آبادِيِّ: هُمَا ابْنَا مالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ ١، غَلَطَ صَرِيحٌ، وَإِنَّمَا هُمَا أَخِوَا حَنْظَلَةَ. قالَ ابْنُ الكَلْبِيِّ فِي جَمَهَرِهِ النَّسَبِ: وَلَدَ مالِكِ بْنِ زَيْدِ مِناةَ ابْنِ تَمِيمٍ حَنْظَلَةَ وَرَبِيعَةَ الجُوعِ، وَهُمَا مَعَ نَهْشَلٍ، وَقَيْساً وَمُعاوِيَةَ، وَهُمَا الكَرْدُوسانِ، وَهُمَا فِي بَنِي فُقَيْمِ بْنِ جَرِيرِ بْنِ دارِمِ، ائْتَهَى ٢، وَهُوَ صَرِيحٌ فِيمَا ذَكَرناهُ، وَأَمَّا مالِكُ بْنُ حَنْظَلَةَ فَكانَ لَهُ عَشْرَةُ بَنِينَ، لَيْسَ مِنْهُم مَنِ اسْمُهُ قَيْسٌ وَلَا مُعاوِيَةُ، وَهُم: دارِمٌ، وَرَبِيعَةُ، وَرِزَامٌ، وَزَيْدٌ، وَالصُّدِيُّ، وَيزْبُوعٌ، وَأبو سُوْدٍ، وَعَوْفٌ، وَجُشَيْشٌ، وَكَعْبٌ، هؤُلاءِ أبناءُ مالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ، وَلَمْ يَذْكَرْ عُلَماءُ النَّسَبِ لَهُ غَيْرَهُمْ ٣، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

## كرفس

الكَرْفَسَةُ: مِشِيَةُ الْمُقْتَدِ، وَأَنْ يُقْتَدَ البَعِيرُ فَيَضِيقُ عَلَيْهِ، كَالكَرْسَفَةِ.

وَتَكَرَّفَسَ الرَّجُلُ: تَدَاخَلَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ.

وَالكَرْفُسُ، كدُمْلَجٍ: الكَرْسُفُ، وَهُوَ القُطْنُ.

وَ كَسَمَنْدٍ: مِنَ أحرارِ البَقُولِ، مَعْرُوفٌ؛ قالَ الأزْهَرِيُّ: وَأَحْسَبُهُ دَخِيلاً ٤.

وفى أمثالِ العامَّةِ: (البُستانُ كُلُّه كَرْفُسٌ) (١) يُضْرَبُ فِي تَسَاوِي الْقَوْمِ فِي الشَّرِّ.

## كركس

كَرْكَسَهُ: قَيْدَهُ، وَدَخَرَجَهُ، وَرَدَّدَهُ فَتَكَرَّكَسَ.

ومنه المُكْرَكَسُ، على اسمِ المَفْعُولِ:

و هو مَنْ وَلَدَتْهُ أُمَّتَانِ أَوْ ثَلَاثٌ، أَوْ مَنْ أُمُّ أُمِّهِ وَأُمُّ أَبِيهِ، وَأُمُّ أُمِّهِ وَأُمُّ أَبِيهِ إِمَاءٌ، كَأَنَّهُ رُدِّدَ فِي الْهَجْنَاءِ، وَهُوَ ذُو نَسَبٍ مُكْرَكَسٍ أَيْضًا؛ قَالَ:

لَهَا نَسَبٌ فِي حَضْرَمَوْتَ مُكْرَكَسٍ (٢)

وَتَكَرَّكَسَ: تَلَوَّثَ، وَأَبْطَأَ فَيَمَّا هُوَ فِيهِ مِنْ أَمْرٍ أَوْ عَمَلٍ.

وَالكِرْكَسُ، كَقَرْقَفٍ: اسْمٌ لِلنَّسْرِ مِنَ الطَّيْرِ، فَارِسِيٌّ بَحْتُ، فَلَا يُتَوَهَّمُ أَنَّهُ عَرَبِيٌّ.

## كرنس

الْكَرْنَسُ، كَسِيْنَجَابٍ: قِيلَ: لُغَةٌ فِي الْكَرْنِيَّاسِ - كَدِرْيَاقٍ - وَهُوَ الْكَنْيْفُ عَلَى السَّطْحِ. الْجَمْعُ: كَرَانِيْسُ. وَقَالَ فِي كِتَابِ الْعَيْنِ: الْكَرْنَسُ وَالْجَمْعُ الْكَرَانِيْسُ:

إِرْدَبَاتٌ تُنْصَبُ عَلَى رَأْسِ الْكَنْيْفِ أَوْ بِالْوَعَةِ (٣). وَوَأَفَقَهُ عَلَيْهِ ابْنُ عَبَّادٍ فِي الْمُحِيْطِ (٤)، وَقَالَ الصَّغَانِيُّ: هُوَ تَصْحِيْفُ كَرْنِيَّاسٍ (٥). وَدَعْوَى التَّصْحِيْفِ مَمْنُوعَةٌ، فَإِنَّهُمَا ذَكَرَا الْكَرْنِيَّاسَ فِي الثَّلَاثِيَّةِ، وَالْكَرْنَسَ فِي الرَّبَاعِيَّةِ، فَكَيْفَ يُحْتَمَلُ التَّصْحِيْفُ؟

## كسس

كَسَّهُ كَسًّا، كَمَدَّهُ مَدًّا: دَقَّهُ دَقًّا

ص: ٢٠٢

١- مجمع الأمثال ١: ١٢١.

٢- عجز بيت بلا نسبه في العباب الزاخر و اللسان والتاج، و صدره: فهل يأكلن مالي بنو نخعيه

٣- انظر العين ٥: ٤٢٧.

٤- المحيط في اللغة ٦: ٣٦٥.

٥- في تكمله الصحاح ٣: ٤٢٠: الكرفسه. ضبط قلم، وانظر العباب الزاخر.



شديداً، ككشكسه ككسه..

و - الخبز: كسره وفتته، ومنه:

الكسيس، وهو لحم يجفف على الحجاره، ثم يدق كالسويق، ويترود في الأسفار، وشراب يتخذ من الدرره والشعير، أو نبيذ التمر، أو هو القنيد من الخمر، والخبز المكسور.

والكسيس، كسبب: قصر الأسنان وصغرها(١)، أو خروج الأسنان السفلى مع الحنك الأعلى، وتقاعس الحنك الأعلى، أو أن يكون الحنك الأعلى أقصر من الأسفل، فتكون الشبتان العلويان وراء السفليين من داخل الفم، وهو أكس، وهي كساء، وهم وهن كس - كصم - وقد يكون في الحوافر، وهو صغرها وقصرها.

و التكسس: تكلف الكسس من غير خلقه، لا مطلق التكلف، وغلط الفيروز آبادي.

والكس، بالضم: فرج المراه، فارسي معرب «كس» مخففاً. وقيل: مؤلّد كالسرم للدبر. وقيل: عربي، ورجه أيو حيان في تذكرته(٢)، وأنشد قول الشاعر:

يا عجباً للساحقات الورس الواضعات الكس فوق الكس(٣)

وقال الصغانئي في خلق الإنسان: لم أسمع في كلام فصيح ولا في شعر صحيح إلا في قول الشاعر:

يا قوم من يعذرني من عرسي تغدو وما أذر قرن الشمس

على بالعقاب حتى تمسي تقول: لا ينكح غير كسي(٤)

والكسكاس، بالفتح: الرجل الغليظ القصير.

و الكشكسه: لغه لبر، يبدلون الكاف - خطاب المؤنث - سينا، كقولهم:

ص: ٢٠٣

١- في «ض»: أصغرها.

٢- انظر المزهري ١: ٣١٠.

٣- الرجز بلا نسبه وبتفاوت يسير في تفسير البحر المحيط ٣: ١٩٥ و التاج.

٤- الرجز بلا نسبه في التاج، وفيه: عرس بدل: عرسي.

أَبُوسِ وَأُمْسٍ، يُرِيدُونَ: أَبُوكَ وَأُمَّكَ، أَوْ يُتَّبِعُونَهَا سَيْنًا، فَيَقُولُونَ: مَا بَكَسَ وَمَا عَلَيكَسَ، يُرِيدُونَ مَا بِكَ وَمَا عَلَيكَ، وَهِيَ كَالكَشْكَشَةِ فِي لُغَةِ تَمِيمٍ.

وَقَالَ الْفَرَّاءُ: الكَشْكَشَةُ وَالكَشْكَشَةُ كِلَاهُمَا فِي رَبِيعَةَ وَمُضَرَ، فَالكَشِ كَسَهُ: أَنْ يَجْعَلُوا بَعِيدَ الكَافِ أَوْ مَكَانَهَا سَيْنًا فِي المِذْكَرِ وَالكَشْكَشَةُ: أَنْ يَجْعَلُوا بَعْدَهَا أَوْ مَكَانَهَا سَيْنًا فِي المِؤنَّثِ، وَقَصَدُوا بِذَلِكَ الفَرْقَ بَيْنَهُمَا.

وَكَسٌ، بِالكَسْرِ: مَدِينَةٌ بِقُرْبِ سَمَرْقَنْدَ؛ قَالَ ابْنُ مَكُولَانَ: والعِرَاقِيُّونَ وَغَيْرُهُمْ يَقُولُونَ بِفَتْحِ الكَافِ، وَرُبَّمَا صَدَّ حَفَهُ بَعْضُهُمْ فَقَالَهُ بِالشِّينِ المُعْجَمَةِ، وَهُوَ خَطَأٌ (١).

و-: بُلَيْدَةٌ بِأَرْضِ مُكْرَانَ دُثِرَتْ.

وَبَابُ كَسٍ، مَحَلُّهُ كَبِيرَةٌ بِسَمَرْقَنْدَ، يُنسَبُ إِلَيْهَا إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الزَّاهِدِ البَابِكِسِيِّ.

### كعس

الكَعْسُ، كَسَيْهِمْ: عِظَامُ السُّلَامَى وَعِظَامُ البَرَاجِمِ (٢) مِنَ الأَصْيَابِ، وَكَذَلِكَ هِيَ مِنَ الشَّاءِ (٣) وَالبَقَرِ وَغَيْرِهَا. الجَمْعُ: كِعَاسٌ، كِسْهَامٌ.

### كفس

الكَفْسُ، كَسَبَبٍ: كَالْحَنَفِ فِي الرَّجْلِ، وَهُوَ أَكْفَسُ، وَهِيَ كَفْسَاءٌ، مِنْ رِجَالٍ وَنِسَاءٍ كُفْسٍ.

وَكِتَابٌ: الدَّنَارُ، وَقِمَاطُ الصَّبِيِّ.

وَإِنكَفَسَ: التَّوَى.

### كس

كَاسٌ: قَزِيَّةٌ مِنْ أَعْمَالِ وَاسِطٍ.

### كلس

الكَلسُ، كَعِهْنٌ: الصَّارُوحُ، أَوْ شَبِهُهُ،

ص: ٢٠٤

١- انظر الإكمال ٧: ١٤٤، ومعجم البلدان ٤: ٤٦٢.

٢- في «ض»: البراطم.



أَوْ شِبْهُ الْجِصِّ (١)؛ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَمِنْهُ الْكَلْسَةُ فِي اللَّوْنِ؛ يُقَالُ: ذُئِبٌ أَكْلَسٌ (٢).

قَالَ أَبُو زَكْرِيَا: وَالصَّحِيحُ فِيهِ الطُّلْسَةُ، بِالطَّاءِ (٣).

وَكَلَّسَ حَائِطُهُ تَكْلِيْسًا: طَلَّاهُ بِهِ وَمَلَّسَهُ بِهِ..

و - عَلَى الْقَوْمِ: حَمَلَ..

و - عَنْ قِرْنِهِ: جَبَنَ وَفَرَّ..

و - عَلَى الْأَمْرِ: صَمَمَ وَمَضَى..

و - الْبِرْذَوْنُ: جَمَحَ.

وَتَكَلَّسَ: عَدَا عَدُوًّا شَدِيدًا.

والتَّكْلُسُ، والتَّكْلِيْسُ: الرَّيُّ؛ قَالَ:

ذُو صَوْلِهِ يُضْبِحُ قَدْ تَكَلَّسَا (٤)

وَالكَّاسُ، كَعَبَّاسٍ: الْقَطَّاعُ.

وَالكَيْلُوسُ، كَطَيْفُورٍ: الْغِدَاءُ الْمُسْتَحِيلُ فِي الْمَعِدَةِ؛ سَرِيائِيَّةٌ.

والتَّكْلِيْسُ، فِي اضْطِلَاحِ أَصْحَابِ الْكِيْمِيَاءِ: جَعَلَ مَا يُرَكَّبُونَهُ مِنَ الْمَعْدَنِيَّاتِ كَالكَيْلِسِ.

### كلكس

كُلُّكْسٌ، كَبْلُبٌ وَيُفْتَحُ: قَرِيْبُهُ.

### كلمس

الْكَلْمَسَةُ: الذَّهَابُ بِسُرْعَةٍ، كَالْكَلْسَمَةِ؛ تَقُولُ: كَلَمَسَ الرَّجُلُ، وَكَلَسَمَ، إِذَا ذَهَبَ مُسْرِعًا.

### كلهس

الْكَلْهَسَةُ: الْفَرْقُ، وَالْحَوْفُ، وَالذُّؤُوبُ عَلَى الْعَمَلِ وَالْإِكْبَابُ عَلَيْهِ.

وَكَلَّهَسَ الرَّجُلُ فِي مَشِيِهِ: رَكَبَ صَدْرَهُ وَخَفَضَ رَأْسَهُ وَقَرَّبَ بَيْنَ مَنْكَبَيْهِ..

و - الْحَرْبَ: بِأَشْرَهَا..

و - عَلَى الْعَدُوِّ: حَمَلَ.

ص: ٢٠٥

---

١- وفي الخبر: «أمر يوسف عليه السلام أن يُبنى كناديج من صخر وطينها بالكلس» بحار الأنوار ١٢: ٢٣٥.

٢- انظر الصّحاح.

٣- انظر التّاج.

٤- الجيم ٣: ١٦٠، المجلد ٤: ١٩٨؛ المقاييس ٥: ١٣٥؛ التّاج، بدون نسبة في الجميع.

## كمس

كَمَسَ كُمُوسًا، كَعَبَسَ عُبُوسًا زَنَهُ وَمَعْنَى، فَهُوَ كَامِسٌ عَابِسٌ.

وَالْأَكْمَسُ: مَنْ لَا يَكَادُ يُبْصِرُ، الْجَمْعُ: كُمُسٌ، كُسْمِرٌ.

وَالكَيْمُوسُ، كَطَيْفُورٍ: الْخِاطُ، لَفْظُهُ سُورِيَّاتِيَّةٌ. الْجَمْعُ: كَيْمُوسَاتٌ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ فِي تَمْجِيدِهِ تَعَالَى: (لَيْسَ لَهُ كَيْفِيَّةٌ وَلَا كَيْمُوسِيَّةٌ) (١) لِأَنَّهُمَا مِنْ لَوَازِمِ الْجِسْمِيَّةِ، تَعَالَى عَنْ ذَلِكَ عُلُوقًا كَبِيرًا.

وَكَامِسٌ: مَكَانٌ بَنَجْدٍ.

وَكَامِسَةٌ: مَوْضِعٌ.

## كندس

الْكُنْدُسُ، كَعُنْصُرٍ: فِي «ك د س»، لِأَنَّ التَّوْنَ فِيهِ مَزِيدَةٌ.

## كنس

## إشاره

الْكَنْسُ، كَفَلَسٍ: كَسَحُ الْقَمَامَةِ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ، وَهُوَ مَصْدَرٌ: كَنْسْتُ الْمَكَانَ كَنْسًا، كَقَتَلْتُ.

وَالْكَنْسَةُ، بِالضَّمِّ: مَا يُكْنَسُ فَيُرْمَى بِهِ.

وَالْمِكْنَسَةُ، بِكَسْرِ الْمِيمِ: آلَةُ الْكَنْسِ.

الْجَمْعُ: مَكَانِسٌ.

وَالْكَنْسُ، كَعَبَّاسٍ: مَنْ يَكْنُسُ الْحُشُوشَ.

وَكَتَابٌ: مَوْضِعُ الْوَحْشِ مِنَ الطَّبَائِ وَالْبَقَرِ وَغَيْرِهَا بَيْنَ الشَّجَرِ، يَكْتَنُّ فِيهِ وَيَسْتَنْظِلُ مِنَ الْحَرِّ، كَالْمَكْنَسِ، كَمَجْلِسٍ.

الْجَمْعُ: كُنُسٌ - كُكُنِبٌ - وَمَكَانِسٌ.

وَكَانَسَ الطَّبِيَّ وَغَيْرَهُ كُنُوسًا - كَجَلَسَ - وَانْكَنَسَ، وَتَكَنَّسَ: دَخَلَ فِي كِنَاسِهِ.

وَهِيَ طِبَاءٌ كَوَانِسٌ وَكُنُسٌ، كَرَّكِعٌ.

والكنيسه، كسـ فينه: معبد اليهود، وتطلق على معبد النصـ اري، معرب «كنست» أو «كنيسيا» بياءين، فحفف بحذف الثانيه منهما.  
وشبهه هودج يغرز في الرحل أو في المحمل قضبان،

ص: ٢٠٦

---

١- النهايه ٤: ٢٠٠.

وَيُنَشَّرُ عَلَيْهِمَا ثَوْبٌ يَسْتَنْظِلُ بِهِ الرَّايِكُ، الْجَمْعُ: كَنَائِسٌ.

## ومن المجاز

كَتَسَهُمُ الدَّهْرُ: لَمْ يُبْقِ مِنْهُمْ أَحَدًا.

وَمَرَّ بِهِمُ الْقَوْمُ فَكَتَسُوهُمْ: كَمَا تَقُولُ:

كَسَحُوهُمْ.

وَتَكَنَّسَ الرَّجُلُ: دَخَلَ الْحَيْمَةَ..

و- المَرْأَةُ: دَخَلَتِ الْهُودَجَ.

وَأَمْرَأَهُ كَنَيْسَهُ: حَسَنَاءً.

وَفِرْسَتُنْ مَكْنُوسَةٌ: وَهِيَ مِنَ الْبَعِيرِ بِمَنْزِلِهِ الْحَيَافِرِ مِنَ الدَّائِيَةِ إِذَا كَانَتْ جَزْدَاءَ مِنَ الشَّعْرِ، مَلَسَاءَ الْبَاطِنِ، تُشَبِّهُهَا الْعَرَبُ بِالْمِرَآةِ لِمَلَأَتِهَا.

وَالْكُنَاسَةُ، بِالضَّمِّ: مَحَلَّةٌ بِالْكُوفَةِ، كَانَ يُبَاعُ بِهَا الدَّوَابُّ، مِنْهَا: نَضْرُ بْنُ أَبِي الْأَشْعَثِ الْكُنَاسِيُّ؛ مُحَدَّثٌ.

وَإِبْنُ كُنَاسَةَ: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى، ابْنُ أُخْتِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَدَهَمَ، وَشَيْخُ ابْنِ حَبْلٍ، وَكُنَاسَهُ لَقَبُ أَبِيهِ أَوْ جَدِّهِ.

وَمِكنَاسُهُ بِالْكَسْرِ: حِصْنٌ بِالْأَنْدَلُسِ، مِنْ أَعْمَالِ مَارِدَةَ..

و- بِلَدَّةٍ بِالْمَغْرِبِ مَشْهُورَةٌ، يُقَالُ لَهَا: مِكنَاسَةُ الرِّثْيُونِ، لِأَنَّهَا أَكْثَرُ شَجَرِهَا.

وَالْكُنَيْسَةُ، كَسَفِينَةٍ: مَرَسَى بِبَحْرِ الْيَمَنِ مِمَّا يَلِي زَبِيدَ.

وَالْكُنَيْسَةُ السُّودَاءُ: بَلَدٌ بِتَغْرِ الْمَصِيصَةِ، بَيْنَ أَنْطَاكِيَةَ وَبِلَادِ الرُّومِ.

## الكتاب

الْجَوَارِ الْكُنَّسِ (١) فِي «خ ن س».

## الأثر

(ثُمَّ اطَّرَقُوا وَرَاءَكُمْ فِي مَكَانِ الرِّيبِ) (٢) جَمْعُ مَكْنِيسٍ كَمَجْلِسٍ اسْمُ مَكَانٍ، مِنْ كَنَسَ الظُّبْيُ إِذَا دَخَلَ فِي كِنَاسِهِ، أَيِ اسْتَبْتَرُوا



فِي مَوَاضِعِ الرَّيْبِ، جَمْعُ رَيْبِهِ، وَهِيَ الشَّكُّ مَعَ التُّهْمَةِ.

ص: ٢٠٧

---

١- التَّكْوِيرُ: ١٦.

٢- الفائق ٣٥٩:٢، النِّهَايَةُ ٢٠٣:٤.

كاس البعير - كفال - كوساً، وكووساً - على فعول - إذا عُقِرَ فقامَ على ثلاثِ قوائمٍ ومشى عليها..

و - الرَّجُلُ: مَشَى عَلَى رِجْلٍ وَاحِدِهِ..

و - الْحِيَّةُ: تَحَوَّتْ وَاسْتَدَارَتْ فِي مَكَاسِهَا، وَهُوَ مَوْضِعُ كَوْسِهَا، أَيْ تَحْوِيهَا وَاسْتِدَارَتِهَا..

و - الرَّجُلُ قِرْنَهُ: صَرَعه، كأكاسه، وهى الفُصْحَى، ومنه: كاس المراه كوساً وكيساً، وكاوسها مُكاوسه، وكواساً:

جامعها، أو طعنها فى الجماع..

و - فى السَّيْرِ كَوْسًا: مَشَى مَشْيًا سَاكِنًا فَاتِرًا، وَهُوَ كَالْتَهْوِيدِ..

و - صَاحِبُهُ فى البِيعِ: وَكَسَهُ وَنَقَصَهُ.

وَأَكَشْتُ البَعِيرَ: حَمَلْتُهُ عَلَى أَنْ يَكُوسَ بِأَنْ عَرَفْتُهُ.

وَكَوَّسَهُ عَلَى رَأْسِهِ تَكْوِيْسًا: قَلَبَهُ وَأَكْبَهُ فَكَاسَ.

وَتَكَوَّسَ: تَنَكَّسَ.

وَأَكْتَأَسَهُ عَنِ حَاجَتِهِ: حَبَسَهُ.

وَتَكَاوَسَ لَحْمُ الغُلامِ: تَرَكَبَ..

و - النَّعْمُ عَلَى المَاءِ: ازْدَحَمَ..

و - العُشْبُ وَ الشَّجَرُ: كَثُرَ وَكَثِفَ وَالتَّفَّ وَسَقَطَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ، فَهُوَ مُتَكَاوِسٌ (١).

ومنه: قَافِيَةُ المُتَكَاوِسِ فى العَرُوضِ:

وهى ما اجتمع فيه أربعة أحرفٍ متحرِّكَةٍ، لِكَثْرَةِ الحَرَكَاتِ فيها كأنَّهَا كَثَّفَتْ وَ التَّمَّتْ، أو من تَكَاوَسِ النَّعْمِ عَلَى المَاءِ، لازْدِحَامِ الحَرَكَاتِ فيها.

وَالكَّوَسَاءُ - كَسُودَاءُ - مِنَ الرَّمَالِ:

المُتَرََاكِمَةُ..

و - من لِمَاعِ النَّبْتِ: الكَثِيرَةُ الْمُتَفِّهُ، وَهِيَ الْقِطْعَةُ مِنَ الْأَرْضِ فِيهَا شَجَرٌ كَثِيرٌ تَدَانَتْ أَصُولُهَا وَالتَّفَّتْ فُرُوعُهَا. الْجَمْعُ:

كُوسٌ، كُسُودٌ.

ص: ٢٠٨

---

١- جاء في حديث قتاده حول أصحاب الأيكة: «كانوا أصحاب شجر مُتَكَوِسٍ» النهاية ٢٠٩:٤.

والكؤوس، كقؤوس: الأزيب من الرياح إذا اشتد هبوبها، وهو معنى قولهم:

خافوا الكؤوس، إذا خافوا العرق في البحر لغمه نبطيه، لأن الأريب عندهم إذا عصفت اضطرب البحر وهاج الطوفان.

و بالضم: الطبل الكبير، معرب، وحشبه مثلثه تكون مع النجارين للقياس، معرب.

والكؤوسى، كرومى: القصير القوائم أو اليتدين من الخيل، فلا تراه إلا منكساً إذا عدا، ويطلق على القصير من الناس والحمير؛ لغمه فى الكوتى، بالمشناه.

والكؤوس، كرسول: الأسد.

ومكؤوس، كمظفر: اسم حمار (١).

وكاسان، ويقال بالشين المعجمه: بلد بما وراء النهر، وهى قصبه فرغانه.

وكؤساء، كعوجاء: موضع.

وكؤسين، بالضم: قويه.

وكاس: اسم لجد على بن محمد بن الحسن بن كاس النخعي الكاسي، القاضى الكوفى.

وعلى بن منصور بن كوسى، كموسى:

محدث.

## كهس

كهاس الأوسى: عدوه فى الصحابه، وذكروا أنه شهد اليمامة وأبلى بلاء حسناً (٢).

## كهمس

الكهمسه: مشيه كالحفدان، وهى تقارب ما بين الرجلين وبحثهما التراب.

والكهمس، كجعفر: الأسد، والكوماء من النوق، والقصير من الرجال، والقبيح الوجه.

وكهمس: الهلالى (٣) له صخبه..

□

و:- ابن المنهال، جد عبد الله بن عمر بن إسحاق الكهمسى المحدث.

١- ضبطه الجوهريّ بلفظ مَكُوسٍ كَجَدُولٍ.

٢- انظر الإصابه ٣٠٨:٤.

٣- في الاستيعاب ١٣٨:٣: و هو كهمس بن معاويه بن أبي ربيعه.

الْكَيْسُ، كَفَيْسٍ: حُسْنُ التَّائِي، وَالرَّفْقُ فِي الْأُمُورِ، وَالْعَقْلُ، وَالْفِطْنَةُ، وَالْحَزْمُ، وَالظَّرْفُ، وَالْحَذْقُ، وَالنَّشَاطُ، وَقَدْ كَاسَ كَيْسًا - كِبَاعَ - فَهُوَ كَيْسٌ كَسِيدٌ. الْجَمْعُ:

أَكْيَاسٌ، وَهِيَ بِهَاءٍ. الْجَمْعُ: كِيَّاسٌ، وَالاسْمُ: الْكِيَّاسَةُ، بِالْكَسْرِ. وَرَجُلٌ أَكْيَسٌ، وَامْرَأَةٌ كَيْسِيٌّ، وَكُوسِيٌّ كَيْسِيٌّ وَطُوبَى، وَهُمْ أَكَايِسٌ، وَكَيْسِيٌّ كَحَمَقِيٍّ، وَهِنَّ كُوسٌ، وَكُوسِيَّاتٌ، كَكُبْرٍ وَكُبْرِيَّاتٍ جَمْعُ كُبْرَى.

وَرَجُلٌ مُكَيْسٌ، كَمُظْفَرٍ: مَنْسُوبٌ إِلَى الْكِيَّاسَةِ، مَعْرُوفٌ بِهَا، وَمِنْهُ قَوْلُ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: (أَلَا تَرَانِي كَيْسًا مُكَيْسًا) (١).

وَأَكْيَسَ الرَّجُلُ وَالْمَرْأَةَ، وَأَكَايَا، كَأَخِيَلَتِ السَّمَاءُ وَأَخَالَتْ: جَاءَ أَبْأَوْلَادٍ أَكْيَاسٍ، فَهُوَ مُكَيْسٌ - كَمُحْسِنٍ - وَهِيَ مُكَيْسِيَّةٌ، وَمِكْيَاسٌ، كَمِقْيَاسٍ.

وَكَايَسَنِي فِكَيْسَتُهُ: غَلَبَتْهُ فِي الْكِيَّاسَةِ، أَوْ كُنْتُ أَكْيَسَ مِنْهُ..

وَمِنْهُ: كَايَسْتُهُ فِي الْبَيْعِ: أَعْبَثْتُهُ، (إِذَا حَاكَرْتَهُ وَضَايَقْتَهُ فِي الْمُسَاوَمَةِ فِي الْبَيْعِ) (٢).

وَكَيَسْتُهُ تَكْيِيسًا: جَعَلْتُهُ كَيْسًا، وَنَسَبْتُهُ إِلَى الْكِيَّاسَةِ.

وَتَكْيِيسٌ هُوَ: تَنْظَرَفٌ.

وَالْكَيْسُ، بِالْكَسْرِ: مَا تُحْرَزُ فِيهِ النَّفَقَةُ، وَلَا - يُطْلَقُ إِلَّا عَلَى مَا يُخَاطُ مِنْ حِرْقٍ، وَأَمَّا مَا يُشْرَجُ مِنْ أَدِيمٍ فَهُوَ خَرِيْطَةٌ لَا غَيْرُ. الْجَمْعُ: أَكْيَاسٌ، وَكَيْسَةٌ، كَقِرْدَةٍ جَمْعُ قِرْدٍ.

وَكَيَسْتُهُ: وَضَعْتُهُ فِي الْكَيْسِ.

### ومن المجاز

كَاسَ الْمَرْأَةَ كَيْسًا: جَامَعَهَا.

وَ هُوَ كَثِيرُ الْكَيْسِ، أَيِ الْجِمَاعِ.

وَبَنَى فُلَانٌ دَارًا كَيْسَةً (٣).

وَخَرَجَ الْوَالِدُ بِكَيْسِهِ، أَيِ بِمَشِيْمَتِهِ،

١- غريب الحديث للخطابي ٢: ١٨٦، الفائق ١: ٤٠٥، النّهايّه ٤: ٢١٨.

٢- ما بين القوسين ليس في «ض».

٣- أيّ ظريفه.

شُبِّهَتْ بِكَيْسِ الدَّرَاهِمِ.

وَرَكِبَ فُلَانٌ كَيْسَانَ، إِذَا غَدَرَ، وَهُوَ عَلَمٌ لِلغَدْرِ، وَلهَذَا مُنْعٌ مِنَ الصَّرْفِ؛ قَالَ:

إِذَا مَا دَعَا كَيْسَانَ كَانَتْ كُھُولُهُمْ إِلَى الغَدْرِ أَسْعَى مِنْ شَبَابِهِمْ (١)

وَأُمُّ كَيْسَانَ: كُنْيَةُ الرَّكْبَةِ بُلْغَةُ الأَزْدِ، وَالصَّرْبُ بِظَهْرِ القَدَمِ عَلَى مُؤَخَّرِ الإِنْسَانِ، وَمِنْهُ: قَوْلُ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمْرٍو - سَيِّدِ بَنِي العِيدُوِيَّةِ - لِلْمُهَلَّبِ بْنِ أَبِي صُفْرَةَ، لَمَّا جَعَلَ يَزُكُّهُ بِرِجْلِهِ: أَصْلَحَ اللهُ الأَمِيرَ اعْفِنِي مِنْ أُمِّ كَيْسَانَ (٢).

وَكَيسَانٌ: اسْمٌ لِعَدَدِهِ مِنَ الصَّحَابَةِ، وَلَقَّبَ المُخْتَارِ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ، وَإِلَيْهِ نُسِبَتِ الفِرْقَةُ الكَيْسَانِيَّةُ مِنَ الشِّيْعَةِ، وَهُمُ المُخْتَارِيَّةُ، القَائِلُونَ بِإِمَامَةِ مُحَمَّدِ ابْنِ الحَنَفِيَّةِ.

وَكَيسَةُ، كَسَيْدَةٍ: بِنْتُ أَبِي بَكْرَةَ الثَّقَفِيَّةِ، وَبِنْتُ الحَارِثِ بْنِ كُرَيْزِ العَبْشَمِيَّةِ، كَانَتْ تَحْتَ مُسَيْلَمَةَ الكَذَّابِ، ثُمَّ أَسْلَمَتْ.

وَأَبُو كَيْسَةَ، كَشِيْبَةُ: البَرَاءُ بْنُ قَيْسٍ، أَوْ هُوَ أَبُو كَبْشَةَ (٣)، بِمُوحَّدَةٍ فَمُعْجَمَةٍ، كَهَضْبِهِ.

وَكَيسَةُ بِنْتُ أَبِي كَثِيرٍ: رَوَتْ عَنْ أُمِّهَا عَنْ عَائِشَةَ.

وَعلِيُّ بْنُ كَيْسَةَ، كَرِيْشَةُ: شَيْخٌ لِيُونُسَ ابْنِ عَبْدِ الأَعْلَى، وَضَبَطَهُ الصُّورِيُّ بِالْفَتْحِ.

## الأثر

فِيهِ: (أَنَّهُ نَهَى عَنِ الطَّرُوقِ لَيْلًا) وَفِي آخِرِهِ: (فَإِذَا قَدِمْتُمْ فَالْكَيسِ الكَيْسِ) (٤) هُمَا مَصِيدِرَا كَاسِ المَرْأَةِ كَيْسًا إِذَا جَامَعَهَا. وَإِنَّمَا حَتَّ عَلَى ذَلِكْ

ص: ٢١١

١- فِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ: ابْنُ الأَعْرَابِيِّ وَأَنشَدَ لضمرة بن ضمرة بن جابر بن قطن:.... وذكر ابن دريد أَنَّ هَذَا لِلنَّمْرِ بْنِ تَوْلَبِ فِي بَنِي سَعْدٍ مِنْ أحواله. وانظر المجمل فِي اللُّغَةِ ٤: ٢٠٨، وَالصَّحاحِ، وَأَسَاسُ البَلَاغَةِ: ٤٠ وَفِي بَعْضِ المَصَادِرِ بْتَفَاوُتِ.

٢- الكَامِلُ لِلْمَبْرَدِ ٢: ٢١٨، غَرِيبُ الحَدِيثِ لِلخَطَّابِيِّ ٣: ١٠٥، الفَائِقُ ٢: ٨٣.

٣- حَاضِنُ رَسولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كَمَا عَنِ الإِصَابَةِ ٤: ١٦٥.

٤- البَخَارِيُّ ٣: ٨١، فِي غَرِيبِ الحَدِيثِ لِابْنِ الجَوْزِيِّ ٢: ٣٠٧، النَّهَائِيُّ ٤: ٢١٧ وَبْتَفَاوُتِ.



عِنْدَ الْقُدُومِ، لِأَنَّهُ أُخْرِيَ لِعُلُوقِ النُّظْفَةِ وَحُضُولِ الْوَالِدِ، لِيُعِيدَ عَهْدَ كُلِّ مِنْهُمَا عَنِ الْآخِرِ، وَإِذَلِكَ قَالَ الْحُكَمَاءُ: مَنْ أَرَادَ الْوَلَدَ فَلْيَهْجِرِ الْمَرْأَةَ مَدَّةً ثُمَّ يَطَّأَهَا، وَلَمْ يَتَفَطَّنْ لِهَذَا الْمَعْنَى أَحَدٌ مِنْ شُرَاحِ الْحَدِيثِ، فَتَكَلَّفُوا فِي مَعْنَاهُ بِمَا لَا يُنَاسِبُ الْمَقَامَ.

□  
(إِنَّ أَكْيَسَ الْكَيْسِ التَّقَى، وَأَحْمَقَ الْحُمُقِ الْفُجُورُ) (١) أَيِ أَعْظَمَ الْكَيْسِ الْمُتَنَاهَى فِي حَيْدِ ذَاتِهِ اتِّقَاءَ مَحَارِمِ اللَّهِ تَعَالَى، وَهَذَا مِنْ بَابِ الْإِسْنَادِ الْمَجَازِيِّ، نَحْوُ: الْجَاهِلِيَّةِ الْجَهْلَاءِ، وَالسُّوْأَةِ السُّوْءِ، وَالْقَصْدُ مِنْ ذَلِكَ الْمُبَالِغَةُ وَالتَّنْبِيهُ عَلَى تَنَاهِيهِ، حَيْثُ جَعَلَ لِلْكَيْسِ كَيْسًا فَصَارَ مِنْهُ كَيْسًا وَأَكْيَسًا، وَقِسْ عَلَيْهِ قَوْلَهُ: «أَحْمَقَ الْحُمُقِ» وَالْمُرَادُ بِالْكَيْسِ: الْعَقْلُ، لِمُقَابَلَتِهِ بِالْحُمُقِ.

(أَتْرَى إِنَّمَا كِسْتِكَ لِأَخَذِ جَمَلِكَ) (٢) أَيِ غَلَبْتِكَ بِالْكَيْسِ، وَهُوَ مِنْ كَايَسْتَهُ فَكَيْسْتَهُ، أَيِ كُنْتُ أَكْيَسَ مِنْهُ، وَرَوَى: (إِنَّمَا مَا كَسْتِكَ مِنْ الْمِكَاسِ).

(وَكَانَ كَيْسَ الْفِعْلِ) (٣) أَيِ حَسَنَهُ، وَجَعَلَ الْفِعْلَ كَيْسًا مَجَازًا عَقْلِيًّا، نَحْوُ مُطَاعِ الْأَمْرِ.

(هَذَا مِنْ كَيْسِ أَبِي هُرَيْرَةَ) (٤) بِكَسْرِ الْكَافِ، أَيِ مَا عِنْدَهُ مِنَ الْعِلْمِ الْمُقْتَنَى فِي قَلْبِهِ، كَمَا يُقْتَنَى الْمَالُ فِي الْكَيْسِ، وَرَوَى بِفَتْحِ الْكَافِ، أَيِ مِنْ عَقْلِهِ وَفِطْنَتِهِ، لَا مِنْ رُؤْيَتِهِ.

## المثل

(أَنْ تَرَدَّ الْمَاءُ بِمَاءٍ أَكْيَسُ) (٥) «أَنْ» مَضِيْدَرِيَّةٌ نَاصِبَةٌ لِلْمُضَارِعِ بَعْدَهَا، مِثْلُهَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: وَ أَنْ تَغْفُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى (٦) وَالْمَعْنَى وَرُودُكَ الْمَاءَ وَمَعَكَ

ص: ٢١٢

١- انظر الكافي ٨/٨١:٨، المعجم الكبير ٢/٢٦:٢٥٥٩، كشف الغمّة ٢/١٩٣.

٢- الفائق ٣:٢٩٠، غريب الحديث لابن الجوزي ٢/٢٨٩، النهاية ٤/٢١٧.

٣- غريب الحديث للخطّابي ٢/١٧١، الفائق ٣:١٤٠، النهاية ٤/٢١٨.

٤- البخاري ٧:٨١، مشارق الأنوار ١:٣٥٠، النهاية ٤/٢١٨.

٥- مجمع الأمثال ١:١٢٩/٣٢.

٦- البقرة: ٢٣٧.

ومعك ماءٌ تحمله خيرٌ لك من أن تُفَرِّطَ في حمليه، ولعلك تهجم على غير ماءٍ.

يُضْرَبُ للاحتياطِ والحزمِ والأخذِ بالثقةِ.

و يُروى: (أَنْ تَرَدَّ الْمَاءَ بِمَاءٍ أَوْثَقَ).

(مَا هَذَا مِنْ كَيْسِكَ) (١) أَصِيلُهُ أَنْ مُعَاوِيَةَ لَمَّا حَمَلَ النَّاسَ عَلَى الْمُبَايَعَةِ لِيَزِيدَ فِي حَيَاتِهِ امْتَنَعَ عَمْرُو عَلَيْهِ، فَتَرَكَهُ مُعَاوِيَةَ حَتَّى حَضَرَتْهُ الْوَفَاءُ، فَقَالَ لِيَزِيدَ:

إِذَا وَضَعْتُمْ جِنَازَتِي عَلَى شَفِيرِ حُفْرَتِي، فَادْخُلْ أَنْتَ الْقَبْرَ وَأَدْخِلْ مَعِيَكَ عَمْرًا، فَإِذَا دَخَلَ فَاخْرُجْ أَنْتَ وَاخْتَرِطْ سَيْفَكَ وَمُرَّهُ فَلْيَبَايِعِكَ، فَإِنْ فَعَلَ وَ إِلَّا فَادْفُنْهُ قَبْلِي، فَفَعَلَ يَزِيدُ ذَلِكَ، فَبَايَعَهُ عَمْرُو، وَقَالَ: مَا هَذَا مِنْ كَيْسِكَ، وَلَكِنَّهُ مِنْ كَيْسِ الْمَوْضُوعِ فِي اللَّحْدِ (٢)، فَذَهَبَتْ مَثَلًا، وَالْكَافُ مِنْ «كَيْسِكَ» يَحْتَمِلُ الْكَسْرَ وَالْفَتْحَ كَمَا تَقَدَّمَ فِي الْأَثَرِ فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ. وَالْمَثَلُ يُضْرَبُ لِمَنْ يُرَى مِنْهُ مَا لَا يُمَكِّنُ أَنْ يَكُونَ هُوَ صَاحِبُهُ.

(الْفِرَارُ بِقِرَابٍ أَكْيَسُ) (٣) تَقَدَّمَ فِي «ف ر».

(أَكْيَسُ مِنْ قَشَّةٍ) (٤) فِي «ق ش ش».

## فَضْلُ اللَّامِ

### لبس

### إشارة

لِبَسِ التَّوْبِ - كَتَبَ - لُبَسًا، بِالضَّمِّ:

وَأَرَى بِهِ جَسَدَهُ، وَأَلْبَسْتُهُ أَنَا إِيَّاهُ إِبَاسًا.

وَاللُّبْسُ، وَاللَّبَاسُ، وَاللَّبُوسُ، وَالْمَلْبَسُ، كَعِهْنٍ وَكِتَابٍ وَرَسُولٍ وَمَقْعَدٍ وَمِنْزَرٍ: مَا يُلْبَسُ. الْجَمْعُ: لُبُوسٌ، وَلُبْسٌ، وَمَلَابِسٌ.

وَتَلْبَسَ لِبَاسًا حَسَنًا، وَبِهِ: لِبَسُهُ.

وَاللَّبُوسُ، كَرَسُولٍ: مَا أُعِدَّ لِلْبَسِ مِنْ تَوْبٍ وَدِرْعٍ وَغَيْرِ ذَلِكَ، فَإِذَا أُرِيدَ بِهِ الدَّرْعُ أَنْتَ، لِأَنَّ الدَّرْعَ مُؤَنَّثَةٌ، وَيُطْلَقُ مَجَازًا عَلَى كُلِّ مَا يُتَحَصَّنُ بِهِ، وَعَلَى السَّلَاحِ كُلِّهِ دِرْعًا كَانَ أَوْ جَوْشَنًا أَوْ سَيْفًا

ص: ٢١٣

٢- انظر البصائر و الذخائر ٦:٢١٦/٦٦٨.

٣- مجمع الأمثال ٢:٧٦/٢٧٥٥.

٤- مجمع الأمثال ٢:١٦٩/٣٢١٢.

أَوْ رُمْحًا، لِيَصِيَانَهُ الْإِنْسَانُ بِهِ نَفْسَهُ، كَمَا يَصُونُ بِالثَّوْبِ جَسَدَهُ؛ قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهُذَلِيُّ يَصِفُ رُمْحًا:

وَمَعَى لُبُوسٌ لِلْبَيْسِ كَأَنَّهُ رَوْقٌ بِجَبْهِهِ ذِي نِعَاجٍ مُجْفَلٍ (١)

وَلَيْسَ الْكَعْبِيُّ، بِالْكَسْرِ: كَسَوْتُهَا.

وَكَشَفَ عَنِ الْهُودِجِ لَيْسَهُ أَيْضًا، أَيْ سِتْرَهُ.

وَاللَّبْسَةُ، كَهَضْبِهِ: الْمَرَّةُ مِنَ اللَّبْسِ؛ تَقُولُ: مَا لَبَسْتُ هَذَا الثَّوْبَ إِلَّا لُبْسَةً وَاحِدَةً.

وَكَسِدْرَهُ: ضَرْبٌ مِنَ اللَّبَاسِ، وَاسْمٌ لِلهَيْئَةِ وَالْحَالَةِ مِنَ اللَّبْسِ؛ تَقُولُ: مَا أَحْسَنَ لَيْسَتَهُ!

وَرَجُلٌ لَبَّاسٌ، كَعَبَّاسٍ: كَثِيرُ اللَّبْسِ أَوْ اللَّبَاسِ، وَلَا تَقُلْ: مُلَبَّسٌ.

وَاللَّبِيسُ - كَأَمِيرٍ - مِنَ الثِّيَابِ وَعَظِيرُهَا:

مَا أَكْثَرَ لُبْسَهُ، وَهُوَ ثَوْبٌ لَبِيسٌ، وَمَلَاءَةٌ لَبِيسٌ، وَهِيَ مَلَاءَةٌ لَبَائِسٌ.

وَلَبَسْتُ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ لَبْسًا، كَضَرَبْتُ: حَلَطْتُهُ، كَأَلْبَسْتُهُ الْإِنْسَانَ، فَالْتَبَسَ..

و - عَلَيْهِ الْأَمْرُ: شَبَّهْتُهُ وَعَمَّيْتُهُ حَتَّى لَا يَعْرِفَ جِهَتَهُ، كَلَبَسْتُهُ تَلْبِيسًا.

وَفِي هَذَا الْأَمْرِ لُبْسٌ، وَلُبْسُهُ، بِالضَّمِّ، إِذَا لَمْ يَكُنْ وَاضِحًا.

وَالْتَبَسْتُ عَلَيْهِ الْأُمُورَ: اشْتَبَهْتُ وَاسْتَشْرَبْتُ وَجُوهَهَا فَأَشْكَلْتُ عَلَيْهِ.

وَلَا بَسَهُ: خَالَطَهُ..

و - عَمِلَ كَذَا: بَاشَرَهُ، كَالْتَبَسَ بِهِ وَتَلَبَسَ بِهِ..

و - فُلَانًا: دَاخَلَهُ حَتَّى عَرَفَ دِخْلَتَهُ وَبَاطِنَهُ.

وَاللَّبْسَةُ، كَقَضْبِهِ: بَقْلُهُ، عَنِ اللَّيْثِ (٢).

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: لَا أَعْرِفُ اللَّبْسَةَ فِي الْبِقُولِ، وَلَمْ أَسْمَعْ بِهَا لِعَيْرِ اللَّيْثِ (٣).

وَاللَّبْسَانُ، كَسِرْحَانٍ: لِسَانُ الثَّوْرِ بُلْغُهُ أَهْلُ السَّاحِلِ. وَقِيلَ: هُوَ الْخَزْدَلُ

١- شرح ديوان الهذليين ٣: ١٠٧٨/٣٨، جمهوره اللّغه ١: ٤٨٧.

٢- العين ٧: ٢٦٢.

٣- تهذيب اللّغه ١٢: ٤٤٣.

## ومن المجاز

لَبَسَ امْرَأَةً: تَمَتَّعَ بِهَا زَمَانًا..

و - قَوْمًا: تَمَلَّى بِهِمْ..

و - النَّاسَ: عَاشَ مَعَهُمْ..

و - أذْنَهُ عَلَى كَذَا: تَصَامَمَ عَنْهُ، وَسَكَتَ عَلَيْهِ وَلَمْ يَتَكَلَّمْ..

و - فُلَانًا عَلَى مَا فِيهِ: اِحْتَمَلَهُ وَقِيلَهُ؛ قَالَ لَبِيدٌ:

وَأَلْبَسُ أَقْوَامًا عَلَى الشَّيْءِ (١)

وَالْبَسَ النَّاسَ عَلَى قَدْرِ أَخْلَاقِهِمْ:

عَاشِرُهُمْ.

وَلَبَسَتْ (٢) فُلَانَةَ عُمُرَهُ: كَانَتْ مَعَهُ شَبَابَهُ كُلَّهُ.

وَتَلَبَّسَ حُبُّهَا بِدَمِهِ وَلَحْمِهِ: اِخْتَلَطَ.

وَلِبَاسُ الْمَرْأَةِ: زَوْجُهَا، وَلِبَاسُهُ:

امْرَأَتُهُ؛ قَالَ الْجَعْدِيُّ:

إِذَا مَا الضَّجِيعُ ثَنَى عِطْفَهَا تَثَّتْ فَكَانَتْ عَلَيْهِ لِبَاسًا (٣)

وَلِكُلِّ زَمَانٍ لِبَسُهُ، بِالْكَسْرِ: حَالُهُ يُلْبَسُ عَلَيْهَا مِنْ شِدَّةٍ وَرَخَاءٍ.

وَالْبَسَ لِكُلِّ حَالِهِ لَبُوسَهَا، أَيْ مَا يُلْبَسُ لَهَا مِنْ نَعِيمٍ وَبُؤْسٍ.

وَالْتَبَسَتْ بِهِ الْخَيْلُ: لَحِقَتْهُ.

وَجَاءَنَا فِي لَبْسِ الظَّلَامِ، بِالْفَتْحِ، أَيْ اِخْتِلَاطِهِ.

وَفِي رَأْيِهِ لَبْسٌ، أَيْ اِخْتِلَاطٌ.

وفيه ملبس، كمقعد: مُسْتَمْتَعٌ؛ قَالَ:

وَبَعْدِ الْمَشِيبِ طُولَ عُمُرٍ وَ مَلْبَسًا (٤)

أى يَشِيبُ الْمَرْءُ وَ فِيهِ مَا يَسْتَمْتَعُ بِهِ.

وَالسَّمْحَاقُ لِبُسِّ الْعَظْمِ، بِالْكَسْرِ: وَهِيَ الْقِشْرَةُ الرَّقِيقَةُ عَلَى عَظْمِ الرَّأْسِ.

وَدَاهِيَةُ لِبَسَاءٍ، كَحَمْرَاءَ: مُنْكَرَةٌ.

ص: ٢١٥

---

١- ديوانه: ١٧٧، أساس البلاغه: ٤٠٣، وصدرة: و إني لأعطي المال من لا أؤدّه

٢- في «ض»: ألبست.

٣- الفائق ٣: ١٠٧، اللسان، وفي المجمل اللغه ٤: ٢٦٢: جيدها بدل: عطفها، وفي التاج: عطفه.

٤- عجز بيت لامرئ القيس، كما في ديوانه: ٨١، وصدرة: أَلَا إِنَّ بَعْدَ الْعَدَمِ لِلْمَرْءِ قِنْوَةٌ

وَلَيْسَ لَهُ لَيْسٌ، كَأَمِيرٍ، أَى مِثْلٍ وَنَظِيرٍ.

## الكتاب

□ وَلَا تَلْبَسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ (١) الْبَيَاءُ لِللَّيْأَقِ، أَى لَا تَخْلُطُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ، كَقَوْلِكَ: لَا تَخْلُطِ الْمَاءَ بِاللَّبَنِ، أَى لَا تَخْلُطُوا الصِّدْقَ بِالْكَذِبِ، أَوِ الْأَمَانَةَ بِالْخِيَانَةِ، أَوِ الْإِسْلَامَ بِالْيَهُودِيَّةِ وَالنَّصِيرَانِيَّةِ، أَوِ الْإِيمَانَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ وَالْكَفْرَ بِبَعْضِهِ، لِأَنَّهُمْ أَقْرَبُوا بِمَا فِيهِ وَجَعَلُوا صِفَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، أَوِ الْإِقْرَارَ بِبُيُوتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِلَى غَيْرِهِمْ وَجَعَلَهُمْ بَعْتَهُ إِلَيْهِمْ، أَوِ التَّوْرَةَ الَّتِي أَنْزَلَهَا اللَّهُ عَلَى مُوسَى بِمَا كَتَبَهُ بِأَيْدِيهِمْ.

□ وَقِيلَ: يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الْبَاءُ لِلْسَّبِيهِ، أَى لَا تَجْعَلُوا الْحَقَّ مُلْتَبَسًا مُشْتَبِهًا غَيْرَ وَاضِحٍ بِسَبَبِ بَاطِلِكُمْ: مِمَّا تَخْتَرِعُونَهُ وَتَكْتُبُونَهُ فِي خِلَالِ الْكِتَابِ، أَوِ مِمَّا تَذْكُرُونَهُ فِي تَأْوِيلِهِ.

□ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا (٢) هُوَ مَا يُوَارَى الْجَسَدَ وَيَسْتُرُهُ، وَإِنْزَالُهُ: إِهْبَاطُهُ مِنَ السَّمَاءِ، فَإِنَّهُ سُبْحَانَهُ أَنْزَلَ مَعَ آدَمَ شَيْئًا مِنَ اللَّبَاسِ مِثْلًا لِغَيْرِهِ، ثُمَّ تَوَسَّعَ بَنُوهُ فِي صِنْعَتِهِ اسْتِنْبَاطًا مِنْ ذَلِكَ الْمِثَالِ، أَوِ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ أَضْلَ كُلِّ شَيْءٍ عِنْدَ إِهْبَاطِهِ، أَوِ أَنْزَلَ مَلَكًا فَعَلَّمَ آدَمَ نَسِجَ اللَّبَاسِ، أَوِ هُوَ مِنْ مَجَازِ الْمَجَازِ، فَالْمُنْزَلُ لَيْسَ نَفْسَ اللَّبَاسِ، بَلِ الْمَاءُ الْمُنْبِتُ لِلزَّرْعِ، الْمُتَّخَذُ مِنْهُ الْعَزْلُ الْمَنْسُوجُ مِنْهُ اللَّبَاسُ، أَوِ مَعْنَاهُ خَلَقْنَا لَكُمْ، كَقَوْلِهِ:

□ وَ أَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ الْأَنْعَامِ ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ (٣) أَوْ جَعَلَ مَا فِي الْأَرْضِ مُنْزَلًا مِنَ السَّمَاءِ، لِأَنَّهُ قُضِيَ ثُمَّ وَكُتِبَ.

□ وَ لِبَاسِ التَّقْوَى (٤) الْعَمَلِ الصَّالِحِ، أَوْ خَشْيَةِ اللَّهِ، أَوْ الْعِفَّةِ، أَوْ الْوَرَعِ، أَوِ السَّمْتِ الْحَسَنِ، أَوِ الْخُشُوعِ، أَوِ الْحَيَاءِ، أَوِ الْإِيمَانِ، أَوْ لِبَاسِ الْمُتَّقِينَ فِي الْآخِرَةِ، أَوْ لِبَاسِ النَّسُكِ وَالتَّوَاضُّعِ، كَالصُّوفِ

ص: ٢١٦

١- البقرة: ٤٢.

٢- الأعراف: ٢٦.

٣- الزمر: ٦.

٤- الأعراف: ٢٧.



وَالْحَسَنِ مِنَ الثِّيَابِ، أَوْ لِبَاسِ الْحَرْبِ، كَالدَّرْعِ وَالْمِغْفَرِ وَالْآلَاتِ الَّتِي يُتَّقَى بِهَا مِنَ الْعَدُوِّ، أَوْ مَا يُتَّقَى بِهِ الْحَرُّ وَالْبُرْدُ.

يَنْزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا (١) مِنْ ثِيَابِ الْجَنَّةِ، أَوْ هُوَ لِبَاسُ الطَّاعَةِ وَالتَّقْوَى، أَوْ هُوَ لِبَاسٌ كَانَ يُشَبِّهُ الظُّفْرَ وَعَلَى خَلْقَتِهِ، أَوْ كَانَ نُورًا يَسْتُرُ سَوَاتِيَهُمَا.

وَ هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ اللَّيْلَ لِبَاسًا (٢) أَي كَاللَّبَاسِ مِنْ حَيْثُ سَتَرَهُ لِلْأَشْيَاءِ، كَمَا يَسْتُرُ اللَّبَاسُ الْبَدَنَ.

هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَ أَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ (٣) جَعَلَ كُلُّ مِنَ الرَّؤُوحَيْنِ لِبَاسًا لِلآخَرِ، لِاعْتِنَاقِهِمَا وَاشْتِمَالِ كُلِّ مِنْهُمَا عَلَى الْآخَرِ، أَوْ لِأَنَّ كُلًّا مِنْهُمَا يَسْتُرُ حَالَ صَاحِبِهِ وَ يَقِيهِ مِنْ ارْتِكَابِ الْفُجُورِ.

فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَ الْخَوْفِ (٤) أَي فَأَذَاقَ أَهْلَ الْقَرْيَةِ مَا عَشِيَهُمْ مِنْ ضَرَرِ الْجُوعِ وَ الْخَوْفِ.

وَ طَعَنَ بَعْضُ الْمُلْحِدِينَ، فَقَالَ: كَانَ الْمُنَاسِبُ لَوْ قِيلَ: فَأَذَاقَهَا اللَّهُ طَعْمَ الْجُوعِ وَ الْخَوْفِ، أَوْ فَكَّسَاهَا لِبَاسَ الْجُوعِ وَ الْخَوْفِ، وَلِذَلِكَ قَالَ ابْنُ الرَّائِدِيِّ لِابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: أَيُّهَا الْأَدِيبُ، هَلْ يُذَاقُ اللَّبَاسُ؟ قَالَ: لَا بَأْسَ أَيُّهَا النَّسِينَا، هَبْ أَنْ مُحَمَّدًا مَا كَانَ نَبِيًّا، أَمَا كَانَ عَرَبِيًّا؟ يُرِيدُ: أَمَا كَانَ عَالِمًا بِلُغَةِ قَوْمِهِ وَ مَا يَصِحُّ مِنْهَا وَ مَا لَا يَصِحُّ (٥)؟

وَالَّذِي أَجَابَ بِهِ عَلَمَاءُ الْبَيْتَانِ: أَنَّهُ لَمْ يَقُلْ: فَأَذَاقَهُمْ طَعْمَ الْجُوعِ وَ الْخَوْفِ، لِعَدَمِ دَلَالَةِ الطَّعْمِ عَلَى الْإِحَاطَةِ وَ الشُّمُولِ، فَشَبَّهَ مَا أَحَاطَ بِهِمْ وَ شَمَلَهُمْ مِنْ ضَرَرِ الْجُوعِ وَ الْخَوْفِ بِاللَّبَاسِ الْمُحِيطِ بِاللَّبَاسِ الشَّامِلِ لَهُ، فَاسْتَعَارَ لَهُ اسْمَهُ، وَأَوْقَعَ عَلَيْهِ الْإِذَاقَةَ الْمُسْتَعَارَةَ لِلْإِصَابَةِ عَلَى نَهْجِ التَّجْرِيدِ، إِذْ لَا فَرْقَ بَيْنَ أَذَاقِهَا إِيَّاهُ وَ أَصَابَتِهَا بِهِ، وَلَكِنْ أَوْثَرَتْ لِدَلَالَتِهَا عَلَى

ص: ٢١٧

١- الأعراف: ٢٧.

٢- الفرقان: ٤٧.

٣- البقره: ١٨٧.

٤- النحل: ١١٢.

٥- انظر التفسير الكبير ٢٠: ١٢٨.

شِدَّةِ التَّأثيرِ الَّتِي تَفُوتُ لَوْ اسْتَعْمِلَتِ الإِصَابَةُ، وَلَمْ يَقُلْ: فَكَسَاهُمْ لِبَاسَ الجُوعِ والخَوْفِ عَلَى نَهْجِ التَّرشِيحِ، لِعَدَمِ إِفَادَةِ الكِسْوَةِ مَفَادَ الإِذَاقَةِ مِنَ الإِذْرَاكِ وَالتَّأثيرِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

وَ لَلْبَشَرِ مَا عَلَيْهِمْ مَا يَلْبَسُونَ (١) لَشَبَّهْنَا عَلَيْهِمْ مِثْلَ مَا يُشَبَّهُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ، ف «ما» مَفْعُولٌ مُطْلَقٌ، وَالْمَعْنَى: لَوْ مَثَّلْنَا المَلَكَ رَجُلًا كَانَ فَعَلْنَا كِفَعْلِهِمْ فِي التَّلْبِيسِ، وَإِنَّمَا كَانَ ذَلِكَ لِبَسًا، لِأَنَّ مَنْ رَأَاهُ يَظُنُّهُ مَلَكًا، وَمَا هُوَ بِمَلَكٍ، أَوْ يَظُنُّهُ بَشَرًا وَمَا هُوَ بِبَشَرٍ، وَإِنَّمَا كَانَ فِعْلُهُمْ لِبَسًا، لِأَنَّهُمْ يَخْلُطُونَ وَيُشَبَّهُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَيَقُولُونَ: إِنَّ البَشَرَ لَا يَصْلُحُ لِلرَّسَالَةِ، فَلَا يَنْقَطِعُ السُّؤَالُ أَبَدًا وَيَبْقَى الأَمْرُ فِي حَيِّزِ الاِشْتِبَاهِ، وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ «ما» مَفْعُولًا بِهِ عَلَى أَنْ يُرَادَ: وَلَخَلَطْنَا عَلَيْهِمْ مَا يَخْلُطُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ، وَالْمَعْنَى: أَنَّهُمْ إِذَا رَأَوْا المَلَكَ فِي صُورِهِ رَجُلٍ اشْتَبَهَ الأَمْرُ عَلَيْهِمْ، وَلَوْ فَعَلْنَا ذَلِكَ كَانَ اللُّبْسُ مَنسُوبًا إِلَيْنَا، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

بَلْ هُمْ فِي لَبْسٍ مِنْ خَلْقٍ جَدِيدٍ (٢) أَى فِي اشْتِبَاهِ وَالتَّبَاسِ مِنَ خَلْقٍ مُشْتَبِهٍ، لِمَا فِيهِ مِنْ مُخَالَفَةِ العَادَةِ، وَقِيَاسُهُمْ أَحْوَالَ المَعَادِ بِهَذِهِ النِّشَاءِ الَّتِي لَمْ يُشَاهَدْ فِيهَا أَنْ يَعُودَ حَتَّى بَعْدَ مَوْتِهِ وَتَفَرُّقِ أَجْرَائِهِ.

أَوْ يَلْبَسِيكُمْ شَيْعًا (٣) يَخْلُطُ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ، فَيَجْعَلُكُمْ فِرْقًا مُخْتَلِفِي الأَهْوَاءِ، كُلُّ فِرْقَةٍ مِنْكُمْ مُشَايِعَةٌ لِإِمَامٍ، أَوْ يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ بِبَعْضٍ، بِمَا يُلْقِيهِ بَيْنَكُمْ مِنَ العِدَاوَةِ وَالبَغْضَاءِ، فَيَكُونُ مِنْ (٤) اخْتِلَاطِ النَّاسِ فِي القِتَالِ.

وَ لَمْ يَلْبَسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ (٥) لَمْ يَخْلُطُوهُ بِشِرْكٍ، بِأَنْ يُعْطُوهُ بِالْكَفْرِ، أَوْ

ص: ٢١٨

١- الأنعام: ٩.

٢- ق: ١٥.

٣- الأنعام: ٦٥.

٤- فى «ض»: فى بدل: من.

٥- الأنعام: ٦٥.

يَتَّصِفُونَ بِالْإِيمَانِ ثُمَّ بِالْكَفْرِ، ثُمَّ بِالْإِيمَانِ ثُمَّ بِالْكَفْرِ، فَلَا يَرُدُّ أَنْ لَبَسَ الْإِيمَانَ بِالشَّرْكِ - أَيْ خَلَطَهُ بِهِ - مِمَّا لَا يُتَصَوَّرُ، لِأَنَّهُمَا ضِدَّانِ لَا يَجْتَمِعَانِ، أَوْ لَمْ يَخْلُطُوهُ بِشَيْءٍ مِنَ الْمَعَاصِي مُصْرِّينَ عَلَيْهِ.

## الأثر

(لَبَسَ عَلَيْهِ صَلَاتَهُ) (١) كَضَرَبَ، أَيْ خَلَطَ عَلَيْهِ أَمْرَهَا.

وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ صَيَّادٍ: (فَلَبَسَنِي) (٢) أَيْ جَعَلَنِي أَلْتَبَسُ فِي أَمْرِهِ.

(فَخِفْتُ أَنْ يَكُونَ قَدْ التَّبَسَ بِي) (٣) بِالْبِنَاءِ لِلْمَجْهُولِ، أَيْ خُوِلْتُ فِي عَقْلِي.

(فَيَأْكُلُ وَمَا يَتَلَبَسُ بِهِ طَعَامٌ) (٤) أَيْ لَا يَلْزُقُ بِهِ، لِئَنظَافِهِ أَكْلِهِ.

وَفِي حَدِيثِ الْقُرْآنِ: (لَا تَلْبَسُ بِهِ الْأَلْسُنُ) (٥) أَيْ لَا تَعْيَرُهُ عَمَّا هُوَ عَلَيْهِ فَيَلْتَبِسُ وَيَخْتَلِطُ بِكَلَامِ الْمَخْلُوقِينَ، أَوْ لَا يُقْرَأُ بِكُلِّ لُغَةٍ بَلْ كَمَا أَنْزَلَ، أَوْ لَا تَخْلُطُهُ بغيره، بِحَيْثُ يَشْتَبَهُ وَيَلْتَبِسُ بغيره.

(يَلْبَسُ سَابِعَهُ) (٦) أَرَادَ بِهِ الدُّرْعَ، فَانْتَّ وَصَفَهَا، كَقَوْلِهِ: أَتَتْهُ كِتَابِي فَاحْتَقَرَهَا، إِذْ كَانَ بِمَعْنَى الصَّحِيفَةِ.

## المصطلح

التَّلْبِيسُ: سَتْرُ الْحَقِيقَةِ وَإِظْهَارُهَا بِخِلَافِ مَا هِيَ عَلَيْهِ.

الْمَلَابَسَةُ فِي إِسْنَادِ الْمَجَازِ: هِيَ الْجِهَةُ الَّتِي يُرَاعِيهَا الْمُتَكَلِّمُ فِي إِسْنَادِ الْفِعْلِ إِلَى غَيْرِ مَا هُوَ لَهُ.

ص: ٢١٩

١- انظر صحيح مسلم ٨٢/٣٩٨:١، مشارق الأنوار ٣٥٤:١، النهاية ٢٢٦:٤.

٢- انظر صحيح مسلم ٨٩/٢٢٤١:٤، النهاية ٢٢٦:٤، اللسان، التاج.

٣- مسند أحمد ١٨٤:٤، غريب الحديث لابن الجوزي ٣١٢:٢، النهاية ٢٢٦:٤.

٤- النهاية ٢٢٦:٤، العباب الزاخر، اللسان، التاج، وفي الجميع: بيده بدل: به.

٥- شرح الأخبار للقاضي النعمان ٢:٣١٠/٦٣٢، وفي مستدرک الوسائل ٤:٢٤٠/٤٥٩٥:٤، على بدل: به. وفي سنن الترمذي

٤:٢٤٥/٣٠٧٠: «لا تلبس به الألسنة».

٦- المصباح المتهجد: ٨١، البلد الأمين: ٢٧، بحار الأنوار ٨٣:١٤٩.

لِحَسِ الْقِصْعَةِ وَغَيْرِهَا - كَفَرِح - لِحَسًّا، كَفَلَسٍ: أَخَذَ مَا عَلِقَ بِهَا بِلِسَانِهِ أَوْ إِصْبَعِهِ..  
و - الدُّودُ الصُّوفَ: أَكَلَهُ..

و - الْجَزَادُ الْخَضِرَ وَ الشَّجَرَ: أَتَى عَلَيْهِ وَلَمْ يَدَعْ مِنْهُ شَيْئًا.

### ومن المجاز

سَنَهُ لِحَسَهُ: شَدِيدَهُ تَلَحُّسُ كُلِّ شَيْءٍ مِنَ النَّبَاتِ، وَقَدْ أَصَابَتْهُمْ سِنُونُ لَوَاحِسُ.  
وَأَلْحَسَتِ الْأَرْضُ إِلْحَاسًا: أَنْبَتَتْ مَا تَلَحُّسُهُ الدَّوَابُّ، وَ هُوَ أَوَّلُ مَا تُنْبِتُهُ مِنَ الْبَقْلِ..  
و - الرُّعَاةُ الْمَاشِيَةَ: رَعَوْهَا أَدْنَى رَعِي.

والمَلْحَسُ، كَمِنْبَرٍ: الشُّجَاعُ، وَالْحَرِيصُ الَّذِي يَأْخُذُ كُلَّ مَا قَدَرَ عَلَيْهِ، وَيَأْكُلُ كُلَّ مَا حَصَلَ لَهُ مِنْ حِرْصِهِ، كَاللَّحُوسِ، كَجَدُولٍ.  
و كَصَبُورٍ: الَّذِي يَسْتَبِيعُ الْحَلَاوَاتِ، كَالذُّبَابِ.  
وَاللَّاحُوسُ: الْمَشُورُومُ، كَأَنَّهُ يَلْحَسُ قَوْمَهُ.

وَجِرٌّ مَلْحُوسٌ: قَلِيلُ اللَّحْمِ.

والتَّحَسُّ مِنْهُ حَقَّةٌ: أَخَذَهُ.

وَاللَّحَّاسَةُ، كَعَبَّاسَةٍ: اللَّبْوَةُ.

وَمَا لَكَ عِنْدِي لِحَسَةً - بِالضَّمِّ - أَى شَيْءٌ.

### الأثر

(إِنَّ الشَّيْطَانَ حَسَّاسٌ لِحَاسٍ) (١) كَعَبَّاسٍ، أَى كَثِيرِ اللَّحْسِ، لِمَا يَصِلُ إِلَيْهِ.

(عَلَيْكُمْ بِفُلَانٍ، فَبِأَنَّهُ أَهْيَسُ أَلْيَسُ أَلْمُدُّ مَلْحَسٌ) (٢) كَمِنْبَرٍ، هُوَ الْحَرِيصُ، وَأَرَادَ بِالْأَهْيَسِ: الَّذِي يَدُورُ فِي طَلَبِ شَيْءٍ يَأْكُلُهُ، وَ بِالْأَلْيَسِ: الَّذِي لَا يَبْرُحُ

---

١- سنن الترمذى ٣: ١٩٥/١٩٠، النهايه ٤: ٢٣٧، اللسان.

٢- غريب الحديث للدينورى ٢: ٢٤٥، ٢ الفائق ٤: ١٢٤، النهايه ٤: ٢٣٧.

مكانه، وباللاد: الشديد الخصومه.

## المثل

(أَسْرَعُ مِنْ لَحْسِهِ الْكَلْبُ أَنْفَهُ) (١) هي لَعَقَهُ أَنْفَهُ بِلِسَانِهِ. يُضْرَبُ فِي سُرْعَةِ الْأَمْرِ وَقَلَّةِ مَدَّتِهِ.

(تَرَكْتُهُ بِمَلْحِسِ الْبَقْرِ أَوْلَادَهَا) (٢) أى بِالْمَوَاضِعِ الَّتِي يَلْحَسُ فِيهَا بَقَرُ الْوَحْشِ أَوْلَادَهَا، وَهِيَ جَمْعُ مَلْحَسٍ:

مَضِيدٌ مِثْمَى بِمَعْنَى اللَّحْسِ، وَقَبْلَهُ اسْمُ مَكَانٍ مَخْدُوفٍ تَقْدِيرُهُ: بِمَوْضِعِ مَلْحَسِ الْبَقْرِ أَوْلَادَهَا، وَلَا يَصِحُّ جَعْلُهُ اسْمَ مَكَانٍ، لِغَدَمِ عَمَلِهِ النَّصَبِ فِي أَوْلَادَهَا.

يُضْرَبُ لِمَنْ تَرَكَ بِمَكَانٍ قَفْرًا لَا أُنَيْسَ بِهِ. وَقِيلَ: مَعْنَاهُ تَرَكَتُهُ بِحَيْثُ لَا يَدْرِي أَيْنَ هُوَ؟

## لدس

لَدَسَهُ بِيَدِهِ لَدَسًا، كَقَتَلَ: ضَرَبَهُ بِهَا..

و - رَأَسَهُ بِحَجَرٍ: رَمَاهُ بِهِ..

و - الْمَالُ النَّبَاتُ: لِحْسُهُ.

وَأَلْدَسَتِ الْأَرْضُ: طَلَعَ أَوَّلُ نَبَاتِهَا، لِأَنَّ الْمَالَ يَلْدُسُهُ، أَيْ يَلْحَسُهُ.

وَاللَّدْسُ، كَكَنْفٍ وَقَلَسٍ: الْفَاتِرُ الْخَوَّارُ.

وَكَشْرَيْفٍ: السَّمِينُ. الْجَمْعُ: أَلْدَاسٌ، كَأَشْرَافٍ..

و - النَّاقَةُ الْكَثِيرَةُ اللَّحْمِ الْمُكْتَنَرُتُهُ.

الْجَمْعُ: لَدَائِسُ.

وَلَدَسَ خُفَّهُ تَلْدِيسًا: رَقَعَهُ..

و - فِرْسِنَ الْبَعِيرِ: أَنْعَلَهُ.

وَالْمِلْدَسُ، كَمِثْرٍ: الْمِلْطَسُ - وَهُوَ حَجَرٌ ضَخْمٌ يُدْقُ بِهِ النَّوَى - وَالْفَحْلُ الشَّدِيدُ الْوَطْءِ عَلَى التَّشْبِيهِ بِهِ، وَالْمُعْتَلِمُ.

الْجَمْعُ: مَلَادِسُ.

وَبَنُو مُلَادِسٍ، بِالضَّمِّ: بَطْنٌ مِنْ لَخْمٍ، وَهُوَ مُلَادِسُ بَنِ ذُعْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حُجْرِ بْنِ جَزِيلَةَ بْنِ لَخْمٍ.

ص: ٢٢١

---

١- المستقصى ١: ١٦٥/٦٦٥.

٢- مجمع الأمثال ١: ١٣٥/٦٧٢.

لَسَّهُ لَسًا، كَمَدَّهُ مَدًّا: أَكَلَهُ وَلِحْسَهُ..

و - الدَّابَّةُ الكَلَّا: تَنَفَّتُهُ بِجَحْفَلَتِهَا، أَوْ تَنَاوَلَتْهُ بِلِسَانِهَا.

وَأَلَسَّتِ الأَرْضُ إلساسًا: طَلَعَ أَوَّلُ نَبَاتِهَا، وَهُوَ مَا تَلَسُّهُ الدَّوَابُّ، وَ يُسَمَّى الإلساسُ، كغُرَابٍ.

والمَلْسُوسُ: الذَّاهِبُ العَقْلُ.

و اللُّسُسُ، كزُّسِلٍ: الحُدَّاقُ مِنَ الجَمَّالِينَ؛ قَالَ الأزهريُّ: أَصْلُهُ:

الُّسُّسُ مِنَ النَّسِّ، وَهُوَ السَّوْقُ، فَقَلِبَتِ النَّوْنُ لَامًا (١).

وَاللِّسَانُ، كزُّمَانٍ: هِيَ النَّبْتَةُ المُسَيِّمَاءُ بِ «أُذُنِ الثَّوْرِ» وَهِيَ عُشْبَةٌ لَهَا وَرَقٌ يَنْفَرِشُ عَلَى الأَرْضِ، خَشِنٌ، يُشْبِهُ خُشُونَةَ لِسَانِ الثَّوْرِ، وَظَنَّ قَوْمٌ أَنَّهَا هُوَ، وَلَيْسَ بِهَا.

وَاللِّسْلَاسُ، بِالْفَتْحِ: السَّنَامُ المُقَطَّعُ، كَاللِّسْلِسَةِ، بِالكسْرِ، وَقَوْلُ الفيروزآباديِّ:

بِالكسْرِ فِيهِمَا، غَلَطٌ قَبِيحٌ، إِذْ لَمْ يَأْتِ «فِعْلَالٌ» فِي المُضَاعَفِ مَكسُورَ الأَوَّلِ، إِلاَّ فِي المَصَادِرِ كَالزُّزَالِ وَالقَلْقَالِ، وَأَمَّا الأَشْيَاءُ فَكُلُّهَا بِالْفَتْحِ، وَهَذَا أَمْرٌ لَا يَجْهَلُهُ مَنْ لَهُ أُذُنَى إلمامٍ بِعِلْمِ الصَّرْفِ.

وماءٌ مُلْسَلَسٌ: مُسَلْسَلٌ سَلْسَالٌ، وَهُوَ الصَّافِي.

وَتَوْبٌ مُلْسَلَسٌ: مُوشَى، مُخَطَّطٌ.

وما لَسَلَسْتُ طَعَامًا: مَا أَكَلْتُهُ.

وَلَسِيسٌ، كَأَمِيرٍ: حِصْنٌ بِزَبِيدٍ مِنَ اليَمَنِ.

وَلَسَلَسَى، كَفَهْقَرَى: مَوْضِعٌ.

وَكَسَبَسَبٍ: أَرْضٌ؛ قَالَ:

وَبِيضٌ تَهَادَتْ فِي الرِّياطِ كَأَنَّهَا مَهَا لَسَلَسٍ طَابَتْ لَهِنَّ المَرَاتِعُ (٢)



لَطَسَهُ لَطْسًا، كَقَتَلَ: لَطَمَهُ..

و - الْحَجَرَ بِحَجْرٍ: صَكَّهُ..

ص: ٢٢٢

---

١- تهذيب اللغة ١٢: ٢٩٧.

٢- البيت لعبيد بن عبد العزى السلامى أحد بنى سلامان، و هو ان عمّ الشَّنْفَرى، كما فى منتهى الطّلب من أشعار العرب لمحمد بن المبارك.

و - الشئىء بِشئىء عَرِيضٍ: ضَرَبَهُ..

و - بِحَجَرٍ وَنَحْوِهِ: رَمَاهُ..

و - البَعِيرُ الرَّجُلَ بِخُفِّهِ: ضَرَبَهُ..

و - الأَرْضَ: دَقَّهَا وَوَطَّئَهَا وَطْنًا شَدِيدًا..

و - الفَرَسُ بِحَوَافِرِهِ الحِجَارَةَ: صَكَّهَا وَكَسَّرَهَا.

و المِلْطَسُ، و المِلْطَاسُ، بِكَسْرِهِمَا:

المِنتَقَرُ مِنَ حَدِيدٍ، تُنْفَرُ بِهِ الحِجَارَةُ وَالرَّحَى..

و -: المِعْوَلُ العَلِيظُ تُكْسَرُ بِهِ الحِجَارَةُ..

و -: حَجَرٌ عَرِيضٌ فِيهِ طُولٌ..

و -: حَجَرٌ يُدْقُ بِهِ النَّوَى..

و -: الحَجَرُ الَّذِي يُدْقُ بِهِ فِي المِهْرَاسِ.

والمِلْطَسَةُ، بالكسْرِ: المِطْرَقَةُ.

### ومن المجاز

مَلَاطِسُ الخَيْلِ و الإِبِلِ، وَمَلَاطِيسُهَا:

حَوَافِرُهَا وَأَخْفَافُهَا إِذَا كَانَتْ صُلْبَةً شَدِيدَةً الوَطْءِ.

و خُفٌّ مِلْطَسٌ: يَلْطَسُ الحِجَارَةَ وَ يَنْمُهَا.

و هو يَلْتَطِسُ الحَصَى: يَدُقُّهَا.

و مَوْجٌ مُتَلَاطِسٌ: مُتَلَاطِمٌ.

و لَاطَسَ الطِّينَ: تَلَطَّحَ بِهِ.

لَعَسَهُ لَعْسًا، كَمَنَعَ: عَضَّهُ.

واللَّعْسُ، كَسَيْبٍ: سَوَادٌ مُسِيَّ تَحْسَنُ يَغْلُو شَفَهَ الْمَرْأَةِ الْبَيْضَاءِ، كَاللَّعْسَةِ - كَهَضْبِهِ - أَوْ هُوَ سَوَادٌ فِي حُمْرِهِ، أَوْ سَوَادٌ اللَّثَّةِ وَالشَّفَةِ (١).  
وَقَدْ لَعَسَ - كَتَعَبَ - فَهُوَ أَلْعَسُ وَهِيَ لَعْسَاءٌ، وَهُمْ وَهَنَّ لُعْسًا، كَحُمْرٍ.

وَجَعَلَ رُؤْبَهُ (٢) اللَّعْسَ فِي الْجَسَدِ كُلِّهِ، إِذَا كَانَ بَيَاضًا نَاصِعًا تَغْلُوهُ أَدَمَةٌ خَفِيفَةٌ، فَقَالَ:

وَبَشَّرَ مَعَ الْبَيَاضِ أَلْعَسَا

ص: ٢٢٣

- 
- ١- ومنه: أَنَّ الزُّبَيْرَ رَأَى فِتْيَةً لُعْسًا فَسَأَلَ عَنْهُمْ، انظر الفائق ٣: ٣٢٠؛ والنهاية ٤: ٢٥٣.
  - ٢- وهكذا في المحيط في اللغه ١: ٣٦٦، وفي العين ١: ٣٤٤ و اللسان و التاج: العجاج.

يُرِيدُ بِالْبَشَرِ: جِلْدَهَا، وَهِيَ امْرَأَةٌ لِعَسَاءٍ.

وَاللَّعْوَسُ، كَجَدْوَلٍ: الْحَرِيصُ الْأَكُولُ، وَالذُّنْبُ. الْجَمْعُ: لَعَاوِسٌ.

وَرَجُلٌ مُتَلَعَسٌ: شَدِيدُ الْأَكْلِ.

وَمَا ذُقْتُ لَعُوسًا وَعُلُوسًا، أَى شَيْئًا.

### ومن المجاز

نَبَاتُ الْعَسِّ: كَثِيرٌ كَثِيفٌ يَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ.

وَلَعَسَ الْمَرْأَةُ لَعَسًا، كَمَنَعَ: نَكَحَهَا، كَلَاعَسَهَا مُلَاعَسَةً، وَلِعَاسًا، عَنِ ابْنِ الْقَطَّاعِ؛ قَالَ: وَهُوَ فِي الْمَعْرِزِ أَكْثَرُ.

وَلَعَسٌ، كَفَلَسٍ: مَوْضِعٌ.

وَالْعَسُّ، كَأَسْمَرَ: جَبَلٌ فِي دِيَارِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ.

وَلِعَسَانٌ، كَنِعْسَانٍ (١): اسْمٌ.

### لغس

اللَّعْوَسُ، كَجَدْوَلٍ: لُغَةٌ فِي اللَّعْوَسِ - بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ - وَهُوَ الْحَرِيصُ الشَّرُّ، السَّرِيعُ الْأَكْلِ، وَالذُّنْبُ الْحَبِيثُ، وَاللَّصُّ الْخَتُولُ، وَالنَّبْتُ النَّاعِمُ الرَّيَّانُ.

وَطَعَامٌ مَلْعُوسٌ، كَمَلْهُوَجِ زَنَّهُ وَمَعْنَى، وَهُوَ الَّذِي لَمْ يُنْعَمِ أَنْصَابُهُ.

وَرَجُلٌ لِعُوسٌ، كَسِرْوَالٍ: سَرِيعُ الْأَكْلِ خَفِيفُهُ.

وَجَاءَ بِلْعُوسِهِ مِنْ خَبْرٍ، كَقَسُورِهِ، إِذَا لَمْ يَتَحَقَّقْ شَيْءٌ مِنْهُ.

### لفس

لَيْفَسٌ، كَهَزْبِرٍ: إِتْبَاعٌ حَيْفَسٍ؛ يُقَالُ:

إِنَّهُ لِحَيْفَسٍ لَيْفَسٌ؛ قَالَ الصَّغَانِيُّ وَتَبِعَهُ الْفَيْرُوزْآبَادِيُّ: أَى شُجَاعٌ (٢). وَالْمَذْكُورُ فِي كُتُبِ اللَّغَةِ أَنَّهُ: الضَّخْمُ الَّذِي لَا خَيْرَ عِنْدَهُ.

وَقَالَ الْأَضْمَعِيُّ: هُوَ الْقَصِيرُ السَّمِينُ.

لَقِسْتُ نَفْسَهُ لَقْسًا، كَتَعَبْتُ: حَبِثْتُ

ص: ٢٢٤

---

١- فى التاج: ولعسان بالكسر.

٢- العباب الزاخر، القاموس.

وَعَثَتْ غَثَانًا..

و - إلى الشئ: نازعت إليه وحرصت عليه، فهي لقسه، ككلمه.

واللقس، ككف: السئ الخلق الخبيث النفس الذي لا يلفظ إلا شراً..

و -: الشره الحريص على كل شئ، كالمقس، بالكسر..

و -: البخيل الشحيح..

و -: من لا يستقيم على وجهه..

و -: من يلقب الناس و يسخر منهم ويفسد بينهم..

و -: الشكس العسر..

و -: الفطن بالشئ، وقد لقس به لقساً - كتعب - أى فطن.

ولقسه لقساً، كقتل و ضرب: عابه و تبره، فهو لقس.

ولاقسه ملاقسه، ولقاساً: نابزه و لاقبه، وقول الفيروز آبادي: اللقاس: اسم من الملاقسه، خطأ، بل هما مضي دران للاقسه على حد سواء.

وتلاقس القوم: تلاقبوا و تسابوا.

واللقس، كفلس: الجرب، كاللاقس.

ولقس بن سلمان، ككتف: أذرك النبي صلى الله عليه و آله.

## الأثر

(لا يقولن أحدكم: خبثت نفسي، ولكن ليقل: لقسن نفسي) (١) هما بمعنى، وإنما كره خبثت لقبح اللفظ، وأن لا ينسب المسلم الخبث إلى نفسه.

وفي حديث عمر في صفه الربير:

وعقه لقس (٢) أى شكس عسر، أو شره النفس حريص، أو لا يستقيم على وجهه، أو بخيل شحيح.

لِكِسِّ، كَتِفٍ: إِتْبَاعٌ لَشَكْسٍ؛ يُقَالُ:

شَكِسَ لِكِسًّا، كَمَا يُقَالُ: شَكِسَ عَكِسًا وَهُوَ السَّيِّئُ الْخُلُقِ.

ص: ٢٢٥

---

١- الفائق ٣: ٣٢٥، غريب الحديث لابن الجوزي ٢: ٣٢٨، النهاية ٤: ٢٦٣.

٢- الفائق ٣: ٢٧٥-٢٧٦، غريب الحديث لابن الجوزي ٢: ٣٢٨، النهاية ٤: ٢٦٤.

لَمَسَهُ لَمْسًا، كَقَتَلَ وَضَرَبَ: مَسَّهُ بِيَدِهِ، أَوْ مُطْلَقًا.

وَلَامَسَهُ مُلَامَسَةً: مَاسَّهُ.

وَأَلَمَسَهُ إِيَّاهُ إَلْمَاسًا: أَذِنَ لَهُ فِي لَمْسِهِ.

وَنَاقَهُ لَمُوسٌ، كَعَرُوسٍ: شُكَّ فِي سِمَنِهَا فَلُمِسَتْ، وَقَدْ أَلْمَسَتْ هِيَ.

وَهُوَ لَيْئِنُ الْمَلْمَسِ - كَمَقْعَدٍ - أَى الْبَشَرِهِ.

وَأَمْرَأَهُ لَمِيسٌ، كَأَمِيرٍ: لَيْئَهُ الْمَلْمَسِ، وَبِهَا سُمِّيَ جَمَاعَةٌ مِنَ النِّسَاءِ.

### ومن المجاز

لَمَسَ الْمَرْأَةَ لَمْسًا: جَامَعَهَا، كَلَامَسَهَا..

و - الشَّيْءَ: طَلَبَهُ وَفَحَصَ عَنْهُ، كَالْتَمَسَهُ..

و - الْبُرْقُ الْبَصَرَ: ذَهَبَ بِهِ وَخَطَفَهُ.

وَتَلَمَسَهُ: طَلَبَهُ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى.

وَأَلَمَسَهُ الْمَرْأَةَ: زَوَّجَهُ (١) إِيَّاهَا.

وَهُوَ لَا يَرُدُّ [يَدَ] (٢) لَا مِيسَ: لَا مَنَعَهُ عِنْدَهُ.

وَهُى لَا تَرُدُّ يَدَ لَا مِيسَ: لَا تَرُدُّ كُلَّ مَنْ رَاوَدَهَا عَنْ نَفْسِهَا.

وَاللَّمُوسُ، كَرَسُولٍ: الدَّعِيُّ، أَوْ مَنْ فِي حَسْبِهِ قُضَاءٌ - كَعُرْفِهِ - وَهِيَ الْعَيْبُ وَالْعَارُ.

وَكَتَنُوفِهِ: الطَّرِيقُ، لِأَنَّ الضَّالَّ يَلْمُسُ أَثَرَ السَّفَرِ فِيهِ، أَى يَطْلُبُهُ لِيَعْرِفَ الْمَسْلَكَ فِيهِ.

وَإِكَافُ مَلْمُوسِ الْأَخْنَاءِ: أَمَرْتُ عَلَيْهِ الْيَدُ فَفُتِحَتْ مَا كَانَ فِيهِ مِنْ نُتُوءٍ وَأَوْدٍ.

وَاللَّمَّاسَةُ - كَسَلَفَةٍ - وَتُفْتَحُ: الْحَاجَةُ الْمُقَارِبَةُ.



وَيَبِيعُ الْمَلَامِسَهُ فِي الْأَثْرِ.

وَكَوَاهُ لَمَاسٍ - كَحَذَامٍ - إِذَا أَصَابَ مَكَانَ دَائِهِ..

وَالْمُتَلَمَّسُهُ مِنَ السَّمَاتِ؛ يُقَالُ: كَوَاهُ الْمُتَلَمَّسَةَ.

ص: ٢٢٦

---

١- في «ض»: زَوْجَهَا.

٢- زياده يقتضيها السِّيَاق، انظر النَّهْايه ٤: ٢٧٠.

و سَمَّوْا: لَمَيْسًا - كَزَبِيرٍ - وَلَمَّاسًا كَعَبَّاسٍ.

و أَبُو سُلَيْمَانَ الْمَعْرِبِيُّ اللَّامِسِيُّ (١)، بِضَمِّ الْمِيمِ: زَاهِدٌ مَشْهُورٌ.

وَالْمُتَلَمَّسُ: لَقَبُ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ الْمَسِيحِ الضُّبَيْعِيِّ (٢)، لِقَوْلِهِ:

فَهَذَا أَوَانُ الْعَرِضِ جَنَّ ذُبَابُهُ زَنَابِيرُهُ وَ الْأَزْرَقُ الْمُتَلَمَّسُ (٣)

وَالْعَرِضُ، كَعِهْنٍ: وَاِدٍ بِالْيَمَامَةِ. وَجَنَّ:

كَثُرَ وَنَشَطَ. وَ يُرْوَى: «حَيَّ ذُبَابُهُ» أَيْ عَيَّاشٌ بِالْخُصْبِ مِنْهُ. وَ زَنَابِيرُهُ: يَدُلُّ مِنَ الذُّبَابِ، وَ ذُبَابُ الْعَرِضِ قَدْ يُسَمَّى الزَّنَابِيرَ. وَقَوْلُهُ: الْأَزْرَقُ الْمُتَلَمَّسُ: إِشَارَةٌ إِلَى جِنْسٍ آخَرَ مِنَ الذُّبَابِ غَيْرِ الْأَوَّلِ، وَ هُوَ مَا كَانَ أَخْضَرَ ضَخْمًا. وَالْمُتَلَمَّسُ: الطَّالِبُ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى، كَأَنَّهُ لِكَثْرَةِ حَرَكَتِهِ يَتَلَمَّسُ.

## الكتاب

وَ لَوْ نَزَلْنَا عَلَيْكَ كِتَابًا فِي قِرْطَاسٍ فَلَمَسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ (٤) أَيْ مَسُّوا الْكِتَابَ أَوْ الْقِرْطَاسَ، وَالتَّقْيِيدُ بِالْأَيْدِي لِذَفْعِ اِحْتِمَالِ التَّجَوُّزِ، كَمَا فِي: نَظَرْتُهُ بِعَيْنِي وَ سَمِعْتُهُ بِأُذُنِي.

وَ أَنَا لَمَسْنَا السَّمَاءَ (٥) طَلَبْنَا أَنْ نَبْلُغَهَا فَنَسْتَمِعَ كَلَامَ أَهْلِهَا، أَوْ التَّمَسُّنَا خَبَرَهَا، أَوْ الْقُرْبَ مِنْهَا.

أَوْ لَامَسْتُمُ النَّسَاءَ (٦) أَيْ جَامِعْتُمُوهُنَّ، أَوْ لَمَسْتُمُوهُنَّ بِالْيَدِ، وَ هُوَ مَذْهَبُ الشَّافِعِيِّ.

فَالْتَمَسُوا نُورًا (٧) أَيْ اطْلُبُوهُ.

## الأثر

(يَلْمِسَانِ الْبَصَرَ) (٨) أَيْ يَخْطِفَانِهِ وَيَذْهَبَانِ بِهِ، لِأَنَّهَا إِذَا لَدَّغَا عَمِيَ الْمَلْدُوغُ، وَرُوي: «يَلْتَمِسَانِ» (٩) أَيْ

ص: ٢٢٧

١- في معجم البلدان ٨:٥ بكسر الميم.

٢- في المزهري ٢:٤٣٦: الطَّبِيُّ. وسيأتي ذكره في المثل..

٣- المزهري ٢:٤٣٦، اللسان، التاج.

٤- الأنعام: ٧.

٥- الجن: ٨.

٦- النساء: ٤٣.

٧- الحديد: ١٣.

٨- النّهايّه ٤: ٢٧٠، اللّسان، التّاج.

٩- انظر مشارق الأنوار ٢: ٢٢٢.

يَقْصِدَانِ الْبَصَرَ بِاللَّدَغِ.

(نَهَى عَنْ بَيْعِ الْمُلَامَسَةِ وَاللَّمَّاسِ) (١) هو من بِيْعِ الْجَاهِلِيَّةِ، وَهُوَ أَنْ يَقُولَ: إِذَا لَمَسْتُ ثَوْبَكَ أَوْ لَمَسْتَ ثَوْبِي فَقَدْ وَجَبَ الْبَيْعُ بِكَذَا، أَوْ أَنْ تَلْمَسَ الْمَتَاعَ مِنْ وَرَاءِ الثُّوبِ وَلَا تَنْظُرَ إِلَيْهِ، ثُمَّ تُوقِعَ الْبَيْعَ عَلَيْهِ، أَوْ أَنْ يَقُولَ: أْبَيْعُكَ هَذَا الْمَتَاعَ بِكَذَا، فَإِذَا لَمَسْتِكَ فَقَدْ وَجَبَ الْبَيْعُ، أَوْ يَقُولَ الْمُشْتَرِي كَذَلِكَ، أَوْ هُوَ أَنْ يُمْسَ الْمُشْتَرِي الْمَتَاعَ بِيَدِهِ وَلَا يَنْشُرَهُ وَلَا يَقْلِبُهُ، وَكُلُّ ذَلِكَ غَرَرٌ، فَلِذَلِكَ نُهِيَ عَنْهُ.

## المصطلح

الالتماس: هو الطلب مع التساوي بين الطالب والمطلوب منه في الرتبة، وهو واسطة بين الأمر والسؤال.

## المثل

(عَادَتْ لِعِثْرَهَا لَمِيسُ) (٢) فِي «ع ت ر».

(جَاءَ بِصَحِيْفِهِ الْمُتَلَمَّسِ) (٣) هُوَ جَرِيْرُ بِنِ عَبْدِ الْمَسِيْحِ الْمُقَدَّمِ ذِكْرُهُ، وَكَانَ مِنْ خَبْرِهِ أَنَّهُ قَدِمَ هُوَ وَابْنُ أُخْتِهِ طَرْفَةَ بِنُ عَبْدِ الْبَكْرِ الشَّاعِرِ عَلَى عَمْرِو بْنِ هِنْدِ اللَّخْمِيِّ مَلِكِ الْحِيرَةِ، فَضَجِرَا مِنَ الْمَقَامِ بِيَابِهِ، فَهَجَاهُ كُلُّ مِنْهُمَا، فَاتَّصَلَ هَجْوُهُمَا بِهِ، فَكَتَبَ لِكُلِّ مِنْهُمَا كِتَابًا إِلَى الْمُكْعَبِرِ - عَامِلِهِ عَلَى الْبَحْرَيْنِ - أَنْ يَقْتُلَهُمَا، وَأَخْبَرَهُمَا أَنَّهُ كَتَبَ لَهُمَا بِجَائِزِهِ وَصَلَّاهُ، فَخَرَجَا حَتَّى مَرَّ عَلَى نَهْرِ الْحِيرَةِ، فَرَأَى الْمُتَلَمَّسُ شَيْخًا يَتَبَرَّزُ وَمَعَهُ كَسِيرَةٌ يَأْكُلُهَا وَيَقْضَعُ الْقَمْلَ، فَقَالَ لَهُ: تَاللَّهِ إِنْ رَأَيْتُ شَيْخًا أَحْمَقَ وَأَجْهَلَ مِنْكَ، تَتَبَرَّزُ وَتَأْكُلُ وَتَقْضَعُ الْقَمْلَ! قَالَ:

نَعَمْ، أَخْرَجُ خَبِيثًا وَأَدْخِلُ طَيِّبًا وَأَقْتُلُ عَدُوًّا، وَلَكِنْ أَحْمَقُ مِنِّي مَنْ يَحْمِلُ حَنْفَهُ يَمِينِهِ، لَا يَدْرِي مَا فِيهِ؟

قَالَ الْمُتَلَمَّسُ: فَتَبَّهْنِي، وَكَأَنَّمَا كُنْتُ نَائِمًا، فَإِذَا أَنَا بِغُلَامٍ يَشْقَى غُنَيْمَةً لَهُ مِنْ

ص: ٢٢٨

١- الفائق ٣: ٣٩٩، غريب الحديث لابن الجوزي ٢: ٣٣١، النهاية ٤: ٢٦٩.

٢- مجمع الأمثال ٢: ٢٣٨٥.

٣- مجمع الأمثال ١: ٩٣٢/١٧٥.

نَهْرِ الْحَيْرَةِ، فَقُلْتُ: يَا غُلامَ أَتَقْرَأُ؟ قَالَ: نَعَمْ. فَنَاولْتُهُ كِتابِي وَقُلْتُ: اقْرَأْ، فَلَمَّا نَظَرَ فِيهِ الْغُلامُ، قَالَ: تَكَلَّتِ الْمُتَلَمِّسُ أُمُّهُ، فَقُلْتُ: بَلْ أَنْتَ تَكَلَّتْكَ أُمُّكَ، وَيَلْكَ أَسْمِعْنِي ما فِيهِ، فَقَرَأَ:

بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ، مِنْ عَمْرِو بْنِ هُنْدٍ إِلَى الْمُكْعَبِيِّ، إِذَا أَتَاكَ كِتابِي هَذَا مَعَ الْمُتَلَمِّسِ، فَاقْطَعْ يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ وَاذْفَنْهُ حَيًّا، فَأَلْقَيْتُ الصَّحِيفَةَ فِي النَّهْرِ، وَقُلْتُ لَطَرْفَهُ: مَعَيْكَ وَاللَّهِ مِثْلُهَا، أَطْعَنِي وَأَلْقِ كِتابِيكَ، قَالَ: كَلِّمَا، ما كانَ لِيَجْتَرِيَءَ عَلَيَّ وَيُوغِرَ صِدُورَ قَوْمِي بِقَتْلِي، فَفَرَّ الْمُتَلَمِّسُ إِلَى الشَّامِ وَلِحِقَ بِمُلُوكِ جَفْنِهِ، وَذَهَبَ

طَرْفَهُ بِكِتابِهِ إِلَى الْمُكْعَبِيِّ، فَقَطَعَ يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ وَذَفَنَهُ حَيًّا. يُضْرَبُ لِمَنْ يَحْمِلُ كِتابًا فِيهِ حَتْفُهُ.

## لوس

لَاسٍ لَوْسًا، كَقَالَ: أَكَلَّ أَكْلاً يَسِيرًا..

و - الشَّيْءَ: ذاقَهُ..

و - فِي فَمِهِ: أَدَارَهُ فِيهِ بِلِسَانِهِ..

و - الحَلَاوَاتِ وَغَيْرِها: تَتَبَعُها فَأَكَلُها، فَهُوَ لائِسٌ، وَلَوْسٌ، كَأَكُولٍ.

وَمالَسَ لَوْسًا، وَلَواسًا: ما ذاقَ ذَواقًا.

وَاللُّوسُ، بِالضَّمِّ: الأَكْلُ.

وَكسَلَفِهِ: اللُّقْمَةُ، أَوْ دُونِها.

وَأَبُو لَاسٍ الخُزاعِيُّ؛ قالَ البَغَوِيُّ:

وَيُقَالُ: ابْنُ لَاسٍ صَحَابِيُّ، اسْمُهُ: عَبْدُ اللَّهِ، أَوْ زِيادٌ. وَقَوْلُ الفِירוْزِآبادِيِّ: مُحَمَّدُ بْنُ الأَسْوَدِ، غَلَطَ تَبَعِ فِيهِ الصَّغَانِيُّ (١)، فَإِنَّ أبا لَاسٍ لا - خِلافَ فِي صِيغَتِهِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الأَسْوَدِ الخُزاعِيُّ مُخْتَلَفٌ فِي صِيغَتِهِ حَتَّى قالَ البَغَوِيُّ: ذَكَرَهُ بَعْضُ مَنْ أَلَّفَ فِي الصَّحَابَةِ، وَلا نَعْلَمُ لَهُ صُحْبَةً وَلا رِوايَةً (٢).

## لهس

لَهَسَهُ لَهْسًا، كَمَنَعَ: لِحَسَهُ..

و - الصَّبِيُّ ثَدَى أُمِّهِ: لَطَعَهُ بِلا مَصٍّ..

١- التكملة ٣:٤٢٨.

٢- انظر توضيح المشتبه ٥:٤٤١.

و - عَلَى الطَّعَامِ: زَاخِمٌ حِرْصًا، كَلَاهَسَ.

و هو يُلَاهِسُ بَنِي فُلَانٍ: يَعْشَى طَعَامَهُمْ..

و - إِلَى الشَّيْءِ: يُبَادِرُ..

و - عَلَيْهِ: يُزَاخِمُ.

وَاللُّهَاسُ - كُغْرَابٍ - وَبِهَاءٍ: الْقَلِيلُ مِنَ الطَّعَامِ.

وَمَا لَكَ عِنْدِي لَهْسُهُ - بِالضَّمِّ - أَى شَيْءٌ.

وَاللُّوَاهِسُ: الْخِفَافُ السَّرَّاعُ.

### لهمس

لَهْمَسَ مَا عَلَى الْمَائِدَةِ: أَكَلَهُ أَجْمَعًا، كَلَهَسَمَ.

### ليس

لَيْسَ: فِعْلٌ جَامِدٌ، وَمِنْ ثَمَّ ادَّعَى قَوْمٌ حَرْفِيَّتَهُ، وَ يُبْطَلُهَا اتِّصَالُ الضَّمَائِرِ بِهِ فِي لَسْتُ وَلَسِيْتُمَا وَلَسِيْتُمْ، وَوَزْنُهُ «فَعِلٌ» بِكَسْرِ الْعَيْنِ، ثُمَّ التَّرْمُؤُا تَخْفِيفُهُ بِحَذْفِ الْكَسْرِ وَ إِسْكَانِ الْيَاءِ اسْتِثْقَالًا لِلْكَسْرِ عَلَيْهَا، وَلَمْ يَقْلِبُوهَا أَلْفًا، كَمَا قَلَبُوا يَاءَ نَحْوٍ: هَابٌ وَكَادَ لِمُخَالَفَتِهَا أَحْوَاتِهَا فِي عِدَمِ التَّصْرِيفِ. وَلَا يُجُوزُ أَنْ يَكُونَ «فَعَلٌ» بِفَتْحِ الْعَيْنِ إِذِ الْفَتْحُ لَا تُحْدَفُ تَخْفِيفًا، وَلَا «فَعْلٌ» بِضَمِّهَا لِعَدَمِهِ فِي يَائِي الْعَيْنِ، إِلَّا فِي هَيْؤٍ..

وَمَعْنَاهُ نَفِيٌّ مَضْمُونِ الْجُمْلَةِ فِي الْحَالِ إِنْ لَمْ تُقَيَّدْ بِزَمَانٍ، وَ إِنْ قُيِّدَتْ بِهِ فَهِيَ عَلَى مَا قُيِّدَتْ بِهِ نَحْوُ: لَيْسَ خَلَقَ اللَّهُ مِثْلَهُ، فِي الْمَاضِي، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: <sup>□</sup>أَلَا يَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ مَصْرُوفًا عَنْهُمْ (١) فِي الْمُسْتَقْبَلِ..

وَقَدْ يَرِدُ لِلنَّفْيِ الْعَامِّ الْمُسْتَعْرِقِ الْمُرَادِ بِهِ الْجِنْسُ، كَ «لَا» التَّبَرُّثِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِنْ ضَرِيحٍ (٢) أَى لَا طَعَامَ لَهُمْ، وَ لِهَذَا يُبْنَى

ص: ٢٣٠

١- هود: ٨.

٢- الغاشية: ٦.

الفِعْلُ مَعَهَا، كَمَا يُنْبَى مَعَ «لَا» فِي قَوْلِهِ:

قَدْ سَوَّأَ النَّاسُ بِأَبَا لَيْسَ بَأْسَ بِهِ (١)

أَيُّ لَا بَأْسَ، وَهُوَ شَاذٌ.

وَقَوْلُ الْفَيْرُوزِ أَدْبَدِيٍّ: وَإِنَّمَا جَاءَتْ بِمَعْنَى «لَا» التَّبَرُّثُ، خَبَطُ، وَصَوَابُهُ:

رُبَّمَا جَاءَتْ بِمَعْنَى «لَا» التَّبَرُّثُ.

وَعَمَلُهُ: رَفْعُ الْمُتَبَدِّإِ تَشْبِيهًا بِالْفَاعِلِ، وَنَضْبُ الْخَبْرِ تَشْبِيهًا بِالْمَفْعُولِ. وَيُسْتَنَى بِهِ فَيَكُونُ الْمُسْتَنَى وَاجِبَ النَّضْبِ بِهِ كَالْخَبْرِ، وَفَاعِلُهُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ وَجُوبًا، عَائِدٌ إِلَى بَعْضٍ، مُضَافٌ إِلَى ضَمِيرِ الْمُسْتَنَى مِنْهُ، نَحْوُ: قَامُوا لَيْسَ زَيْدًا، أَي لَيْسَ بَعْضُهُمْ زَيْدًا، فَإِنْ كَانَ الْمُسْتَنَى ضَمِيرًا فَالْغَالِبُ كَوْنُهُ مُنْفَصِلًا، كَقَوْلِهِ:

لَيْتَ هَذَا اللَّيْلَ شَهْرًا لَا نَرَى فِيهِ غَرِيبًا

لَيْسَ إِيَّايَ وَ إِيَّاكَ وَلَا نَخْشَى رَقِيْبًا (٢)

وَقَدْ جَاءَ مُتَّصَةً لَّا، فَقَالُوا: لَيْسَ لَيْسَ، وَلَيْسَ نِي، وَلَيْسَى بَنُونَ الْوَقَايِهِ وَدُونَهَا، وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَزَيْدِ الْخَيْلِ: (مَا وُصِفَ لِي أَحَدٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَرَأَيْتُهُ فِي الْإِسْلَامِ إِلَّا رَأَيْتُهُ مِنْ دُونِ الصَّفَةِ لَيْسَكَ) (٣).

وَقِيلَ لِبَعْضِهِمْ: إِنَّ فُلَانًا يُرِيدُكَ، فَقَالَ: عَلَيْهِ رَجُلًا لَيْسَنِي، بَنُونَ الْوَقَايِهِ.

وَقَالَ الشَّاعِرُ:

قَدْ ذَهَبَ الْقَوْمُ الْكِرَامُ لَيْسَى (٤)

بِدُونِهَا، وَهُوَ شَاذٌ.

وَقَالَ الْخَلِيلُ: أَصْلُ لَيْسَ: لَا أَيْسَ، فَحُذِفَتِ الْهَمْزَةُ وَوُصِلَتِ اللَّامُ بِالْيَاءِ،

ص: ٢٣١

١- صدر بيت بلا نسبه في ارتشاف الضرب ٣: ١١٥٧ و ٥: ٢٤٥٣، وانظر مجالس ثعلب ٢: ٣٥٤، وضرائر الشعر: ٣٠١، وعجزه في

الجميع: وأصبح الدهر ذو العرنيين قد جدعا

٢- البيتان الرابع والسادس من قصيده لعمر بن أبي ربيعة كما في ديوانه: ٥٨ وبلا نسبه في الصحاح واللسان، والبيت الرابع في

الديوان: ليس إلاني وإياها، ولا نخشى رقيبا



٣- الفائق ٣:٣٣٨، النّهايّه ٤:٢٨٥.

٤- الرّجز لرؤبه كما في ملحقات ديوانه: ١٧٥، والعين ٧:٢٨٠، وفيهما: إذ بدل: قد. والرّجز بلا نسيبه في العباب الرّاخر، واللّسان.

وَدَلِيلُهُ قَوْلُهُمْ: ائْتِنِي بِهِ مِنْ حَيْثُ أَيْسَ وَلَيْسَ، أَى مِنْ حَيْثُ هُوَ وَلَا هُوَ (١).

وَاللَّيْسُ، كَسَبَبِ: الْعَفْلَةُ، وَمَصْدَرُ الْأَيْسِ، كَأَبْيَضَ: وَهُوَ الْبَعِيرُ يَحْمِلُ كُلَّ مَا حُمِّلَ عَلَيْهِ، وَ الرَّجُلُ الْحَسَنُ الْخُلُقِ، وَالْأَسَدُ، وَالشُّجَاعُ الَّذِي لَا تَزْوَعُهُ الْحَرْبُ، وَالَّذِي لَا يَبْرُحُ بَيْتَهُ، وَالذَّيْوُثُ الَّذِي لَا يَغَارُ وَيُسَيِّتُهُزَأُ (٢) بِهِ، فَيُقَالُ: هُوَ الْأَيْسُ بُورِكَ فِيهِ، فَهُوَ صِفَةٌ ذَمٌّ وَمَدْحٌ. الْجَمْعُ:

لَيْسٌ، كَبَيْضٍ.

وَإِبِلٌ لَيْسٌ عَلَى الْحَوْضِ، إِذَا أَقَامَتْ عَلَيْهِ فَلَمْ تَبْرَحْهُ.

وَاللِّيَاسُ، ككِتَابِ: الْأَيْسُ، بِمَعْنَى الذَّيْوُثِ لَا يَبْرُحُ مَوْضِعَهُ.

وَ تَلَا يَسَ الرَّجُلُ: حَلَمَ، وَ حَسَنَ خُلُقَهُ..

وَ - عَنْهُ أَعْمَضَ.

وَلَا يَسَ فِي الْأَمْرِ: أَبْطَأَ، فَهُوَ مُلَا يَسَ.

## فَضْلُ الْمِيمِ

### مَاسٍ

مَاسٌ بَيْنَ الْقَوْمِ مَاسًا، كَمَنَعَ: أَفْسَدَ وَنَمَّ، فَهُوَ مَائِسٌ، وَمُؤَسٌّ..

وَ - عَلَيْهِ: غَضِبَ..

وَ - الْجِلْدُ: عَرَكَهُ..

وَ - الظُّلُّ: امْتَدَّ..

وَ - الْجُرُوحُ: اتَّسَعَ، كَمَيْسَ مَاسًا، كَتَعَبَ.

وَالْمِئَاسُ، كَمِئَزٍ: النَّوْمُ، وَالسَّرِيعُ.

وَمَاسَتِ النَّافَةَ، كَمَنَعَتْ: اشْتَدَّتْ حَلْمَةُ ضَرْعِهَا.

وَ فِي كِتَابِ الْعَيْنِ: الْمَاسُ، كَفَلَسَ:

الْحَدُّ؛ قَالَ:

أَمَا تَرَى رَأْسِي أُرْزَى بِهِ [مأس] (٣) زَمَانٍ ذِي انْتِكَاثٍ مَوْسٍ (٤)

ص: ٢٣٢

١- العين ٣٠٠:٧.

٢- في تكملة الصحاح للصَّغَانِي: يُتَهَرَأُ بدل: يُسْتَهَرَأُ.

٣- الزيادة عن عن ماده «م وس» والمصدر.

٤- انظر العين ٣٢٤:٧. والشعر للأفوه العبدى كما فى الدر المصون للسمين الحلبي ٥٠٢:٤.

وَالْمَأْسُ: الْجَوْهَرُ يُقَطَّعُ بِهِ الصَّخْرُ (١).

## متس

المتس، كفلس: لُغُهُ فِي الْمَطْسِ؛ يُقَالُ: مَتَسَ الْعِدْرَةَ وَمَطَسَهَا، كَضْرَبَ:

رَمَى بِهَا بِمَرَّةٍ..

و - النَّبْتُ وَغَيْرُهُ: أَزَاغَهُ لِيُنْتَرِعَهُ.

## مترس

مترس، كتبريز: بَلَدٌ بِأَذْرَبِجَانَ، مِنْ أَعْمَالِ أَرَانَ.

## مجس

المجوس، كعروس: أُمَّةٌ يَعْبُدُونَ النَّارَ، أَوْ قَوْمٌ اعْتَرَلُوا النَّصَارَى وَلَبَسُوا الْمُسُوحَ، أَوْ طَائِفَةٌ أَخَذُوا مِنْ دِينِ النَّصَارَى شَيْئاً وَمِنْ دِينِ الْيَهُودِ شَيْئاً، وَهُمْ الْقَسَائِلُونَ: بِأَنَّ لِلْعَالَمِ الْإِلَهَيْنِ: النَّورَ وَالظُّلْمَةَ، وَسَيَّمُوا أَحَدَهُمَا: «يَزْدَانَ» وَالْآخَرَ: «أَهْرَمَنْ» فَيَزْدَانُ: فَاعِلُ الْخَيْرِ، وَأَهْرَمَنْ: فَاعِلُ الشَّرِّ، وَاحِدُهُمْ: مَجُوسِيٌّ، وَدِينُهُمْ:

المجوسية. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: مَجُوسٌ مُعَرَّبٌ «مِنْجُ كُوشٌ» (٢) وَمَعْنَاهُ صَاحِبُ غَيْرِ الْأُذُنَيْنِ، لِأَنَّ أَوَّلَ مَنْ دَانَ بِدِينِهِمْ وَدَعَا النَّاسَ إِلَيْهِ كَانَ كَذَلِكَ، وَرَبَّمَا تَرَكَتِ الْعَرَبُ صَرْفَهُ مُرَاداً بِهِ الْقَبِيلَةَ لِلْعَجَمَةِ وَالتَّأْنِيثِ؛ وَمِنْهُ قَوْلُهُ:

كَنَارِ مَجُوسٍ تَسْتَعْرِ اسْتِعَاراً (٣)

وَتَمَجَّسَ: دَانَ بِدِينِهِمْ.

وَمَجَّسَهُ غَيْرُهُ تَمَجِّساً: صَيَّرَهُ مَجُوسِيًّا، وَعَلَّمَهُ دِينَهُمْ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: (حَتَّى يَكُونَ أَبَوَاهُ هُمَا اللَّذَانِ يَهُودَانِهِ وَيُمَجَّسَانِهِ) (٤).

ص: ٢٣٣

١- جاء في حديث مطرف: «جاء الهدد بالماس فألقاه على الزجاجه ففلقها» النهاية ٢٨٩:٤.

٢- تهذيب اللغة ١٠:٦٠١، وفيه: في نسخة أخرى «منج قوش».

٣- قيل: لقي امرؤ القيس التوأم الشكري وفي روايه ابنه الحارث فقال له ملط إنصاف ما أقول وأجزها فقال امرؤ القيس. أحار تری بريقاً هبّ وهناً؟ فقال التوأم أو الحارث: كنار مجوس تستعرا انظر ديوان امرئ القيس: ٨٥.

٤- البخاري ١١٨:٢، مجمع البحرين ٣:٤٣٨.

وَدَرْبُ الْمُجُوسِ: سِتْرُهُ كَانَتْ بِالْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ مِنْ بَغْدَادَ، نُسِبَ إِلَيْهِ جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ، مِنْهُمْ: الْمُبَارَكُ بْنُ عَلِيِّ السَّقَطِيِّ الْمَجُوسِيِّ، وَعَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَصْرِ الْمَجُوسِيِّ، كَانَ كُلُّ مِنْهُمَا يَسْكُنُ دَرْبَ الْمَجُوسِ بِيغْدَادَ(١).

#### محس

مَحَسَ الرَّجُلُ الْجِلْدَ مَحْسًا، كَمَنَعَ:  
دَلَكُهُ، وَأَصْلُهُ: الْمَعْسُ؛ أُبْدِلَتِ الْعَيْنُ حَاءً.  
وَدَبَاغٌ أَمْحَسُ: حَاقِقٌ.

#### مخس

تَمَخَّسَ تَمَخُّسًا: أَكْثَرَ الْحَرَكَهَ.

#### مدس

مَدَسْتُ الْأَيْدِيمَ مَدْسًا - كَقَتَلٍ - إِذَا مَعَكَتَهُ..  
و - الشَّيْءُ: دَلَكْتَهُ.

#### مدقس

الْمِدْقَسُ: مَقْلُوبُ الدِّمْقَسِ، كَقَمَطَرٍ فِيهِمَا: وَهُوَ الْإِبْرِيْسِمُ.

#### مرس

#### اشاره

مَرَسَ التَّمْرَ وَغَيْرَهُ مَرَسًا، كَقَتَلَ: بَلَّهَ فِي الْمَاءِ أَوْ اللَّبَنِ؛ ذَلِكَ بِأَصَابِعِهِ حَتَّى يَلِينَ وَيَتَحَلَّلَ، فَهُوَ مَمْرُوسٌ، وَمَرِيْسٌ..  
و - الصَّبِيُّ إِصْبَعُهُ: مَضَّهَا وَكَدَمَهَا بِدُرْدُرِهِ، لُغَةٌ فِي مَرْتَهَا، أَوْ لُتْغَةٌ..

و - الرَّجُلُ يَدُهُ بِالْمِنْدِيلِ: مَسَحَهَا.

والمَرِيْسُ: الثَّرِيدُ، لِأَنَّ حُبْرَهُ يُمَرَسُ فِي الْمَرْقَةِ.

و مَارَسَ الْأُمُورَ وَ الْأَعْمَالَ مِرَاسًا، وَمُمَارَسَةً: زَاوَلَهَا..

و - قِرْنُهُ: عَالِجُهُ.

و هو صادقُ المَرِيِسِ: يُمارِسُ العَمَلَ.

ص: ٢٣٤

---

١- انظر الأنساب للسمعاني ٥: ٢٠٥.

وَرَجُلٌ مَرَسٌ، كَكَتِفٍ: ذُو جَلَدٍ وَقُوَّةٍ وَمُمَارَسَةٍ لِلْأُمُورِ، بَيْنَ الْمَرَسِ - كَسَبِيبٍ - وَمِنْهُ: دَاهِيَةٌ مَرَمَرِيْسٌ - بَتَكَرِيرِ الْفَاءِ وَالْعَيْنِ - أَيْ شَدِيدَةً.

وَتَمَارَسُوا فِي الْحَرْبِ: تَضَارَبُوا.

وَتَمَرَسَ الْبَعِيرُ بِالْجَذَعِ، وَامْتَرَسَ بِهِ:

تَحَكَّكَ بِهِ..

و - الْبَقْرُ بِالشَّجَرِ: أَمَرَتْ قُرُونَهَا عَلَيْهَا تُحَدِّدُهَا..

و - الشَّيْءُ بِالشَّيْءِ: اشْتَدَّ التَّوَاؤُهُ وَعُلُوقُهُ بِهِ.

وَالْمَرَسُ، كَسَبَبٍ: الْحَبْلُ وَالْحِبَالُ، وَاحِدَتُهَا: مَرَسَةٌ، كَقَصَبَةٍ. الْجَمْعُ:

أَمْرَاسٌ.

وَبَكْرَةٌ مَرُوسٌ، كَعَرُوسٍ: يَنْشَبُ حَبْلُهَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْقَعْوِ، وَهُوَ الْخَشَبَتَانِ فِيهِمَا الْمِحْوَرُ، وَقَدْ مَرَسَتْ مَرَسًا، كَتَعَبَ.

وَمَرَسَ الْحَبْلُ مَرَسًا - كَتَعَبَ أَيْضًا، لَا - كَنَصِيرٍ وَغَلَطَ الْفَيْرُوزُ آبَادِيًّا -: وَقَعَ فِي أَحَدِ جَانِبَيْ الْبَكْرَةِ، وَأَمْرَسَهُ: أَعَادَهُ إِلَى مَجْرَاهُ، وَأَنْشَبَهُ بَيْنَ الْبَكْرَةِ وَالْقَعْوِ، ضِدًّا.

وَفَحْلٌ مَرَّاسٌ، كَعَبَّاسٍ: ذُو مَرَّاسٍ، شَدِيدُ الْعِلَاجِ.

وَالْمَارَسَتَانُ، بَفَتْحِ الرَّاءِ: دَارُ الْمَرْضَى، مُعَرَّبٌ «بِيْمَارِسْتَان».

وَالْمِرْمِيْسُ، كَعِرْيَبِيبٍ: الْكُرْكَدَانُ.

## ومن المجاز

مَارَسَ الْمَرْأَةُ: لَاعَبَهَا.

وَهُمْ عَلَى مَرَسٍ وَاحِدٍ - كَكَتِفٍ - إِذَا اسْتَوَتْ أَخْلَاقُهُمْ.

وَتَمَرَسَ (1) الْبَعِيرُ بِالشَّجَرِ: أَكَلَهَا وَقْتًا بَعْدَ وَقْتٍ..

و - الرَّجُلُ بِالطَّيْبِ: تَضَمَّخَ..

و - لَصَاحِبِهِ بِالشَّرِّ: نَعَرَّضَ..

و - بالنَّوَابِ و الخُصُومَاتِ: مَارَسَهَا.

و يُقَالُ: مَا بِفُلَانٍ مُتَمَرِّسٌ - بِفَتْحِ الرَّاءِ - لِلسُّجَاعِ الْمَنْعُوتِ بِالْجَلْدِ وَ الشَّدِّهِ

ص: ٢٣٥

---

١- فى «ض»: مَرَسَ.



الَّذِي لَا يُقَاوِمُهُ مَنْ يَتَمَرَّسُ بِهِ أَى يَتَعَرَّضُ لَهُ بِالشَّرِّ، وَلِلخَيْلِ الْمُنْعُوتِ بِشِدَّةِ الشَّحِّ الَّذِي لَا يَبَالُ مِنْهُ الْمُحْتَاجُ.

وَوَجْهٌ أَمْرَسٌ: أَمَلَسُ لَا خَيْرَ فِيهِ.

وَأَمْتَرَسَ بِهِ: دَنَا مِنْهُ، وَلَزِقَ بِهِ..

و - الشُّجْعَانُ فِي الْقِتَالِ: التَّحَمُّوا..

و - الخُطْبَاءُ: تَلَا جُوا..

و - الأَلْسُنُ فِي الخِصَامِ: أَخَذَ بَعْضُهَا بَعْضًا.

وَمَرَسُوا فِي السَّيْرِ مَرَسًا، كَنَصِيرَ: سَارُوا سَيْرًا دَائِبًا، وَمِنْهُ: لَيْلَهُ مَرَّاسَةٌ - كَعْبَاسِيَّةٍ - فِي قَوْلِهِمْ: بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْمَاءِ لَيْلَةٌ مَرَّاسَةٌ، أَى لَا وَتِيرَةَ فِيهَا، بَعِيدَةٌ دَائِبَةٌ السَّيْرِ.

و الْمَرْمَرِيسُ: الأَمْلَسُ، وَالصُّلْبُ، وَالطُّوِيلُ مِنَ الأَعْنَاقِ، وَالصَّعْبُ العَالِي مِنَ الْجِبَالِ.

وَمَرَسٌ، كَسَبَبٍ: مَوْضِعٌ بِالْمَدِينَةِ، مِنْهُ: مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ العَلَوِيُّ المَرَسِيُّ.

وَمَرِيسٌ، كَأَمِيرٍ (١) لَا كَسَبَبِيَّةٍ وَغَلَطَ الفَيروزِ أبادِيُّ (٢): بَلَدٌ بِمِصْرَ، مِنْهَا: بِشْرُ بْنُ غِيَاثِ المَرِيسِيِّ، المُتَكَلِّمُ، وَإِلَيْهِ تُنْسَبُ الطَّائِفَةُ المَرِيسِيَّةُ مِنَ المُرْجِيَّةِ..

قَالَ القَاضِي ابْنُ خَلِّكَانَ: وَسَمِعْتُ أَهْلَ مِصْرَ يَقُولُ (٣): إِنَّ المَرِيسَ جَنَسٌ مِنَ السُّودَانِ، بَيْنَ بِلَادِ النُّوبِيَّةِ وَأَسْوَانَ مِنْ دِيَارِ مِصْرَ، وَكَأَنَّ هُمْ جَنَسٌ مِنَ النُّوبِيَّةِ، وَبِلَادُهُمْ مُتَاخِمَةٌ لِبِلَادِ السُّودَانِ، وَتَأْتِيهِمْ فِي الشِّتَاءِ رِيحٌ بَارِدَةٌ مِنْ نَاحِيَةِ الجُنُوبِ يُسَمُّونَهَا: المَرِيسِيَّةَ، وَيَزْعَمُونَ أَنَّهَا تَأْتِي مِنَ تِلْكَ الجِهَةِ... وَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِنَّهُ كَانَ يَسِيكُنُ بِبَغْدَادَ بِحَدْرِبِ المَرِيسِ، فَسَبَّ إِلَيْهِ، وَهُوَ بَيْنَ نَهْرِ الدَّجَاجِ وَنَهْرِ البَرَّازِينِ... وَالمَرِيسُ عِنْدَ أَهْلِ بَغْدَادَ: هُوَ الخُبْزُ الرَّقَاقُ، يُمْرَسُ بِالسَّمَنِ وَالتَّمْرِ (٤).

ص: ٢٣٦

١- اختيار السمعاني في الأنساب ٥: ٢٦٧.

٢- وهو أيضاً اختيار ياقوت الحموي في معجم البلدان ٥: ١١٨.

٣- في المصدر: يقولون بدل: يقول.

٤- انظر وفيات الأعيان ١: ٢٧٠/١١٥.

وَمُرْسِيَهُ، كَمُعْجَزِهِ: قَزِيَّةٌ بِالْأَنْدَلُسِ، مِنْ أَعْمَالِ تَدْمِيرٍ، وَمَوْضِعٌ ذِكْرُهَا «رَس و» وَغَلِطَ الْفَيْرُوزِآبَادِيُّ فِي ذِكْرِهَا هُنَا.

وَالْمُرْسِيَّةُ، كَحَنِيفِيَّةِ (١): جَزِيرَةٌ بِيَلَادِ النَّوْبَةِ، يُجَلَّبُ مِنْهَا الرَّقِيقُ.

وَالْمُتَمَرِّسُ الْعُكْلِيُّ (٢) وَالصُّحَارِيُّ (٣):

شَاعِرَانِ.

## الأثر

(مِنْ أَقْتِرَابِ السَّاعِيَةِ أَنْ يَتَمَرَّسَ الرَّجُلُ بِدِينِهِ كَمَا يَتَمَرَّسُ الْبَعِيرُ بِالشَّجَرَةِ) (٤) أَيْ يَتَلَعَّبُ بِدِينِهِ وَيَعْبِثُ كَمَا يَتَحَكَّكُ الْبَعِيرُ بِالشَّجَرَةِ، أَوْ يُمَارِسُ الْفِتْنَ وَيَشَادُّهَا وَيَخْرُجُ عَلَى إِمَامِهِ، فَيَضْرِبُ بِدِينِهِ، وَلَا يَنْفَعُهُ غُلُوُّهُ فِيهِ، كَمَا أَنَّ الْجَرْبَ مِنَ الْإِبْلِ إِذَا تَحَكَّكَ بِالشَّجَرَةِ أَدَمَاهُ وَلَمْ يُبْرِئْهُ مِنْ جَرْبِهِ.

(حَدِثٌ مَرْسٌ) (٥) كَكْتِفٍ، شَدِيدُ الْمُمَارَسَةِ لِلْحُرُوبِ بِصَيْرٍ بِهَا.

(زَعَمَ أَنِّي كُنْتُ أَعَافِسُ وَأَمَارِسُ) (٦) فِي «ع ف س».

## المثل

(بِئْسَ مَقَامُ الشَّيْخِ أَمْرَسٍ أَمْرَسٍ) (٧) بِقَطْعِ الْهَمْزِ فِيهِمَا، مِنْ أَمْرَسْتُ الْحَبْلَ، إِذَا أَعَدْتَهُ إِلَى مَجْرَاهُ مِنَ الْبُكَرَةِ بَعْدَ خُرُوجِهِ عَنْهُ، أَيْ بِئْسَ مَقَامُ الشَّيْخِ، الْمَقَامُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ فِيهِ: أَمْرَسَ أَمْرَسٌ، وَهُوَ يَعْجِزُ عَنِ الْاسْتِيقَاءِ لَصَغْفِهِ. يُضْرَبُ لِمَنْ يُحَوِّجُهُ الْأَمْرُ إِلَى مَا لَا طَاقَةَ بِهِ، أَوْ لِمَنْ يَكُونُ فِي أَمْرٍ يُرْغَبُ لَهُ عَنْهُ؛ قَالَ:

بِئْسَ مَقَامُ الشَّيْخِ أَمْرَسٍ أَمْرَسٍ إِمَّا عَلَى قَعْوٍ، وَإِمَّا أَقْعَنَسِ (٨)

أَيِ ادْخُلْ تَحْتَ الْبُكَرَةِ.

ص: ٢٣٧

١- فِي التَّكْمَلَةِ لِلصَّغَانِيِّ وَمَعْجَمِ الْبُلْدَانِ ٥: ١١٨: كَمَدِينِهِ.

٢- وَهُوَ ابْنُ ثَالِحِ بْنِ نَهْيَكِ الْعُكْلِيِّ.

٣- وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَانَ الصُّحَارِيِّ.

٤- النِّهَايَةُ ٤: ٣١٨، وَانظُرِ الْفَائِقَ ١: ١١٦، وَغَرِيبَ الْحَدِيثِ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ ٢: ٣٥٢.

٥- غَرِيبَ الْحَدِيثِ لِلخَطَّابِيِّ ٢: ٥٩١، الْفَائِقَ ٣: ٣٦٢، النِّهَايَةُ ٤: ٣١٩.

٦- غَرِيبَ الْحَدِيثِ لِلخَطَّابِيِّ ١: ٢٤٦ وَ ٢: ١٦١، الْفَائِقَ ٣: ٣١٩، النِّهَايَةُ ٣: ٢٦٣ وَ ٤: ٣١٩.

٧- مجمع الأمثال ١: ٩٧/٤٧٠.

٨- الرّجز بلا نسبة في اللّسان و التّاج.

مَرْقَسٌ - كَمَرْحَبٍ بَفَتْحِ الْقَافِ هَكَذَا قَيَّدَهُ الْآمِدِيُّ (١) - : هو وَالِدُ عَبْدِ الرَّحْمَانِ ابْنِ مَرْقَسِ الطَّائِي، لَا لَقَبَهُ، وَعَلِطَ الْفَيْرُوزَ آبَادِيًّا، قَالَ: وَوَزْنُهُ «فَعْلَلٌ» لَا- «مَفْعَلٌ» لِعَوَزِ «رَقَسٍ» وَهُوَ غَلَطٌ أَيْضًا، لِنَصِّهِمْ عَلَى أَنَّ الْمِيمَ إِذَا وَقَعَتْ أَوَّلًا وَبَعْدَهَا ثَلَاثَةُ أَحْرَفٍ مَقْطُوعٍ بِأَصَالَتِهَا فَهِيَ زَائِدَةٌ، وَإِنْ لَمْ يُعْرَفِ اسْتِثْقَاؤُهُ كَمَا نَحْنُ فِيهِ، إِلَّا أَنْ يَدْعَى مُدْعٍ: أَنَّ السَّيْنَ زَائِدَةٌ لِلإِحْرَاقِ بِجَعْفَرٍ كَزِيَادَتِهَا فِي قُدْمُوسٍ وَعَبْدُوسٍ لِلإِحْرَاقِ بَعْضُفُورٍ، فَتَكُونُ الْمِيمُ أَصْلِيَّةً، وَاسْتِثْقَاؤُهُ مِنْ «مَرَقٍ» لَا «رَقَسٍ»..

وَقَيَّدَهُ غَيْرُ الْآمِدِيِّ بِضَمِّ الْقَافِ (٢)، فَوَزْنُهُ «مَفْعَلٌ» قَطْعًا لِعَدَمِ «فَعْلَلٍ» بِضَمِّ اللَّامِ فَيَكُونُ كَمَكْرَمٍ وَمَيْسِرٍ بِضَمِّ الْعَيْنِ فِيهِمَا.

وَالْمَرْقَسِيُّ: نِسْبُهُ إِلَى امْرِئِ الْقَيْسِ، كَعَبْسَمِيِّ وَعَبْدَرِيٍّ نِسْبُهُ إِلَى عَبْدِ شَمْسٍ وَعَبْدِ الدَّارِ، وَهُوَ مِنْ شَاذِ النَّسَبِ. قَالُوا:

وَكُلُّ مَا نُسِبَ إِلَى امْرِئِ الْقَيْسِ فَهُوَ مَرْثِيٌّ، إِلَّا فِي كِنْدَةَ، فَإِنَّهُمْ يَنْسُبُونَ إِلَيْهِ مَرْقَسِيًّا (٣).

## مسي

## اشاره

مَسَّهُ - كَتَبَ وَنَصَرَ - مَسًّا، وَمَسِيًّا:

أَفْضَى إِلَيْهِ بِيَدِهِ مِنْ غَيْرِ حَائِلٍ، كَمَا سَهُ مَسَاسًا، وَمُمَاسَّهُ، وَتُحَدَفُ السَّيْنُ الْأُولَى، مِنْ مَسِيَّتِهِ - بِكَسْرِ السَّيْنِ - فَيُقَالُ: مَسَّتُهُ، بِفَتْحِ الْمِيمِ، فَإِنْ حَذَفْتُهَا وَأَلْفَيْتَ حَرَكَتَهَا عَلَى الْمِيمِ كَسَرْتَهَا، فَتَقُولُ: مَسَّتُهُ، بِكَسْرِهَا، وَمِثْلُهُ ظَلَّتْ وَظَلَّتْ فِي ظَلَّتْ (٤).

وَالْمَسِيِّي، كَهَجِيْرِي: اسْمٌ مُصَدَّرٌ يَدُلُّ عَلَى كَثْرَةِ الْمَسِّ، لِأَنَّ هَذَا النَّوْعَ مِنْ أَسْمَاءِ الْمَصَادِرِ يَدُلُّ [عَلَى] (٥)

ص: ٢٣٨

١- انظر المؤلف والمختلف: ٢٨١.

٢- انظر الإكمال ٢٣٧:٧، وتكملة الصحاح للصحاح للصغاني.

٣- انظر المزهر ٢: ٤٥٢.

٤- كما عن سيبويه في الكتاب ٤: ٤٢٢.

٥- زياده يقتضيهما السياق.

مَعْنَى الْكَثْرَةِ.

و «لا- مِسَاسٌ» بِكَسْرِ الْمِيمِ وَفَتْحِ السَّيْنِ بِنَاءً عَلَى اسْتِحْيَاءِ لَا التَّبَرُّهُ وَمَعْنَاهُ لَا أَمْسٌ وَلَا أُمْسٌ، وَبَفَتْحِ الْمِيمِ وَكَسْرِ السَّيْنِ بِنَاءً عَلَى الْعَدْلِ عَنِ الْمَصْدَرِ - وَهُوَ الْمَسَّةُ كَفَجَارٍ عَنِ الْفَجْرِه - أَوْ عَلَى أَنَّهُ اسْمٌ فِعْلٌ - كَنَزَالٍ - وَمَعْنَاهُ لَا يَكُنْ مِنْكَ مَسٌّ لَنَا.

وَ تَمَاسٌ الرَّجُلَانِ: مَسَّ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ..

و - الْقَوْمُ: مَسَّ بَعْضُهُمْ بَعْضًا.

وَالْمَسَّةُ: الْمَرَّةُ مِنَ الْمَسِّ.

### ومن المجاز

مَسَّهَا مَسًّا وَمَسِيْسًا: جَامَعَهَا، كَمَا سَهَا، وَقَدْ تَمَاسَ الرَّوْجَانِ.

وَ مَسَّهُ الْكِبْرُ، وَالْعَذَابُ، وَ الضَّرُّ:

أَصَابَهُ.

وَ مَسَّهُ بِالسَّوْطِ، وَجَسَدَهُ بِمَاءٍ، وَأَمَسَّهُ الْمَاءُ: أَصَابَهُ بِهِ.

وَ مَسَّ مِنَ الشَّيْءِ: أَخَذَ..

وَ - مَا عِنْدَهُ: أَطْلَعَ عَلَيْهِ..

وَ - الشَّيْءُ: طَلَبَهُ.

وَ مَسَّتْ إِلَيْهِ الْحَاجَةُ: أَهَمَّتْ صَاحِبَهَا وَاضْطَرَّتْهُ إِلَى طَلَبِهِ، وَهِيَ حَاجَةٌ مَاسَّةٌ..

وَ - بِكَ رَحِمٌ فُلَانٍ، إِذَا كَانَتْ بَيْنَكُمَا قَرَابَةٌ قَرِيبَةً، وَهِيَ رَحِمٌ مَاسَّةٌ، وَمَسَّاسَةٌ.

وَ قَدْ مَسَّتُهُ مَوَاسُ الْحَيْرِ.

وَ الْمَسُّ: الْجُنُونُ، وَ هُوَ رَجُلٌ مَمْسُوسٌ:

مَجْنُونٌ؛ تَزْعُمُ الْعَرَبُ أَنَّ الشَّيْطَانَ يَمْسُهُ فَيَخْتَلِطُ عَقْلَهُ.

وَ رَأَيْتُ لَهُ مَسًّا فِي مَالِهِ: أَثْرًا حَسَنًا.

و هو حَسَنُ الْمَسِّ فِيهِ، أَي الْأَثَرِ.

و وَجَدَ مَسَّ الْحُمَّى: أَوَّلَ مَا يَنَالُهُ مِنْهَا.

والمَّاسُّ مِنَ اللَّبَنِ: الَّذِي قَدْ مَسَّ، أَي أَخَذَتْ فِيهِ حُمُوضُهُ، وَكُلُّ مَا يُوَافِقُكَ مَسُوسُهُ، أَي مُرَاتُهُ(١).

ص: ٢٣٩

---

١- انظر المحيط في اللغة ٨: ٢٦١.

والمسوس، كرسول: الماء العذب المرى؛ يمس الغلة فيشفيها، والذي تناله الأيدي، أو ما بين العذب والملح، والفاذزهر.

ومسمس بين القوم مسمسه ومساساً، بالكسر: حرش..

و - الأثر: اشتبه واختلط.

والمساس، بالفتح: النمام، والخفيف والمضطرب من الشراب.

والمسمسه من الكلام: ما ليس بحق.

و بشري بن مسيس - كحديد - الفاتني مشهور.

ومسه - بالضم - الأزديّة: تابعية (١).

ومسانه، كحسانه: ناحيه بالاندلس.

ومسوس، كرسول: قزيه بمرو، وغلط الفيروز آبادي في قوله: المسوس.

## الكتاب

يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ (٢) أَي الْجُنُونِ، وَأَصْلُهُ اللَّمْسُ بِالْيَدِ فَسُمِّيَ بِهِ، كَأَنَّ (٣) الشَّيْطَانَ يَمْسُهُ فَيَجْنُنُهُ.

أَنْ تَقُولَ لَا مِسَاسَ (٤) لَا تَمَسْنِي وَلَا أَمْسُكَ، وَذَلِكَ عِقَابُهُ لَهٗ فِي الدُّنْيَا، فَكَانَ إِذَا اتَّفَقَ أَنْ مَاسَهُ أَحَدٌ حَمَّ الْمَاسَ وَالْمَمْسُوسَ، فَلِذَلِكَ إِذَا قَرَّبَ مِنْهُ أَحَدٌ صَاحَ: «لَا مِسَاسَ»، وَيُقَالُ: إِنَّ قَوْمَهُ بَاقٍ فِيهِمْ ذَلِكَ إِلَى الْآنَ.

أَوْ الْمَرَادُ: مَنَعَ النَّاسَ مِنْ مُخَالَطَتِهِ، لِأَنَّ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ أَخْرَجَهُ وَأَهْلَهُ مِنْ مَحَلَّةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَطَرَدَهُمْ إِلَى الْبَرَارِيِّ، وَالْمَعْنَى أَجْعَلْكَ يَا سَامِرِيُّ بِحَيْثُ إِذَا أُخْبِرْتَ عَنْ حَالِكَ لَمْ تَقُلْ إِلَّا:

لَا مِسَاسَ.

أَوْ الْمَرَادُ: انْقِطَاعُ نَسْلِهِ، وَأَنْ يُخْبِرَ أَنَّهُ لَا يُمَكِّنُهُ مِمَّا سَهُ الْمَرْأَةُ، أَي إِثْنَانَهَا.

مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ (٥) تُجَامِعُوهُنَّ.

ص: ٢٤٠

١- روت عن أم سلمه، وروى عنها أبو سهل كثير بن زياد، انظر أعلام النساء ٥: ٥٣.

٢- البقره: ٢٧٥.

٣- فى «ض»: كَأَنَّهُ بدل: كَأَنَّ.

٤- طه: ٩٧.

٥- البقره: ٢٣٧ و الأحزاب: ٤٩.



مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَّاسًا (١) أَى مِنْ قَبْلِ أَنْ يَقَعَ بَيْنَهُمَا مُمَّاسَةً، أَى مُجَامَعَةً.

ذَوْقُوا مَسَّ سَقَرٍ (٢) أَى إِصَابَهُ حَرَّ النَّارِ وَالْمِهَامَا.

□ لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ (٣) أَى لَا يَصِلُ إِلَى مَا فِي الْكِتَابِ الْمَكْنُونِ - وَهُوَ اللَّوْحُ الْمَحْفُوظُ - إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ مِنَ الْأَذْنَانِ الْجَسَدِيَّاتِيهِ، وَهُمْ الْكُرُوبِيُّونَ، إِنْ كَانَ الضَّمِيرُ لِلْكِتَابِ، وَإِنْ كَانَ لِلْقُرْآنِ فَالْمُرَادُ: أَنَّهُ لَا يَتَّبَعِي أَنْ يَمَسَّهُ إِلَّا مَنْ هُوَ عَلَى الطَّهَارَةِ الظَّاهِرَةِ وَالبَاطِنَةِ، فَلَا يَمَسُّهُ كَافِرٌ وَلَا جُنُبٌ وَلَا مُخَدِّثٌ، فَيَكُونُ خَبْرًا بِمَعْنَى النَّهْيِ.

## الأثر

فَدَعَتْ بِطِيبٍ فَمَسَّتْ مِنْهُ (٤) أَى أَخَذَتْ مِنْهُ فَتَطَيَّبَتْ..

ومنه: (مُسُوا مِنْهَا) (٥) أَى خُذُوا مِنْهَا، وَحَدِيثٌ: (أَوْ يَمَسُّ مِنْ طِيبٍ نَفْسِهِ) (٦).

(الْمَسُّ مَسُّ أَرْنَبٍ) (٧) أَى كَمَسَّ الْأَرْنَابِ فِي لِيْنٍ وَبَرِهِ، وَصَفَتُهُ بِحُسْنِ الْعِشْرَةِ، وَلِيْنٍ جَانِيهِ، وَدَمَائِهِ خُلِقَهُ.

(وَلَمْ يَجِدْ مُوسَى مَسًّا مِنَ النَّصَبِ) (٨) هُوَ أَوَّلُ مَا يُنَالُ وَيُلْحَقُ مِنَ التَّعَبِ.

## المثل

(جَلِيْفٌ أَرْضٍ مَاؤُهَا مَسْرُوسٌ) (٩) الْجَلِيْفُ مِنَ الْأَرْضِ: الْمَجْلُوفَةُ، وَهِيَ الَّتِي جَلَفَتْهَا السَّنَةُ، أَى قَشَرَتْهَا وَاسْتَأَصَّرَتْ نَبَاتَهَا. وَالْمَسْرُوسُ: الْعَدْبُ.

يُضْرَبُ لِمَنْ قَلَّتْ ذَاتُ يَدِهِ وَحَسُنَ خُلُقُهُ.

ص: ٢٤١

١- المجادله: ٣ و ٤.

٢- القمر: ٤٨.

٣- الواقعة: ٧٩.

٤- البخارى ٧: ٧٦، سنن أبى داود ٢: ٢٩٠/٢٩٩، مشارق الأنوار ١: ٣٨٨.

٥- مسند أحمد ٥: ٢٩٨، التّهايه ٤: ٣١٩.

٦- البخارى ٢: ٤، وفيه: أَوْ يَمَسُّ مِنْ طِيبٍ بَيْنَتِهِ.

٧- الفائق ٣: ٤٩، غريب الحديث لابن الجوزى ٢: ٣٥٨، التّهايه ٤: ٣٢٩.

٨- البخارى ١: ٤١، مشارق الأنوار ١: ٣٨٨، التّهايه ٤: ٣٢٩.

٩- مجمع الأمثال ١: ١٧٨/٩٥٤.

## مطس

مَطَسَهُ مَطْسًا، كَضَرَبَ: ضَرَبَهُ بِيَدِهِ..

و - العَدْرَةَ: رَمَى بِهَا بِمَرَّةٍ وَاحِدَةٍ.

## معس

### اشاره

مَعَسَهُ مَعْسًا، كَمَنَعَ: طَعَنَهُ..

و - الأَدِيمَ فِي الدُّبَاغِ: دَلَّكَهُ (١).

### ومن المجاز

مَعَسَ المَرْأَةُ وَمَاعَسَهَا: نَكَحَهَا..

و - الرَّجُلَ: أَهَانَهُ.

وَرَجُلٌ مَعَّاسٌ، كَعَبَّاسٍ: مِقْدَامٌ.

وَأَمْتَعَسَ امْتِعَاسًا: مَكَّنَ إِسْتَهُ مِنَ الأَرْضِ وَحَرَّكَهَا كَمَا يُمَعَسُ الأَدِيمُ.

وَمَا فِي ضَرْعِ النَّاقَةِ مَعَسٌ، أَيْ لَبِنٌ.

## مغس

المَغْسُ، كَسَبَبِ: الإِبْلُ الخِيَارُ الغَرَارُ لُغَةٌ فِي المَغْصِ، لَا وَاحِدَ لَهَا. الجَمْعُ:

أَمْعَاسٌ.

وَفِي بَطْنِهِ مَغْسٌ، وَمَغْسٌ - كَفَلَسٍ وَسَبَبٍ - أَيْ مَغْصٌ، وَهُوَ التَّوَاءُ وَتَقْطِيعٌ يَأْخُذُ فِي البَطْنِ، وَقَدْ مَغَسَ مَغْسًا - كَتَعَبَ - وَمُغْسٌ بِالْبِنَاءِ لِلْمَجْهُولِ.

وَمَغَسَهُ مَغْسًا، كَمَنَعَ: طَعَنَهُ..

و - الطُّغْنَةَ: جَسَّهَا؛ قَالَ:

مقحس

تَمَقَّحَسَتْ نَفْسُهُ: عَثَتْ وَ حَبِثَتْ، وَوَزْنُهُ «تَفَعَّلٌ» لَا «تَمَفَّعَلٌ» إِذْ لَمْ يُوجَدِ «ق ح س» فِي كَلَامِهِمْ، فَيُلْحَقُ بِتَمَنَّدَلٍ وَتَمَسَّيْكَنَ، عَلَيَّ أَنْ زِيَادَةَ الْمِيمِ مُخْتَصَّةٌ بِالْأَسْمَاءِ.

مقس

مَقَسَتْ نَفْسُهُ مَقَسًا - كَتَبَ -

ص: ٢٤٢

---

١- جاء في الأثر: «أَنَّهُ مَرَّ عَلَيَّ أَسْمَاءٌ وَ هِيَ تَمَعَسُ إِهَابًا لِهَمَّا» وَالفائق ٣: ٣٧٣.

٢- الرَّجَزُ لِرُؤْبِهِ، دِيوانه (مجموع أشعار العرب): ٦٨.

وَتَمَقَّسَتْ: خَبِثَتْ وَعَثَتْ.

وَمَقَّسَهُ فِي الْمَاءِ مَقْسًا، كَقَتَلَهُ: غَطَّهُ، كَأَنَّهُ مَقْلُوبٌ قَمَسَهُ..

و - الشَّيْءُ: كَسَرَهُ..

و - الْقَرْبَةَ: مَلَأَهَا..

و - مِنْ الْأَكْلِ: أَكَلَ مَا شَاءَهُ..

و - الْمَاءُ: جَرَى.

وَمَقَّسَهُ تَمَقِّيسًا: أَكْثَرَ مِنْ صَبَّهِ.

وَمَقَّسَهُ: غَاطَّهُ، كَقَامَسَهُ(١).

و يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا خَاصَمَ قَوْنَهُ: (إِنَّمَا تُمَاقِسُ حُوتًا) و: (تُقَامِسُ حُوتًا)(٢).

وَمَقَّسٌ، كَفَلْسٍ: مَوْضِعٌ عَلَى النَّيْلِ بَيْنَ يَدَيْ الْقَاهِرَةِ.

وَمَقَّاسٌ، كَعَبَّاسٍ: جَبَلٌ بِالْحَابُورِ..

و -: لَقَّبَ أَبِي جُلْدَةَ مُسَهِّرِ بْنِ التُّعْمَانِ الْعَائِدِيَّ، لِقَوْلِ رَجُلٍ فِيهِ: هُوَ يَمَقِّسُ الشُّعْرَ كَيْفَ شَاءَ، مِنْ قَوْلِهِمْ:

مَقَّسَ مِنَ الْأَكْلِ، إِذَا أَكَلَ مَا شَاءَ(٣).

## مكس

مَكَّسَ فِي الْبَيْعِ مَكْسًا، كَضْرَبَ:

اسْتَنْقَصَ الثَّمَنَ وَاسْتَحَطَّهُ.

وَمَا كَسَهُ مُمَاكَسَةً، وَمِكَاسًا: عَامَلَهُ بِالنَّقْصِ مِنَ الثَّمَنِ.

وَتَمَاكَسَا فِي الْبَيْعِ: تَشَاخَا.

وَالْمَكَّسُ: الْجَبَابِيهُ وَالضَّرِيبَةُ الَّتِي يَأْخُذُهَا الْعَمَّالُ مِنَ التُّجَّارِ ظُلْمًا بِاسْمِ الْعُشْرِ، تَسْمِيَةً بِالْمَضِيِّ دَرِ الْجَمْعِ: مُكُوسٌ، وَقَدْ مَكَّسَ بِهِمْ، كَضْرَبَ: أَخَذَهُ مِنْهُمْ، فَهُوَ مَا كَسَ، وَمَكَّاسٌ، وَغَلَبَ اسْتِعْمَالُهُ فِي مَا يَأْخُذُهُ أَعْوَانُ السُّلْطَانِ مِنْ بَائِعِي السِّلَعِ فِي الْأَسْوَاقِ؛ قَالَ:

وفى كل أسواق العراق إتاوة وفى كل ما باع امرؤ مكس دزهم (٤)

ص: ٢٤٣

- 
- ١- ومنه: خرج عبد الرحمن بن زيد وعاصم بن عمر يتماقسان في البحر. انظر النهاية ٣٤٧:٤.
  - ٢- انظر المحيط في اللغة ٣٠٠:٥ و ٣٠١.
  - ٣- انظر المؤلف و المختلف للآمدى: ٢٠٢/٩٨.
  - ٤- الشعر لجابر بن حنّى التغلبى كما فى شرح اختيارات المفضل للتبريزى ٩٥١:٢، واللسان، وفيه: أفى بدل: وفى. وفى المقاييس ٣٤٦:٥ نسبه إلى زهير.

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: وَالْمَكْسُ: دِرْهَمٌ كَانَ يَأْخُذُهُ الْمُصَدِّقُ بَعْدَ فَرَاغِهِ، وَفِي الْحَدِيثِ: (لَا يَدْخُلُ صَاحِبُ مَكْسِ الْجَنَّةِ) ١.

و دُونَ ذَلِكَ مِكَاسٌ وَ عِكَاسٌ - بِكَسْرِهِمَا - أَيْ مُنَاصَاةٌ.

وَمَا كَسِينُ، بِكَسْرِ الْكَافِ: بَلَدٌ بِالْخَابُورِ، مِنْهُ: سَلْمَانُ الْمَاكِسِينِيُّ، مُحَدَّثٌ.

## ملس

## اشاره

مَلَسَ الشَّيْءُ - كَقَرَّبَ وَقَعَدَ - مَلَّاسَهُ، وَمُلَّوسَهُ: اسْتَوَى ظَاهِرُ جِسْمِهِ، فَلَمْ يَكُنْ فِيهِ غَوْرٌ وَلَا نُتُوٌّ، فَهُوَ أَمْلَسُ، وَهِيَ مَلْسَاءٌ، كَأَمْلَاسٍ أَمْلِيَسَاءً، فَهُوَ مُمْلَاسٌ.

و مَلَّسَهُ غَيْرُهُ تَمْلِيَسًا فَتَمَلَّسَ ٢ وَانْمَلَسَ.

و الْمِمْلَسَةُ، وَ الْمَلَّاسَةُ، كَمِمْكَنَسِهِ وَعَبَّاسِهِ: الْآلَةُ الَّتِي تُمَلَّسُ بِهَا الْأَرْضُ.

## ومن المجاز

مَلَسَ الرَّجُلُ مَلْسًا، كَتَصَرَ: ذَهَبَ ذَهَابًا سَرِيعًا، كَتَمَلَّسَ..

و - بِالْإِبِلِ: سَاقَهَا سَوْقًا شَدِيدًا..

و - خُصِيَّتِيهِ: سَلَّهَمَا بَعْرُوقِهِمَا، فَهُوَ خَصِيٌّ مَمْلُوسٌ..

و - زَيْدًا بِلِسَانِهِ: أَصْلَحَهُ.

وَمَلَسَتِ الْإِبِلُ مَلْسًا: أَسْرَعَتْ..

و - الرِّيحُ: مَرَّتْ بِسُرْعَةٍ؛ قَالَ:

تَمَلَّسُ فِيهِ الرِّيحُ أَيْ مَمْلَسٌ ٣

و الْمَلُوسُ - كَرَسُولٍ - مِنْ الْإِبِلِ:

الْمِعْنَاقُ الَّتِي تَرَاهَا أَوَّلَ الْإِبِلِ فِي الْمَرْعَى وَ الْمَوْرِدِ وَ الْمَسِيرِ.

و نَاقَهُ مَلْسَى، مُحَرَّكَةً مَقْصُورَةً:

تَمَلُّسٌ وَتَمَضِيٌّ، لَا يَغْلُقُ بِهَا شَيْءٌ، وَإِنَّهَا لَمَالِسَةٌ.

ص: ٢٤٤

وَمَلَّسْتُهُ مِنَ الْأَمْرِ تَمْلِيسًا: خَلَصْتُهُ، فَتَمَلَّسَ.

وَأَمَلَسَ مِنْ يَدِي - عَلَى «أَفْعَلَ» - وَتَمَلَّسَ: أَفَلَّتْ، كَأَمَلَسَ - بِإِذْغَامِ النُّونِ فِي الْمِيمِ - وَقَوْلُ الْفَيْرُوزِ أَبَادِيٍّ: هُوَ عَلَى «أَفْتَعَلَ»، غَلَطَ صَرِيحٌ.

وَتَمَلَّسَ مِنْ بَيْنِ الْقَوْمِ، وَأَمَلَسَ، وَأَمَلَّسَ: أَنْسَلَ.

وَأَمَلَّسَتِ الشَّاهُ إِمْلاَسًا: سَقَطَ صُوفُهَا.

وَأَتَيْتُهُ مَلَسَ الظَّلَامِ، وَمَلَّتِ الظَّلَامِ، كَسَبَبٍ فِيهِمَا: حِينَ اخْتَلَطَ الظَّلَامُ بِالْأَرْضِ.

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: اخْتَلَطَ الْمَلْسُ بِالْمَلْثِ، فَالْمَلْتُ: أَوَّلُ سَوَادِ الْمَغْرِبِ، فَإِذَا اشْتَدَّ حَتَّى يَأْتِيَ وَقْتُ الْعِشَاءِ الْآخِرِ فَهُوَ الْمَلْسُ، وَلَا يَتَمَيَّزُ هَذَا مِنْ هَذَا، لِأَنَّهُ قَدْ دَخَلَ الْمَلْتُ فِي الْمَلْسِ (١).

وَقَاعَ أَمَلَسُ: مُسْتَوٍ.

وَبَعِيرٌ أَمَلَسُ: خِلَافُ الدَّبْرِ وَالْأَجْرَبِ.

وِخْمَسٌ أَمَلَسُ: مُتْعَبٌ شَدِيدٌ.

وَبَاتَ بِلَيْلِهِ ابْنُ أَمَلَسَ، أَيْ فِي لَيْلِهِ شَدِيدِهِ.

وَشَيْءٌ أَمَلَسُ: لَا يَتَعَلَّقُ بِهِ شَيْءٌ.

وَجِلْدٌ فَلَانٌ أَمَلَسُ: لَا يَتَعَلَّقُ بِهِ ذَمٌّ.

وَفَهْوَةٌ مَلْسَاءُ: سَلِسَةٌ فِي الْحَلْقِ إِذَا جُرِعَتْ.

وَأَرْضٌ مَلْسَاءُ: لَا نَبَاتَ بِهَا.

وَسَنَةٌ مَلْسَاءُ: مُجْدِبَةٌ (٢) لَا شَيْءَ فِيهَا؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَإِذَا جَمَعُوا قَالُوا:

سِنُونٌ أَمَالِسُ، وَأَمَالِيسُ (٣).

وَالْمَلِيسَاءُ، مُصَغَّرَةٌ مَمْدُودَةٌ: نِصْفُ النَّهَارِ..

و-: مَا بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعَتَمَةِ..

و-: شَهْرٌ صَفَرٌ..



و- شَهْرُ بَيْنَ الصَّفَرِيِّهِ وَ الشُّتَاءِ؛ وَ هُوَ وَقْتُ انْقِطَاعِ المِيرَةِ..

و-: أَرْضٌ بِالطَّائِفِ فِيهَا حِصْنٌ..

و-: اللَّبْنُ الحَامِضُ يُشَجُّ بِهِ المَحْضُ، كالمَلْسَاءِ.

ص: ٢٤٥

---

١- انظر تهذيب اللغة ١٢: ٤٥٨، اللسان، التاج.

٢- في «ض»: سنه مجدبه ملساء بدل: سنه ملساء مجدبه.

٣- انظر تهذيب اللغة ١٢: ٤٥٧.

و بَايَعُهُ الْمَلْسَى (١)، بَفَتْحَاتٍ مَقْصُورَةً:

و هِيَ الْبَيْعَةُ الَّتِي لَا تَتَعَلَّقُ بِهَا تَبَعُهُ وَلَا عَهْدُهُ.

و هُوَ مُمْلَسٌ - كَمُحَدِّثٍ - وَمُتَمَلِّسٌ، إِذَا كَانَ يَبِيعُ الْمَلْسَى.

وَالْأَمَالِيسُ مِنَ الْأَرْضِ: الَّتِي لَا شَجَرَ بِهَا وَلَا كَلًّا وَلَا يَبِيسُ، وَلَا شَيْءٌ مِنَ الْوَحْشِ، وَاحِدُهَا: إِمْلِيسٌ - كإِبْلِيسَ - وَبِهَاءٍ.

وَرُمَّانٌ إِمْلِيسِيٌّ: لَا عَجَمَ لَهُ.

وَالْمَلَّاسُ، كَعَبَّاسٍ: الدُّبُّ، لِأَنَّهُ يَمْلَسُ فِي ذِهَابِهِ، أَيْ يُسْرِعُ.

وَأَمْلَسُ: مَوْضِعٌ بِإِفْرِيقِيَّةٍ، لَهُ ذِكْرٌ فِي كِتَابِ الْفَتْوحِ.

## الأثر

(سِرٌّ ثَلَاثًا مَلْسًا) (٢) كَفَلَسَ، وَهُوَ السَّرْعَةُ وَالْحِفَّةُ، وَانْتِصَابُهُ عَلَى أَنَّهُ صَدَمَةٌ لِلثَّلَاثِ، أَيْ ثَلَاثَ لَيَالٍ ذَاتَ مَلْسٍ، يُرِيدُ الْإِسْرَاعَ فِيهِنَّ، أَوْ صَدَمَةٌ لِمَصْدَرِ سِرٍّ، أَيْ سَيْرًا مَلْسًا، أَوْ عَلَى أَنَّهُ ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ، فَصَبَّ نَصْبُهُ؛ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْمَلْسُ: ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ رَفِيقٌ (٣). أَوْ عَلَى أَنَّهُ حَالٌ مِنَ الْمَأْمُورِ، أَيْ سِرٌّ مَالِسًا، أَيْ مُسْرِعًا.

## المثل

(هَانَ عَلَى الْأَمْلَسِ مَا لَاقَى الدَّبْرَ) (٤) الْأَمْلَسُ: الصَّحِيحُ الظَّهْرُ. وَالدَّبْرُ، كَكْتِفٍ: ذُو الدَّبْرِ. يُضْرَبُ فِي سُوءِ اهْتِمَامِ الرَّجُلِ بِشَأْنِ صَاحِبِهِ.

(الْمَلْسَى لَا عَهْدَ لَهُ) (٥) هِيَ كَجَمَزَى:

و هِيَ أَنْ يَبِيعَ الرَّجُلُ الشَّيْءَ وَلَا يَضْمَنَ عَهْدَتَهُ. يُضْرَبُ فِي التَّحْذِيرِ مِمَّنْ لَا يُوثِقُ بِوَفَائِهِ وَأَمَانَتِهِ.

وَقَالَ الْأَحْمَرُ (٦): هُوَ مِنْ أُمَّتَالِهِمْ فِي

ص: ٢٤٦

١- فِي الْأَسَاسِ: وَبَايَعْتِكَ الْمَلْسَى. وَفِي الْعَبَابِ: أَبِيعَكَ الْمَلْسَى.

٢- الْفَائِقُ ٣: ٣٨٥، غَرِيبُ الْحَدِيثِ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ ٢: ٣٧٢، النَّهَائِيُّ ٤: ٣٥٦.

٣- انْظُرْ تَهْذِيبَ اللَّغَةِ ١٢: ٤٥٨.

٤- مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ٢: ٣٩٣/٤٥٢٧.

٥- مجمع الأمثال ٢: ٢٨٣/٣٨٨٠.

٦- فى تهذيب اللّغه ١٢: ٤٥٨: أبو عبيد الأحرر.

كَرَاهَةِ الْمَعَائِبِ، أَى أَنَّهُ خَرَجَ مِنَ الْأَمْرِ سَالِمًا وَانْقَضَى عَنْهُ، لَا لَهُ وَلَا عَلَيْهِ.

## ممسى

المَامُوسَةُ: النَّارُ؛ قَالَ ابْنُ الْأَحْمَرِ:

كَمَا تَطَايَحُ عَنِ مَامُوسَةَ الشَّرْرُ (١)

فَجَعَلَهَا مَعْرِفَةً غَيْرَ مُنْصَرِفَةٍ. وَ قَدْ ذَكَرَهَا الْأَزْهَرِيُّ وَابْنُ عَبَّادٍ فِي «م س س» وَالصَّغَانِيُّ فِي «أ م س» وَالْفَيْرُوزِآبَادِيُّ هُنَا (٢).

والمَامُوسُ: مَوْضِعُ النَّارِ.

وَإِمْرَأَةُ مَامُوسَةَ: حَمَقَاءُ خَرْقَاءُ.

## منس

الْمَنْسُ، كَسَبَبٍ: النَّشَاطُ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ؛ قَالَ: وَ الْمَنْسَةُ، كَهَضْبِيَّةِ:

الْمَنْسَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

وَمَنْاسٌ، كَسَحَابٍ: جَدُّ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى بْنِ مَنْاسِ الْقَيْرَوَانِيِّ الْمُحَدِّثِ.

وَ يُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ «مَفْعَلًا» مِنَ النَّوَسِ، كَمَنَافٍ مِنَ النَّوْفِ.

## موسى

## إشارة

مَا سَ رَأْسُهُ مُوسَى، كَقَالَ: حَلَقَهُ، وَمِنْهُ: الْمَوْسَى، لِأَلِهِ الْحَلْقِ، وَ هَذَا مَعْنَى قَوْلِ اللَّيْثِ وَغَيْرِهِ: الْمَوْسُ: تَأْسِيسُ اسْمِ الْمَوْسَى (٣). يَعْنَى أَنَّهُ مَبْدَأُ اشْتِقَاقِ اسْمِهَا؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: جَعَلَ اللَّيْثُ مَوْسَى «فُعْلَى» مِنَ الْمَوْسِ، وَجَعَلَ الْمَيْمَ أَصْلِيَّةً (٤). وَتَوَهَّمَ الْفَيْرُوزِآبَادِيُّ أَنَّ قَوْلَ اللَّيْثِ مَعْنَى آخَرَ لِلْمَوْسِ، فَقَالَ:

الْمَوْسُ: حَلَقُ الشَّعْرِ، وَتَأْسِيسُ الْمَوْسَى الَّتِي يُحَلَقُ بِهَا، ثُمَّ قَالَ: أَوْ هُوَ «فُعْلَى» مِنَ الْمَوْسِ، فَالْمَيْمُ أَصْلِيَّةٌ. فَظَهَرَ أَنَّهُ لَمْ يَفْهَمْ كَلَامَ اللَّيْثِ، فَخَبَطَ خَبَطَ عَشَوَاءٍ، وَهُمْ كَثِيرًا مَا يُعْبَرُونَ عَنْ مَبْدَأِ الْاِشْتِقَاقِ

ص: ٢٤٧

٢- انظر تهذيب اللّغه ١٢:٣٢٥، المحيط في اللّغه ٨:٢٦١، التّكملة ٣:٣١٨، القاموس.

٣- العين ٧:٣٢٣.

٤- تهذيب اللّغه ١٣:١٢٠.

بالتأسيس، كقول الخليل في كتاب العين:

الاسم أصل تأسيسه الشمو (١)، والموس تأسيس موسى (٢). ووافق الكسائي الليث، فقال: موسى «فعلَى» (٣). وعليه فهي مؤنثة لا تنصرف، لألف التانيث المقصوره، وجمعها: موسيات.

وقيل (٤): هي «مفعل» من أوسيت رأسه إذا خلقتة. فهو مذكر منصرف؛ تقول: هذا موسى حديد، بالتثنية وجمعها: مواس. وأنشد الفراء في تانيثها:

فإن تكن موسى جرت فوق بظرها (٥)

وقال أبو عبيد: لم أسمع تذكير موسى إلا من الأعراب (٦).

واسم موسى بن عمران عليه السلام معرب «موشا» (٧)، بالشين المعجمه، وهو مركب من كلمتين بالقبطيه (٨)، وهما:

«مو» و«شا»، ومعناهما الماء والشجر، سمي به لأن التابوت الذي جعلته أمه فيه وألقته في اليمم وجد عند الماء والشجر، وحده جوارى آسية امرأه فوعون، وقد خرجن يغتسلن.

والموس، كقوس: لغة في المشي، وهو إخراج الرجيل ماء الفحل من رجم الناقه أو الرمكه بيده، كراهه أن تلقح، وقد ماسها مؤسًا، كقال.

ورجل ماس، كطاس: خفيف طياش، أو لا يلتفت إلى مؤعظه أحد ولا يقبل قوله.

والمياس: حجر من الجواهر معروف، والأكثر على أن الألف واللام فيه للتعريف؛ قال الرمخشري: الشيطان صاحب البحر هو الذي دل سليمان عليه السلام على الماس حين أمر ببناء بيت المقدس،

ص: ٢٤٨

١- العين ٣١٨:٧.

٢- العين ٣٢٣:٧.

٣- عن التهذيب ١٣:١٢٠ و اللسان ٢٢٣:٦.

٤- القائل الأموي، كما في تهذيب اللغة ١٣:١٢٠.

٥- صدر بيت لزياد الأعجم كما في اللسان و التاج «وس ي»، وعجزه: فما وضعت إلا ومضان قاعد

٦- انظر المصباح المنير: ٨٥٨.

٧- في العين ٧:٣٢٣ و اللسان: بالسين المهملة.

٨- في المعرب: ٣٠٢: بالعبرانيه.

و اسْمُهُ صَخْرٌ (١). و ظاهرُهُ أَنَّهُمَا لِلتَّعْرِيفِ، لَكِنْ قَالَ السَّعْدُ: قَوْلُهُ:

«عَلَى الْمَاسِ» بِالْجَرِّ وَ التَّنْوِينِ عَلَى «فَعْلَالٍ» هُوَ ذَلِكَ الْجَوْهَرُ الْمَعْرُوفُ، وَقَدْ يَتَوَهَّمُ أَنَّ الْأَلِفَ وَ اللَّامَ لِلتَّعْرِيفِ، وَلَيْسَ بِذَلِكَ. وَ ذَكَرَهُ الْفَيْرُوزِآبَادِيُّ هُنَا، وَجَعَلَهُمَا لِلتَّعْرِيفِ، وَقَالَ: وَلَا تَقُلْ:

أَلْمَاسٌ - يَعْنِي بِقَطْعِ الْهَمْزِهِ - فَإِنَّهُ لَحْنٌ، وَتُعَقَّبُ بِأَنَّهُ تَبِعَ فِي ذَلِكَ الرَّئِيسِ فِي الْقَانُونِ، وَهُوَ كَثِيرًا مَا يَعْتَمِدُ عَلَى كُتُبِ الطَّبِّ فِيقَعُ فِي الْغَلَطِ..

وَنُقِلَ: أَنَّ الْأَلِفَ وَ اللَّامَ فِيهِ مِنْ بَنِيهِ الْكَلِمَةِ كَأَلِيهِ، فَهُوَ بِتَمَامِهِ كَلِمَةٌ غَيْرُ عَرَبِيَّةٍ، وَلَمْ يَرِدْ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الْقَدِيمِ، قَالَ: وَعَرَبِيُّهُ سَامُورٌ.

وَدَعَا: أَنَّهُ تَبِعَ فِي ذَلِكَ الرَّئِيسِ مَمْنُوعُهُ، فَقَدْ ذَكَرَهُ الْخَلِيلُ فِي كِتَابِ الْعَيْنِ فِي «مِ أَس» بِالْهَمْزِ، فَقَالَ: الْمَاسُ: الْحَدُّ؛ قَالَ:

أَلَمْ تَرَ رَأْسِي أُرْزَى بِهِ مَاسٌ زَمَانٍ ذِي انْتِكَاثٍ مَوْسٍ (٢)

وَالْمَاسُ: الْجَوْهَرُ تُقَطَّعُ بِهِ الصَّخْرَةُ ٣، لَكِنَّهُ خَالَفَ الْمَشْهُورَ فِي جَعْلِهِ مَهْمُوزَ الْعَيْنِ.

وَمُوسَى، كَزُبَيْرِ: ابْنُ عِمْرَانَ: مُتَكَلِّمٌ، حَكَى عَنْهُ الْجَاحِظُ.

وَمُوسَى بْنُ مُوسَى الْحَنْفِيُّ، وَأَحْمَدُ بْنُ مُوسَى الْمَقْدِسِيُّ: مُحَدِّثَانِ.

وَالْعَبَّاسُ بْنُ مَوَّاسٍ، كَعَبَّاسٍ: مِنْ مُتَقِنِي الْكُتَابِ.

وَمُوسَى، كَطُوبَى: حَفَرُ لِبْنِي رَبِيعَةَ الْجُوعِ، كَثِيرُ الزَّرْعِ وَ النَّخْلِ.

وَوَادِي مُوسَى: مَنْسُوبٌ إِلَى مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَبْلِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ، بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَرْضِ الْحِجَازِ.

وَ مُوسَيَاذُ: قَرْيَةٌ بِالرَّيِّ، مَنْسُوبَةٌ إِلَى مُوسَى الْهَادِي، لِأَنَّهُ أَحَدَثَهَا.

وَ قَرْيَةٌ بِنَوَاحِي هَمْدَانَ، يُنْسَبُ إِلَيْهَا

ص: ٢٤٩

١- الكشاف ٤: ٩٤، في تفسير سورة ص: ٣٤.

٢- (٣ و ٢) راجع ماده «مِ أَس».

جَمَاعَهُ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ.

والموسوي، والموسى، والموسائي:

نسبته إلى موسى بن جعفر الكاظم عليهما السلام.

## الأثر

(كَتَبَ أَنْ يَقْتُلُوا مَنْ جَرَتْ عَلَيْهِ الْمَوَاسِي) (١) جَمَعَ مُوسَى، وَهِيَ آلَةُ الْحَلْقِ، أَى مَنْ نَبَتَتْ عَانَتُهُ، لِأَنَّهَا تُحَلَقُ بِالْمُوسَى، وَالْمُرَادُ: مَنْ بَلَغَ الْحُلْمَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ.

(إِنَّمَا هُوَ مُوسَى آخِرُ) (٢) بِالتَّنْوِينِ، لِأَنَّهُ نَكِرَةٌ، أَى رَجُلٌ آخِرُ مُسَمًى بِمُوسَى.

## ميس

ماس - كياع - ميسا، وميسان، بفتح الياء: تَبَخَّرَ وَاخْتَالَ فِي مَشِيهِ (٣)، فَهُوَ مَائِسٌ، وَمَيَّاسٌ كَعَبَّاسٍ، وَمَيَّاسٌ كَرِيحَانٍ، وَمَيَّوسٌ كَرَسُولٍ، وَهِيَ مَائِسَةٌ، وَمَيَّاسَةٌ، وَمَيَّاسَانَةٌ، وَمَيَّاسِي كَلَيْلَى.

والمَيَّاسُ: الْأَسَدُ، وَالذَّنْبُ، لِأَنَّهُ يَمِيسُ، أَى يَتَحَرَّكُ؛ قَالَ:

يَعْجِزُ عَنْ عَوْرَتِهَا مَيَّاسُهَا (٤)

أَى لَا يَسْتُرُ عَوْرَتَهَا ذَنْبُهَا. وَصَحَّفَهُ الْفَيْرُوزِآبَادِيُّ بِالذَّنْبِ مِنَ السَّبَاعِ.

وَمَيَّاسٌ: اسْمٌ لِلنَّيْلَةِ الْبَدْرِ، وَلَأَحَدِ كَوْكَبِي الْهَقْعَةِ، وَنَجْمٌ مِنْ أَنْجُمِ الْجُوزَاءِ، أَوْ كُلُّ نَجْمٍ زَاهِرٍ. الْجَمْعُ: مَيَّاسِينُ.

وَعَلَامٌ مَيَّسُونٌ، كَمَيِّمُونٍ: حَسَنُ الْقَدِّ وَالْوَجْهِ.

وَمَيَّسُونٌ: اسْمُ الرِّبَاءِ بِنْتِ عَمْرٍو، صَاحِبِهِ جُذَيْمَةٌ، وَبِنْتُ بَجْدَلٍ أُمَّ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ.

و ماس الرجل ميساً: مَجَنَّ..

□  
و - الله فيهم المرص: كثره، كأماسه

ص: ٢٥٠

١- النهاية ٤: ٣٧٢.

٢- البخارى ١: ٤١، مشارق الأنوار ٢: ٣٥٥.



- ٣- ومنه حديث أبي عوانه في حديث الجنّة: «فماست كما تميمس العروس فرحاً» بحار الأنوار ٤٣: ٢٧٦/٤٤. ومنه أيضاً قول أبي الدرداء: «تَدْخُلُ قَيْسًا وَتَخْرُجُ مَيْسًا» الفائق ٣: ٢٣٩.
- ٤- الرّجز بلا نسبه في أساس البلاغه: ٤٤٠، وقبله: لا يُخْرِجُ البِشْبَاسَةَ انْتِهَاسُهَا

إِمَاسَةً.

وَمَيْسَهُ تَمْيِيسًا: ذَلَّلَهُ.

وَالْمَيْسُ، كَفَلَسٍ: شَجَرٌ صُلْبٌ، تَتَّخِذُ مِنْهُ الرَّحَالُ (١)، وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ مَيْسًا..

و-: نَوْعٌ مِنَ الْكَرْمِ يَنْهَضُ عَلَى سَاقٍ..

و-: ضَرْبٌ مِنَ الزَّرْبِيبِ.

وَالْمَيْسَاءُ، كَهَيْفَاءَ: نِصْفُ النَّهَارِ.

وَمَيْسَانٌ، كَرِيحَانٍ: كَوْرَةٌ بَيْنَ الْبُصْرَةِ وَوَاسِطِ، وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهَا مَيْسَانِيٌّ، وَمَيْسَانِيٌّ، بُنُوَيْنٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ. □

## فَصْلُ النَّوْنِ

### نبرس

النَّبْرَسُ، بِالْكَسْرِ: السَّرَاجُ، وَالسَّنَانُ عَلَى التَّشْبِيهِ. الْجَمْعُ: نَبَارِيسُ، وَنَبَارِسُ.

وَالنَّبَارِيسُ: شِبَاكٌ لِبَنِي كَلْبٍ (٢)، أَيْ آبَارٌ مُتَقَارِبَةٌ، وَهِيَ فِي شَعْرِ جَرِيرٍ، هُوَ قَوْلُهُ:

هَلْ دَعْوَةٌ بِجِبَالِ النَّجْمِ مُسْمِعَةٌ أَهْلَ الْإِيَادِ وَحَيًّا بِالنَّبَارِيسِ (٣)

### نبس

نَبَسٌ نَبَسًا، كَضَرَبَ: تَحَرَّكَ، وَتَكَلَّمَ فَاسْتَرَعَ، فَهُوَ نَابِسٌ (٤).

وَمَا نَبَسَ بِكَلِمَةٍ: مَا تَكَلَّمَ بِهَا.

وَهُوَ أَنْبَسُ الْوَجْهِ، أَيْ عَابَسُ كَرِيهٌ.

وَالنَّبْسُ، بِضَمَّتَيْنِ: الْمُسْرِعُونَ فِي حَوَائِجِهِمْ وَنَمَطِقِهِمْ.

### نبلس

نَابِلُسٌ، بِضَمِّ الْمُوحِدِ وَاللَّامِ: بَلَدٌ بِأَرْضِ فَلَسْطِينِ، بَيْنَهُ وَبَيْنَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ عَشْرَةُ فَرَاسِخَ.

- ١- جاء في حديث طَهْفَه: «بأَكْوَارِ المَيْسِ» النَّهائِه ٤: ٣٨٠.
- ٢- في القاموس: كلب بدل: كليب.
- ٣- ديوانه: ٢٣٩، معجم البلدان ٥: ٢٥٦.
- ٤- ومنه الأثر في صفه أهل النار: «فما يَنْبُسُون عند ذلك ما هو إلَّا الزَّفِيرُ و الشَّهيقُ» النَّهائِه ٥: ٨.

نَجَسَ نَجْسًا، كَتَبَ وَنَصَرَ وَقَرَّبَ:

قَدِرَ وَأَسَّخَ وَدَنَسَ، فَهُوَ نَجَسٌ كَكْتَفٍ، وَنَجَسٌ كَفَلَسٍ، وَنَجَسٌ كَعَهْنٍ، وَنَجَسٌ كَعَضِدٍ. وَنَجَسٌ كَسَبَبٍ، وَهُوَ وَصْفٌ بِالْمُضَدِّ، وَإِلِدْلِكَ يَسْتَوِي فِيهِ الْمِيدَكُزُ وَفُرُوعُهُ اعْتِبَارًا لِلأَصْلِ؛ تَقُولُ: رَجُلٌ نَجَسٌ وَامْرَأَةٌ نَجَسٌ، وَرَجُلَانِ نَجَسٌ، وَرِجَالٌ نَجَسٌ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ (١) وَيَجُوزُ تَثْنِيَّتُهُ وَجَمْعُهُ، كَمَا قَالُوا: عَيْدَلَانٍ وَعَيْدُولٌ، وَمِنْهُ قِرَاءَةُ بَعْضِهِمْ: «إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ أَنْجَاسٌ» (٢) وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعَ نَجَسٍ، كَكْتَفٍ وَ أَكْتَفٍ.

و هو رَجَسٌ نَجَسٌ - كَعَهْنٍ فِيهِمَا - عَلَى الْإِتْبَاعِ. وَالاسْمُ: النَّجَاسَةُ، وَهِيَ ضِدُّ الطَّهَارَةِ بِمَعْنَى النَّظَافَةِ، لَا الطَّهَارَةَ الشَّرْعِيَّةَ.

و نَجَسَهُ تَنَجَّسًا: صَيَّرَهُ نَجَسًا، كَأَنْجَسَهُ، وَأَزَالَ نَجَاسَتَهُ، ضِدُّ.

وَتَنَجَّسَ: صَارَ نَجَسًا..

و - الرَّجُلُ: تَجَنَّبَ النَّجَاسَةَ، كَتَأْتَمُّ، إِذَا جَانَبَ الْإِثْمَ.

والتَّنَجُّسُ، وَالنَّجَاسُ، كَكِتَابٍ: تَعْوِيدُ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ، كَانُوا يُعَلِّقُونَ عَلَى مَنْ يَخَافُونَ وُلُوعَ الْجَنِّ بِهِ عِظَامًا وَأَقْدَارًا مِنْ خِرْقِ الْمَحِيضِ؛ يَزْعُمُونَ أَنَّ الْجَنِّ لَا تَقْرُبُهَا، وَيُسَمُّونَ الْمُعَلَّقَ لِتِلْكَ الْأَنْجَاسِ مُنَجَّسًا كَمَنْجَمٍ؛ قَالَ:

وَعَلَّقَ أَنْجَاسًا عَلَى الْمُنَجَّسِ (٣)

وداءٌ نَاجِسٌ، وَنَجِيسٌ: عُقَامٌ لَا دَوَاءَ

ص: ٢٥٢

١- التوبة: ٢٨.

٢- قراءه ابن السَّمِيفِ، انظر البحر المحيط ٥: ٢٨، ومجمع البيان ٣: ٢٠.

٣- عجز بيت للمزق النكري واسمه شأس بن نهار كما في العباب. وانظر و الصحاح، الأساس: ٤٤٧، اللسان. و صدره في التاج: ولو كان عندي كاهنًا وحارسٌ صدره في الأساس: ولو كان عندي حازيان وراقبٌ صدره في العباب: ولو أن عندي حازيين وراعيًا

لَهُ وَلَا بُرءَ مِنْهُ؛ قَالَ:

وَالشَّيْبُ دَاءٌ نَجِسٌ لَا دَوَاءَ لَهُ (١)

### ومن المجاز

نَجَسْتُهُ الذُّنُوبُ.

وَأُنَجِسَ الْمَرْأَةُ: زَنَى بِهَا.

وَإِنَّهُ لَنَجِسُ النَّفْسِ: رَذِلَهَا.

وَمَا أَنْجَسَهُ: مَا أَخْبَثَهُ!

### الكتاب

إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجِسٌ (٢) كَسَبِبٌ، وَهُوَ مَصِيدٌ نُعِتَ بِهِ عَلَى خِذْفٍ مُضَافٍ، أَيْ ذَوُو نَجَسٍ، أَوْ هُوَ بِمَعْنَى اسْمِ الْفَاعِلِ، نُعِتَ بِهِ لِلْمُبَالَغَةِ فِي الْوَصْفِ، كَأَنَّهُمْ تَجَسَّمُوا مِنَ النَّجَسِ، فَيَسْتَوِي فِيهِ الْوَاحِدُ وَغَيْرُهُ.

وَاخْتَلَفَ فِي مَعْنَى كَوْنِهِمْ نَجَسًا، فَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ أَعْيَانَهُمْ نَجَسُهُ كَالْكِلَابِ وَالْخَنَازِيرِ (٣). وَهُوَ قَوْلُ الْحَسَنِ وَالْإِمَامِيَّةِ وَالْهَادِي مِنَ الزَّيْدِيَّةِ ٤.

وَاتَّفَقَ سَائِرُ الْفُقَهَاءِ عَلَى طَهَارَةِ أَبْدَانِهِمْ؛ قَالُوا: وَمَعْنَى كَوْنِهِمْ نَجَسًا أَنَّهُمْ لَا يَتَطَهَّرُونَ مِنْ جَنَابِهِ وَلَا حَدِيثٍ، أَوْ أَنَّ كُفْرَهُمْ كَالنَّجَاسَةِ الْمُلتَصِّقَةِ بِالشَّيْءِ، أَوْ أَنَّهُمْ كَالشَّيْءِ النَّجِسِ فِي وُجُوبِ الاجْتِنَابِ وَالتَّحَرُّزِ مِنْهُمْ ٥.

### المصطلح

النَّجَاسَةُ الشَّرْعِيَّةُ: قَدَرٌ مَخْصُوصٌ يَمْنَعُ جِسْمَهُ الصَّلَاةَ بِهِ، كَالْبَوْلِ وَالْغَائِطِ وَالدَّمِ وَالْخَمْرِ، وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ النَّجَاسَةِ اللُّغَوِيَّةِ عُمُومٌ وَخُصُوصٌ مُطْلَقٌ، فَكُلُّ نَجَاسَةٍ شَرْعِيَّةٍ نَجَاسَةٌ لُغَوِيَّةٌ مِنْ دُونِ عَكْسٍ.

### المثل

(أَنْجَسَ مَا يَكُونُ الْكَلْبُ إِذَا اغْتَسَلَ) (٤) يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يَزِيدُهُ

ص: ٢٥٣

القحيم

٢- التوبه: ٢٨.

٣- (٥٤ و ٣) انظر الكشاف ٢: ٢٦١، والتفسير الكبير للزازي ١٦: ٢٤، ومجمع البحرين ٧: ٢٧٢.

٤- مجمع الأمثال ٢: ٣٥٨.

التَّظَاهُرُ بِالْخَيْرِ إِلَّا شَرًّا.

**نحس**

**اشاره**

النَّحْسُ، كَفَلْسٍ: ضِدُّ السَّعِيدِ، وَسَبَبُ الشَّرِّ وَالشُّؤْمِ. الْجَمْعُ: نُحُوسٌ، وَقَدْ نَحِسَ - كَتَعَبَ وَقَرَّبَ - فَهُوَ نَحِيسٌ كَكَتَفٍ، وَنَحِيسٌ كَضَخَمٍ.

وَنَحِيسَ الرَّجُلِ وَالْيَوْمَ - بِالْمَجْهُولِ - فَهُوَ مَنُحُوسٌ، وَهُوَ يَوْمٌ نَحِيسٌ، وَمَنَاحِيسٌ، بِالْإِضَافَةِ، وَ يَوْمٌ نَحِيسٌ، عَلَى النَّعْتِ، وَهِيَ نَحِيسَةٌ، كَنَكْرِهِ وَضَخَمِهِ.

وَأَتَتْحَسَ: صَارَ ذَا نَحِيسٍ، كَأَنَّهُ مُطَاوِعٌ نَحِيسٌ بِالْمَجْهُولِ كَجَمْعِهِ فَاجْتَمَعَ، أَوْ مُوَافِقٌ نَحِيسَ الْمُجَرَّدِ كَأَقْتَدَرَ وَقَدِرَ، فَيَكُونُ لِلْمُبَالَغَةِ؛ إِذْ لَا بُدَّ لِلزِّيَادَةِ مِنْ مَعْنَى.

وَالْمَنَاحِيسُ: النُّحُوسُ.

وَالنُّحَاسُ - بِالضَّمِّ وَ يُكْسَرُ، وَحِكْمَى فَتَحَهُ (١)، وَالضَّمُّ هُوَ الْأَشْهَرُ -: الصُّفْرُ مِنَ الْأَجْسَادِ الْمَعْدَنِيَّةِ، وَمِنْهُ أَحْمَرٌ وَأَصْفَرٌ وَذَهَبِيٌّ..

و -: النَّارُ..

و -: الدُّخَانُ لَا لَهَبَ مَعَهُ (٢).

و -: الْمَتَسَاقِطُ مِنْ شَرَرِ الْحَدِيدِ أَوْ الصُّفْرِ عِنْدَ الطَّرْقِ..

و -: الْأَصْلُ وَالطَّبِيعَةُ ٣، لُغَةٌ فِي النُّحَازِ بِالزَّايِ. الْجَمْعُ: نُحُوسٌ.

**ومن المجاز**

يَوْمٌ نَحِيسٌ: بَارِدٌ، وَ إِنَّهُ لَشَدِيدُ النَّحِيسِ، أَيِ الْبَرْدِ.

وَأَمْرٌ نَحِيسٌ: مُظْلَمٌ.

وَرِيحٌ نَحِيسٌ، إِذَا هَبَّتْ بَارِدَةً مُدْبِرَةً.

وَيَوْمٌ كَثِيرُ النَّحِيسِ، أَيِ الْعُبَارِ فِي أَقْطَارِ السَّمَاءِ.

وَعَامٌ نَاحِيسٌ، وَ نَحِيسٌ: مُجْدِبٌ.

وَقِرَانُ النَّحْسَيْنِ: زُحْلٌ وَالْمَرِيخُ.

وَاللِّيَالِي النَّحْسُ، كَصُرْدٍ: هِيَ الظُّلْمُ مِنَ الشَّهْرِ، وَهِيَ بَعْدَ الدُّرَعِ.

ص: ٢٥٤

---

١- عن أبي العباس الكواشي المفسر، انظر التاج.

٢- ((٢-٣)) انظر تهذيب اللغة ٤: ٣٢٠.



وَنَحَسَتِ الْإِبِلُ رَاعِيَهَا، كَمَنَعَ: غَثَّهُ وَ أَشَقَّتُهُ.

وَتَنَحَّسَ: جَاعَ..

و - لِشَرْبِ الدَّوَاءِ: تَجَوَّعَ..

و - النَّصَارَى: تَرَكُوا أَكَلَ اللَّحْمِ..

و - الرَّجُلُ الْأَخْبَارَ، وَعَنْهَا: تَجَسَّسَ عَنْهَا وَتَتَبَعَهَا سِرًّا وَعِلَانِيَةً، كَاسْتَنْحَسَهَا.

وَاسْتَنْحَسْتُهُ: اسْتَحْبَرْتُهُ.

وَرَجُلٌ مُنَحَّسٌ، كَمُظْفَرٍ: حَزِينٌ.

## الكتاب

فِي يَوْمِ نَحَسٍ مُسْتَمِرٍّ (١) أَى يَوْمِ شَوْمٍ مُسْتَمِرٍّ شَوْمُهُ، اسْتَمَرَ عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ، حَتَّى أَتَى عَلَيْهِمْ جَمِيعًا، أَوْ عَامٌ شَامِلٌ لَجَمِيعِهِمْ، صَغِيرِهِمْ وَكَبِيرِهِمْ، أَوْ مُسْتَدَّ حَرَارَتُهُ، وَكَانَ يَوْمُ الْأَرْبَعَاءِ آخِرَ الشَّهْرِ لَا يَدُورُ.

فِي أَيَّامِ نَحِسَاتٍ (٢) جَمْعُ نَحْسَةٍ، كَكَلِمَاتٍ وَكَلِمَةٍ. وَقُرِئَ بِالسُّكُونِ عَلَى التَّخْفِيفِ، أَوْ عَلَى أَنَّهُ نَعَتْ عَلَى «فَعَلَهُ» كَضَخَمَهُ، أَوْ وَصَفَ بِالْمَصْدَرِ لِلْمُبَالَغَةِ، أَى أَيَّامٌ مَشْهُومَاتٌ نَكَدَاتٌ ذَوَاتُ نُحُوسٍ، أَوْ ذَوَاتُ غُبَارٍ وَتُرَابٍ، حَتَّى لَا يَكَادُ يُبْصَرُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، أَوْ بَارِدَاتٌ شَدِيدَةُ الْبُرْدِ، وَكَانَتْ آخِرَ شَوَالٍ مِنَ الْأَرْبَعَاءِ إِلَى الْأَرْبَعَاءِ.

يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شَوْاطِئُ مِنْ نَارٍ وَنُحَاسٍ (٣) أَى دُخَانٌ لَا لَهَبَ مَعَهُ، أَوْ هُوَ الصُّفْرُ الْمَعْرُوفُ، يُذِيبُهُ اللَّهُ وَيُعَذِّبُهُمْ بِصَيْبِهِ عَلَى رُؤُوسِهِمْ.

## المثل

(شَوْفُ النُّحَاسِ يُظْهِرُ النُّحَاسَا) (٤) الشَّوْفُ: الْجَلَاءُ، مَصْدَرٌ شَقِيظٌ، أَى جَلَوْتُهُ، وَالْمَعْنَى أَنَّ النُّحَاسَ إِذَا جَلَوْتُهُ ظَهَرَتْ نُحَاسِيَّتُهُ أَكْثَرَ مِمَّا كَانَتْ قَبْلَ جَلَائِهِ، وَلَا يُخْرِجُهُ شَوْفُهُ عَنِ نُحَاسِيَّتِهِ.

يُضْرَبُ لِلنِّيمِ يُحْتُّ عَلَى الْكَرَمِ فَيَزْدَادُ لَوْمًا.

ص: ٢٥٥

٣- الرّحمان: ٣٥.

٤- مجمع الأمثال ١: ٣٧٠/١٩٩٩.

نَخَسَ الدَّابَّةَ نَخْسًا، كَنَصَرَ: طَعَنَ جَنْبَهَا أَوْ عَجَزَهَا بِعُودٍ وَنَحَوِهِ، وَمِنْهُ:

النَّخَاسُ - كَعَبَّاسٍ - لِدَلَالِ الدَّوَابِّ، لِنَخْسِهِ إِيَّاهَا حَتَّى تَنْشَطَ، ثُمَّ أُطْلِقَ عَلَى دَلَالِ الرِّقِيقِ أَيْضًا، وَصَنَعْتُهُ النَّخَاسَهُ، كَالكِتَابَةِ.

وَنَخَسُوا بِفُلَانٍ - لَا نَخْسُوهُ وَغَلَطَ الْفَيْرُوزُ آبَادِيُّ - إِذَا نَخَسُوا دَابَّتَهُ وَطَرَدُوهُ؛ قَالَ (١):

النَّاخِسِينَ بِمَرْوَانَ بِدِي خُشْبٍ وَالْمُقْحَمِينَ عَلَى عُثْمَانَ فِي الدَّارِ

أَي نَخَسُوا بِهِ مِنْ خَلْفِهِ، حَتَّى سَيَّرُوهُ فِي الْبِلَادِ مَطْرُودًا.

وَنَخَسَ الْبَكْرَةَ نَخْسًا، كَمَنَعَ: سَدَّ مَا اتَّسَعَ مِنْ ثَقْبٍ مِحْوَرِهَا بِخَشَبَةٍ أَوْ رُقْعَةٍ تُدْخَلُ فِيهِ، وَتِلْكَ الْخَشَبَةُ وَالرُّقْعَةُ نَخَاسٌ، وَنَخَاسَةٌ - بَكْسَرُهُمَا - وَهِيَ بَكْرَةٌ نَخِيسٌ.

وَالنَّخِيسَةُ، كَهَرِيسَةٍ: الزُّبْدَةُ، وَلَبَنُ الضَّأْنِ يُصَبُّ عَلَى لَبَنِ الْمَاعِزِ، وَاللَّبَنُ الْحُلُوُّ يُخَلَطُ بِالْحَامِضِ.

### ومن المجاز

هُوَ ابْنُ نَخْسِهِ - كَسِدْرِهِ - أَي ابْنُ زَيْتِيهِ (٢).

وَأَنْخَسَ بِهِ: أَبْعَدَهُ.

وَتَكَلَّمَ فَنَخَسُوا بِهِ: طَرَدُوهُ.

وَكَانَ سَاكِنًا فَنَخَسُوا بِهِ: هَيَّجُوهُ وَأَزَعَجُوهُ.

وَنَخَسَ، بِالْمَجْهُولِ: قَلَّ لَحْمُهُ، فَهُوَ مَنْخُوسٌ.

وَأَصَابَ الْبَعِيرَ نَاخِسٌ: وَهُوَ جَرَبٌ عِنْدَ ذَنْبِهِ وَانْفِثَاقٌ فِي إِبْطِهِ، فَهُوَ مَنْخُوسٌ.

وَوَعَلَ نَاخِسٌ، وَنُخُوسٌ، كَرَسُولٍ:

شَابُّ، طَوِيلُ الْقَرْنَيْنِ، لِأَنَّهُمَا يَنْخُسَانِ ذَنْبَهُ.

١- و هو الأحوص الأنصارى، ديوانه: ١٥٤.

٢- فى التكملة للصغانى: نَحْسَه. بالفتح.

وَالنَّاحِسُ مِنَ دَوَائِرِ الْخَيْلِ: الَّتِي تَكُونُ عَلَى الْحِجَابِ إِلَى الْفَسَائِلِ، وَ هِيَ مَكْرُوهَةٌ. وَقَالَ اللَّيْثُ: النَّحَاسِيَانِ، بِالضَّمِّ: دَائِرَتَانِ يَكُونَانِ فِي دَائِرَةِ الْفَخْدَيْنِ كَدَائِرِ كَيْفِ الْإِنْسَانِ. وَالذَّابُّ مَنْخُوسَةٌ، يَتَطَيَّرُ مِنْهَا (١).

وَالنَّخِيسُ، كَأَمِيرٍ: مَوْضِعُ الْبَطَانِ مِنَ الدَّابَّةِ.

وَتَنَاحَسَتِ الْغَنَمُ، إِذَا أَصَابَهَا الْبُرْدُ فَاسْتَدْفَأَ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ.

وَرَأَيْتُ غُدْرَانًا تَتَنَاحَسُ: وَ هُوَ أَنْ يُفْرِغَ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ، كَأَنَّ بَعْضَهَا يُنْحَسُ بَعْضًا.

## ندس

نَدَسَهُ بِالرُّمْحِ: طَعَنَهُ..

و - بِحَجْرٍ: ضَرَبَهُ..

و - بِهِ الْأَرْضِ: ضَرَبَهُ بِهَا..

و - الْأَرْضَ بِرِجْلِهِ: ضَرَبَهَا (٢).

و - الشَّيْءَ عَنِ الطَّرِيقِ: نَحَاهُ..

و - عَلَيْهِ الظَّنُّ: ظَنَّ بِهِ ظَنًّا لَمْ يُحَقِّقْهُ.

وَرِمَاحُ نَوَادِسُ: صَائِبَةُ الطَّعْنِ.

وَنَادَسَهُ: طَاعَنَهُ، وَسَايَرَهُ.

وَالنُّدْسُ، كَعَضْدٍ وَكَيْفٍ وَضَخْمٍ:

ذُو الْفَهْمِ الْفَطْنُ، وَالسَّرِيعُ الْاسْتِمَاعُ لِلصَّوْتِ الْخَفِيِّ، وَقَدْ نَدَسَ نَدَسًا، كَتَعَبَ فِيهِمَا.

وَصَوْتُ نَدِسٍ، كَكَيْفٍ: خَفِيٌّ.

وَتَنَدَسَ الْأَخْبَارَ وَعَنْهَا: تَجَسَّسَ لِيَعْلَمَ مِنْهَا مَا خَفِيَ عَلَى غَيْرِهِ..

و - الرَّجُلَ: صَرَعَهُ فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى فَمِهِ..

و - مَاءُ الْبُئْرِ: فَاضَ مِنْ حَوَالِيهَا.

والتَّنَادُسُ: التَّنَابُرُ بِالْأَلْقَابِ.

وَيَبْتَهُمُ مَنَادِسَهُ: مُنَابِرَةً.

والمندوسه: الخنفساء.

وناقه ندوس، كرسول: ترضى بأذنى مزجع.

ص: ٢٥٧

---

١- انظر العين ٢٠٠:٤، وتهذيب اللغة ١٨٠:٧، واللسان.

٢- ومن الأثر: «دخل المسجد و هو يندس الأرض برجله» الفائق ٣:٤١٩.

## نرجس

النَّزْجِسُ، بفتح النون وكسرها وكسیر الجيم: من الأزهار معروفٌ، مُعَرَّبٌ «نَزَكِسٌ» وَذَهَبَ الْجُمْهُورُ إِلَى زِيَادَةِ النُّونِ مَفْتُوحَةً فِيهِ، لِعَيْدَمِ النَّظِيرِ، بِتَقْدِيرِ أَصَالَتِهَا فِيهِ، لِفَقْدَانِ «فَعَلِلٍ» - بفتح الفاء وكسیر اللام - فِي الْأَثْنِيهِ وَ إِنْ لَزِمَ الْخُرُوجُ عَنِ النَّظِيرِ، بِتَقْدِيرِ زِيَادَتِهَا أَيْضًا، لِعَيْدَمِ «نَفْعِلٍ» فِي الْأَسْمَاءِ، إِلَّا أَنَّ أَثْنِيَةَ الْمَزِيدِ أَكْثَرُ مِنْ أَثْنِيَةِ الْمُجَرَّدِ، وَالذُّخُولُ فِي أَوْسَعِ الْبَائِنِينَ أَوْلَى. وَقَالَ أَبُو حَتِيانَ: نُونُ نَزْجِسٍ - بفتحها أو كسرها - عِنْدِي أَصْلِيَّةٌ (١).

وَالنَّزْجِسِيُّهُ: طَعَامٌ يُدَبَّرُ تَدْبِيرَ الْمُدَقَّقَةِ ثُمَّ يُجْعَلُ عَلَيْهِ الْبَيْضُ عُيُونًا، وَيُرَيَّنُ بِاللُّوزِ وَالْفُسْتِقِ.

## نرس

نَرَسٌ، كَفَلَسٍ: نَهْرٌ بَيْنَ الْحِلَّةِ وَالْكُوفَةِ مَأْخُذُهُ مِنَ الْفُرَاتِ، وَعَلَيْهِ عِدَّةُ قُرَى تُنْسَبُ إِلَيْهَا الثِّيَابُ النَّزْسِيَّةُ، وَمِنْهَا:

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ النَّزْسِيُّ، وَأَمَّا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَادٍ النَّزْسِيُّ فَنَسَبَتْهُ إِلَى جَدِّهِ نَصْرٍ، وَكَانَ الْفَرَسُ يَقُولُونَهُ:

«نَرَسٌ» لَا يُفْصِحُونَ بِهِ.

وَالنَّزْسِيَّانُ، بِالْكَسْرِ كَطَرْفَسِيَّانٍ: نَوْعٌ مِنَ التَّمْرِ، وَاحِدَتُهُ بَهَاءٍ، وَلَيْسَ وَاحِدٌ مِنْهُمَا عَرَبِيًّا، إِذْ لَيْسَ فِي كَلَامِهِمْ نُونٌ بَعْدَهَا رَاءٌ بِلَا فَاصِلٍ؛ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ:

النَّزْسُ لَا أَعْرِفُ لَهُ أَصْلًا فِي اللُّغَةِ، إِلَّا أَنَّ الْعَرَبَ سَمَّتْ نَارِسَهُ، وَلَمْ أَسْمَعْ فِيهِ شَيْئًا مِنْ عُلَمَائِنَا، وَمَا أَحْسَبُهُ عَرَبِيًّا مَحْضًا (٢).

## نسي

### اشاره

نَسَّ الْبَعِيرَ وَغَيْرَهُ نَسًّا، كَنَصَّ: سَيَاقَهُ سَوْقًا شَدِيدًا، وَزَجَرَهُ وَطَرَدَهُ، أَوْ حَتَّهْ عَلَى السَّيْرِ حَتًّا سَدِيرِيًّا كَنَسِيَسَهُ، فَهُوَ مَنْسُوسٌ، وَنَسِيَسٌ، وَمِنْهُ: الْمِنْسَةُ

ص: ٢٥٨

١- ارتشاف الضرب ١: ٢٠٢.

٢- جمهره اللغة ٢: ٧٢٢.

- بالكسر - وهى العصا..

و - الرَّجُلُ: لَزِمَ الْمَضَاءَ فِي كُلِّ أَمْرٍ..

و - الشَّاةُ: زَجَرَهَا فَقَالَ لَهَا: إِنْ إِنْ، كَأَسْهَاءِ..

و - الْقَوْمُ: أَسْرَعُوا الدَّهَابَ لِوُرُودِ الْمَاءِ خَاصَّةً..

و - الشَّيْءُ: يَبْسُ..

و - الْخُبْزُ فِي التَّنْوِيرِ: جَفَّ؛ يُقَالُ:

جَاءَنَا بِخُبْزِ نَاسٍ، وَخُبْزِهِ نَاسِهِ.

و طَبَخَ اللَّحْمَ حَتَّى نَسَّ، إِذَا ذَهَبَ طَعْمُهُ وَبَلَّهْ، وَقَدْ أَنْشَهُ طَابُحُهُ.

والتَّسْيُ: بَقِيَّةُ النَّفْسِ، وَغَايَةُ جُهْدِ الْإِنْسَانِ، وَالخَلِيقَةُ، وَالجُوعُ الشَّدِيدُ كالتَّسْنَسِ، بالكسر.

وَبَلَغَ مِنْهُ نَسِيْسُهُ، وَنَسِيْسَتُهُ، وَنَسِيْسِيْسِهِ، إِذَا كَادَ يَمُوتُ وَأَشْرَفَ عَلَى ذَهَابِ نَفْسِهِ.

وَسَكَتَ نَسِيْسُهُ، أَي مَاتَ.

والتَّسْيَانِ: عِرْقَانِ فِي اللَّحْمِ يَسْقِيَانِ الْعَظْمَ.

والتَّسْيِيْسَةُ: الطَّبِيْعَةُ، وَالنَّمِيْمَةُ، وَالسَّعَايَةُ بَيْنَ النَّاسِ بِالْإِفْسَادِ، وَمَا يَكُونُ بِرَأْسِ الْعُودِ مِنَ الْبَلْبَلِ إِذَا أُوقِدَ.

والتَّسْيُ، كَكُتِبَ: الْأَصُولُ الرَّدِّيَّةُ.

والتَّسْنَسُ، كَتَّنْكَرَارٍ: السَّيْرُ الشَّدِيدُ وَإِغْدَاذُ السَّيْرِ لِلْوُرُودِ.

والتَّسْوُسُ، كَرَسُولٍ: طَائِرٌ يَأْوِي الْجَبَلَ، أَكْبَرُ مِنَ الْعُضْفُورِ وَدُونَ الْحَجَلِ، لَهُ هَامَةٌ كَبِيْرَةٌ؛ قَالَ:

لَوْلَا عُقَابٌ صَيَّدَهَا النَّسْوُسُ (١)

و نَسَسَ الصَّبِيَّ تَنَسِيْسًا: قَالَ لَهُ:

إِنْ إِنْ؛ لِيُبُولَ أَوْ يَتَعَوَّطَ.

وَنَسَنَسَ الطَّائِرُ: أَسْرَعَ فِي طَيْرَانِهِ..



و - الرِّيحُ: هَبَّتْ بَارِدَةً.

وَقَرَّبَ نَسْنَسًا، بِالْفَتْحِ: سَرِيعٌ.

وَنَاقَهُ ذَاتُ نَسْنَسٍ، أَيْ صَبَرَ وَجُهِدَ، أَوْ سَئِرَ بَاقٍ.

وَالنَّسْنَسُ (٢)، بِالْكَسْرِ وَيُفْتَحُ: خَلَقَ بِالْيَمَنِ، لِلرَّجُلِ وَالْمَرَأَةِ مِنْهُمْ نِصْفُ رَأْسٍ

ص: ٢٥٩

---

١- الرّجز بلا نسبه فى مجمع الأمثال ٢: ٣٤٤.

٢- انظر حياه الحيوان الكبرى للدميرى ٢: ٣٥٦.

وَنِصْفُ وَجْهِهِ، وَعَيْنٌ وَاحِدَةٌ وَأُذُنٌ وَاحِدَةٌ وَيَدٌ وَاحِدَةٌ وَرِجْلٌ وَاحِدَةٌ. قِيلَ: كَانُوا قَوْمًا جَبَابِرَةً ذَوِي أَجْسَامٍ، يَسْكُنُونَ أَرْضَ وَبَارٍ بَيْنَ رِمَالِ يَبْرِينَ وَالْيَمَنِ، أَوْ مَا بَيْنَ الشَّجَرِ إِلَى صَيْنَعَاءَ، وَهِيَ أَكْثَرُ الْأَرْضِينَ خَيْرًا، وَأَخْصَبُهَا ضِياعًا، وَأَكْثَرُهَا مِيَاهًا وَشَجَرًا وَثَمَرًا، فَطَغَوْا فِيهَا وَأَكْثَرُوا الْفَسَادَ، وَلَمْ يَعْرِفُوا حَقَّ نِعَمِ اللَّهِ عَلَيْهِمْ، فَيَدَّلَ اللَّهُ خَلْقَهُمْ وَصَيَّرَهُمْ نَسَبًا عَلَى الصُّورَةِ الْمَذْكُورَةِ، وَيُؤَيِّدُ ذَلِكَ مَا وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ: (أَنَّ حَيًّا مِنْ عَادٍ عَصَوْا رَسُولَهُمْ فَمَسَخَهُمُ اللَّهُ نَسَبًا، لِكُلِّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ يَدٌ وَرِجْلٌ وَاحِدَةٌ مِنْ شِقِّ وَاحِدٍ، يَنْقِرُونَ كَمَا يَنْقِرُ الطَّائِرُ، وَيَزَعُونَ كَمَا تَزَعَى الْبَهَائِمُ) (١).

وَيُقَالُ: إِنَّ أَوْلِيكَ أَنْقَرُوا، وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى تِلْكَ الْخَلْقَةِ لَيْسُوا مِنْ نَسْلِ أَوْلِيكَ.

وقيل: إنهم من أولاد نسناس بن أميم بن عمليق بن أود بن سام بن نوح عليه السلام فيما بين وبار وأرض الشجر (٢) وأطراف أرض اليمن، يُفْسِدُونَ الزَّرْعَ، فَيَصِيدُهُمْ أَهْلُ تِلْكَ الْأَرْضِ بِالْكَلابِ، وَيُنْفِرُونَهُمْ عَنْ زُرُوعِهِمْ وَحَدَائِقِهِمْ.

وقيل: ضرب من حيوانات البحر.

وقال الجاحظ: زعم بعضهم أنهم ثلاثة أجناس: ناس، و نسناس، و نسانس (٣).

وعن أبي سعيد الضرير: النسانس:

الإناث منهم، وأنشد قول الكميت:

وإن جمعوا نسناسهم و النسانسا (٤)

وقيل: النسانس أرفع قدرًا من النسناس.

ويقال: نسناس من دُخان، و نسان من دُخان، بالفتح فيهما، أي دُخان نار.

## ومن المجاز

نَسَبَ الْجُمَّةُ: شَعَثَتْ..

و - الدابة وغيرها: يبست من العطش،

ص: ٢٦٠

١- الفائق ٣: ٤٢٧، غريب الحديث لابن الجوزي ٢: ٤٠٥، التنهاية ٥: ٥٠، مجمع البحرين ٤: ١١١.

٢- انظر معجم البلدان ٣: ٣٢٧ و ٣٢٨.

٣- الحيوان ٧: ١٧٨.

٤- العين ٧: ٢٠١، الفائق، والعباب، و صدره: فما الناس إلّا نحن أم مافعالهم

فَهِيَ نَأْسُهُ، وَهُمْ نُسُسٌ، كَرُكْعٍ.

وَنُسُسٌ نُسْنَسُهُ: ضَعْفٌ.

وَتَنَسَسَ مِنْهُ خَيْرًا: تَنَسَّمَهُ.

وَالنَّأْسُ، وَالنَّسَاسَةُ: مَكَّةُ شَرَفَهَا اللَّهُ تَعَالَى، لَجَدْبِهَا وَبُيُوسُفِهَا، أَوْ لِأَنَّ مَنْ أَلْحَدَ (١) وَبَعَى فِيهَا أُخْرِجَ مِنْهَا، فَكَأَنَّهَا نَسْتُهُ، أَيْ سَاقَتُهُ.

وَنَسَّ إِلَى (٢) فَلَانَ: دَسَّ إِلَيْهِ مَنْ يَتَخَبَّرُ خَبْرَهُ وَيَأْتِيهِ إِلَيْهِ، كَأَنَّهُ سَاقَهُ إِلَيْهِ.

## الأثر

□  
(كَانَ صَيَّرَ لِي اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَنْسُ أَضْرَابَهُ) (٣) أَيْ يُقَدِّمُهُمْ وَيَمْشِي وَرَاءَهُمْ، كَأَنَّهُ يَسُوقُهُمْ مِنْ وَرَائِهِمْ، وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ: كَانَ يَنْسُ النَّاسَ بَعْدَ الْعِشَاءِ بِالذَّرِّهِ وَيَقُولُ: انصُرِفُوا إِلَيَّ يُبِوتَكُمْ (٤).

(مِنْ أَهْلِ الرَّسِّ وَالنُّسِّ) (٥) أَيْ التَّمِيمَةِ وَالسَّعَادِيَةِ بِالْفَسَادِ بَيْنَ النَّاسِ.

(سَكَتَ نَسِيْسُهَا) (٦) هُوَ بَقِيَّةُ النَّفْسِ، يُرِيدُ أَنَّهَا مَاتَتْ.

(ذَهَبَ النَّاسُ وَبَقِيَ النَّسْنَسُ) (٧) بِكَسْرِ النُّونِ وَفَتْحِهَا وَكَسْرِ الشَّهْرِ؛ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُمْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ.

وَقِيلَ: خَلَقَ عَلَى صُورِهِ النَّاسَ، أَشْبَهُوهُمْ فِي شَيْءٍ وَخَالَفُوهُمْ فِي شَيْءٍ، وَلَيْسُوا مِنْ بَنِي آدَمَ. وَقِيلَ: بَلْ هُمْ مِنْ بَنِي آدَمَ.

وَقِيلَ: جِنْسٌ مِنَ الْخَلْقِ، يَبِيْتُ أَحَدُهُمْ عَلَى رِجْلٍ، وَقَدْ تَقَدَّمَ سَائِرُ الْأَقْوَالِ فِيهِمْ.

## نسطس

النُّسْطَاسُ، كَنْبَرِاسٍ: الْعَالِمُ بِالطَّبِّ بِالرُّومِيَّةِ، وَعَبْدُ الرَّحْمَانِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ نَسْطَاسِ النُّسْطَاسِيِّ، شَيْخُ الثَّوْرِيِّ

ص: ٢٤١

١- في النهاية: أحدث.

٢- في «ض»: على بدل: إلى.

٣- النهاية ٤٧:٥، وانظر الفائق ٢:٢٢٧، وغريب الحديث لابن الجوزي ٢:٤٠٥.

٤- النهاية ٤٧:٥.

٥- الفائق ٢:٥٨، النهاية ٤٧:٥.

٦- الفائق ٣:١٩، النهاية ٤٨:٥.

٧- الفائق ٣:٤٢٧، وغريب الحديث لابن الجوزي ٢:٤٠٥، النّهايّه ٥:٥٠.

وابن عُيَيْنَةَ وابنِ الْمُبَارَكِ.

وفى حَدِيثِ قَسٍّ: (كَحَذُوِ الشَّطَاسِ) (١) قِيلَ: إِنَّهُ رِيشُ السَّهْمِ، وَلَا تُعْرَفُ حَقِيقَتُهُ.

وَرُوِيَ: (كَحَذُوِ النَّسْطَاطِ) (٢).

## نطس

نَطَسَ نَطْسًا، كَتَعَبَ: بَالَعٌ فِي الطَّهَارَةِ وَتَأْتَقُ فِيهَا، كَتَنَطَسَ..

و - فى الأُمُورِ: تَنَوَّقَ، وَمِنْهُ: رَجُلٌ نَطَسٌ، كَكَتِفٍ وَعَضْدٍ وَفَلَسٍ: فَطِنٌ لِلأُمُورِ عَالِمٌ بِهَا.

وَتَنَطَسَ فِي الكَلَامِ: تَأْتَقَ فِيهِ..

و - فى المَطْعَمِ وَ المَلْبَسِ: لَمْ يَأْكُلْ إِلَّا نَظِيفًا، وَلَمْ يَلْبَسْ إِلَّا حَسَنًا..

و - مِنَ القَدْرِ وَ الفُحْشِ: تَقَرَّرَ وَبَالَعٌ فِي الطَّهْوَرِ..

و - عَنِ الأَخْبَارِ: تَبَحَّثَ عَنْهَا..

و - فى كُؤُلٍ شَيْءٍ: دَقَّقَ النَّظَرَ فِيهِ، وَمِنْهُ: النَّطَاسِيُّ، وَالنُّطِيسُ - كَرِكَابِيٍّ (٣) وَمَرِيخٍ - لِلعَالِمِ بِالطَّبِّ، الدَّقِيقِ النَّظَرِ فِيهِ؛ يُقَالُ: مَا أَنْطَسَهُ!

و إِنَّهُمْ (٤) لَنُطَسٌ - كَرُؤِلسٍ - أَى أَطِبَاءِ حُدَاقٍ.

وَأَمْرَأَةٌ نَطِسَةٌ، كَكَلِمَةٍ: تَتَنَطَسُ مِنَ الفَاحِشَةِ، أَى تَقَرَّرُ.

وَقَوْمٌ نَطَسٌ، كَرُؤِلسٍ: مُتَقَرَّرُونَ.

و إِنَّهُ لَشَدِيدُ التَّنَطُّسِ، أَى التَّقَدُّرِ وَالتَّائِقِ فِي الطَّهَارَةِ، وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ: أَنَّهُ خَرَجَ مِنَ الخَلَاءِ فَدَعَا بِطَعَامٍ، فَقِيلَ لَهُ: أَلَا تَتَوَضَّأُ؟ فَقَالَ:

لَوْ لَا التَّنَطُّسُ مَا بَالَيْتُ أَلَّا أُغْسِلَ يَدَى (٥).

وَالنَّاطِسُ: الجَاسُوسُ، لِأَنَّهُ يَتَنَطَّسُ عَنِ الأَحْوَالِ وَ يَتَجَسَّسُهَا.

ص: ٢٤٢

- ٢- فى النّهايه ٤٨:٥: وىروى: «كحدّ النّسطاس».
- ٣- فى الصّحاح و اللّسان، قال أبو عبيد: روى النّطاسى بفتح النون. وفى القاموس: بالكسر و الفتح.
- ٤- فى «ض»: إنّه بدل: إنهم.
- ٥- الفائق ٣:٤٤٣، غريب الحديث لابن الجوزى ٢؛ ٤١٦، النّهايه ٥:٧٤.

النُّعَاسُ، بِالضَّمِّ: أَوَّلُ النَّوْمِ قَبِيلَ أَنْ يَثْقُلَ، وَقَدْ نَعَسَ يَنْعُسُ - كَنَصَرَ - فَهُوَ نَاعِسٌ، وَهَيْمٌ نُعَسٌ - كَرُكِعٍ - وَهِيَ نَاعِسَةٌ، وَهِنَّ نَوَاعِسٌ؛ قَالَ ثَعْلَبٌ: وَلَا يُقَالُ: نَعَسَانٌ (١). وَفِي كِتَابِ الْعَيْنِ: وَقَدْ سَمِعْنَا هُمْ يَقُولُونَ: نَعَسَانٌ وَنَعَسِي، حَمَلُوهُ عَلَى وَسِينَانَ وَوَسْنِي، وَرُبَّمَا حَمَلُوا الشَّيْءَ عَلَى نَظَائِرِهِ، وَأَحْسَنُ مَا يَكُونُ ذَلِكَ فِي الشُّعْرِ (٢). وَنَقَلَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا الْكَلَامَ عَنِ اللَّيْثِ (٣). وَقَالَ الْفَرَّاءُ: سَمِعْنَا نَعَسَانَ، وَلَا أَشْتَهِيهَا (٤).

وَأَخَذَتْهُ نَعْسُهُ شَدِيدَةً، وَنَعَسَ نَعْسَهُ خَفِيفَةً.

وَتَنَاعَسَ: أَرَى أَنَّهُ نَاعِسٌ، وَلَيْسَ بِهِ.

وَنَاقَهُ نَعُوسٌ، كَرَسُولٍ: سَمَحَهُ الدَّرُّ إِذَا دَرَّتْ نَعَسَتْ.

### ومن المجاز

طَرَفَ نَاعِسٌ: فَاتَرَ.

وَجَدُّهُ نَاعِسٌ: تَاعَسَ.

وَتَنَاعَسَ الْبَرُوقُ: فَتَرَ.

وَأَنْعَسَ الرَّجُلُ: أَتَى بَيْنَيْنِ كَسَالَى.

وَإِنَّهُ لَذُو نَعَسٍ، كَفَلَسٍ: وَهُوَ لَيْنُ الرَّأْيِ وَالْجِسْمِ وَضَعْفُهُمَا.

وَفِي السُّوقِ نَعَسٌ أَيْضًا، أَيْ كَسَادٌ.

### الكتاب

ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمَنَةً نُّعَاسًا (٥) الْأَمَنَةُ، مُحَرَّكَةٌ: الْأَمْنُ، أَيْ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ أَمَانًا وَ«نُعَاسًا» بَدَلٌ مِنْهُ.

وَمُحْضَلُ الْمَعْنَى: أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ الْأَمْنَ حَتَّى أَخَذَكُمْ النُّعَاسُ، وَكَانَ قَدْ عَشِيَتْ بِهِمْ حَتَّى كَانَ السَّيْفُ يَسْقُطُ مِنْ يَدِ أَحَدِهِمْ فَيَأْخُذُهُ، ثُمَّ يَسْقُطُ فَيَأْخُذُهُ، وَفِي مَعْنَى الْآيَةِ قَوْلُهُ: إِذْ يُعَشِّيْكُمْ النُّعَاسَ أَمَنَةً مِنْهُ (٦) أَيْ أَمَانًا مِنَ اللَّهِ، أَوْ مِنَ الْعَدُوِّ،

١- عنه فى العباب الزّاخر.

٢- العين ١:٣٣٨.

٣- تهذيب اللّغه ٢:١٠٥.

٤- انظر العباب الزّاخر و اللّسان.

٥- آل عمران: ١٥٤.

٦- الأنفال: ١١.



و هو مَفْعُولٌ لَهُ. وقيل: النَّعَاسُ هُنَا كِنَايَةٌ عَنِ غَايَةِ الْأَمْنِ، أَوْ عَنِ الْهُدُوءِ وَ الشُّكُونِ، وَ هُوَ صَرْفٌ لِلْفِظِّ عَنِ ظَاهِرِهِ مِنْ غَيْرِ دَاعٍ.

## الأثر

(النَّعَاسُ فِي الْقِتَالِ أَمْنُهُ، وَ فِي الصَّلَاةِ مِنَ الشَّيْطَانِ) (١) وَ ذَلِكَ أَنَّهُ فِي الْقِتَالِ لَا يَكُونُ إِلَّا مِنْ غَايَةِ الْوُثُوقِ بِاللَّهِ وَاطْمِئْنَانِ النَّفْسِ بِهِ، وَ فِي الصَّلَاةِ لَا يَكُونُ إِلَّا مِنْ عَدَمِ التَّوَجُّهِ إِلَى اللَّهِ وَ غَايَةِ الْبُعْدِ عَنْهُ سُبْحَانَهُ.

## المثل

(مَطْلٌ كَنُعَاسِ الْكَلْبِ) (٢) أَى دَائِمٌ مُتَّصِلٌ، وَ مِنْ شَأْنِ الْكَلْبِ أَنْ يَفْتَحَ مِنْ عَيْنَيْهِ مَا يَكْفِيهِ لِلْحِرَاسَةِ، وَ ذَلِكَ سَاعَةً فَسَاعَةً. يُضْرَبُ فِي كَثْرَةِ التَّشْوِيفِ وَامْتِدَادِ الْمَطْلِ.

(كَعَيْنِ الْكَلْبِ النَّاعِسِ) (٣) يُضْرَبُ لِلشَّيْءِ الْخَفِيِّ لَا يَبْدُو مِنْهُ إِلَّا الْقَلِيلُ، لِأَنَّ الْكَلْبَ النَّاعِسَ لَا يَبْدُو مِنْ عَيْنَيْهِ إِلَّا شَيْءٌ قَلِيلٌ، وَ هُوَ الْمِقْدَارُ الَّذِي يَفْتَحُهُ مِنْهَا لِلْحِرَاسَةِ.

(أَنُعَسُ مِنْ كَلْبٍ) (٤) لِأَنَّ الْكَلْبَ كُلَّ نَوْمِهِ نُعَاسٌ.

## نفس

## إشاره

النَّفْسُ، كَفَلَسٍ: ذَاتُ الشَّيْءِ وَ حَقِيقَتُهُ، وَ الرُّوحُ الْحَيَوَانِيُّ، وَ هُوَ جَوْهَرٌ بُخَارِيُّ لَطِيفٌ، حَامِلٌ لِقُوَّةِ الْحَيَاةِ وَ الْحِسِّ وَ الْحَرَكَهٖ، وَ يُسَمَّى النَّفْسَ الْحَيَوَانِيَّةَ، وَ الرُّوحُ الْإِنْسَانِيُّ، وَ هُوَ جَوْهَرٌ مُجَرَّدٌ مُتَعَلِّقٌ بِالْيَدَنِ تَعَلُّقُ التَّدْبِيرِ وَ التَّصَرُّفِ، وَ يُسَمَّى النَّفْسَ النَّاطِقَةَ وَ النَّفْسَ الْإِنْسَانِيَّةَ، وَ إِطْلَاقُهَا عَلَى الرُّوحَيْنِ حَقِيقَةٌ عُرْفِيَّةٌ، وَ هِيَ مُؤَنَّثَةٌ، وَ قَدْ تَذَكَّرْنَا..

وَ تُطْلَقُ مَجَازاً عَلَى: كُلِّ إِنْسَانٍ ذَكَرٍ وَ أُنْثَى، وَ جُمْلَةِ الْحَيَوَانِ، وَ الْجَسَدِ،

ص: ٢٤٤

١- المعجم الكبير للطبراني ٩: ٢٨٨/٩٤٥١، و تفسیر الطبري ٦: ١٩٢، بتفاوت يسير.

٢- المستقصى ٢: ٣٤٥/١٢٤٢.

٣- مجمع الأمثال ٢: ١٦٣/٣١٧٣.

٤- المستقصى ١: ٣٩٣/١٦٧٨.

وَالدَّمُّ، وَالْقَلْبُ، وَالرَّأْيُ (١)، وَالْمَاءُ..

وَالعَيْنُ الْمُصِيبَةُ؛ وَهُوَ نَافِسٌ وَنَفُوسٌ، أَى عَيُونٌ..

وَالعِزَّةُ، وَالعِظْمَةُ وَالكِبْرُ، وَالأنْفَةُ، وَالهِمَّةُ، وَالإِرَادَةُ، وَالخُلُقُ، وَالسَّخَاءُ، وَالقُوَّةُ، وَالجِلَادَةُ، وَالعُقُوبَةُ، وَالغَيْبُ..

وَالعِنْدُ، وَمِنْهُ: تَعَلَّمَ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ (٢) أَى تَعَلَّمُ مَا عِنْدِي وَلَا أَعْلَمُ مَا عِنْدَكَ، أَوْ تَعَلَّمَ غَيْبِي وَلَا أَعْلَمُ غَيْبِكَ..

وَقَدَرُ دَبْعَةٍ مِنَ الدَّبَاغِ أَوْ صَبْعَةٍ مِنَ الصَّبَاغِ؛ تَقُولُ: أَعْطِنِي نَفْسًا أَوْ نَفْسَيْنِ مِنَ دِبَاغِكَ أَوْ صِبَاغِكَ..

وَعَيْنُ الشَّيْءِ؛ تَقُولُ: جَاءَنِي بِنَفْسِهِ، أَى بَعِينِهِ.

وَالنَّفْسُ، كَسَبَبٍ: وَاحِدُ الأنْفَاسِ، وَهُوَ نَسِيمُ الرِّيحِ الدَّاخِلِ مِنَ النَّمِّ وَالمِنخَرِ إِلَى الجَوْفِ، وَالخَارِجُ مِنْهُ، وَتَنَفَّسَ: أَدْخَلَهُ وَأَخْرَجَهُ.

وَنَفْسُ الشَّيْءِ - كَقَرَبٍ - نَفَاسَةً، وَنُفُوسًا، وَنَفَاسًا كَكَمَالٍ، وَنَفْسًا كَكَرَمٍ:

صَارَ ذَا خَطَرٍ وَقَدَرٍ، فَهُوَ نَفِيسٌ، كَأَنَّ نَفْسَ إِنْفَاسًا، فَهُوَ مُنْفِيسٌ.

وَشَيْءٌ مَنُفُوسٌ فِيهِ، أَى مَرغُوبٌ فِيهِ.

وَأَنْفَسَهُ فِيهِ، وَنَفَّسَهُ تَنْفِيسًا: رَغَبَهُ فِيهِ.

وَنَافَسَهُ فِي كَذَا: رَغَبَ فِيهِ عَلَى وَجْهِ المُبَارَاةِ فِي الكَرَمِ.

وَتَنَافَسُوا: تَرَاعَبُوا، وَهُوَ شَيْءٌ مُتَنَافِسٌ فِيهِ.

وَنَفَسَ بِهِ - كَتَعَبَ - نَفَسًا، وَنَفَاسَةً:

ضَنَّ بِهِ..

وَ - عَلَيْهِ خَيْرًا قَلِيلًا، وَبِخَيْرٍ قَلِيلٍ:

حَسَدَهُ عَلَيْهِ، وَلَمْ يَرَهُ أَهْلًا لَهُ.

وَمَا هَذَا النَّفْسُ - كَسَبَبٍ - أَى الحَسَدُ، وَ إِنَّهُ لَنَفُوسٌ، كَحَسُودٍ زَنَهُ وَمَعْنَى، وَنَفْسَانِي.

وَنَفَسَتِ المَرْأَةُ - بِالمَجْهُولِ - نَفَاسًا،

---

١- في اللسان: عن ابن الأعرابي: الرَّيِّ.

٢- المائدة: ١١٦.

- بالكسْرِ - إذا وَلَدَتْ، فِيهِ مَنْفُوسُهُ، وَقَدْ نَفَسَتْ غُلَامًا، كَنَفَسَتْ - كَتَعَبَتْ - فِيهِ نَافِسٌ، وَنَفَسَاءُ كَعَشْرَاءُ، وَنَفَسَاءُ كَحَمْرَاءُ، وَنَفَسَاءُ - بَفَتْحِ النُّونِ وَالْفَاءِ - وَهِيَ نَادِرَةٌ فِي الصِّفَاتِ. الْجَمْعُ: نَوَافِسٌ، وَنَفَاسٌ كَعِشَارٍ وَ يُضَمُّ، وَنَفْسٌ كَرُسَيْلٍ وَحُمْرٍ، وَالْوَلَدُ مَنْفُوسٌ.

وَ كَانَ ذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يُنْفَسَ فُلَانٌ - بِالْمَجْهُولِ - أَى يُوَلَّدُ.

## ومن المجاز

فُلَانٌ يُؤَامِرُ نَفْسِيهِ، إِذَا اتَّجَهَ لَهُ رَأْيَانٌ؛ قَالَ:

حَتَّى يُؤَامِرَ نَفْسِيهِ كَمَا زَعَمَ (١)

وَفِي نَفْسِي ذَلِكَ، أَى إِزَادَتِي.

وَفَعَلَ ذَلِكَ نَفْسُهُ، إِذَا تَوَلَّى فِعْلَهُ.

وَمَالَهُ نَفْسٌ - كَسَبَبٍ - أَى فَرَجٌ، وَ هُوَ اسْمٌ مِنَ التَّنْفِيسِ كَالْفَرَجِ مِنَ التَّفْرِيجِ.

□  
وَنَفَسَ اللَّهُ كُرْبَيْتَهُ تَنْفِيسًا: فَرَّجَهَا.

وَفِي هَذَا الْأَمْرِ نَفَسٌ أَيْضًا: سَعَهُ وَفُسَّحَهُ.

وَشَرَابٌ ذُو نَفْسٍ: فِيهِ سَعَهُ وَرِيٌّ، وَغَيْرُ ذِي نَفْسٍ: كَرِيهِ الطَّعْمِ، لَا يَتَنَفَّسُ فِيهِ شَارِبُهُ.

وَشَرِبَ الْمَاءَ بِنَفْسٍ وَاحِدٍ، وَبِنَفْسَيْنِ، وَبِثَلَاثَةِ أَنْفَاسٍ: أَبَانَهُ عَنْ فِيهِ فِي كُلِّ نَفْسٍ.

وَتَنَفَّسَ فِي الْإِنَاءِ: شَرِبَ مِنْهُ كَذَلِكَ.

وَشَرِبَ وَهُوَ يَتَنَفَّسُ فِيهِ: مِنْ غَيْرِ أَنْ يُبَيِّنَهُ عَنْ فَمِهِ، ضِدٌّ.

وَكَرَعَ فِي الْإِنَاءِ نَفْسًا أَوْ نَفْسَيْنِ:

جُرْعَةً أَوْ جُرْعَتَيْنِ.

وَأَجْرَى دُمُوعَهُ أَنْفَاسًا: سَاعَهُ بَعْدَ سَاعِهِ.

وَبَيْنَهُمَا نَفْسٌ، أَى بُعْدٌ وَمُتَّسَعٌ.

وَ هَذَا الْمَنْزَلُ أَنْفَسُ الْمَنْزَلَيْنِ: أَبْعَدُهُمَا.

و هذا الثوب أنفَسُ الثَّوبَيْنِ: أطولُهُما، وأعرَضُهُما، وأمثَلُهُما.

وأرْضِي أَنْفَسُ مِنْ أرْضِكَ: أَوْسَعُ مِنْهَا.

ص: ٢٦٦

---

١- عجز بيت للنمر بن توبل العُكَلِيّ كما في أمالي المرتضى ٣١٨:١، ومجمع البيان ٤٥٨:٣، و صدره: أما خليلي فإنني لست مُعجِلُهُ

وزِدَ فِي أَجَلِي نَفْسًا، أَي طَوَّلَ الْأَجَلَ.

وَكَتَبَ كِتَابًا نَفْسًا: طَوِيلًا.

وَمَا رَأَيْتُ ثَمَّ نَفْسًا، أَي أَحَدًا.

وَتَنَفَّسَ الرَّجُلُ: خَرَجَتْ مِنْ أَسْفَلِهِ رِيحٌ..

و - الصُّبْحُ: أَشْفَرَ وَأَضَاءَ..

و - النَّهَارُ: طَالَ..

و - الْبَحْرُ: نَضَحَ الْمَاءَ..

و - الْقَدْحُ: تَصَدَّعَ..

و - بِالرَّجُلِ الْعُمُرُ: طَالَ وَامْتَدَّ.

وَبَلَّغَكَ اللَّهُ أَنْفَسَ الْأَعْمَارِ: أَطْوَلَهَا.

وَفِي عُمُرِهِ تَنَفَّسٌ، وَمُتَنَفَّسٌ، بَفَتْحِ الْفَاءِ: سَعَهُ.

وَلَكَ فِي هَذَا الْأَمْرِ نَفْسُهُ، كَعُرْفِهِ:

مُهَلَّةٌ.

وَتَنَفَّسَتْ دِجْلَهُ: زَادَ مَاؤُهَا..

و - الْقَوْسُ: تَصَدَّعَتْ..

و - الرِّيحُ: هَبَّتْ طَيِّبَةً.

وَأَنْفٌ مُتَنَفِّسٌ: أَفْطَسُ.

وَعَائِطٌ مُتَنَفِّسٌ: بَعِيدٌ.

وَنَفَسَتِ الْمَرْأَةُ، كَتَعَبَتْ: حَاضَتْ، فِيهِ نَافِسٌ، وَلَا تَقُلْ: نُفِسْتُ، بِالْمَجْهُولِ، وَحَكَاهَا الْأَضْمَعِيُّ.

وَالنَّافِسُ: الْخَامِسُ مِنْ قِدَاحِ الْمَيْسِرِ.

وَأَنْفَسَهُ الشَّيْءُ: أَعْجَبَهُ.

وَنَفْسٌ قَوْسُهُ تَنْفِيسًا: حَطَّ وَتَرَّهَا.

وَمَالٌ مُنْفَسٌ، بِكَسْرِ الْفَاءِ وَفَتْحِهَا:

كَثِيرٌ.

وَنَفُوسُهُ، كَتَنُوفَةٍ: جِبَالٌ عَالِيَةٌ بِنَاحِيَةِ إِفْرِيقِيَّةَ، أَهْلُهَا خَوَارِجُ إِبَاضِيَّةَ.

وَقَصْرُ نَفِيسٍ، كَأَمِيرٍ: بِحَرِّهِ وَاقِمٌ، عَلَى مِيلَيْنِ إِلَى (١) الْمَدِينَةِ، يُنْسَبُ إِلَى نَفِيسِ بْنِ مُحَمَّدٍ، مِنْ مَوَالِي الْأَنْصَارِ.

وَمُحَمَّدُ بْنُ نَفِيسٍ - كَرْبِيرٍ - الْمَصِصِيُّ مُحَدَّثٌ.

## الكتاب

وَ هُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ (٢) هِيَ نَفْسُ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَخَوَاءُ

ص: ٢٤٧

---

١- في «ض»: من بدل: إلى.

٢- الأنعام: ٩٨.

مَخْلُوقَةٌ مِنْ ضَلَعٍ مِنْ أَضْلَاعِهِ، وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ، وَهِيَ مِنْ آدَمَ (عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ مِنَ اللَّهِ الْمَلِكِ الْعَلَامِ) (١).

تَعَلَّمَ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ (٢) أَي تَعَلَّمَ مَا أُخْفِيَ وَلَا أَعْلَمُ مَا تُخْفِي، أَوْ تَعَلَّمَ مَا أَقُولُ وَأَفْعَلُ وَلَا أَعْلَمُ مَا تَقُولُ وَتَفْعَلُ، أَوْ تَعَلَّمَ مَا عِنْدِي وَلَا أَعْلَمُ مَا عِنْدَكَ، أَوْ تَعَلَّمَ مَعْلُومِي وَلَا أَعْلَمُ مَعْلُومَكَ، وَذَكَرَ النَّفْسَ ثَانِيًا مُشَاكَلَةً.

وَ يُحَيِّدُ ذِكْرَ اللَّهِ نَفْسَهُ (٣) أَي ذَاتَهُ الْمُقَدَّسَةَ، يَعْنِي إِيَّاهُ، وَ هُوَ عَلَى حَيْذِفٍ مُضَافٍ، أَي عِقَابُهُ أَوْ بَطْشُهُ، لِأَنَّ التَّخْيِيدَ إِذْ يُعْنَى مِنْ عِقَابٍ وَتَنْكِيلٍ.

وَلَا أُقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَامَةِ (٤) الْكَثِيرَةُ اللَّوَمُ، وَهِيَ الَّتِي تَلُومُ صَاحِبَهَا عَلَى تَرْكِ الطَّاعَةِ وَفِعْلِ الْمَعْصِيَةِ، أَوْ الَّتِي لَا تَزَالُ تَلُومُ نَفْسَهَا وَ إِنْ اجْتَهَدَتْ فِي الْإِحْسَانِ، أَوْ الَّتِي تَلُومُ نَفْسَهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى تَرْكِ الْإِزْدِيَادِ إِنْ كَانَتْ مُحْسِنَةً، وَعَلَى التَّفْرِيطِ إِنْ كَانَتْ مُسِيئَةً، أَوْ هِيَ الْمُتَّقِيَةُ الَّتِي تَلُومُ النَّفْسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى تَقْصِيرِهَا فِي التَّقْوَى، أَوْ هِيَ نَفْسُ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمْ تَزَلْ لِإِيْمَتِهِ لَهُ عَلَى فِعْلِهِ الَّذِي أَخْرَجَهُ مِنَ الْجَنَّةِ، أَوْ هِيَ الْفَاجِرَةُ الْجَشِيْعَةُ اللَّوَامَةُ لِصَاحِبِهَا عَلَى مَا فَاتَهُ مِنَ لَحْذَاتِ الدُّنْيَا وَأَعْرَاضِهَا، وَعَلَى هَذَا ف «لَا» نَافِيَةٌ نَفْيٌ أَنْ يُقْسَمَ بِهَا لِجُورِهَا.

يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ (٥) هِيَ الَّتِي مَالَتْ إِلَى (٦) الْعَالَمِ الْعُلُوِّ وَاطْمَأَنَّتْ إِلَى الْحَقِّ لَمْ يُخَالِطْهَا شَكٌّ، أَوْ الْآمِنَةُ الَّتِي لَا يَلْحَقُهَا خَوْفٌ وَلَا حُزْنٌ.

وَ نَفْسٍ وَ مَا سِوَاهَا (٧) أَي كُلُّ نَفْسٍ، أَوْ نَفْسُ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامِ.

ص: ٢٤٨

١- ما بين القوسين ليس في «ص».

٢- المائدة: ١١٦.

٣- آل عمران: ٢٨ و ٣٠.

٤- القيامة: ٢.

٥- الفجر: ٢٧.

٦- في «ص»: على بدل: إلى.

٧- الشمس: ٧.



وَ إِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ (١) فِي «زَوْج».

وَ الصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ (٢) أَي تَبَيَّنَ وَظَهَرَ، وَ هُوَ مَجَازٌ عَنِ تَخْلُصِهِ مِنَ ظُلْمَةِ اللَّيْلِ، كَتَنَفَّسِ الْمَكْرُوبِ إِذَا وَجِدَ رَاحَةً، أَوْ مَجَازٌ عَمَّا تَجِيءُ مَعَهُ مِنَ رُوحٍ وَنَسِيمٍ، فَكَأَنَّهُ نَفَسَ لَهُ.

وَ فِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ (٣) فَلْيَزْغَبِ الرَّاعِبُونَ بِالْمُبَادَرَةِ إِلَى طَاعَةِ اللَّهِ تَعَالَى، كَقَوْلِهِ: لِمِثْلِ هَذَا فَلْيَعْمَلِ الْعَامِلُونَ (٤).

## الأثر

(إِذَا ذَكَرْنِي الْعَبْدُ فِي نَفْسِهِ ذَكَرْتُهُ فِي نَفْسِي) (٥) أَي فِي ذَاتِي، وَالْمَعْنَى إِذَا ذَكَرَنِي سِرًّا أَثْبَتَهُ بِمَا لَا يَطَّلِعُ عَلَيْهِ أَحَدٌ.

(نَفْسٍ مَنُفُوسَةٍ) (٦) مَوْلُودَةٍ.

(نَفْسٌ سَائِلَةٌ) (٧) أَي دَمٌ سَائِلٌ.

(لَا يَرِثُ الْمَنُفُوسُ حَتَّى يَسْتَهْلَ صَارِحًا) (٨) أَي الْمَوْلُودُ، حَتَّى يُسْمَعَ لَهُ صَوْتٌ.

(كَانَ فِيهَا أَنْفُسٌ سَبْعَةٌ) (٩) جَمْعُ نَفْسٍ، كَفَلَسٍ وَأَفْلَسٍ، يُرِيدُ عُيُونَهُنَّ الَّتِي أَصَابَتْهُ.

(لَا تَسْبُوا الرِّيحَ فَإِنَّهَا مِنْ نَفْسِ الرَّحْمَانِ) (١٠) كَسَبَبٍ، أَي مِنَ تَنْفِيسِهِ عَنِ الْمَكْرُوبِينَ، لِأَنَّهَا تُفَرِّجُ الْكَرْبَ وَتُنْشِئُ السَّحَابَ، وَتَشْرُ الْعَيْثَ، وَتَذْهَبُ الْجَدْبَ، وَمِثْلُهُ:

ص: ٢٦٩

١- التَّكْوِيرُ: ٧.

٢- التَّكْوِيرُ: ١٨.

٣- الْمُطَفِّينَ: ٢٦.

٤- الصَّافَاتُ: ٦١.

٥- مسند أحمد ٢: ٢٥١، البخارى ٨: ١٧١، الجواهر السنية: ١٦٢.

٦- الفائق ١: ٣٧٣، غريب الحديث لابن الجوزى ٢: ٤٢٥، التَّهْيَاهُ ٥: ٩٥.

٧- الفائق ٤: ١٥، غريب الحديث لابن الجوزى ٢: ٤٢٦، التَّهْيَاهُ ٥: ٩٦.

٨- غريب الحديث لابن الجوزى ٢: ٤٢٦، التَّهْيَاهُ ٥: ٩٥، مجمع البحرين ٤: ١١٨، بتفاوت يسير.

٩- غريب الحديث للدينورى ٢: ٢٧٦، غريب الحديث لابن الجوزى ٢: ٤٢٦، التَّهْيَاهُ ٥: ٩٦.

١٠- الفائق ٤: ١٠، غريب الحديث لابن الجوزى ٢: ٤٢٥، التَّهْيَاهُ ٥: ٩٤.

لا تَسُبُّوا الْإِبِلَ فَإِنَّهَا مِنْ نَفْسِ اللَّهِ (١) أى مِمَّا يوسِّعُ بها عَلَى النَّاسِ.

(إِنِّي لَأَجِدُ نَفْسَ الرَّحْمَانِ مِنْ قِبَلِ الْيَمَنِ) (٢)، وفى روايه: (أَجِدُ نَفْسَ رَبِّكُمْ مِنْ قِبَلِ الْيَمَنِ) (٣) قيل: أَرَادَ بِذَلِكَ مَا تَيَسَّرَ لَهُ مِنَ الْأَنْصَارِ، مِنَ النَّصْرَةِ وَالْإِيوَاءِ، وَهُمْ يَمَانُونَ، لِأَنَّهُمْ مِنَ الْأُرْدِ.

□  
(بُعِثْتُ فِي نَفْسِ السَّاعَةِ) (٤) وفى روايه: (فِي نَسَمِ السَّاعَةِ) (٥) أى بُعِثْتُ وَقَدْ حَانَ وَقَرَّبَ قِيَامُهَا، إِلَّا أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَخْرَجَهَا قَلِيلًا، فَبَعَثَنِي فِي ذَلِكَ النَّفْسِ عَلَى الْقُرْبِ مِنْهَا، أَوْ أَنَّهُ جَعَلَ لِلْسَّاعَةِ نَفْسًا كَنَفْسِ الْإِنْسَانِ، أَرَادَ بُعِثْتُ فِي وَقْتٍ قَرِيبٍ مِنْهَا أَحْسُ فِيهِ بِنَفْسِهَا، كَمَا يَحْسُ بِنَفْسِ الْإِنْسَانِ إِذَا قَرَّبَ، يَعْنِي بُعِثْتُ فِي وَقْتٍ بَانَتْ أَشْرَاطُهَا فِيهِ، وَظَهَرَتْ أَعْلَامُهَا.

(اعْمَلْ وَأَنْتَ فِي نَفْسٍ مِنْ عُمْرِكَ) (٦) أى فى سَعَةٍ وَمُهْلَةٍ مِنْهُ قَبْلَ الْمَرَضِ وَالْهَرَمِ وَالْعَجْزِ عَنِ الْعَمَلِ.

(ثُمَّ يَمْشِي أَنْفَسَ مِنْهُ) (٧) أى أَفْسَحَ مِنْهُ وَأَبْعَدَ.

(لَقَدْ أَبْلَغْتَ وَأَوْجَزْتَ فَلَوْ كُنْتَ تَنْفَسْتَ) (٨) أى أَطَلْتَ، وَأَصْلُهُ أَنَّ الْمُتَكَلِّمَ إِذَا تَنَفَّسَ اسْتَأْنَفَ الْقَوْلَ، فَتَسَهَّلَ عَلَيْهِ إِطَالَةُ الْكَلَامِ.

(كُنَّا عِنْدَهُ فَتَنَفَّسَ رَجُلٌ) (٩) أى فَاحَتْ مِنْهُ رِيحٌ، شَبَّهَ بِالتَّنَفُّسِ مِنَ النِّفَمِ وَالْمُنْخَرِ.

ص: ٢٧٠

١- حياه الحيوان الكبرى للدميرى ٢٣:١، المستطرف: ٤٧٢.

٢- غريب الحديث للدينورى ٥:١، النهاية ٩٣:٥، وفى غريب الحديث لابن الجوزى ٢:٤٢٥: اليمين.

٣- مسند أحمد ٢:٥٤١، غريب الحديث للدينورى ٥:١ و ٨٤، الفائق ٤:١٠، النهاية ٥:٩٣.

٤- النهاية ٥:٩٤ وبتفاوت فى مجمع البحرين ٤:١١٧.

٥- الفائق ٣:٤٢٢، غريب الحديث لابن الجوزى ٢:٤٠٦، النهاية ٥:٩٤.

٦- انظر النهاية ٥:٩٤، ومجمع البحرين ٤:١١٧.

٧- النهاية ٥:٩٤، اللسان.

٨- مسند أحمد ٤:٢٦٣، مشارق الأنوار ٢:٢٢، صحيح مسلم ٢:٤٧/٥٩٤، النهاية ٥:٩٤.

٩- سير أعلام النبلاء: ٥٣٥، النهاية ٥:٩٥، اللسان.

(فَلْيُنْفَسْ عَن مُّعْسِرٍ) (١) أَى يُمَهِّلُهُ وَ يَمُدُّ الْمُطَالَبَةَ.

(نَهَى عَنِ التَّنْفُسِ فِي الْإِنَاءِ) (٢) أَى عَنِ أَنْ يَشْرَبَ مِنْهُ وَهُوَ يَتَنَفَّسُ فِيهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُبَيِّنَهُ عَنِ فَمِهِ.

وَمِنْهُ: (نَهَى عَنِ الشُّرْبِ بِنَفْسٍ وَاحِدٍ) (٣)، وَفِي حَدِيثِ آخَرَ: (كَأَنَّ يَتَنَفَّسُ فِي الْإِنَاءِ ثَلَاثًا) (٤) أَى يَشْرَبُ ثَلَاثًا، كُلُّ ذَلِكَ يُبَيِّنُ الْإِنَاءَ عَنِ فِيهِ.

(فَنَفْسُوا لَهُ فِي أَجَلِهِ) (٥) أَى مُدُّوا لَهُ فِيهِ، بِأَنْ يَقُولُوا: يُطِيلُ اللَّهُ عُمرَكَ، وَ إِنَّكَ فِي عَافِيهِ، وَلَا تَخَفْ فَإِنَّكَ سَتُشْفَى وَتَعِيشُ طَوِيلًا.

(فَمَا نَفْسْنَا عَلَيْكَ) (٦) بِكسرِ الْفَاءِ، مِنْ نَفَسَ عَلَيْهِ الشَّيْءُ، إِذَا حَسَدَهُ عَلَيْهِ وَلَمْ يَرَهُ لَهُ أَهْلًا.

## المصطلح

النَّفْسُ الْإِنْسَانِيَّةُ: إِنْ كَانَتْ مُسَخَّرَةً لِلْقُوَّةِ الْبَهِيمِيَّةِ، مَائِلَةً إِلَى الطَّبِيعَةِ الْيَدْتِيَّةِ فَهِيَ النَّفْسُ الْأَمَّارَةُ الَّتِي تَأْمُرُ بِاللَّذَاتِ وَالشَّهَوَاتِ الْحَسَنِيَّةِ، وَتَجْذِبُ الْقَلْبَ إِلَى الْجِهَةِ السُّفْلِيَّةِ، فَهِيَ مَاوَى الشَّرِّ (٧)، وَمَنْبَعُ الْأَخْلَاقِ الذَّمِيمَةِ وَ الْأَفْعَالِ السَّيِّئَةِ، وَإِلَيْهَا الْإِشَارَةُ بِقَوْلِهِ تَعَالَى: إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ (٨).

وَ إِنْ كَانَتْ حَاكِمَةً عَلَى الْقُوَّةِ الْبَهِيمِيَّةِ، مُنْقَادَةً لِلْقُوَّةِ الْمَلَكِيَّةِ، رَاسِخَةً فِي الْأَخْلَاقِ الْمَرْضِيَّةِ، فَهِيَ النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ الَّتِي تَرَقَّتْ إِلَى عَالَمِ الْقُدْسِ، وَتَزَهَتْ عَنِ عَالَمِ الرَّجْسِ، مُوَظَّبَةً عَلَى الطَّاعَاتِ،

ص: ٢٧١

١- صحيح مسلم ٣/١١٩٦:٣٢٢، مشارق الأنوار ٢:٢٢.

٢- سنن ابن ماجه ٢/١١٣٣:٣٤٢٨، غريب الحديث لابن الجوزي ٢:٤٢٥، النهايه ٥:٩٤.

٣- مجمع البحرين ٤:١١٧، و روى فى سنن أبى داود ١:٣١/٨ بتفاوت.

٤- مشارق الأنوار ٢:١٩٧، غريب الحديث لابن الجوزي ٢:٤٢٥، النهايه ٥:٩٤.

٥- سنن ابن ماجه ١/١٤٣٨:١٤٦٢، سنن الترمذى ٣/٢٧٨:٢١٦٨، مجمع البحرين ٤:١١٨.

٦- مشارق الأنوار ٢:٢١، النهايه ٥:٩٦.

٧- فى التعريفات للجرجاني: ٢٩٨ و ٢٩٩:الشَّرور، بدل الشَّرِّ.

٨- يوسف: ٥٣.

مُشْتَقَفَهُ إِلَى حَضْرِهِ رَفِيعِ الدَّرَجَاتِ، حَتَّى خَاطَبَهَا رَبُّهَا بِقَوْلِهِ: ﴿يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ \* ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً \* فَادْخُلِي فِي جَنَّاتٍ \* وَادْخُلِي جَنَّتِي (١).﴾

وَإِنْ لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ مِنَ الْأَخْلَاقِ الْفَاضِلَةِ وَالرِّذَائِلِ النَّاقِصَةِ مَلَكَهَ لَهَا، بَلْ تَمِيلُ إِلَى الْخَيْرِ تَارَةً وَإِلَى الشَّرِّ أُخْرَى، فَإِذَا صَدَرَ عَنْهَا شَرٌّ لَامَتْ نَفْسَهَا، فَهِيَ النَّفْسُ اللّٰوَامَةُ الَّتِي حَصَلَتْ مِنَ النُّورِ قَدْرَ مَا تَبَهَّتْ بِهِ مِنْ سِتِّهِ الْعَقْلِ، فَبَدَأَتْ بِاصْطِلَاحِ حَالِهَا، مُتَرَدِّدَةً بَيْنَ جِهَتَيْ الرُّبُوبِيَّةِ وَالْخُلُقِيَّةِ، فَكَلَّمَهَا أَسَاءَتْ بِحُكْمِ جِبَلَتِهَا الظُّلْمَانِيَّةِ وَسَخَّطَهَا الْأَصْلِيَّ، تَدَارَكَهَا نُورُ التَّنْبِيهِ الْإِلَهِيِّ، فَأَنَابَتْ وَاسْتَعْفَرَتْ رَبَّهَا وَأَقْبَلَتْ عَلَيْهِ، وَلِهَذَا نَوَّهَ اللَّهُ بِذِكْرِهَا، فَأَقْسَمَ بِهَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى:

﴿وَلَا أُقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَامَةِ (٢).﴾

النَّفْسُ الْقُدْسِيَّةُ: هِيَ الَّتِي لَهَا مَلَكَهُ اسْتِحْضَارِ جَمِيعِ مَا يُمَكِّنُ لِلنُّوعِ، أَوْ قَرِيبٌ مِنْ ذَلِكَ عَلَى جِهَةِ يَقِينِيَّةِ، وَهَذَا نِهَائِيَّةُ الْحَدْسِ. نَفْسُ الْأَمْرِ: عِبَارَةٌ عَنِ الْعِلْمِ الدَّائِي الْحَاوِي لَصُورِ الْأَشْيَاءِ كُلِّهَا وَجُزْئِيَّتِهَا، صَغِيرَهَا وَكَبِيرَهَا، جُمْلَةً وَتَفْصِيلاً، عَيْنِيَّةٌ كَانَتْ أَوْ عِلْمِيَّةً. النَّفْسُ، كَسَبَبٍ: تَرْوِيحُ الْقُلُوبِ بِلَطَائِفِ الْغُيُوبِ، وَهُوَ لِلْمُحِبِّ الْأَنْسُ بِالْمُحْبُوبِ.

النَّفْسُ الرَّحْمَانِيَّةُ: هُوَ الْوُجُودُ الْمُبْتَسِطُ عَلَى الْأَعْيَانِ وَأَحْوَالِهَا، سُمِّيَ بِهِ تَشْبِيهاً بِنَفْسِ الْإِنْسَانِ الْمُخْتَلِفِ بِصُورِ الْحُرُوفِ، مَعَ كَوْنِهِ هَوَاءً سَاجِجاً فِي نَفْسِهِ، وَيُعَبَّرُ عَنْهُ بِالطَّبِيعَةِ عِنْدَ الْحُكَمَاءِ. ضَيْقُ النَّفْسِ: عِلَّةٌ حَادِثَةٌ فِي الرُّثَّةِ، يَضِيقُ لَهَا مَنَفَذُ التَّنَفُّسِ.

اِنْتِصَابُ النَّفْسِ: هُوَ الَّذِي لَا يَتَأَنَّى

ص: ٢٧٢

١- الفجر: ٢٧-٣٠.

٢- القيامة: ٢.

لِصَاحِبِهِ أَنْ يَتَنَفَّسَ حَتَّى يَنْتَصِبَ وَيَسْتَوِيَ وَيَمُدَّ رَقَبَتَهُ إِلَى فَوْقٍ، لِيَنْفَتِحَ بِسَبَبِهِ الْمَجْرَى فَيَسْهُلُ التَّنَفُّسُ.

## المثل

(نَفْسِي تَعْلَمُ أَنِّي خَاسِرٌ) (١) أَي لَا تَلْمَنِي، فَإِنِّي أَعْلَمُ مِنْ نَفْسِي مِثْلَ مَا تَلُوْمُنِي عَلَيْهِ.

(نَفْسُكَ بِمَا تُحْجِجُ أَعْلَمُ) (٢) أَي أَنْتَ بِمَا تُخْفِيهِ فِي نَفْسِكَ أَعْلَمُ مِنْ غَيْرِكَ؛ يُقَالُ: حَجَّجَ الرَّجُلُ، إِذَا أَرَادَ أَنْ يَقُولَ مَا [فِي] (٣) نَفْسِهِ ثُمَّ أَمْسَكَ.

(النَّفْسُ أَعْلَمُ مِنْ أَخْوَاهَا النَّافِعِ) (٤) يُضْرَبُ فِيْمَنْ تَحْمَدُهُ أَوْ تَذُمَّهُ عِنْدَ الْحَاجَةِ.

(تَحْمَدِي يَا نَفْسُ لَا حَامِدَ لَكَ) (٥) التَّحْمُدُ: تَكَلَّفُ الْحَمِيدِ، أَي تَكَلَّفِي أَنْ تُحْمَدِي بِأَنْ تَفْعَلِي مَا تُحْمَدِينَ عَلَيْهِ، فَإِنَّهُ لَا حَامِدَ لَكَ مَا لَمْ تَفْعَلِيهِ. يُضْرَبُ فِي اعْتِنَاءِ الْمَرْءِ بِشَأْنِهِ.

(نَفْسُ عِصَامٍ سَوَدَتْ عِصَامًا) (٦) فِي «ع ص م».

## نفس

نَفَسَ الشَّرَابُ نُفُوسًا، كَقَعَدَ: حَمَضَ، فَهُوَ نَاقِسٌ.

وَنَفَسَهُ نَفْسًا، كَنَصَرَ: عَابَهُ، وَسَخَرَ مِنْهُ، وَتَبَزَّهُ. وَالنَّقَاسُ: النَّقَاسَةُ، بِالْفَتْحِ.

وَالنَّقَسُ: ابْنُ الْأُمِّهِ.

وَالنَّفْسُ، كَعَهْنٍ: الْمِدَادُ. وَالْجَمْعُ:

أَنْفَاسٌ، وَأَنْفُسٌ، وَنَقَسَ دَوَاتَهُ تَنْقِيسًا:

جَعَلَهُ فِيهَا.

وَبِالْفَتْحِ: الْجَرْبُ.

وَالنَّقُوسُ: الَّذِي يَضْرِبُهُ النَّصَارَى لِأَوْقَاتِ صَلَوَاتِهِمْ، وَهُوَ خَشْبَةٌ طَوِيلَةٌ كَبِيرَةٌ تُضْرَبُ بِأُخْرَى قَصِيرَةٍ، تُسَمَّى الْوَيْبِلُ؛ قَالَ الْأَعْشَى:

ص: ٢٧٣

١- مجمع الأمثال ٢: ٣٣٢/١٩٠.

٢- مجمع الأمثال ٢: ٣٣٢/١٩١.

٣- الزيادة يقتضيها السّياق.

٤- مجمع الأمثال ٢: ٣٣٣/٤١٩٥.

٥- مجمع الأمثال ١: ١٢٥/٦٣٣.

٦- مجمع الأمثال ٢: ٣٣١/٤١٨٩.

وما [صك] (١) ناقوس الصلاه ويبلها (٢)

وَنَقَسَتِ النَّصِيْرَ اَرَى، وَاِنْتَقَسَتْ: قَرَعَتِ النَّاقُوسَ. قَالَ ابْنُ الْجَوَالِيْقِيِّ: اَمَّا النَّاقُوسُ فَيُنْظَرُ فِيْهِ اَعْرَبِيٌّ هُوَ اَمَ لَا؟ (٣) وَقَالَ أَبُو الْحَجَّاجِ الْمَزِّيُّ: الظَّاهِرُ اَنَّهُ اَعْجَمِيٌّ.

### نقرس

النَّقْرَسُ، كزَبْرَجٍ: وَجَعٌ وَنَخْسٌ مُّحَدَّثٌ فِي اِبْهَامِ الرَّجْلَيْنِ، اَوْ عِظَامِ الْقَدَمِ كُلِّهَا، لِاحْتِبَاسِ الْمَادَّةِ فِي مَفَاصِلِهَا، وَرُبَّمَا كَانَ مَعَهُ وَرَمٌ. وَالْهَلَاكُ، وَالذَّاهِيَةُ الْعَظِيْمَةُ.

وَرَجُلٌ نَقْرَسٌ: ذَاهِيَةٌ، وَدَلِيْلٌ.

وَطَبِيْبٌ نَقْرَسٌ، وَنَقْرِيْسٌ: مَاهِرٌ، حَازِقٌ فِي الدَّلَالَةِ وَ الطَّبِّ.

وَالنَّقَارِيْسُ: اَشْيَاءٌ تُتَّخَذُ عَلٰى صِفَةِ الْوَرْدِ، تَغْرِزُهَا النِّسَاءُ فِي رُؤُوسِهِنَّ، وَاحِدُهَا: نَقْرِيْسٌ.

### نكس

### اشاره

نَكَسَهُ نَكْسًا فَانْتَكَسَ، كَنَصْرَهُ فَانْتَصَرَ: قَلْبُهُ وَجَعَلَ اَعْلَاهُ اَسْفَلَهُ، وَمُقَدَّمَهُ مُؤَخَّرَهُ..

و - رَأْسُهُ: طَاطَأَهُ..

و - بَصِيْرَةٌ: رَمَى بِهِ الْاَرْضَ، كَنَكَسِيَهُ تَنَكِيْسًا فِي الْجَمِيْعِ، وَهُمْ نَكَسٌ - كَرَّعٌ - وَمُنْكَسِيُوْنَ، وَسِيْمَعٌ شَاذًا: نَوَاسِ الْرُّؤُوسِ وَ الْاَبْصَارِ.

و الْوَلْدُ الْمُنْكَوْسُ: الَّذِي تَخْرُجُ رِجْلَاهُ قَبْلَ رَأْسِهِ، لِاَنَّهُ مَقْلُوْبٌ مُّخَالِفٌ لِلْعَادَةِ.

وَفَرَسٌ مُنْكَسٌ، كَمُحَدَّثٍ: لَا يَسْمُو بِرَأْسِهِ وَ لَا بِهَادِيِهِ.

وَالنَّكْسُ - كَعِهْنٍ - مِنْ السَّهَامِ: مَا اِنْكَسَرَ فَوْقَهُ فَجُعِلَ اَعْلَاهُ اَسْفَلَهُ..

و - مِنْ الْقِسِيِّ: مَا جُعِلَ رِجْلُهَا رَأْسَ

ص: ٢٧٤

٢- ديوانه: ١٤٠، وفيه: أَيْلِهَا بَدَل: وَيِلُّهَا. وَالْعَجْزُ فِي أَسَاسِ الْبَلَاغَةِ: ٤٩١ وَاَللِّسَانُ أَيْضاً وَصَدْرُهُ فِي الدِّيْوَانِ: فَإِنِّي وَرَبِّ السَّاجِدِينَ

عَشِيَّةً

٣- الْمَعْرَبُ: ٣٣٩.



الغُصْنِ، كَالْمَنْكُوسِهِ..

و - مِنَ النُّصُولِ: مَا انْكَسَرَ سِنُّهُ فَجُعِلَتْ طَبَّتُهُ سِنْحًا، الْجَمْعُ: اَنْكَاسٌ.

### ومن المجاز

نَكَسَهُ فِي الْأَمْرِ نَكْسًا: رَدَّهُ فِيهِ بَعْدَ مَا خَرَجَ مِنْهُ..

و - الْخِضَابَ عَلَى رَأْسِهِ: أَعَادَهُ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى.

وَنُكِسَ فِي مَرَضِهِ - بِالْمَجْهُولِ - نُكْسًا، بِالضَّمِّ، إِذَا عَاوَدَهُ الْمَرَضُ.

وَأَكَلَ كَذَا فَنَكَسَهُ: أَعَادَهُ إِلَى مَرَضِهِ.

وَالاسْمُ: النُّكَاسُ، بِالضَّمِّ، وَمِنْهُ: تَعَسَّأَ لَهُ وَنُكْسًا، بِالضَّمِّ وَيُفْتَحُ لِلزَّادِ وَجِ، أَوْ لُغَةً، أَوْ هُوَ الْمَصْدَرُ، وَبِالضَّمِّ الْاسْمُ.

وَالطَّوَافُ الْمَنْكُوسُ: أَنْ يَسْتَلِمَ الْحَجَرَ الْأَسْوَدَ ثُمَّ يَأْخُذَ عَنِ يَسَارِهِ، لِأَنَّهُ يَنْكُسُ وَيَقْلِبُ عَمَّا هُوَ السُّنَّةُ.

وَنُكِسَ الرَّجُلُ تَنْكِيسًا: ضَعْفَ وَعَجَزًا..

و - الْفَرَسُ: لَمْ يَلْحَقْ بِالْخَيْلِ السَّوَابِقِ.

وَالنُّكْسُ، كَرْسُلٍ: الْمُدْرَهُمُونَ مِنَ الشُّيُوخِ بَعْدَ الْهَرَمِ، وَهُمْ السَّاقِطُونَ كِبَرًا.

وَكِعْهِنُ: الرَّجُلُ الضَّعِيفُ، وَالرَّذَلُ، وَالْمُقَصَّرُ عَنِ غَايَةِ النَّجْدِ وَالْكَرَمِ.

وَالْجَمْعُ: اَنْكَاسٌ.

وَالْإِنْكِيسُ، وَالْمَنْكُوسُ مِنْ أَشْكَالِ الرَّمْلِ: ثَلَاثَةُ خُطُوطٍ تَحْتَهَا نُقْطَةٌ، وَهُوَ عَكْسُ الضَّاحِكِ.

وَأَنْتَكَسَ: نَكَسَ رَأْسَهُ لِأَمْرٍ يَأْتِي مِنْهُ.

### الكتاب

وَمَنْ نَعَمَّرَهُ نُنَكِّسُهُ فِي الْخَلْقِ (١) أَي مَنْ نُطِلَ عُمُرُهُ نَقَلْنَاهُ فِي خَلْقِهِ عَلَى عَكْسِ مَا خَلَقْنَاهُ أَوْلًا، فَلَا يَزَالُ تَنْتَقِصُ قُوَّتُهُ، وَيَتْرَابِدُ ضَعْفُهُ، وَتَضَعُفُ بُنْيَتُهُ، وَيَقِلُّ عَقْلُهُ وَعِلْمُهُ وَفَهْمُهُ، وَيَتَغَيَّرُ شَكْلُهُ وَصُورَتُهُ، حَتَّى يَعودَ إِلَى حَالِهِ شَبِيهٍ



بحالهِ الصَّبِيِّ فِي ضَعْفِ الجَسَدِ، وَقَلْبِ العَقْلِ وَ الخُلُوِّ مِنَ الفَهْمِ وَ الإدْرَاكِ، كَمَا قَالَ تَعَالَى: وَ مِنْكُمْ مَنْ يُرُدُّ إِلَيَّ أُرْدَلِ العُمْرِ لَكِنِّي لَا يَعْلَمُ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئاً (١).

ثُمَّ نَكَسُوا عَلَيَّ رُؤُسِهِمْ (٢) أَطْرَقُوا حَجَلًا- وَانْكَسَرًا، أَوْ لِلتَّفَكُّرِ فِيمَا يُجِيبُونَ بِهِ، أَوْ هُوَ اسْتِعَارَةٌ لِلرُّجُوعِ عَنِ الفِكْرِ المُسْتَقِيمِ فِي تَظْلِيمِ أَنفُسِهِمْ، حَيْثُ رَجَعُوا إِلَى أَنفُسِهِمْ فَقَالُوا إِنَّكُمْ أَنْتُمْ الظَّالِمُونَ (٣) إِلَى الفِكْرِ الفَاسِدِ فِي تَجْوِيزِ عِبَادَةِ الأَصْنَامِ مَعَ عَجْزِهَا، فَضلاً عَنِ كَوْنِهَا فِي مَعْرَضِ الألوهِيَّةِ، أَوْ هُوَ مُبَالَغَةٌ فِي الحَيْرَةِ وَ انْقِطَاعِ الحُجَّةِ.

## الأثر

(فِي السَّقَطِ إِذَا نُكِسَ فِي الخَلْقِ الرَّابِعِ) (٤) أَي إِذَا قَلَبَ وَرَدَّ فِي الخَلْقِ الرَّابِعِ وَ هُوَ المُضْغَةُ، لِأَنَّهُ تُرَابٌ ثُمَّ نُطْفَةٌ ثُمَّ عَلَقَةٌ ثُمَّ مُضْغَةٌ.

(يَقْرَأُ القُرْآنَ مَنكُوساً) (٥) هُوَ أَنْ يَبْدَأَ مِنْ آخِرِ السُّورَةِ حَتَّى يَقْرَأَهَا إِلَى أَوَّلِهَا، أَوْ أَنْ يَأْخُذَ مِنَ المَعْوِذَتَيْنِ ثُمَّ يَزْتَفِعَ إِلَى البَقَرَةِ، كَمَا يَتَعَلَّمُ الصَّبِيَانُ.

(لَا يُحِبُّنَا ذُو رِجَمٍ مَنكُوسِهِ) (٦) كِنَايَةٌ عَنِ المَأْبُونِ، لِانْقِلَابِ شَهْوَتِهِ إِلَى دُبُرِهِ.

## نمس

## إشارة

نَمَسَ بِهِ نَمَسًا، كَضَرَبَ: نَمَّ بِهِ، وَهُوَ نَمَاسٌ كَنَمَامٍ..

و - السَّرَّ: كَنَمَهُ..

و - الكَلَامَ: أَخْفَاهُ..

و - الرَّجُلَ: سَارَهُ، كَنَامَسَهُ، وَمَنْهُ:

النَّامُوسُ: لِصَاحِبِ سِرِّ المَلِكِ..

و -: صَاحِبِ سِرِّكَ المُطَّلِعِ عَلَيَّ بَاطِنِ أَمْرِكَ، وَبِهِ سُمِّيَ جَبْرَائِيلُ نَامُوسًا

ص: ٢٧٦

١- النحل: ٧٠.

٢- الأنبياء: ٦٥.

٣- الأنبياء: ٦٤.

٤- تفسير الدرّ المشور ٢٠٦:٨، الفائق ٢٦:٤، النّهايه ١١٥:٥.

٥- الفائق ٢٥:٤، غريب الحديث لابن الجوزيّ ٤٣٦:٢، النّهايه ١١٥:٥.

٦- شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ٢٨٠:٧، النّهايه ١١٥:٥، مجمع البحرين ١١٩:٤.

وَالنَّامُوسَ الْأَكْبَرَ؛ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى خَصَّهُ بِالْوَحْيِ وَالْغَيْبِ الَّذِي لَا يَطَّلِعُ غَيْرُهُ عَلَيْهِ..

و :- كُلُّ مَنْ يَلْطَفُ مَدْخَلُهُ..

و :- النَّمَامُ..

و :- الْحَاذِقُ فِي جَمِيعِ أَمْرِهِ..

و :- الشَّرْكُ وَقُتْرُهُ الصَّائِدِ..

و :- عَرِيْسَةُ الْأَسَدِ، كَالنَّامُوسَةِ..

و :- يَبْتُ (١) الرَّاهِبِ..

و :- وَعَاءُ الْعِلْمِ..

و :- الْوَحْيُ..

و :- السَّرَاؤُ..

و :- الْمَكْرُ وَالْحِيَلُ وَالْخَدِيْعَةُ؛ يُقَالُ:

هُوَ صَاحِبُ نَامُوسٍ، وَنَوَامِيْسٍ..

وَالْحُكَمَاءُ يُسَمُّوْنَ الْعِلْمَ الْمُتَعَلِّقَ بِالنُّبُوِّهِ وَالشَّرِيْعَةَ عِلْمَ النُّوَامِيْسِ..

و :- الْبَعُوضُ أَوْ ضَرْبٌ مِنْهُ، ذَكَرَهُ الْجَزْمِيُّ فِي كِتَابِ الْأَبْتِيَةِ، وَقَالَ أَبُو حَامِدٍ الْأَنْدَلُسِيُّ: هُوَ دُوَيْبُهُ تَلْكَعُ النَّاسَ (٢).

وَمِنْهُ: النَّامُوسِيَّةُ لِلْكَلِّهِ الَّتِي تُعْمَلُ لِتَوْقِيهِ.

وَنَمَسَ الصَّائِدُ - كَضَرَبَ - وَنَامَسَ:

دَخَلَ فِي قُتْرَتِهِ.

وَأَنَمَسَ الرَّجُلُ أَنْمَاسًا - بِتَشْدِيدِ النُّونِ - إِذَا دَخَلَ فِي سُتْرِهِ، وَهُوَ عَلَى «أَنْفَعَلَ» لَا «أَفْتَعَلَ» وَغَلِطَ الْفِيْرُوزُ آبَادِيُّ.

وَنَمَسَ عَلَيْهِ تَنْمِيْسًا: لَبَسَ.

وَأَنَمَسَ بَيْنَ الْقَوْمِ: أَرَشَ.

وَتَنَمَّسَ الصَّائِدُ: اتَّخَذَ نَامُوسًا.

وَنَمَسَ الدُّهْنُ وَ الطَّيْبُ وَنَحْوَهُمَا نَمَسًا، كَتَعَبَ تَعَبًا: تَغَيَّرَ وَفَسَدَ فَسَادًا لَزِجًا، فَهُوَ نَمَسٌ، كَكَتِفٍ.

وَشَعْرٌ نَمَسٌ أَيْضًا، إِذَا اتَّسَخَ وَكَانَ قَدْ دُهِنَ.

وَتَنَمَّسَ الأَقْطُ: أَتَنَ.

وَالأَنَمَسُ: الأَكْدَرُ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلْقَطَا:

نُمَسٌ - بِالضَّمِّ - لِلوِزْهَاءِ، وَهِيَ جَمْعُ أَنَمَسَ.

ص: ٢٧٧

---

١- ليست في «ص».

٢- انظر حياه الحيوان للدميري ٢: ٣٣٧.

وَالنَّمَسُ، كَعِهْنٍ: حَيَوَانٌ قَصِيرُ اليَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ، طَوِيلُ الذَّنْبِ، يَصِيدُ الفَأَرَ والحَيَّاتِ وَيَأْكُلُهَا، أَوْ هُوَ الظَّرْبَانُ، أَوْ ابْنُ عِرْسٍ. الجَمْعُ: أَنْمَاسٌ، وَمِنْهُ: فِي هَوْلَاءِ النَّاسِ أَنْمَاسٌ.

وَنَمَيْسَهُ، كَسَفِينَةٍ: بَلَدُهُ بِطَبْرِسْتَانَ يُقَالُ لَهَا: طَمَيْسَهُ.

## الأثر

(هَذَا النَّامُوسُ الَّذِي أُنْزِلَ عَلَى مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ) (١) قَالَ النَّوَوِيُّ وَغَيْرُهُ: اتَّفَقُوا عَلَى أَنَّ المُرَادَ بِهِ هَا هُنَا جَبْرَيْلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَسُمِّيَ مُوسَى بِذَلِكَ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى خَصَّهُ بِالوَحْيِ وَعِلْمِ الغَيْبِ.

وَفِي حَدِيثِ المَبْعَثِ أَنَّ خَدِيجَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ وَصَفَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَوْرَقَةَ بْنِ نَوْفَلٍ، وَهُوَ ابْنُ عَمِّهَا، وَكَانَ نَضْرَانِيًّا قَدْ قَرَأَ الكُتُبَ:

لِئِنْ كَانَ مَا تُقُولِينَ حَقًّا إِنَّهُ لَيَأْتِيهِ النَّامُوسُ الَّذِي كَانَ يَأْتِي مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ (٢) يَعْنِي جَبْرَيْلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَوْ الوَحْيَ.

]

## نمرس

[

أَبُو النُّمْرِسِ، كَنُمْرُقٍ: مَوْضِعٌ بِأَرْضِ مِصْرَ، قَرِيبٌ مِنَ الحِيزَةِ.

## نوس

## اشاره

نَاسِ الشَّيْءِ نَوْسًا - كَقَالَ - وَنَوْسَانًا، مُحَرَّكَةً: تَحَرَّكَ مُتَدَلِّيًّا..

و - الرَّجُلُ الإِبِلَ: سَاقَهَا.

وَأَنَاسَهُ إِنْأَسَهُ: حَرَّكَهُ.

وَنَاسَتِ الدُّوَابَّهُ: تَذَبَذَبَتْ.

وَلَهُ نُوَاسُهُ، بِالصَّمِّ: دُوَابُّهُ تَنُوسُ.

وَنُوَاسُ الدُّخَانِ، كَغُرَابٍ: مَا تَدَلَّى مِنْهُ مِنَ السَّقْفِ.

وَتَنَوَّسَ: تَحَرَّكَ.

وَنَوَّسَ بِالْمَكَانِ: أَقَامَ بِهِ.

وَالْمُنَوَّسُ مِنَ التَّمْرِ: مَا اسْوَدَّ طَرْفُهُ.

وَالنُّوَاسِيُّ: عِنَبٌ أَبْيَضٌ، عَظِيمُ العَنَاقِيدِ، مُدْخَرُجُ الحَبِّ، كَثِيرُ المَاءِ،

ص: ٢٧٨

---

١- البخاري ١: ٣-٤، مشارق الأنوار ٢: ١٣، النهاية ٥: ١١٩ بتفاوت.

٢- مسند أحمد ٤: ١٩٨، الفائق ١: ١٨٣، النهاية ٥: ١١٩، مجمع البحرين ٤: ١٢٠.



حُلُوًّا، جَيْدَ الرَّيْبِ، يَنْبُتُ بِالسَّرَاهِ، وَقَدْ يَنْبُتُ بِغَيْرِهَا.

وَذُو نُوَاسٍ، كَغُرَابٍ: زُرْعُهُ بَنُ حَسَّانٍ مِنْ أَذْوَاءِ الْيَمَنِ، لِتَدْوَابَتَيْنِ كَانَتَا تَنُوسَانِ عَلَى مَنْكِبَيْهِ، وَهُوَ الَّذِي حَدَدَ الْأَخْدُودَ الَّذِي ذَكَرَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ (١).

وَأَبُو نُوَاسٍ: الْحَسَنُ بْنُ هَانِي الشَّاعِرِ الْمَشْهُورِ.

وَالنَّوَّاسُ، كَعَبَّاسٍ: الْمُضْطَرِبُ الْمُسْتَرْخِي، وَابْنُ سَمْعَانَ الْكِلَابِيُّ؛ لَهُ وَلَآئِيهِ صُحْبَةٌ.

وَالنَّاسُ: اسْمٌ جَمْعٌ وَاحِدُهُ إِنْسِيَانٌ عَلَى غَيْرِ لَفْظِهِ، مُسْتَقٌّ مِنْ نَاسٍ يَنُوسُ، إِذَا تَحَرَّكَ وَاضْطَرَبَ، أَوْ أَضِيلُهُ أَنَاسٌ، حُرِّدَتْ الْهَمْزَةُ تَخْفِيفًا، وَعُوِّضَ عَنْهَا حَرْفُ التَّعْرِيفِ، كَمَا تَقَدَّمَ فِي «أَنْ س».

وَيُطْلَقُ عَلَى الْإِنْسِ وَالْجِنِّ؛ تَقُولُ الْعَرَبُ: رَأَيْتُ نَاسًا مِنَ الْجِنِّ، لَكِنْ (٢) غَلَبَ اسْتِعْمَالُهُ فِي الْإِنْسِ، فَرُبَّمَا (٣) قُصِدَ بِهِ النَّوْعُ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: وَ لَوْ لَا دَفَعَ اللَّهُ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ (٤). وَرُبَّمَا قُصِدَ بِهِ الْكُمَّلَاءُ مِنْهُمْ، وَذَلِكَ إِذَا اغْتَبَرَ مَعْنَى الْإِنْسَانِيَّةِ، وَهُوَ وُجُودُ الْعَقْلِ وَالذِّكْرِ وَسَيِّئَاتِ الْقُوَى الْمُخْتَصَّةِ بِالْإِنْسَانِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا كَمَا آمَنَ النَّاسُ (٥)، وَقَدْ جَمَعَهُمَا الشَّاعِرُ فِي قَوْلِهِ:

إِذِ النَّاسُ نَاسٌ وَالزَّمَانُ زَمَانٌ (٦)

وَالنَّوَّاسُ: مَقْبَرَةُ النَّصَارَى أَوْ الْمَجُوسِ، يَجْعَلُونَ عَلَى مَوْتَاهُمْ حَائِطًا وَلَا يَدْفِنُونَهُ، وَلَيْسَ بِعَرَبِيٍّ، وَاسْتَعْمَلَهُ الْمُتَتَبِّى فِي شِعْرِهِ (٧).

ص: ٢٧٩

١- وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى: قُتِلَ أَصْحَابُ الْأَخْدُودِ بِالْبُرُوجِ: ٤، وَرَاجِعُ تَفْسِيرِ مَجْمَعِ الْبَيَانِ ٥: ٤٦٤.

٢- لَيْسَتْ فِي «ض».

٣- فِي «ض»: وَرُبَّمَا.

٤- الْبَقْرَةُ: ٢٥١.

٥- الْبَقْرَةُ: ١٣.

٦- يَتِيمَةُ الدَّهْرِ ٤: ٣١١، وَنَهَايَةُ الْأَرْبِ ٧: ٢٠٢، وَصَدْرُهُ فِيهِمَا: بِلَادٌ بِهَا كُنَّا وَكُنَّا نَحْبُهَا

٧- إِشَارَةٌ إِلَى قَوْلِهِ كَمَا فِي دِيوانِهِ: ٦٠: خَيْرُ الطُّيُورِ عَلَى الْقُصُورِ وَشَرُّهَا يَأْوِي الْخَرَابَ وَ يَسْكُنُ النَّوَّاسَا

وَنَاوُوسُ الظَّنْبِيِّ: مَوْضِعٌ قُرْبَ هَمْدَانَ.

وَالنَّاوُوسَةُ: قَرْيَةٌ بِبَهَيْتٍ.

وَنَاسٌ: بَلَدَةٌ كَبِيرَةٌ مِنْ نَوَاحِي أَبِيوَرْدَ بِخُرَاسَانَ.

وَالنَّاسُ بْنُ مُضَرَ بْنِ عَدْنَانَ، أَخُو إِيَّاسَ، وَهُوَ جَمَاعٌ قَيْسِ عَيْلَانَ.

وَأَبُو النَّاسِ العَشَقْلَانِيُّ، شَاعِرٌ مُجِيدٌ.

وَالنَّاوُوسِيَّةُ: فِرْقَةٌ مِنَ الشَّيْعَةِ، أَتْبَاعُ رَجُلٍ يُقَالُ لَهُ: نَاوُوسٌ، وَفَقَّوَا فِي الإِمَامَةِ عَلَيَّ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَقَالُوا:

إِنَّهُ حَتَّى لَمْ يَمُتْ، وَلَنْ يَمُوتَ حَتَّى يَظْهَرَ، وَ يَظْهَرُ أَمْرُهُ، وَ هُوَ القَائِمُ المَهْدِيُّ، وَ زَعَمُوا أَنَّ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ مَاتَ وَسَيَتَشَقُّ الأَرْضُ عَنْهُ قَبْلَ يَوْمِ القِيَامَةِ فَيَمْلَأُهَا عَدْلًا.

## الأثر

(خَيْرُهُ مَحْبُوسٌ وَشَرُّهُ يُونُسُ) (١) أَى يَتَحَرَّكَ وَيَضْطَرِبُ، لَا يَهْدَأُ وَلَا يَفْتُرُ شَرُّهُ.

وَ (أَنَاسٌ مِنْ حَلِيٍّ أَدْنَى) (٢) أَنَاسُهُ:

حَرَكَهٗ، تُرِيدُ أَنَاسٌ أَدْنَى مِمَّا حَلَّاهُمَا بِهِ مِنَ الشُّنُوفِ وَ القِرَاطِ.

## نَهَسَ

## أشاره

نَهَسَ اللَّحْمَ نَهْسًا، كَمَنَعَ وَضَرَبَ:

أَخَذَهُ بِمُقَدِّمِ فِيهِ، كَانْتَهَسَهُ..

وَ - الكَلْبُ الرَّجُلَ: عَضَّهُ، أَوْ قَبَضَ عَلَيْهِ ثُمَّ نَتَرَهُ..

وَ - الحَيَّةُ: لَدَغَتْهُ؛ وَقَالَ اللَّيْثُ:

نَهَشَتْهُ الحَيَّةُ بِالسَّيْنِ المُعْجَمِ، وَنَهَسَهُ الكَلْبُ بِالمَهْمَلِ (٣). قَالَ الخَطَّابِيُّ:

النَّهْسُ بِالمَهْمَلِ أَبْلَغُ مِنْهُ بِالمُعْجَمِ ٤.

وَعَكَسَ ثَغَلْبٌ، فَقَالَ: النَّهْسُ بِالْمُهْمَلِ يَكُونُ بِأَطْرَافِ الْأَسْنَانِ، وَبِالْمُعْجَمِ بِالْأَسْنَانِ وَالْأَضْرَاسِ ٥. وَعَنْ الْأَضْمَعِيِّ:

أَنْهُمَا وَاحِدٌ فِي جَمِيعِ الْبَابِ ٦.

وَالْمِنْهَسُ، كَمِنْبَرٍ: النَّسْرُ، وَالْأَسْدُ،

ص: ٢٨٠

---

١- غريب الحديث للخطابي ٢: ٥٤٦، الفائق ٢: ١٣٣.

٢- الفائق ٤: ٤٨-٤٩، غريب الحديث لابن الجوزي ٢: ٤٤١، النهاية ٥: ١٢٧.

٣- ((٤٥٥ و ٤٥٣)) انظر العين ٣: ٤٠٢ و ٤: ٨، وغريب الحديث للخطابي ١: ٧٧، والعباب، والمصباح المنير: ٦٢٨.

كَالْتَهْوَسِ، وَالتَّهَاسِ.

## ومن المجاز

رَجُلٌ مَّنْهُوسٌ: قَلِيلُ اللَّحْمِ.

و هو مَّنْهُوسُ الْعَقَبِ: قَلِيلُ لَحْمِهَا (١).

وما أَشَدَّ نَهْسَتَهُ: سُرْعَةَ أَكْلِهِ!

وَأَرْضٌ كَثِيرَةُ الْمَنَاهِسِ، أَى الْمَآكِلِ، وَاحِدُهَا مَنْهَسٌ، كَمَقْعَدٍ؛ قَالَ:

وَلَيْسَ لَهَا فِي عَرَصِهِ الدَّارِ مَنْهَسٌ (٢).

والتَّهَسُّ، كَصُرْدٍ: طَائِرٌ يُشْبِهُ الصُّرْدَ، إِلَّا أَنَّهُ غَيْرٌ مُلَمَّعٌ، يُدِيمُ تَحْرِيكَ ذَنْبِهِ، يَصِيدُ الْعَصَافِيرَ. الْجَمْعُ: نِهْسَانٌ.

وَنُهَيْسٌ، كزُبَيْرٍ: جَدُّ نَعِيمِ بْنِ رَاشِدٍ.

والتَّهَاسُ، كعَبَّاسٍ: ابْنُ قَهْمٍ، بِالقَافِ، مِنْ أَتْبَاعِ التَّابِعِينَ (٣).

## نهمس

نَهَمَسْتُ الْأَمْرَ: سَتَرْتُهُ، فَهُوَ أَمْرٌ مَّنْهَمَسٌ.

## نيس

نَيْسَانٌ، بِكسْرِ النُّونِ وَفَتْحِهَا أَوْ بِالكسْرِ لَا غَيْرُ: سَابِعُ الشُّهُورِ الرُّومِيَّةِ.

## فَاضِلُ الوَاوِ

## وجس

الْوَجْسُ، كَفَلْسٍ: الصَّوْتُ الْخَفِيُّ، وَالْفَرْعُ يَقَعُ فِي الْقَلْبِ أَوْ السَّمْعِ مِنْ صَوْتٍ أَوْ غَيْرِهِ، كَالْوَجْسَانِ، مُحَرَّكَةً..

و -: أَنْ يُجَامِعَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ وَأُخْرَى تَسْمَعُ، وَنُهِيَ عَنْهُ (٤).

وَأَوْجَسَ مِنْهُ خَيْفَةً وَفَزَعًا: أَضْمَرَ، أَوْ أَحْسَسَ وَوَجَلَ (٥)؛ قَالَ:

- ١- جاء في صفته صلى الله عليه و آله: «كان مَنهُوسَ العَقَبِ» مشارق الأنوار ٢: ٣٠.
- ٢- عجز بيت بلا نسيه في أساس البلاغه: ٤٧٤، وصدرة: مُشَيِّطُهُ عَلَّتْهَا بِزِمَامِهَا
- ٣- في القاموس «ق هم»: قهم بن هلال بن النّھاس و النّھاس بن قهم محدّثان.
- ٤- ومنه: «أنه نهى عن الوجس» الفائق ٤: ٤٤.
- ٥- وفي الكتاب: فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً لِّذَارِيَاتٍ: ٢٨.

جاءَ البريدُ بِقِرطاسٍ يُحِثُّ بِهِ فَأَوْجَسَ القَلْبُ مِنْ قِرطاسِهِ فَرَعَا (١)

وَتَوَجَّسَ الصَّوْتُ: تَسَمَّعَهُ، أَوْ تَسَمَّعَ نَبَأَهُ مِنْهُ..

و - الخَوْفُ: أَضْمَرَ شَيْئاً مِنْهُ، كَأَوْجَسَهُ..

و - الطَّعَامَ وَ الشَّرَابَ: تَدَوَّقَهُ قَلِيلاً قَلِيلاً.

وَتَوَجَّسَتِ الأَذَانُ: سَمِعَتْ فَرَعاً (٢).

وما ذُقْتُ عِنْدَهُ أَوْجَسَ - كأَحْمَدَ - أَى طَعَاماً.

وما فى سِقَائِهِ أَوْجَسُ، أَى قَطْرُهُ ماءٍ.

و لا آتِيكَ سَجِيسَ الأَوْجَسِ: و هو الدَّهْرُ، وَقَدْ تُضَمُّ جِيْمُهُ، وَسَجِيسُهُ:

طُولُهُ أَوْ آخِرُهُ، أَى لا آتِيكَ أَبَداً؛ قالَ ابنُ فَارِسٍ: و هذا مِنْ مُشْكِلى الكَلامِ (٣).

والوَاجِسُ: الهَاجِسُ.

وَمِيجَسُ، كَمِيزانٍ: مَوْضِعٌ بالأَهْوازِ، كَانَتْ بِهِ وَقْعَةٌ لِلخَوارجِ؛ قالَ:

و لا رَضُوا بالهُويئى يَوْمَ مِيجاسِ (٤)

**ودس**

**اشاره**

وَدَسَ فى الأَرْضِ وَدَساً، كَوَعَدَ:

ذَهَبَ..

و - بِهِ: خَبَأَهُ..

و - عَلَيْهِ الشَّيْءُ: خَفِيَ، كَوَدَّسَ تَوَدِيساً فى الجَمِيعِ.

وَالوَدَسُ، كَفَلَسٍ: أَوَّلُ نَباتِ الأَرْضِ، و ما غَطَى وَجْهَها مِنَ النَّباتِ، وَلَمّا يَتَشَعَّبُ شُعْبُهُ بَعِيدٌ، إِلا أَنَّهُ كَثِيرٌ مُلْتَفٌّ، كالوَادِسِ، وَالوَدِيسِ، وَالوِداسِ، ككِتابِ، وَقَدْ أَوَدَسَتِ الأَرْضُ، وَوَدَّسَتْ تَوَدِيساً وَتَوَدَّسَتْ، إِذا أُبْتُتَتْ وَكَثُرَ نَباتُها (٥).

- 
- ١- نسب صاحب العقد الفريد ٥:١٢٢ إلى يزيد بن معاوية في موت معاوية.
  - ٢- في في العين ٦:١٦١ و التهذيب ١١:١٣٩ واللسان: أَوْجَسَتِ الْأُذُنُ وَتَوَجَّسَتْ.
  - ٣- معجم مقاييس اللغة ٦:٨٧.
  - ٤- الشعر لعمران بن حطان، كما في معجم البلدان ٥:٢٤١، و صدره: وَاللَّهِ مَا تَرَكَوْا مِنْ مَتَبَعٍ لِهَدْيٍ □
  - ٥- جاء في حديث خزيمه في ذكر السنه: «وَأُيْبَسَتِ الْوَدَيْسُ» النهايه ٥:١٦٥.

وَتَوَدَّسَ الْمَالُ: رَعَى الْوَادِسَ مِنَ التَّبَاتِ.

## ومن المجاز

وَدَسَ إِلَيْهِ بِكَلِمَةٍ، كَوَعَدَ: أَلْفَاها إِلَيْهِ، وَهُوَ كَلَامٌ لَمْ يَسْتَكْمِلْهُ.

## ورتنيس

وَرْتَنَيْسٌ، كَعَنْدَلَيْبٍ: مَدِينَةٌ فِي بَحْرِ الْجَنُوبِ مِنْ نَاحِيَةِ إِفْرِيقِيَّةَ، مِنْ بِلَادِ الْبَرْبَرِ..

و-: حِصْنٌ أَوْ قَرْيَةٌ بِبِلَادِ سُمَيْسَاطَ فِي طَرْفِ بِلَادِ الرُّومِ، كَانَتْ فِيهَا وَقَعَةُ لِسَيْفِ الدَّوْلَةِ بْنِ حَمْدَانَ، وَفِيهَا يَقُولُ أَبُو فِرَاسٍ:

وَأَوْطَأَ حِصْنِي وَرْتَنَيْسَ حَيْوَلُهُ وَمِنْ قَبْلِهَا لَمْ يَفْرَعِ النَّجْمَ حَافِرٌ (١)

## ورس

الْوَرَسُ، كَفَلَسٍ: نَبَاتٌ لَا يَكُونُ إِلَّا بِالْيَمَنِ، يُجَلَّبُ مِنْهُ كَسَحِيقِ الزَّعْفَرَانِ تُصْبَغُ بِهِ الثِّيَابُ صُفْرَةً بَحْمَرٍ..

وَوَرَسٌ ثَوْبُهُ تَوْرِيْسًا: صَبَّغَهُ بِهِ..

وَمِلْحَفَةٌ وَرَيْسَةٌ: مَصْبُوعَةٌ بِهِ..

وَأُورَسَ الْمَكَانُ: أُثْبِتَهُ وَكَثُرَ فِيهِ..

و- الشَّجَرُ: أَوْرَقٌ..

و- الرُّمْتُ: تَغْيِيرُ لَوْنِهِ عَنِ الْبِيضِ وَاضِيْفَرٌ، فَصَارَ عَلَيْهِ مِثْلُ الْمَلَأِ الصُّفْرِ، وَذَلِكَ بَيْنَ آخِرِ الْقَيْظِ وَأَوَّلِ الشِّتَاءِ، فَهُوَ وَارِسٌ - كَأَيْفَعِ

الْغُلَامُ فَهُوَ يَافِعٌ - وَلَا- تَقُلْ: مُورِسٌ، عَلَى الْقِيَاسِ، وَهُوَ مِنَ النُّوَادِرِ، نَصَّ عَلَيْهِ الْأَزْهَرِيُّ (٢) وَالْجَوْهَرِيُّ (٣) وَنَشْوَانُ الْحِمَيْرِيِّ (٤)، وَقَوْلُ الْفَيْرُوزِ أِبَادِيٍّ: وَمُورِسٌ قَلِيلٌ جِدًّا وَإِنْ كَانَ الْقِيَاسُ وَوَهُمُ الْجَوْهَرِيُّ.

لَا تَلْتَفِتْ إِلَيْهِ.

وَأَصْفَرُ وَارِسٌ: شَدِيدُ الصُّفْرِ.

وَوَرَسَتِ الصَّخْرَةُ، كَتَعَبَتِ، إِذَا كَانَتْ فِي الْمَاءِ فَالْبَسَهَا الطُّحْلُبُ فَاصْفَرَتْ

ص: ٢٨٣



٢- تهذيب اللغه ١٣:٥٦.

٣- الصّاح.

٤- شمس العلوم ١١:٧١٣٩.

وَصَلَبْتُ؛ قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ:

حِجَارُهُ غَيْلٍ وَارِسَاتٌ بِطُحْلِبٍ (١)

وَالْوَرْسِيُّ: مِنَ الْحَمَامِ الْأَصْفَرِ، أَوْ ضَرْبٌ مِنْهُ إِلَى حُمْرِهِ وَصُفْرِهِ.

و-: مِنَ الْأَقْدَاحِ الْمَصْنُوعِ مِنَ الْأَثَلِ، وَهُوَ النَّضَارُ.

وِإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي الْوَرْسِ - كَفَلَسٍ - الْعَزِّيُّ: مُحَدِّثٌ، رَوَى عَنْهُ الطَّبْرَانِيُّ (٢).

وَوَرْسُهُ، كَهَضْبِهِ: اسْمٌ عَنَزٍ كَانَتْ غَزِيرَةً.

**وسى**

**اشاره**

الْوَسُّ، بِالْفَتْحِ: الْعَوْضُ، وَكَأَنَّ وَآوَهُ مُبَدَّلَةٌ مِنْ هَمْزِهِ (٣) مِنْ قَوْلِهِمْ: هَذَا أَسِيْسٌ مِنْ ذَاكَ، أَيْ عَوْضٌ مِنْهُ.

وَوَسْوَسَ الرَّجُلُ وَسْوَسَهُ، وَوَسْوَسًا، بِالْكَسْرِ: تَكَلَّمَ كَلَامًا خَفِيًّا يُكْرَهُ، فَهُوَ مُوسْوِسٌ، بِكَسْرِ الْوَاوِ وَلَا تَقُلُ بِفَتْحِهَا.

وَالاسْمُ: الْوَسْوَاسُ، بِالْفَتْحِ.

وَقَدْ وَسْوَسَ الشَّيْطَانُ لَهُ وَإِلَيْهِ، أَوْ وَسْوَسَ لَهُ: جَعَلَ الْوَسْوَسَةَ لِأَجْلِهِ.

وَوَسْوَسَ إِلَيْهِ: أَلْقَاهَا إِلَيْهِ، أَوْ وَسْوَسَ لَهُ: أَوْهَمَهُ النَّصِيحَةَ فِي الْأَمْرِ.

وَوَسْوَسَ إِلَيْهِ: أَلْقَى إِلَى قَلْبِهِ الْمَعْنَى بِهَمْسِهِ، فَهُوَ مُوسْوِسٌ لَهُ وَإِلَيْهِ، بِفَتْحِ الْوَاوِ.

وَوَسْوَسَهُ النَّفْسُ: مَا يَخْطُرُ بِبَالِ الْإِنْسَانِ، وَيَهْجِسُ فِي ضَمِيرِهِ مِنْ حَدِيثِ نَفْسِهِ.

وَالْوَسْوَاسُ، بِالْفَتْحِ: الشَّيْطَانُ - تَسْمِيَةٌ بِاسْمِ الْمَصْدَرِ - وَمَا يَخْطُرُ بِالْقَلْبِ مِنَ الشَّرِّ، وَمَا لَا خَيْرَ فِيهِ.

**ومن المجاز**

فُلَانٌ مُوسْوِسٌ، أَيْ مُصَابٌ فِي عَقْلِهِ، إِذَا تَكَلَّمَ تَكَلَّمَ بِغَيْرِ نِظَامٍ.

وَوَسْوَسَ الْحَلْيُ: سُمِعَ لَهُ صَوْتُ عِنْدَ الْحَرَكَهٖ..

و- الْقَصْبُ وَنَحْوُهُ: هَزَّتْهُ الرِّيحُ

١- ديوانه: ٦٧ البيت ٦، وصدرة: وَيَخْطُو عَلَيَّ صُمَّ صِلَابٍ كَأَنَّهَا

٢- انظر المعجم الكبير ١٨: ١٨٧.

٣- في «ض»: عن الهمزة.

فَسَمِعَ لَهُ صَوْتٌ خَفِيٌّ، وَقَدْ سَمِعَتْ وَسْوَاسُهُ، وَوَسْوَاسَتُهُ.

وَوَسْوَاسٌ، كَرَمَزَمٌ: مِنَ الْأُودِيَةِ الْقَبْلِيَّةِ.

وَوَسْوَاسٌ، بِالْفَتْحِ: جَبَلٌ، أَوْ مَوْضِعٌ.

## الكتاب

فَوَسْوَاسٌ لَهُمَا الشَّيْطَانُ لِئِبْدِي لَهْمَا مَا وُورِيَ عَنْهُمَا مِنْ سَوَاتِيهِمَا (١) تَكَلَّمَ مَعَهُمَا كَلَامًا خَفِيًّا يُكْرَرُهُ، وَاللَّامُ فِي «لِئِبْدِي» لِلْعَاقِبَةِ، إِذْ لَمْ يَكُنْ غَرَضُهُ ذَلِكَ، بَلْ آلٌ أَمْرُهُمَا إِلَيْهِ، أَوْ لِلْغَرَضِ، وَبَدُو الْعَوْرَةِ كِنَايَةٌ عَنْ زَوَالِ الْحُرْمَةِ وَسُقُوطِ الْجَاهِ، وَهُوَ غَرَضُهُ، وَقَوْلُهُ: مَا نَهَا كَمَا رَبُّكُمَا... ٢ إِلَى آخِرِهِ، مَقُولٌ وَسْوَاسِيَّةٌ.

وَ نَعْلَمُ مَا تُوَسَّوِسُ بِهِ نَفْسُهُ (٢) أَي مَا تُحَدِّثُهُ بِهِ نَفْسُهُ، وَهُوَ مَا يَخْطُرُ بِبَالِهِ.

مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ (٣) أَي الْمُوَسَّوِسِ، وَهُوَ الشَّيْطَانُ، سُمِّيَ بِاسْمِ الْمَصِيدِ، كَأَنَّهُ وَسْوَاسُهُ فِي نَفْسِهِ، لِأَنَّهَا صَيَّرَتْهُ وَشَعَّلَتْهُ، أَوْ عَلَى حَذْفِ مُضَافٍ، أَي ذِي الْوَسْوَاسِ.

## الأثر

(لَمَّا قُبِضَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَوَسَّوِسَ نَاسٌ، فَكُنْتُ مِمَّنْ وَوَسَّوِسَ) (٤) يُرِيدُ أَنَّهُ اخْتَلَطَ كَلَامُهُ وَجَعَلَ يَتَكَلَّمُ بِلَا قَصْدٍ، لَمَّا أَصَابَهُ مِنَ الدَّهْشِ بِمَوْتِهِ.

(مَا وَسْوَاسَتْ بِهِ صُدُورُهَا) (٥) وَفِي رُؤَايِهِ: «أَنْفُسُهَا» (٦) أَي مَا حَدَّثَتْهَا بِهِ وَأَلْفَتْهَا خَوَاطِرُهَا إِلَيْهَا، وَ «صُدُورُهَا» أَوْ «أَنْفُسُهَا» بِالرَّفْعِ.

(وَ لَا يُؤْذِيكَ الْوَسْوَاسُ) (٧) بِالْفَتْحِ، أَي الشَّيْطَانُ.

ص: ٢٨٥

١- (٢-١) الأعراف: ٢٠.

٢- ق: ١٦.

٣- النَّاسِ: ٤.

٤- شعب الإيمان ١: ١٩٦، النَّهْيَةُ ٥: ١٨٧ وفيه: فيمن بدل: ممن، وبتفاوت في مسند أحمد ١: ٦.

٥- البخاري ٣: ١٩٠، مشارق الأنوار ٢: ٢٩٦.

٦- انظر مشارق الأنوار ٢: ٢٢.

٧- انظر الشفا بتعريف حقوق المصطفى: ١٧.

وَوَطَسَهُ وَوَطَسًا، كَوَعَدَ: كَسَرَهُ، وَدَقَّهُ، وَكَدَّهُ، وَأَثَرَ فِيهِ، وَضَرَبَهُ ضَرْبًا شَدِيدًا بِالْخُفِّ أَوْ مُطْلَقًا، وَوَطِنَهُ وَطَأً شَدِيدًا حَتَّى دَقَّهُ..

و - الأَرْضِ بِرِجْلِهِ: هَزَمَ فِيهَا هَزْمَةً..

و - الشَّيْءَ: أَحْمَى الْجِجَارَةَ وَوَضَعَهَا عَلَيْهِ.

وَالْوَطِيسُ: التَّنُورُ، وَالْحُفْرَةُ فِي الْأَرْضِ يُخْتَبَرُ فِيهَا وَيُسْوَى، أَوْ حِجَارَةٌ مُدَوَّرَةٌ إِذَا أُحْمِيَتْ لَمْ يُمَكِّنْ أَحَدًا الْوَطِئَ عَلَيْهَا، أَوْ حَفْرٌ يُحْفَرُ فِي الْأَرْضِ، وَيَصِيغَرُ رَأْسُهُ، وَيُحْرَقُ فِيهِ خَرْقٌ لِلدُّخَانِ، ثُمَّ يُوقَدُ فِيهِ حَتَّى يَحْمَى، ثُمَّ يُوَضَعُ فِيهِ اللَّحْمُ وَيَسِيدُ، ثُمَّ يُؤْتَى مِنَ الْغَدِ وَاللَّحْمُ عَاتٍ لَمْ يَحْتَرِقْ.

### ومن المجاز

تَوَاطَسُوا عَلَيْهِ: تَوَاطَعُوا، أَيْ تَرَاجَعُوا.

وَتَوَاطَسَتِ الْأَمْوَاجُ: تَلَاطَمَتْ.

وَحَمَى الْوَطِيسُ، إِذَا اشْتَدَّتِ الْحَرْبُ، وَهُوَ مِنْ قَوْلِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: (الآنَ حِينَ حَمَى الْوَطِيسُ) (١) أَيْ حَمَى الضَّرْبُ وَجَدَّتِ الْحَرْبُ، ثُمَّ ضَرَبَ مَثَلًا فِي تَفَاقُمِ الشَّرِّ وَاشْتِدَادِهِ.

وَهُوَ مِنْ أَمْرِهِ فِي وَطِيسِهِ، أَيْ شِدَّةِهِ.

وَأُوطِيسٌ: وادٍ فِي دِيَارِ هَوَازِنَ، فِيهِ كَانَتْ وَقَعَهُ حُنَيْنٌ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِهِمْ، وَيَوْمَئِذٍ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: (الآنَ حِينَ حَمَى الْوَطِيسُ) وَذَلِكَ حِينَ اسْتَعْرَبَتِ الْحَرْبُ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ قَالَهُ.

وَعَسَهُ وَعَسًا، كَوَعَدَ: وَطِنَهُ.

وَالْوَعْسُ، كَفَلْسٍ: الْأَثَرُ، وَشَجَرٌ تُعْمَلُ مِنْهُ الْعِيدَانُ، وَالرَّمْلُ السَّهْلُ تَسُوخٌ فِيهِ الْأَقْدَامُ، كَالأَوْعَسِ وَالْمِيعَاسِ، وَهِيَ

رَمْلَةٌ وَعَسَاءٌ، وَوَعْسَةٌ؛ قَالَ:

أَلَقْتُ طَلًّا بِوَعْسِهِ الْحَوْمَانِ (١)

و هِيَ رِمَالٌ أَوْعَاسٌ، وَوُعْسٌ، وَمَوَاعِيسٌ.

وَالْمِيعَاسُ: الْأَرْضُ لَمْ تُوْطَأْ، وَالطَّرِيقُ، ضِدُّهُ، وَالْمَكَانُ فِيهِ الرَّمْلُ، وَمَا تَنَكَّبَ عَنِ الْغَلْظِ مِنَ الْأَرْضِ.

وَالْوَعْسَاءُ: رَابِيَةٌ مِنَ الرَّمْلِ تُنْبِتُ أَخْرَارَ الْبُقُولِ..

و - مَوْضِعٌ بَيْنَ التَّغْلَبِيِّهِ وَ الْحَزِيمِيِّهِ؛ عَلَى جَادِهِ الْحَاجِّ، وَهِيَ شَقَائِقُ رَمْلٍ مُتَّصِلَةٌ.

وَأَوْعَسَ إِيعَاسًا: رَكِبَ الْوَعْسَ مِنَ الرَّمْلِ فِي طَرِيقِهِ.

وَوَاعَسَتِ الْإِبِلُ مُوَاعَسَةً: أَسْرَعَتْ مَادَّةً أَعْنَاقَهَا فِي سَعَةِ الْخَطْوِ.

وَوَاعَسَهُ: بَارَاهُ فِي السَّيْرِ..

و - لَيْلَةٌ: أَدْلَجَ؛ تَقُولُ: وَاعَسْنَا لَيْلَتَنَا، أَيْ أَدْلَجْنَا، وَلَا يَكُونُ إِلَّا لَيْلًا.

و ذَاتُ الْمَوَاعِيسِ: مَوْضِعٌ فِي شِعْرِ جَرِيرٍ (٢).

**وقس**

**اشاره**

الْوُقْسُ، كَقَلَسٍ: الْفَاحِشَةُ وَذِكْرُهَا، وَالْجَرْبُ، أَوْ أَوْلُهُ، أَوْ انْتِشَارُهُ فِي الْبَدَنِ قَبْلَ اسْتِحْكَامِهِ.

وَإِنَّ بِالْبَعِيرِ لَوْقَسًا، إِذَا فَارَقَهُ شَيْءٌ مِنَ الْجَرْبِ، وَقَدْ وَقَسَ - بِالْمَجْهُولِ - فَهُوَ مَوْقُوسٌ، وَهِيَ إِبِلٌ مُوقَّسَةٌ، كَمُظْفَرَةٍ، وَالتَّفْعِيلُ لِلتَّكْثِيرِ، كَأَبْوَابٍ مُفْتَحَةٍ.

وَوَقِسٌ: مَوْضِعٌ بِنَجْدٍ، عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ (٣).

**ومن المجاز**

وَقَسَهُ، كَوَعَدَهُ: قَرَفَهُ، وَأَتَهَمَهُ، وَعَابَهُ..

و - امْرَأَتُهُ: جَامِعَتُهَا، كَوَاقَسَهَا.

- ١- الرّجز بلا نسبه فى المحكم و المحيط الأعظم ٣٠٤:٢، واللّسان، والتّاج.
- ٢- إشاره إلى قوله كما فى ديوانه: ٢٧١: حَىّ الهَدْمَلَه من ذَاتِ المَوَاعِيسِ فَالْحِنُو أَصْبَحَ قَفْرًا غَيْرَ مَأْنُوسِ
- ٣- جمهره اللّغه ٨٥٣:٢.

وَجَاءَنَا أَوْقَاسٌ مِنَ النَّاسِ: سُقَّاطٌ وَعَبِيدٌ، أَوْ قَلِيلُونَ مُتَّفَرِّقُونَ.

وَذَهَبُوا أَوْقَاسًا، أَيْ شِلَالًا مُتَّفَرِّقِينَ.

## المثل

(الْوَقْسُ يُعْدَى فَتَعَدَّ الْوَقْسَا) (١) أَيْ الْجَرَبُ، يُضْرَبُ فِي التَّحْذِيرِ مِنْ مُدَانِهِ الْأَشْرَارِ، وَهُوَ صَدْرُ بَيْتٍ، عَجْزَةٌ:

مَنْ يَدُنْ لِلْوَقْسِ يُلَاقِ تَعْسَا

## وكس

## إشاره

وَكَسٌ وَكَسَاءٌ، كَوَعَدَ: نَقَصَ.

وَوَكَّسَهُ غَيْرُهُ: نَقَصَهُ، لِأَزْمِ مُتَعَدِّ.

وَلَا وَكَسَ وَلَا شَطَطَ، أَيْ لَا نُقْصَانَ وَلَا زِيَادَةَ (٢).

وَوُكِّسَ فِي تِجَارَتِهِ وَأُوكِسَ، بِالْمَجْهُولِ فِيهِمَا: خَسِرَ، فَهُوَ مَوْكُوسٌ.

وَلَا تَكِسَ لَهُ التَّمَنُّ، أَيْ لَا تَضَعُهُ.

وَأُوكِسَ الرَّجُلُ: ذَهَبَ مَالُهُ.

وَرَجُلٌ أُوْكِسَ: قَلِيلُ الْحِطِّ، أَوْ خَسِيسٌ.

وَهَذِهِ لَيْلَةُ الْوَكْسِ: وَهِيَ لَيْلَةُ دُخُولِ الْقَمَرِ فِي نَجْمِ مَنُحُوسٍ، وَعَنْ أَبِي عَمْرٍو: الْوَكْسُ: مَنَزِلُ الْقَمَرِ الَّذِي يُكْسَفُ فِيهِ (٣).

وَبَرَّتِ الشَّجَّةُ عَلَى وَكْسٍ: عَلَى مَدَّةٍ فِي جَوْفِهَا.

وَوَكَّسَهُ تَوَكَّيسًا: نَقَصَهُ، وَوَبَّخَهُ.

## الأثر

(إِنِّي لَمْ أَكْشِكْ وَلَمْ أَكْشِكْ) (٤) مِنْ وَكَّسَهُ، أَيْ نَقَصَهُ، وَخَاسَ وَعَدَّهُ:

أَخْلَفَ وَخَانَ، أَيْ لَمْ أَنْقُصْكَ حَقِّكَ وَلَمْ أَكْشِكْ، أَوْ لَمْ أَهْنِكْ وَأَذْلِكْ، مِنْ قَوْلِهِمْ: يُخَاسُ أَنْفَهُ فِيمَا كَرِهَ، أَيْ يُدَلُّ.



- 
- ١- الرّجز لأبي رزمه الفزاريّ كما في مجالس ثعلب ٢: ٥٧٧، وفيه: التّعسا بدل: تعسا، وانظر مجمع الأمثال ٢: ٣٧٢/٤٤١٧، واللّسان، والتّاج.
  - ٢- ومنه الخير: «المراه لها مهر مثلها لا وكسولا شطط» مجمع البحرين ٤: ١٢٤.
  - ٣- انظر تهذيب اللّغه ١٠: ٣١٦.
  - ٤- الفائق ٤: ٧٩، النّهايه ٢: ٩٢، اللّسان، التّاج «خ ي س».

وَلَسْتَ النَّاقَهُ - كَوَعَدَ - وَلَسًا، وَوَلَسَانًا، مُحَرَّكَةً: امْتَدَّتْ فِي سَيْرِهَا مُسْرِعَةً، فَهِيَ وَلُوسٌ - كَرَسُولٍ - وَالْإِبِلُ يُوَالِسُ بَعْضُهَا بَعْضًا.

ومالِي فِي هَذَا الْأَمْرِ وَلُسٌ وَلَا دَلْسٌ - كَفَلَسٍ فِيهِمَا - أَى لَا خِيَانَةً وَلَا خَدِيعَةً، وَوَاوَةٌ مُبَدَلَةٌ مِنْ هَمَزَةٍ، وَأَصْلُهُ أَلْسٌ.

وَوَالَسَهُ مُوَالَسَةً: دَاهَنَهُ وَخَادَعَهُ.

وَفُلَانٌ لَا يُوَالِسُ وَلَا يُدَالِسُ: لَا يُخَادِعُ.

وَتَوَالَسُوا عَلَيْهِ: تَنَاصَرُوا فِي حُبِّ وَخَدِيعَةٍ.

وَوَالَسَ بِهِ: عَرَّضَ بِهِ، كَأَوْلَسَ بِهِ.

وَالْوَالِسُ، كَعَبَّاسٍ: الذُّبُّ.

الْوَمْسُ، كَفَلَسٍ: اخْتِكَاكُ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ حَتَّى يَنْجَرِدَ.

وَالْمُومِسُ، وَالْمُومِسَةُ: الْمُجَاهِرَةُ بِالْفُجُورِ. وَقِيلَ: هِيَ مِنَ الْوَمْسِ، كَأَنَّهَا تُومِسُ، أَى تُمَكِّنُ مِنَ الْاِخْتِكَاكِ، وَهُنَّ نِسَاءُ مُومِسَاتٍ، وَمَوَامِيسٌ.

وَالْمُومِسُ، كَمُظْفَرٍ: مَا لَمْ يُرَضَّ بَعْدَ مِنَ الْإِبِلِ.

الْوَهْسُ، كَفَلَسٍ: اللَّدْقُ، وَالْوَطْءُ، وَالكَشْرُ، وَالشَّرُّ، وَالنَّمِيمَةُ (١) وَالْاِخْتِيَالُ، وَالتَّطَاوُلُ عَلَى الْعَشِيرَةِ، وَشِدَّةُ الْأَكْلِ، وَشِدَّةُ السَّيْرِ، وَشِدَّةُ الْجِمَاعِ وَقَدْ وَهَسَهَا، وَوَاهَسَهَا..

وَأَكَلَ أَكْلًا وَهِسًا، وَسَارُوا سَيْرًا وَهَسًا، وَصَفَّ بِالْمُضْدَرِ..

وَتَوَهَّسُوا فِي السَّيْرِ، وَتَوَاهَسُوا، وَوَاهَسُوا، كُلُّ ذَلِكَ مِنَ الْوَهْسِ فِيهِ.

وَتَوَهَّسَ الرَّجُلُ: مَشَى مِشْيَةً الْمُثْقَلِ.

و هو يَتَوَهَّسُ في مِشِيَّتِهِ: يَغْمِزُ الأَرْضَ غَمْزاً شَدِيداً.

و تَوَهَّسَتِ الإِبِلُ: مَشَتْ أَحْسَنَ مِشْيَةٍ.

و وَاهِسُهُ مُواهِسَةً: سَارَتْ مَسَارَةً شَدِيدَةً؛ كَأَنَّ أَحَدَهُمَا يَهِسُ الآخَرَ، أَى يَطْوُهُ.

و الوَهَيْسُهُ، كَالهَرَيْسِنَةِ: ما طُبِخَ مِنَ الجَرادِ، ثُمَّ جُفِّفَ، ثُمَّ دُقَّ، ثُمَّ خُلِطَ بِدَسَمٍ، وَقَدْ يُسْتَفُّ قَبْلَ خَلطِهِ.

و الوَهَّاسُ، كَعَبَّاسٍ: الأَسَدُ، (و بِهِ سُمِّيَ) (١).

## ويس

و الوَيْسُ، كَالوَيْلِ: الفَقْرُ، وَمِنْهُ: وَيَسُّ لَهُ، أَى فَقَرَ لَهُ.

و لَقِيَ وَيْساً، أَى لَقِيَ ما يُرِيدُ، وَقَوْلُ الفَيْرُوزِ آبَادِيٌّ: كَأَنَّهُ ضِدُّ، خَطَأً، لِأَنَّ المُرَادَ أَعْمٌ مِنَ الغِنَى الَّذِي هُوَ ضِدُّ الفَقْرِ، فَقَدْ يُرِيدُ الإِنْسَانُ ما لَيْسَ مِنَ الغِنَى فى شَيْءٍ، أَلَا تَرَى إِلى قَوْلِهِ:

و لَقِيْتُ مِنَ النِّكاحِ وَيْساً (٢)

و هَلْ يَكُونُ النِّكاحُ ضِدَّ الفَقْرِ؟!

و تُسْعَمَلُ فى مَوْضِعِ الرِّقَّةِ وَالاِسْتِمْلَاحِ، كَقَوْلِكَ لِلصَّبِيِّ: وَيْسُهُ ما أَمْلَحَهُ!

## فَضْلُ الهَاءِ

### هبرس

تَهَبَّرَسَ فى مَشْيِهِ: كَتَبَحْتَرَزَنَهُ وَمَعْنَى.

### هبس

التَّهَبُّسُ: التَّكْسُبُ، وَهُوَ يَتَهَبَّسُ، أَى يَتَكَسَّبُ.

و الهَبْسُ، كَسَبَبٍ: الخَيْرِيُّ، وَهُوَ الرَّهْزُ المَعْرُوفُ بِالمَثُورِ.

ص: ٢٩٠

١- ما بين القوسين ليس فى «ض».

٢- الرِّجَزُ بلا نِسْبَةٍ فى مَجْمَعِ الأَمْثالِ ٢: ٢٠٥، وَاللِّسانِ، وَالتَّاجِ، وَقَبْلَهُ: عَصَتْ سَجَاحٌ شَبَباً وَقَيْساً

الهَيْبَلِسُ، والهَيْبَلِيسُ، كزَبْرَجٍ و عَفْرِيتٍ:

لُغَةٌ فِي الْهَيْبَلِسِ وَالْهَيْبَلِيسِ - بَتَّقْدِيمِ اللَّامِ - فِي قَوْلِهِمْ: مَا فِي الدَّارِ هَيْبَلِسٌ وَهَيْبَلِيسٌ، أَى أَحَدٌ.

## هَجْبِس

الْهَيْجَبِسُ، كَعَيْطُمُوسٍ: الْأَهْوَجُ (١) الْجَافِي مِنَ الرِّجَالِ.

## هَجْرِس

الْهَجْرِسُ، كزَبْرَجٍ: الرِّدَاذُ مِنَ الْمَطَرِ، وَالصَّقِيعُ، وَالثَّغْلَبُ، أَوْ وَلاَدُهُ، أَوْ وَلاَدُ الدُّبِّ، أَوْ الدُّبُّ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: هُوَ الْقِرْدُ، وَبَنُو تَمِيمٍ تَجَعَلُهُ الثَّغْلَبُ (٢).

وَفِي الْأَثَرِ: (يَا عَيْنَ الْهَجْرِسِ) (٣) وَفُسِّرَ بِوَلَدِ الثَّغْلَبِ، يَعْنِي يَا صَغِيرُ، يُرِيدُ تَحْقِيرَهُ.

وَفِي الْمَثَلِ: (أَزْنَى مِنْ هَجْرِسٍ) (٤) قَالُوا: هُوَ الدُّبُّ.

وَفِيهِ: (أَجْبَنُ مِنْ هَجْرِسٍ) (٥) قَالُوا:

هُوَ الْقِرْدُ، لِأَنَّهُ لَا يَنَامُ إِلَّا وَفِي يَدِهِ حَجْرٌ، مَخَافَهُ أَنْ يَأْكُلَهُ الدُّبُّ، وَيُوصَفُ بِهِ اللَّئِيمُ، عَلَى التَّشْبِيهِ.

وَرَمَتْهُ الْأَيَّامُ عَنِ هَجَارِسِهَا، أَى شَدَائِدِهَا وَدَوَاهِيهَا.

وَالْهَجْرِسُ بَنُ الْحُرِّ (٦): مِنْ أَشْرَافِ مَذْحِجٍ.

## هَجْس

هَجَسَ فِي قَلْبِهِ أَمْرًا، كَنَصَرَ (٧)، أَى وَقَعَ وَخَطَرَ (٨)، فَهُوَ هَاجِسٌ، وَهَجَسٌ - كَفَلَسٍ - وَصَفٌ بِالْمُضَدِّ؛ قَالَ:

ص: ٢٩١

١- فِي «ض»: الْأَعْوَجُ بَدَلُ: الْأَهْوَجِ.

٢- فِي تَهْذِيبِ اللُّغَةِ ٥٠٩:٦ وَاللِّسَانِ عَنْ أَبِي مَالِكٍ.

٣- الْفَائِقُ ٩٣:٤، غَرِيبُ الْحَدِيثِ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ ٢:٤٩١، النَّهْيَةُ ٥:٢٤٧.

٤- مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ١:١٧٥٧/٣٢٦.

٥- مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ١:٩٨٧/١٨٥.

٦- فى «ض»: حرّ بدل: الحرّ.

٧- فى التّاج: فى حدّ ضَرَبَ.

٨- جاء فى الأثر: «وما يَهْجِسُ فى الضّمائر» النّهايه ٥:٢٤٧.

وَقَدْ وَقَّزَتْ هَاجِسَهَا وَهَجَسِي (١)

وَهَجَسَ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ عَنِ الْأَمْرِ هَجَسًا - كَنَصَرَ - فَأَنْهَجَسَ: رَدَّهُ فَارْتَدَّ.

وَالهَجِيسَةُ، كَهَرِيسَةٍ: الْغَرِيضُ مِنَ اللَّبَنِ، وَهُوَ الطَّرِيُّ لَا الْمُتَعَمَّرُ، وَغَلَطَ الْفَيْرُوزُ آبَادِيًّا..

وَمِنْهُ: خُبْرٌ مُتَهَجَّسٌ، أَيْ فَطِيرٌ لَمْ يَخْتَمِرْ عَجِينُهُ (٢).

وَوَقَعُوا فِي مَهْجُوسٍ مِنَ الْأَمْرِ، كَمَفْعُولٍ: فِي ارْتِبَاكِ وَاجْتِلَاطٍ.

وَالهَجِيسِيُّ، كَزُبَيْرِيٍّ: فَرَسٌ لَبِنِي تَغْلِبَ، وَهُوَ ابْنُ زَادِ الرَّكْبِ (٣).

### هجلس

هَجِسُ، كَزُبَيْرِجٍ: ابْنٌ ذُهَلٍ، بَطْنٌ مِنْ رَاسِبٍ.

### هجنس

الهِجْسُ، كَهَزْبَرٍ: الثَّقِيلُ.

### هدبس

الْهَدْبَسُ - كَعَمَلَسٍ - قَالَ ابْنُ فَارِسٍ:

سَمِعْتُ مَنْ يَذْكُرُ أَنَّهُ الذَّكْرُ مِنَ الْبَيْرِ، وَأَنْشَدُوا:

وَلَقَدْ رَأَيْتُ هَدْبَسًا وَفَرَارَةً وَالْفِرَارُ يَتَّبِعُ فِرَارَهُ كَالضَّيُونِ (٤)

وَأَنَا بَرِيءٌ مِنْ عَهْدِهِ هَذَا، أَنْتَهَى.

وَهَذَا الَّذِي بَرِيءٌ مِنْهُ حَكَاهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ثَعْلَبٍ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ (٥).

### هدرس

الْهِدْرَيْسُ كِعِفْرِيَّتٍ: وَاحِدَةُ الْهَدَارِيْسِ، وَهِيَ الدَّوَاهِي، لُغَةٌ فِي الدَّرَاهِيْسِ.

ص: ٢٩٢

- ٢- ومنه: «فَدَعَا بِلَحْمِ عَيْيَطٍ وَخُبْزٍ مَّتَهَجَّسٍ» الفائق ٩٤:٤.
- ٣- انظر أسماء خيل العرب لابن الأعرابي: ٣٥.
- ٤- اللسان، التاج، بدون نسبة فيهما.
- ٥- تهذيب اللغه ٥٢٠:٦.

الهدس، كَسَبَ: الأس، لُعَهُ يَمَانِيَهُ.

## هرجس

الهِرْجِاسُ، بالكسْرِ: الجسيم، ذَكَرَهُ الجَوْهَرِيُّ (١) وابنُ فارسٍ في المُجْمَلِ (٢)، كَأَنَّهُ مَقْلُوبُ الجِرْهَاسِ، ولا- التيفات لقول الفيروز آبادي تبعاً للصَّغَانِيُّ (٣): غَلَطَ للجَوْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ.

## هرس

## إشارة

هَرَسْتُ الحَبَّ هَرَسًا، كَنَصَرَ وَضَرَبَ:

دَقَّقْتُهُ فِي المِهْرَاسِ - بالكسْرِ - وَهُوَ حَجَرٌ مَنْقُورٌ يُدْقُ فِيهِ الحَبُّ وَغَيْرُهُ، وَقَدْ يُتَّخَذُ مِنْ حَشَبِهِ، وَيُطَلَّقُ عَلَى الهَاوِنِ.

والمِهْرِيْسُ: الحَبُّ المَهْرُوسُ قَبْلَ أَنْ يُطْبَخَ، فَإِذَا طُبِخَ فَهُوَ المِهْرِيْسَةُ، بِالهَاءِ؛ تَقُولُ: عِنْدَهُ هَرِيْسٌ لِلْمِهْرِيْسَةِ. وَصَانِعُهَا:

المِهْرَاسُ، كعَبَّاسٍ.

## ومن المجاز

تَوَضَّأَ مِنَ المِهْرَاسِ، وَهُوَ حَجَرٌ ضَخْمٌ عَظِيمٌ، مَنْقُورٌ كَالْحَوْضِ، لَا يُقْدَرُ عَلَى تَحْرِيكِهِ، يُمَلَأُ مَاءً، وَيَتَوَضَّأُ مِنْهُ.

وَهَرَسَ الفَحْلُ القِرْنَ بِكَلْكَلِهِ: دَفَّهَ بِهِ وَصَدَمَهُ.

وَإِبْلٌ مِهَارِيْسٌ: تَهْرَسُ كُلَّ شَيْءٍ، أَى تَأْكُلُهُ، أَوْ تَهْرَسُ مَا تَأْكُلُهُ هَرَسًا شَدِيدًا، أَوْ هِيَ الَّتِي تَقْضِمُ العِيدَانَ إِذَا قَلَّ الكَلَأُ وَأَجِيدَبَتِ البِلَادُ، فَتَتَبَلَّغُ بِهَا، كَأَنَّهَا تَهْرَسُهَا بِأَفْوَاهِهَا هَرَسًا، أَوْ هِيَ الجِسَامُ الَّتِي تَهْرَسُ الأَرْضَ بِشِدَّةٍ وَطُنْهَا.

وَ رَجُلٌ مِهْرَاسٌ: لَا يَتَهَيَّبُهُ لَيْلٌ وَلَا سُرَى.

وَأَهْرَسُ، وَهَرَسٌ، كَكَنَفٍ: شَدِيدٌ ثَقِيلٌ، يُدْقُ كُلَّ شَيْءٍ.

وَهَرَسَ هَرَسًا، كَنَعَبَ تَعَبًا: كَثُرَ أَكْلُهُ.



٢- المجلد ٤: ٤٩٣، ما جاء على أكثر من ثلاثة أحرف أوله هاء.

٣- تكمله الصحاح ٣: ٤٤٧.

وَلَهُ هَرَّاسَةٌ، كَسَحَابِهِ: عَزُّ وَقَهْرٌ يَهْرُسُ بِهِ أَعْدَاءَهُ؛ قَالَ أَعْرَابِيٌّ لآخر:

لَتَجِدَنِي أَفْظُ هَرَّاسَةً، وَأَشَدُّ شَرَّاسَةً.

وَالهَرَّاسُ، كَكَتِفٍ: السَّنَوْرُ، وَالْأَسَدُ الشَّدِيدُ الهَرَّاسِ، كَالهَرَّاسِ، وَالهَرَّاسُ، كَغُرَابٍ وَعَبَّاسٍ.

وَكفْلَسٍ وَيُكْسَرُ: الثَّوْبُ الخَلْقُ، وَقَوْلُ الفِيرُوزِ آدَائِي: كَكَتِفٍ، غَلَطَ قَبِيحٌ.

وَالهَرَّاسُ، كَسَحَابٍ: شَجَرٌ كَثِيرُ الشُّوكِ، لَهُ ثَمَرٌ كَالثَّبَقِ، وَاحِدَتُهُ بِهَاءٍ، وَبِهَا سُمِّيَ، وَمِنْهُ: إِبْرَاهِيمُ بْنُ رَجَاءِ الشَّيْبَانِيُّ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ هَرَّاسَةَ الْمُحَدَّثُ، وَهَرَّاسُهُ: أُمُّهُ.

وَالْمِهْرَاسُ، بِالْكَسْرِ: مَوْضِعٌ بِالْيَمَامَةِ، كَانَ يَنْزِلُهُ الْأَعْمَشِيُّ..

و-: اسْمٌ لِمَاءٍ فِي أَقْصَى شُعْبِ أُحُدٍ، يَجْتَمِعُ مِنَ الْمَطْرِ فِي نَقْرِ هُنَاكَ. وَفِي الْحَدِيثِ: (أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَطَشَ يَوْمَ أُحُدٍ، فَجَاءَهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ بِمَاءٍ فِي دَرَقَتِهِ مِنَ الْمِهْرَاسِ، فَوَجَدَ لَهُ رِيحًا، فَعَافَهُ وَغَسَلَ بِهِ الدَّمَ عَنْ وَجْهِهِ) (١) وَ إِيَّاهُ أَرَادَ سُدَيْفٌ بِقَوْلِهِ:

وَإِذْ كُرُوا مَقْتَلَ الْحُسَيْنِ وَزَيْدٍ وَشَهِيدِ بَجَانِبِ الْمِهْرَاسِ (٢)

يُرِيدُ بِهِ حَمْزَةَ، عَمَّ النَّبِيُّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ لِأَنَّهُ اسْتَشْهِدَ عِنْدَ أُحُدٍ حَيْثُ الْمِهْرَاسُ.

وَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَعْرُوفُ بِالْكِيَا الْهَرَّاسِيُّ، كَعَبَّاسِيٍّ: مِنْ كِبَارِ فُقَهَاءِ الشَّافِعِيَّةِ، كَانَ أَحَدَ أَجْدَادِهِ هَرَّاسًا.

## هرنكس

الْهَرَنْكَسُ، كَعَضَنْفَرٍ: نَعْتُ لِكُلِّ جَائِحَةٍ تُهْلِكُ الشَّيْءَ وَتَسْتَأْصِلُهُ.

## هرمس

الْهَرْمَسَةُ: الْعُبُوسُ، وَ قَدْ هَرَمَسَ، كَدَحْرَجَ.

ص: ٢٩٤

١- غريب الحديث لابن الجوزي ٢: ٤٩٦، النهايه ٥: ٢٥٩.

٢- العقد الفريد ٤: ١١٧، وفي معجم البلدان ٥: ٢٣٢. واذكرن بدل: واذكروا.

وَهَرَمَسَهُ النَّاسُ: كَلَامُهُمْ، وَصَخَبُهُمْ وَضَجِيحُهُمْ.

وَالهَرَمَاسُ، وَالهَرَمَيْسُ - بِالْكَسْرِ فِيهِمَا - وَالْهَرَامِسُ، بِالضَّمِّ: الْأَسَدُ الشَّدِيدُ، الْجَرِيءُ، الْعَادِي عَلَى النَّاسِ.

وَالهَرَمَاسُ أَيْضًا: وَكَلْدُ النَّمْرِ.

وَالهَرَمَيْسُ: الْكَرْكَدُنُ.

وَالهَرَيْمِسُهُ، مُصَغَّرَةٌ. أَنْتَى الْحَيْقُطَانِ، وَهُوَ الدَّرَاجُ.

وَالهَرَمَوْسُ، كَفِرْدَوْسٍ: الصُّلْبُ الرَّأْيِ الْمُجَرَّبُ الدَّاهِيَةُ الْكَبِيرُ مِنَ الرِّجَالِ، وَهُوَ الْمُنَجَّدُ.

وَهَرَمِسُ، كِعِصْفَرٍ: مُعَرَّبٌ «إِرْمِيسَ» وَمَعْنَاهُ عَطَّارٌ، لُقِّبَ بِهِ جَمَاعَةٌ مِنْ حُكَمَاءِ الْيُونَانِ، أَوْلَهُمُ الْهَرَامِسَةُ، أَوْ هُمْ ثَلَاثَةٌ:

أَوْلَهُمُ: إِدْرِيسُ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَهُوَ هَرَمِسُ الْهَرَامِسَةِ، جَمَعَ بَيْنَ التُّبُورِ وَالْمُلْكِ وَالْحِكْمَةِ.

وَالثَّانِي: هَرَمِسُ الْبَابِلِيِّ، جَامِعُ الْأَعْدَادِ وَالْحِكْمَةِ، وَكَانَ تَلْمِيذًا لِفَيْثَاغُورَسَ.

وَالثَّلَاثُ: هَرَمِسُ الْمَصِيرِيِّ، وَهُوَ الْمُثَلَّثُ بِالْحِكْمَةِ، لِأَنَّهُ جَاءَ ثَالِثَ الْهَرَامِسَةِ، وَهُوَ تَلْمِيذُ أَشِقْلَيْتُوسِ الْأَوَّلِ، صَاحِبِ الطَّبِّ وَالْكَيمِيَاءِ.

وَالهَرَمَاسُ بْنُ زِيَادٍ الْبَاهِلِيُّ: صَحَابِيٌّ.

## هسس

هَسَّهُ هَسًّا، كَمَدَّهُ: دَقَّهُ، فَهُوَ مَهْسُوسٌ وَهَسِيْسٌ..

و - الرَّجُلُ يَهْسُ - بِكسْرِ الْهَاءِ - هَسًّا:

حَدَّثَ نَفْسَهُ.

وَهَسَاهِسُ النَّفْسِ: حَدِيثُهَا وَوَسْوَسَتُهَا..

و - مِنَ الْجِنِّ: عَزِيْفُهَا..

و - مِنَ النَّاسِ: الْكَلَامُ الْخَفِيُّ الْمُجْمَعُ، كَالهَسِيْسِ..

و - مِنَ الْإِبْلِ: صَوْتُ أَحْفَافِهَا عِنْدَ السَّيْرِ.

وَالهَيْهَيْهَسَةُ: صِيَوْتُ حَرَكَه الحَلِي وَالذَّرْعِ، وَتَسْلُسُلُ المَاءِ، وَالْحَرَكَهُ بِاللَّيْلِ، وَكُلَّ شَيْءٍ لَهُ صِيَوْتُ خَفِي فَصِيَوْتُهُ هَيْهَيْهَسَةُ، وَقَدْ هَيْهَسَ، وَتَهَيْهَسَ.

ص: ٢٩٥

وهُسْنٌ، بِالضَّمِّ: زَجْرٌ لِلْغَنَمِ.

وهَسَّهَسَ لَيْلَهُ كَلَّهُ، إِذَا أَذَابَ السَّيْرَ.

والهَسَّهَاسُ، بِالْفَتْحِ: الرَّاعِي يَزْعِي الْغَنَمَ طَوْلَ لَيْلِهِ، أَو الَّذِي يَعْمَلُ لَيْلَهُ كَلَّهُ، وَالْقَصَابُ.

وَقَرَّبَ هَسَّهَاسٌ: سَرِيعٌ.

وَأَمْرَأَةٌ مَهْسَهِسَةٌ: حَادِقَةٌ بِسُوقِ الْغَنَمِ.

### هطس

هَطَسَهُ هَطْسًا، كَنَصَرَ وَضَرَبَ: كَسَرَهُ.

### هطرس

التَّهَطَّرُسُ: التَّبَخُّرُ وَالتَّمَايُلُ فِي الْمَشْيِ.

### هطلس

الهِطْلَسُ، وَالهِطْلَسُ، كَجَعْفَرٍ وَعَمَلَسٍ:

الدُّبُّ، وَاللِّصُّ الْقَاطِعُ يُهْطِلِسُ كُلَّ مَا وَجَدَهُ، أَى يَأْخُذُهُ.

وَتَهَطَّلَسَ: هَرَوَلَ، وَاحْتَالَ فِي طَلَبِ اللَّصِّ.

وَخَرَجَ يَتَهَطَّلَسُ فِي الْأَرْضِ، إِذَا خَرَجَ يَمْشِي فِيهَا لَا يَسُوقُ مَالًا. وَالاسْمُ:

الهِطْلَسَةُ، وَمِنْهُ: تَهَطَّلَسَ الْمَرِيضُ، إِذَا أَبَلَ مِنْ عِلَّتِهِ وَأَفَاقَ.

وَالهِطَالِيسُ: الْخُلُقَانُ.

### هقبس

الهِقْبَسَةُ، كَعَقْرَبَةٍ: الْأَتَانُ الْعَلِيظَةُ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ قَالَ: وَلَيْسَ بِثَبَّتٍ (١). وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهَا الْقَهْبَسَةُ.

### هقلس

الهِقْلَسُ، كَعَمَلَسٍ: الشَّدِيدُ، وَالسَّيِّئُ الْخُلُقِ، وَالثَّغْلَبُ، وَالذُّبُّ الضَّارِي.

الهَكَارِسُ: كَالضَّفَادِعِ زِنَّةً وَمَعْنَى،

ص: ٢٩٦

---

١- ورد ذلك في مقلوبه القهيسه، الجمهره ٣: ٣١١.

وَلَمْ يَذْكُرُوا لَهَا وَاحِدًا.

### هكلس

الهَكَلسُ، كَعَمَلَسٍ: لُغَةٌ فِي الْهَقَلَسِ - بِالْقَافِ - وَهُوَ الشَّدِيدُ.

### هلبس

يُقَالُ: مَا فِي الدَّارِ هَلْبَسٌ وَلَا هَلْبَسِيْسَةٌ، كَجَعْفَرٍ وَزَنْجَبِيلِهِ، أَيْ أَحَدٌ يُسْتَأْنَسُ بِهِ.

وَجَاءَتْ وَمَا عَلَيْهَا هَلْبَسِيْسَةٌ، أَيْ شَيْءٌ مِنَ الْحَلِيِّ.

وَمَالُهُ هَلْبَسِيْسٌ، وَلَا هَلْبَسِيْسَةٌ، أَيْ شَيْءٌ، وَلَا يُقَالُ كُلُّ ذَلِكَ إِلَّا بِالنُّفْيِ.

### هلس

### اشاره

هَلَسَهُ الْمَرَضُ هَلَسًا، كَضَرَبَ: سَلَّهُ، وَالاسْمُ: الْهَلَّاسُ، بِالضَّمِّ، وَهُوَ مَرَضُ السُّلِّ (١).

وَالهَلَّسُ، كَفَلَسٍ: الْخَيْرُ الْكَثِيرُ.

### ومن المجاز

رَجُلٌ مَهْلُوسٌ الْعَقْلِ، وَمُهْتَلَسُهُ، أَيْ مَسْلُوبُهُ.

وَأَمْرَأَةٌ مَهْلُوسَةٌ: ذَاتُ رَكَبٍ مَهْلُوسٍ، كَأَنَّمَا جُفِلَ لِحْمُهُ جُفْلًا (٢).

وَرِجَالُ (٣) هُلَسٌ، بَضَمَتَيْنِ: نَقَعٌ مِنَ الْمَرَضِ، وَضَعْفَى الْأَبْدَانِ، وَإِنْ لَمْ يَكُونُوا نُقِّهًا.

وَنِسَاءٌ هَوَالِسٌ: خِيفَاتُ الْأَجْسَامِ.

وَإِنَّ بِهِ لَهَلَسًا، كَفَلَسٍ: دِقَّةٌ وَضُمُورًا.

وَأَهْلَسَ: ضَحِكَ ضِحْكًا فِي فُتُورٍ، أَوْ أَخْفَى ضِحْكَهُ..

و- الْحَدِيثُ: أَسْرَهُ وَأَخْفَاهُ.

و هَالَسَهُ: سَارَهُ.

- ١- من كتاب أمير المؤمنين عليه السلام لمعاويه: «تَفَرَّعَ الْعَظْمُ، وَتَهَلَّسَ اللَّحْمُ» نهج البلاغه ٣:١٤٧، النّهايه ٥:٢٦٩.
- ٢- من وصيه أمير المؤمنين عليه السلام لمن استعمله على الصدقات: «ولا مهلوسه ولا ذات عوار» نهج البلاغه ٣:٢٨.
- ٣- في «ض»: رجل بدل: رجال.



## هَلَطَس

الهِلَطُوسُ، كَفِرْدَوْسٍ: الدُّنْبُ الخَفِيُّ الشَّخِصِ.

## هَلَقَس

الهِلَقَسُ، كَجِرْدَخِلٍ: الكَثِيرُ اللَّحْمِ، والشَّدِيدُ من كُلِّ شَيْءٍ.

وهَيْلَاقُوسُ، بالْفَتْحِ: من بلادِ اليُونانِ.

## هَلَكَس

الهِلَكِسُ، كزَبْرِجٍ: الدَّنِيُّ من الرِّجالِ.

وكَجِرْدَخِلٍ: الشَّدِيدُ من الأَباعِرِ.

## هَمَس

## إِشاره

هَمَسَ الكَلَامَ هَمْسًا، كَضَرَبَ: أَخْفَاهُ، وَهُوَ كَلَامٌ مَهْمُوسٌ، وَمِنْهُ: الحُرُوفُ المَهْمُوسَةُ: خِلافُ المَجْهُورَةِ، يَجْمَعُها قَوْلُكَ: «سَكَتَ فَحَنَّهُ شَخِصٌ».

والهَمْسُ، كَفَلَسَ: الصَّوْتُ الخَفِيُّ (١)، وَالْمَشِيُّ الخَفِيُّ، وَصَوْتُ نَقْلِ أَحْفَافِ الإِبِلِ إِذَا مَشَتْ، كَالهَمِيسِ (٢) فِيهِمَا، أَوْ أَخْفَى مَا يَكُونُ من صَوْتِ الأَقْدَامِ، وَحِسُّ الصَّوْتِ فِي الفَمِ، مِمَّا لا إِشْرَابَ لَهُ مِنْ صَوْتِ الصَّدْرِ وَلا جِهَارَةَ فِي المَنْطِقِ.

وَهَمَسَ إِلَيْهِ بِحَدِيثِهِ: نَاجَاهُ بِهِ..

و - الشَّيْطَانُ بوسوسَتِهِ فِي صَدْرِ الإنسانِ: أَسْرَهَا (٣).

و - الرَّجُلُ الشَّيْءَ: كَسَرَهُ وَعَصَرَهُ..

و - الطَّعَامَ: مَضَعَهُ وَفُوهُ مُنْضَمًّا.

وقِيلَ لِأَكْلِ العُجُوزِ الدَّرْداءِ: هَمَسَ، لِأَنَّها لا تَفْعَرُ فَها عِنْدَ الأَكْلِ.

وَهَمَسَ لَيْلَهُ أَجْمَعَ، أَي سَارَ.

وَرَجُلٌ هَمُوسٌ، كَرَسُولٍ: يَشْرِي لَيْلَهُ

- ١- ومنه الأثر: «فجعل بعضنا يهْمِسُ إلى بعض» النّهايّه ٥: ٢٧٣.
- ٢- ومنه حديث ابن عباس: وَهَنَّ يَمْشِينَ بِنَا هَمِيمًا الْفَائِقَ ٤: ١١٤، النّهايّه ٥: ٢٧٣.
- ٣- جاء في الأثر: «أنّه كان يتعوّذ من هَمَزِ الشَّيْطَانِ وَهَمْسِهِ» النّهايّه ٥: ٢٧٣.

أَجْمَعُ.

وَسَارُوا سَيْرًا هَمَسًا: وَهُوَ قَلَّةُ الْفُتُورِ بِاللَّيْلِ.

وَنَاقَهُ هَمُوسٌ مِنْ نُوقٍ هَوَامِسَ: لَا تَقْتَرُ فِي الشَّرَى.

وَأَخَذَهُ أَخْذًا هَمَسًا، أَيْ شَدِيدًا، أَوْ عَصَرَهُ عَصْرًا.

وَالهَمُوسُ: الْأَسَدُ، لِأَنَّهُ يَهْمِسُ فِي الظُّلْمَةِ، أَيْ يُخْفِي وَطْأَهُ، وَسَمَّوهُ هَمَّاسًا - كَعَبَّاسٍ - لِشِدَّةِ غَمَزِهِ بِضَرَسِهِ، وَمِنْهُ:

عَضَّ هَمَّاسٌ، أَيْ شَدِيدٌ.

وَهَامَسَهُ مُهَامَسَةً: سَارَهُ.

وَسَمَّوْا الْقَبْرَ هَمَسًا - كَفَلَسٍ - لِأَنَّهُ يَهْمِسُ الْمَيِّتَ، أَيْ يُخْفِيهِ.

وَمِنْ أَسْمَائِهِمْ: هَمَّاسٌ - كَعَبَّاسٍ - وَهَمَيْسٌ، كَزُبَيْرٍ.

## الكتاب

فَلَا تَسْمِعْ إِلَّا هَمَسًا (١) صَوْتًا خَفِيًّا خَافِتًا، أَوْ تَخَافَتُهُمْ بَيْنَهُمْ وَكَلَامَهُمْ سِرَارًا، أَوْ تَحْرِيكَهُمْ شَهَاهَهُمْ بَعِيرٍ نَطِقٍ، أَوْ حَفَقَ أَقْدَامِهِمْ وَنَقَلَهَا إِلَى الْمَحْشَرِ.

## هملس

الهِمْلَسُ، كَعَمَلَسٍ: الْقَوِيُّ السَّاقِينِ الشَّدِيدِ الْمَشْيِ مِنَ الرِّجَالِ، عَنِ اللَّيْثِ (٢).

## هنس

أَهْنَسُ، كَأَهْوَاؤَ: اسْمٌ لِمَوْضِعَيْنِ بِمِصْرَ، أَحَدُهُمَا: كُورَةٌ بِالصَّعِيدِ الْأَذْنَى، عَلَى غَرْبِيِّ النَّيْلِ، لَيْسَتْ بِبَعِيدَةٍ عَنِ الْفُسَيْطِطِ؛ يُقَالُ: إِنَّ الْمَسِيحَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وُلِدَ بِهَا.

وَالثَّانِي: قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ بِكُورَةِ الْبَهْشِيِّ (٣) تَسْمَى أَهْنَسُ الصُّغْرَى.

## هنبس

الهِتْبَسَةُ: التَّجَسُّسُ عَنِ الْأَخْبَارِ كَالْتَهْتَبِسِ.

١- طه: ١٠٨.

٢- العين ٤: ١٢٢.

٣- ورد في معجم البلدان ١: ٥١٦ و الأنساب للسمعاني ١: ٤٢١ بالألف الممدوده البهنسا.

الهُنْدَسَةُ: تَقْدِيرُ الصَّانِعِ مِنَ النَّاسِ لِمَا يُرِيدُ أَنْ يَصْنَعَهُ قَبْلَ أَنْ يَضَعَهُ، مُعَرَّبٌ «أندازه».

ومنه: عِلْمُ الْهُنْدَسَةِ: وَهِيَ مَعْرِفَةُ الْمَقَادِيرِ الثَّلَاثَةِ الَّتِي هِيَ: الْخَطُّ، وَالسَّطْحُ، وَالْجِسْمُ، وَكَمِّيَّهِ أَنْوَاعِهَا، وَخَوَاصِّ تِلْكَ الْأَنْوَاعِ، وَكُلُّ صَانِعٍ إِذَا قَدَّرَ فِي صِنَاعَتِهِ قَبْلَ الْعَمَلِ فَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْهُنْدَسَةِ.

ومنه: الْمُهَنْدِسُ: لِلَّذِي يُقَدِّرُ الْأَيْتِيَةَ وَمَجَارِيَ الْقُنْيِ حَيْثُ تُحْفَرُ، ثُمَّ قَالُوا لِلرَّجُلِ الْجَيِّدِ النَّظَرِ الْمُجَرَّبِ لِلْأُمُورِ:

هُنْدِسٌ، وَهُنْدُوسٌ، كَزَبْرِجٍ وَعُضْفُورٍ.

وَهُوَ هُنْدُوسٌ هَذَا الْأَمْرُ: لِلْعَالِمِ بِهِ، وَهُمْ هِنَادِسَةٌ.

ومنه: أَسَدٌ هِنْدِسٌ: لِلجَرِيِّ مِنَ الْأَسُودِ.

وَقَوْلُ الْفَيْرُوزِ أَبَادِيٍّ: الْمُهَنْدِسُ مُشْتَقٌّ مِنَ الْهُنْدَاذِ، مُعَرَّبٌ «آبَ أَنْدَاذٍ»، غَلَطٌ لَا يُلْتَفَتُ إِلَيْهِ (١).

## هوس

هَاسٌ هَوْسًا، كَقَالَ: طَافَ بِاللَّيْلِ، وَمَشَى مُعْتَمِدًا بِشِدَّةٍ عَلَى الْأَرْضِ، وَأَكَلَ أَكْلًا شَدِيدًا، وَطَلَبَ فِي جُزْأِهِ..

و - الشَّيْءُ: دَفَّهُ وَكَسَرَهُ..

و - الْإِبِلُ: سَاقَهَا سَوْقًا لَيْنًا، فَهَاسَتْ هِيَ، إِذَا مَشَتْ خُطْوَةً خُطْوَةً وَهِيَ تَزْعَى..

و - الذَّنْبُ فِي الْغَنَمِ: عَاثَ وَأَفْسَدَ فِيهَا..

و - الْأَسَدُ هَوْسَانًا: طَافَ وَدَارَ يَطْلُبُ طُعْمَهُ.

وَحَمَلَ عَلَيْهِمْ فَهَاسَهُمْ، أَيْ دَاسَهُمْ، كَحَاسَهُمْ.

وَالْإِبِلُ تَهْوُسُ، أَيْ تَسْرَى.

ص: ٣٠٠

وَالْعَرَبُ تَقُولُ: النَّاسُ هَوَسَى وَ الزَّمانُ أَهْوَسُ، أَى هُمْ يَأْكُلُونَ طَيِّبَاتِ الزَّمانِ وَالزَّمانُ يَأْكُلُهُم بِالْمَوْتِ.

وَالهَوَّاسُ، كَعَبَّاسٍ: الأَسِيدُ، وَالشَّجَاعُ المَجْرَبُ مِنَ الرِّجالِ، كَالهَوَّاسِ كَعَبَّاسِهِ، وَالتَّاءُ لِلْمُبَالَغَةِ، وَالشَّدِيدُ الأَكْلِ، وَالْفَحْلُ المُعْتَلِمُ، كَالهَوَّاسِ، كَكْتِفٍ.

وَناقَهُ هَوَسَهُ، كَكَلِمَةٍ: ضَبَعَهُ، أَى شَدِيدَهُ الشَّهْوَةَ لِلْفَحْلِ. وَالاسْمُ: الهَوَّاسُ، كِرِواقِ.

وَالهَوَّاسُ، كَسَبَبٍ: طَرَفٌ مِنَ الجُنُونِ وَالدَّورانِ وَالدَّوىِ فِي الرِّأْسِ؛ يُقالُ: فِي رَأْسِهِ هَوَّاسٌ.

وَرَجُلٌ مَهَوَّسٌ كَمُظَفَّرٍ: يُحَدِّثُ نَفْسَهُ.

وَالهَوَيْسُ، كَطَوِيلٍ: الفِكْرُ، وَمَا تُخْفِيهِ فِي صَدْرِكَ.

## هيس

هاسَهُ هَيْسًا، كَباعٍ: كَسَرَهُ وَدَقَّهُ، لُغَةً فِي هاسَهُ هَوَّاسًا..

و - الأَرْضُ: وَطَئَها بِشَدِّهِ..

و - الشَّيْءُ: أَخَذَهُ بِكَثْرِهِ..

و - القَوْمُ: ساروا..

و - لِيَلْتَهُمُ أَجمَعُ: سَرُوا.

وَالإِبِلُ تَهَيْسُ وَ تَهْوَسُ، أَى تَسْرى؛ قالَ:

إحْدَى لِيالِيكَ فَهَيْسَى هَيْسَى لا تَنعَمِ اللَّيْلَةَ بِالتَّعْرِيسِ (١)

وَالْعَرَبُ تَقولُ لِلغارِ إِذا اسْتَباحتْ قَويَهُ أَوْ قَبيْلَهُ وَاسْتَأصَلَتْها: هَيْسَى هَيْسَى؛ قالَ الخَليْلُ: أَى لا بَقِيَ أَحَدٌ (٢)، وَقَد هَيْسَ القَوْمُ هَيْسًا.

وَالأهْيَسُ، كَأَيْضَ: الشُّجاعُ، وَالجَريءُ مِنَ الإِبِلِ لا يَدْعُرُ مِنَ شَيْءٍ.

وَالهَيْسُ، كَتَيْسٍ: اسْمُ أَداهِ القَدانِ، كُلُّها بُلْعَهُ عُمَانِ.

وَ هَيْسانُ، كَرِيحانٍ: مِنَ قَري أَصْبَهانَ.

١- الرّجز بلا نسبة في الصّحاح، واللّسان.

٢- العين ٧٢:٤.

الْيَأْسُ، كَفَلْسٍ: الْقُنُوطُ وَقَطْعُ الْأَمْلِ، وَهُوَ مَصْدَرُ يَيْئَسُ يَيْئَاسٌ، كَحَمِدَ يَحْمَدُ حَمْدًا، وَهِيَ لُغَةٌ سِيَمَلِيٌّ مُضَرٌّ، وَهِيَ الْقِيَّاسُ، وَعُيَاهَا تَقُولُ: يَيْئَسُ يَيْئَاسٌ - بَكَسْرِ الْهَمْزَةِ فِيهِمَا - وَهِيَ شَاذَةٌ (١)؛ قَالَ سِيَبَوِيهِ (٢): وَهِيَ مِنْ تَدَاخُلِ اللَّغَتَيْنِ.

يَعْنِي يَيْئَسُ يَيْئَاسٌ كَحَمِدَ يَحْمَدُ وَيَأْسٌ يَيْئَسُ كَضَرَبَ يَضْرِبُ لُغَتَانِ، ثُمَّ يُرَكَّبُ مِنْ مَاضِي تَلْكَ وَمُضَارِعِ هَذِهِ لُغَةً، وَنَظِيرُهَا يَيْئَسُ يَيْئَاسٌ، وَحَسِبَ يَحْسِبُ، وَنَعِمَ يَنْعَمُ، بِكَسْرِ الْعَيْنِ فِيهِنَّ، وَهُوَ يَأْسٌ وَيُؤْسٌ وَيُؤُوسٌ، كَنَدَسَ وَرَسُولٍ.

وَأَتَّأَسَ وَاسْتَيْئَاسٌ - عَلَى «افْتَعَلَ» وَ«اسْتَيْفَعَلَ» بِمَعْنَى يَيْئَسُ، إِلَّا أَنَّهُ لَا بُدَّ لِلزِّيَادَةِ مِنْ مَعْنَى، وَهُوَ هُنَا الْمُبَالَغَةُ فِي الْيَأْسِ، فَإِذَا قُلْتَ: أَتَّأَسَ أَوْ اسْتَيْئَاسٌ مِنْ كَذَا، كَأَنَّكَ قُلْتَ: يَيْئَسُ يَأْسًا كَامِلًا.

وَإِيَّاسْتُهُ: صَيَّرْتَهُ يَأْسًا، وَالْمَصْدَرُ مِنْهُ إِيَّاسٌ، كَأَيْمَانٍ؛ قَالَ زُؤَبَةُ:

إِذْ فِي الْعَوَانِي طَمَعٌ وَإِيَّاسٌ (٣)

قَالَ الْخَلِيلُ: وَالْعَامَّةُ يَخْذِفُونَ الْهَمْزَةَ الْآخِرَةَ وَيَفْتَحُونَ الْبَاءَ مِنْهُ فَيَقُولُونَ (٤):

أَيْسْتُهُ إِيَّاسًا (٥).

### وَمِنَ الْمَجَازِ

يَيْئَسْتُ أَنَّكَ رَجُلٌ صَادِقٌ، أَيْ عَلِمْتُ؛ قَالَ سُحَيْمُ بْنُ وَثِيلٍ:

أَقُولُ لَهُمْ بِالشُّعْبِ إِذْ يَأْسِرُونَنِي: أَلَمْ تَيَأْسُوا أَنِّي ابْنُ فَارِسٍ زَهْدَمٍ (٦)

أَيَّ أَلَمْ تَعْلَمُوا، وَأَنْكَرَهَا الْفَرَاءُ (٧)،

ص: ٣٠٢

١- في «ض»: وَهُوَ شَاذٌ بَدَلٌ: وَهِيَ شَاذَةٌ.

٢- انظر الكتاب ٤: ٤٠٣٨: باب علم كل فعل تعداك إلى غيرك.

٣- التكملة ٣: ٤٥١ و العباب للصاعاني، والتاج، وفي ديوانه: ٦٦: وائناس بدل: وإيناس، وقبله: فيهن من عهد التهجي أنقاس

٤- في «ض»: و يقولون.



٥- العین ٧:٣٣١.

٦- أساس البلاغة: ٥١١.

٧- انظر معاني القرآن ٢:٦٤.

وزعم أنه لم يسمع أحد من العرب يقول: يئست بمعنى (١) علمت، وقد حفظ ذلك غيره، فقال القاسم بن معن:

هي لغة هوازن (٢)، وقال ابن الكلبي ٣:

هي لغة حبي من النخع، ومن حفظ حجه على من لم يحفظ..

قيل: وإنما استعمل اليأس بمعنى العلم مجازاً لتضمنه معناه، لأن اليأس من الشيء عالم بأنه لا يكون كما استعمل الرجاء بمعنى الخوف، والنسيان بمعنى التزك.

ويئست المرأة: عقمت، فهي يئس، كحائض وطامث، فإن لم يذكر الموصوف قلت: يئسه.

واليأس، كفلس: ابن مضر، أخو الناس، والألف واللام فيهما مثلهما في الفضل والعباس.

ويئسه: قرينه باليمامة.

## الكتاب

أفلم يئس الذين آمنوا أن لو يشاء الله لهدى الناس جميعاً (٣) أي أفلم يعلم الذين آمنوا، على أن اليأس بمعنى العلم، وهو قول أكثر المفسرين (٤).

وقيل: هو على معناه المعروف من قطع الطمع، والمعنى: أفلم يئس المؤمنون من إيمان هؤلاء الكفرة؟ علماً منهم أن لو يشاء الله لهدى الناس جميعاً مشيئة إلهاء، وأنه لم يشأ ذلك.

كما يئس الكفار من أصحاب القبور (٥) أي كما يئس الكفار من موتاهم أن يرجعوا إليهم، أو كما يئس الكفار من أن ينالوا خيراً من أصحاب القبور، أو كما يئس الكفار في قبورهم من رحمته الله، فتكون «من» بيانية.

ص: ٣٠٣

١- في «ض»: بما.

٢- (٢-٣) انظر المنجد لكراع النمل: ٣٦٣، والتهديب ١٣: ١٤٢، والصحاح، واللسان.

٣- الرعد: ٣١.

٤- عن ابن عباس في تفسيره: ٢٦٦، وانظر تهذيب اللغة ١٣: ١٤٢.

٥- الممتحنه: ١٣.

فِي صِفَتِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ أُمِّ مَعْبُدٍ: (لَا يَأْسَ مِنْ طُولِ) (١) أَى قَامَتُهُ لَا تُؤَيِّسُ مِنْ طُولِهِ، لِأَنَّهُ كَانَ إِلَى الطُّوْلِ أَقْرَبَ مِنْهُ إِلَى القِصْرِ، وَرُؤَى: (لَا يَأْسُ مِنْ طُولِ) (٢) عَلَى فَاعِلٍ قِيلَ: وَهُوَ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ، كَمَا دَافِقٍ بِمَعْنَى مَدْفُوقٍ، أَى لَا مَيُّوْسَ مِنْهُ مِنْ أَجْلِ طُولِهِ، وَمَعْنَاهُ أَنَّ مُطَاوِلَهُ لَا يِنَاسُ أَنْ يُطَاوِلَهُ لِإِفْرَاطِ طُولِهِ.

## يبس

## إشاره

يَبِسَ الشَّيْءُ - كَتَبَعَ - يُبَسُّ كَقُفْلٍ، وَبُيُوسًا، وَبُيُوسَةً: جَفَّ، وَذَهَبَتْ رَطوبُهُ. أَوْ الِيبْسُ لِمَا كَانَتِ النَّدَاوَةُ وَالرُّطوبَةُ فِيهِ خَلْقَةً، وَمَا كَانَتْ فِيهِ عَرَضًا قِيلَ: جَفَّ. وَبِيسٍ يَبِيسُ - بِكسْرِ البَاءِ فِيهِمَا - لُغَةٌ شَاذَةٌ وَهِيَ مِنْ تَدَاخُلِ اللَّغَتَيْنِ كَمَا تَقَدَّمَ فِي «يَ أُس».

وَسَمِعَ بَعْضَ العَرَبِ يَقُولُ: جَمَرْتُ الخَبْزَ كَى يَابَسَ ظَهْرُهُ (٣)، أَى جَعَلْتُ عَلَيْهِ الجَمَرَ لِيَبَسَ. وَالاسْمُ: الِيبْسُ كَسَبَبٍ، وَهُوَ يَابِسٌ، وَبِيسٌ كَقُفْلٍ، وَبِيسٌ كَأَمِيرٍ، وَبِيسٌ - كَسَبَبٍ - وَصَفٌ بِاسْمِ المَصْدَرِ، أَوْ هُوَ مَا أَصْلُهُ الِيبْسُ، وَلَمْ يُعْهَدْ رَطْبًا.

وَأَيْبَسُهُ إِيَابَسًا: جَفَّفَهُ، كَيْبَسَهُ تَيْبَسًا فَاتَّبَسَ - عَلَى «افْتَعَلَ» - فَهُوَ مُتَّبَسٌ.

وَخَطَبٌ يَبِيسٌ، كَرَطَبٌ: يَابِسٌ، كَأَنَّهُ خَلْقَةً، أَوْ هُوَ (٤) جَمْعُ يَابِسٍ، كصاحبٍ وَصَحْبٍ.

وَمَكَانٌ يَبِيسٌ وَبِيسٌ، كَقُفْلٍ وَسَبَبٍ:

كَأَنَّ فِيهِ مَاءً فَذَهَبَ.

وَيَبَسَتِ الأَرْضُ: ذَهَبَ نَدَاهَا، فَهِيَ يَابِسَةٌ، وَبِيسٌ، كَقُفْلٍ.

□  
وَأَيْبَسَتْ: يَبِسَ نَبَاتُهَا، فَهِيَ مُوبِسَةٌ، وَأَيْبَسَهَا اللهُ، فَهِيَ مُوبِسَةٌ.

وَالِيبِيسُ، كَأَمِيرٍ: مَا يَبِسَ مِنَ النَّبَاتِ وَأَخْرَارِ البُقُولِ وَذُكُورِهَا، وَالبُهْمَى،

ص: ٣٠٤

١- المعجم الكبير ٤/٤٨: ٣٦٠٥، النّهاية ٥: ٢٩١.

٢- غريب الحديث للدّينورى ١: ١٩١ الفائق ١: ٩٥.

٣- أساس البلاغة: ٥١١.

٤- ليست فى «ض».

والعَرْفَجُ، وَنَحْوُهُ، وَمِنْهُ: كَالنَّارِ فِي بَيْسِ الْعَرْفَجِ (١).

وَطَرِيقُ بَيْسٍ، كَسَبَبٍ وَ يُسَكَّنُ: لَا نُدْوَهُ فِيهِ وَلَا بَلَلٌ.

وَأَيْبَسَ الرَّجُلُ الْأَرْضَ: وَجَدَهَا يَابِسَةً..

و - الْقَوْمُ: سَارُوا (٢) فِي بَيْسٍ مِنَ الْأَرْضِ، أَوْ فِي مُطَلَقِ الْأَرْضِ، لِأَنَّهَا يَابِسَةٌ بِالنُّسْبَةِ إِلَى الْبَحْرِ.

### ومن المجاز

رَجُلٌ يَابِسٌ، وَبَيْسٌ، كَسَبَبٍ: قَلِيلُ الْخَيْرِ، وَهِيَ يَابِسَةٌ، وَبَيْسٌ أَيْضًا.

وَوَجْهُ يَابِسٌ: لَا لَحْمَ عَلَيْهِ.

وَهُوَ يَابِسُ الطَّيْنِ، أَيْ بَخِيلٌ.

وَحَجَرٌ يَابِسٌ: صُلْبٌ.

وَهُوَ أَيْبَسُ مِنَ الصَّخْرِ.

وَبَيْسٌ مَا بَيْنَهُمَا، إِذَا تَقَاطَعَا.

وَبَيْنَهُمْ تَدَى أَيْبَسٍ، كَأَيْمَنَ: تَقَاطَعُ.

□ وَأَعِيدُكَ بِاللَّهِ أَنْ تُبَيِّسَ رَحِمًا مَبْلُولَةً، أَيْ تَقَطَّعَهَا.

وَلَا تُوبِسِ الثَّرَى بَيْنِي وَبَيْنَكَ، أَيْ لَا تُقَاطِعْنِي.

وَشَاءَ بَيْسٌ - كَسَبَبٍ - وَبَهَاءٍ: لَا لَبَنَ لَهَا.

وَشَعْرٌ يَابِسٌ: جَعْدٌ لَا يُؤَثِّرُ فِيهِ الْبَلُّ بِالْمَاءِ وَلَا بِالذَّهْنِ.

وَأَيْبَسَ يَا رَجُلُ، أَيْ اسْكُتْ.

وَالْأَيْبَسُ: ظُنُوبٌ فِي السَّاقِ (٣)، إِذَا غَمَزَتْهُ أَلْمَكَةُ.

وَالْأَيْبَسَانِ: عَظْمَا الْوُظَيْفَيْنِ مِنَ الْيَدِ وَالرَّجْلِ، لِقَلَّةِ لَحْمِهِمَا.

وَالْأَيْبَسُ: مَا كَانَ مِثْلَ عُرْقُوبٍ وَسَاقٍ، وَمَا فَوْقَ الْكَعْبَيْنِ وَالرَّزْدَيْنِ، وَمَا تُجَرَّبُ عَلَيْهِ السُّيُوفُ مِنَ الْأَشْيَاءِ الصُّلْبَةِ.

وَيَبْسُ الْمَاءِ: الْعَرَقُ الْيَابِسُ.

وَيَبَسَ، كَحَذَامَ: السَّوَأَةُ.

وَفُلَانٌ يَدُقُّ الرِّطْبَ وَ الْيَابِسَ: يَزْنِي وَ يَلُوطُ.

ص: ٣٠٥

---

١- في المثل: «أسرع من النار في يبيس العرفج» المستقصى ١: ١٦٣/٦٥١.

٢- في القاموس: صاروا.

٣- في «ض»: بالساق.

وَالْيَابِسُ: سَيْفٌ حَكِيمٌ بِنِ جَبَلِ الْعَبْدِيِّ.

وَوَادِي يَابِسٍ (١): يُنْسَبُ إِلَى رَجُلٍ، قِيلَ: مِنْهُ يُخْرَجُ السُّفْيَانِيُّ فِي آخِرِ الزَّمَانِ (٢).

وَيَابِسُهُ: جَزِيرَةٌ نَحْوَ الْأَنْدَلُسِ مِنْهَا:

عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ، وَإَدْرِيسُ بْنُ الْيَمَانِ الْيَابِسِيَانِ: شَاعِرَانِ.

وَيَبُوسُ، كَرَسُولٍ: جَبَلٌ بِالشَّامِ.

## الكتاب

وَلَا رَطْبٌ وَلَا يَابِسٌ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ (٣) تَقَدَّمَ فِي «رَطْبٍ».

وَ سَبَّحَ سُبُلَاتِ خُضْرٍ وَ آخَرَ يَابِسَاتٍ (٤) أَيْ وَسَبَّحَ سُبُلَاتِ آخَرَ يَابِسَاتٍ قَدْ أَدْرَكَ حُبُّهَا وَ التَّوْتُ عَلَى الْخُضْرِ حَتَّى غَلَبَتْهَا، عَلَى مَا رُوِيَ، وَالْخُضْرُ: الَّتِي انْعَقَدَ حُبُّهَا وَلَمْ يُدْرِكْ.

فَاضْرِبْ لَهُمْ طَرِيقًا فِي الْبَحْرِ يَبَسًا (٥) أَيْ فَاجْعَلْ لَهُمْ فِيهِ طَرِيقًا يَابِسًا، عَلَى أَنَّهُ اسْمٌ مَصْدَرٌ وَصِفَ بِهِ الْفَاعِلُ مُبَالَغَةً. وَقُرِيَءَ: «يَبَسًا» كَفَلْسٍ، وَهُوَ إِمَّا وَصِفَ كَصَيْغٍ، أَوْ مُخَفَّفٌ مِنَ الْمُحَرَّكَ، أَوْ جَمْعُ يَابِسٍ - كَرَكِبٍ - وَصِفَ بِهِ الْوَاحِدُ لِلْمُبَالَغَةِ، أَوْ لِتَعْدُدِ الطَّرِيقِ حَسَبَ تَعَدُّدِ الْأَسْبَاطِ.

## ينجلس

يَنْجَلُوسُ، كَعَنْكَبُوتٍ: اسْمُ الْجَبَلِ الَّذِي فِيهِ أَصْحَابُ الْكَهْفِ.

## يدس

يَدَّاسُ، كَعَبَّاسٍ: كُنْيَةُ جَدِّ الْبِرْزَالِيِّ.

## يسس

يَسَّ يَسَاءً، كَضَرَبَ: سَارَ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ (٦).

ص: ٣٠٦

١- في معجم البلدان ٥: ٤٢٤: وادي اليابس.

٢- انظر كنز العمال ١١: ٣١٥٣٥/٢٨٤.

٣- الأنعام: ٥٩.

٤- يوسف: ٤٣.

٥- طه: ٧٧.

٦- انظر التكملة للصَّاعاني.

(هذا آخر باب السنين من الطراز الأول، وكان الفراغ منه بين الظهرين من يوم الجمعة لعشر خلون من شهر ربيع الأول من سنيته  
سبع عشرة بعد المائة و الألف

من الهجرة النبوية على صاحبها وآله أشرف الصلاه والتحيه، ببلده أصبهان، نجانا الله من المقام بها، إنه الكريم المنان، على يد  
مؤلفه، كان الله (١)(٢).

ص: ٣٠٧

١- بياض في الأصل.

٢- بدل ما بين القوسين في «ض»: هذا آخر باب السنين من الطراز الأول، وكان الفراغ منه بين الظهرين من يوم الإثنين، لعشر  
خلون من شهر جمادى الثاني (كذا) من سنيته أربعه (كذا) وثمانين بعد المئتين و الألف من الهجرة ببلده النجف الأشرف، على  
ساكنها سلام الله، نقل عن خط المؤلف.





بَابُ الشَّيْنِ

اشاره

ص: ٣٠٩



فَصْلُ الِهَمْزِهِ

أَبَشُ

أَبَشَهُ أَبْشَاءً، كَنَصَرَ: جَمَعَهُ، لُغَةً فِي هَبَشَهُ، بِالْهَاءِ، وَ أَبَشَهُمْ تَأْيِشًا، لِلكَثْرَةِ.

و تَأْبَشُوا: تَجَمَّعُوا.

وَالْأَبَاشَةُ، بِالضَّمِّ: الْجَمَاعَةُ.

وَأَبَشَ كَلَامًا تَأْيِشًا: أَخَذَهُ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَا.

وَالْأَبَشُ عَلَى فَاعِلٍ: مَنْ يُزَيِّنُ فَنَاءَ دَارِ الرَّجُلِ بِطَعَامِهِ وَشَرَابِهِ.

أَتَشُ

أَتَشُ، كَسَبَبٍ: جَدُّ مُحَمَّدٍ وَعَلِيُّ ابْنِي الْحَسَنِ بْنِ أَتَشِ الصَّنْعَانِيِّ، مِنْ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ، وَ وَقَعَ فِي رِوَايَةِ الْقَابِسِيِّ - فِي مُحَمَّدِ بْنِ أَنَسٍ الَّذِي عَلَّقَ لَهُ الْبُخَارِيُّ عَنِ الْأَعْمَشِ (١) - أَنَّهُ أَتَشٌ أَيْضًا، مِثْلُ الصَّنْعَانِيِّ (٢)، وَلَيْسَ بِشَيْءٍ، وَالصَّوَابُ أَنَّهُ أَنَسٌ بِالنُّونِ وَ السَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ.

ص: ٣١١

١- صحيح البخارى ٢: ١٢٩.

٢- انظر تبصير المتنبه ١: ٢٧.

وَأَتَيْشَهُ، كَجَهَيْتَهُ: صِفَةٌ لِلْحَارِضِ الضَّعِيفِ مِنَ النَّاسِ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: قَرَأْتُ فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ، يُقَالُ لِلْحَارِضِ مِنَ الْقَوْمِ الضَّعِيفِ: وَتَشَهُ، وَأَتَيْشَهُ، وَهَنْمَهُ، وَضَوِيكَهُ، وَضَوِيكَهُ (١).

## أرش

أَرَشَهُ أَرَشًا، كَنَصَرَ: خَدَشَهُ، فَهُوَ:

مَأْرُوشٌ، وَمِنْهُ: الْأَرَشُ: لِإِدْيَةِ الْجِرَاحَاتِ؛ وَهِيَ الْمَالُ الْوَاجِبُ عَلَى مَا دُونَ النَّفْسِ، سُمِّيَتْ بِهِ لِأَنَّهُ سَبَبٌ لَهَا، وَتَوَسَّعُوا فِيهِ فَأَطْلَقُوهُ عَلَى مَا يَأْخُذُهُ الْمُشْتَرَى مِنَ الْبَائِعِ إِذَا أَطْلَعَ عَلَى عَيْبٍ فِي الْمَبِيعِ، وَعَلَى الدِّيَةِ فِي النَّفْسِ، وَعَلَى الرَّشْوَةِ، وَعَلَى تَمَنِّ الْمَاءِ إِذَا وَرَدَ عَلَيْكَ قَوْمٌ فَلَا تُمَكِّنُهُمْ مِنْهُ حَتَّى تَأْخُذَ تَمَنَّهُ.

وَأَرَشَ أَرَشًا، كَنَصَرَ: طَلَبَ بِأَرَشِ الْجِرَاحِ.

وَأَثَرَشَ مِنْهُ حُمَاشَتَهُ، عَلَى افْتَعَلَ:

أَخَذَ أَرَشَهَا، وَقَدْ أَثَرَشَ لِلْحُمَاشَةِ وَاسْتَسَلَمَ لِلْقِصَاصِ.

و - عَلَيْنَا فُلَانٌ: أَخَذَ الشَّاهُ وَاللَّبَنَ بِمَائِهِ.

وَأَرَشَهُ، كَنَصَرَهُ: أَعْطَاهُ..

و - بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ: أَوْقَعَ وَأَغْرَى أَحَدَهُمَا بِالْآخَرِ.

وَبَيْنَهُمَا أَرَشٌ، كَفَلَسَ: خُصُومَةٌ وَاجْتِلَافٌ.

وَأَرَشَ الْحَرْبَ بَيْنَهُمْ تَأْرِيشًا: أَثَارَهَا..

و - النَّارُ: أَوْقَدَهَا..

و - بَيْنَ الْقَوْمِ: أَفْسَدَ.

و ما أذرى أى الأرض هو؟ أى الخلق؟.

وَأَرِيشٌ، كَزُبَيْرٍ: ابْنُ إِرَاشٍ - ككِتَابٍ - ابْنِ جَزِيلَةَ بْنِ لَخْمٍ: أَبُو قَبَائِلَ وَبُطُونٍ مِنْ لَخْمٍ.

و إراشه، بالكسر: ابنُ عَنزِ بْنِ وائِلِ بْنِ قَاسِطٍ.



## أشش

أَشَّ لَهُ يَأْشُّ، بَفَتْحِ الْهَمْزِ، أَشًّا:

أَقْبَلَ عَلَيْهِ بِنَشَاطٍ وَ طَلَّاقِهِ وَانْبَسَاطٍ، قَالَ:

رُبَّ فِتْنَةٍ مِنْ بَنِي الْعِنَازِ حَيَّاكَهَ ذَاتِ هِنٍ كِنَازِ

تَأَشُّ لِلْقَبْلَةِ وَ الْمَحَازِ (١)

وَالاسْمُ: الْأَشَّاشُ.

وَالْأَشَّاشَةُ، كَالْهَشَّاشِ، وَالْهَشَّاشَةُ زِنَةٌ وَمَعْنَى.

وَأَشَّ الرَّجُلُ: قَامَ وَ تَحَرَّكَ لِلشَّرِّ.

وَخُبِرَ أَشُّ، بِالْفَتْحِ: يَابِسُ هَشًّا.

وَأَشَّتِ الشَّحْمَةُ: إِذَا أَخَذَتْ تَتَحَلَّبُ؛ يُقَالُ: أَشَّتِ الشَّحْمَةُ وَنَشَّتْ، وَنَشِيشُهَا:

قَطْرَاتُهَا.

وَ أَلْحَقِ الْحِشَّ بِالْإِشِّ: لُغَةٌ فِي السِّينِ الْمُهْمَلَةِ.

وَ إِشُّ، بِالْكَسْرِ: مِنْ قُرَى خُوَارِزَمٍ.

## أفرخش

أَفْرُخْشُ، كَزَنْمَرْدٍ: قَرْيَةٌ بِبِخَارَى، مِنْهَا: أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَفْرُخْشِيُّ؛ رَئِيسُ الْعُلَمَاءِ بِهَا.

## أقرطش

أَقْرِيْطُشٌ، بَفَتْحِ الْهَمْزِ وَ كَشْرِهَا وَ سُكُونِ الْقَافِ وَ كَشْرِ الطَّاءِ الْمُهْمَلَةِ:

جَزِيرَةٌ كَبِيرَةٌ فِي بَحْرِ الْمَغْرِبِ، دَوْرُهَا خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْمًا، فِيهَا مُدُنٌ وَقُرَى، يُنْسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ.

## أقش

أَقِيشُ، كَزُبَيْرٍ: وَالِدُ الْحَارِثِ الْعُكْلِيُّ، الصَّحَابِيُّ، وَ يُقَالُ: وَفَيْشُ، بِالْوَاوِ.

والحارثُ بنُ زُهَيرِ بنِ أَقِيشِ العُكَلِيُّ:

صحابيُّ آخَرُ، كَتَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لَهُ وَلِقَوْمِهِ

ص: ٣١٣

---

١- الرَّجَزُ بِلَا نَسْبِهِ فِي تَهْذِيبِ اللُّغَةِ ٤: ٢٨٠، وَاللِّسَانُ «ك ل ز» وَ «أش ش» وَالتَّاج.



كِتَابًا، صَدْرُهُ: (هَذَا كِتَابٌ مِنْ مُحَمَّدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ رَسُولِ اللَّهِ لِيُنَى أَقِيْشُ) (١).

و زَعَمَ ابْنُ الْأَثِيرِ: أَنَّ الْحَارِثَ بْنَ أَقِيْشٍ (٢). وَلَيْسَ كَمَا زَعَمَ.

## أَقْلَشُ

أُقْلُوشُ، كَأُمْلُودٍ: قَرِيْبُهُ مِنْ عَمَلٍ غَزْنَاطَهَ بِالْأَنْدَلُسِ، مِنْهَا: أَحْمَدُ بْنُ الْقَاسِمِ الْأُقْلُوشِيُّ الْمُقْرِئُ.

و أَقْلِيْشُ، بِالضَّمِّ: بُلَيْدُهُ، مِنْ أَعْمَالِ طَلِيْطَلَهَ.

## أَلْشُ

أَلْشُ، كَفَلْسٍ: بَلَدٌ بِالْأَنْدَلُسِ، مِنْ أَعْمَالِ تَدْمِيرِ. وَأَلِيْشُ، كَشَاهِيْنَ: بِهَا أَيْضًا، بَيْنَهَا وَبَيْنَ بَطْلَيْوْسَ يَوْمٌ وَاحِدٌ.

## أَنْدَرَأَشُ

أَنْدَرَأَشُ، كَأَنْدَرَابٍ: بَلَدٌ بِالْأَنْدَلُسِ، مِنْ كُورِهِ إِلْبَيْرِهِ، يُنْسَبُ إِلَيْهَا الْكُتَاتُ الْفَاتِقُ.

## أَنْشُ

أَنْشُ، كَقَابُوسَ وَصَبُورٍ: ابْنُ شَيْثَ بْنِ آدَمَ نَبِيِّ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَهُوَ لَفْظٌ عَبْرَانِيٌّ مَعْنَاهُ:

الصَّادِقُ. وَ يُقَالُ فِيهِ: إِيْنَأَشُ - بِكُسْرِ الْهَمْزِهِ - وَمَعْنَاهُ: إِيْنَأَسُ، بِالسِّينِ الْمُهْمَلَةِ. وَ يُقَالُ: يَأِنَشُ، وَمَعْنَاهُ:

الْمُسْتَيْتَوِي. وَ يُقَالُ: أَنْشُ - كَسَبَبٍ - وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ غَرَسَ النَّخْلَ، وَيَدْرَ الْحَبَّ، وَبَوَّبَ الْكَعْبَةَ، وَخَطَّ الْكُتُبَ، وَمِنْهُ الْمَثَلُ: (إِنَّمَا حَدَشَ الْخُدُوشَ أَنْوَشُ) (٣) أَيْ أَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ خَطَّ وَأَثَّرَ بِالْحَطِّ فِي الْمَكْتُوبِ. يُضْرَبُ فِيْمَا قَدِمَ عَهْدُهُ.

## أَوْشُ

أَوْشُ، كَطُودٍ: بَلَدٌ مِنْ نَوَاحِي فَرْغَانَهَ، نُسِبَ إِلَيْهَا جَمَاعَهَ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ.

ص: ٣١٤

١- الإصابه ١: ٤١٩.

٢- انظر اسد الغابه ١: ٨٨٢/٦٠٦.

٣- مجمع الامثال ١: ٤٠/١٩.

و وادى آش، بمدّ الهمزة: بلد بالأندلس، بينه وبين فرغانه أربعون يوماً.

وذو أوشان، كصفوان: ابن وائل بن معاوية بن مرة بن حصرموت بن سبأ الأصغر، من أدواء حمير، من ولده:

□  
محمد بن عبد الله الأوشاني النسابة.

## أيش

إيشى، كعيسى: بمعنى أى شىء؟ مخففه منه، كما قالوا: «وَيْلَمَهُ» بمعنى «وى» (١) لأمه، وقد سيمعت من العرب، ولا يلتفت إلى قول بعضهم: جئونا أيش. ظناً منه أنها مولده، ووقع في شعر قديم:

من آل قحطان وآل أيش (٢)

قال السهيلي: آل أيش يُحتمل أنه قبيلة من الجن، يُنسبون إلى أيش (٣). أو معناه مِدْح، يقولون: فلان أيش وابن أيش: ومعناه شىء عظيم، وما قيل من أنها كلمة مستعملة بمعنى أى شىء وليست مخففه منها. ليس بشىء (٤).

و إيشا، كعيسى: أبو داود، والد سليمان النبي عليهما السلام.

## فصل الباء

### بأش

بأشه بأشاً، كمنع: صرعه غفلة.

وما بأش منى: ما امتنع.

وما بأشته بشىء: ما دفعته عنى بشىء.

وبئشه، كسدره: وادٍ كثير الأهل من

ص: ٣١٥

١- فى شفاء الغليل: ويل.

٢- انظر شفاء الغليل للشهاب الخفاجى: ١٧، وشرح الشافيه للرّضى ١: ٧٥. وفى الرّوض الأنف ١: ٣٦٣ إنّه من كلام خطر بن مالك الكاهن وفيه: والحياء و العيش، إنّه لمن قریش، ما فى حلمه طيش، ولا فى خلقه هيش... من آل قحطان وآل أيش.

٣- الرّوض الأنف ١: ٣٦٤.

٤- انظر شفاء الغليل: ١٧.

بِلَادِ الْيَمَنِ؛ يَمَنِ الْحِجَازِ، وَفِيهِ مَوْضِعُ شَجَرٍ، كَثِيرِ الْأَسْوَدِ؛ قَالَ الْقَاسِمُ بْنُ مَعْنٍ: بِشُّهُ وَزَيْتُهُ مَهْمُوزَانٍ: أَرْضَانِ (١).

### ببش

بَابِشُ، كَصَاحِبٍ: قَرْيَةٌ بِبُخَارَى، مِنْهَا:

إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَابِشِيُّ، مُحَدِّثٌ.

وَبِشَى، كَسَكَرَى: بَلَدٌ فِي كُورَةِ الْأَسْطُوطِيِّهِ بِمِصْرَ.

### ببش

بَحَشٌ - بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ - قَالَ اللَّيْثُ:

بَهَشُوا وَبَحَشُوا جَمِيعاً أَى اجْتَمَعُوا (٢).

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هَذَا وَهَمٌّ، وَالصَّوَابُ:

تَهَبَّشُوا وَتَحَبَّشُوا، إِذَا اجْتَمَعُوا، وَلَا أَعْرَفُ بَحَشٌ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ (٣).

### ببش

بَدَخَشَانُ، بَفَتْحِ أَوَّلِهِ وَفَتْحِ الدَّالِ وَسُكُونِ الخَاءِ الْمُعْجَمَتَيْنِ: بَلَدُهُ فِي أَعْلَى طَخَارِيسْتَانَ، مُتَاخِمَةٌ لِبِلَادِ التُّرْكِ، وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ بَلْخِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ مَرْحَلَةً، وَمِنْهَا يَدْخُلُ التُّجَّارُ بِلَادَ التُّبَّتِ، وَفِيهَا رِبَاطٌ وَحِصْنٌ عَجِيْبَانِ، بَنَتْهُمَا زَيْنَبَةُ بِنْتُ جَعْفَرِ الْمَنْصُورِ، زَوْجَهُ الرَّشِيدِ، وَفِيهَا مَعْدِنُ اللَّغْلِ وَالبَجَادِيُّ الْمُقَاوِمِينَ لِلْيَاقُوتِ، وَمَعْدِنُ البُلُورِ، وَاللَّازُورِدِ، وَالبَادُزَهْرِ، وَالنَّسَبُ إِلَيْهَا: بَدَخَشِيُّ.

### ببش

البَادِشُ، بِإِعْجَامِ الدَّالِ وَكسْرِهَا: لَقَبُ وَالِدِ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ خَلْفِ الغَرْنَاطِيِّ، أَبِي الحَسَنِ بْنِ البَادِشِ، شَارِحِ كِتَابِ سَيَبَوَيْهِ، وَعَلَطَ الفَيْرُوزِآبَادِيُّ فِي تَكْتِيهِ بِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ.

### برخش

بِرْخَاشٌ - كَسِرْدَابٍ - مِنْ قَوْلِهِمْ: وَقَعَ

ص: ٣١٦

١- انظر الصَّحاح ومعجم البلدان ١: ٥٢٩.

٢- العين ٣: ٤٠٣.



فى بزخاشٍ وخرَباشٍ، أى فى اِخْتِلاطٍ وِصْحَبٍ واضْطرابٍ.

**برش**

**اشاره**

البرشُ، كالبَرَصِ: أَنْ يَكُونَ فى شَعْرِ جِلْدِ الفَرَسِ نُقْطٌ تُخَالِفُ سائِرَ لَوْنِهِ، كالبَرَشَه - كغُرْفَه - فهو أَبْرَشٌ، وهى بَرَشَاءٌ (١).  
وشَاهُ بَرَشَاءٌ: فى وَجْهِها نُقْطٌ مُخْتَلِفَةٌ.

وَحَيْهٌ بَرَشَاءٌ: رَقَشَاءٌ.

وابْرَشَ الفَرَسُ ابْرِشاشاً، كاحْمَرَ احْمِراً: صارَ أَبْرَشاً.

وبَرَشَ، كَتَعَبَ: صارَ ذا أَلْوَانٍ، فهو بَرِيشٌ.

والبَرِيشُ فى الظْفُرِ: بَيَاضٌ يَحْدُثُ فىهِ، و هو الفُوفُ (٢).

والبَرَشُ، كفلسٍ: مَعْجُونٌ مَعْرُوفٌ مِنَ التَّرَاكيبِ القَدِيمَةِ مَرَّحَمٌ «بَرَشَغِيْتا» و هو لَفْظٌ يُونانِيٌّ مَعْنَاهُ: بَرْدٌ ساعِهٍ.

**ومن المجاز**

مَكَانٌ أَبْرَشٌ، وَأَرْضٌ بَرَشَاءٌ، إِذا كَثُرَ النَّباتُ فىها واخْتَلَفَتْ أَلوانُهُ.

وسَنَّهُ بَرَشَاءٌ: كَثِيرُهُ العُشْبِ.

وَدَخَلَ فى البَرَشَاءِ، أى فى جِماعِهِ النَّاسِ.

وما أَدْرى أى البَرَشَاءِ هُو؟ أى النَّاسِ، سَمُوا بِذَلِكَ لِاِخْتِلافِ أَلوانِهِم.

و الأَبْرَشُ: لَقَبٌ حَيِّدِيْمَه بنِ مالِكِ بنِ فَهْمٍ، مَلِكِ الحِيرَه؛ لِبَرَصٍ كانَ بِهِ، فَهَابَتِ العَرَبُ أَنْ تَقُولَ لَهُ: الأَبْرَصُ، فَقالَتْ: الأَبْرَشُ و الوَضَّاحُ.

والبَرَشَاءُ: لَقَبُ رَقاشِ بِنْتِ الحارِثِ بنِ العَتِيكِ، أُمُّ الحارِثِ وشَيْبانَ وذُهْلٍ وقَيْسِ ابنِ ثَعْلَبَه بنِ عُكابَه، لُقِّبَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ وَقَعَ بَيْنَها وَبَيْنَ صَرَّتِها أَسْماءُ كَلامٍ،

- ١- ومنه حديث أخذ حصى الجمار: «خذ الحصى الجمار البرش» و هي المشتمله على ألوان مختلفه. انظر مجمع البحرين ١٢٩:٤.
- ٢- الفوف: البياض الذي يخرج على أظفار الصبيان. انظر جمهره اللغه ١:٢٤٥.

وَهُمَا يَصِيَّ طَلِيَانٍ، فَحَشَّتْ أَسْمَاءٌ عَلَى رَقَاشٍ مِنَ النَّارِ فَأَصَابَهَا بَرَشٌ فَسِيَّ مِثَّ الْبَرِشَاءِ، فَعَضَّتْ رَقَاشٌ يَدَ أَسْمَاءَ فَجَذَمَتْهَا، فَسِيَّ مِثَّ الْجَذْمَاءِ (١).

وَالْبُرْشِيَّةُ: مَوْضِعٌ مَنْسُوبٌ إِلَى الْبُرْشِ، وَهُوَ فِي شَعْرِ الْأَحْمَرِ السَّعْدِيِّ (٢).

وَبَرَّاشٌ، وَبُرَيْشٌ، كَسَحَابٍ وَزُبَيْرٍ:

حِصْنَانِ بِالْيَمَنِ مِنْ أَعْمَالِ صَنْعَاءَ.

وَبَارُوشَةُ: بَلَدَةٌ (٣) غَرْبِي سَرَقِشْطَةَ، مِنْ تَوَاحِي الْأَنْدَلُسِ.

وَبَرَشَانُهُ، كَسَعْدَانِهِ: قَرْيَةٌ بِإِشْبِيلِيَّةَ، مِنْهَا: أَبُو عَمْرٍو أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ هِشَامِ الْبَرَشَانِيُّ، مُحَدِّثٌ.

### برذش

بَرَذِيشُ، بِأَعْجَامِ الدَّالِ كَتَبْرِيْزٍ: مِنْ مُدُنِ قَوْمُونَهُ بِالْأَنْدَلُسِ.

### برطش

الْمُبْرِطِشُ: السَّاعِي بَيْنَ الْمُشْتَرَى وَالْبَائِعِ، شَبَهُ الدَّلَالِ، وَفِي الْحَدِيثِ:

(كَانَ عُمَرُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ مُبْرِطِشًا) (٤) وَيُرْوَى بِالسِّينِ الْمُهْمَلَةِ (٥).

### برعش

بَرَعِشٌ، بِإِهْمَالِ الْعَيْنِ كَجَعْفَرٍ: قَرْيَةٌ قُرْبَ طَلَيْطَلَةَ بِالْأَنْدَلُسِ.

### برغش

الْبَرِغِشُ، كَعَقْرَبٍ: نَوْعٌ مِنَ الْبَعُوضِ.

وَبَلَا لَامٍ: بَلَدٌ مِنْ أَعْمَالِ جَلِيْقِيَّةَ مِنْ بِلَادِ الرُّومِ.

وَابْرَغِشَ الْمَرِيضُ ابْرِغِشَاءً، كَأَضْمَحَلَّ اضْمَحَلَالًا: بَرَأَ مِنْ مَرَضِهِ،

ص: ٣١٨

١- انظر جمهره أنساب العرب: ٣١٤.

٢- إشاره إلى قوله: نَطَرَتْ بِقَصْرِ الْبُرْشِيَّةِ نَطْرَهُوَ طَرْفِي وَرَاءَ النَّاطِرِينَ بَصِيرٌ انظر معجم البلدان ١: ٤٦٤،

٣- فى معجم البلدان ١:٣٢٠: مدينة.

٤- غريب الحديث لابن الجوزى ١:٤٦، التهايه ١:١١٩، مجمع البحرين ٤:١٢٩.

٥- انظر شمس العلوم ١:٥٠٩.



وَأَنْدَمَلَ وَقَامَ وَمَسَى، وَيُقَالُ: أَطْرَعَشَ أَيْضًا بِإِبْدَالِ الْبَاءِ طَاءً (١).

## برقش

### إشاره

الْبَرْقَشُ، كَزَبْرِجٍ: طَوِيْرٌ مِنَ الْحُمْرِ مُنْقَشٌ بِسَوَادٍ وَبِيَاضٍ، يُسَمِّيهِ أَهْلُ الْحِجَازِ الشُّرْشُورَ. قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: وَهُوَ مَنْحُوتٌ مِنْ رَقَشْتِ الشَّيْءِ إِذَا نَقَشْتَهُ، وَمِنَ الْبَرَشِ - كَسَبَبٍ - وَهُوَ اخْتِلَافُ اللَّوْنَيْنِ (٢) انْتَهَى.

وَمِنْهُ: بَرَقَشْتُ الشَّيْءَ بَرَقَشَةً، إِذَا نَقَشْتَهُ بِالْوَانِ شَتَى.

وَبَرَقَشَ الْأَرَقَشُ: اخْتَلَفَ لَوْنُهُ.

وَبَرَقَشَ: تَزَيَّنَ بِالْوَانِ مُخْتَلِفِهِ.

وَأَبُو بَرَاقِشٍ: طَائِرٌ كَالْعُصْفُورِ، يَتَلَوَّنُ كُلَّ سَاعَةٍ بِلَوْنٍ أَحْمَرَ وَأَصْفَرَ وَأَخْضَرَ وَأَزْرَقَ، يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ فِي التَّلَوْنِ وَالتَّنْقِيلِ (٣).

### ومن المجاز

بَرَقَشَ فِي كَلَامِهِ وَأَكَلِهِ: خَلَطَ..

و - الْقَوْمُ: تَفَرَّقُوا.

وَتَرَكْتُ الْبِلَادَ بَرَاقِشَ، أَي مُمْتَلِكَةً زَهْرًا مُخْتَلِفَةً مِنْ كُلِّ لَوْنٍ.

وَوَجَدْنَا الْأَرْضَ بَرَاقِشَ: خَالِيَةً لَا أَحَدَ بِهَا.

وَبَرَاقِشُ: كَلْبُهُ، ضُرِبَ بِهَا الْمَثَلُ، كَمَا سَيَأْتِي فِيهِ..

و - بَلَدُهُ كَانَتْ لِمُلُوكِ حَمِيرَ بِالْجُوفِ، فِيهَا بِنَاءٌ عَجِيبٌ؛ قَالَ:

تَمَانِينَ أَلْفًا قَادَهَا مِنْ بَرَاقِشِ (٤)

وَبَرَقِشُ، كَزَبْرِجٍ: شَاعِرٌ تَيْمِيٌّ، مِنْ شُعْرَاءِ الدَّوْلَةِ الْعَبَّاسِيَّةِ.

### المثل

(عَلَى أَهْلِهَا تَجْنِي بَرَاقِشُ) (٥) هِيَ

- ١- انظر تهذيب اللّغه ٨:٢٢٨.
- ٢- مجمل اللّغه ١:٣١٣.
- ٣- و هو قولهم: «أحول من أبى بَرِاقِش» مجمع الأمثال ١:٢٢٨/١٢١٤.
- ٤- عجز بيت بلا نسبه كما فى شمس العلوم ١:٤٩٤، وصدرة: يَقُودُ بها دِيَانُهَا غَيْرَ عَاجِرٍ
- ٥- مجمع الأمثال ٢:١٤/٢٤٢٧.

كَلْبَهُ نَبَحَتْ فَدَلَّتِ الْعَدُوَّ عَلَى أَهْلِهَا، فَهَجَمُوا عَلَيْهِمْ، فَأَوْقَعُوا بِهِمْ. وَقِيلَ:

بِرَاقِشٍ امْرَأَهُ لُقْمَانَ بْنِ عَادٍ، وَكَانَ مِنْ قَوْمٍ لَا يَأْكُلُونَ لَحْمَ الْإِبِلِ، فَوَصَفَتْ لَهُ طَيِّبَهُ، وَأَطْعَمَتْهُ إِيَّاهُ، فَاسْتَطَابَهُ، وَكَانَ قَوْمٌ بِرَاقِشٍ أَكْثَرَ النَّاسِ إِبِلًا فَأَقْبَلَ لُقْمَانُ عَلَى إِبِلِهَا وَإِبِلِ قَوْمِهَا يَنْحَرُهَا حَتَّى أَفْنَاهَا، فَقِيلَ ذَلِكَ لِمَنْ يَعْمَلُ عَمَلًا يَعُودُ ضَرْرُهُ إِلَيْهِ.

### برقش

بُرْقُوشٌ، بَضَمٌ أَوَّلُهُ وَالْقَافِ وَكَسْرُ اللَّامِ: حِصْنٌ مِنْ أَعْمَالِ سَرَقِشْطَةَ بِالْأَنْدَلُسِ.

### برفش

الْبُرْنَشَاءُ: لُغَةٌ فِي الْبُرْنَسَاءِ - بِالسِّينِ الْمُهْمَلَةِ كَعَقْرَبَاءٍ مَمْدُودَةٌ فِيهِمَا - وَهُمَا النَّاسُ وَالْخَلْقُ؛ يُقَالُ: مَا أَذْرَى أَيُّ الْبُرْنَشَاءِ هُوَ؟ أَيُّ أَيُّ النَّاسِ وَالْخَلْقِ هُوَ؟.

### بزغش

بُرْغُشٌ، بِالزَّايِ وَالغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ كَبُرْقُوعٍ: وَالِدُ أَبِي الْفَتْحِ، عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ بُرْغُشَ الْبَغْدَادِيِّ، حَتَّى ابْنِ الْجَوْزِيِّ عَنِ ابْنَتِهِ، وَجَمَاعَةٌ.

### بشش

### إشارة

بَشِشْتُ بِهِ، أَبَشْتُ - مِنْ بَابِ تَعَبٍ - بَشَاءً، وَبَشَاشَةً، إِذَا أَقْبَلْتَ عَلَيْهِ مُنْطَلِقَ الْوَجْهِ، وَضَحِكْتَ إِلَيْهِ سُورًا بِهِ، وَالْطَّفْتُ لَهُ فِي الْمُسَاءِ لَهُ، وَهُوَ هَشٌّ بَشٌّ، وَمَا رَأَيْتُ أَبَشُّ مِنْهُ عِنْدَ اللَّقَاءِ (١).

وَإِنَّهُ لَطَلِقُ الْبَشِيشِ، أَيِ الْوَجْهِ؛ قَالَ رُؤْبَةُ:

وَأَرَى الزَّنَادِ مُسْفِرُ الْبَشِيشِ (٢)

وَ بَشٌّ لَهُ بِكَذَا: أَعْطَاهُ، وَهُوَ مِنَ الْكِنَايَةِ؛ لِأَنَّ الْعَطَاءَ تَلُوُّ الْبَشَاشَةِ.

ص: ٣٢٠

□

١- وَأَيْضًا عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «إِذَا اجْتَمَعَ الْمُسْلِمَانِ فَتَذَاكَرَا غَفَرَ اللَّهُ لِأَبْشَهُمَا بِصَاحِبِهِ» النَّهَائِيَّة.

٢- دِيوَانُهُ «مَجْمُوعُ أَشْعَارِ الْعَرَبِ»: ٧٨.

أَبَشَّتِ الْأَرْضُ إِبْشَاشًا: أَبْتَتَّ أَوَّلَ بَاتِيهَا، أَوْ كَثُرَ وَ التَّفَّ نَبْتُهَا، وَالْهَمْزَةُ لِلصَّيْرُورَةِ، أَيْ صَارَتْ ذَاتَ بَشَاشَةٍ، أَوْ لِلكَثْرَةِ، أَيْ كَثُرَتْ بَشَاشَتُهَا.

و هو بَشِيشٌ بِكَذَا: جَدِيدٌ.

وَأَخْرَجَتْ لَهُ بَشِيشِي، أَيْ مَلِكَ يَدِي.

و جَاءَ بِالْمَالِ مِنْ عَشِّهِ وَ بَشَّهِ: لُغَةٌ فِي عَسِّهِ وَ بَسَّهِ، بِالسِّينِ الْمُهْمَلَةِ.

و الْأَبْشُ، كَأَصَمٍّ: لُغَةٌ فِي الْأَبْشِ، كَصَاحِبٍ: وَ هُوَ الَّذِي يُزِينُ فِنَاءَ الرَّجُلِ وَبَابَ دَارِهِ بِطَعَامِهِ وَشَرَابِهِ.

و بَشَّه، كَبَطَّه: بِنْتُ سُفْيَانَ بْنِ مُجَاشِعٍ.

و بُنُو بَشَّه: بَطْنٌ مِنْ بَنِي الْعَبْرِ.

وَعَطَاءُ بْنُ بَشَّه: شَاعِرٌ.

## بشيش

## إشارة

تَبَشَّبَشَ بِهِ: أَقْبَلَ عَلَيْهِ وَسَرَّ بِهِ وَآنَسَهُ. قَالَ الرَّمَّحَشَرِيُّ: وَ هُوَ مِنْ مَعْنَى الْبَشَاشَةِ، لَا مِنْ لَفْظِهَا عِنْدَ أَصْحَابِنَا الْبَصْرِيِّينَ (١).

وَقَالَ جَمَاعَةٌ: هُوَ مِنْ لَفْظِهَا، وَأَصْلُهُ تَبَشَّشَ، فَاسْتَثْقَلَ الْجَمْعُ بَيْنَ ثَلَاثِ شِيئَاتٍ فَقَلِبَتْ إِحْدَاهُنَّ بَاءً (٢)، وَ هُوَ مِذْهَبُ الْخَلِيلِ وَمَنْ تَابَعَهُ مِنْ بَصْرِيٍّ وَكُوفِيٍّ.

## الأثر

(لا- يُوطِنُ الْمَسِيحَ لِلصَّلَاةِ وَ الذِّكْرِ رَجُلٌ إِلَّا تَبَشَّبَشَ اللَّهُ بِهِ مِنْ حِينِ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ كَمَا يَتَبَشَّبَشُ أَهْلُ الْبَيْتِ بِغَائِبِهِمْ إِذَا قَدِمَ عَلَيْهِمْ) (٣). تَبَشَّبَشَهُ تَعَالَى بِهِ مَثَلٌ لَارْتِضَائِهِ فِعْلُهُ وَوُقُوعِهِ الْمَوْقِعِ الْجَمِيلِ عِنْدَهُ. وَ «مِنْ» لِابْتِدَاءِ الْغَايَةِ، وَالْمَعْنَى: أَنَّ التَّبَشَّبَشَ يَبْتَدِئُ مِنْ وَقْتِ خُرُوجِهِ مِنْ بَيْتِهِ إِلَى أَنْ يَدْخُلَ الْمَسِيحَ جَدًّا، فَتَرِكَ ذِكْرَ الْإِنْتِهَاءِ لِأَنَّهُ مَفْهُومٌ، أَوْ تَكَرُّمًا عَنْ ذِكْرِهِ، لِأَنَّ كَرَمَهُ تَعَالَى وَ إِكْرَامَهُ وَ تَفَضُّلَهُ لَا إِنْتِهَاءَ لَهُ.

١- الفائق ١:١١٠.

٢- تهذيب اللغه ١١:٢٩١، اللسان.

٣- النهايه ١:١٣٠، وانظر غريب الحديث للدينوري ١:١٦٠، والفائق ١:١٠٩.

بُشْتَقْرُوشٌ - بِالضَّمِّ ثُمَّ السُّكُونِ وَفَتْحِ الْمُثَنَاءِ الْفَوْقِيَّةِ وَسُكُونِ النَّونِ وَضَمِّ الْقَافِ وَالرَّاءِ وَسُكُونِ الْوَاوِ - وَيُقَالُ: بُشْتَقْرُوشَ بِحَدْفِ النَّونِ: كَوْرَهُ مِنْ أَعْمَالِ نَيْسَابُورَ، أَحَدَثَهَا بَشْتَايُفُ الْمَلِكِ، فِيهَا مِائَةٌ وَسِتُّ وَعِشْرُونَ قَرْيَةً.

### بطروش

بَطْرُوشٌ، كَفِرْدَوْسٍ: بَلَدٌ بِالْأَنْدَلُسِ، مِنْهُ: أَبُو جَعْفَرٍ، أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْبَطْرُوشِيُّ؛ فَقِيهٌ كَبِيرٌ، حَافِظٌ لِمَذْهَبِ مَالِكٍ. وَكِعْضُفُورٍ: بَلَدٌ مِنْ أَعْمَالِ دَانِيَةَ بِالْأَنْدَلُسِ، مِنْهُ: أَبُو مَرْوَانَ، عَبْدُ الْمَلِكِ ابْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعِيدِ الْبَطْرُوشِيُّ، قَاضِي دَانِيَةَ.

### بطش

### إشارة

بَطَشَ بِهِ بَطْشًا، كَضْرَبَ وَنَصَرَ: أَخَذَهُ بَعْنَفٍ وَعَلَبِهِ وَشَدَّهِ عِنْدَ الْعَضْبِ، وَأَوْقَعَ بِهِ ضَرْبًا بِالسُّوْطِ، وَقَتْلًا بِالسَّيْفِ..  
و - بِيَدِهِ: سَطَا بِهَا، وَأَخَذَ بِهَا مَا يُرِيدُ أَخْذَهُ. وَ يَدٌ بَاطِشَةٌ، كَعَيْنٍ بَاصِرَةٍ وَأُذُنٍ سَامِعَةٍ.

و أَبْطَشَهُ: حَمَلَهُ عَلَى الْبَطْشِ، لَا- بَطَشَ بِهِ، وَغَلَطَ الْفِيروز آباديُّ، وَمِنْهُ قَرَاءَةٌ مَنْ يَقْرَأُ: يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى بِضَمِّ النَّونِ وَكَسْرِ الطَّاءِ (١)، أَيْ نَحْمِلُ الْمَلَائِكَةَ عَلَى الْبَطْشِ بِهِمْ.

و هُوَ شَدِيدُ الْبَطْشَةِ. وَ إِنَّهُ لَبَطِيشٌ، كَأَمِيرٍ: شَدِيدُ الْبَطْشِ.

و بَاطِشَةٌ: بَطَشَ كُلُّ مَنْهُمَا بِصَاحِبِهِ، أَوْ مَدَّ يَدَهُ إِلَيْهِ لِيَبْطِشَ بِهِ.

### ومن المجاز

بَطَشَ مِنَ الْحُمَى: أَفَاقَ مِنْهَا وَ هُوَ

ص: ٣٢٢

ضَعِيفٌ.

و هو يَبْطِشُ فِي الْعِلْمِ بِبَاعِ بَسِيطٍ، إِذَا تَمَكَّنَ مِنْهُ؛ قَالَ:

و يَبْطِشُ فِي الْعِلْمِ السَّمَاوِيِّ بَطْشَةً أَرَادَ بِهَا يَسْطُو عَلَى تَبِجِ الْبَحْرِ (١)

وَبَطَّشَتْ إِلَيْهِ: عَمِلَتْ..

و - بِهِمْ أَهْوَالُ الدُّنْيَا: أَصَابَتْهُمْ.

وَسَلَكُوا أَرْضًا وَقَدُوا بِمَبَاطِشِهَا:

جَمْعُ مَبْطِشٍ - كَمَجْلِسٍ وَمَقْصَدٍ - مَصْدَرٌ مِيمِيٌّ، أَوْ اسْمٌ مَكَانٍ.

و جَاءَتِ الرِّكَابُ تَبْطِشُ بِأَحْمَالِهَا تَبْطِشًا: تَزْحَفُ بِهَا.

وَسُمُّوا: بَطَّاشًا كَعَبَّاسٍ، وَمَبَاطِشًا كَمُرَاحِمٍ.

و بَاطِيشٌ، كِيَاسِينَ: جَدُّ إِسْمَاعِيلِ بْنِ هَبَةَ اللَّهِ، الْفَقِيهِ الشَّافِعِيِّ. □

## الكتاب

أَمْ لَهُمْ أَيْدٍ يَبْطِشُونَ بِهَا □ (٢) يَعْمَلُونَ بِهَا وَيَأْخُذُونَ بِهَا مَا يُرِيدُونَ أَخْذَهُ.

□ إِذَا بَطَّشْتُمْ بَطَّشْتُمْ جَبَّارِينَ □ (٣) أَي إِذَا أَرَدْتُمْ الْبَطْشَ بِأَحَدٍ تُرِيدُونَ إِنْزَالَ عُقُوبَتِهِ بِهِ، عَاقِبْتُمُوهُ غَاشِّجِينَ، عَالِينَ عَلَيْهِ، بِلا رَأْفَةٍ، وَلَا وَاقِفِينَ عَلَى حَدِّ التَّأْدِيبِ، وَلَا نَاطِرِينَ فِي الْعَاقِبَةِ، وَ إِذَا بَطَّشْتُمْ بِسَوْطٍ أَوْ سَيْفٍ كَانَ ذَلِكَ ظُلْمًا وَعُلُوءًا. وَالْجَبَّارُ: مَنْ يَضْرِبُ وَيَقْتُلُ عَلَى الْغَضَبِ. وَعَنِ الْحَسَنِ: تُبَادِرُونَ تَعْجِيلَ الْعَذَابِ لَا تَتَّبِعُونَ مُفَكِّرِينَ فِي الْعَوَاقِبِ (٤).

يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى □ (٥) هُوَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ، أَوْ يَوْمُ بَدْرِ، وَ هُوَ ظَرْفٌ لِمَا دَلَّ عَلَيْهِ قَوْلُهُ: □ إِنَّا مُنْتَقِمُونَ ٦.

وَبَطَّشْتُهُ تَعَالَى: أَخَذْتُهُ الشَّدِيدَةَ بِالْعَذَابِ، وَمِثْلُهُ: وَ لَقَدْ أَنْذَرَهُمْ بَطَّشْتَنَا فَتَمَارَوْا بِالْأَنْذَرِ (٦).

ص: ٣٢٣

١- انظر التاج.

٢- الأعراف: ١٩٥.

٣- الشعراء: ١٣٠.

٤- عنه في الكشف ٣: ٣٣١، وفيه: متفكرين.

٥- (٤٥و٤) الدّخان: ١٤.

٦- القمر: ٣٤.



## الأثر

(وَبَطَشَتْهَا يَدَاهُ) (١) أى عَمَلَتْهَا كَسْباً، و هو على حذفِ الجَرِّ وتضمينِ معنىِ الفِعْلِ.

فَإِذَا مُوسَى بَاطِشٌ بِسَاقِ الْعَرْشِ (٢) آخِذٌ بِهِ وَمُمْسِكٌ لَهُ بِقُوَّةٍ.

## المثل

(أَبْطَشُ مِنْ دَوْسَرٍ) (٣) كَجَوْهَرٍ:

و هي إحدى كِتَابِ النُّعْمَانِ، وَكَانَتْ أَحْسَنَهَا وَأَشَدَّهَا إِيقَاعاً وَبَطْشاً وَنِكَايَةً.

## بغش

## إشاره

البَغْشُ، بِالغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ كَفَلَسٍ: الْمَطَرُ الضَّعِيفُ.

وَأَصِيَابُهُمْ بَعْشُهُ مِنَ الْمَطَرِ، أَيْ قَلِيلٌ، وَقَدْ بَغِشَتِ السَّمَاءُ تَبْغِشُ - كَمَنْعَتْ - وَهُوَ مَطَرٌ بِيَاعِشُ، وَبُغِشَتِ الْأَرْضُ - بِالْمَجْهُولِ - فَهِيَ مَبْغُوشَةٌ.

## ومن المجاز

بَعْشَ الصَّبِيِّ، إِذَا أَجْهَشَ..

و - الْهَبَاءُ: دَخَلَ مِنَ الْكُوَّةِ.

وَبَاعِشُ، كَصَاحِبِ (٤): مِنْ قُرَى خَوَارِزْمٍ فِي حِسَابِ أَبِي سَعِيدِ السَّمْعَانِيِّ (٥)، مِنْهَا:

أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ الْمُسْتَمَلِي الْبَاعِشِيُّ الْجُرْجَانِيُّ؛ مُحَدِّثٌ.

## بقش

البَقْشُ، بِالْقَافِ كَفَلَسٍ: شَجَرٌ، يُقَالُ لَهُ بِالْفَارِسِيَّةِ: «خُوشِ سَاي» أَيْ حَسَنُ الظِّلِّ.

والبُقْشَةُ، كَعُرْفِهِ مُوَلَّدَةٌ: تَوْبٌ مُرَبَّعٌ صَغِيرٌ، تُصَانُ فِيهِ الثِّيَابُ، مُعَرَّبٌ «بُوقِجَه».

وَشَجَاعُ بْنُ بَرَكَهَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ بُقْشِيَّةَ، كَثُرَ كَيْهَ: مُحَدِّثٌ.

- ١- مسند أحمد ٢: ٣٠٨، صحيح مسلم ١: ٢١٥، الموطأ ١: ٣١/٣٢، مشارق الأنوار ١: ٨٨.
- ٢- مشارق الأنوار ١: ٨٨، وبتفاوت في غريب الحديث لابن الجوزي ١: ٧٦، والنهية ١: ١٣٥.
- ٣- مجمع الأمثال ١: ١١٨/٥٩٣.
- ٤- في الأنساب ومعجم البلدان ١: ٣٢٥ بفتح الغين.
- ٥- الأنساب ١: ٢٦١.

## بكش

بَكَشْتُ عِقَالَ الْبَعِيرِ بَكْشًا، كَنَصَرَ:

حَلَّلْتُهُ، عَنِ الْفَرَّاءِ (١).

## بلش

بَلْيُوشُ، بَكْشَرِ أَوَّلُهُ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَضَمِّ الْمُثَنَاءِ التَّحْتِيَّةِ: بَلَدٌ بِالْمَغْرِبِ مِنْ نَوَاحِي سَبْتَةَ.

## بلطش

بَلَطَشُ، كَجَعْفَرٍ: بَلَدٌ بِالْأَنْدَلُسِ مِنْ نَوَاحِي سَرَقُوطَةَ، لَهُ نَهْرٌ يَسْقِي عَشْرِينَ مِيلاً.

بَلَاطُنْشُ، بَفَتْحِ أَوَّلِهِ وَضَمِّ الطَّاءِ الْمُهْمَلَةِ وَالنُّونِ: بَلِيْدَةٌ بِالشَّامِ، لَهَا حِصْنٌ مَنِيْعٌ، ذَكَرَهُ الْفَيْرُوزِآبَادِيُّ، وَهُوَ تَصْيِيْحِيْفٌ، وَإِنَّمَا هُوَ بِالسِّيْنِ الْمُهْمَلَةِ، كَمَا ضَبَطَهُ يَاقُوتٌ فِي الْمُعْجَمِ (٢)، وَ قَدْ تَقَدَّمَ فِي بَابِ السِّيْنِ.

## بنش

بَنْشٌ تَبْيِيْشًا: قَعَدَ..

و - فِي الْأَمْرِ، وَعَنْهُ: اسْتَرْخَى فِيهِ، وَقَعَدَ عَنْهُ؛ قَالَ:

إِنْ كُنْتُ غَيْرَ صَائِدِي فَبَنْشُ (٣)

أَيِ أَقْعَدَ.

وَعَبْدُ الْمُنْعِمِ الْبَنْشِيُّ، بَضَمِ الْبَاءِ وَتَشْدِيدِ النُّونِ الْمُفْتُوحَةِ: كَتَبَ عَنْهُ الذَّهَبِيُّ.

## بندمش

بَنْدِيْمَشُ، بَفَتْحِ الْبَاءِ وَكَسْرِ الدَّالِ الْمُهْمَلَةِ وَسُكُونِ الْمُثَنَاءِ التَّحْتِيَّةِ وَفَتْحِ الْمِيمِ: مِنْ قُرَى سَمَرْقَنْدَ فِي ظَنْ أَبِي سَعِيدِ السَّمْعَانِيِّ (٤)، مِنْهَا: الْقَاضِي عَبْدُ الرَّحْمَانَ الْعَصَّارُ؛ الْحَافِظُ الْبَنْدِيْمَشِيُّ.

ص: ٣٢٥

١- انظر التاج.

٢- معجم البلدان ١: ٤٧٨.

٣- انظر اللسان، والتاج.



البُوشُ، كَقَوْسٍ: الجَمْعُ الكَثِيرُ مِنَ النَّاسِ، وَالْعَوَّاءُ مِنْهُمْ، وَبُنُو الْأَيْبِ إِذَا اجْتَمَعُوا، أَوِ الْمُجْتَمِعُونَ مِنْ أَخْيَافٍ مُخْتَلِفِينَ. قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: وَلَيْسَ هُوَ عِنْدَنَا مِنْ صَمِيمِ كَلَامِ الْعَرَبِ (١). وَبُوشٌ بَائِشٌ، تَأْكِيدٌ كَهَمْجِ هَامِجٍ.

وَجَاؤَا فِي هَوْشٍ وَبُوشٍ: فِي جَمْعٍ وَكَثْرَةٍ.

وَبَاشَ بَوْشًا، كَقَالَ: صَحِبَ الْبُوشَ، وَلَعِبَ..

و - الْأَخْلَاطُ مِنَ النَّاسِ: ضَجُّوا.

وَبُوشُوا تَبُوشًا، وَتَبُوشُوا: اخْتَلَطُوا وَاجْتَمَعُوا.

وَتَرَكْتُهُمْ هَوْشًا بَوْشًا: مُخْتَلِطِينَ.

### ومن المجاز

بَاوَشَهُ، إِذَا أَهْوَى لَهُ بِشَيْءٍ.

وَتَبَاوَشَا، كَتَبَاوَشَا زَنَهُ وَمَعْنَى.

وَأَبَاشَ إِلَيْهِ: انْحَاشَ.

وَلَا يَبَاشُ: لَا يَنْحَاشُ وَلَا يَنْقَبِضُ.

وَالْبُوشِيُّ، كَحَوْلِيٍّ وَ يُصَمُّ: الْفَقِيرُ الْمُعِيلُ، وَمَنْ هُوَ مِنْ رُذَالِ النَّاسِ وَدَهْمَائِهِمْ.

وَبُوشٌ، كَصُوفٍ: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ، مِنْهَا:

عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَعَوْضُ بْنُ مَحْمُودِ الْبُوشِيَّانِ، وَجَمَاعَةٌ مِنَ الْمُتَأَخَّرِينَ.

وَأَمَّا يَحْيَى بْنُ أَسْعَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ بُوشِ الْبُوشِيِّ، فَهُوَ بَفَتْحِ الْبَاءِ نَسَبُهُ إِلَى جَدِّهِ الْمَذْكُورِ.

بَهَشَ إِلَيْهِ بَهْشًا، كَمَنْعَ: فَرِحَ بِهِ، وَارْتَاخَ لَهُ، وَضَحِكَ إِلَيْهِ، تَقُولُ: رَأَى فَبَهَشَ إِلَيَّ..

و - إلى الشيء: خَفَّ إليه يُريدُه..

و - عنه: بَحَثَ..

و - بيده إليه: مَدَّهَا لِيَتَنَاوَلَهُ..

ص: ٣٢٦

---

١- معجم مقاييس اللغة ١: ٣١٧.

و - لِلْبُكَاءِ وَالضَّحْكِ: تَهَيُّاً، أَوْ لِلْبُكَاءِ لَا غَيْرِ..

و - إِلَيْهِ الذُّنُوبُ وَالْحَيَّةُ: أَقْبَلَ عَلَيْهِ يَفْضُدُهُ..

و - الْقَوْمُ: اجْتَمَعُوا، كَتَبَهُشُوا..

و - الطَّيْرُ مِنْ يَدِ صَاحِبِهِ: نَزَا لِئَرْسَلَهُ.

وَتَبَاهَشَ الرَّجُلَانِ بَيْنَهُمَا بَشْيَءٍ: أَهْوَى كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا إِلَى الْآخَرِ بِشَيْءٍ.

وَسَيْرٌ مُتَبَهِّشٌ، بَفَتْحِ التَّاءِ قَبْلَ الْمُوحَدَةِ وَتَشْدِيدِ الهَاءِ: سَرِيعٌ.

وَالْبَهْشُ، كَفَلْسٍ: صِنْفٌ مِنَ الْبَلُوطِ مُدَوَّرٌ لَا يُؤْكَلُ..

و - شَيْءٌ كَالأُتْرُجِ أَصْغَرُ وَيَنْبُتُ كَمَا تَنْبُتُ الْكُمَّاءُ، وَالتَّعَالِبُ تَحْتَفِيهِ، أَيْ تَنْبِشُ عَنْهُ وَتَأْكُلُهُ..

و - الْمُقْلُ مَا دَامَ رَطْباً، وَيُوصَفُ بِالْمَكِّيِّ، وَهُوَ شَجَرُ الدَّوْمِ، يَحْلُو ظَاهِرُهُ فَيُؤْكَلُ، وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: (لَمَّا خَرَجَ إِلَى مَكَّةَ أَخَذَ شَيْئاً مِنَ الْبَهْشِ فَتَرَوَدَهُ) (١) وَمَنَابِتُهُ الْحِجَازُ.

وَمِنْهُ: أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ لِرَجُلٍ: (أَمِنْ أَهْلِ الْبَهْشِ أَنْتَ؟) ٢ أَرَادَ أَمِنْ أَهْلِ بِلَادِ الْبَهْشِ أَنْتَ؟ وَهِيَ بِلَادُ الْحِجَازِ.

وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ: إِنَّ رَجُلًا قَرَأَ عَلَيْهِ حَرْفًا مِنَ الْقُرْآنِ فَمَانَكَرَهُ، فَقَالَ: مَنْ أَقْرَأَكَ هَذَا؟ قَالَ: أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ، فَقَالَ: إِنَّ أَبَا مُوسَى لَمْ يَكُنْ مِنْ أَهْلِ الْبَهْشِ ٣ أَرَادَ أَنَّ الْقُرْآنَ نَزَلَ بِلُغَةِ أَهْلِ الْحِجَازِ، وَهُوَ يَمَانِيٌّ.

وَعَلِيُّ بْنُ بُهَيْشٍ، كَرْبِيرٍ: مَحْدَثٌ كُوفِيٌّ، وَاخْتَلَفَ فِي حِدِّ ذِي الرُّمَّةِ غَيْلَانُ بْنُ عُقْبَةَ بْنِ بُهَيْشٍ الشَّاعِرِ، فَقِيلَ: مِثْلُهُ وَقِيلَ: بِالنُّونِ وَ الْمُهْمَلِ.

وَبَهْوَشٌ، كَجَزْوَلٍ: اسْمٌ.

**بيش**

□  
بَيْشَ اللَّهُ وَجْهَهُ تَبْيِشًا: حَسَنُهُ.

وَالْبَيْشُ، بِالْكَسْرِ: نَبَاتٌ هِنْدِيٌّ أَنْكِي

ص: ٣٢٧

من سَمِّ الأَفَاعِي، وَأَسْرَعُ نَفُوداً وَأَوْحَى فِعْلاً، وَرُبَّمَا قَتَلَ آكِلَهُ فُجْأَةً.

وَبَيْشٌ، بِالْفَتْحِ: مِخْلَافٌ بِالْيَمَنِ، فِيهِ عِدَّةٌ مَعَادِنٌ.

وَبِالْكَسْرِ: بَلَدٌ قُرْبَ دَهْلَكَ، وَوَادٍ بِطَرِيقِ الِيمَامَةِ.

وَبِهَاءٍ، وَتَهْمُزٌ: أَرْضٌ بَيْنَ الطَّائِفِ وَالْيَمَنِ، مِنْهَا: الْبَيْشِيُّ شَيْخُ الْهَجْرِيِّ.

## فَصْلُ التَّاءِ

### تبش

تَابِشُهُ، كَفَاطِمَتِهِ: لَقَبُ جَدِّ أَبِي الْفَضْلِ عَبْدِ الرَّحْمَانِ بْنِ زَرِيكَ تَابِشُهُ (١) التَّابِشِيُّ الْبُخَارِيُّ؛ الْمُحَدَّثُ.

### تتش

تُتَشُّ، بِضَمِّ التَّاءِ يَنْ: ابْنُ أَلْبِ آرْسَلَانَ، أَحَدُ الْمُلُوكِ السَّلْجُوقِيَّةِ، وَإِلَيْهِ تُنْسَبُ:

مِيدْرَسَةُ التُّشِّيَّةِ، وَالْعِقَارُ التُّشِّيُّ - وَهُوَ سُوقٌ قُرْبَ الْمَدْرَسَةِ النَّظَامِيَّةِ - وَالْبِيْمَارِسِيَّتَانِ التُّشِّيَّتَانِ الْبَابِ الْأَزْجِ، كُلُّ ذَلِكَ بِبَغْدَادَ، بَنَاهُ خُمَارَتَكِينُ خَادِمٌ تُتَشُّ الْمَذْكُورُ بِاسْمِ مَوْلَاهُ.

### ترش

تَرِشَ تَرِشَاءً، كَتَبَعَ: خَفٌّ، وَنَزَقٌ، وَسَاءٌ خُلِقَهُ، فَهُوَ تَرِشٌ، وَتَارِشٌ عَنْ ابْنِ دَرِيدٍ (٢). وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: إِنَّهُ مُنْكَرٌ لَمْ يَرَوْهُ غَيْرُهُ (٣).

وَالْتَرِشَاءُ، كَحَرَبَاءَ: الْحَبْلُ؛ وَفِي رُفْيِهِ لَهُمْ: أَحَدُتُهُ بِعُدْبَاءَ، مُمَلًّا مِنَ الْمَاءِ، مُعَلَّقٍ بِتَرِشَاءَ. وَوَزَنُهُ «تَفْعَالٌ» فَمَوْضِعُهُ «رِشٌ وَ» وَذَكَرَهُ ابْنُ عَبَّادٍ هُنَا (٤).

وَتَرِشِيشٌ، كَتَبْرِيزَ: اسْمُ مَدِينَةٍ تُنْسَبُ بِالرُّومِيَّةِ، وَهِيَ الَّتِي بِإِفْرِيْقِيَّةَ، وَفِيهَا

ص: ٣٢٨

١- في الأنساب ١: ٤٤٠: زرنك بن تابشه...

٢- جمهره اللغة ١: ٣٩٢.

٣- تهذيب اللغة ١١: ٣٢٧.

٤- المحيط في اللغة ٧: ٣٠٥-٣٠٦.



يقول مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ خَلِيفَةَ التُّونِسِيِّ:

سُقِيَا لِمَنْ لَمْ تَكُنْ تَرْشِيْشُ مَنَزِلَهُ وَلَا رَأَى دَهْرَهُ مِنْ أَهْلِهَا أَحَدًا (١)

### تفش

تيفاش، بالفاء كدینار: بلد بإفريقيه، ذات عُيُونٍ وَمَرَاعٍ كَثِيرَةٍ.

### تلش

تالش، و يُقَالُ: تَالَشَانُ، بَفَتْحِ اللَّامِ فِيهِمَا: مِنْ أَعْمَالِ جِيلَانٍ، وَعَلَطَ الْفِيْرُوْزَ آبَادِيٌّ فِي قَوْلِهِ: تَالِشُ كَصَاحِبِ.

### تمرش

تُمْرَتَاشُ، بَضَمَّتَيْنِ وَسُكُونِ الرَّاءِ وَتَاءِ أُخْرَى: قَرْيَةٌ بِخَوَارِزْمِ.

### تمش

تَمَشُهُ تَمَشًا، كَنَصَرَ: جَمَعُهُ، عَنْ أَبِي دَرَيْدٍ (٢). قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَهَذَا مُنْكَرٌ جِدًّا (٣).

### تيش

تَيْشُ، بِالْكَسْرِ: جَبَلٌ بِكَوْرِهِ جَيَّانَ مِنَ الْأَنْدَلُسِ.

### فَصْلُ النَّاءِ

### نِيش

نَيْشُ، كَغُرَابٍ: مِنَ الْأَعْلَامِ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: لَعَلَّهُ مَقْلُوبٌ شُبَاثٍ (٤).

نَيْشَهُ، كَجُهَيْنَةَ: ابْنُ سَلَمَةَ، جَدُّ مَعْقِلِ بْنِ سِنَانَ الصَّحَابِيِّ، عَلَى مَا نَسَبَهُ

ص: ٣٢٩

١- معجم البلدان ٢: ٢٢، وفيه: يكن..

٢- في التاج: قال الصّاعاني: لم أجده في كتاب الجمهره.

٣- تهذيب اللغة ١١: ٣٣٠.

٤- تهذيب اللغة ١١: ٣٣٧.

## نشش

نشَّ الرِّقَّ وَفَشَّه: أَخْرَجَ رِيحَهُ، وَالثَّاءُ بَدَلٌ مِنَ الْفَاءِ، وَمِثْلُهُ قَوْلُهُمْ: تَلَخَ رَأْسَهُ وَفَلَعَهُ إِذَا شَدَّخَهُ، وَهُوَ ذُو ثَرَوَةٍ وَفَرَوَةٍ أَيْ كَثِيرَةٍ، وَنظَائِرُهُ كَثِيرَةٌ.

## فَضُّ الْجِيمِ

### جَأَشُ

الْحَيَّاشُ، كَفَلَسِ: الْقَلْبُ، أَوْ ثُبُوتُهُ عِنْدَ نُزُولِ الْأَمْرِ الْمَهُولِ، أَوْ مَا ارْتَفَعَ مِنْهُ، أَوْ رَوَاعُهُ إِذَا اضْطَرَبَ عِنْدَ الْفَزَعِ (٢)، وَتُبْدَلُ هَمْزَتُهُ أَلِفًا لِلتَّخْفِيفِ. الْجَمْعُ: جَوْشُ.

وَ هُوَ رَابِطُ الْجَأَشِ، وَوَاهِي الْجَأَشِ، وَقَدْ رَبَطَ لِذَلِكَ الْأَمْرِ جَأَشًا، إِذَا ثَبَتَ لَهُ (٣).

وَضَرَبَ لَهُ جَأَشًا، إِذَا قَرَّ وَاطْمَأَنَّ لَهُ، كَمَا يَضْرِبُ الْبَعِيرُ صَدْرَهُ الْأَرْضَ إِذَا بَرَكَ وَسَكَنَ.

وَجَأَشَتْ نَفْسُهُ، كَمَنَعَتْ: ارْتَفَعَتْ وَنَهَضَتْ فَرَعًا أَوْ جَزَعًا، وَهَمَّ بِالْفِرَارِ، كَجَشَأَتْ بِتَقْدِيمِ الشَّيْنِ.

وَجَأَشَ إِلَيْهِ: أَقْبَلَ عَلَيْهِ.

وَ الْجَأَشُ، وَالْجَوْشُوشُ، بِالضَّمِّ:

الضَّادُ، وَمِنْهُ: مَضَى جَوْشُوشٌ مِنَ اللَّيْلِ، إِذَا مَضَى مِنْ لَدُنْ ثُلُثِهِ إِلَى رُبُعِهِ؛ لِأَنَّهُ صَدَرُ اللَّيْلِ.

وَرَجُلٌ جَوْشُوشٌ: غَلِيظٌ.

## جيش

جَبَشْتُ الشَّعْرَ جَبَشًا، كَضَرَبَ: لُغَةٌ فِي جَمَشْتُهُ أَيْ حَلَقْتُهُ، وَالْبَاءُ بَدَلٌ مِنَ الْمِيمِ، كَقَوْلِهِمْ: سَبَدْتُ الشَّعْرَ وَسَمَدْتُهُ، إِذَا حَلَقْتُهُ أَيْضًا.

ص: ٣٣٠

١- جمهره أنساب العرب: ٢٤٩.

٢- ومنه: عن فاطمة الزهراء عليها السلام: «اطمئنوا للفتنه جأشاً» البحار ١٦٩:٤٣.

٣- ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام في الحرب: «غصوا الأبصار فإنه أربط للجأش» مجمع البحرين ٨٨:٤.

و رَكَبَ جَيْشًا: مَحْلُوقٌ.

و مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ طَرْخَانَ بْنِ جَبَاشٍ - كَعْبَاسٍ - الْبَيْكَنْدِيُّ ثُمَّ الْبَلْخِيُّ، كَانَ حَافِظًا، رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ الْحَافِظُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ. □

## جحش

الْجَحْشُ، كَجَعْفَرٍ: الْعَلِيظُ الْمُجْتَمِعُ الْخَلْقِ مِنَ الْخَيْلِ، كَالْجَحْشِرِ.

## جش

## اشاره

الْجَحْشُ، كَفَلَسٍ: وَلَمَدُ الْجِمَارِ، أَهْلِيًّا كَانَ أَوْ وَحْشِيًّا. الْجَمْعُ: جِحَاشٌ، وَجِحْشَانٌ، وَهِيَ بِهَاءٍ. الْجَمْعُ: جِحْشَاتٌ بِفَتْحِ الْخَاءِ، وَجِحَاشٌ كَجَفْنِهِ وَجِفَانٍ.

وَرُبَّمَا سُمُّوا الْمُهْرَ وَ الْغَزَالَ جِحْشًا عَلَى الْإِسْتِعَارَةِ.

## ومن المجاز

قَوْلُهُمْ: هُوَ جِحْشٌ وَخَدِهِ (١) - كَرُبَيْرٍ - فِي ذِمِّ الْمُسْتَبِدِّ بَرَأِيهِ، الْمُسْتَأْثِرِ بِكَسْبِهِ، الْمُنْفَرِدِ عَنِ جَنْسِهِ.

وَالْجِحْشَةُ: صُوفَةٌ يَلْفُهَا الرَّاعِي عَلَى يَدِهِ يَغْزُلُهَا.

الْجِحْشُ، كَجَدْوَلٍ: الصَّبِيُّ قَبْلَ أَنْ يَشْتَدَّ.

وَالْجِحْشُ، كَأَمِيرٍ: الشُّقُّ وَ النَّاحِيَةُ، وَالرَّجُلُ يَنْزِلُ نَاحِيَةَ عَنِ النَّاسِ، وَ يُقَالُ:

نَزَلَ جِحْشًا، إِذَا نَزَلَ نَاحِيَةَ عَنِ النَّاسِ أَيْضًا.

وَ جِحْشُهُ، كَمَنْعَهُ: أَصَابَ جِحْشُهُ أَى شَقَّهُ، فَهُوَ مَجْحُوشٌ.

وَ جِحَشَ الرَّجُلُ جِحْشًا، كَمَنْعَ:

عَلَّظَ، وَجَفَا، وَجَاهَدَ...

وَ - جِلْدُهُ: قَشْرُهُ، أَوْ خَدَشُهُ، أَوْ سَجَحُهُ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: (أَنَّهُ سَقَطَ مِنْ فَرَسٍ فَجِحَشَ شِقُّهُ الْأَيْمَنَ) (٢) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: وَلَا يَكُونُ

الْجِحْشُ فِي الْوَجْهِ وَلَا فِي الْبَدَنِ (٣).

١- انظر مجمع الأمثال ٢:١٣، وأساس البلاغه:.

٢- غريب الحديث لابن سلام ١:٨٩، غريب الحديث لابن الجوزي ١:١٣٩، النّهايه ١:٢٤١.

٣- انظر تهذيب اللغه ٤:٧٣، واللّسان.

ومنه: جَحَشَ السَّهْمُ فِي الْحَائِطِ، إِذَا أَثَّرَ فِيهِ.

وَجَاحَشَ عَنِ نَفْسِهِ وَغَيْرِهِ: دَافَعَ.

وَأَجْحَشَشَ الْغَلَامَ، كَأَفْعَنْسَسَ: قَارَبَ الْاِحْتِلَامَ..

و- بَطْنُ الصَّبِيِّ: عَظْمٌ، كَجَحْنَشَ جَحْنَشَهُ.

وَالجَحْنَشُ، كَعَبْرٍ: الْعَلِيظُ، وَالنُّونُ فِي كُلِّ ذَلِكَ مَزِيدَةٌ لِلإِلْحَاقِ، فَلَا وَجْهَ لِإِفْرَادِهِ بِمَا دَهُ، كَمَا فَعَلَ الْفَيْرُوزُ آبَادِي.

وَجَحَشُ، كَفَلَسٍ: مِنْ قُرَى الْخَابُورِ..

و-: بَطْنٌ مِنْ زَيْدٍ - كَزُبَيْرٍ - بِنِ رَبِيعَةَ مِنْ قَحْطَانَ.

و-: ابْنُ رِيَابِ بْنِ يَعْمَرَ الْأَسَدِيُّ وَالذُّ زَيْنَبُ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ؛ صَحَابِيٌّ.

وَجَحَشُ الْجُهَيْنِيُّ: الَّذِي أَمَرَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنْ يَدْخُلَ الْمَدِينَةَ لَيْلَةَ ثَلَاثِ وَعِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ، فَعَرَفَتْ بِلَيْلِهِ الْجُهَيْنِيُّ.

وَعَمْرُو بْنُ جِحَاشٍ، كَكِتَابٍ أَوْ عَبَّاسٍ:

رَجُلٌ هَمَّ بِقَتْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَجَعَلَ يَأْمِينُ ابْنَ عُمَيْرٍ لِرَجُلٍ جُفَلًا عَلَى أَنْ يَقْتُلَهُ فَقَتَلَهُ (١).

وَجَحُوشٌ، وَجِحَاشٌ، كَجَدُولٍ وَكِتَابٍ:

ابْنَا مُعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ.

وَبُنُو جِحَاشٍ: بَطْنٌ مِنْ بَجَالَةَ، مِنْ ذُبْيَانَ.

## المثل

(الْجَحَشُ لَمَّا بَدَأَ الْأَعْيَارُ) (٢) الْجَحَشُ: وَلَدُ الْحِمَارِ، هُوَ مَنْصُوبٌ بِفِعْلِ مُضْمَرٍ أَيْ اطْلُبِ الْجَحَشَ، أَوْ صِدْهُ.

وَيَدَّكَ أَيْ سَبَقَكَ. وَالْأَعْيَارُ: جَمْعُ عَيْرٍ وَهُوَ الْحِمَارُ، أَيْ إِذَا فَاتَكَ صَيْدُ الْعَيْرِ فَافْتَحِ بِالْجَحَشِ. يُضْرَبُ فِي الرِّضَاءِ بِدُونِ الْحَاجِهِ إِذَا لَمْ يَتَيَسَّرَ عِظْمُهَا.

## جحمرش

الْجُحْمَرِشُ، بَضْمٌ الْجِيمِ وَسُكُونِ الْحَاءِ

١- انظر إمتاع الأسماع ١: ١٩٠.

٢- انظر مجمع الأمثال ١: ١٦٥/٨٦٣.

وَفَتَحِ الْمِيمِ وَكَسَرَ الرَّاءِ: الْأَفْعَى الْعَظِيمَةَ، أَوْ الرَّقْشَاءَ، وَالْأَزْتَبَ الْمُرْضِعَ، وَالْعَجُوزَ الْكَبِيرَةَ، وَالْمَرْأَةَ الثَّقِيلَةَ السَّمِجَةَ.

الْجَمْعُ: جَحَامِرٌ. وَتَصْغِيرُهُ: جُحَيْمِرٌ، بِحَذْفِ الْأَخِيرِ.

### جحمش

الْجَحْمَشُ، وَالْجُحْمُوشُ، كَسْرُ مَدٍ وَعُضْفُورٍ: الْعَجُوزُ الْكَبِيرَةُ، عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ (١).

### جحنش

الْجَحْنَشُ فِي «ج ح ش» وَالنُّونُ مَزِيدَةٌ لِلْإِلْحَاقِ.

### جدش

الْجَدَشُ، كَسَبَبٍ: مَا غَلِظَ مِنَ الْأَرْضِ.

الْجَمْعُ: أَجْدَاشٌ.

وَجَدَشَ جَدَشًا، كَضَرَبَ: أَرَادَ الشَّيْءَ لِيَأْخُذَهُ.

### جردش

جَرْدَشٌ، كَجَعْفَرٍ: أَبُو بَطْنٍ مِنْ عُذْرَةَ، وَهُوَ: جَرْدَشُ بْنُ حَرَامٍ - بَفَتْحِ الْحَاءِ وَالرَّاءِ الْمُهْمَلَتَيْنِ - بِنِ ضِمَّتَيْهِ - بَكْسِيرِ الضَّادِ الْمُعْجَمَةِ وَ النُّونِ الْمُشَدَّدَةِ - بِنِ كَبِيرِ بِنِ عُذْرَةَ.

### جروش

### اشاره

جَرَشَ الْمِلْحَ وَعَيْرَهُ جَرَشًا، كَنْصَرَ وَضَرَبَ: لَمْ يُنْعَمِ دَقَّهُ وَطَحْنَهُ، وَهُوَ مِلْحٌ جَرِيشٌ.

و - رَأْسُهُ بِالْمُشْطِ: حَكَّهُ حَتَّى أَثَارَ هَيْبَتَهُ.

و - الشَّيْءَ الْخَشِينَ بِمِثْلِهِ: حَكَّهُ..

و - الْجِلْدُ: دَلَّكَهُ لِيَمْلَأَنَّ..

و - الشَّيْءَ: قَشَرَهُ..

و - الثَّمَرَةَ: جَنَّاها..





و - الأَفْعَى: حَكَتْ أَنْيَابَهَا.

والجُرَاشُهُ، بالصَّمِّ: ما يَسْقُطُ مِنَ الشَّيْءِ إِذَا جُرِشَ، وما بَقِيَ مِنَ المَجْرُوشِ إِذَا أَخَذَتْ ما دُقَّ عَنْهُ.

### ومن المجاز

جَرَشَ: أَكَلَ أَكْلاً يُسْمَعُ لَهُ صَوْتُ..

و - فى عَدْوِهِ: أَبْطَأَ.

ورجلٌ جَرِيشٌ، كَأَمِيرٍ: نَافِذٌ صَارِمٌ، كما يُقالُ: حَاشِنٌ.

واجْتَرَشَ لِعِيالِهِ: كَسَبَ..

و - الشَّيْءَ: اِحْتَلَسَهُ.

ومَضَى جَرَشٌ مِنَ اللَّيْلِ، كَفَلَسٍ وَقُفْلٍ وَعِهْنٍ وَسَبَبٍ وَصُرْدٍ: ساعَهُ مِنْهُ، أو ما بَيْنَ أَوَّلِهِ إِلَى ثُلُثِهِ.

وَأَتاهُ بِجَرَشٍ مِنَ اللَّيْلِ - كَفَلَسٍ - بِآخِرِ مِنْهُ.

والجَرِشَى، بكسْرِ الجِيمِ وَالرَّاءِ وَفَتْحِ الشَّيْنِ المُشَدَّدَةِ مَقْصُورَةً: النَّفْسُ.

واجْرَأَشَ مِنْ مَرَضِهِ، كاضْمَحَلَّ:

تَمائلاً، وَثابَ جِسْمُهُ بَعْدَ هُزَالِ، كاجْرَوشَ - كاعْلَوطَ - أو هُزِلَ (1)، فَظَهَرَتْ عِظامُهُ..

و - الشَّيْءَ: ارْتَفَعَ، وَمِنْهُ المُجْرِشُ مِنَ الأَرْضِ: وَهُوَ ما عَلا وَارْتَفَعَ مِنْها.

واجْرَأَشَتِ الإِبِلُ: سَمِنَتْ وَاِمْتَلَأَتْ بَطُونُها، فَهِيَ مُجْرَأَشَةٌ، بِفَتْحِ الهَمْزِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ كَأَسْهَبَ فَهُوَ مُسْهَبٌ بِفَتْحِ الهَمْزِ.

و المُجْرِشُ: العَلِيظُ الجَنْبِ، أو المُجْتَمِعُ، أو المُنتَفِخُ الوَسَطِ مِنْ ظاهِرِهِ وَباطِنِهِ.

وَطَعَنَهُ فى مَجْرُوشِهِ: فى أَوْسَطِ جَنْبِهِ.

وَجُرَشٌ، كَصِيرِدٍ: بَطْنٌ مِنْ حِمِيرٍ، وَهُم بَنُو مُبَيِّةَ بْنِ أُسَيْمٍ، سَيَكُنُوا بِجُرَشٍ مِنْ أَرْضِ اليَمَنِ، فَسَيُؤْمَوُ بِها، وَهى مِخْلَافٌ، أو وِلايَةُ

باليَمَنِ، يُنْسَبُ إليها:

الأَدَمُ الجُرَشِيُّ، وَالنُّوقُ الجُرَشِيَّةُ.

وكسبٍ: إحدى مُدن الأردن.

ص: ٣٣٤

---

١- في نسخة: أو هو هزل...

وَجَرَشِيُّ، كَعَرَبِيُّ: ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيمِ بْنِ جَنَابٍ مِنْ قُضَاعَةَ.

وَتَمِيمُ بْنُ جُرَاشَةَ - كُسَلَاةٍ - التَّقْفِيُّ:

عُدَّ مِنَ الصَّحَابَةِ.

## جرفش

الْجُرَافِشُ، وَالْجَرَنْفَشُ، كَسِرَادِقٍ وَسَمَنْدَلٍ: الْعَظِيمُ الْجَنِينِ، وَالْعَظِيمُ الْبُتَيْهِ مِنَ الرِّجَالِ.

وَإِنَّهُ لَجَرَنْفَشُ اللَّحِيهِ: عَظِيمُهَا.

## جشش

## اشاره

جَشَّ الْحَبَّ جَشًّا، كَمَدَّ: لَمْ يُنْعَمَ طَخْنُهُ (١).

و - السَّوِيقَ: لَمْ يَجْعَلْهُ دَقِيقًا، كَأَجَشَّهُ فِيهِمَا..

و - الشَّيْءَ: دَفَّهَ وَكَسَرَهُ.

وَالْمَجَشَّهُ، بِالْكَسْرِ: رَحَى صَغِيرَةً يُجَشُّ بِهَا.

وَالْجَشِيشُ، وَبِهَاءٍ: حِطَّةٌ مَجْشُوشَةٌ، تُطْبَخُ بِلَحْمٍ أَوْ تَمْرٍ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ:

(أَوْلَمَ عَلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ بِجَشِيشِهِ) (٢) قَالَ الْخَلِيلُ: وَلَا يُقَالُ لِلسَّوِيقِ: جَشِيشَةٌ، وَلَكِنْ: جَذِيدَةٌ (٣).

## ومن المجاز

جَشَّهُ بِالْعَصَا: ضَرَبَهُ..

و - الْمَكَانَ: كَنَسَهُ..

و - الْبَيْرَ: أَنْقَاهَا، كَجَشَّ جَشَّهَا..

و - دَمَعَهُ: أَمْتَرَاهُ وَاسْتَدْرَاهُ (٤).

وَأَجَشَّتِ الْأَرْضُ: التَّفَّ نَبْتُهَا.

وَمَضَى جَشُّ مِنَ اللَّيْلِ، بِالْفَتْحِ: سَاعَةٌ مِنْهُ.

وَمَوْضِعُ جَشُّ: حَشْنُ الْحِجَارَةِ.

وَأَرْضُ جَشَّاءُ: سَهْلَةٌ ذَاتُ حَصْبَاءٍ

ص: ٣٣٥

- 
- ١- ومنه حديث جابر رضى الله عنه: «فَعَمَدَتِ إِلَى شَعِيرِ فَجَشَّتَهُ» النِّهَايَةُ ١: ٢٧٣.
  - ٢- الفائق ١: ٢١٥، غريب الحديث لابن الجوزي ١: ١٥٧، النِّهَايَةُ ١: ٢٧٣.
  - ٣- العين ٦: ١١.
  - ٤- ومنه الحديث فى العصا: «وَيَدْعَمُ عَلَيْهَا إِذَا أَعْيَى وَيَجُشُّ بِهَا الْمَاءَ» البحار ٧٣: ٢٣٤.

تَسْتَصْلِحُ لِعَرْسِ النَّخْلِ.

و الجَشُّ، بالضمِّ: الجبلُ، أو شِبْهُ النَّجْفَةِ - بالثَّوْنِ و الجِيمِ كَقَصْبِهِ - و هي المَكَانُ المُسْتَطِيلُ فِي بَطْنِ الوَادِي لَا يَغْلُوهُ المَاءُ، إِلَّا أَنَّ فِيهِ غَلْظًا و اِرْتِفَاعًا، وَقَوْلُ الفَيْرُوزِ آبَادِيٍّ: شِبْهُ الشَّفَةِ، تَحْرِيفٌ قَبِيحٌ. الجَمْعُ: جِشَاشٌ، و أَجِشَّةٌ.

و بِالْفَتْحِ: الرَّايَةُ؛ وَهي الرَّبْوَةُ مِنَ الأَرْضِ..

و -: القُفُّ - كخُفٍّ - و هو دُونَ الجَبَلِ، أو وَسَطُهُ، و وَسَطُ الدَّابَّةِ، وَقَوْلُ الفَيْرُوزِ آبَادِيٍّ: مِنَ الدَّابَّةِ و القَفْرِ وَسَطُهُمَا، تَحْرِيفٌ قَبِيحٌ. وَقَوْلُهُ: كالجِشَّانِ بالضمِّ، غَلْظٌ أَيْضًا، و إِنَّمَا هو جَمْعُ جِشٍّ، كَعَبْدِ و عُبْدَانِ.

و الجِشَّةُ، بِالْفَتْحِ: الجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ و النَّهْضَةُ؛ يُقالُ: هَلْ سَهَدْتَ جِشَّتَهُمْ، أَيْ نَهَضْتَهُمْ.

و جَاءَتْ جِشَّةٌ مِنَ النَّاسِ - بِالْفَتْحِ و الضَّمِّ - أَيْ جَمَاعَةٌ مُقْبِلُونَ مَعًا فِي نَهْضَةٍ و ثَوْرَةٍ.

و فِي صَوْتِهِ جِشَّةٌ - كَبَحَّةٌ - أَيْ شِدَّةٌ و غَلْظٌ.

و هو أَجِشُّ الصَّوْتِ: جَهِيرُهُ (١).

و فَرَسٌ أَجِشٌّ، و رَعْدٌ أَجِشٌّ، شُبْهُ بِجِشَّةِ صَوْتِ الرِّحَى، و هو فِي الفَرَسِ مُسْتَحَبٌّ؛ لِأَنَّهُ يَدُلُّ عَلَى سَعَةِ مَجَارِي أَنْفاسِهِ.

و الأَجِشُّ مِنَ الأصْوَاتِ: الَّتِي يُصَاغُ مِنْهَا الأَلْحَانُ؛ صَوْتُ يَخْرُجُ مِنَ الخِياشِيمِ فِيهِ بُحَّةٌ.

و قَوْسٌ جِشَّاءٌ: غَلِيظَةُ الأُذُنَانِ.

و جِشٌّ: جَبَلٌ بِالحِجَازِ فِي دِيَارِ بَنِي جِشْمِ بْنِ بَكْرِ، و بَلَدٌ بَيْنَ صُورَ و طَبْرِيَّةَ.

و جِشٌّ أَعْيَارٌ: مَاءٌ مَلْحٌ بِأَكْثافِ الشَّرْبِيِّ.

و جِشٌّ إِرَمٌ: جَبَلٌ عِنْدَ أَجَا، أَمْلَسُ الأَعْلَى، كَثِيرُ العُشْبِ، تَرَعَاهُ الإِبِلُ و الحَمِيرُ، و فِي ذُرْوَتِهِ مَسَاكِنُ لِعادِ

ص: ٣٣٦

١- و منه: «أنه سمع تكبيره رجل أجش الصوت» النهاية ١: ٢٧٣.

و إِرَمَ، فِيهِ صُورٌ مَنُحَوْتُهُ مِنَ الصَّخْرِ.

و أَجَشُّ: أُطْمٌ بِالْمَدِينَةِ، كَانَ لِبْنِي أُتَيْفٍ.

وَجَشَّهْ: بِنْتُ عَبْدِ الْجُبَارِ بْنِ وَاثِلٍ؛ مُحَدَّثَةٌ.

وَجُشَيْشٌ، مُصَغَّرًا: ابْنُ الدَّيْلَمِيِّ، مِمَّنْ أَعَانَ عَلَى قَتْلِ الْأَسْوَدِ الْعَنْسِيِّ..

□  
و -: لَقَبُ الْوَازِعِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرٍّ، الشَّاعِرِ.

و -: ابْنُ مَالِكِ بَطْنُ مِنْ تَمِيمٍ، مِنْهُمْ:

□  
حُصَيْنُ بْنُ تَمِيمِ بْنِ أُسَامَةَ الْجُشَيْشِيِّ، كَانَ عَلَى شَرْطِهِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ زِيَادِ اللَّعِينِ أَيَّامَ قَتْلِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ..

و -: ابْنُ عَوْفِ بْنِ جَذَعٍ فِي كَنَانِهِ.

و -: ابْنُ مُرٍّ فِي مَذْحَجٍ.

وَهَاشِمُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْجَشَّاشِ الْكُوفِيُّ، وَابْرَاهِيمُ بْنُ الْوَلِيدِ الْجَشَّاشِ، كَعَبَّاسٍ فِيهِمَا: مُحَدَّثَانِ.

## جعش

الْجُعْشُوشُ، بِالضَّمِّ: الدَّلِيلُ الْقَمِيءُ، وَالطَّوِيلُ مِنَ الرِّجَالِ، وَالذَّمِيمُ الْقَصِيرُ، ضِدُّ، وَالذَّقِيقُ النَّحِيفُ الضَّامِرُ، وَاللَّئِيمُ.

وَبِالسِّنِّ الْمُهْمَلَةِ لُغَةٌ فِيهِ بِجَمِيعِ مَعَانِيهِ.

## جفش

الْجَفْشُ، كَفَلَسٍ: سُرْعَةُ الْحَلْبِ.

وَجَفَّشَهُ جَفْشًا، كَضَرَبَ: جَمَعَهُ، لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ (١). قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:

لَمْ أَسْمَعْهُ لِغَيْرِهِ (٢).

و - الشَّيْءُ: عَصْرُهُ يَسِيرًا..

و - الضَّرْعُ: حَلَبُهُ بِأَطْرَافِ أَصَابِعِهِ، لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ فِي جَمَشِهِ.

وَالْجَفْشِيشُ، كَحَلْتِيَّتٍ وَ يُقَالُ بِالْحَاءِ وَ بِالخَاءِ وَ بِالضَّمِّ: لَقَبُ مَعْدَانَ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ مَعْدَى كَرِبِ الْكِنْدِيِّ، وَفَدَمَعَ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ،

و هو القائلُ

ص: ٣٣٧

---

١- جمهره اللغه ١: ٤٧٧.

٢- تهذيب اللغه ١٠: ٥٤٣.

لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: أَلَسْتَ مِنَّا؟ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَقَالَ لَهُ فِي الثَّلَاثَةِ: (أَلَا لَا نَقْفُوا أَمَّنَا وَلَا نَنْتَفِي مِنْ أَيْبِنَا) فَقَالَ لَهُ الْأَشْعَثُ: فَضَّ اللَّهُ فَاكَّ أَلَا سَكَّتْ عَلَيَّ مَرَّتَيْنِ (١). وَكَانَ قَدْ ارْتَدَّ فِيمَنْ ارْتَدَّ مِنْ كِنْدَةَ، وَقَالَ فِي الرَّدِّهِ:

□  
أَطَعْنَا رَسُولَ اللَّهِ إِذْ كَانَ صَادِقًا فَيَا عَجَبًا مَا بَالَ مُلْكُ أَبِي بَكْرٍ! (٢)

قَالَ ابْنُ شَبَهَةَ: ثُمَّ أَنَّهُ أُخِذَ أَسِيرًا وَقُتِلَ صَبْرًا (٣). وَعَلَيْهِ فَلَا صُحْبَةَ لَهُ، وَإِنْ جَزَمَ بِهَا الْفَيْرُوزِ أَدَابِي.

## جمش

## اشاره

الْجَمَشُ، كَفَلَسٍ: حَلَقُ النُّورِ، أَوْ مُطْلَقًا، وَرَكَبُ جَمِيشٍ: مَخْلُوقٌ. وَنُورَةُ جَمُوشٍ، كَرَسُولٍ: حَالِقُهُ..

و-: الْكَلَامُ الْخَفِيُّ..

و-: الصَّوْتُ الْخَفِيُّ..

و-: الْحَلْبُ بِأَطْرَافِ الْأَصَابِعِ كُلِّهَا، وَمِنْهُ: جَمَشَ الْمَرْأَةُ، وَتَجْمِشُهَا: وَهُوَ مُغَارِزَتُهَا، وَقَرَضُهَا، وَمُلَاعَبَتُهَا.

وَهُوَ رَجُلٌ جَمَّاشٌ، كَعَبَّاسٍ: غَزِيلٌ، كَثِيرُ التَّجْمِيشِ، أَوْ طَلَّابٌ لِلرَّكَبِ الْجَمِيشِ، وَهِيَ بَهَاءٌ. وَقَدْ جَمَشَ - كَضَرَبَ وَنَصِيرَ - فِي الْجَمِيعِ.

## ومن المجاز

سَنَّهُ جَمُوشٌ، كَرَسُولٍ: تَخْتَلِقُ النَّبَاتَ، وَلَمْ تَدْعُ شَيْئًا إِلَّا جَمَشْتُهُ، أَيْ اسْتَنْظَفْتُهُ.

وَمَكَانٌ جَمِيشٌ: لَا نَبَاتَ بِهِ، كَأَنَّهُ مَخْلُوقٌ.

وَرَكِيهُ جَمُوشٌ: يَخْرُجُ مَأْوَاهَا مِنْ نَوَاحِيهَا، كَأَنَّمَا تَحْلُبُ مَاءَهَا مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ.

ص: ٣٣٨

١- انظر الجزء المتمم لطبقات ابن سعد ترجمه «معدان بن الأسود»، والفائق ٣: ٢١٤، والنهائي ٤: ٩٥.

٢- المنتخب من كتاب ذيل المذيل للطبري المطبوع آخر تاريخه ٨: ٤٥، وبتفاوت في الإصاحبه ١: ٢٤٠، وتاريخ المدينة ٢: ٥٤٨. ويروى البيت للحطية أيضاً انظر ديوانه: ٩٢.

٣- تاريخ المدينة ٢: ٥٤٨.



وامرأه جَمَشَاءُ: عَظِيمَةُ الرَّكْبِ.

### ومن الكنايه

فَلَانٌ لَا يَسْمَعُ أَدْنَا جَمَشَاءً (١) كَفَلْسٍ، أَى لَا يَسْمَعُهَا أَدْنَى صَوْتٍ؛ يُقَالُ ذَلِكَ لِمَنْ لَا يَقْبَلُ نُصِيحًا وَلَا رُشْدًا، أَوْ لِلْمُتَغَابِي الْمُتَصَامِّ عَنكَ وَعَمَّا يَلْزُمُهُ، لَا عَمَّا لَا يَلْزُمُهُ، وَعَلَطَ الْفَيْرُوزَ آبَادِيًّا.

وَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ أَدْنَا جَمَشَاءً أَى هُمْ فِي أَمْرٍ يُصِمْهُمْ عَنِ الْإِسْتِمَاعِ إِلَيْكَ، إِمَّا نَوْمٌ أَوْ شُغْلٌ غَيْرُهُ؛ وَحَاصِلُهُ: إِنَّهُمْ لَا يُسْمِعُونَكَ جَوَابًا لِمَا تَقُولُهُ لَهُمْ، وَهُوَ مِنْ أَمْثَالِهِمْ.

وَالجِمَاشُ، ككِتَابِ: النَّخَاسُ، وَمَا يُجْعَلُ فِي الْقَلْبِ - إِذَا طَوِيَ بِالْحِجَارَةِ - بَيْنَ الطِّيِّ وَالْجَالِ، وَقَدْ جَمَشَهُ جَمَشًا، كَضْرَبَ.

وَحَبْتُ الْجَمِيشَ: عَلِمْتُ لَصُخْرَاءٍ بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ، وَهُوَ الْمُرَادُ فِي الْحَدِيثِ (٢).

### جنش

جَنَشَ الْبِئْرَ جَنْشًا، كَنَصَرَ: نَزَحَهَا..

و - الْقَوْمُ إِلَى الْقَوْمِ: أَقْبَلُوا إِلَيْهِمْ..

و - الشَّيْءُ: غَلَطَ..

و - الْمَكَانُ: أَجْدَبَ، وَقَرَّبَ، فَهُوَ جَنْشٌ - كَفَلْسٍ - وَجَانِشٌ.

و - إِلَيْهِ: جَاشَ..

و - مِنْهُ، كَضْرَبَ: فَرَعَ.

و - نَفْسُهُ إِلَيْهِ: تَأَقَّتْ..

و - لِلْمَوْتِ: جَاشَتْ..

وَجَنْشُ الصُّبْحِ، كَفَلْسٍ: قَبْلَهُ.

وَجَنْشُ السَّحْرِ: آخِرُهُ.

وَبِئْرٌ جَنْشَةٌ، كَكَلِمَةٍ: ذَاتُ حَصِيٍّ.

وَجَنْشٌ، بِكَسْرَتَيْنِ وَتَشْدِيدِ التَّوْنِ:

- 
- ١- و يروى: خمشاً. انظر مجمع الأمثال ٢: ٢١٦/٣٥٢٠، وفي المحيط في اللغة ٦: ٤٣٧: وفي المثل: «لَقَيْتُهُ حِينَ لَا- يَسْمَعُ جَمَشُ جَمَشاً».
- ٢- إشاره إلى قوله: «إِنْ لَقَيْتَهَا نَعَجَهُ تَحْمِلُ شَفْرَةً وَزِنَاداً بِخَبْتِ الْجَمِيشِ فَلَا- تُهَجِّهَا» انظر غريب الحديث للدينوري ١: ٢٤٩، والفائق ١: ٢١٠، والنهيه ١: ٢٩٤.

## جوش

جَاشَ جَوْشًا، كَقَالَ: سَارَ اللَّيْلَ كُلَّهُ، عن ابنِ الأَعرابيِّ (١).

والجَوْشُ، كَطَوَّدِ: الصَّدْرُ، ومنه:

مَضَى جَوْشٌ مِنَ اللَّيْلِ، أَي صَدْرٌ مِنْهُ، وَهُوَ قَرِيبٌ مِنْ ثُلْثِهِ.

وَتَجَوَّشَ اللَّيْلُ: مَضَى جَوْشٌ مِنْهُ.

وعن أبي عمرو: جَوْشُ اللَّيْلِ: جَوْزُهُ وَوَسْطُهُ (٢).

وَتَجَوَّشَ فِي الْأَرْضِ: حَشَّ فِيهَا.

وَرَجُلٌ مَتَجَوَّشٌ: مَهْرُولٌ، لَيْسَ بِشَدِيدِ الْهُزَالِ.

وَجَوْشٌ: جَبَلٌ فِي بِلَادِ بَلْقَيْنَ، بَيْنَ أَدْرُعَاتٍ وَالْبَادِيَةِ، وَتَنَاهُ الْبَعِيثُ فِي قَوْلِهِ:

تَجَاوَزَنَ مِنْ جَوْشِينَ كُلِّ مَفَازِهِ (٣)

أَرَادَ جَوْشًا وَحَدَدًا: وَهُوَ جَبَلٌ قَرِيبٌ مِنْهُ.

وَبالضَّمِّ: قَرِيْبُهُ بِطُوسَ.

وَكصْرِدٍ: قَرِيْبُهُ بِأَسْفَرَائِينَ.

## جهش

جَهَشَ الْقَوْمُ عَنِ الْمَكَانِ جَهَشًا، كَمَنْعَ: تَارُوا..

و - إِلَيْهِ: انْطَلَقُوا.

وَمِنْهُ: جَهَشَتْ نَفْسُهُ لِلْبُكَاءِ وَالْحُزْنَ وَالشَّوْقِ..

و - بِهِ، إِذَا هَاجَتْ، وَتَهَيَّأَتْ، وَهَمَّتْ بِهِ، كَأَجْهَشْتُ، أَوْ جَهَشَ لِلْحُزْنِ وَالشَّوْقِ، وَ أَجْهَشَ لِلْبُكَاءِ.

و فِي الْحَدِيثِ: (حَتَّى أَجْهَشْتُ بِالْبُكَاءِ) (٤) أَي هَمَمْتُ.

و جَهَشَ إِلَيْهِ جَهَشًا، وَجُهِوشًا، وَجَهَشَانًا: فَرَعَ فَرَعَ الصَّبِيَّ إِلَى أُمِّهِ؛ كَأَنَّهُ يُرِيدُ الْبُكَاءَ، كَأَجْهَشَ، وَمِنْهُ

- ١- عنه فى تهذيب اللّغه ١١:١٣٥.
- ٢- عنه فى تهذيب اللّغه ١١:١٣٧.
- ٣- معجم البلدان ٢:١٨٦، وعجزه: وَهَنَّ سَوَامٍ فِى الْأَزْمَةِ كَالْإِبْلِ
- ٤- الفائق ٢:١٤٣، غريب الحديث لابن الجوزى ١:١٨٢، النّهايه ١:٣٢٢.

الْحَدِيثُ: (فَجَهَّشْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) (١).

و - من أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ: أَسْرَعَ وَتَقَلَّعَ، وَهُوَ جَهْشٌ، كَرَسُولٍ..

و - مِنْهُ جَهْشًا، وَجَهَّشَانًا: خَافَ وَهَرَبَ.

وَأَجْهَشَهُ عَنِ الْأَمْرِ: أَعْجَلَهُ.

وَالجَهْشَةُ، كَهَضْبِهِ: الدَّمْعَةُ البَارِدَةُ، وَالجَمَاعَةُ التَّائِرَةُ مِنَ النَّاسِ، كَالجَاهِشَةِ.

## جيش

## إشاره

جَاشَتِ القِدْرُ تَجِيشُ جَيْشًا، وَجِيوشًا، وَجَيْشَانًا: فَارَتْ وَغَلَّتْ؛ كَاسْتَجَاشَتْ.

وَهُوَ رَجُلٌ جَيَّاشٌ، كَعَبَّاسٍ: شَدِيدُ الجَيْشَانِ؛ وَمِنْهُ: الجَيْشُ لِلجُنْدِ يَسِيرُونَ لِحَرْبٍ أَوْ غَيْرِهَا، لِأَنَّهُمْ جَمَاعَةٌ تَجِيشُ.

الجمعُ: جِيوشٌ.

وَجِيَّشٌ تَجِييشًا: جَمَعَ جَيْشًا.

وَاسْتَجَاشَ الأَمِيرُ مِنْ مَكَانٍ كَذَا: طَلَبَ الجِيوشَ.

## ومن المجاز

جَاشَ البَحْرُ بِالأَمْوَاجِ: هَاجَ..

و - الوَادِي بِالمَاءِ: زَخَرَ وَامْتَدَّ جِدًّا.

و - المِيزَابُ: جَرَى وَتَدَفَّقَ بِالمَاءِ..

و - الفَرَسُ: تَدَافَعَ فِي عَدُوِّهِ..

و - الرَّجُلُ: فَرَعَ، وَنَفَرَ..

و - صَدْرُهُ بِالعَيْظِ وَالعَلِّ: غَلَا (٢).

و - نَفْسُهُ: فَرَعَتْ، وَثَارَتْ، وَارْتَفَعَتْ مِنْ حُزْنٍ أَوْ ارْتِيَاعٍ، وَدَارَتْ لِلغَيَّانِ، كَتَجَيَّشَتْ.

وَفَرَسٌ جِيَّاشٌ - كَعَبَّاسٍ - إِذَا حَرَّكَتَهُ بِعَقِبِكَ جَاشَ، وَجِيَّاشُ الْعِنَانِ: مُمْتَدُّ فِي عَدْوِهِ.

ص: ٣٤١

- 
- ١- سنن الدارمي ١: ١٤، الفائق ١: ٢٤٩، غريب الحديث لابن الجوزي ١: ١٨٢، النهاية ١: ٣٢٢.
- ٢- وفي الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وآله لأمير المؤمنين عليه السلام: «فإذا قلدتها جاشت عليك الصدور» شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ٩: ٢٠٦. وأيضاً عن أمير المؤمنين عليه السلام في عثمان: «جاشت جيش المرحيل وقامت الفتنة» نهج البلاغه ٣: ١/٣.

والجيش، كَرِيشٍ: نَبْتُ طَوِيلُ الْقُضْبَانِ أَخْضَرُهَا، لَهُ خَرَائِطٌ طَوَالٌ مَمْلُوءَةٌ حَبًّا صِغَارًا.

و ذاتُ الجَيْشِ، وأولادُ الجَيْشِ، كَعَيْشٍ: وادٍ، على سِتِّهِ أو عَشْرِهِ أَمْيَالٍ من ذِي الحُلَيْفَةِ، و هو أَحَدُ المَنَازِلِ التَّبَوِيَّةِ إلى بَدْرِ، وفيه انْقَطَعُ عَقْدُ عَائِشَةَ، وَنَزَلَتْ آيَةُ التِّيْمَمِ، و يُقَالُ: إِنَّ فِيهِ قَبْرَ نَزَارِ بنِ مَعَدٍّ، وَقَبْرَ ابْنِهِ رَبِيعَةَ بنِ نَزَارٍ.

و جَيْشُ بنِ مُحَمَّدٍ: مُقْرِيٌّ.

و مُحَمَّدُ بنُ جَيْشٍ: مُحَدِّثٌ.

و أَبُو الجَيْشِ: جَمَاعَةٌ.

و جَيْشَانُ، كَرِيحَانٍ: مِخْلَافٌ بِالْيَمَنِ..

و -: خِطَّةٌ بِالْفُسْطَاطِ خَرِبَتْ قَدِيمًا..

و -: لَقَبُ عَزِيدَانَ بنِ حَجْرٍ بنِ ذِي رُعَيْنٍ، و إِلَيْهِ يُنْسَبُ الجَيْشَانِيُّونَ من أَهْلِ اليَمَنِ، منهم: أَبُو تَمِيمٍ عَبْدُ اللَّهِ بنِ مَالِكِ الجَيْشَانِيُّ، من كِبَارِ التَّابِعِينَ.

و جَيْشٌ، كَعَبَّاسٍ: ابْنُ نِجَاحٍ، الَّذِي قَتَلَ هُوَ وَأَخُوهُ - سَعِيدُ الأَحْوَلِ - عَلِيَّ بنَ مُحَمَّدِ الصُّلَيْحِيِّ، القَائِمِ بِالْيَمَنِ.

وَأَمَّا يَحْيَى مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ بنِ طَرْخَانَ الحَافِظِ فَهُوَ جَبَّاشٌ - بِالمُؤَخَّذَةِ وَمَوْضِعِهِ «ج ب ش» - وَصِيَّ حَفَّهَ الفِيرُوزَابَادِيُّ فَذَكَرَهُ هُنَا، مَعَ ذِكْرِهِ لَهُ هُنَاكَ، وَصَحَّفَهُ مَرَّةً ثَانِيَةً بِالحَاءِ المَهْمَلَةِ فَذَكَرَهُ فِي «ح ب ش».

## المثل

(أَنْتَ مِنَّا أُمٌّ مِنَ الجَيْشِ؟) و يُرَوَى:

(أَمَعْنَا أَنْتَ أُمٌّ فِي الجَيْشِ؟) (١) قَالَ أَبُو هَلَالٍ العَسْكَرِيُّ: مَعْنَاهُ: أَعَلَيْنَا أَنْتَ أُمٌّ لَنَا؟ (٢). وَقَالَ ابْنُ الكَلْبِيِّ: المُرَادُ بِالجَيْشِ: جَيْشُ بنِ سَعْدِ بنِ فُطْرَةَ - كَعُزْفِهِ - ابْنِ طَيِّءٍ.

(مَرَّةً عَيْشٌ وَمَرَّةً جَيْشٌ) (٣) يُضْرَبُ فِي دَوْلِ الدَّهْرِ الجَالِيَةِ لِلشُّرُورِ وَالشُّرُورِ.

ص: ٣٤٢

١- مجمع الأمثال ٢: ٣٢٠/٤١٤٥.

٢- جمهره الأمثال ١: ٨٥.

٣- مجمع الأمثال ٢: ٣١٨/٤١١٨، وانظر مجمع الأمثال ١: ٤٧/١٨٢.

## فَضْلُ الْخَاءِ

### حبرش

الْحَبْرِشُ، كزَبْرِجٍ أَوْ عَمَلَسٍ: الْحَقُودُ.

### حبرقش

الْحَبْرِقَشُ، كَفَرَزْدَقٍ: لُغَةٌ فِي الْحَبْرِقَصِ بِالصَّادِ الْمُهْمَلَةِ.

### حبش

### إشاره

حَبَشٌ لِعِيَالِهِ حَبَشًا، كَضْرَبَ وَنَصَرَ:

جَمَعَ، وَكَسَبَ، كَحَبَشَ تَحْيِيشًا.

وَتَحَبَّشُوا: تَجَمَّعُوا.

وَالْحَبَّاشَةُ، كَسُلَافَةٍ: الْجَمَاعَةُ لَيْسُوا مِنْ قَبِيلِهِ وَاحِدِهِ..

و-: مَا جُمِعَ وَكُسِبَ مِنَ الْمَالِ؛ يُقَالُ:

حَبَشَ لَهُ حَبَّاشَةٌ، وَعِنْدَهُ حَبَّاشَاتٌ:

مَكَاسِبٌ.

وَالْحَبَشُ، كَسَبَبٍ، وَبِهَاءٍ: جِنْسٌ مِنَ السُّودَانِ، وَاحِدُهُمْ حَبَشِيٌّ. الْجَمْعُ:

أَحْبَشُ كَأَجْبَلٍ، وَحَبَشُ كَأَسْدٍ، وَحُبُوشٌ، وَأَحْبَاشٌ، وَحُبَشَانٌ بِالضَّمِّ، وَأَحَابِشُ وَهَذَا عِنْدَ سَبْيَوِيَّةَ جَمْعٌ زِيدَ فِيهِ مَا لَيْسَ فِي وَاحِدِهِ كَأَرَاهِطٍ فِي رَهْطٍ (١). وَعِنْدَ الْمُبَرِّدِ: جَمْعُ أَحْبَشٍ وَأَرْهَطٍ، فَهُوَ جَمْعُ جَمْعٍ (٢).

وَالأَحْبُوشُ، بِالضَّمِّ: جَمْعٌ لِلْحَبَشِ؛ وَهَذَا مَعْنَى قَوْلِ ابْنِ خَالَوَيْهٍ: إِنَّهُ جَمْعُ حَبَشٍ، فَكَثِيرًا مَا يُطْلَقُونَ الْجَمْعَ عَلَى اشْتِغَالِهِ، وَإِلَّا فَلَيْسَ هُوَ مِنْ صِيغِ الْجُمُوعِ.

الْجَمْعُ: أَحَابِيشُ.

وَرَأَيْتُ أَحْبُوشًا، وَأَحْبُوشَةً مِنَ النَّاسِ:



جَمَاعَهُ مِنْ قِبَائِلِ شَتَّى، وَمِنْهُ: أَحَابِيشُ قُرَيْشٍ: وَهُمْ حُلَفَاؤُهُمْ مِنْ بَنِي الْهُيُونَ بْنِ خُرَيْمَةَ، وَبَنِي الْحَارِثِ بْنِ عَدِيٍّ مَنَاةَ، وَبَنِي  
الْمُضْطَلِقِ بْنِ سَعْدٍ؛ لِتَحْبُّشِهِمْ

ص: ٣٤٣

---

١- انظر كتاب سبويه ٢: ٣٢٤.

٢- انظر الكامل ١: ٨٧، والمقتضب ٢: ٢٧٩.

و تَجَمُّعِهِمْ، أَوْ لِمُخَالَفَتِهِمْ إِيَّاهُمْ عِنْدَ حُبْشِيِّ - كَثْرِكِي - وَ هُوَ جَبَلٌ عَلَى سِتِّهِ أُمِّيَالٍ مِنْ مَكَّةَ، عَقَدُوا الْحِلْفَ عِنْدَهُ:

إِنَّا لَيَدُّ عَلَى غَيْرِنَا مَا سَجَا لَيْلٌ وَ وَضَحَ نَهَارٌ وَمَا رَسَا حُبْشِيُّ مَكَانَهُ (١). فَسُمُّوا:

أَحَابِيشَ قُرَيْشٍ، بِاسْمِ الْجَبَلِ، وَكَانَ الْعَاقِدُ لِحِلْفِهِمْ مِسْكَ الدُّثْبِ السِّيَاحِ - كَعْبَاسٍ - ابْنِ عَامِرٍ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ.

وَ أَحْبَشَتِ الْمَرْأَةُ بَوْلِدَهَا: جَاءَتْ بِهِ حَبَشَى اللَّوْنِ.

### ومن المجاز

الإبلُ الحُبْشِيَّةُ، كَعَرَبِيَّةٍ وَتُرْكِيَّةٍ:

الشَّيْءُ الشَّدِيدُ السَّوَادِ (٢).

و-: ضَرْبٌ مِنَ التَّمَلِّ سَوْدٌ وَعِظَامٌ.

وَ يُقَالُ لِلْبُهْمَى إِذَا كَثُرَتْ وَ التَّتَفَّتْ:

حَبَشِيَّةً، كَعَرَبِيَّةٍ.

وَالْحُبْشَانُ، بِالضَّمِّ: ضَرْبٌ مِنَ الْجَرَادِ.

وَالْحَبَاشِيَّةُ، كَعَرَابِيَّةٍ: الْعُقَابُ.

وَ رَجُلٌ أَحْبَشٌ، كَأَحْمَرٍ: يَأْكُلُ طَعَامَهُ، وَ يُزَيِّنُ مَائِدَتَهُ.

وَ دَرَبُ الْحَبَشِ: بِالْبَصْرَةِ، أُضِيفَ إِلَى حَبَشٍ، أَسْكَنَهُمْ عُمَرُ بِهَا.

وَ قَصْرُ حَبَشٍ: مَوْضِعٌ قُرْبَ تِكْرِيَّتِ، وَ لَا تَقُلْ: قَصْرُ الْحَبَشِ، وَ غَلَطَ الْفَيْرُوزِآبَادِيُّ.

وَ بَرَكَةُ الْحَبَشِ: أَرْضٌ فِي وَهْدِهِ وَاسِعَةٍ، طُولُهَا نَحْوَ مِيلٍ، مُشْرِفَةٌ عَلَى نَيْلِ مِصْرَ، وَ لَيْسَتْ بِبِرْكَةٍ، وَ إِنَّمَا سُمِّيَتْ بِهَا؛ لِأَنَّهَا إِذَا امْتَلَأَتْ مَاءً أَشْبَهَتْ الْبِرْكَةَ، وَ أُضِيفَتْ إِلَى الْحَبَشِ، لِأَنَّ عِنْدَهَا بَسَاتِينَ تُعْرَفُ بِالْحَبَشِ؛ لِحُضْرَتِهَا وَسَوَادِهَا.

وَ حَبَشِيُّ، كَعَرَبِيٌّ: جَبَلٌ شَرْقِيٌّ سَمِيرَاءَ، وَ آخِرُ فِي بِلَادِ أَسَدِ.

وَ سَوْقُ حُبَاشَةَ، كَسَلَفَةٍ: مِنْ أَسْوَاقِ الْعَرَبِ، كَانَتْ تُقَامُ بِتُهَامَةَ وَ أُخْرَى لِيُنَى [قُنَيْقَاعَ] (٣).

- ١- معجم البلدان ٢:٢١٤، الصّحاح، وانظر سبيل الهدى و الرّشاد ٤:٢٥٧.
- ٢- وعن أمير المؤمنين عليه السلام: «الدّراج حبّش الطّير» الكافي ٦:٣١٢/١.
- ٣- فى النّسخ: فنيقعا. والمثبت عن التّاج، وانظر معجم البلدان ٢:٢١١.

و حَيْشٌ، كَزُبَيْرٍ: أَطْمَ لَيْنِي عُيَيْدٍ بِالْمَدِينَةِ.

وَسُمُّوْا: حَبْشًا كَعَرَبٍ، وَحَيْشًا كَأَمِيرٍ، وَحَبِيشًا كَزُبَيْرٍ، وَحُبَاشًا كَعُرَابٍ، وَحُبَاشَةً كَسِيْلَافِهِ، وَحَبْشَانَ كَسِرَطَانَ، وَحَبْشِيًّا كَعَرَبِيٍّ، وَحَبْشِيًّا كَتُرْكِيٍّ، وَحَبْشُونَ كَحَمِيدُونَ، وَحُبُوشًا كَسِمُورٍ؛ وَمِنْهُ: حُبُوشُ بْنُ رِزْقِ اللَّهِ بْنِ بِيَّانِ الْمَضِيرِيِّ؛ شَيْخُ الطَّبْرَانِيِّ، وَصِيْحَفُهُ الْفَيْرُوزِآبَادِيُّ - بِالْمَثْنَاهِ التَّحْتِيَّةِ - فَذَكَرَهُ فِي «ح ي ش».

## حترش

الْحَتْرَشَةُ: أَنْ تَسْمَعَ صَوْتَ الشَّيْءِ وَلَا تَرَاهُ.

وَسَمِعْتُ لِلجَّرَادِ حَتْرَشَةً: وَهُوَ صَوْتُ أَكْلِهِ.

وَمَا أَحْسَنَ حَتَارِشَ الصَّبِيِّ: حَرَكَاتِهِ.

وَتَحْتَرَشَ الْقَوْمُ: حَشَدُوا وَاجْتَمَعُوا..

و - لِلصَّلَاةِ: تَحَرَّ كُؤَا.

و - عَلَيْهِ: سَعَوْا وَعَدَوْا لِأُخْذُوهُ.

و رَأَيْتُهُ مُحْتَرِشًا: مُخْتَلِطًا.

و الْحَتْرُوشُ، وَالْحَتْرَشُ، كَعُضْفُورٍ وَجَعْفَرٍ لَا بِالْكَسْرِ وَغَلَطَ الْفَيْرُوزِآبَادِيُّ:

الْقَصِيرُ، وَالْفَسْلُ الضَّعِيفُ، وَالصُّلْبُ الشَّدِيدُ، وَالصَّغِيرُ الْجِسْمِ الضُّلْبُ، وَالْغَلَامُ الْخَفِيفُ النَّشِيطُ.

وَحَتْرَشُ، كَجَعْفَرٍ: ابْنُ ثَمَالِ ضَبَابِي (١)، قَالَ:

سَقَى اللَّهُ عَيْنِي حَتْرَشٍ وَرَعَاهُمَا

وَالْحَتَارِشُ: بَطْنٌ مِنْ بَنِي مُضَرِّسٍ، وَهُمْ مِنْ بَنِي عُقَيْلٍ (٢).

## حتش

حَتَشَ الْقَوْمُ حَتَشًا، كَنَصَرَ: اخْتَشَدُوا..

و - إِلَيْهِ: أَدَامَ النَّظْرَ.

وَحَيْشٌ وَهَيْشٌ، بِالْمَجْهُولِ فِيهِمَا:

---

١- في الأغانى ١٣٧:٢٤-١٣٧: القريظى بدل: ضبابى.

٢- فى القاموس و التّاج: وبنو حترش: بطن من بنى عقيل من بنى مضرّس وهم الحتارشه.

تَهْتِيشًا، وَالْحَاءُ بَدَلٌ مِنَ الْهَاءِ؛ كَقَوْلِهِمْ:

حُبْسٌ فِي هُبْسٍ؛ أَيْ جَمَعَ، وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ إِلَّا فِي تَهْيِجِ السَّبَاعِ.

وَحَشٌّ، كَكْتِفٍ: مَوْضِعٌ بِسَمَرْقَنْدَ، مِنْهُ: أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْخَلِيلِ الْحَتَّاشِيُّ الْمُحَدَّثُ.

### حدرش

حَدْرَشٌ، كَجَعْفَرٍ: اسْمٌ، وَالذَّالُ بَدَلٌ مِنَ التَّاءِ، كَسَبْنَدَى فِي سَبْتَى لِلنَّمْرِ.

### حدش

الْحَدَشُ، كَسَبَبٍ: الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ.

الْجَمْعُ: أَحْدَاشٌ؛ قَالَ:

عَوَّ مِنْ بِالْأَحْدَاشِ مِنْ أَوَابِقِ عَوَمِ السَّفِينِ فِي خَلِيجِ زَاهِقِ

### حربش

الْحَرْبِشُ - كَرْبِرِجٍ وَقَدْ تَشَدَّدَ الْبَاءُ - وَبِهَاءٍ فِيهِمَا: الْأَفْعَى، أَوِ الْحَشْنَاءُ فِي صَوْتِ مَشِيهَا، أَوِ الْكَثِيرَةُ السَّمِّ، كَالْحَرْبِيشِ - كَخَنْزِيرٍ - قَالَ (١):

عَضَبِي كَأَفْعَى الرَّمْثَةِ الْحَرْبِيشِ

وَكُلُّ حَشِينٍ: حَرْبِيشٌ.

وَعَجُوزٌ حَرْبِيشَةٌ، كَحَضْرَمَةٍ: حَشْنَةٌ.

وَحَرْبِيشٌ: فِي بَنِي تَمِيمٍ، وَابْنُ نُمَيْرٍ فِي بَنِي أَسَدٍ.

### حرش

### اشاره

الْحَرْشُ، كَفَلْسٍ: الْأَثَرُ. الْجَمْعُ:

حِرَاشٌ - كَسِهَامٍ - وَمِنْهُ: الْحَرْشُ، وَالتَّحْرِيشُ: وَهُوَ الْإِعْرَاءُ بَيْنَ الْقَوْمِ وَالْكِلَابِ (٢)؛ لِتَأْثِيرِهِ فِي الْقُلُوبِ.

وَحَرْشُهُ حَرْشًا، كَضَرَبٍ: خَدَشَهُ..

و - المَرَاة: جَامِعَهَا مُسْتَلْقِيَةً عَلَى قَفَاهَا؛ كَحَارَشَهَا مُحَارَشَةً، وَاحْتَرَشَهَا احْتِرَاشًا..

و - الضَّبُّ: هَيَّجُهُ وَصَادَهُ؛ كَاخْتَرَشَهُ؛

ص: ٣٤٦

---

١- و هو رؤُوبه، انظر ديوانه «مجموع أشعار العرب»: ٧٧، واللّسان و التّاج.

٢- ومنه: «أَنَّهُ نَهَى عَنِ التَّحْرِيشِ بَيْنَ الْبُهَائِمِ» النّهاية ١: ٣٦٨.

وذلك بأن يمسح يده على جحر الصب و يحركها حتى يظن الصب أنها حيّة فيخرج ذنبه ليضربها فيقبض عليه. و هو حارش من حرشه الضباب (١).

و - الشيء: جمعه..

و - لعيله، كسب، كاخترش فيهما..

و - جرب البعير: حكه حتى يدمى فيطليه بالهناء.

وحرش البعير حرشاً، كلبت: لبثاً: بتر جلده، وأحرسه الهناء.

والمحراش، بالكسر: ما يحرش به، و هو كالمعول الخشن اللمس.

و هو بين الحرشه، والحرش - كعرفه وسبب - أى الخشونه.

والأحرش من الصب: الخشن الجلد كأنه محرز..

و - من الدينار و الدرهم: ما فيه خشونه؛ لقرب عهده بالسكه (٢).

و - من الجمال: الذى أجلب دبزه فى ظهره، وهى ناقه حرشاه.

وجمل ذو حراش، بالكسر: به آثار الدبر، جمع حرش كفلس: و هو الأثر.

والحرشاه من الجرب: الثقبه لم تطل بالهناء..

و :- الرقطاء من الحيات، أو الخشنه، كالحريش..

و :- حبه كالحردل، أو هى خردل البر، أو ضرب من العشب تستطيه الراعيه.

والحوشه فى الحلق، كالحماطه فيه؛ و هى حرقة وحراره و خشونه تحدث فيه.

والحريش، كأمير: الأكل من الجمال..

و :- الأرقط من الحيات، أو الخشن منها..

و :- المتدلع الشفتين من خرط الشوك..

و :- الصب المحروش، أى المضطاد..



- 
- ١- ومنه أيضاً: «أَنَّ رجلاً أتاه بضباب اختَرَشَهَا الفائق ١: ٢٧٢.
  - ٢- ومنه: «أَنَّ رجلاً أخذ من رجلٍ آخر دنانير حُرْشاً» النّهايه ١: ٢٧٢.

و- قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ الْمُوصِلِ.

و- دُوَيْبَةُ أَكْبَرُ مِنَ الدُّودِ فِي طُولِ الإِصْبَعِ، لَهَا قَوَائِمٌ كَثِيرَةٌ..

و- دَابَّةٌ لَهَا مَخَالِبٌ كَمَخَالِبِ الأَسَدِ، وَلَمْهَ قَرْنٌ وَاحِدٌ فِي وَسَطِ هَامَتَيْهِ، عَنِ اللِّيثِ (١). وَفُسِّرَ بِالكَرْكَدَنْ (٢)، وَلَيْسَ بِهِ، لِأَنَّ الكَرْكَدَانَ عَلَى مَا شَاهَدْتُهُ بِالْهِنْدِ لَا مَخَالِبَ لَهُ كَمَخَالِبِ الأَسَدِ، بَلْ لَهُ فَرَاسِنُ كَفَرَاسِنِ الفِيلِ. وَقِيلَ: هُوَ حَيَوَانٌ فِي حَجْمِ الجَدْيِ عَلَى رَأْسِهِ كَقَرْنِ الكَرْكَدَانِ، وَهُوَ شَدِيدُ العَدُوِّ لَا يَلْحَقُهُ شَيْءٌ، يُوجَدُ فِي غِيَاضِ بُلْغَارِ وَسِجِسْتَانَ.

وَأَخْرَجَتْ لَهُ حَرِيشَتِي، أَي مُلْكُ يَدِي؛ «فَعِيلَةٌ» بِمَعْنَى «مَفْعُولَةٌ» وَهُوَ مِنْ حَرَشَ بِمَعْنَى جَمَعَ وَكَسَبَ.

وَالْحَرَشُ، كَكَنَفٍ بِالْحَاءِ وَالْحَاءِ:

مَنْ لَا يَنَامُ. قَالَ الأَزْهَرِيُّ: وَأَطْنَهُ مَعَ الجُوعِ (٣).

وَعِنْدَهُ حَرِشٌ مِنْ عِيَالٍ، كَكَرِشٍ زِنَةً وَمَعْنَى؛ أَي جَمَاعَةً.

وَالْحَرَّاشُ، كَعَبَّاسٍ: الأَسْوَدُ السَّالِخُ، لِحَرِشِهِ الضُّبَابِ.

وَ حَرَشُونٌ، كَمَلَكُوتٍ أَوْ عُصْفُورٍ:

شَيْءٌ يَكُونُ فِي القُطْنِ لَا تُلِينُهُ المَطَارِقُ.

الجَمْعُ: حَرَّاشِينَ؛ قَالَ:

كَمَا تَطَايَرُ مُنْدُوفُ الحَرَّاشِينَ (٤)

وَقَالَ الجَوْهَرِيُّ: هُوَ حَسَكَةٌ صُلْبَةٌ تَتَعَلَّقُ بِصُوفِ الشَّاهِ (٥).

وَحَرَّاشَانٍ، مَثْنَى حَرِشٍ كَفَلَسٍ: جَبَلَانٍ.

وَالْحَرَّاشُ، كَصُرْدٍ: ابْنُ جَدِيمَةٍ بَطْنٌ مِنَ الأَزْدِ.

وَرُبْعِيٌّ وَأَخَوَاهُ مَسْعُودٌ وَ الرَّبِيعُ ابْنَا حَرَّاشٍ، ككِتَابٍ: تَابِعِيُّونَ، وَمَنْ رَوَاهُ بِالْحَاءِ المُعْجَمَةِ فَقَدْ أَخْطَأَ (٦)، وَمِثْلُهُ:

ص: ٣٤٨

١- العين ٣: ٩٤.

٢- انظر الصحاح.

٣- تهذيب اللغه ٣:٣٩٤.

٤- الشطر بلا نسيه فى المقاييس ٢:٤٠، واللسان «ح رش ن» والتاج «ح رش» و «ح رش ن».

٥- الصّحاح.

٦- انظر الإصابه ٢:١٠٤/٢٣٦٦.

حِرَاشُ بِنِ مَالِكٍ، أَوْ هُوَ بِالسَّيْنِ الْمُهِمَلَةِ ككِتَابٍ أَوْ كَعَبَّاسٍ (١): مُحَدَّثٌ، مُعَاَصِرٌ لَشُعْبَةَ، وَزَعَمَ الذَّهَبِيُّ: أَنَّهُ كَعَبَّاسٍ غَيْرُ حِرَاشِ الْأَوَّلِ، فَهُمَا اثْنَانِ (٢)، وَالصَّحِيحُ:

أَنْهُمَا وَاحِدٌ.

وَالْحَرِيشُ، كَأَمِيرٍ: ابْنُ كَعْبٍ فِي قَيْسٍ..

و-: ابْنُ جَدِيمَةَ فِي الْأَزْدِ..

و-: ابْنُ جَحْجَبِيٍّ فِي الْأَنْصَارِ، وَوَهَمَ الذَّهَبِيُّ فَضَبَطَهُ، بِالسَّيْنِ الْمُهِمَلَةِ (٣).

قَالَ الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ: كُلُّ حَرِيشٍ فِي الْأَنْصَارِ فَهُوَ بِالْمُهْمَلَتَيْنِ، إِلَّا الْحَرِيشَ بْنَ جَحْجَبِيٍّ فَإِنَّهُ بِالْحَاءِ الْمُهِمَلَةِ وَالسَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ (٤).

وَحَرِيشٌ - بِالْحَاءِ - وَجَرِيشٌ بِالْجِيمِ:

□  
إِبْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ فِي كَلْبٍ، وَيُقَالُ لَهُمَا: حَرَشَى وَجَرَشَى.

وَحُرَيْشٌ، كَزُبَيْرٍ: ابْنُ نُمَيْرٍ فِي بَنِي أَسَدٍ، أَوْ هُوَ بِالْمَوْحَدَةِ كَزُبَيْرِجٍ.

وَحُرَيْشِيَّةٌ، كَشُرَيْفِيَّةِ بِيَاءِ النَّسَبِ:

أُمُّ بَدِيلٍ، وَإِخْوَتُهُ ابْنَا خُوَيْلِدِ بْنِ نَفِيلٍ.

## المثل

(أَجَلٌ مِنَ الْحَرَشِ) (٥) كَفَلَسٍ بِمَعْنَى حَرَشُ الضَّبِّ، وَأَصْلُهُ: مَا تَزَعَمُهُ الْعَرَبُ مِنْ أَكَاذِيبِهَا: أَنَّ ضَبًّا قَالَ لِحِسْلِهِ: يَا بُنَيَّ اتَّقِ الْحَرَشَ، قَالَ: يَا أَبَتِ وَمَا الْحَرَشُ؟ قَالَ: أَنْ يَأْتِيَ الرَّجُلُ فَيَمْسَحَ يَدَهُ عَلَى جُحْرِكَ وَيَفْعَلَ وَيَفْعَلَ، ثُمَّ إِنَّ جُحْرَهُ هِيدَمَ بِالْمِرْدَاهِ (٦). فَقَالَ الْحِسْلُ: يَا أَبَتِ أَهَذَا هُوَ الْحَرَشُ؟ قَالَ: يَا بُنَيَّ هَذَا أَجَلٌ مِنَ الْحَرَشِ. يُضْرَبُ لِمَنْ يَحْذَرُ أَمْرًا فَيَقَعُ فِي أَشَدِّ مِنْهُ.

(أَتَعَلَّمُنِي بِضَبِّ أَنَا حَرَشْتُهُ) (٧) أَي صِدَّتْهُ. يُضْرَبُ لِمَنْ يُرِيدُ أَنْ يُعَلَّمَ مَنْ

ص: ٣٤٩

١- انظر تبصير المنتبه ١: ٤٢٢.

٢- انظر المشته في الرجال: ٢٢٣.

٣- انظر المشته في الرجال: ٢٣١.

٤- انظر الإكمال لابن ماكولا ٢: ٤٢٠، وأنساب السمعاني ٢: ٢٠١.

٥- مجمع الأمثال ١: ١٨٦/٩٩٦.

٦- المراداه: الحجر الذي يرمى به الضَّب.

٧- جمهره الأمثال ١: ٥٨/٧٦، وفي مجمع الأمثال ١: ١٢٥/٦٣٢: تعلّمني.

هو أَعْلَمُ مِنْهُ، وَنَحْوُهُ قَوْلُهُمْ: (بِنْتُ تَعْلَمُ أُمَّهَا الْبِضَاعَ) (١).

## حرفش

اِحْرَنْفَش: اِنْتَفَخ..

و - الكَلْبُ، وَالسَّنُورُ، وَالذَّيْبُكَ: تَنْفَسَ لِلْقِتَالِ، وَمِنْهُ: اِحْرَنْفَشَ الرَّجُلُ، إِذَا تَغَضَّبَ، وَتَهَيَّأَ لِلشَّرِّ..

وَالْحِرْفَشُ - كَرِبْرَجٍ - لِلحَيَّةِ؛ لِأَنَّهَا تَحْرَنْفَشُ إِذَا أَرَادَتْ الْوَثْبَ..

وَالْحِرْنَفَشُ - كَسَمَنْدَلٍ - لِلجَافِي الْعَلِيظِ، لِأَحْرَنْفَاشِهِ مِنَ الْجَفَاءِ.

## حشش

### اشاره

حَشَّتْ يَدُهُ حَشًّا، كَنَصَرَ وَضَرَبَ:

يَبِسَتْ، كَأَحَشَّتْ، وَاسْتَحَشَّتْ.

وَحَشَّ الْوَالِدُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ، إِذَا يَبَسَ وَهَلَكَ؛ فَهُوَ حُشٌّ، وَأَحْشُوشٌ، بِضَمِّهِمَا، تَقُولُ: إِنَّ فِي بَطْنِهَا لَحَشًّا، فَإِذَا أَلْقَتْهُ يَابِسًا فَهُوَ الْحَشِيشُ، وَقَدْ أَحَشَّتِ الْحَامِلُ، فَهِيَ مُحِشٌّ..

وَمِنْهُ: الْحَشِيشُ لِلْيَابِسِ مِنَ الْكَلْبِ، وَالطَّاقَةُ مِنْهُ بِهَاءٍ، قَالَ الْجُمْهُورُ: لَا يُقَالُ لَهُ وَهُوَ رَطْبٌ: حَشِيشٌ.

وَخَالَفَ النَّصْرُ بَنَ شَمِيلٍ فَقَالَ:

الْبَقْلُ أَجْمَعُ رَطْبًا وَيَابِسًا حَشِيشٌ وَعَلْفٌ وَحَلِي (٢).

قُلْتُ: تَسَمِيَّتُهُ رَطْبًا حَشِيشًا مَجَازًا، مِنْ بَابِ تَسْمِيَةِ الشَّيْءِ بِمَا يُؤُولُ إِلَيْهِ، نَحْوُ:

إِنِّي أَرَانِي أَعَصِرُ حَمْرًا (٣) أَي عِنْبًا.

وَحَشَشْتُ الْحَشِيشَ، كَنَصَرَ: قَطَعْتُهُ، كَاخْتَشَشْتُهُ..

و - الْفَرَسُ: أَلْقِيْتُ لَهُ حَشِيشًا، وَقَطَعْتُهُ لَهُ.

وَأَحَشَّ الْعُشْبُ: أَمْكَنَ أَنْ يَحُشَّ..

و - المَكَانُ: كَثُرَ فِيهِ الحَشِيشُ..

و - الرَّجُلُ صَاحِبُهُ: حَشَّ مَعَهُ وَأَعَانَهُ عَلَى الحَشِّ..

ص: ٣٥٠

---

١- في مجمع الأمثال ٢: ١٤٠/٢٥٠: ٣٠٢٥: كمعلمه...

٢- انظر تهذيب اللغة ٣: ٣٩٣.

٣- يوسف: ٣٦.

و - الحَشِيشُ: طَلَبُهُ وَجَمَعَهُ، كَاخْتَشَّهُ.

والمَحْشُ، بالكسرِ و بفتحِ و كسرُه أَفْصَحُ: مِنْجَلٌ سَادِجٌ يُحَشُّ بِهِ، وَمَا يُجْعَلُ فِيهِ الْحَشِيشُ مِنْ كِسَاءٍ وَنَحْوِهِ، وَفَتْحُهُ أَفْصَحُ.

و بالفتح: الْمَكَانُ الْكَثِيرُ الْحَشِيشِ، وَمِنْهُ: إِنَّكَ بِمَحَشِّ صِدْقٍ فَلَا تَبْرَحْهُ، أَيْ بِمَوْضِعٍ كَثِيرِ الْحَشِيشِ، كَالْمَحْشَةِ.

وَالْحَشَّاشُ، ككِتَابٍ: الْجُوَالِقُ فِيهِ الْحَشِيشُ.

و كَعَبَّاسٍ: الَّذِي يَجْمَعُ الْحَشِيشَ.

و كَتَفَّاحٍ: الَّذِينَ يَحْتَشُونَ، وَ هُوَ جَمْعُ حَاشٍ، كَعَامِلٍ وَعُمَّالٍ.

وَالْحَشَّاشَةُ، كَرُجَاجِهِ: بَقِيَّةُ النَّفْسِ وَالرُّوحِ فِي الْمَرِيضِ؛ وَهِيَ الرَّمَقُ مِنَ الْحَيَاةِ، كَالْحَشَّاشِ، بِالضَّمِّ.

### ومن المجاز

حَشَّ النَّارَ أَتَقَبَّهَا وَأَوْقَدَهَا، بِأَطْعَامِهَا الْحَطَبَ، كَمَا تُحَشُّ الدَّابَّةُ..

و - السَّهْمُ: رَاشُهُ، فَأَلْزَقَ الْقُدْذَ مِنْ نَوَاحِيهِ..

و - فَلَانًا: أَصْلَحَ مِنْ حَالِهِ وَسَدَّ خَلَّتَهُ..

و - مَالُهُ بِمَالِ غَيْرِهِ: كَثَرَهُ بِهِ..

و - الشَّيْءُ بِشَيْءٍ: قَوَاهُ، وَأَعَانَهُ بِهِ، وَضَمَّهُ إِلَيْهِ..

و - زَيْدًا بَعِيرًا، وَبَعِيرًا: أَعْطَاهُ إِيَّاهُ.

و - عَلَى الْأَمْرِ: حَضَّهُ..

و - الصَّيْدَ: ضَمَّهُ مِنْ جَانِبَيْهِ..

و - الْفَرَسَ: أَسْرَعَهُ، كَأَنَّهُ يَتَوَقَّدُ فِي عَدْوِهِ، كَمَا يُقَالُ: أَلْهَبَ..

و - الْوَدِيَّ مِنَ النَّخْلِ: فَسَدَ فَيْسَ.

وَحَشَّتِ الْإِبِلُ بِحَادٍ مُنْكَرٍ - بِالْمَجْهُولِ - أَيْ أُعْنِيَتْ.

و يُقَالُ لِلْفَرَسِ وَ الْبَعِيرِ إِذَا كَانَ مُجْفَرَ الْجَنْبَيْنِ أَيْ وَاسِدَ مَعَهُمَا: حُشَّ ظَهْرُهُ بِجَنْبَيْنِ وَاسِدَيْنِ - بِالْمَجْهُولِ - أَيْ ضَمَّ، فَهُوَ مَحْشُوشٌ



الظَّهْرِ.

وَحَشَّتْ يَدُهُ: دَقَّتْ وَصَعُرَتْ، كَأَسْتَحَشَّتْ.

وَرَجُلٌ مُحَشٌّ، بِالضَّمِّ وَكَسْرِ الْحَاءِ:

صَغِيرٌ رَدِيءٌ؛ كَأَنَّهُ يَبْسُ فَصَعُرَ.

ص: ٣٥١

وَنَاقَهُ مُسْتَحِشَّهُ: دَقَّتْ أَوْظَفَتْهَا مِنْ عِظْمِهَا وَكَثَّرَهُ شَحْمِهَا، وَقَدْ اسْتَحَشَّهَا الشَّحْمُ، وَأَحَشَّهَا.

وَقَامَ فُلَانٌ إِلَى فُلَانٍ فَاسْتَحَشَّهُ، أَيْ صَغُرَ مَعَهُ.

وَجَاءَتِ الْإِبِلُ مُسْتَحِشَّةً: عِطَاشًا.

وَاسْتَحَشَّ: عَطَشَ..

و - الْعُصْنُ وَغَيْرُهُ: طَالَ..

و - سَاعِدُ الْمَرْأَةِ كَفَّهَا: عَظَّمَ حَتَّى صَغُرَتِ الْكَفُّ عِنْدَهُ.

وَنِعْمَ مَحَشُّ الْحَرْبِ، وَمَحَشُّ الْكَيْبَةِ - هُوَ كَمِقْصٌ فِيهِمَا - أَيْ شُجَاعٌ، يُحَشُّ نَارَ الْحَرْبِ كَثِيرًا، كَقَوْلِهِمْ: مُسَدِّعُ حَرْبٍ، وَهُمْ مَحَاشُ الْحُرُوبِ وَمَسَاعِرُهَا.

وَمَحَشُّ النَّارِ، وَمَحَشَّتُهَا، بِكَسْرِ هِمَا:

حَدِيدَةٌ أَوْ عُوْدٌ تُحَشُّ بِهَا أَيْ تُحَرِّكُ لِتَتَّقَدَ، وَحِشَاشُهَا، بِالْكَسْرِ: مَا تُحَشُّ بِهِ أَيْ تُوقَدُ، وَمِنْهُ: نِعْمَ حِشَاشُ الْحَرْبِ هُوَ.

وَالْحِشُّ، مُثَلَّثَةٌ: الْبُسَيْتَانُ مِنَ النَّخْلِ، وَكُنُوا بِهِ عَنِ مَوْضِعِ الْغَائِطِ؛ لِأَنَّهْمَا كَانُوا يَتَعَوَّطُونَ فِي الْبُسَيْتَيْنِ. الْجَمْعُ: حُشُوشٌ، وَحِشَانٌ - بِالْكَسْرِ - وَحُشُونٌ.

وَنَخْلٌ حَشٌّ، بِالْفَتْحِ: قَصِيرٌ مُهْمَلٌ غَيْرٌ مَسْقِيٌّ وَلَا مَعْمُورٌ.

وَالْمَحَشَّةُ، كَمَحَلَّةِ الدُّبُرِ، وَمُجْتَمَعُ الْعَدْرِ، وَتُكْسَرُ. الْجَمْعُ: مَحَاشٌ.

وَحِشَاشَا الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ، كَكِتَابِ:

جَنْبَاهُ، وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ: جَانِبَاهُ.

وَالْحِشَّةُ، وَالْحِشَاءُ، بِضَمِّهِمَا: قُبَّةُ الْجَبَلِ يُبْتُ وَيَبْيَضُّ فَوْقَهَا الْحِشِيشُ؛ قَالَ:

فَالْحِشَّةُ السُّودَاءُ مِنْ رَأْسِ الْعَلَمِ (١)

وَقَوْلُ الْفَيْرُوزِ أَبِي بَدَيْ: الْقُبَّةُ الْعِظِيمَةُ - بِالْمَوْحَدَةِ - كَمَا اتَّفَقَتْ عَلَيْهِ نُسْخُ الْقَامُوسِ، تَضْحِيفٌ.

وَحِشَاشَاكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا - بِالضَّمِّ - أَيْ قُضَارَاكَ.

١- الشّطر بلا نسبة في مقاييس اللّغة ١١:٢، وفيه: فالحشّه السّوداء من ظهر العلم

وَأَحْسَشْتُهُ عَنْ حَاجَتِهِ: أَعْجَلْتُهُ.

وَاسْتَحَشَّ الْقَوْمُ: قَلَوْا.

وَتَحَشَّحُوا: تَحَرَّكُوا وَتَفَرَّقُوا، كَحَشَّحُوا.

وَسَمِعْتُ حَشَّحَهُ وَخَشَّحَهُ، أَيْ حَرَكَهَ.

وَأَلْحَقِ الْحِشَّ بِالْإِشِّ - بِكَشْرِهِمَا - أَيْ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ، لَعْنَهُ فِي السِّينِ الْمُهِمَلَةِ.

وَالْمَحْشَاءُ، كَمُسْنَاءِ: لِأَسْفَلِ مَوْضِعِ الطَّعَامِ فِي «ح ش و» وَعَلَطَ الْفَيْرُوزَ آبَادِيًّا فَذَكَرَهَا هُنَا.

وَأَرْضٌ حَشَاءٌ: ذَاتُ حَصْبَاءٍ وَحِجَارَةٍ رَخْوَةٍ.

وَيَوْمٌ حُشَاشٍ، كَغُرَابٍ: مِنْ أَيَّامِهِمْ.

وَحِشَّانٌ، كَقِدَّانٍ: أُطْمَ كَانَ لِلْيَهُودِ بِالْمَدِينَةِ، عَلَى يَمِينِ الطَّرِيقِ إِلَى قُبُورِ الشُّهَدَاءِ.

وَحُشٌّ كَوُكْبٍ، بِالضَّمِّ وَيُفْتَحُ: حَائِطٌ عِنْدَ بَقِيعِ الْعَرَقَدِ، أُلْقِيَ فِيهِ عُثْمَانُ لَمَّا قُتِلَ، ثُمَّ دُفِنَ فِيهِ. وَكَوُكْبٌ: رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، اسْتَدْرَكَهُ الذَّهَبِيُّ فِي التَّجْرِيدِ (١) وَلَمْ يَذْكُرْ مَا يَدُلُّ عَلَى صُحْبَتِهِ.

وَحُشٌّ طَلْحَةٌ: حَائِطٌ آخِرُ بِالْمَدِينَةِ.

وَالْحَشَّاشِينَ، كَدَكَكَيْنِ: مَوْضِعٌ بِمَنَازِلِ قَيْنُقَاعِ.

وَحُشَيْشٌ، كَزُبَيْرٍ: ابْنُ عَدِيٍّ فِي كَنَانِهِ.. وَ-: ابْنُ هِلَالِ بْنِ الْحَارِثِ فِي بَجِيلَةَ..

وَ-: ابْنُ حُرْقُوصِ بْنِ مَازِنٍ فِي تَمِيمٍ..

وَ-: ابْنُ نَمْرَانَ مِنْ فُرْسَانَ تَمِيمٍ..

وَكَأَمِيرٍ: الْمُوَصِّلِيُّ الرَّاهِبُ مِنْ طَبَقَةِ فَتْحِ الْمُوَصِّلِيِّ..

وَ-: هَبَةُ اللَّهِ بْنِ حَشَيْشٍ؛ نَاطِرُ الْجَيْشِ بِالشَّامِ، وَكَانَ بَطْرَابُلُسَ.

وَالْحِشَّانُ (٢)، بِالْكَشْرِ: ابْنُ عَمْرٍو بْنِ صُدَاءَ فِي مَذْحَجِ.

١- عنه فى الإصابه ٤:٤٩٢/٧٤٦٨.

٢- فى الإكمال ٢:٤٧٣: خشان بقاء مكسوره. وانظر التاج «خ ش ش».

وفى تميم قبائل يُقال لهم: الحشان وهم: زبينه بن مالِك، وعيلان بن مالِك، وعبد الله بن مالِك، وعسان - بالغين المعجمه و السنين المهمله كعباس لا حشان وصحفه الفيروز آبادي (١) - والحزماء بنو مالِك بن عمرو بن تميم.

وابن حشّه - بالضم - الجهنّي: تابعي، يزوي عن أبي هريره.

## الأثر

(وأطفأ ما حشّت يهود) (٢) أى ما أوقدته من نار الفتنه والحزب.

(كما [أزالوكم] (٣) حشاً بالنضال) (٤) أى إسعاراً وتهيجاً بالرّمى.

(رأى رجلاً يحشّ فى الحرم) (٥) يقطع الحشيش.

(كان فى غنيمه له يحشّ عليها) (٦) أى يهشّ، والحاء يدلّ من الهاء أى يخيط ورق الشجر حتى ينتشر، أو هو على ظاهره من حشّ دابته، وحشّ عليها، إذا قطع لها الحشيش.

(ما ماتت وديّه ولا حشّت) (٧) أى جفّت وبيست.

(عليها محشّ صوف) (٨) بفتح الميم وقد تكسر، أى كساء خلق حشّن، وأصله ما يوضع فيه الحشيش إذا حشّ من كساء ونحوه.

ص: ٣٥٤

١- انظر القاموس.

٢- الفائق ٢: ١٦٢، غريب الحديث لابن الجوزي ١: ٢١٦، النهاية ١: ٣٩٠.

٣- فى النسخ: أذلوكم، والمثبت عن المصادر.

٤- ويروى: «حساً» بالسين المهمله، و«حشاً» بالهمز و الشين المعجمه، و«بالنضال» بالضاد المعجمه، انظر نهج البلاغه ١: ١٠٣/٢٠٥، شرح النهج لابن أبى الحديد ٧: ١٨٠ و النهاية ١: ٣٨٠ و ٣٩٠.

٥- أخبار مكّه للفاكهى ٣: ٢٢٢٥/٣٧٠، كنز العمال ١٤: ١١١/٣٨٠٨٥، النهاية ١: ٣٩٠، وفى الجميع: يحشّ بدل: يحشّ.

٦- الفائق ١: ٢٨٤، غريب الحديث لابن الجوزي ١: ٢١٦، النهاية ١: ٣٩٠.

٧- انظر النهاية ١: ٣٩١ وغريب الحديث للدينورى ٢: ٣٦٣، الفائق ٤: ٢٨.

٨- النهاية ١: ٣٩٠، اللسان.

(فَضَرَ بَنِي بِمَحْشِهِ) (١) بِالْكَسْرِ، أَيْ بِقَضِيْبٍ، وَأَصْلُهُ الْعُودُ الَّذِي تُحَشُّ بِهِ النَّارُ، أَيْ تُحَرَّكُ، كَأَنَّهُ حَرَّكَهَا بِهِ لِتَفْهَمَ مَا يَقُولُ لَهَا.

(إِنَّ هَذِهِ الْحُشُوشَ مُحْتَضَرَةٌ) (٢) أَيْ الْكُنْفُ، وَمَوَاضِعَ قَضَاءِ الْحَاجَةِ، وَاحِدُهَا حَشٌّ - مُثَلَّثَةٌ - وَأَصْلُهُ الْحَائِطُ مِنَ النَّخْلِ؛ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَتَعَوَّطُونَ فِيهَا قَبْلَ اتِّخَاذِ الْكُنْفِ، وَمِنْهُ: (اسْتَحْلَى فِي حُشَّانٍ) (٣) وَهُوَ جَمْعُ حَشٍّ أَيْضًا.

وَقَوْلُ طَلْحَةَ أَوْ الزُّبَيْرِ: (أَدْخَلُونِي الْحَشَّ) (٤) أَيْ الْكَنِيفَ، أَوْ الْحَائِطَ.

(نَهَى عَنِ إِتْيَانِ النِّسَاءِ فِي حُشُوشِهِنَّ) (٥) أَيْ أَذْبَارِهِنَّ، كَنَى بِالْحُشُوشِ عَنِ الْأَذْبَارِ، كَمَا يُكَنَى بِهَا عَنِ مَوَاضِعِ الْغَائِطِ.

وَمِثْلُهُ: (نَهَى عَنِ أَنْ تُؤْتِيَ النِّسَاءَ فِي مَحَاشِهِنَّ) (٦) جَمْعُ مَحْشَةٍ، وَهُوَ الدُّبُرُ.

(حَشَّ وَلَدُهَا فِي بَطْنِهَا) (٧) أَيْ يَسِسَ، وَذَلِكَ إِذَا جَاوَزَتْ حَدَّ الْوِلَادَةِ فَانطَوَتْ عَلَيْهِ وَبَقِيَ فِي بَطْنِهَا وَلَمْ يَخْرُجْ.

فَلَمَّا رَأَيْنَاهُ تَحَشَّحْنَا) (٨) تَحَرَّكْنَا لِلنُّهُوضِ.

(لَيْسَ حِشَّاشُ الْحَرْبِ أَنْتُمْ) (٩) هُوَ كِتَابٌ: مَا تُحَشُّ بِهِ النَّارُ أَيْ تُوقَدُ، كَالسِّدَادِ لِمَا يُسَدُّ بِهِ الشَّيْءُ، وَهَذَا عَكْسٌ

ص: ٣٥٥

١- النَّهَائِيهٓ ١: ٣٩٠، اللِّسَانُ.

٢- مَسْنَدُ أَحْمَدَ ٤: ٣٦٩، سَنَنُ أَبِي دَاوُدَ ١: ٦/٢، غَرِيبُ الْحَدِيثِ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ ١: ٢٢٠، النَّهَائِيهٓ ١: ٣٩٠.

٣- الْمَعْجَمُ الْأَوْسَطُ ٣: ٢١١٦/٦١، النَّهَائِيهٓ ١: ٣٩٠، اللِّسَانُ.

٤- غَرِيبُ الْحَدِيثِ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ ١: ٢١٦، النَّهَائِيهٓ ١: ٣٩٠.

٥- النَّهَائِيهٓ ١: ٣٩١، اللِّسَانُ، وَانظُرْ شَرْحَ الْأَخْبَارِ ٣: ٤٤١٨/٤٥.

٦- سَنَنُ الْبَيْهَقِيِّ ٧: ١٩٩، النَّهَائِيهٓ ١: ٣٩٠، مَجْمَعُ الْبَحْرَيْنِ ٤: ١٣٤.

٧- الْمَوْطَأُ ٢: ٧٤٠، الْفَائِقُ ١: ٢٨٥، غَرِيبُ الْحَدِيثِ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ ١: ٢١٦.

٨- الْفَائِقُ ١: ٢٩١، مَجْمَعُ الْبَحْرَيْنِ ٤: ١٣٤.

٩- مَجْمَعُ الْبَحْرَيْنِ ٤: ١٣٤، نَهْجُ الْبَلَاغَةِ ٢: ١٢١/٧.

قَوْلِهِمْ: نِعَمَ حِشَاشُ الْحَرْبِ هُوَ.

## المثل

(أَحْشَكَ وَتَرَوْتُنِي) (١) أَي أَعْلَفَكَ الْحَشِيشَ، أَوْ أَحْشَهُ لَكَ وَتَرَوْتُ عَلَيَّ، فَحَدَفَ الْحَرْفَيْنِ وَ أَوْصَلَ الْفِعْلَيْنِ.

يُضْرَبُ لِمَنْ يَكْفُرُ إِحْسَانَكَ بِإِسَاءَتِهِ إِلَيْكَ.

## حفش

## اشاره

حَفَشَهُ حَفْشًا، كَضْرَبَ: جَمَعَهُ.

## ومن المجاز

حَفَشَ السَّيْلُ: جَمَعَ الْمَاءَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ وَسَالَ إِلَى مُسْتَنْقَعٍ وَاحِدٍ.

وَالْحَوَافِشُ، وَالْحَافِشَاتُ: الْمَسَائِلُ الَّتِي تَنْصَبُّ إِلَى الْمَسْئِلِ الْأَعْظَمِ، وَاحِدَتُهَا حَافِشَةٌ..

و - الْقَوْمُ: اجْتَمَعُوا.

و - عَلَيْنَا الْخَيْلُ وَالرِّكَابُ: صَبُّوهُا..

و - الْفَرَسُ الْجَزِيُّ: أَعْقَبَ جَزِيًّا بَعْدَ جَزِيٍّ، وَلَا يَزْدَادُ إِلَّا جَوْدَةً..

و - الرَّجُلُ الشَّيْءَ: اسْتَخْرَجَهُ..

و - زَيْدًا: طَرَدَهُ، وَجَلَدَهُ؛ وَقَوْلُ الْفَيْرُوزِ آبَادِيٍّ: الْحَفْشُ: الْجِدُّ، تَحْرِيفٌ، وَإِنَّمَا هُوَ الْجُلْدُ.

و - الْمَطَرُ الْأَكْمَ: قَشَرَهَا بِشِدَّةٍ وَقَعِهِ..

و - السَّيْلُ التَّلْعَةَ: جَرَفَهَا..

و - زَيْدٌ فِي الْأَرْضِ: حَفَرَ.

وَحَفَسَتِ السَّمَاءُ: جَاءَتْ بِمَطَرٍ شَدِيدٍ سَاعَةً، أَوْ تَابَعَتِ الْقَطْرَ؛ وَقَدْ أَصَابَتْهُمْ حَفْشَةٌ مِنْ غَيْثٍ، كَبَعْشَةٍ..

و - الْمَرْأَةُ لِرَوْجِهَا الْوَدَّ: اجْتَهَدَتْ فِيهِ.



و تَحَفَّشْتُ فِي بَيْتِهَا: لَزِمْتُهُ فَلَمْ تَبْرَحْهُ، كَحَفَّشْتُ تَحْفِيشًا..

و - على زَوْجِهَا: قَامَتْ عَلَيْهِ، وَ لَزِمْتُهُ، وَ أَكْبَتُ عَلَيْهِ، وَ أَظْهَرْتُ لَهُ وُدًّا.

ص: ٣٥٦

---

١- مجمع الأمثال ١: ٢٠٠/١٠٥٥.

والْحَفْشُ، كَعِهْنٍ: الْبَيْتُ الصَّغِيرُ الضَّيِّقُ، الْقَرِيبُ السَّمَكِ، وَهُوَ مِنَ الْحَفْشِ، بِمَعْنَى الْجَمْعِ؛ لِاجْتِمَاعِ جَوَانِبِهِ..

و-: السَّفَطُ، والدُّرْجُ..

و-: شِبْهُ الْقَفَّةِ: يُصْنَعُ مِنْ حُوصٍ تَضَعُ فِيهِ الْمَرْأَةُ غَزْلَهَا وَسَقَطَهَا وَمَا كَانَ مِنْ أَسْقَاطِ الْإِنْيَةِ وَصِغَارِهَا، كَالْقَارُورَةِ لِلطَّيْبِ وَنَحْوِهَا..

و-: الشَّيْءُ الْخَلْقُ، وَالْجُودِيقُ الْكَبِيرُ الْبَالِي، وَسَنَامُ الْبَعِيرِ، وَفَرْجُ الْمَرْأَةِ، وَوِعَاءُ الْمَغَازِلِ، أَوْ كُلُّ شَيْءٍ الْجَمْعُ:

أَحْفَاشٌ.

وَأَحْفَاشُ الْبَيْتِ: رُذَالُ مَتَاعِهِ، وَأَسْقَاطُهُ، وَمِنْهُ: أَحْفَاشُ الْأَرْضِ: وَهِيَ قَنَافِدُهَا وَضِبَائِبُهَا.

وَأَحْفَشُهُ عَنِ الْأَمْرِ: أَعْجَلَهُ.

وَحَفِشَ سِنَامُ الْبَعِيرِ حَفْشًا، كَتَعَبَ تَعَبًا: أَكَلَتِ الدَّبْرَةُ مُقَدَّمَهُ حَتَّى ذَهَبَ مِنْ أَسْفَلِهِ إِلَى أَعْلَاهُ، فَبَقِيَ مُؤَخَّرُهُ مِمَّا يَلِي عَجْزَهُ قَائِمًا صَحِيحًا، وَهُوَ بَعِيرٌ حَفِشَ السَّنَامِ - كَكْتِفٍ - وَجَمَلٌ أَحْفَشُ، وَنَاقَةٌ حَفْشَاءُ، وَحَفِشَةٌ، كَكَلِمَةٍ.

## الأثر

(هَلَّا قَعَدَ فِي حَفْشِ أُمِّهِ) (١) هُوَ - بِالْكَسْرِ - الْبَيْتُ الصَّغِيرُ الْحَقِيرُ، وَمِنْهُ حَدِيثُ زَيْنَبَ: (كَانَتْ الْمَرْأَةُ إِذَا تُوفِّيَتْ عَنْهَا زَوْجُهَا دَخَلَتْ حَفْشًا وَلَبَسَتْ شَرَّ ثِيَابِهَا) (٢).

(مَوْعِدُكَ حَفْشُ أُمَّكَ) (٣) قَالَهُ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ لِرَجُلٍ مِنْ رِبِيعَةَ. قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: يُرِيدُ جِرْهَا (٤).

## حكش

الْحَكْشُ، كَسَبَبِ: التَّجْمُعُ، وَالتَّقْبُضُ،

ص: ٣٥٧

١- غريب الحديث لابن الجوزي ١: ٢٢١، النّهاية ١: ٤٠٧، وانظر الفائق ١: ٢٩٥.

٢- البخاري ٧: ٧٧، غريب الحديث للدينوري ٢: ١٨٨، النّهاية ١: ٤٠٧.

٣- تاريخ الطبري ٢: ٤٨٨، الاكتفاء بما تضمنه مغازي رسول الله صلى الله عليه وآله ٣: ٣١.

٤- المحيط في اللغة ٢، ٤٣١.

ومنه: رَجُلٌ حَكِشٌ - كَكْتِفٍ - إذا كان فيه التواءٌ عَلَى خَصْمِهِ.

وَحَنَكِشٌ، وَحَوْكِشٌ، كَعَنْبِرٍ وَجَوْهَرٍ:

اسمان، والنُّونُ و الواوُ فيهما زائدتان، للإلحاقِ.

و الإبلُ الحَوَكِشِيَّةُ: نَسَبَهُ إِلَى رَجُلٍ مِنْ مَهْرَةَ اسْمُهُ حَوْكِشٌ.

## حمش

## إشاره

حَمِشَ عَظْمَ سَاقِهِ حَمَشًا - كَتَعَبَ تَعَبًا - وَحَمِشَ حُمُوشَهُ، كَعَذَبَ عُدُوبَهُ:

دَقٌّ، وَهُوَ أَحْمَشُ السَّاقِينَ، وَحَمَشُهُمَا (١) كَضَخِمُهُمَا، وَهِيَ حَمَشَاؤُهُمَا، وَحَمَشْتُهُمَا.

وَدَابَّةٌ حَمَشَاءٌ، وَحَمَشَهُ: دَقِيقَةُ الْقَوَائِمِ، وَهِيَ سُوْقٌ وَدَوَابُّ حُمِشٌ، وَحِمَاشٌ.

وَوَتْرٌ حَمِشٌ، كَضَخِمٌ وَكَتَفٍ: دَقِيقٌ، وَهِيَ أَوْتَارٌ حَمِشَةٌ، كَضَخِمَةٍ وَكَلِمَةٍ.

وَاسْتَحْمَشَ الْوَتْرَ: دَقَّ، فَهُوَ مُسْتَحْمِشٌ، أَيْ دَقِيقٌ، وَالِاسْتِحْمَاشُ فِي الْوَتْرِ أَحْسَنُ.

وَأَحْمَشَ الْقِدْرَ: أَحْمَاهَا بِدُقَاقِ الْحَطَبِ حَتَّى اسْتَدَّ عَلَيَانِهَا، ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى اسْتُعْمِلَ فِي إِشْبَاعِ الْوُقُودِ، فَقِيلَ:

أَحْمَشَ النَّارَ، إِذَا اشْبَعَ وَقُودَهَا، وَحَشَّهَا بِالْحَطَبِ.

وَحَمَشَهُ حَمَشًا، كَنَصَرَ: جَمَعَهُ، كَحَمَشَهُ تَحْمِيشًا، وَالْمِيمُ فِيهِ بَدَلٌ مِنَ الْبَاءِ، كَقَوْلِهِمْ: سَمَدَ شَعْرَهُ، فِي سَبَدِهِ إِذَا حَلَقَهُ.

## ومن المجاز

حَمِشَ الشَّرُّ، كَتَعَبَ وَقَرَّبَ: اسْتَدَّ..

و- الرَّجُلُ: غَضِبَ، كَتَحَمَشَ، وَاسْتَحْمَشَ.

وَحَمَشَهُ - كَنَصَرَهُ - وَأَحْمَشَهُ، وَحَمَشَهُ تَحْمِيشًا: أَعْضَبَهُ (٢).

ص: ٣٥٨

١- ومنه عن أمير المؤمنين عليه السلام في الطاوس: «وقوائمه حَمِشٌ كقوائم الدِّيكة الخلاسيه» نهج البلاغه ٢: ١٦٠/٩٠.

٢- ومن خطبه فاطمه الزهراء عليها السلام: «أَحْمَشَكُمْ فَأَلْفَاكُمْ غَضَابًا» البحار ٢٢٥:٢٩.

وَاسْتَحْمَشَ عَلَيْهِ: اتَّقَدَ غَضَبًا.

وَ حَمَشَ الْقَوْمَ، كَنَصَرَ: سَاقَهُمْ بِغَضَبٍ (١).

وَاحْتَمَشَ الدِّيكَانَ: اُقْتَتَلَا.

وَلَثَّهُ حَمَشُهُ، كَضَخَمَهُ: قَلِيلَهُ اللَّحْمِ.

وَالحَمِيشُ، كَأَمِيرِ: الشَّحْمُ المَذَابُ.

وَ حِمَاشُ، ككِتَابِ: ابْنُ الأَبْرَشِ، المُقْعَدُ؛ شَاعِرٌ مِنْ كِلَابٍ.

### حَبَش

حَبَشَ الرَّجُلُ حَبَشَةً: حَدَّثَ، وَضَحِكَ، وَرَقَصَ، وَزَفَنَ، وَصَفَّقَ، وَمَشَى، وَوَثَبَ.

وَ حَبِشْنَا بِحَدِيثِكَ: آنِشْنَا بِهِ.

وَ فِي النُّوَادِرِ: الحَبِشَةُ: لَعِبُ الجَوَارِي بِالْبَادِيَةِ (٢).

وَ حُبِشُ، بِالضَّمِّ وَ سُكُونِ النُّونِ وَ فَتْحِ البَاءِ: لَقِبَ مُحَمَّدُ بْنُ حَمْدِ بْنِ خَلْفِ البُنْدَنِيجِيِّ؛ لُقِّبَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ حَبْلِيًّا، ثُمَّ صَارَ حَنْفِيًّا، ثُمَّ صَارَ شَافِعِيًّا.

### حَش

### اشاره

الحَشُّ، كَسَبَبِ: الحَيَّةُ، وَالدُّبَابُ، وَكُلُّ مَا يُصَادُ مِنْ طَيْرٍ وَهَامَّةٍ، وَكُلُّ دَابَّةٍ مِنْ دَوَابِّ الأَرْضِ مِنَ الأَفَاعِي وَغَيْرِهَا، وَكُلُّ مَا يَشْبَهُ رَأْسَهُ رَأْسَ الحَيَّةِ مِنَ الحَشْرَاتِ، كالحَرَابِيِّ وَ سَوَامِ الأَبْرَصِ.

الجمْعُ: أَحْشَانُ، وَحُنْشَانُ، بِالضَّمِّ.

وَ حَشَشَهُ الحَشَّ، وَ الحَيَّةُ، كَنَصَرَ وَضَرَبَ: لَدَعَهُ، فَهُوَ مَحْنُوشٌ..

وَ - الصَّائِدُ الحَشَّ، وَالصَّيْدُ: صَادَهُ.

### ومن المجاز

حَشَشَهُ، كَنَصَرَهُ: سَاقَهُ مُكْرَهًا، وَطَرَدَهُ..

و - عنه: عَطَفَهُ..

و - الرَّجُلَ: أَعْرَاهُ.

و هو مَخْنُوشٌ فِي حَسَبِهِ: [مَعْمُوزٌ] (٣).

ص: ٣٥٩

- 
- ١- ومنه عن أبي دجانة: «رَأَيْتَ إِنْسَانًا يُحْمِشُ النَّاسَ» النَّهَائِيَّةُ ١: ٤٤١.
  - ٢- انظر اللسان و التاج.
  - ٣- في النسخ: مغمور، بالراء ضبط قلم، والمثبت موافق لأكثر المعاجم.

و رَجُلٌ مِخْنَشٌ، كَمِئْبِرٍ: مُعْتَمِلٌ كَسُوبٍ.

وَأَحْنَشُهُ: أَعْجَلُهُ.

و اخْتَنَشَتِ الصُّبَابُ وَ التَّرَابِيعُ فِي الظَّلَامِ: اطَّرَدَتْ وَ ذَهَبَتْ فِيهِ.

وَ حَنَشٌ، كَسَبَبٍ: مَوْضِعٌ.

و -: ابْنُ عَقِيلٍ، أَحَدُ بَنِي نُفَيْلَةَ؛ صَحَابِيٌّ.

و -: ابْنُ الْمُعْتَمِرِ، وَ الصَّنَعَانِيُّ؛ تَابِعِيَانِ.

وَ أَبُو عَيْسَى الحَنَشُ: ابْنُ عَمِّ الرِّيَاشِيِّ.

وَ مَعَشَرُ بْنُ مُصَوِّرِ الرَّبْعِيِّ، وَ عَطَاءُ بْنُ عَيْسَى الحَنَشِيَّانِ: شَاعِرَانِ.

## الأثر

(حَتَّى يُدْخَلَ الْوَلِيدُ يَدَهُ فِي فَمِ الحَنَشِ) (١) يَعْنِي فَمِ الحَيَّةِ أَيْ حِينَ تَفْعُ الأَمَنَةُ بَعْدَ قَتْلِ الدَّجَالِ.

## حنفش

الحِنْفِشُ؛ وَ الحِنْفِيشُ، كزَبْرِجٍ وَ خَنْزِيرٍ:

الأَفْعَى، أَوْ الحُقْفَاتُ نَفْسُهُ، أَوْ حَيَّةٌ عَظِيمَةٌ ضَخْمَةٌ الرِّاسِ رَقَشَاءُ كَدْرَاءُ إِذَا حَوَيْتَهَا انْتَفَخَ وَ رِيدُهَا. الجَمْعُ: حَنَافِشُ، وَ حَنَافِيشُ.

## حوش

## اشاره

حَاشَهُ حَوْشًا، كَقَالَ: جَمَعَهُ، وَ ضَمَّهُ، كَحَوْشَهُ..

و - الصَّيْدَ عَلَى الصَّائِدِ: جَاءَهُ مِنْ حَوَالِيهِ، لِيَصْرِفَهُ إِلَى حَبَالَتِهِ، كَأَحَاشَهُ، وَ أَحَوْشَهُ، وَ أَحَوْشَهُ إِيَّاهُ..

و - الطَّعَامَ: أَكَلَهُ مِنْ جَوَانِبِهِ حَتَّى نَهَكَهُ..

و - المَالَ: جَمَعَهُ، وَ سَاقَهُ.

وَ اخْتَوَشَ القَوْمُ الصَّيْدَ: نَفَرَهُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ..

---

١- الفائق ٣:٥٩، غريب الحديث لابن الجوزي ١:٢٤٧، النّهاي ١:٤٥١.



و - فُلَانًا، وَعَلَيْهِ: جَعَلُوهُ وَسَطَهُمْ، وَأَحَاطُوا بِهِ.

### ومن المجاز

حَاوَشَهُ عَلَى الْأَمْرِ: دَاوَرَهُ وَحَرَّضَهُ عَلَيْهِ.

و تَحَوَّشَ: اسْتَحْيَا.

و - عَنْهُ: تَنَحَّى..

و - مِنْ الْأَمْرِ أَنْ يَفْعَلَهُ: تَحَرَّجَ.

و تَحَوَّشَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ زَوْجِهَا: تَأَيَّمَتِ.

و انْحَاشَ عَنْهُ: نَفَرَ، وَتَقَبَّضَ..

و - إِلَيْهِ: انْضَمَّ.

و هُوَ لَا يَنْحَاشُ مِنْ شَيْءٍ: لَا يَكْتَرِثُ لَهُ.

و جَاؤُوا بِطَعَامٍ فَأَحْوَشُوا فِيهِ: أَكَلُوا مِنْهُ.

و حَوَّشَهُ: حَوَّلَهُ..

و - الْمَالُ الْكَلَّا: أَكَلَ بَعْضَهُ.

و الْحَوَاشِيُّ، كَسَلَاْفِهِ: الْقِرَابَةُ وَ الرَّجْمُ..

و -: الْأُمُورُ فِيهَا الْقَطِيعَةُ وَ الْإِثْمُ..

و -: الْأَسْتَحْيَاءُ، وَ مَا يُسْتَحْيَى مِنْهُ..

و -: الْحَاجَةُ.

و الْحَيْشَةُ، كَعَيْشِهِ: الْحُرْمَةُ، وَ الْحِشْمَةُ، كَالْإِنْحِيَاشِ.

و الْمُحَاوَشَةُ: الْإِنْحِرَافُ.

و مُحَاوَشَةُ الْبَرْقِ: مُدَاوَرَتُهُ، حَيْثُ مَا دَارَ انْحَرَفَتْ عَنْ مَوْضِعِ مَطَرِهِ.

والحَوْشُ، كَقَوْسٍ: الحَظِيرَةُ؛ عِرَاقِيَّةٌ.

والحَوْشَانُ: الخَاصِرَتَانِ مِنَ الإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ.

والمَحَاشُ، كَمَعَاشٍ: أَثَاثُ البَيْتِ، وَاللَّفُّ مِنَ القَوْمِ.

وإِبِلٌ حَوْشِيَّةٌ وَحَشِيَّةٌ. وَقِيلَ:

مَنْسُوبَةٌ إِلَى الحَوْشِ - بِالضَّمِّ - وَهِيَ بِلَادُ الجَنِّ مِنْ وَرَاءِ يَبْرِينَ، لَا يَسِيكُنُهَا وَلَا يَمُرُّ بِهَا أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ، يُقَالُ: إِنَّ فَحْلًا مِنْ فُحُولِهَا ضَرَبَ فِي إِبِلٍ لِمَهْرَةَ ابْنِ حَيْدَانَ، فَتَنَجَّتِ النَّجَائِبُ المَهْرِيَّةُ مِنْهُ.

ومنه: الحَوْشِيُّ مِنَ الرِّجَالِ: وَهُوَ الَّذِي لَا يَأْلَفُ النَّاسَ وَلَا يُخَالِطُهُمْ..

و - مِنَ الكَلَامِ: الوَحْشِيُّ الغَامِضُ..

و - مِنَ اللَّيْلِ: المَظْلَمُ الهَائِلُ..

و رَجُلٌ حَوْشِيٌّ الْفُؤَادِ، وَحَوْشُهُ، بِالضَّمِّ: ذَكِيَّةٌ، مَتَوَقَّدَةٌ.

والحائشُ: جَمَاعَةُ النَّخْلِ الْمُتَلَفَّةِ، أَوْ كُلُّ مَا التَّفَّ مِنْ شَجَرِ الطَّرْفَاءِ وَ النَّخْلِ وَ غَيْرِهِمَا؛ كَأَنَّهُ لَاتِفَافِهِ يَحُوشُ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ، وَلَا وَاحِدَ لَهُ.

والحاشا: نَبْتُ وَرَقِهِ كَوَرَقِ الصَّعْتَرِ، حَارٌّ حَرِيفٌ، لَهُ خَوَاصُّ فِي الطَّبِّ، يُسَمِّيهِ الْمَغَارِبِيُّ: صَعْتَرُ الْحَمِيرِ.

وَحَوْشِيٌّ، بِالضَّمِّ: رَمْلٌ بِالذَّهْنَاءِ.

والحوشُ بِالْفَتْحِ: قَرْيَةٌ بِأَسْفَرَايِينَ، مِنْهَا: بَدَلُ بِنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَسَدِ الْحَوْشِيِّ؛ مُحَدَّثٌ.

□  
وَحَاشَا لِلَّهِ: فِي «ح ش و».

## الأثر

(مَنْ خَرَجَ عَلَى أُمَّتِي يَقْتُلُ بَرَّهَا وَفَاجِرَهَا لَا- يَنْحَاشُ لِمُؤْمِنِهِمْ) (١) أَى لَا- يَكْتَرِثُ لَهُ وَلَا- يُبَالِي بِهِ، وَعَدَاةٌ بِاللَّامِ لِتَضَمِينِهِ مَعْنَى الْاِكْتِرَاثِ.

(فَلَمَّا رَأَى تَحُوشَ الْقَوْمِ) (٢) أَى اِنْقِبَاضَهُمْ وَانْضِمَامَهُمْ.

(إِذَا بَيَّاضَ أَنْحَاشٌ عَنْهُ مَرَّةً وَبَيَّاضٌ مِّنْ أُخْرَى) (٣) أَى أَنْفَرُ مِنْهُ فَرَعًا وَبَيَّاضٌ مِّنْهُ.

وَمِنْهُ: (وَقَالَ اِنْحِيَاشُهُ) (٤) أَى نِفَارُهُ مِنَ الشَّيْءِ فَرَعًا، وَلَمْ يَرِدْ أَنَّهُ لَا يَفْزَعُ فَيَنْحَاشُ، بَلْ إِذَا فَرَعَ لَا يَقْدِرُ عَلَى النَّفَارِ وَالْفِرَارِ؛ لِضَعْفِهِ.

(أَتَى حَائِشَ نَخْلٍ) (٥) هُوَ مَا اجْتَمَعَ وَالتَّفَّ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ مِنَ النَّخْلِ.

(رَأَى كَلْبًا فَقَالَ: أَحْيَشُوهُ عَلَيَّ) (٦) أَى حَوْشُوهُ وَسَوْقُوهُ نَحْوِي.

ص: ٣٦٢

١- النِّهَايَةُ ١: ٤٦٠، وَانظُرْ مَسْنَدَ أَحْمَدَ ٢: ٢٩٦، وَالفَتْنُ لِنعِيمِ بْنِ حَمَادٍ: ٤٠٧/١٠٣.

٢- صحيح مسلم ١: ٢٨٣/٥٦٦، النِّهَايَةُ ١: ٤٦١، وَفِيهِمَا: «فَعَرَفْتُ فِيهِ تَحُوشَ الْقَوْمِ».

٣- انظُرْ الفَائِقَ ١: ٣٣٦، غريب الحديث لابن الجوزي ١: ٢٥٦، النِّهَايَةُ ١: ٤٦١.

٤- غريب الحديث للخطابي ٢: ٥٢٢، الفَائِقَ ١: ١٧٤، النِّهَايَةُ ١: ٤٦١.

٥- غريب الحديث لابن سلام ١: ٤٦٤، الفَائِقَ ١: ٣٣١، النِّهَايَةُ ١: ٤٦١.

٦- غريب الحديث للخطابي ٢: ٤١٠، الفَائِقَ ١: ٣٣٦، النِّهَايَةُ ١: ٤٦١.

ومنه حديث: (أَنَّ رَجُلَيْنِ أَصَابَا صَيْدًا فَقَتَلَهُ أَحَدُهُمَا وَأَحَاشَهُ الْآخَرُ) (١) يَعْنِي فِي الْإِحْرَامِ.

(وَ إِذَا عِنْدَهُ وِلْدَانٌ فَهُوَ يَحْوِشُهُمْ وَيُصَلِّحُ بَيْنَهُمْ) (٢) أَى يَجْمَعُهُمْ.

(وَبِمَا حَاشُوا الْخَلْقَ عَلَيْكَ) (٣) بِصَمِّ الشَّيْنِ، أَى سَيَاقُوهُمْ وَجَمَعُوهُمْ عَلَى دِيَتِكَ، وَ يُرَوَى بِفَتْحِهَا أَى جَانِبُوهُمْ، مِنْ حَاشَاءُ، إِذَا جَانَبَهُ ٤.

## حيش

الْحَيْشُ، كَعَيْشٍ: الْجَمَاعَةُ، وَالْإِنْكَمَاشُ، وَالشَّرْعَةُ، وَالْفَزْعُ، وَ قَدْ حَاشَ حَيْشًا، كِبَاعَ.

وَحِشَّتُهُ أَنَا أَحِيشُهُ: أَفَزَعْتُهُ، لِأَزِمَ مُتَعِدًّا، وَمِنْهُ قَوْلُ عُمَرَ لِأَخِيهِ زَيْدٍ لَمَّا نَدَبَهُ لِقِتَالِ أَهْلِ الرَّدِّهِ فَتَنَاقَلَ: (مَا هَذَا الْحَيْشُ وَالْقِلُّ) (٤) أَى الْفَزْعُ وَ الرَّعْدَةُ.

وَرَجُلٌ حَيْشَانٌ، كَرِيحَانٍ: كَثِيرُ الْفَزْعِ.

وَامْرَأَةٌ حَيْشَانَةٌ: ذَعُورٌ مِنَ الرَّيْبِ.

وَتَحْيَيْشَتْ نَفْسُهُ مِنَ الشَّيْءِ: نَفَرَتْ، كَأَنَّهَا فَزَعَتْ مِنْهُ، وَمِنْهُ حَدِيثٌ:

(فَتَحْيَيْشَتْ أَنْفُسُ أَصْحَابِهِ) (٥) أَى نَفَرَتْ، وَيُرَوَى بِالْجِيمِ كَمَا مَرَّ.

وَحَيَّاشٌ، كَعَبَّاسٍ: ابْنُ وَهَبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ شَطْنِ، مِنْ بَنِي سَامَةَ بْنِ لُؤَى؛ جَاهِلِيٌّ..

و- أَبُو الرَّقَادِ شُوَيْسُ بْنُ حَيَّاشٍ، حَدَّثَ عَنْ عُبَيْهِ بْنِ عَزْوَانَ حُطْبَتَهُ تِلْكَ الْمَشْهُورَةَ.

□  
وَحَبِيبُ بْنُ حَيَّاشٍ الْغَنَوِيُّ: شَاعِرٌ، كَانَ بِخُرَاسَانَ مَعَ قُتَيْبَةَ بْنِ مُسْلِمٍ، وَقَوْلُ الْفَيْرُوزِ آبَادِيٍّ: وَحَيْشُ، كَتَّنُورٍ: ابْنُ رَزْقِ اللَّهِ شَيْخُ الطَّبْرَانِيِّ، تَصْحِيفُ قَبِيحٌ وَ إِنَّمَا

ص: ٣٤٣

١- غريب الحديث للخطابي ٢: ٤١٠، النهاية ١: ٤٦١، وانظر كنز العمال ٥: ٢٤٥/١٢٧٧٣.

٢- النهاية ١: ٤٦١.

٣- ((٤٣)) الصّحيفه السّجّاديه الدّعاء ٤، انظر رياض السّالّكين للمؤلف ٢: ١٠٦.

٤- الفائق ١: ٣٤٢، النّهايه ١: ٤٦٧.

٥- الفائق ١: ٣٣٩، غريب الحديث لابن الجوزي ١: ٢٥٦، النّهايه ١: ٤٦٧.

هو بالبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ كَمَا ذَكَرْنَا هُنَاكَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

## فَصْلُ الْخَاءِ

### خبش

خَبَشَهُ خَبَشًا، كَضْرَبَ وَنَصَرَ: جَمَعَهُ وَخَلَطَهُ.

وَتَخَبَّشَهُ: جَمَعَهُ مِنْ هَاهُنَا وَهُنَاكَ، كَأَنَّهُ تَكَلَّفَ جَمْعَهُ، وَمِنْهُ: خُبَاشَاتُ الْعَيْشِ - بِالضَّمِّ - وَهِيَ مَا يُتَنَاوَلُ مِنْ طَعَامٍ وَغَيْرِهِ.

وِخُبَاشَاتُ النَّاسِ: الْجَمَاعَاتُ مِنْ قَبَائِلِ شَتَّى.

وَخُبَاشُهُ، كَسَلَفِهِ: جَدُّ زُرِّ بْنِ حُبَيْشِ الْأَسَدِيِّ، وَوَالِدُ شَرِيكَ بْنِ خُبَاشَةَ الْمُحَدَّثُ، أَوْ هُوَ بِالسِّينِ الْمُهْمَلَةِ.

وَخَبَاشُ، كَسَحَابٍ: نَخْلٌ لِبْنِي يَشْكُرُ بِالْيَمَامَةِ.

وَقَاعُ الْأَخْبَاشِ: مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ.

وَخَبُوشَانٌ: بَلِيدَةٌ بَنَوَاحِي نَيْسَابُورَ، مِنْهَا: أَبُو الْحَارِثِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْخَبُوشَانِيُّ؛ الْحَافِظُ.

وَخَبِشٌ، كَسَبَبٍ: بَطْنٌ، مِنْهُمْ: خَالِدُ بْنُ نُعَيْمٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَهْرِ الْخَبِشِيَّانِ؛ مُحَدَّثَانِ. □

### خترش

خَتْرَشَةُ الْجَرَادِ: خَتْرَشَتُهُ - بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ - وَهِيَ صَوْتُ أَكْلِهِ.

وَمَا أَحْسَنَ خَتَارِشَ الصَّبِيِّ وَخَتَارِشَهُ أَيضًا: وَهِيَ حَرَكَاتُهُ.

### ختش

خُتْشٌ، بِضَمِّ الْخَاءِ وَالتَّاءِ الْمُشَدَّدَةِ، لَا فَتْحَهَا، وَعَلِطَ الْفَيْرُوزِ آبَادِيُّ: حَدُّ رُسَيْتِمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خُتْشِ الْأَشْرُوسِيَّةِ؛ مُحَدَّثٌ، كَانَ بِمِصْرَ، سَمِعَ مِنْهُ أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الضَّرَّابُ وَنُظْرَاؤُهُ.

وَخَتَّاشٌ، كَعَبَّاسٍ: جَدُّ أَبِي نَصْرِ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ خَتَّاشِ الْبُخَارِيِّ، قَالَ

الحافظُ ابنُ حجرٍ: كذا ضَبَطَهُ الذَّهَبِيُّ (١) ، و هو تَصْغِيرٌ ، وَالَّذِي فِي الْإِكْمَالِ بِالنُّونِ (٢) لَا - بِالْمُثَنَاءِ (٣) . وَتَبِعَ الْفَيْرُوزِ أَبَادِيُّ الذَّهَبِيُّ فِي هَذَا التَّصْحِيفِ فَذَكَرَهُ هُنَا .

## خدش

## اشاره

خَدَشَهُ خَدَشًا، كَضَرَبَ: جَرَحَ ظَاهِرَ جِلْدِهِ، أَدْمَاهُ أَوْ لَمْ يُدْمِهِ، ثُمَّ اسْتَعْمَلَ الْمَصْدَرُ اسْمًا لِلْأَثَرِ، وَجُمِعَ عَلَى خُدُوشٍ (٤) .  
وَحَدَشَتِ الْمَرْأَةُ وَجْهَهَا عِنْدَ الْمُصِيبَةِ، إِذَا ظَفَرَتْهُ فَأَذَمَّتْهُ، أَوْ قَشَرَتْهُ فَلَمْ تُدْمِهِ .  
وَحَدَشَهُ تَخْدِيشًا: أَكْثَرَ خَدَشَهُ .

وَخَادَشَهُ مُخَادَشَةً، وَخِدَاشًا: إِذَا خَدَشَتْ وَجْهَهُ وَخَدَشَ وَجْهَكَ .

وَخَادِشَةُ السَّفَا: طَرْفُهُ مِنْ سُنْبُلِ الْبُرِّ وَالشَّعِيرِ أَوْ الْبُهْمَى وَهُوَ شَوْكُهُ؛ لِخَدَشِهِ الْجِلْدَ عِنْدَ الْمَسِّ .  
وَمُخَدَّشُ الْبَعِيرِ، كَمُبْتَرٍ وَمُحَدَّثٍ:

كَأَهْلُهُ لِخَدَشِهِ الْفَمَ إِذَا أَكَلَ، مِنْ قَلْبِهِ لِحِمِهِ . وَابْنَا مُخَدَّشٍ، كَمُحَدَّثٍ: طَرَفَا كَتِفَيْهِ، أَوْ عَظْمَاهُمَا .  
وَالْخُدُوشُ، كَرَسُولٍ: الدُّبَابُ وَالسَّرْعُوبُ، وَهُوَ ابْنُ عَزْسٍ .

وَالْمُخَدَّشُ، كَمُحَدَّثٍ: الْهَرُّ كَالْمُخَادِشِ .

وَخَدَّاشٌ، كَعَبَّاسٍ: اسْمٌ لِجَمَاعَةٍ مِنَ الصَّحَابَةِ .

وَسَمَّوْا: مُخَدَّشًا، وَمُخَادِشًا .

## ومن المجاز

أَصَابَ الْأَرْضَ تَخْدِيشٌ: وَهُوَ الْقَلِيلُ مِنَ الْمَطَرِ .

وَفِي قَلْبِهِ خَدَشَةٌ: شَيْءٌ مِنَ الْأَذَى .

وَأُمُّ خِدَاشٍ: كِكِتَابٍ: الْهَرَّةُ .

وَأَبُو خِدَاشٍ: السَّنُورُ، وَالْأَرْزُبُ، كَأَبِي خُدُوشٍ .

- ١- المشتبه في الرجال: ٢٠٧.
- ٢- الإكمال لابن ماكولا ٢: ٣٤٦.
- ٣- تبصير المنتبه لابن حجر ١: ٣٩٧.
- ٤- ومنه: «من سأل و هو غنيّ جاءت مسأله يوم القيامة خدوشاً في وجهه» الفائق ١: ٣٥٦.

خَرَبْتُ الْكِتَابَ وَالْعَمَلَ: أَفْسَدْتُهُ، وَهُوَ كِتَابٌ مُخْرَبٌ (١).

وَوَقَعُوا فِي خِرْبَاشٍ، وَبِرْخَاشٍ - كَسِرْدَابٍ فِيهِمَا - أَى اخْتِلَاطٍ وَصَخْبٍ.

وَفِئَعُهُ خِرْبَاشٌ أَيْضًا: عَظِيمَةٌ.

وَالْخِرْبَاشُ، بِالْفَتْحِ (٢): الْمَرْؤُ الْجَبَلِيُّ، أَوْ هُوَ نَيَاتٌ كَالْمَرْوِ الدَّقَاقِ، لَهُ وَرْدٌ أبيضٌ، وَهُوَ طَيِّبُ الرِّيحِ يُوضَعُ فِي أَضْعَافِ الثِّيَابِ لِطَيِّبِ رِيحِهِ؛ قَالَ:

أَتَتْنَا رِيَّاحُ الْعَوْرِ مِنْ نَحْوِ أَرْضِهَا بِرِيحِ خِرْبَاشِ الصَّرَائِمِ وَالْمُقَلِّ (٣)

خَرَشَهُ خَرَشًا، كَضَرَبَ: خَدَشَهُ، وَقَشَرَهُ بِحَدِيدِهِ وَنَحَوَهَا..

و - بَعِيرُهُ بِمِخْرَجِهِ: ضَرَبَهُ بِهِ ثُمَّ اجْتَدَبَهُ، يُرِيدُ تَحْرِيكَهُ وَإِسْرَاعَهُ فِي السَّيْرِ..

و - الذُّبَابُ الْكَلْبُ: عَضَّه.

وَتَخَارَشَتِ الْكِلَابُ: تَهَارَشَتْ، وَمَرَّقَ بَعْضُهَا بَعْضًا، وَهُمَا كَلْبَا خِرَاشٍ وَهَرَاشٍ.

وَجِرْوٌ نَخْوَرِشٌ - كَجَحْمَرِشٍ - إِذَا تَحَرَّكَ وَخَرَشَ، وَالنُّونُ وَالْوَاوُ فِيهِ زَائِدَتَانِ؛ لِلإِلْحَاقِ بِجَحْمَرِشٍ عَلَى الصَّحِيحِ، فَوَزْنُهُ «نَفُوعِلٌ» وَجَوْزُ ابْنِ عُصْفُورٍ أَصَالَتَهُمَا (٤)، فَوَزْنُهُ: «فَعَلَّلِلٌ».

وَالْخَرَشَةُ، كَقَصَبِهِ: الذُّبَابَةُ، لِخَرَشِهَا.

وَالْمِخْرَشُ، وَالْمِخْرَاشُ، بِكَسْرِهِمَا:

الْمِخْرَجُ يُخْرَشُ بِهِ الْبَعِيرُ، وَخَشَبَهُ يُخْطُ بِهَا الْخَرَّازُ (٥).

وَالْخِرَاشُ، بِالْكَسْرِ: سِمَةٌ مُسْتَطِيلَةٌ كَاللَّدْعَةِ الْخَفِيَّةِ تُوسَمُ بِهَا الإِبِلُ،



- ٢- فى التّاج: قال الدّينورى: الحُرَنبَاش، بالضمّ أى مع فتح الرّاء.
- ٣- البيت بلا نسه فى الخصائص لابن جنّى ٣:٢١٧، وفى التّاج هو من إنشاد أبى حنيفة.
- ٤- انظر أوضح المسالك ٤:٣٦٣، وارتشاف الضّرب ١:٢٠٣.
- ٥- ومنه: فى البشير بن رزام: «وفى يده مخرش من شوّحط» البحار ٢١:٤١.

وَحَرْشُهُ حَرْشًا: وَسَمَهُ بِهَا، فَهُوَ بَعِيرٌ مَحْرُوشٌ. وَ عَلَيْهِ ثَلَاثَةُ أَحْرَشِهِ، أَيْ ثَلَاثُ سِمَاتٍ هَكَذَا.

وَالْحُرَاشَةُ، كَسُلَافِهِ: مَا سَقَطَ مِنَ الشَّيْءِ إِذَا حَرَشْتَهُ.

وَالْحِرْشَاءُ، كَحِرْبَاءَ: سَلْخُ الْحَيَّةِ..

و - من البَيْضَةِ: الْقِشْرَةُ الْبَيْضَاءُ الدَّاخِلَةُ..

و - من اللَّبَنِ: الْجِلْدَةُ الرَّقِيقَةُ تَرْكَبُهُ، وَمَا اِرْتَفَعَ عَلَى رَأْسِهِ مِنَ التُّفَاحَاتِ وَالرَّغَوَةِ. الْجَمْعُ: حَرَاشِيٌّ.

### ومن المجاز

حَرَشَ لِعِيَالِهِ: كَسَبَ، كَاخْتَرَشَ..

و - من فُلَانٍ الشَّيْءَ: أَخَذَهُ، كَاخْتَرَشَهُ.

وَرَجُلٌ حَرِشٌ، كَكَتِفٍ وَعَيْنٍ: لَا يَنَامُ جُوعًا.

وَحَرَشَ الزَّرْعَ تَحْرِيشًا، إِذَا طَلَعَ أَوَّلَ طَرَفِهِ مِنَ السُّبُلِ.

وَحُرُوشُ الْبَيْتِ: أَشْقَاطُ مَتَاعِهِ مِنْ جُوالِقٍ وَنَحْوِهِ، وَاحِدُهَا: حَرَشٌ، كَسَبَبٍ.

وَلِي عِنْدَهُ حُرَاشَةٌ، بِالضَّمِّ: حَقٌّ صَغِيرٌ.

وطلعت الشمسُ في حِرْشَاءَ، كَحِرْبَاءَ:

في عُجْرِهِ.

و هو يُلقَى من صَدْرِهِ حَرَاشِيٌّ مُنْكَرَةٌ، وَحَرْشِيَّةٌ مُنْكَرَةٌ، كَشِرْذَمَةٍ؛ وَ هِيَ النُّخَامَةُ وَالْبُلْغَمُ الْخَاطِرُ.

وَحِرْشَاءُ الْقَرْحَةِ: مِدَّتُهَا.

وَأَلْقَى إِلَى حَرَاشِيٍّ صَدْرَهُ، أَيْ مَا أَضْمَرَهُ مِنَ الْأَعْمَارِ وَالْإِحْنِ وَأَنْوَاعِ الْبِئْسِ.

وَحَرَشَانٌ، كَسَلَمَانَ: مَوْضِعٌ.

وَحِرَاشٌ، كَكِتَابٍ: ابْنُ أُمِّيَّةَ، وَابْنُ الصَّمَمَةِ، وَابْنُ حَارِثَةَ، وَابْنُ مَالِكٍ؛ صَحَابِيُّونَ.

وَأَبُو حِرَاشٍ: حَدَرْدُ بْنُ أَبِي حَدَرْدٍ الْأَسْلَمِيُّ؛ صَحَابِيُّ، لَهُ حَدِيثٌ وَاحِدٌ.

و :- خُوَيْلِدُ بْنُ مَرْةَ الْهُذَلِيُّ شَاعِرٌ، وَابْنُهُ خِرَاشُ بْنُ أَبِي خِرَاشٍ أَدْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ وَعَزَا فِي عَهْدِ عُمَرَ.

ص: ٣٦٧

و خَرَشَهُ، كَقَصَبِهِ: الثَّقَفِيُّ، وابنُ الحَارِثِ المُحَارِبِيُّ، وابنُ الحَارِثِ المُرَادِيُّ، وابنُ الحُرِّ الفَزَارِيُّ، وابنُ مالِكِ الأَزْدِيُّ، وابنُ رَاشِدِ البَاجِيِّ؛ صَحَابِيُّونَ.

وَعُمَيْرُ بْنُ عَدِيِّ بْنِ خَرَشَةَ الأَنْصَارِيِّ الضَّرِيرُ: قَاتِلُ عَصَمَاءِ بِنْتِ مَرْوَانَ، الَّتِي كَانَتْ تَهْجُو النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَتُعِيبُ الإِسْلَامَ وَأَهْلَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: (لَا يَنْتَظِحُ فِيهَا عَنَزَانٌ) (١) فَسَارَتْ مَثَلًا (٢).

وَسِمَاكُ بْنُ خَرَشَةَ الأَنْصَارِيُّ: هُوَ أَبُو دُجَانَةَ، المُتَّفِقُ عَلَى شُهُودِهِ بَدْرًا وَاسْتِشْهَادِهِ بِالإِيمَانِهِ.

وَسِمَاكُ بْنُ خَرَشَةَ الأَنْصَارِيُّ - غَيْرُ أَبِي دُجَانَةَ -: لَهُ ذِكْرٌ فِي فَتْحِ الرَّيِّ، وَكَانَ قَدَمَ عَلَى عُمَرَ فِي وَفُودِ أَهْلِ الكُوفَةِ، وَشَهِدَ صَفِينَ مَعَ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

وَالنَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ بْنِ خَرَشَةَ المَازِنِيُّ؛ أَحَدُ الأَعْلَامِ، أَقَامَ بِالبَادِيَةِ أَرْبَعِينَ سَنَةً يَأْخُذُ عَنِ العَرَبِ.

وَخُرَاشَةُ، بِالضَّمِّ: ابْنُ عَمْرِو العَبْسِيُّ؛ شَاعِرٌ جَاهِلِيٌّ.

وَأَبُو خُرَاشَةَ: كُنْيَةُ خُفَافِ بْنِ نُذْبَةَ، الَّذِي يَقُولُ لَهُ العَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ:

أَبَا خُرَاشَةَ أَمَا أَنْتَ [ذَا] (٣) نَفَرٍ فَإِنَّ قَوْمِي لَمْ تَأْكُلْهُمُ الصَّبْعُ (٤)

وَمُحَمَّدُ بْنُ خِرَاشَةَ، بِالكَسْرِ؛ مُحَدِّثٌ شَامِيٌّ.

والمُخْتَرَشُ بْنُ جَلِيلِ الخُزَاعِيِّ: كَانَ حَاجِبًا لِلبَيْتِ، فَبَاعَ البَيْتَ مِنْ قُصَيِّ بْنِ كِلَابٍ بِرَقِّ حَمْرٍ.

## خرفش

الخَرْفَشَةُ: التَّخْلِيطُ، وَالإِفْسَادُ.

والمُخْرَفَشُ: المُخْلَطُ.

وَخِرْنَفَشَ السَّنُورُ، وَالكَلْبُ، وَالدَّيْكُ:

ص: ٣٦٨

١- النِّهَايَةُ ٥: ٧٤.

٢- مَجْمَعُ الأَمْثَالِ ٢: ٢٢٥/٣٥٥٠.

٣- فِي النِّسَخَاتَيْنِ: ذُو نَفَرٍ، وَالمُثَبِّتُ عَنِ المَصَادِرِ، وَنَصَبَ ذَا بِتَقْدِيرِ: لِأَنَّ كُنْتَ ذَا نَفَرٍ كَمَا جَزَمَ بِذَلِكَ ابْنُ جَنِّي فِي الخِصَائِصِ ٢: ٣٨١، وَغَيْرِهِ فِي غَيْرِهِ.



اِتْتَفَشَ لِلْقِتَالِ، لُغُهُ فِي احْرَنْفَشَ، بِالْحَاءِ، وَالنُّونَ مَزِيدَةٌ.

## خرمش

خَرَمَشْتُ الْكِتَابَ، وَالْعَمَلَ - كَخَرَبَشْتُهُ - أَي أَفْسَدْتُهُ.

## خشش

## اشاره

خَشَّ فِيهِ خَشًّا، كَضَرَبَ: دَخَلَ، كَانْخَشَّ.

وَخَشَّهُ خَشًّا، كَنَصَرَ: أَدْخَلَهُ، لَازِمٌ مُتَعَدٌّ: تَقُولُ: خَشَشْتُ السَّيْفَ فِي بَطْنِهِ أَي أَدْخَلْتُهُ.

وَالْمِخَشُّ، بِالْكَسْرِ، مِنَ الرَّجَالِ: مَنْ يَدْخُلُ حَيْثُمَا حَمَلْتَهُ عَلَيْهِ..

و-: الْجَرِيُّ بِاللَّيْلِ، يُقَالُ: هُوَ مِخَشُّ لَيْلٍ، أَي دَخَالَ فِيهِ..

و- مِنَ الذُّكُورِ: الَّذِي يَهْتِكُ كُلَّ شَيْءٍ وَيَلْجُ فِيهِ..

و- مِنَ الْخَيْلِ: الْجَسُورُ.

وَبِالْفَتْحِ: مَوْضِعُ الْخَشِّ.

وَالْخِشَاشُ، بِالْكَسْرِ: عُوَيْدٌ أَوْ حَلَقَةٌ مِنْ عُودٍ يُخَشُّ فِي عَظْمِ أَنْفِ الْبَعِيرِ يُشَدُّ بِهِ الرِّمَامُ، لِيَكُونَ أَسْرَعَ لَانْتِقَادِهِ. الْجَمْعُ:

أَخِشَّةٌ. وَخَشَّه: جَعَلَهُ فِي أَنْفِهِ، كَأَخَشَّه، فَهُوَ بَعِيرٌ مَخْشُوشٌ، وَمَخَشَّ..

و- مِنَ الطَّيْرِ: صِغَارُهَا..

و- مِنَ الْأَرْضِ: حَشْرَاتُهَا، وَهَوَامُّهَا، وَصِغَارُ دَوَابِّهَا، وَتَيْلَتْ، وَاحِدَتُهَا بِهَاءٍ..

و-: الثُّعْبَانُ الْعَظِيمُ الْمُنْكَرُ..

و-: حَيْثُ أَصْغَرَ مِنَ الْأَرْقَمِ أَسِمْرًا، قَلِمًا يُؤْذِي أَحَدًا، أَوْ حَيْثُ خَفِيفُهُ صَاحِبُهُ الرَّأْسِ، أَوْ حَيْثُ الْجَبَلِ - وَالْأَنْعَى: حَيْثُ السَّهْلِ - وَكُلُّ مِنْهُمَا لَا تُطْنَى، أَي لَا يَعِيشُ مَنْ لَدَعَا..

و- مِنَ دَوَابِّ الْأَرْضِ، وَالطَّيْرِ: مَا لَا دِمَاحَ لَهُ، فَالْحَيْثُ وَالْكَرْوَانُ وَالنَّعَامَةُ وَالْمُجَبَّرِيُّ لَا دِمَاحَ لَهُنَّ، وَالتَّنْدَلُ مِنْهُ كَالرَّخْمِ، وَكُلُّ مَا لَا يَصِيدُ..

و :- الخسيس من كل شئ، والشجاع منه، والماضي من الرجال، والصغير

ص: ٣٤٩

الرَّأْسِ اللَّطِيفِ الْجِسْمِ، وَيُنْتَلِثُ فِيهِمَا. أَوْ فِي الْجَمِيعِ، وَأَنْكَرَ الْبَصْرِيُّونَ الضَّمَّ.

الجمع: خِشَانٌ.

وَقَالِيَهُ الْخِشَاشُ: هِيَ قَالِيَهُ الْأَفَاعِي، يَأْتِي فِي «ف ل ي».

و بِالضَّمِّ لَا غَيْرَ: الرَّدِيُّ، وَالْمُعْتَلَمُ مِنَ الْإِبِلِ، وَالْجُوالِقُ.

وَالْخَشُّ، بِالْفَتْحِ: الْبَعِيرُ الْمَخْشُوشُ، كَالْأَخَشِّ، وَالْخِشَاشِ، بِالضَّمِّ..

و -: الرَّجَالَهُ مِنَ الْقَوْمِ. وَاحِدُهُمْ:

خَاشٌ، كَصَاحِبٍ وَصَحْبٍ.

وَالْأَخَشُّ: الْأَسْوَدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَالْقَلِيلُ مِنَ الْمَطَرِ. وَخَشَّ السَّحَابُ:

جَاءَ بِهِ.

و بِالضَّمِّ: التُّلُّ، وَالْمَكَانُ يُخَشُّ فِيهِ.

وَالْخَشَشُ، وَالْخَشَيْشُ، كَسَبَّ وَزُبِيرٌ:

الصَّغِيرُ مِنَ الْغِزْلَانِ.

وَأُمُّ خُشَيْشٍ: الْغِزَالَةُ.

وَالْخَشَاءُ: أَرْضٌ ذَاتُ طَيْرٍ وَرَمَلٍ، فِيهَا بَعْضُ الْحَصْبَاءِ إِذَا غُرِسَ فِيهَا النَّخْلُ جَادًا..

و -: مَوْضِعُ الدَّبْرِ - كَفَلَسٍ - وَهُوَ جَمَاعَةُ النَّحْلِ وَالزَّنَابِيرِ.

و بِالضَّمِّ: الْعَظْمُ النَّاتِي خَلْفَ الْأُذُنِ، وَأَصْلُهَا: خُشَشَاءُ كَعَلْمَاءَ فَأُدْغِمَ. قَالَ سِيَبَوَيْهٌ: لَيْسَ فِي كَلَامِهِمْ «فُعْلَاءٌ» مَضْمُومَةٌ الْفَاءِ سَاكِنَةٌ

العين، إِلَّا خُشَاءً وَقُوبَاءَ (١). وَزَادَ بَعْضُهُمْ: مُزَاءَ (٢): وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْأَشْرِبَةِ، وَدُودَاءٌ: وَهُوَ مَسِيلٌ يَدْفَعُ فِي الْعَقِيقِ (٣)، وَالْأَصْلُ فِي

الْكُلِّ فَتَحَ الْعَيْنِ، ثُمَّ سَكَنُوا.

وَالْخِشَاشُ، بِالْكَسْرِ: التَّنْخِيفُ.

وَالْخَشْخَشَةُ: صَوْتُ السَّلَاحِ وَالْيَثُوبِ، وَكُلُّ يَابِسٍ تَحَرَّكَ وَصَكَ بَعْضُهُ بَعْضًا فَسَمِعَ لَهُ صَوْتٌ.

وَخَشْخَشَتِ الرِّيحُ يَبِيسَ النَّبَاتِ:



١- حكاة عنه الدّينوريّ في أدب الكاتب ١: ٤٨٠، والسّيوطي في المزهريّ ٢: ٥٧، وانظر الكتاب ٤: ٢٥٧.

٢- انظر ارتشاف الضّرب ١: ١٥١.

٣- انظر المزهريّ ٢: ٥٧.

حَرَكَتُهُ فَسَمِعَ لَهُ صَوْتٌ، وَتَخَشَّخَشَ هُوَ.

ومنه: الخَشْخَاشُ، بِالْفَتْحِ: لِحَبِّ النَّبَاتِ الْمَعْرُوفِ؛ لِحَشْخَشَتِهِ فِي وَعَائِهِ إِذَا يَبَسَ..

و-: الْجَمَاعَةُ عَلَيْهِمُ الدُّرُوعُ وَالسَّلَاحُ أَوْ مُطْلَقًا.

وَخَشَّخَشَ فِي الشَّيْءِ، وَتَخَشَّخَشَ:

دَخَلَ فِيهِ حَتَّى يَغِيبَ.

### ومن المجاز

خَشَّ الْكَلَامُ فِيهِ، إِذَا أَضْغَى إِلَيْهِ وَقَبِلَهُ.

وما عَلَيْهِ مَخَشٌ: لَا يَلَامُ وَلَا يُعَابُ.

وَخَشَّشْتُهُ شَيْئًا: نَأَوَلْتُهُ إِيَّاهُ فِي خَفَاءٍ، وَقَوْلُ الْفَيْرُوزِ آبَادِيٍّ: شَنَأْتُهُ وَلُمْتُهُ فِي خَفَاءٍ، تَحْرِيفٌ قَبِيحٌ. وَعِبَارَةُ الْمُحِيطِ:

يُنَالُ بِيَدِهِ كَالْمَنَاوِلِ فِي خَفَاءٍ، وَهَلْ أَنْخَشَ مِنْهُ شَيْءٌ؟ (١).

وَحَرَكَ خَشَاشُهُ: أَعْضَبَهُ.

وَجَعَلَ الْخَشَاشَ فِي أَنْفِهِ: قَادَهُ إِلَى الطَّاعَةِ بَعْنَفِهِ.

وَالْخَشَاشَةُ، كَحَمَامَةٍ: مَوْضِعٌ، قَالَ:

كَلَانَا إِلَى وَادِي الْخَشَاشَةِ أَصُورَ (٢)

وَالْخَشَاشَانِ، تَثْنِيَةُ خَشَاشٍ كَسَحَابٍ:

جَبَلَانِ قُرْبِ الْفُرْعِ مِنْ أَرَاضِي الْمَدِينَةِ.

وَخَشَاشِشٌ، بِالْفَتْحِ: أَعْلَى جَبَلٍ مِنْ جِبَالِ الدَّهْنَاءِ، وَسُمِّيَ بِهِ لِكَثْرَةِ مَا سُمِعَ مِنْ خَشْخَشِهِ أَمْوَالِهِمْ فِيهِ.

وَخُشٌّ، بِالضَّمِّ: نَاحِيَةٌ بِأَدْرَبِيَجَانَ..

و-: قَوِيَّةٌ بِأَسْفَرَايِنَ مِنْ أَعْمَالِ نَيْسَابُورَ (٣)، مِنْهَا: مُحَمَّدُ بْنُ أَسَدِ النَّيْسَابُورِيِّ الْخُشِّيِّ، سَمِعَ سُفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ وَالْفُضَيْلَ بْنَ عِيَاضٍ.

وَخَشَّانٌ، بِالْفَتْحِ: ابْنُ لَأْيِ بْنِ عَصِيمٍ، فِي قَيْسٍ.

وبالكسر: ابنُ سَعْدٍ، في نَسَبِ عَبْدِ الْعُرَى بْنِ بَدْرِ، الَّذِي عَيَّرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ

ص: ٣٧١

- 
- ١- انظر المحيط لابن عباد ٤: ١٥٤.
  - ٢- عجز بيت بلا نسبه في معجم البلدان ٢: ٣٧٢، وفيه: ورد بدل: وادي. وصدرة: وقلت لها لما رأيت الذي بها
  - ٣- و يقال لها أيضاً: خوش، انظر معجم البلدان ٢: ٣٧٤ و ٤٠٦، والأنساب للسمعاني ٢: ٤١٧.

اسْمُهُ، فَسَمَّاهُ: عَبْدَ الْعَزِيزِ (١).

و بِالضَّمِّ: جَدُّ يُوْسُفِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَشَّانَ الرَّنْجَانِيِّ، الْمُفْرِيِّ.

□  
وَحَشَّهٗ، بِالْفَتْحِ: بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ..

و -: بِنْتُ مَرْزُوقٍ، عَنْ غَالِبِ بْنِ الْقَطَّانِ.

وَأَبُو حُشَّهٗ الْغِفَارِيُّ: تَابِعِيُّ وَفَدَّ عَلَى عُثْمَانَ.

وَمُحَمَّدُ بْنُ حُشَيْشِ بْنِ أَبِي حُشَّهٗ، عَنْ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ.

وَحُشَيْشٌ، كَزَيْبِرٍ: ابْنُ أَصْرَمِ الْأَسْوَدِ النَّسَائِيِّ، مِنْ رِجَالِ أَبِي دَاوُدَ وَ النَّسَائِيِّ.

وَالْحَشَّخَاشُ: ابْنُ الْحَارِثِ، مِنْ بَنِي الْعَنْبَرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ تَمِيمٍ، وَفَدَّ هُوَ وَابْنُهُ مَا لِحَكَّ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَكَانَ أَحَدَ الْمُؤَلِّفِينَ، كَانَ إِذَا بَلَغَتْ إِبِلُ أَحَدِهِمْ أَلْفًا فَقَا عَيْنَ فَحَلَّهَا وَحَرَّمَهَا، وَ يُقَالُ لَوْلَدِهِ: الْحَشَّاشَةُ.

وَعَبِيدُ بْنُ الْحَشَّاشِ؛ تَابِعِيُّ، وَ يُقَالُ بِالْمُهْمَلَاتِ (٢).

وَعَبْدُ الرَّحْمَانَ بْنِ الْحَشَّاشِ: مُحَدِّثٌ، وَصَحَّفَهُ الْحَضْرَمِيُّ فَقَالَ: عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنِ الْحَشَّاشِ، بِمُهْمَلَتَيْنِ (٣).

وَأَبُو الْحَشَّاشِ: شَاعِرٌ.

## الأثر

(ما دَخَلَتْ الْجَنَّةَ إِلَّا سَمِعَتْ حَشَّشَةً) (٤) حَرَكَهٗ فِيهَا صَوْتٌ.

(تَأْكُلُ مِنْ حَشَّاشِ الْأَرْضِ) (٥) بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ، وَحِكْيَ بِالضَّمِّ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ (٦)، وَهِيَ الضَّعَافُ مِنْ دَوَابِّ الْأَرْضِ وَصِيَغَارُ الطَّيْرِ، وَاحْدَتُهَا بَهَاءٌ، وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ الزُّبَيْرِ فِي مَرْوَانَ: أَحْفُ عَلَى رِقَابِنَا مِنْ فَرَّاشِهِ وَ أَقْلُ فِي أَنْفُسِنَا مِنْ حَشَّاشِهِ (٧).

ص: ٣٧٢

١- انظر اسد الغابه ٣: ٥٠٠/٣٤١٨.

٢- انظر المؤلف و المختلف للدارقطني ٢: ٩١٧.

٣- انظر تبصير المنتبه ٢: ٥٣٠، والتاج.

٤- الفائق ١: ٣٦٩، غريب الحديث للخطابي ١: ٥٨٢، النهاية ٢: ٣٣.

٥- الفائق ١: ٣٧، غريب الحديث لابن الجوزي ١: ٢٧٨، النهاية ٢: ٣٣.

٦- انظر مشارق الأنوار ١:٢٤٧.

٧- الفائق ١:٢٣٤، وانظر غريب الحديث للدينوري ٢:١٣٦، والنهيه ٢:٣٤.

خَشَّاشُ الْمَرْآهِ وَالْمَخْبَرِ (١) بِتَثْلِيثِ أَوَّلِهِ، وَهُوَ الْمَاضِي فِي الْأُمُورِ مِنَ الرَّجَالِ وَالذَّخَالِ فِيهَا، تَعْنِي أَنَّ الصَّرَامَةَ وَالْمُضَاءَ بَادِيَهُ عَلَيْهِ مَخَائِلُهُمَا، وَهُوَ فِي الْحَقِيقَةِ وَعِنْدَ الْخُبَيْرِ عَلَى ذَلِكَ لَا تَكْذُوبُ مَخَائِلُهُ.

(فَأَنْقَادَتْ مَعَهُ كَالْبَعِيرِ الْمَحْشُوشِ) (٢) أَي كَانَتْ تَدِيدُ الْبَعِيرِ الْمَوْضُوعِ فِي أَنْفِهِ الْخَشَّاشُ، وَقَوْلُ بَعْضِهِمْ: هُوَ الْمَقُودُ بِخَشَّاشِهِ (٣) ، مُسَامَحَهُ.

(وَعَلَيْهِ خُشَّاشَتَانِ) (٤) أَي بُودَتَانِ.

إِنْ رُويَ بِاللَّخْفِيفِ فَيُرِيدُ لُطْفَهُمَا وَخَفَّتَهُمَا؛ مِنْ قَوْلِهِمْ: رَجُلٌ خَشَّاشٌ - مُثَلَّثَةٌ - إِذَا كَانَ خَفِيفًا لَطِيفًا لِجِسْمِهِ.  
وَإِنْ رُويَ بِفَتْحِ الْخَاءِ وَتَشْدِيدِ الشَّيْنِ فَيُرِيدُ صَوْتَ حَرَكَتِهِمَا، كَأَنَّهُمَا كَانَتَا مَصْقُولَتَيْنِ كَالثِّيَابِ الْجُدُدِ الْمَصْقُولَةِ.  
رَمِيَتْ ظَلِيمًا فَأَصَبَتْ خُشَّاشَةً (٥) كَعُلَمَاءَ، وَهُوَ الْعَظْمُ النَّاتِيءُ وَرَاءَ الْأُذُنِ.

خفش

اشاره

الْخَفْشُ، كَسَبَبٍ: فَسَادٌ فِي الْجُفُونِ تَضِيقٌ لَهُ الْعُيُونُ وَيُضَعْفُ الْبَصَرُ مِنْ غَيْرِ وَجَعٍ..

و - عِنْدَ جُمْهُورِ الْأَطْبَاءِ: عَلَّةٌ لَا تَكُونُ إِلَّا مَوْلُودَةً مَعَ الْإِنْسَانِ، وَهِيَ أَنْ تَكُونَ الطَّبَقَةُ الْقَرْنِيَّةُ وَالْعِنْبِيَّةُ رَقِيقَتَيْنِ يَنْفَعِدُ فِيهِمَا شُعَاعُ الشَّمْسِ وَالضُّوءِ فَلَا يُبْصِرُ تَامًّا كَمَا يَجِبُ فِي النَّهَارِ، وَإِذَا كَانَ عِنْدَ الْغُرُوبِ أَوْ كَانَ الْيَوْمَ مُعَيِّمًا أَبْصَرَ بَصْرًا قَوِيًّا..

و - عِنْدَ بَعْضِهِمْ: هُوَ ضَعْفُ الْبَصَرِ مَعَ نَدَاوِهِ فِي الْأَجْفَانِ..

وقيل: هُوَ نَوْعَانِ: أَحَدُهُمَا: ضَعْفُ

ص: ٣٧٣

١- غريب الحديث لابن قتيبة ٢: ١٦٨، وفي الفائق ١: ٢٣٤، النَّهْيَةُ ٢: ٣٤. المخبر.

٢- غريب الحديث للخطابي ١: ١٢٥، الفائق ٣: ٣٥١، وانظر النَّهْيَةَ ٢: ٣٤.

٣- انظر الفائق ١: ٣٥٢.

٤- النَّهْيَةُ ٢: ٣٤، وفي اللسان عن النَّهْيَةَ: خَشَّاشَانِ بَدَل: خَشَّاشَتَانِ.

٥- انظر الفائق ١: ٣٧٠، غريب الحديث لابن الجوزي ١: ٢٧٨، النَّهْيَةُ ٢: ٣٤ و ٢١٤.

البَصْرِ خَلَقَهُ. والثَّانِي: لِعَلِّهِ تَحَدُّثٌ؛ وَهُوَ أَنْ يُبَصِّرَ بِاللَّيْلِ دُونَ النَّهَارِ وَفِي يَوْمِ الْغَيْمِ دُونَ يَوْمِ الصَّحْوِ. وَقَدْ خَفِشَتْ عَيْنُهُ خَفْشًا - كَتَبَ - فَهُوَ أَخْفَشُ، وَهِيَ خَفْشَاءٌ، وَهُمْ وَهْنٌ خُفْشٌ، وَهُوَ خَفِشُ الْعَيْنَيْنِ - كَكَتَبَ - قَالَ:

أَصْبَحَ زَيْنٌ خَفِشَ الْعَيْنَيْنِ (١)

وَمِنْهُ: الْخُفْشُ - كَتَفَّاحٌ - وَاحِدٌ الْخَفَافِيشِ الَّتِي تَطِيرُ بِاللَّيْلِ؛ لِأَنَّهُ لَا يُبَصِّرُ فِي ضَوْءِ النَّهَارِ وَلَا الْقَمَرِ، وَلَا يَخْرُجُ إِلَّا عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ وَبِاللَّيْلِ، وَهُوَ طَائِرٌ لَهُ وَجْهٌ كَالسَّحَابِ، وَعَيْنَانِ خَبِيثَتَانِ، وَأُذُنَانِ، وَأَنْيَابٌ، وَأَضْرَاسٌ حِدَادٌ، وَجَنَاحَاهُ جِلْدَتَانِ تَخْفِقَانِ عَلَى وَسَطِهِ، وَيَضْحَكُ كَمَا يَضْحَكُ الْإِنْسَانُ، وَأُنْثَاهُ لَهَا ثُدْيَانِ، وَهِيَ تَحْمِلُ وَتَضَعُ وَتَحِيضُ كَمَا تَحِيضُ الْمَرْأَةُ، وَتَحْمِلُ وَلَدَهَا تَحْتَ جَنَاحِهَا، وَرُبَّمَا رَضَعْتَهُ وَهِيَ طَائِرَةٌ بِهِ، وَيُسَمَّى الْوَطُوطُ، أَوْ هُوَ الصَّغِيرُ، وَالْوَطُوطُ الْكَبِيرُ.

وَالْأَخْفَشُ: لَقَبٌ أَحَدَ عَشَرَ نَحْوِيًّا.

أَوْلَاهُمْ: الْأَخْفَشُ الْأَكْبَرُ، وَهُوَ عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ؛ أَحَدُ شُيُوخِ سَيِّوَيْهِ.

وَالثَّانِي: الْأَخْفَشُ الْأَوْسَطُ، وَهُوَ سَعِيدُ بْنُ مَسْعَدَةَ؛ تَلْمِيزُ سَيِّوَيْهِ.

وَالثَّلَاثُ: الْأَخْفَشُ الْأَصْغَرُ، وَهُوَ عَلِيُّ بْنُ سُلَيْمَانَ؛ تَلْمِيزُ الْمُبَرِّدِ وَتَعْلَبِ.

وَالرَّابِعُ: أَحْمَدُ بْنُ عِمْرَانَ بْنِ سَلَامَةَ؛ مُصَنِّفُ غَرِيبِ الْمُوَطَّأِ.

وَالخَامِسُ: أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ الْمَوْصِلِيِّ؛ شَيْخُ ابْنِ جُنِّيِّ.

وَالسَّادِسُ: خَلْفُ بْنُ عَمْرِو الشُّكْرِيِّ.

وَالسَّابِعُ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ الْبَغْدَادِيِّ؛ مِنْ أَصْحَابِ الْأَضْمَعِيِّ.

وَالثَّمَانُ: عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدِ الْأَنْدَلُسِيِّ؛ أَحَدُ شُيُوخِ ابْنِ عَبْدِ الْبَرِّ.

وَالتَّاسِعُ: عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدِ الْإِدْرِيْسِيِّ.

ص: ٣٧٤

والعاشِرُ: عَلِيُّ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَجَاءِ الْفَاطِمِيِّ.

والحادِي عَشَرَ: هَارُونُ بْنُ مُوسَى بْنِ شُرَيْكٍ، الْقَارِيُّ.

## ومن المجاز

بَعِيرٌ أَحْفَشٌ، وَنَاقَةٌ خَفْشَاءٌ، إِذَا صَغُرَ مُقَدَّمُ السِّنَامِ فِيهِمَا وَأَنْضَمَّ فَلَمْ يَطُلْ، وَهُوَ بَيْنُ الْخَفْشِ، كَسَبَبٍ.

وَخَفِشَ فِي أَمْرِهِ، كَتَعَبَ: ضَعْفَ، كَخَفِشَ تَخْفِيشًا.

وَخَفِشَ بِهِ، كَضَرَبَ: رَمَى بِهِ.

وَخَفِشَ الْبِنَاءَ تَخْفِيشًا: هَدَمَهُ..

و - الرَّجُلُ: صَرَعَهُ، وَوَطِئَهُ..

و - أَمْرَةٌ: ضَيَّعَهُ..

و - بِالْأَرْضِ: لَبَدَ.

وَالْخَمُوشُ، كَرَسُولٍ: نَوْعٌ مِنْ خُبْزِ الذَّرَّةِ مُحَمَّضٌ تَحْمِيرًا، لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ.

## خمش

## اشاره

خَمَشَ وَجْهَهُ بِظْفَرِهِ - كَضَرَبَ وَقَعَدَ - خَمَشًا، وَخُمُوشًا: خَرَشَهُ.

وَفِي وَجْهِهِ خُمُوشٌ: جَمْعُ خَمَشٍ - كَفَلَسٍ - وَهُوَ مَصْدَرٌ اسْتُعْمِلَ اسْمًا فَجُمِعَ. قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: وَلَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي الْوَجْهِ (١).

وَقَالَ غَيْرُهُ: وَرَبَّمَا اسْتُعْمِلَ فِي سَائِرِ الْبَدَنِ (٢).

وَقَالَ النَّضْرُ بْنُ شَمَيْلٍ: خَمَشَنِي فُلَانٌ، أَي ضَرَبَنِي، أَوْ لَطَمَنِي، أَوْ قَطَعَ عُضْوًا مِنِّي (٣).

وَالْخَمُوشُ، كَرَسُولٍ: الْبَعُوضُ، بَلَّغَهُ هَذَا.

وَالْخَمَاشَةُ، بِالضَّمِّ: الْجَنَائِيَةُ وَالْجَرَاحَةُ لَيْسَ لَهَا أَرْشٌ وَقَصَاصٌ مَغْلُومٌ، وَقَالَ ابْنُ شَمَيْلٍ: كُلُّ مَا دُونَ الدِّيَةِ التَّامَّةِ، كَقَطْعِ يَدٍ أَوْ رِجْلٍ أَوْ أُذُنٍ، أَوْ عَيْنٍ أَوْ



١- أساس البلاغه: ١٢٠.

٢- انظر العين ١٧٤:٤.

٣- انظر تهذيب اللغه ٩٤:٧، واللسان.

لَطْمَهُ، أَوْ ضَرْبَهُ بِالْعَصَا، فَهُوَ خُمَاشَةٌ (١).

وَأَخَذَ خُمَاشَتَهُ، إِذَا اقْتَصَّ، الْجَمْعُ:

خُمَاشَاتٌ.

### ومن المجاز

عِنْدَهُ خُمَاشَاتٌ ذَخْلٌ، أَيْ بَقَايَاهُ.

وَلِي عِنْدَهُ خُمَاشَةٌ وَخُرَاشُهُ، أَيْ حَقٌّ صَغِيرٌ.

وَخَوَامِشُ الْمَاءِ: مَسَائِلُهُ الصَّغَارُ، وَاحِدَتُهَا: خَامِشَةٌ، كَأَنَّهَا تَخْمِشُ الْأَرْضَ بِسَيْلِهَا.

وَالْخَامُوشُ: لَقَبُ أَبِي حَاتِمٍ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ الرَّازِيِّ الْحَافِظِ، وَهُوَ لَفْظٌ فَارِسِيٌّ مَعْنَاهُ: السَّاكِتُ؛ لُقِّبَ بِهِ لِكَثْرَةِ سُكُوتِهِ.

وَأَبُو الْخَامُوشِ فِي قَوْلِ رُؤْبَةَ:

أَقْحَمَنِي جَارُ أَبِي الْخَامُوشِ (٢)

رَجُلٌ مِنْ بَنِي الْعَبْرِ.

### الأثر

(خَمَشًا لَهُ) (٣) دُعَاءٌ عَلَيْهِ بَأَنْ يُخْمَشَ وَجْهُهُ، كَجَدْعًا.

(جَاءَتْ مَسْأَلَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ خُمُوشًا فِي وَجْهِهِ) (٤) هُوَ مَصْدَرُ خَمَشَ كَقَعَدَ، أَوْ جَمْعُ خَمَشٍ مَصْدَرُ خَمَشَ كَضَرَبَ، اسْتَعْمِلَ اسْمًا فَجُمِعَ.

(بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ خُمَاشَاتٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ) (٥) قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: أَرَادَ بِهَا جَنَائِثَ وَجَرَاحَاتٍ (٦).

(هَذَا مِنَ الْخُمَاشِ) (٧) كَعُرَابٍ، أَيْ مِنَ الْجَرَاحَاتِ الَّتِي لَا قِصَاصَ لَهَا، وَهُوَ إِمَّا اسْمُ جِنْسٍ، وَاحِدُهُ خُمَاشَةٌ كَذُبَالٍ وَذُبَالِهِ، أَوْ اسْمُ جَمْعٍ، وَاحِدُهُ خَمَشٌ، كَرُخَالٍ وَرَخْلٍ.

(اقْتَصَّ شُرَيْحٌ مِنْ سَوَاطِئِ وَخُمُوشٍ) (٨) جَمْعُ خَمَشٍ بِمَعْنَى الْخُمَاشَةِ، أَوْ جَمْعُ

- ١- انظر تهذيب اللّغه ٧:٩٤، واللّسان.
- ٢- ديوان رؤبه (مجموع أشعار العرب): ٧٨.
- ٣- انظر النّهايّه ٢:٨٠.
- ٤- الفائق ١:٣٥٦، النّهايّه ٢:٧٩.
- ٥- الفائق ٤:٣٢، غريب الحديث لابن الجوزيّ ١:٣٠٧، النّهايّه ٢:٨٠.
- ٦- انظر غريب الحديث لابن سلّام ٢:٣٣٩.
- ٧- النّهايّه ٢:٨٠، وانظر مجمع البحرين ٤:١٣٧.
- ٨- البخارى ٩:١٠، تفسير القرطبي ٦:٢٠٧، مشارق الأنوار ١:٢٤١.

خُمَاشِهِ، كَمَا جَمَعُوا هِرَاوَةَ عَلَى هُرَى.

## خَبَش

الْخَبَشُ، كَعَبْرٍ، وَيُكْسَرُ: الْكَثِيرُ الْحَرَكَهَ مِنَ الرِّجَالِ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَقَدْ رَأَيْتُ غُلَامًا أَسْوَدَ بِالْبَادِيَةِ يُسَمَّى خَبَشًا، وَهُوَ «فَنَعْلٌ» مِنَ الْخَبَشِ (١).

يُرِيدُ أَنَّ التُّونَ فِيهِ زَائِدَةٌ لِلإِلْحَاقِ بِجَعْفَرٍ.

وَعَبْدُ الرَّحْمَانِ بْنُ خَبَشٍ، وَوَهْبُ بْنُ خَبَشٍ: صَحَابِيَانِ.

وَهَرَمُ بْنُ خَبَشٍ؛ رَوَى عَنْهُ الشَّعْبِيُّ.

وَحَبَشُ بْنُ يَزِيدَ الْحِمَاصِيِّ: شَيْخٌ لِأَبِي الْمُغِيرَةَ الْكَلَاعِيِّ، وَآخَرُونَ.

## خَش

الْخَشُوشُ، كَعُجُوجٍ: الْبَقِيَّةُ مِنَ الْمَالِ، أَوْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَالشَّيْءُ الْيَسِيرُ، وَالْقِطْعَةُ مِنَ الْإِبِلِ، وَالطَّائِفَةُ مِنَ النَّاسِ.

وَمِنْهُ: امْرَأَةٌ مُخَشَّشَةٌ، وَمُتَخَشِّشَةٌ، كَمُتَقَنَّعَةٍ وَمُتَقَنَّعَةٍ: فِيهَا بَعْضُ بَقِيَّةٍ مِنْ شَبَابِهَا، وَهِيَ بَيْنَهُ التَّخَشُّسِ.

## خَوْش

خَاشَ مِنْهُ كَذَا خَوْشًا، كَقَالَ: أَخَذَ..

و - قَرَنَهُ: طَعَنَهُ..

و - جَارَيْتَهُ بِأَيْرِهِ: جَافَهَا (٢) بِهِ..

و - فِي غُمَارِ النَّاسِ: دَخَلَ..

و - فِي الْوِعَاءِ: حَثَى فِيهِ، كَمَا يَخُوشُ السَّبُعُ تُرَابَ الْغَارِ..

و - الْأَمِيرُ الْعُدُوَّ: كَبَسَهُمْ..

وَخَاوَشَ جَنْبَهُ عَنِ الْفِرَاشِ: جَافَاهُ عَنْهُ..

و - السَّيْرَ: دَاوَمَهُ.

وَخَوْشَهُ تَخْوِيشًا: نَقَصَهُ.

وَتَخَوَّشَ: تَخَوَّفَ.

و - مِنْهُ شَيْئًا: اسْتَقَلَّ مِنْهُ قَلِيلًا..

و - الشَّيْءُ: نَقَصَ.

ص: ٣٧٧

---

١- تهذيب اللغة ٧:٩٣.

٢- في «ض»: جامعها.

و رَجُلٌ مُتَخَوِّشٌ: ضَامِرٌ هُرَالًا.

والخَوْشَانُ، تَنَبُّهُ خَوْشٍ كَقَوْسٍ:

الْخَاصِرَتَانِ مِنَ الْإِنْسَانِ، وَهُمَا بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ أَيْضًا.

و كَخَوْلَانٍ: نَبَتْ كَالْقَطْفِ، إِلَّا أَنَّهُ أَلْطَفُ وَرَقًا، وَفِيهِ حُمُوضَةٌ، وَالنَّاسُ يَأْكُلُونَهُ؛ قَالَ:

وَلَا تَأْكُلُ الْخَوْشَانَ خَوْذُ كَرِيمَةٍ وَلَا الصَّجْعُ إِلَّا مَنْ أَضَرَ بِهِ الْهَزْلُ(١)

الصَّجْعُ: نَبْتُ مِثْلِ الضَّغَابِيْسِ.

وَخَاشٍ مَاشٍ، وَخَاشٍ بَاشٍ، بِكَسْرِ الشَّيْنِ فِيهِنَّ بِنَاءٌ وَتُفْتَحُ: قُمَاشُ الْبَيْتِ، وَسَقَطَ مَتَاعِهِ؛ قَالَ:

يَحْمِلُنَ صَبِيانًا وَخَاشٍ مَاشٍ(٢)

وَخَوْشٍ، كَصُوفٍ: قَرْيَةٌ بِأَسْفَرَايْنٍ، مِنْهَا: مُحَمَّدُ بْنُ أَسَدِ الْخَوْشِيِّ النَّيْسَابُورِيِّ؛ مُحَدَّثٌ(٣).

وَكَصُوعٍ: بَلَدٌ بِسَجِسْتَانَ.

## خيش

الْخَيْشُ، كَعَيْشٍ: ثِيَابٌ مِنَ الْكَتَّانِ غَلِيظَةٌ خَشَنَةٌ، وَاحَدْتُهَا بِهَاءٍ الْجَمْعُ:

خَيْشٌ، وَأَخْيَاشٌ. وَقَالَ اللَّيْثُ: هِيَ ثِيَابٌ فِي غِ نَسَجِهَا رِقَّةٌ، وَخِيُوطُهَا غِلَاطٌ مِنْ مُشَاقَةِ الْكَتَّانِ، وَأَنْشَدَ:

وَأَبْصَرْتُ سَلْمَى بَيْنَ بُرْدَى مَرَاجِلٍ وَأَخْيَاشٍ عَصَبٍ مِنْ مُهْلَهْلِهِ الْيَمْنِ(٤)

وَيُقَالُ: فِيهِ خَيْشُوهٌ، أَيْ رِقَّةٌ، وَمِنْهُ:

مِرْوَحَةُ الْخَيْشِ، وَهِيَ مِرْوَحَةٌ تُتَّخَذُ مِنْ هَذِهِ الثِّيَابِ فِي أَيَّامِ الصَّيْفِ، شَبِيهَةٌ بِشِرَاحِ السَّفِينَةِ، تُعَلَّقُ فِي السَّقْفِ وَتُبَلُّ بِمَاءٍ أَوْ مَاءٍ وَرْدٍ، وَ يُرْبَطُ بِهَا حَبْلٌ تُجَدَّبُ بِهِ، فَتَذْهَبُ وَتَجِيءُ بِطُولِ الْبَيْتِ فِيهِبٌ عَلَى الْإِنْسَانِ مِنْهَا نَسِيمٌ بَارِدٌ.

ص: ٣٧٨

١- البيت لرجلٍ من الفزاريين كما في اللسان، والمحكم ٥: ٢٧٧ و التاج «ض ج ع»، ولشاعر من أهل القرار يعيب أهل البدو كما في التاج «خ وش».

٢- الرجز لأبي المهاصر رجل من بني دارم أدرك الفرزدق كما في نوادر أبي زيد: ٣٤٩، وفي التاج: للمهاصر الدارمي، وبلا نسبه

فى اللسان.

٣- وأيضاً راجع ماده «خ ش ش» من الطراز.

٤- انظر العين ٢٨٤:٤، وتهذيب اللغة ٧:٤٦٤. من دون نسبة فيهما، وروى: وَأَبْصِرْتُ لَيْلَى... كما فى المحكم و المحيط الأعظم

٢٤٣:٥.

والخَيْاشُ، والخَيْشِيُّ: نَاسِجُهُ وبِائِعُهُ.

وَرَجُلٌ خَيْشٌ الْعَمَلِ: سَرِيعُهُ خَفِيفُهُ..

وَإِنَّهُ لَخَيْشٌ، أَيْ دَنِيٌّ، كَعَيْشٍ فِيهِمَا.

وَدِينَارٌ مُخَيْشٌ: مُعْطَى بِالذَّهَبِ وَحَشْوُهُ غِشٌّ.

□  
وَذُو الخَيْشِيَّةِ: زَاهِدٌ كَانَ بِمَكَّةَ يَسِيكُنُ الْحُجُونَ، وَلَا يَلْبَسُ إِلَّا إِزَارًا يَشْتُرُ عَوْرَتَهُ، لَا تَفْوُتُهُ صِدْلَةٌ فِي وَفْنِهَا بِحَرَمِ اللَّهِ تَعَالَى، وَكَانَ أَشْعَثَ أَعْبَرَ فَخَشَنَ جِلْدَهُ حَتَّى صَارَ كَالخَيْشِ، فَلُقِّبَ بِهِ.

وَخَيْشٌ: جَبَلٌ بِنَحْلَةَ قُرْبِ مَكَّةَ، وَلَا تُقْلُ: الخَيْشُ، وَعَلِطَ الْفَيْرُوزَ آبَادِيًّا؛ قَالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ:

تَرَكُوا خَيْشًا عَلَى أَيْمَانِهِمْ وَيَسُومًا عَن يَسَارِ الْمُنْجِدِ (١)

وَخَيْشَانٌ، كَرِيحَانٍ: مَوْضِعٌ بِسَمَرْقَنْدَ، مِنْهُ: أَبُو الْحَسَنِ الخَيْشَانِيُّ السَّمَرْقَنْدِيُّ؛ مُحَدِّثٌ أَوْ هُوَ نَسَبُهُ إِلَى جَدِّهِ خَيْشَانَ.

وَالخَيْاشُ، كَعَبَّاسٍ: لَقَّبَ أَحْمَدَ بْنَ جَعْفَرٍ، وَأَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ سَلْمَةَ؛ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ.

□  
وَالخَيْشِيُّونَ: طَائِفَةٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

## فَضْلُ الدَّالِ

### دبش

الدَّبْشُ، كَسَبَبٍ: أَثَاثُ الْبَيْتِ، وَسَقَطُ الْمَتَاعِ.

وَدَبَشُهُ دَبْشًا، كَنَصَرَ: قَشَرُهُ، وَمِنْهُ:

أَرْضٌ مَدْبُوشَةٌ، إِذَا أَكَلَ الْجَرَادُ مَا عَلَيْهَا مِنَ النَّبَاتِ، كَأَنَّهُ قَشَرَهَا.

### دحرش

دَحْرَشٌ، كَجَعْفَرٍ: اسْمُ أَبِي قَبِيلَةٍ مِنَ الْجِنِّ، وَيُقَالُ: دَهْرَشٌ، بِالْهَاءِ.

ص: ٣٧٩



## دخيش

الدَّخِيشُ، و الدُّخَابِشُ، كَجَعْفَرٍ وَسُرَادِقٍ: الْعَظِيمُ الْبَطْنِ مِنَ الرَّجَالِ.

## دخرش

دَخْرَشُ، كَجَعْفَرٍ: اسْمٌ.

## دخش

دَخِشَ دَخْشًا، كَتَعَبَ تَعَبًا: امْتَلَأَ لَحْمًا (١) أَوْ عَمًّا، وَمِنْهُ: الدَّخْشَمُ، والدَّخْشَنُ: لِلغَلِيظِ مِنَ الرَّجَالِ، وَالْمِيمِ وَالنُّونِ فِيهِمَا مَزِيدَتَانِ لِلإِلْحَاقِ، كَزِيَادَتِهِمَا فِي زَرْقَمٍ وَرَعْشِنٍ.

## دخفش

الدَّخْفَشُ، كَجَعْفَرٍ: الغَلِيظُ.

## دريش

دُرَيْشِيَّةٌ، بَضَمٌ أَوَّلُهُ وَسُكُونِ الرَّاءِ وَكَسْرِ الْمُوَحَّدِ وَسُكُونِ الياءِ وَبَعْدِ الشَّيْنِ يَاءٌ مُخَفَّفَةٌ: قَرْيَةٌ تَحْتَ بَغْدَادَ، مِنْهَا: أَبُو النَّجْمِ هَالِلُ بْنُ أَبِي الهَيْجَاءِ؛ الْمُقَرَّرِيُّ الدُّرَيْشِيُّ.

## درش

الدَّارِشُ: ضَرْبٌ مِنَ الْجُلُودِ، أَسْوَدٌ، وَهُوَ مِنْ جِلْدِ الصَّانِ، تُصَنَعُ مِنْهُ الخُفُوفُ (٢)، وَإِيَّاهُ عَنَى الْمُتَبَيُّ بِقَوْلِهِ:

وَحِيَّتُ مِنْ خُوصِ الرِّكَابِ بِأَسْوَدٍ مِنْ دَارِشٍ فَغَدَوْتُ أَمْشِي رَاكِبًا (٣)

وَالدَّرِشَةُ، كَعُرْفَةٍ: اللَّجَاجَةُ.

وَالدَّرُوشُ: الفَقِيرُ؛ عَجْمِيٌّ.

ص: ٣٨٠

١- وفي الحديث: «وغم يسوقها كأنما دخشت دخشاً»، ويروى: «دخست» بالخاء المعجمة والسَّيْنِ المهملة، و «دخست» بالخاء

المهملة، انظر بحار الأنوار ١٢: ٨١-٨٢.

٢- وفي الحديث أنه سأله عن جلود الدَّارِشِ.... فقال عليه السلام: «لا تصلِّي فيها فإنها تُدْبِغُ بِخَزءِ الكلابِ»، علل الشرائع: ٣٤٤-

٣٤٥ الباب: ٥١ الحديث: ١.

٣- وديوانه بشرح أبي البقاء العكبري ١: ١٣٥.

## درغش

دَرُغَشٌ مِنْ مَرَضِهِ، وَطَرُغَشٌ، وَطَرَقَشٌ: تَمَاطِلٌ، وَأَنْدَمَلٌ، فَأَمِيَّتْ هَذِهِ الْأَفْعَالُ، وَقَالُوا: اذْرَعَشَّ، وَاطْرَعَشَّ، وَاطْرَقَشَّ، عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ (١).

وَدَرُغَشٌ، كَجَعْفَرٍ: كَوْرَةٌ بِسِجِسْتَانَ.

## درکش

دَرُكُوشٌ، بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ الرَّاءِ:

حَضَنٌ قُرْبَ أَنْطَاكِيَه، مِنْ أَعْمَالِ الْعَوَاصِمِ.

## دشش

دَشَّ الْحِنَطَةَ دَشًّا، كَمَدَّ: طَحَنَهَا غَلِيظًا، فَهِيَ مَدُّشُوشَةٌ، وَدَشَّيَشَةٌ، وَهُوَ حَبُّ مَدُّشُوشٍ، وَدَشِيَشٌ. وَقَوْلُ الزَّيْدِيِّ: هُوَ خَطَأٌ وَالصَّوَابُ حَشِيَشٌ أَوْ جَرِيَشٌ مِنْ حَشَّةٍ وَجَرَشَةٌ، وَقَوْلُ الْأَزْهَرِيِّ: لَيْسَتْ الدَّشِيَشَةُ بِلُغَةٍ وَلَكِنَّهَا لُكْنَةٌ (٢)، لَا مُعَوَّلَ عَلَيْهِ، فَقَدْ حَكِيَ تَغَلُّبٌ فِي مَجَالِسِهِ:

حَسَّشْتُ الْحِنَطَةَ وَدَشَّشْتُهَا. وَفِي الْحَدِيثِ:

(فَجَاءَتْ بِدَشِيَشَةٍ فَأَكَلْنَا) (٣) وَهِيَ حَسُوٌّ يَتَّخَذُ مِنْ بُرِّ مَرْضُوضٍ.

وَدَشَّ الرَّجُلُ: اتَّخَذَهَا..

و - فِي الْأَرْضِ: سَارَ، كَدَشَّ بِالْمُعْجَمَةِ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ (٤).

## دغش

دَغَشَ عَلَيْهِمْ - بِالغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ - دَغَشًا، كَمَنَعَ: هَجَمَ..

و - فِي الظَّلَامِ: دَخَلَ، كَأَدَغَشَ.

و هُوَ يُدَاغِشُ ظُلْمَةَ اللَّيْلِ: يَجْبِطُهَا بِلا فُتُورٍ؛ قَالَ:

كَيْفَ تَرَاهُنَّ يُدَاغِشَنَّ الشَّرَى (٥)

- ١- جمهره اللغه ٢:١١٥٢.
- ٢- تهذيب اللغه ١١:٢٦٨.
- ٣- غريب الحديث للخطابي ١:٧٢٢، الفائق ١:٤٢٥.
- ٤- حكاة الصاغانى عنه فى تكمله الصحاح ٣:٤٧٧.
- ٥- الرجز بلا نسيه فى تهذيب اللغه ٨:٤١، واللسان و التاج.

وفى عَيْنَيْهِ دَعَشٌ - كَسَبٌ - أَى ظُلْمَةٌ.

و دَاعَشَ: أَرَاغَ فِى حَرَصٍ، وَمَنَعَ، وَزَاخَمَ عَلَى الشَّيْءِ، وَحَامَ عَلَى الْمَاءِ مِنَ الْعَطَشِ، وَشَرِبَ قَلِيلًا وَعَلَى عَجَلَةٍ.

وَتَدَاعَشُوا: تَدَاعَفُوا وَاخْتَلَطُوا فِى حَرْبٍ أَوْ صَحَابٍ، كَدَعَوْشُوا دَعَوْشَةً.

وَدَعَشٌ، كَقَلْبِسٍ: أَبُو بَطْنٍ مِنْ بَنِي مَعْنٍ، أَحَدُ بَطُونِ طِيٍّ، وَهُوَ دَعَشُ بْنُ عَمْرِو بْنِ سِلْسِلَةَ بْنِ غُثَمِ بْنِ ثَوْبِ بْنِ مَعْنٍ.

وَالدَّعْيَاشُ: طَائِرٌ مِنْ نَوْعِ الْعُصْفُورِ أَصْغَرُ مِنَ الصُّرْدِ، مُحَطَّطُ الظُّهْرِ بِحُمْرِهِ، مُطَوَّقٌ بِسَوَادٍ وَبِيَاضٍ، يُوجَدُ كَثِيرًا بِسَاحِلِ الْبَحْرِ.

### دعش

دَعَشٌ، كَجَعْفَرٍ: مِنَ الْأَعْلَامِ.

### دعمش

دَعْمَشْتُ فِى الْمَشْيِ دَعْمَشَةً، أَى أَسْرَعْتُ.

### دقش

دُقَشٌ (١)، بِالْقَافِ وَ التَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ كَقِسِيَّطَاسٍ: مَوْضِعٌ بِصَيْعِيدِ مِصْرَ، كَانَ فِيهِ وَقْعُهُ بَيْنَ مُعَاوِيَةَ وَأَصْحَابِ حَدِيحِ وَمُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حَذِيفَةَ فِى مَقْتَلِ عُثْمَانَ (٢).

### دقش

الدَّقَشُ - بِالْقَافِ - كَالنَّقَشِ زِنَةٌ وَمَعْنَى.

وَالدُّقْشَةُ، كَقُرْفِهِ، لَا بِالْفَتْحِ، وَعَلِطَ الْفَيْرُوزَ آبَادِيٌّ: دُوَيْبُهُ رَقَطَاءٌ أَصْغَرُ مِنْ

ص: ٣٨٢

١- كذا فى النسخ، وفى معجم البلدان ٢: ٤٥٨: دُقَاتش: بِالضَّمِّ وَبَعْدَ الْقَافِ أَلْفٌ وَتَاءٌ مِثْلَهُ مِنْ فَوْقِهَا وَآخِرُ شَيْنٍ مَعْجَمِهِ.

٢- كذا، وفى معجم البلدان ٢: ٤٥٨: مَوْضِعٌ بِصَيْعِيدِ مِصْرَ مِنْ كُورِهِ الْبَهْنَسَا وَكَانَ فِيهِ وَقْعُهُ بَيْنَ مُعَاوِيَةَ بْنِ حَدِيحٍ وَأَصْحَابِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حَذِيفَةَ فِى مَقْتَلِ عُثْمَانَ.

العَظَاءِ - بِالْعَيْنِ وَ الظَّاءِ الْمُعْجَمَةِ - كَعَصَابِهِ، لَا الْقَطَاءَ، وَعَلِطَ الْفَيْرُوزَ آبَادِيًّا.

وَالدَّقَيْشُ، كَزُبَيْرٍ: طَائِرٌ أَصْغَرُ مِنَ الصُّرْدِ، تُسَمِّيهِ الْعَامَّةُ: الدَّقِيَّاشُ.

وعن ابن الأعرابي (١): أبو الدَّقَيْشِ:

دَابَّةٌ، وَاسْمُهُ: الدَّقِشُ، كَفَلْسٍ.

وَقَالَ اللَّيْثُ: سَأَلْتُ أَبَا الدَّقَيْشِ، مَا الدَّقِشُ؟ فَقَالَ: لَا أَدْرِي، فَقُلْتُ: فَمَا الدَّقَيْشُ؟ قَالَ: وَلَا هَذَا، قُلْتُ: فَأَكْتَنَيْتَ بِمَا لَا تَدْرِي مَا هُوَ؟ قَالَ: إِنَّمَا الْكُنَى وَالْأَسْمَاءُ عَلَامَاتٌ (٢).

وَأَبُو الدَّقَيْشِ هَذَا: أَعْرَابِيٌّ شَاعِرٌ فَصِيحٌ، كَانَ مُعَاصِرًا لِلخَلِيلِ وَسَيِّوَيْهِ، وَهُوَ الَّذِي قَالَ لَهُ الخَلِيلُ: هَلْ لَكَ فِي ثَرِيدِهِ كَأَنَّ وَدَكَهَا عُيُونُ الضَّيَاوِنِ؟ فَقَالَ:

أَشَدَّ الْهَلِّ (٣).

#### دمقش

دِمَقْشُ، كِدِمَشَقِيٍّ: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ فِي الْعَرَبِيَّةِ.

#### دمش

الدَّمَشُ، كَسِيَّبٍ: ضَعْفُ البَصْرِ، عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ. قَالَ: وَأَحْسَبُهُ مَقْلُوبًا مِنْ مَدِشَ (٤). وَقَالَ اللَّيْثُ: هُوَ الْهَيْجَانُ وَالثَّوْرَانُ مِنْ حَرَارِهِ أَوْ شُرْبِ دَوَاءٍ ثَارَ إِلَى رَأْسِهِ، يُقَالُ: دَمِشَ دَمَشًا كَتَعَبَ تَعَبًا (٥). قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَهَذَا عِنْدِي دَخِيلٌ، وَلَيْسَ مِنْ مَحْضِ كَلَامِ الْعَرَبِ (٦).  
وَالْمَدَمَّشُ: كَمُدَمَّجٍ زِنَهُ وَمَعْنَى.

قَالَ أَبُو حَيَّانٍ فِي الْاِرْتِشَافِ: وَقَدْ تُبَدَّلُ الشُّيْنُ مِنَ الْجِيمِ، قَالُوا فِي مُدَمَّجٍ:

مُدَمَّشُ (٧).

ص: ٣٨٣

١- حكاه عنه الأزهرى فى تهذيب اللغة ٣١٠:٨.

٢- تهذيب اللغة ٢٤٦:٨ قشَد.

٣- انظر الصحاح «هل ل»، واللسان «هل ل».

٤- جمهره اللغة ٦٥٢:٢.

٥- عنه فى تهذيب اللغة ٣٢٦:١١، واللسان.

٦- انظر تهذيب اللّغه ١١:٣٢٦.

٧- ارتشاف الضّرب ١:٣٣٢.

## دَنْقَش

دَنْقَشَ دَنْقَشَهُ إِذَا نَظَرَهُ وَكَسَرَ عَيْنَيْهِ، رَوَاهُ أَبُو عَمْرٍو بِالْفَاءِ (١)، وَعَبْرُهُ بِالْقَافِ (٢).

## دَنْقَش

دَنْقَشَ، كَدَنْقَشَ بِالْفَاءِ..

و - بَيْنَهُمْ: أَفْسَدَ.

و كَجَعْفَرٍ: اسْمٌ.

## دَوْش

دَاشَ الرَّجُلُ، كَقَالَ: أَخَذَتْهُ الشَّبَكْرَةُ؛ وَهِيَ الْعِشَاءُ.

وَدَوَشَتْ عَيْنُهُ دَوْشًا، كَتَعَبَ تَعَبًا:

فَسَدَتْ مِنْ دَاءٍ، فَهُوَ أَدَوْشٌ، وَهِيَ دَوْشَاءُ.

وَفِي عَيْنِهِ دَوْشٌ، كَسَبَبَ: وَهُوَ ضَعْفُ الْبَصَرِ وَظُلْمَتُهُ، وَضِيقُ الْعَيْنِ.

## دَهْرَش

دَهْرَشٌ، كَجَعْفَرٍ: أَبُو قَبِيلَةٍ مِنَ الْجَنِّ، وَيُقَالُ: دَحْرَشٌ، بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ.

## دَهَش

الدَّهَشُ، كَسَبَبَ: ذَهَابُ الْعَقْلِ وَتَحْيِيرُهُ خَوْفًا أَوْ حَيَاءً، وَقَدْ دَهَشَ كَتَعَبَ، وَدُهَشَ بِالْمَجْهُولِ، فَهُوَ دَهَشٌ - كَكَتَفَ - وَمَدَّهَوْشٌ، وَأَصَابَهُ دَهَشٌ، وَدَهَشَهُ، وَأَذْهَشَهُ الْحَيَاءُ، وَلَا تَقُلْ:

دَهَشَهُ، أَوْ هِيَ لُغَةٌ.

وَدَهَشَ تَدَهَيْشًا: عَظُمَ وَكَثُرَ دَهَشُهُ.

## دَهْفَش

دَهْفَشَهُ دَهْفَشَهُ، بِالْفَاءِ: خَدَعَهُ..

و - الْمَرْأَةُ: غَازَلَهَا، وَجَمَّسَهَا.



دَهْمَشُ، كَجَعْفَرٍ: اسْمٌ.

ص: ٣٨٤

---

١- انظر اللسان و التاج.

٢- انظر تهذيب اللغة ٩: ٣٩٢.

## ديش

الدِّيشُ، كَرِيشٍ: ابنُ مُحَلِّمٍ - كَمُظْفَرٍ - ابنِ غَالِبٍ، أَبُو بَطْنٍ مِنَ الْهُونِ بْنِ خُزَيْمَةَ ابْنِ مُدْرِكَةَ بْنِ إِلْيَاسِ بْنِ مُضَرَ، وَهُمْ الْقَارَةُ الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ:

قَدْ أَنْصَفَ الْقَارَةَ مَنْ رَامَاهَا(١)

و كَأَنَّهُ عَلَّمَ مَنَقُولٌ مِنَ الدِّيشِ الَّذِي هُوَ الدَّيْكَ، فِي لُغَةٍ مَن يُبَدِّلُ الْكَافَ شَيْنًا وَلَا يُنَافِيهِ مَا حُكِيَ مِنْ فَتْحِ الدَّالِ؛ لِاحْتِمَالِ كَوْنِهِ مِنْ تَغْيِيرِ الْأَعْلَامِ، كَمَا قَالُوا فِي شُمْسٍ بِالضَّمِّ(٢)، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

وَدَايشُ(٣): عَلَّمَ.

## فَصْلُ الدَّالِ

### ذش

ذَشٌّ، كَمَرٌ: لُغَةٌ فِي ذَشٍّ - بِالذَّالِ الْمُهْمَلَةِ - أَي سَارَ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ(٤).

## فَصْلُ الرَّاءِ

### رش

الرَّشُّ، كَسَبَبٌ: الْبَيَاضُ يَكُونُ فِي الْأَظْفَارِ، كَالرَّمْسِ وَالْوَبَشِ.

وَأَرَبَشَ الشَّجَرُ وَأَرَمَشَ: أَوْرَقَ، وَتَفَطَّرَ.

وَأَرْضٌ رَبْشَاءُ وَرَمَشَاءُ: كَثِيرَةُ الْعُشْبِ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا.

ص: ٣٨٥

١- رجز أو مثل منه، انظر مجمع الأمثال ٢: ١٠٠، وشمس العلوم ٨: ٥٦٩٢، واللسان «ق ور» وتتمته: إنا إذا مافته نلقاهانرد أولاهها على أحرأها

٢- انظر خزانه الأدب ١: ٢٠٣.

٣- في التاج: ودائش: من أعلام النَّصَارَى.

٤- انظر التاج.

وَرَجُلٌ أَرْبَسُ وَاَرْمَشُ: مُخْتَلِفُ اللَّوْنِ.

## رجش

أَرْجِشُ، بِالْفَتْحِ وَسُكُونِ الرَّاءِ وَكَسْرِ الْجِيمِ، وَسُكُونِ الْمُثَنَاءِ التَّحْتِيَّةِ: بُلَيْدَةٌ بِأَرْمِيَّةَ، لَهَا بُحَيْرَةٌ تُسَافِرُ فِيهَا الْمَرَاقِبُ إِلَى خِلَاطٍ.

## رخش

الرَّخْشَةُ، كَهَضْبِهِ: الْحَرَكَهُ وَالْاضْطِرَابُ.

وَتَرَخَّشَ، وَارْتَخَشَ: تَحَرَّكَ وَاضْطَرَبَ.

وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ رَخْشٍ، كَفَلْسٍ:

مُحَدِّثٌ، رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ خَرُوفٍ.

## رشش

## اشاره

رَشَّ عَلَيْهِ الْمَاءَ رَشًّا، كَمَدَّ: أَصَابَهُ بِهِ مُتَفَرِّقًا (١).

و - البَيْتُ بِالْمَاءِ: نَثَرَهُ فِيهِ، فَهُوَ مَرْشُوشٌ.

وَالرَّشُّ: الْقَلِيلُ مِنَ الْمَطَرِ (٢). الْجَمْعُ:

رِشَاشٌ، بِالْكَسْرِ.

وَرَشَّتِ السَّمَاءُ، وَأَرَشَّتْ: جَاءَتْ بِهِ.

وَالرَّشَاشُ، كَسَحَابٍ: مَا تَنَاطَرَ مِنَ الْمَاءِ وَالْدَّمِ وَالِدَّمَعِ.

وَتَرَشَّشَ عَلَيْهِ الْمَاءُ: أَصَابَهُ مِنْهُ رِشَاشٌ.

وَأَرَشَّتِ الطَّعْنَةُ، إِذَا نَفَدَتْ وَأَنْهَرَتِ الدَّمَ، وَانْتَضَعَ رِشَاشُهَا، وَهُوَ الدَّمُ الْمُتَطَايِرُ مِنْهَا، وَهِيَ طَعْنَةُ مَرِئَةٍ.

وَأَرَشَّ فَرَسَهُ: عَرَّفَهُ بِالرَّكُضِ..

و - البَعِيرُ: أَرْشَاهُ.

والمَرَشُّ، بالكسْرِ، وبهاءٍ: ظَرْفٌ لَطِيفٌ ضَيِّقُ الفَمِ يُمَلَأُ ماءً أو ماءً وَزِدٍ وَيُرَشُّ بِهِ.

ص: ٣٨٦

□

- ١- ومنه: «أَنَّ رسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ رَشَّ قَبْرَ عَثْمَانَ بْنِ مِظْعُونَ بِالْمَاءِ بَعْدَ أَنْ سَوَّى عَلَيْهِ التُّرَابَ» دعائم الإسلام ١: ٢٣٨.
- ٢- ومنه دعاء الإمام الحسن عليه السلام في الاستسقاء: «رَشًّا مَرَشًّا» قرب الإسناد: ١٥٧.

وَمِرَّشُهُ الْحَائِكُ: أَدَاةٌ كَالْمِكْنَسَةِ الْبَيْسَةِ، تُتَّخَذُ مِنْ عُرُوقِ نَبَاتٍ تَمْتَدُّ فِي الرَّمْلِ طَوِيلًا يُسَمَّى: الْغَزْوَاشُ، يُقَالُ: رَشَّ الْحَائِكُ النَّسِيجَ بِالْمِرَّشِ.

وَشِوَاءُ رَشْرَاشٍ، بِالْفَتْحِ: يَفْطُرُ وَدَكُهُ مِنْ سَمْنِهِ، وَقَدْ تَرَشَّرَشَ.

### ومن المجاز

أَعْظَمَ رَشْرَشًا، وَرَشْرَاشًا، بَفَتْحِهِمَا:

رِخْوَةً، وَخُجْزَةً رَشْرَشَةً، وَرَشْرَاشَةً:

كَذَلِكَ، وَهِيَ بَيْنَهُ الرَّشْرَشَةُ، أَى الرَّخَاوَةِ.

وَأَرَشَّ الْفَصِيلُ: حَرَكَ (1) ذَنْبَهُ لِيُرْتَضِعَ، وَاسْتَرَشَّ لِلرِّضَاعِ: مَدَّ عُنُقَهُ بَيْنَ فَخْدَيْ أُمِّهِ.

وَأَصَابَنِي مِنْهُ رَشَاشٌ، أَى شَيْءٌ قَلِيلٌ.

### رعش

### اشاره

رَعَشَ رَعَشًا، كَتَعَبَ تَعَبًا وَكَمَنَعَ لُغَةً:

تَحَرَّكَتْ وَاهْتَزَّتْ أَعْضَاؤُهُ مِنْ غَيْرِ إِزَادَةٍ، كَارْتَعَشَ، فَهُوَ رَعِشٌ، وَرَعِشٌ كَكَتِفٍ وَضَخْمٍ، وَرِعْشِيشٌ بِالْكَسْرِ، وَمُرْتَعِشٌ.

وَالْأَسْمُ: الرَّعْشَةُ، وَالرُّعَاشُ، كَالرَّجْفِ وَالصُّدَاعِ.

وَأَرَعَشَهُ اللَّهُ، وَالْكَبِيرُ، فَهُوَ مُرَعِشٌ، كَرَعَشُهُ تَرَعِيشًا، وَرُعِشَتْ يَدُهُ وَأَرَعِشَتْ، بِالْمَجْهُولِ فِيهِمَا.

وَأَخَذَتْهُ الرَّعْشَةُ، أَى الرَّعْدَةُ.

وَنَاقَهُ رَعُوشٌ، كَرَسُولٍ: يَزُجِفُ رَأْسَهَا مِنَ الْكِبْرِ.

### ومن المجاز

رَعِشَ الْيَدَيْنِ، وَرِعْشِيشٌ، بِالْكَسْرِ:

جَبَانٌ.

وَأِنَّهُ لَرَعِشٌ إِلَى الْقِتَالِ وَإِلَى الْمَعْرِوفِ، وَرِعْشِيشٌ: سَرِيعٌ؛ ضِدُّ.

وَبِهِ رِعْشُهُ إِلَى لِقَاءِ الْعَدُوِّ، كَسِدْرِهِ:

تَسْرُعٌ وَعَجَلَةٌ.

وَأَرْعَشْتُهُ الْحَرْبُ: أَعْجَلْتُهُ.

ص: ٣٨٧

---

١- فى المحيط ٧: ٢٦٠: وَاَرْشَشْتُ الْفَصِيلَ وَالسَّخْلَةَ، إِذَا حَكَكَتْ ذَنْبَهُ لِيُرْضَعَ. وَفِي الْقَامُوسِ: أَرْشَّ الْفَصِيلَ: حَكََّ ذَنْبَهُ لِيُرْضَعَ.

وَالرَّعْشَاءُ مِنَ النَّعَامِ: السَّرِيْعَةُ..

و - من التُّوقِ: الَّتِي تَهْتَرُ فِي سَيْرِهَا سُرْعَةً..

و - من الدَّوَابِّ: الْمُتَنَفِّضَةُ مِنْ شَهَامَتِهَا وَنَشَاطِهَا.

و ظَلِيمٌ وَجَمَلٌ رَعِشٌ: سَرِيْعٌ، وَهِيَ نَاقَةٌ رَعِشَنَّهُ، وَالتُّونُ مَزِيْدُهُ لِلإِلْحَاقِ بِجَعْفَرٍ.

وَالرَّعْشَاءُ: بَلَدٌ بِالشَّامِ، وَفَرَسٌ هَرَمَ ابْنِ ضَمْصَمٍ، وَمَالِكٌ بِنِ جَعْفَرٍ جَدُّ لَبِيْدِ ابْنِ رَبِيْعَةَ.

وَرَعِشُنُ: فَرَسٌ كَانَ لِمُرَادٍ.

وَالرَّعِشَنَةُ: مَاءٌ لِبْنِي عَمْرٍو بِنِ قَرِيْظٍ.

وَمَرَعَشُ، كَمَقْعَدٍ: بَلَدٌ فِي التُّغُوْرِ بَيْنَ الشَّامِ وَبِلَادِ الرُّومِ، خَرَجَ مِنْهُ جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ العِلْمِ.

وَالْمَرَعَشُ: ضَرْبٌ مِنَ الحَمَامِ أَيْضٌ يُحَلَّقُ فِي الهَوَاءِ، وَ يُضَمُّ أَوْلَاهُ، وَبِهِ لُقَبٌ عَلِيُّ المَرَعَشُ بِنِ عُبَيْدِ اللّٰهِ بِنِ مُحَمَّدِ بِنِ الحَسَنِ بِنِ الحُسَيْنِ الأَصْغَرِ ابْنِ زَيْنِ العَابِدِ بِنِ عَلِيٍّ بِنِ الحُسَيْنِ بِنِ عَلِيٍّ بِنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَ يُعْرَفُ أَوْلَادُهُ بِالمَرَعَشِيِّينَ (١).

وَالْمُرْتَعِشُ: لُقَبُ عَلِيٍّ بِنِ الحُسَيْنِ بِنِ مُحَمَّدِ بِنِ أَحْمَدِ السَّكِينِ، مِنْ أَوْلَادِ مُحَمَّدِ بِنِ زَيْدِ بِنِ عَلِيٍّ بِنِ الحُسَيْنِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، أَصَابَهُ الفَالْجُ فَكَانَ يَزْعَشُ لَهُ، وَ يُعْرَفُ وَلَدُهُ بِنِي المُرْتَعِشِ.

وَ يَرَعِشُ، مُضَارِعٌ أَرَعَشَ أَوْ رَعِشَ:

لُقَبُ شَمْرٍ - كَبَقَم - ابْنِ إِفْرِيقِشِ بِنِ أَبْرَهَةَ بِنِ الحَارِثِ الرَّائِشِ، أَحَدِ مَلُوِكِ حَمِيْرٍ؛ لِأَنَّهُ كَانَ يَزْعَشُ مَنْ رَأَاهُ مِنْ هَيْبَتِهِ، أَوْ لِأَنَّهُ أَصَابَهُ الفَالْجُ فِي آخِرِ عُمُرِهِ، فَكَانَ يَزْعَشُ مِنْهُ، وَ هُوَ الَّذِي طَبَعَ

ص: ٣٨٨

١- اِخْتَلَفَ فِي اسْمِهِ، فَقِيلَ: عَبْدُ اللّٰهِ أَوْ عُبَيْدُ اللّٰهِ. وَكَذَلِكَ فِي ضَبْطِ لِقْبِهِ، فَقِيلَ: مُرَعِشٌ بضم الميم وسكون الزاء المهملة وفتح العين المهملة. وقيل: بضم وفتح وعين مهملة مشددة مفتوحة وشين معجمه. وقيل: بفتح فسكون وتخفيف العين مفتوحة أو مكسورة. انظر الدرجات الرفيعة: ٥٢٠، والفوائد الرجالية للسيد بحر العلوم ١٨٧:٢ (الهامش)، وتهذيب المقال ٢: ٢٣١-٢٣٢.

السُّيُوفَ الِيزْعَشِيَّةَ، وَهِيَ أَحْكَمُ السُّيُوفِ سَيُوفًا وَأَكْثَرُهَا حَيُوهَا، مِنْ بَقَايَاهَا الصُّمَصِيَّامَةُ الَّتِي صَارَ إِلَى عَمْرِ بْنِ مَعْدِي كَرِبِ الزَّبِيدِيَّ.

## الأثر

(قَدْ أَرَعَشْتُ خَشِيَّتَهُ رَجَلِيهِ) (١) حَصَّ رَجَلِيهِ بِالْإِرْعَاشِ إِذْ نَانَ بِشِدَّةِ الْخَشْيَةِ وَقُوَّتِهَا؛ لِأَنَّ الرَّعْشَةَ فِيهِمَا لَا تَحْدُثُ إِلَّا عَنْ سَبَبِ قَوِيٍّ جَدًّا؛ لِأَنَّ الرُّوحَ الْمُحَرَّكَ فِي أَسْفَلِ الْبَدَنِ أَقْوَى وَأَشَدُّ؛ لِحَاجَةِ الْأَعْضَاءِ إِلَى مِثْلِهِ، فَلَا تَنْفَعُ عَنِ الْأَسْبَابِ الَّتِي لَيْسَتْ بِقَوِيَّةٍ جَدًّا انْفِعَالًا شَدِيدًا.

## المصطلح

الرَّعْشَةُ: عَلَّةٌ تَحْدُثُ فِي الْأَعْضَاءِ، لِعَجْزِ الْقُوَّةِ الْمُحَرَّكَهِ لِلْعَضْوِ الْمُزْتَعِشِ عَنِ تَحْرِيكِ الْعَضَلِ أَوْ إِثْبَاتِهِ عَلَى الْإِتِّصَالِ، فَتَحْتَلِطُ فِيهِ حَرَكَاتٌ إِرَادِيَّةٌ بِحَرَكَاتٍ غَيْرِ إِرَادِيَّةٍ.

النَّبْضُ الْمُزْتَعِشُ: هُوَ الَّذِي يُحَسُّ فِيهِ ارْتِعَاشٌ، وَهُوَ مُخْتَلِفٌ فِي التَّقَدُّمِ وَالتَّأَخُّرِ.

## رغش

المُرْغَشُ، كَمُحْسِنٍ: مَنْ يُنَعِّمُ نَفْسَهُ.

وَلَا تَرْغَشُ عَلَيْنَا، كَلَا تَشْغَبُ زَنَّهُ وَمَعْنَى.

## رفش

## إشارة

رَفَشَ الْبُرَّ رَفْشًا، كَنَصَرَ: جَرَفَهُ بِالرَّفْشِ وَالْمِرْفَشَةِ - كَفَلَسَ وَمَكْنَسَهُ - وَهُمَا مَجْرَفَةٌ خَشَبٌ يُجْرَفُ بِهَا الْبُرُّ..

وَالرَّفَاشُ، كَعَبَّاسٍ: مَنْ يُهَيِّلُ بِهَا الطَّعَامَ إِلَى يَدِ الْكَيْالِ، كُلُّ ذَلِكَ لَعْنَةُ سَوَادِيَّةٍ لَيْسَتْ مِنْ صِيَمِ الْعَرَبِيَّةِ فِي شَيْءٍ، وَلِذَلِكَ قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: الرَّاءُ وَالْفَاءُ وَالشَّيْنُ لَيْسَ شَيْئًا (٢).

ص: ٣٨٩

١- الصَّحِيفَةُ السَّجَّادِيَّةُ: ٦٨، مِنْ دَعَاءِ الْإِمَامِ السَّجَّادِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْإِعْتِرَافِ وَطَلَبِ التَّوْبَةِ.

٢- مَعْجَمُ مَقَايِيسِ اللَّغَةِ ٢: ٤٢٢ «رِفْش».



ومن أمثال أهل السواد: (مِنَ الرَّفْشِ إِلَى الْعَرْشِ) (١) أى جَلَسَ عَلَى سَرِيرِ الْمَلِكِ بَعْدَ مَا كَانَ يَعْمَلُ بِالرَّفْشِ، أَيْ الْمَجْرَفَةِ.

## ومن المجاز

قَوْلُهُمْ لِلَّذِي يُجِيدُ أَكْلَ الطَّعَامِ: إِنَّهُ لَيَرْفُشُ رَفْشًا - كَيْنُصِرَ - كَأَنَّهُ يَجْرِفُهُ.

وَرَفَشَ الشَّيْءَ: دَقَّهُ وَهَرَسَهُ، فَهُوَ مَرْفُوشٌ..

و - فِيهِ رُفُوشًا: اتَّسَعَ.

وَوَقَعَ فِي الرَّفْشِ وَالْقَفْشِ، كَفَلَسَ فِيهِمَا، فَالرَّفْشُ: الْأَكْلُ وَالشُّرْبُ فِي النُّعْمَةِ وَالْأَمْنِ. وَالْقَفْشُ: النَّكَاخُ.

وَأَرْفَشَ، إِذَا وَقَعَ فِيهِمَا.

وَالأَرْفَشُ: الْعَرِيضُ الْأَذُنِيُّ مِنَ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ، شُبِّهَ كُلُّ مِنْهُمَا بِالرَّفْشِ؛ وَهِيَ الْمَجْرَفَةُ، وَقَدْ رَفَشَ رَفْشًا، كَتَعَبَ تَعَبًا، وَفِي صِفَةِ سَلْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: (أَنَّهُ كَانَ أَرْفَشَ الْأَذُنِيِّ) (٢).

وَرَفَشَ لِحْيَتَهُ تَرْفِيشًا: سَرَّحَهَا وَبَسَطَهَا حَتَّى صَارَتْ كَأَنَّهَا رَفْشٌ.

وَأَرْفَشَ بِالْبَلَدِ: أَقَامَ بِهِ فَلَمْ يَبْرَحْ.

وَالرَّفْشُ، كَفَلَسَ: السُّلْحَفَاءُ الْعَظِيمَةُ النَّهْرِيَّةُ، وَتُوجَدُ كَثِيرًا بِالْفُرَاتِ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ تَشْبِيهًا لَهَا بِالرَّفْشِ الَّذِي هُوَ الْمَجْرَفَةُ.

وَعُمَرُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ رُفَيْشٍ، كَزَيْبِرٍ:

مُحَدَّثٌ.

## رقش

## إشاره

رَقَشَهُ رَقْشًا، وَرَقَّشَهُ تَرْقِيشًا، كَنَقَشَهُ نَقْشًا وَنَقَّشَهُ تَنْقِيشًا زِنَهُ وَمَعْنَى، وَمِنْهُ الْأَرْقَشُ، وَالرُّقْشَةُ - كَعُرْفَةٍ - مِنَ الْأَلْوَانِ، وَهُوَ مَا فِيهِ كُدْرَةٌ وَسَوَادٌ وَبَيَاضٌ، كَأَنَّهُ نُقَّشَ.

وَ حَيْثُ رَقَّشَاءُ (٣): فِي ظَهْرِهَا خُطُوطٌ

١- مجمع الأمثال ٢: ٣٩٨٩/٢٩٦.

٢- النّهايّه ٢: ٢٤٣، وانظر الفائق ٢: ٣٦٨، وغريب الحديث لابن الجوزيّ ١: ٤٠٦.

٣- ومنه حديث أم سلمه قالت لعائشه: «لو ذكّرتك قولاً تعرفينه نهشتني نهش الرّقشاء المطرق» الفائق ٢: ١٦٩.

وَنُقَطُّ.

وَجُنْدُبٌ أَرْقَشُ الظَّهْرِ: مُنْقَطَةٌ.

وَرَقْشَاءُ البَعِيرِ: شَقِشَقْتُهُ، لِمَا فِيهَا مِنَ النُّقْطِ.

وَالرَّقْشَاءُ: دُوَيْبَةٌ تَكُونُ فِي العُشْبِ، فِيهَا شَبِيهُ بِالْخُطُوطِ، وَعَلَيْهَا نُقْطٌ حُمْرٌ وَصَفْرٌ.

وَالرَّقَاشُ، كَسَحَابٍ: الحَيَّةُ.

وَتَرَقَّشَتِ المَرْأَةُ: تَرَيَّنَتْ.

وَهُوَ يَتَرَقَّشُ لِلنَّاسِ: يَتَرَيَّنُ.

وَارْتَقَشَ: أَظْهَرَ حُسْنَهُ، وَزِينَتَهُ..

و - الشئىء: حَسَنَ.

### ومن المجاز

ارْتَقَشَ القَوْمُ: اِخْتَلَطُوا فِي القِتَالِ.

وَالرَّقْشُ، كَفَلْسٍ: الخَطُّ الحَسَنُ.

وَالترَقِيشُ: الكِتَابَةُ، والعِتَابُ، وَتَحْسِينُ الكَلَامِ وَتَزْوِيقُهُ، وَمِنْهُ: رَقَّشَ ترَقِيشًا، إِذَا نَمَّ؛ لِأَنَّ النَّمَامَ يُرَيَّنُ كَلَامُهُ وَيُزْخَرِفُهُ.

وَالمرَقَّشُ، كَمُحَدَّثٍ: الَّذِي يُحْسِنُ الكَلَامَ عِنْدَ السُّلْطَانِ فِي العَامَةِ..

و - لَقَبَ عمرو أو عوف بن سعد (1) ابن مالك بن ضبيعه، وربيع بن سفيان ابن سعد بن مالك بن ضبيعه، وكلاهما شاعران من بني بكر بن وائل، ويقال للأول: المرَقَّشُ الأكبر، وللثاني: المرَقَّشُ الأصغر، والأكبر عمُّ الأصغر، ولقَّبَ مرَقَّشًا بقوله:

الدَّارُ وَحشٌ وَالرُّسُومُ كَمَا رَقَّشَ فِي ظَهْرِ الأَدِيمِ قَلَمٌ (٢)

وَرَقَاشٍ، كَقَطَامٍ: مِنْ أَسْمَاءِ النِّسَاءِ.

وَبَنُو رَقَاشٍ: بَطُونٌ فِي كَلْبٍ، وَبَكْرٌ بِنِ وائِلٍ، وَكِنْدَةٌ، نُسِبُوا إِلَى أُمَّهَاتِهِمْ.

وَالرَّقَاشَانِ: نَثِيئَةُ رَقَاشٍ، جَبَلَانِ بِأَعْلَى الشَّرِيفِ فِي مُلْتَقَى دَارِ كَعْبٍ وَكِلَابٍ، وَلَوْنُهُمَا إِلَى السَّوَادِ، وَحَوْلُهُمَا بَرَاثٌ بِيضٌ، وَهِيَ الَّتِي رَقَّشْتُهُمَا.

وَدُو الرِّقَاشَيْنِ: مَوْضِعٌ.

ص: ٣٩١

---

١- في المزهري ٢: ٤٣٠: سعيد.

٢- الأغانى ٦: ١٢٦، وفي المزهري ٢: ٤٣٥، واللّسان، والتّاج: قفّرد بدل: وّخش.

وَأَبُو رَقَاشٍ: كُنْيَةُ النَّمْرِ، وَأُمُّ رَقَاشٍ:

أُنثَاهُ، وَالْأُنثَى مِنَ الثَّعَالِبِ.

وَرُقَيْشٌ: اسْمٌ، وَهُوَ مُصَغَّرُ أَرْقَشٍ، كَحَمِيدٍ مِنْ أَحْمَدَ، وَهُوَ مِنْ تَصْغِيرِ التَّرْخِيمِ.

## رَمْشٌ

الرَّمَشُ، كَسَبَبٍ: تَفْتُلُ فِي أَشْفَارِ الْعَيْنِ، وَحُمْرُهُ فِي الْجُفُونِ مَعَ مَاءٍ يَسِيلُ، وَقَدْ رَمَشَتْ عَيْنُهُ رَمَشًا - كَتَعَبَتْ - فَهِيَ رَمْشَاءٌ، وَصَاحِبُهَا: أَرْمَشٌ.

وَأَرْمَشٌ بَعَيْنَيْهِ إِزْمَاشًا، إِذَا طَرَفَ كَثِيرًا بَضْعَفٍ.

وَالْإِزْمَاشُ فِي الْبُكَاءِ: أَوَّلُ الدَّمْعِ.

وَالْمَرْمَشُ، كَمُظْفَرٍ أَوْ مُحْسِنٍ: مَنْ لَا يَبْرَأُ جَفْنَهُ؛ لِفَسَادِ عَيْنَيْهِ.

وَالْمِرْمَاشُ، بِالْكَسْرِ: الرُّؤْيَاءُ، وَهُوَ مَنْ يُحَرِّكُ عَيْنَهُ عِنْدَ النَّظَرِ كَثِيرًا.

وَرَأَيْتُ أَبْصَارَ الْقَوْمِ مَرَامِشَ نَحْوِ الْعُدُوِّ: غَضِيضُهُ مِنَ الْعِدَاوَةِ.

وَبُرْدُونٌ أَرْمَشٌ، وَبِهِ رَمْشٌ، أَيْ بَرَشٌ.

وَأَرْمَشَ الشَّجَرُ، كَأَرْبَشَ: أَوْرَقَ وَتَفَطَّرَ.

وَأَرْضٌ رَمْشَاءٌ: جَدْبَةٌ، وَكَثِيرَةُ الْعُشْبِ، مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا، صِدٌّ.

وَرَجُلٌ أَرْمَشٌ وَأَرْبَشٌ: مُخْتَلِفُ اللَّوْنِ، وَكَذَلِكَ مَكَانٌ أَرْمَشٌ وَأَرْبَشٌ وَأَبْرَشٌ، إِذَا اخْتَلَفَتْ أَلْوَانُهُ.

وَالرَّمَشُ، كَفَلَسٍ: الطَّاقَةُ مِنَ الرِّيَاحِينَ.

وَرَمْشُهُ رَمْشًا، كَضْرَبَ وَنَصَرَ: رَمَاهُ بِحَجَرٍ وَغَيْرِهِ، وَلَمَسَهُ بِيَدِهِ، وَتَنَاوَلَهُ بِأَطْرَافِ أُنَامِلِهِ، وَمِنْهُ رَمَشَتِ الْعَنَمُ رَمْشًا:

رَعَتُ شَيْئًا يَسِيرًا.

وَرَامِشٌ، بِضَمِّ الْمِيمِ: قَرْيَةٌ بِبِخَارَى، مِنْهَا: أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ الرَّامِشِيُّ، الْمُحَدِّثُ.

## رُوشٌ

رَأْسُهُ الْمَرَضُ رَوْشًا، كَقَالَ: أَوْعَفَهُ، وَنَهَكَهُ، وَمِنْهُ: الرَّوْشُ، وَهُوَ الْأَكْلُ الْكَثِيرُ، لِأَنَّهُ يَنْهَكَ الطَّعَامَ. وَقَوْلُ

ص: ٣٩٢

الفَيْرُوزُ آبَادِيٌّ: وَالْأَكْلُ الْقَلِيلُ ضِدُّ، غَلَطٌ.

وَإِنَّمَا ضِدُّهُ: الْوَرَشُ.

وَرُمَحٌ رَأْسٌ: حَوَارٌ.

وَرَجُلٌ رَأْسٌ: ضَعِيفٌ.

وَرُوْشٌ، كَرَسُوْلٍ: كَثِيْرُ شَعْرِ الْأُذُنِ.

وَجَمَلٌ رَأْسُ الظَّهْرِ: ضَعِيفُ الصُّلْبِ، أَوْ كَثِيْرُ شَعْرِ الْأُذُنِ، وَهِيَ نَاقَةٌ رَأْسُهُ.

وَرُوْشَانٌ، كَطُوْفَانٍ: اسْمٌ عَيْنٍ.

وَ قَصْرٌ رُوْيَاشٌ، بِالضَّمِّ: مِنْ كُوْرِ الْأَهْوَازِ.

**رهش**

**إشارة**

الرَّهْشُ، وَبِهَاءٍ: وَاحِدُ الرَّوَاهِشِ، وَهِيَ عُرْوُوقٌ بَاطِنِ الذِّرَاعِ وَعَصَبِيْهِ، أَوْ عُرْوُوقٌ ظَاهِرِ الكَفِّ مِنَ الْإِنْسَانِ وَبَاطِنِهَا.

وَالرَّاهِشَانِ: عِرْقَانِ فِي بَاطِنِ الذِّرَاعِ؛ قَالَ:

وَقَدَدَتْ الْأَدِيْمَ لِرَاهِشِيهِ (١)

وَارْتَهَشَ بِالسُّكِّيْنِ وَنَحْوِهِ: قَطَعَ بِهِ رَوَاهِشَهُ.

وَالارْتِهَاشُ فِي الدَّابَّةِ: أَنْ تَضْطَكَّ يَدَاهَا فِي السِّيْرِ فَتَعْتَقِرَ رَوَاهِشَهَا. وَالاسْمُ:

الرَّهْشُ، كَسَبَبٍ..

و - فِي الْقَوْسِ: أَنْ يُصِيبَ وَتَرَهَا طَائِفَهَا، وَهِيَ قَوْسٌ مُرْتَهَشَةٌ، وَرَهِيْشٌ، أَوْ الْمُرْتَهَشَةُ الَّتِي إِذَا رُمِيَ عَنْهَا اهْتَزَّتْ فَضَرَبَ وَتَرَهَا أَبْهَرَهَا؛ لِدِقَّتِهَا.

وَ الْارْتِهَاشُ، أَيْضًا: الْارْتِعَاشُ، وَالِاضْطِلَامُ، وَالِازْدِحَامُ، وَالِاضْطِرَابُ، وَضَرْبٌ مِنَ الطَّعْنِ عَرَضًا.

وَارْتَهَشَ الْقَوْمُ: نَشَبَتِ الْحَرْبُ بَيْنَهُمْ.

و الرُّهُوشَةُ، بِالضَّمِّ: الهِرَّةُ، من الأَرْتِهَاشِ.

و الرُّهَيْشُ، كَأَمِيرٍ: الصَّفِيُّ من الإِبِلِ الغَزِيرَةِ، كالرَّهَيْشَةِ، و الرُّهْشُوشُ، و الرُّهْشُوشَةُ، و القَلِيلَةُ لَحْمِ الظَّهْرِ

ص: ٣٩٣

---

١- البيت لعدى بن زيد، كما فى الأوائل للعسكرى، واللّسان «م ى ن» والتّياج «م ى ن» - وفيهما: فقَدَدت - وأمالي السيّد المرتضى ٢: ٢٢٣، والصّاح «م ى ن»، وفيهما: فقَدَدت. وعجزه فى الجميع: وألّفى قولها كذباً ومينا



منها، والخفيف الضامر من السهام، والرقيق من النصال، والدقيق الضعيف القليل اللحم، والمثقال من التراب.

ورجل رهشوش، بالضم: حيتي كريم رقيق الوجه، ولقد ترهشش. والاسم:

الرهشه، والرهشوشيه، بضمهما.

## الأثر

(وجرائيم العرب تزتهش بالفتة) (١) أى تصطدم بسبب الفتة، أو ملتبس بها أى يصدم بعضها بعضاً.

(فاجعلوا السيوف للمنايا فرضاً و رهيش الثرى غرضاً) (٢) الفرض:

المشارع إلى المياه، واحدها: فرضه - كغرفه - أى اجعلوها طرقاتاً إلى المنايا.

والرهيش من التراب: المنهال الذى لا يتماسك، أراد تراب القبر، أى اجعلوا مرمى هميتكم وغايتكم الموت، أو أراد لزوم الأرض والمجادلة عليها، يقاتلون نزولاً عن دوابهم كما يفعل البطل إذا رهق نزل عن دابته وأقبل على عدوه.

## ريش

### اشاره

الريش، بالكسر: لباس الطائر، واحده: بهاء. الجمع: أرياش، ورياش.

وطائر راش: نبت ريشه.

ورشت السهم ريشاً - كباع - وريشته تزييشاً، إذا لرفت عليه الريش، فهو مريش، ومريش.

وسهم ريش: ذو ريش.

### ومن المجاز

□  
راشه الله: نعشه، وأصلح حاله، وأنعم عليه..

و - الرجل صديقه: أطعمه، وسقاه، وكساه، ونفعه، وقوى جناحه بالإحسان إليه، وأعانه على نعاشه، فازتاش، وتريش..

و - زيدا مالاً: أعطاه..

و - المروض زيدا: أضعفه..

- 
- ١- انظر غريب الحديث للخطابي ٢: ٣٠٥، الفائق ٢: ٣٧٥، غريب الحديث لابن الجوزي ١: ٤٢٣.
  - ٢- غريب الحديث للخطابي ٢: ٥٦٦-٥٦٧، الفائق ٢: ٣١، النهايه ٢: ٢٨٢.

وَجَعَلَ اللَّهُ اللَّبَاسَ رِيشًا: زِينَةً وَجَمَالًا، مُسْتَعَارًا مِنَ الرَّيشِ الَّذِي هُوَ كِسْوَةٌ وَزِينَةٌ لِلطَّائِرِ.

وَلِفْلَانٍ رِيَاشٌ: لِنَاسٍ، وَشَارَةٌ، وَحُسْنُ حَالٍ.

وَالرَّيْشُ: الْحَيْثُ، وَالْأَكْلُ، وَالشُّرْبُ.

وَالرِّيَاشُ: الْمَيْالُ، وَالْمَتَاعُ، أَوْ هُمَا وَاحِدٌ لِلْمَيْالِ، وَالْأَثَاثِ، وَالْخِصْبِ، وَالْمَعَاشِ، وَ لِمَا ظَهَرَ وَفَخَرَ مِنَ اللَّبَاسِ وَالثِّيَابِ، كَاللَّبَسِ وَ اللَّبَاسِ.

وَرَأَشَ الرَّجُلُ: جَمَعَ الرِّيَاشَ، وَ هُوَ الْمَالُ وَالْأَثَاثُ.

وَارْتَأَشَ: حَسُنَتْ حَالُهُ.

وَ تَرَيَّشَ: صَارَ إِلَى مَعَاشٍ.

وَ كَلَّمَ رَيْشًا، وَرَيْشًا - كَمِيَّتٍ وَ مِيَّتٍ - وَ لَهُ رَيْشٌ، إِذَا كَثُرَ وَرُقُهُ وَ كَانَ عَلَيْهِ كَرَعَبِ الطَّائِرِ.

وَ ذَاتُ الرِّيَشِ: مِنَ الْحَمُضِ، كَالْقَيْصُومِ، كَثِيرَةُ الْمَاءِ جِدًّا، يَسِيلُ مَأْوَاهَا مِنْ أَفْوَاهِ الْإِبِلِ سَيْلًا وَ يَأْكُلُهَا النَّاسُ.

وَ ذُو الرِّيَشِ: فَرَسُ السَّمْحِ بْنِ هِنْدٍ، مِنْ حَوْلَانَ.

وَ أَجَازَ التُّعْمَانَ النَّابِغَةَ بِمَائِهِ مِنْ عَصَافِيرِهِ بِرَيْشِهَا أَى بِرِحَالِهَا وَ كِسْوَتِهَا.

وَ قِيلَ: كَانَتْ الْمُلُوكُ يَجْعَلُونَ فِي أَسْنِمَةِ الْإِبِلِ إِذَا حَبَّتْهَا رَيْشَ التُّعَامِ، لِيُعْلَمَ أَنَّهَا حَبَاءُ الْمَلِكِ (١).

وَ عَصَافِيرُ التُّعْمَانَ: نَجَائِبُ كَانَتْ لَهُ.

وَ رَجُلٌ أَرِيشٌ كَأَبْيَضٍ، وَرَيْشٌ كَرِيحٍ، وَرَأَشٌ، وَرُؤُوشٌ كَرَسُولٍ: كَثِيرُ شَعْرِ الْأُذُنَيْنِ خَاصَّةً، وَ هُوَ بَيْنُ الرِّيَشِ، كَسَبَبٍ.

وَ جَمَلٌ ذُو رَأَشٍ: كَثِيرُ شَعْرِ الْوَجْهِ، وَ هِيَ نَاقَةٌ رِيَاشٌ كَسَحَابٍ.

وَ بَعِيرٌ أَرِيشٌ، كَأَبْيَضٍ: طَوِيلُ هُدْبِ الْعَيْنَيْنِ وَ الْأُذُنَيْنِ، وَ هِيَ نَاقَةٌ رَيْشَاءُ، كَهَيْفَاءُ.

وَ الْمُرَيْشُ - كَمُظْفَرٍ - مِنَ الْجِمَالِ:

ص: ٣٩٥

الأزْبُ، والقَلِيلُ اللَّحْمِ، وهى بهاء..

و - من الرِّجالِ: الضَّعِيفُ الصُّلْبُ..

و - من البُرودِ: المَوْشِزى على هَيْئَةِ الرِّيشِ.

ورِيشَ القِرْبَةِ، والهَوْدَجِ، والرَّحَلِ تَرْيِشاً: أَسْرَها بالقِدِّ.

ورُمُحِ رَأْسِ: حَوَّارٌ.

وناقَهُ رَاشَهُ: ضَعِيفَهُ.

و الرِّائِشُ: السَّفِيرُ بَيْنَ الرِّائِشِ والمُرْتَشِ..

و - ابنُ الحارِثِ الأَكْبَرِ، بَطْنٌ من كِنْدَةَ، وهُم رَهْطُ شُرَيْحِ القاضى..

و - لَقَبُ الحارِثِ بنِ شَدَدٍ - كَسَبِ - ابنِ قَيْسِ بنِ صَيْفِي بنِ حَمِيرِ الأصغرِ، أَحَدُ مُلوِكِ اليَمَنِ كانَ فى عَصْرِ مُوسَى عليه السلام لُقَبَ بِمِذْلِكَ لَأَنَّهُ كانَ غَزَا بِلادَ العَجَمِ والهِندِ والسُّنْدِ، فَأَصابَ بِها غَنائِمَ عَظِيمَةً، فَراشَ بِها أَهلَ اليَمَنِ، و بَنى بِأَرْضِ الهِنْدِ مَدِينَةً سَمَّاهَا الرِّائِشَةَ بِاسْمِهِ.

وريش، كريح: لَقَبُ عَمْرٍو بنِ جابِرِ الفَهْمِيِّ.

و بهاء: أَبُو قَبِيلِهِ، وَلَقَبُ عَبْدِ الرَّحمانِ ابنِ يَمَنِ التَّاهَرْتِيُّ؛ شَيْخٌ لِلسَّلْفِيِّ.

و رِياشُ، ككِتاب: رَجُلٌ من جُذامَ، يُنْسَبُ إِلَيْهِ العَباسُ بنُ الفَرَجِ الرِّياشِيُّ، اللُّعَوِيُّ، كانَ أَبُوهُ الفَرَجُ عَبْداً لَهُ، فَنُسِبَ إِلَيْهِ.

والرِّياشُ، كعَبَّاس: لَقَبُ أَبِي الطَّيِّبِ الحَسَنِ بنِ مُحَمَّدٍ.

ورِيشانُ، كزَيْحان: جَبَلٌ بِالْيَمَنِ مُطَّلٌ على تُهامَةَ و الهَجَمِ، وحصنٌ بِهِ من نَاحِيَةِ أُبَيْنَ.

## الكتاب

قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاساً يُؤَارِي سِوَاتِكُمْ وَ رِيشاً (١) هُوَ لِبَاسُ الرِّيشِ، أَى أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسَيْنِ: لِبَاساً يُؤَارِي سِوَاتِكُمْ، وَلِبَاساً يُرِيشِكُمْ. أَوْ هُوَ عِبَارَةٌ

ص: ٣٩٦

عن سَعَةِ الرَّزْقِ وَرَفَاهِهِ الْعَيْشِ، أَوْ عَنِ الْمَالِ وَالْأَثَاثِ وَالْمَتَاعِ، وَقُرَىءَ:

«وَرِيَاشًا» (١) وَهُوَ جَمْعُ رِيَشٍ، أَوْ مُفْرَدٌ بِمَعْنَى الْمَالِ وَالنُّعْمَةِ.

### الأثر

□  
لَعَنَ اللَّهُ الرَّاشِيَّ وَالْمُرْتَشِيَّ وَالرَّائِثَ (٢) هُوَ السَّاعِي بَيْنَهُمَا، لِأَنَّهُ يُرِيَشُ هَذَا مِنْ مَالِ هَذَا.

(هُم كَسِبَهُم الْجَعْبَهُ مِنْهَا الْقَائِمُ الرَّائِثُ) (٣) أَيْ الْمُعْتَدِلُ ذُو الرِّيشِ، كَمَا دَفِئَ أَيْ ذِي دَفْقٍ، وَمَعْنَاهُ: مُرِيَشٌ وَمِدْفُوقٌ؛ لِأَنَّ ذَا الشَّيْءِ كَمَا يَكُونُ فَاعِلًا يَكُونُ مَفْعُولًا.

□  
وَفِي حَدِيثٍ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، أَنَّهُ اشْتَرَى قَمِيصًا بِثَلَاثَةِ دَرَاهِمٍ فَقَالَ: (الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَذَا مِنْ رِيَاشِهِ) (٤) هُوَ الْكِشْوَةُ الَّتِي يَتَرَيَّنُ بِهَا، أَوْ هُوَ مُفْرَدٌ كَلْبَاسٍ، أَوْ جَمْعُ رِيَشٍ كَشَعْبٍ وَشِعَابٍ.

وَفِي حَدِيثِهِ الْآخَرَ: (كَانَ يُنْفِقُ عَلَى امْرَأَةٍ مُؤْمِنَةٍ مِنْ رِيَاشِهِ) (٥) أَيْ مِمَّا يَسْتَفِيدُهُ مِنَ الْمَالِ.

### المثل

(الزُّقُّ مِنْ رِيَشٍ عَلَى غِرَاءٍ) (٦) يُضْرَبُ فِي شِدَّةِ مُلَازِمَةِ الرَّجُلِ لِصَاحِبِهِ وَعَدَمِ انْفِكََاكِهِ مِنْهُ.

(أَخْفُّ مِنْ رِيَشِهِ) (٧) وَاحِدُهُ الرِّيشُ.

يُضْرَبُ لِلشَّيْءِ الْخَفِيفِ، وَلِلرَّجُلِ الَّذِي لَا وَقَارَ لَهُ.

(مَا لَهُ أَقْدٌ وَلَا مَرِيَشٌ) (٨) الْأَقْدُ:

السَّهْمُ لَا رِيَشَ عَلَيْهِ. وَالْمَرِيَشُ: ذُو الرِّيشِ،

ص: ٣٩٧

١- قراءه على بن الحسين وابنه زيد عليهما السلام وعاصم والحسن والسلمي وقتاده والمفضل وغيرهم انظر بحر المحيط ٤: ٢٨٢، المحتسب ١: ٢٤٦، الكامل في القراءات العشره: ٥٥١، الإتحاف: ٢٨١.

٢- الفائق ٢: ٦٠، النّهاية ٢: ٢٨٩، مجمع البحرين ١: ١٨٤.

٣- غريب الحديث للخطّابي ٢: ٨٦، الفائق ٢: ٩٧-٩٨، النّهاية ٢: ٢٨٨.

٤- الفائق ٢: ٩٨، غريب الحديث لابن الجوزي ١: ٤٢٦، النّهاية ٢: ٢٨٨.

٥- بتفاوت في النّهاية ٢: ٢٨٨، واللسان.

٦- جمهره الأمثال ٢: ١٨٠، مجمع الامثال ٢: ٢٠١.

٧- جمهره الامثال ١:٤٣٠.

٨- المستقصى ٢:٢٨/١٢٠٤.

أى لا شىء له.

## فصل الزاى

### زرکش

الزَّرْكَشِيُّ: نِسْبُهُ إِلَى زَرْكَشٍ، كَجَعْفَرٍ:

وهي كلمة فارسيّة معناها صانِع الذهبِ والفضّة خيوطاً للتّطريزِ، وعُرفَ بهذه النّسبِ جماعةٌ من متأخري العُلماءِ.

### زغرمش

زَغْرِيْمَاشُ، بَفَتْحِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ الْغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ وَرَاءِ مَكْسُورِهِ وَمُنَّاهِ تَحْتِيهِ:

مَحَلُّهُ عَظِيمَةٌ بِسَمَرْقَنْدَ، مِنْهَا: عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الزَّغْرِيْمَاشِيُّ الْمُحَدِّثُ الْخَطِيبُ بِسَمَرْقَنْدَ.

### زلش

زَيْلُوشُ، كَطَيْفُورٍ: مِنْ قُرَى الرَّمْلَةِ

بِفَلَسْطِينَ، مِنْهَا: هَبَةُ اللَّهِ بْنِ نِعْمَةَ اللَّهِ ابْنِ الْحُسَيْنِ، الْكِنَانِيُّ الزَّيْلُوشِيُّ، مِنْ شُيُوخِ السَّلَفِيِّ.

### زندرمش

زَنْدَرَامِشُ، بَفَتْحِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَفَتْحِ الدَّالِ الْمُهْمَلَةِ: قَرْيَةٌ بِبُخَارَى.

### زوش

الزُّوشُ، كَقَوْسٍ: الْعَبْدُ اللَّثِيمُ، وَضُمُّ أَوَّلِهِ مِنْ لَحْنِ الْعَامَّةِ.

وَالْأَزُوشُ: الْأَشْوَسُ الْمُتَكَبِّرُ.

وَزُوشُ، كَصُوفٍ: قَرْيَةٌ بِبُخَارَى، مِنْهَا:

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّوشِيُّ؛ مُحَدِّثٌ.

## فصل السّين

### سرش

سَرِيشُ، كَأَمِيرٍ: مَوْضِعٌ.





سِكْشُ، كَعِشْنٍ: مَحَلَّةُ بَنِي سَائِبُورَ، مِنْهَا: أَبُو الْعَبَّاسِ حَامِدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ السُّكْشِيِّ (١)، الْمَعْرُوفُ بِأَبِي الْعَبَّاسِ ابْنِ كَلْثُومِ الْمُحَدَّثِ، وَكَانَ يَنْتَسِبُ فِي بَنِي تَمِيمٍ، وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدِ الْخَشَّابِ السُّكْشِيِّ (٢)؛ كَانَ مِنَ الزُّهَادِ.

## فَضْلُ الشُّنِّينِ

شَبَاشُ: رَجُلٌ كَانَ بِالْبَصْرَةِ، اعْتَقَدَتْ فِيهِ جَمَاعَةُ الرُّبُوبِيَّةِ، وَكَانُوا يَجُبُّونَ إِلَيْهِ الْأَمْوَالَ الْجَمَّةَ.

شُبَيْلِشُ، بَضَمٌ أَوَّلُهُ وَكَسْرُ الْمَوْحَدَةِ وَسُكُونُ الْمُتَنَاهِ التَّحْتِيَّةِ وَكَسْرُ اللَّامِ:

حِصْنٌ حَصِينٌ بِالْأَنْدَلُسِ، مِنْ أَعْمَالِ الْبَيْرَةِ.

الشَّحْشُ، كَفَلْسٍ: فَتَاتُ الْبَيْرَةِ مَعَ (٣).

شَرِيشُ، كَأَمِيرٍ: بَلَدٌ بِالْمَغْرِبِ مِنْ أَعْمَالِ إِشْبِيلِيَّةِ، خَرَجَ مِنْهُ جَمَاعَةٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ، أَشْهَرُهُمْ: أَبُو الْعَبَّاسِ، أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ الْعَبْسِيِّ الشَّرِيشِيِّ، شَارَحَ الْمَقَامَاتِ، لَهُ ثَلَاثَةُ شُرُوحٍ عَلَيْهَا.

وَشِيرُوشُ، بِالْكَسْرِ: مِنْ أَقَالِيمِ شَتْرِينَ بِالْأَنْدَلُسِ.

١- في معجم البلدان ٣: ٢٣١: أبو العباس حامد بن محمود بن محمد السكشي.

٢- في الأنساب للسمعاني ٣: ٢٦٩: بكسر الكاف.

٣- اليرمع: الحجارة اللينة الرقاق البيض التي تلمع، وقيل هي حجارة رخوه، ويقال للمغموم: تركته يفت اليرمع، انظر لسان العرب.

## شرطش

شَرَطِشُ، كَتَبَرِيْزٌ: بَلَدٌ عَنِ الْعِمْرَانِيِّ (١).

## شيرغوش

شِيرِغَاوْشُونُ، بِالْكَسْرِ ثُمَّ الشُّكُونِ وَإِعْجَامِ الْغَيْنِ: قَرْيَةٌ بِبُخَارَى.

## شونقش

شَارِنَقَاشُ، بِكَسْرِ الرَّاءِ وَسُكُونِ النُّونِ وَتَخْفِيفِ الْقَافِ: قَرْيَةٌ بِالْعَرَبِيِّهِ مِنْ مِصْرَ.

## شش

شُشُّ، بِالضَّمِّ: سِكَّةٌ بِبُجْرَجَانَ، مِنْهَا:

الْحَافِظُ أَبُو زَرَعَةَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الشُّشِّيُّ.

## شطش

شَاطِيشُ، كَهَابِيلُ: بَلَدٌ شَرْقِيَّ مَصَبِّ نَهْرِ إِشْبِيلِيَّةَ وَقَرْطَبَةَ، فِي الْبَحْرِ الْمُحِيطِ.

## شعش

شَعْشُ اللَّاتِ، كَفَلَسٍ: أَخُو تَيْمِ اللَّاتِ بْنِ رُفَيْدَةَ بْنِ ثَوْرِ بْنِ كِلَابٍ، قَالَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ (٢).

## شغش

الشَّغُوشُ، كَرَسُولٍ: نَوْعٌ مِنَ الْبُرِّ ذُو شَيْلِمٍ رَدِيٍّ، كَانَ يَكُونُ بِالْبَصْرَةِ، كَالشَّغُوشِيِّ - بِيَاءِ النَّسَبِ وَقَدْ تُضَمُّ الشَّيْنُ - فَارِسِيُّ مُعَرَّبٌ؛ قَالَ رُوْبَةُ:

قَدْ كَانَ يُغْنِيهِمْ عَنِ الشَّغُوشِ (٣)

## شلطش

شَلْطِيشُ، كَتَبَرِيْزٍ: بَلَدُهُ بِالْأَنْدَلُسِ عَرَبِيٌّ أَشْبِيلِيَّةَ.

ص: ٤٠٠

٢- عنه في التاج.

٣- ديوانه «مجموع أشعار العرب»: ٧٨، وبعده: والخشل من تساقط القرش

شَوْشَ بَيْنَ الْقَوْمِ تَشْوِيشًا أَوْ قَعَّ بَيْنَهُمْ خِلَافًا، فَتَشَوُّشُوا، وَتَشَاوَشُوا، وَبَيْنَهُمْ شَوَاشٌ، كَسَوَادٍ: اِخْتِلَافٌ..

و - عليه الأثر: خَلَطَهُ، وَلَبَّسَهُ (١)، فَتَشَوُّشٌ، نَصَّ عَلَيْهِ اللَّيْثُ (٢) وَالْفَارَابِيُّ (٣) وَالْجَوْهَرِيُّ (٤) وَابْنُ عَبَّادٍ (٥).

وَتَعَقَّبَ الْأَزْهَرِيُّ ذَلِكَ فَقَالَ: هَذَا خَطَأٌ، فَإِنَّ اللَّغَوِيِّينَ أَجْمَعُوا عَلَى أَنَّ التَّشْوِيشَ لَا أَصْلَ لَهُ فِي الْعَرَبِيَّةِ، وَإِنَّهُ مِنْ كَلَامِ الْمُؤَلَّدِينَ، وَأَصْلُهُ التَّهْوِيشُ وَهُوَ التَّخْلِيطُ (٦). وَتَبَعَهُ عَلَى ذَلِكَ غَيْرٌ وَاحِدٍ، فَعَدَّوهُ مِنْ لَحْنِ الْعَوَامِّ (٧).

وَرَدَّ (٨): بَأَنَّ شَهَادَةَ النَّفْيِ غَيْرُ مَسْمُوعَةٍ، وَالْحَاكُونَ ثِقَاءً.

وَأَبْطَالَ شَوْشٌ: لُغَةٌ فِي شُوسٍ - بِالْمُهْمَلِ آخِرًا - وَهُوَ جَمْعُ أَشُوسٍ.

وَتَشَاوَشَ الْقَوْمُ: تَهَاوَشُوا.

وَمَاءٌ مُشَاوِشٌ، كَمُشَاوِسٍ - بِالْمُهْمَلِ آخِرًا - وَهُوَ الَّذِي لَا تَكَادُ تَرَاهُ فِي الْبَيْتِ قَلَّةً وَبُعْدًا.

وَنَاقَةٌ شَوْشَاءٌ - كَسَوْدَاءٍ - وَشَوْشَاءٌ، كَبُورَاهٍ: خَفِيفَةٌ سَرِيعَةٌ.

وَالشَّاشُ: بَلَدٌ بِمَا وَرَاءَ النَّهْرِ مُتَاخِمٌ لِبِلَادِ التُّرْكِ، خَرَجَ مِنْهُ جَمٌّ عَفِيفٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ أَشْهَرُهُمْ: مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ الْقَفَّالِ الشَّاشِيِّ، كَانَ أَوْحَدَ الدُّنْيَا فِي الْفِقْهِ وَالتَّفْسِيرِ وَاللُّغَةِ..

و -: قَرْيَةٌ بِالرِّيِّ، وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهَا قَلِيلٌ.

وَشَوْشٌ، بِالضَّمِّ: مَوْضِعٌ قُرْبَ جَزِيرِهِ

ص: ٤٠١

□

١- وعن الإمام أبي عبد الله عليه السلام في خيره الرقاق: «إضرب بيدك إلى الرقاق فشوشها» البحار ٨٨: ٢٣٠، مجمع البحرين ٤٠: ٤٠.

٢- العين ٤: ٦٧-٦٨.

٣- ديوان الأدب ٣: ٤٣٢ و ٤٥٤.

٤- الصَّحاح «ش ي ش».

٥- المحيط في اللغة ٧: ٤٠٧.

٦- تهذيب اللغة ٦: ٣٥٦.

٧- انظر تهذيب الأسماء ٣: ١٦٩، والمصباح المنير: ٣٢٧.

٨- كالتّوزنى حكاة عنه الزّيدى فى التّاج.

ابن عمر، ومحلّه بجزجان قرب باب الطاق بها (١).

و بألفٍ ولام (٢): قلعه عظيمه شامحه بنواحي الموصل، منها: أبو العلاء إدريس بن محمد الشوشى؛ إمام النظاميه ببغداد، وحب الرمان وحب الشوشى من قويه من قواها (٣).

وشوشه، كدوده: قويه بأرض بابل أسفل من الحله السيفيه، بها قبر القاسم ابن موسى بن جعفر عليهم السلام، و بالقرب منها قبر ذى الكفل عليه السلام، وقد زرتة وبت عنده ليله فى رحلتى إلى العراق عام ألف ومائه وستة عشر من الهجره. والشاش: لما يلف على الرأس.

والشوشه: للدوابه فى أعلى الرأس، عاميتان مبتدلتان.

## المصطلح

الجناس المشوش: ما تجاذبه طرفان من الصنعه كالبلاغه والبراعه، فإنه لو كانت عيناها متحدين لكان جناس تصحيه، أو لاهاها متحدين لكان جناساً مضارعاً، فلما لم يكن كذلك بقى مشوشاً.

## شيش

الشيش، والشيشاء، بكسرهما: التمر الذى لا يشتد نواه، أو لا نوى له، وقد شاشت النخلة: جاءت به، فهى مشيشه. وشيشويه، كسيويه: جد النفيس بن عبد الجبار الحربى المحدث.

## فصل الصاد

### صفاقش

صفاقش، بالفتح وضم القاف: بلد بالمغرب شرقى المهديه.

ص: ٢٠٤

١- فى توضيح المشتبه ٣: ٤٥٤: منها بدل: بها.

٢- أى الشوش.

٣- فى معجم البلدان ٣: ٣٣٨ و ٣٧٣: يقال لها: شرملة.

طِش

الطَّيْشُ، كَفَلَسِ: النَّاسُ، لُغَةٌ فِي الطَّمِشِ - بِالْمِيمِ - يُقَالُ: مَا فِي الطَّيْشِ مِثْلُهُ، وَمَا أَدْرِي أَيَّ الطَّيْشِ هُوَ؟

طَخَش

طَخَشَ بَصْرُهُ - كَتَبَ - طَخَشًا: أَظْلَمَ.

و طَخَشُ، كَفَلَسِ: قَرْيَةٌ بَيْنَهَا وَبَيْنَ مَرْوُ فَرَسَخَانَ، مِنْهَا: أَبُو سَلْمَةَ يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الطَّخَشِيُّ؛ الْفَقِيهُ الْمُحَدِّثُ.

طَرَش

الطَّرَشُ، كَسَبَبِ: الصَّمَمُ، أَوْ دُونَهُ، وَقَدْ طَرَشَ فَهُوَ طَرِشٌ، وَهِيَ طَرِشَاءُ، وَهُمْ وَهْنٌ طَرِشٌ.

وَتَطَارَشَ: أَرَى أَنَّ بِهِ طَرِشًا، وَلَيْسَ بِهِ.

وَرَجُلٌ أَطْرُوشٌ، بِالضَّمِّ: أَصَمٌّ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: لَيْسَ الطَّرِشُ بِعَرَبِيٍّ صَحِيحٍ (١)، وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ: لَيْسَ هُوَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ.

وَالأَطْرُوشُ: لَقَبٌ لِجَمَاعَةٍ مِنَ الْعُلَمَاءِ وَالْأَكْبَارِ؛ لَطَرِشٌ كَانَ بِهِمْ، مِنْهُمْ: النَّاصِرُ الأَطْرُوشُ، صَاحِبُ طَبْرِسْتَانَ، وَكَانَ إِذَا كَلَّمَهُ مَنْ لَا يُسْمَعُهُ قَالَ لَهُ: إِزْفَعِ صَوْتَكَ فَإِنَّ بَأْذَنِي بَعْضَ مَا بَرُوحَكَ (٢).

وَتَطَرَّشَ الرَّاعِي بِالْبَهْمِ: اخْتَلَفَ بِهَا..

و - النَّاقَةُ مِنَ مَرَضِهِ: أَبَلَّ وَقَعَدَ.

وَطَرِشٌ بَضَمَّتَيْنِ وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ: نَاحِيَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ تَشْتَمِلُ عَلَى وِلايَةِ وَقُرَى.

وَمِنَ الْمُؤَلَّدِ قَوْلُهُمْ لِجَمَاعَةِ الْإِبِلِ أَوْ مُطَلَقِ الْأَنْعَامِ: طَرِشٌ، كَفَلَسِ، وَلِلاتِي مِنْ بُعْدِ مَنْ رَسُولٍ أَوْ وَافِدٍ: طَارِشٌ.

ص: ٤٠٣

١- جمهره اللغة ٢: ٧٢٦.

٢- انظر خاص الخاص: ٧٩.

وَطَرَشَ إِلَيْهِ تَطْرِيشًا: أَرْسَلَ رَسُولًا.

وَطَرَشَ الضَّبَّةَ وَالْقَفْلَ طَرُشًا، كَنَصَرَ:

أَغْلَقَهُمَا، كُلُّ ذَلِكَ مُحَدَّثٌ لَيْسَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ.

### طرش

طُرُوشُهُ، بَضَمٌ الطَّاءَيْنِ وَقَدْ تَفْتَحُ الْأُولَى: بَلَدٌ بِالْأَنْدَلُسِ شَرْقِيٌّ قُرْبَهُ، مِنْهَا: مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مُحَمَّدِ الطُّرُوشِيِّ الْفَقِيهُ الْمَالِكِيُّ، صَاحِبُ كِتَابِ سِرَاجِ الْمُلُوكِ.

### طرطش

طَرُطَانِشٌ، بِالْفَتْحِ ثُمَّ السُّكُونِ وَكَسْرِ التَّوْنِ: نَاحِيَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ مِنْ أَقَالِيمِ أَكْشُونِيَّةِ.

وَطَرُطَوَانِشٌ، بِزِيَادِهِ وَوَقَبِلَ الْأَلْفِ:

مِنْ أَقَالِيمِ بَاجَةَ بِالْأَنْدَلُسِ.

### طرغش

طَرُغَشٌ مِنْ مَرَضِهِ، بِالْعَيْنِ الْمُعْجَمَةِ:

تَمَازِلٌ، ثُمَّ امِيَتْ هَذَا وَقَالُوا: اطْرَغَشٌ، كَافَشَعَرٌ، عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ (١). وَمِنْهُ: اطْرَغَشَ الْفَرْخُ: تَحَرَّكَ فِي وَكْرِهِ..

و - الْقَوْمُ: أَصَابَهُمُ الْعَيْثُ، فَانْتَعَشُوا.

وَالطَّرُغَشَةُ: مَاءٌ بِالْيَمَامَةِ لِبَنِي الْعَبْرِ.

### طرفش

طَرَفَشٌ مِنَ الْمَرَضِ، بِالْقَاءِ: كَطَرُغَشٍ..

و - الرَّجُلُ: ضَعْفَ بَصَرُهُ، وَنَظَرَ كَاسِرًا عَيْنَيْهِ.

و رَجُلٌ طَرَفِشٌ، كَشَرَادِقٍ: سَيِّئُ الْخُلُقِ.

### طرمش

طَرْمَشَ اللَّيْلُ - كَطَرَمَسَ بِالْمُهْمَلِ - أَيِ أَظْلَمَ، وَهُوَ مُقْلُوبٌ طَرُشَمَ.





## طشش

### إشارة

طَشَّتِ السَّمَاءُ طَشًّا - كَمَدَّتْ وَقَرَّتْ - وَأَطَشَّتْ: جَاءَتْ بِمَطَرٍ قَلِيلٍ، وَهُوَ مَطَرٌ طَشٌّ، وَطَشِيشٌ، وَهِيَ أَرْضٌ مَطَشُوشَةٌ.  
وَأَصَابَهُمْ طَشَاشٌ - بِالْفَتْحِ - كَرَشَاشٍ زِنَةً وَمَعْنَى.

### ومن المجاز

مَا نُوا لَكَ بِالطَّشِيشِ، أَيْ بِالنَّوَالِ الْقَلِيلِ.

و طَشَّ الرَّجُلُ، بِالْمَجْهُولِ، فَهُوَ مَطَشُوشٌ: كَأَنَّهُ زَكِيمٌ، وَالْإِسْمُ: الطُّشَّةُ وَالطُّشَاشُ، كَالزُّكَمِ وَالزُّكَامِ، وَالْمَعْرُوفُ طَشِيٌّ - بِالْهَمْزِ - فَهُوَ مَطَشُوءٌ.

## طغمش

الطَّغْمَشَةُ: سُوءُ النَّظَرِ، وَضَعْفُ الْبَصَرِ.

و طَغَمَشَ الرَّجُلُ: نَظَرَ إِلَيْكَ نَظْرًا ضَعِيفًا؛ لِفَسَادِ عَيْنَيْهِ، فَهُوَ مُطَغَمَشٌ.

## طفش

طَفَشَ فِي الْأَرْضِ طَفَشًا، كَضَرَبَ:

ذَهَبَ..

و - الْمَرْأَةُ: جَامِعَهَا، كطَافَشَهَا مُطَافَشَةً، وَطِفَاشًا.

وَالطَّفَشُ، كَسَبَبِ: الضَّعْفُ وَالهُّزَالُ.

و رَجُلٌ طُفَيْشَاءٌ، كحُفَيْسَاءَ: ضَعِيفُ الْبَدَنِ.

و نَاقَةٌ وَشَاءٌ طَفَاشَاءٌ، بِالْفَتْحِ: مَهْزُولَةٌ.

## طفرش

طَفَرَشَ طَفَرَشَةً: نَظَرَ إِلَيْكَ بِشَيْءٍ قَلِيلٍ مِنْ بَصَرِهِ، فَهُوَ مُطَفَرِشٌ.

## طفنش

الطَفَنَشُ، كَعَمَلَسٍ: الْوَاسِعُ صَدْرِ الْقَدَمِ.

وَالطَّفَنَشُ (١)، [كَجَبْنَطًا]: الضَّعِيفُ

ص: ٤٠٥

---

١- في الأصل: كجبنطى، وقد مرّ ذكره في باب الهمزة «طف ن ش أ».

### طلش

الطَّشُّ، كَفَلَسٍ: مَقْلُوبُ الشَّلْطِ؛ وَهِيَ السَّكِينُ، بُلْغَةُ أَهْلِ الْجَوْفِ، وَأَنْكَرَهَا الْأَزْهَرِيُّ (١).

### طمش

الطَّمْشُ، كَفَلَسٍ، وَيُحَرَّكُ: النَّاسُ، فِي قَوْلِهِمْ: مَا أَدْرَى أَيُّ الطَّمْشِ هُوَ، أَيُّ أَيُّ النَّاسِ، وَجَاءَ مَنْفَى الْأَوَّلِ فِي قَوْلِ رُوْبَيْه:

وَحُشٌّ وَلَا طَمْشٌ مِنَ الطُّمُوشِ (٢).

### طنفش

طَنْفَشَ عَيْنَهُ طَنْفَشَةً: حَمَجَهَا؛ أَي صَغَّرَهَا لِيَسْتَشْفَ النَّظَرَ.

وَرَجُلٌ [طَنْفَشِي] (٣) كَحَبْنَطِي: ضَعِيفٌ.

### طوش

الطَّوْشُ، كَقَوْلٍ: خَفَّهَ الْعَقْلَ، لُغَةٌ فِي الطَّيْشِ.

وَطَوْشَ تَطْوِيشًا: مَطَّلَ غَرِيمَهُ.

وَالطَّوْاشِي - كَحَوَارِي - لِلخَصِيِّ، مُوَلَّدٌ لَيْسَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ، وَاشْتَقُّوا مِنْهُ فَقَالُوا: طَوْشَهُ تَطْوِيشًا أَي خَصَّاهُ.

### طهش

الطَّهْشُ، كَفَلَسٍ: اخْتِلَاطُ الرَّجُلِ فِيمَا أَخَذَ فِيهِ مِنْ عَمَلٍ بِيَدِهِ، وَمِنْهُ بِنَاءُ اسْمِ طَهُوشٍ كَجَدُولٍ.

### طيش

### اشاره

طَاشَ الرَّجُلُ طَيْشًا، كَبَاعَ: خَفَّ بَعْدَ رِزَانَتِهِ..

و - عَقْلُهُ: ذَهَبَ حَتَّى جَهَلَ مَا

١- تهذيب اللّغه ١١:٣١١.

٢- ديوانه «مجموع أشعار العرب»: ٧٨.

٣- في الأصل: طفنشى، والمثبت طبق الماده وقد مرّ ذكرُ «طف ن ش». وفي القاموس: الطَّنْفَشَى.

يُحَاوِلُهُ، فَهُوَ طَائِشٌ مِنْ قَوْمِ طَاشِهِ، كَصَاغِهِ، وَطَيَّاشٌ - كَعَبَّاسٍ - مُبَالِغَةٌ..

و - السَّهْمُ: زَلَّ عَنِ الْهَدْفِ فَلَمْ يُصِبْهُ.

وَأَطَّاشُهُ: أَزَلَّهُ عَنْهُ.

وَالْأَطْيِشُ، كَأَبْيَضَ: طَائِرٌ.

### ومن المجاز

طَاشَتْ يَدُهُ فِي الصَّحْفَةِ، إِذَا تَنَاوَلَتْ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ مِنْهَا.

و - رِجْلُهُ: لَمْ تَثْبُتْ عَلَى الْأَرْضِ، كَرِجْلِ السُّكْرَانِ.

و رِجْلُ طَيَّاشٍ، كَعَبَّاسٍ: لَا يَقْصِدُ

وَجْهًا وَاحِدًا.

و خَرَجَ طَائِشًا: مُسْرِعًا لَا يَدْرِي إِلَى أَيْنَ يَتَوَجَّهُ.

و طَيَّاشُهُ، كَشَيْبَةَ: جَدُّ يَزْدَادَ بْنِ مُوسَى بْنِ جَمِيلِ بْنِ طَيَّاشَةَ الطَّيَّاشِيَّ؛ الْمُحَدَّثُ الْمَشْهُورُ، نُسِبَ إِلَى جَدِّهِ الْمَذْكُورِ.

### فَضْلُ الظَّاءِ

#### ظشش

الظُّشُّ، بِالْفَتْحِ: الْمَكَانُ الْخَشِنُ الْيَابِسُ.

ص: ٤٠٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ٩

المقدمة:

تأسس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامي عام ١٤٢٦ الهجرى في المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائين والمثقفين في الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلّة المراكز القائمية بتوفير المصادر في العلوم الإسلامية وتبعثها في أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين في العلوم الإسلامية وتقديم المؤسسة مجاناً مجموعةً إلكترونيةً من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمة في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها. وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدةً على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوى تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبي عليهم السلام  
تحفيز الناس خصوصاً الشباب على دراسة أدق في المسائل الدينية  
تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحاسوبات واللابتوب  
الخدمة للباحثين والمحققين في الحوزات العلمية والجامعات  
توسيع عام لفكرة المطالعة  
تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات إلكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية  
إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة  
الاجتناب عن الروتين وتكرار المحاولات السابقة  
العرض العلمي البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ في نشر المعلومات  
من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات

إقامة المسابقات في مطالعة الكتب

إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما في الأمكنة الدينية والسياحية

إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية

افتتاح موقع القائمة الانترنتى بعنوان : [www.ghaemiyeh.com](http://www.ghaemiyeh.com)

إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها

تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسك kiosk، الرسالة القصيرة ( sms)

إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس

إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛

JAVA.١

ANDROID.٢

EPUB.٣

CHM.٤

PDF.٥

HTML.٦

CHM.٧

GHB.٨

إعداد ٤ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمة ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

ANDROID.١

IOS.٢

WINDOWS PHONE.٣

WINDOWS.٤

وتقدّم مجاناً فى الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة



نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتاب وكل من قدم لنا المساعدة في تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزي

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آواده اي، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلي، الرقم ١٢٩، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : [www.ghbook.ir](http://www.ghbook.ir)

البريد الإلكتروني : [Info@ghbook.ir](mailto:Info@ghbook.ir)

هاتف المكتب المركزي ٠٣١٣٤٤٩٠١٢٥

هاتف المكتب في طهران ٠٢١ - ٨٨٣١٨٧٢٢

قسم البيع ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩ شؤون المستخدمين ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩.

مركز  
الغمامة  
اصبحان  
للبحوث والتحريات الكمبيوترية



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى  
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم  
**www.Ghaemiyeh.com**

[www.Ghaemiyeh.net](http://www.Ghaemiyeh.net)

[www.Ghaemiyeh.org](http://www.Ghaemiyeh.org)

[www.Ghaemiyeh.ir](http://www.Ghaemiyeh.ir)

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

